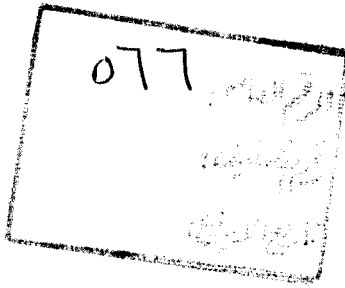


٥٦٦



٨١٤



جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الإعلام وثقافة الطفل

٢٤
٤

تأثير تكنولوجيا الإخراج الحديثة على انقراطية المراهقين التيبوغرافية والجرافيكية للصحف اليومية فى مصر

رسالة مقدمة للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة
فى الإعلام وثقافة الطفل

إعداد

هانى إبراهيم أحمد البطل

مدرس مساعد بقسم الإعلام التربوى
كلية التربية النوعية ببورسعيد
جامعة قناة السويس

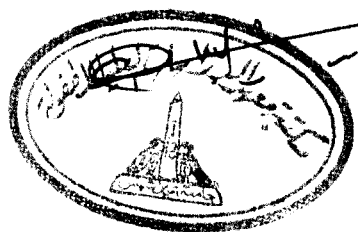
إشراف

أ.م.د. شريف درويش اللبان

أستاذ الصحافة المساعد
كلية الإعلام - جامعة القاهرة

أ.م.د. محمود حسن إسماعيل

أستاذ الإعلام وثقافة الطفل المساعد
معهد الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس



شريف درويش

محمود حسن إسماعيل

٢٠٠٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ
أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ
وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ

صدق الله العظيم

(سورة الأحقاف، الآية ١٥)

جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الإعلام وثقافة الطفل

صفحة العنوان : تأثير تكنولوجيا الإخراج الحديثة على انقرانية المراهقين التيبوغرافية
والجرافيكية للصحف اليومية فى مصر

اسم الطالب : هانى إبراهيم أحمد البطل

الدرجة العلمية : دكتوراه

القسم التابع له : الإعلام وثقافة الطفل

اسم المعهد : معهد الدراسات العليا للطفولة

الجامعة : جامعة عين شمس

سنة التخرج :

سنة المنح :

جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الإعلام وثقافة الطفل

اسم الطالب : هانى إبراهيم أحمد البطل

عنوان الرسالة : تأثير تكنولوجيا الإخراج الحديثة على انقرائية المراهقين
التيبوغرافية والجغرافية للصحف اليومية فى مصر

اسم الدرجة : دكتوراه

لجنة الإشراف :

١- الاسم / أ.م.د. محمود حسن إسماعيل / ٢- الوظيفة/ أستاذ مساعد الإعلام وثقافة الطفل بمعهد
الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين
شمس.

١- الاسم / أ.م.د. شريف درويش اللبان / ٢- الوظيفة/ أستاذ مساعد الصحافة بقسم الصحافة،
كلية الإعلام، جامعة القاهرة

التاريخ

تاريخ مناقشة الرسالة ٢٠٠٤/١٠/١٦ م

الدراسات العليا

ختم الإجازة

أجيزت الرسالة بتاريخ ٢٠٠٤/٦/١ م

موافقة مجلس الجامعة

٢٠٠٤/ / م

الموافق

موافقة مجلس الكلية

٢٠٠٤/٥/١٨ م

جامعة هيسن شمس
معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الإعلام وثقافة الطفل

شكر

أشكر السادة الأساتذة الذين قاموا بالإشراف على الرسالة

وهم :

- (١) أ.م.د. محمود حسن إسماعيل
- (٢) أ.م.د. شريف درويش اللبان

كما أشكر السادة الأساتذة

وهم :

- (١) أ.د. أشرف محمود صالح
 - (٢) أ.م.د. فاتن عبد الرحمن الطنباري
- لموافقتهما على مناقشة الرسالة

وكذلك الهيئات الآتية :

- (١) معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس
- (٢) كلية التربية النوعية بهورسعيد
- (٣) مكتبة كلية الإعلام
- (٤) مؤسسة أخبار اليوم للطبع والنشر
- (٥) جريدة الوفد

شكر وتقدير

الحمد لله سبحانه وتعالى صاحب الفضل العظيم لما أتم على من نعم وما وهبني من توفيق في ظهور هذه الرسالة إلى النور.

وأقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان لكل من قدم لي يد العون في إتمام هذه الرسالة. وأخص بالشكر والتقدير الأستاذ الدكتور/ محمود حسن إسماعيل أستاذ مساعد الإعلام وثقافة الطفل بمعهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس، والذي تشرفت بأن أكون تلميذاً أهله من علمه خلال دراستي بداية من مرحلة البكالوريوس، وبموافقة سيادته على الإشراف على هذا البحث كانت لتوجيهاته أكبر الأثر في إظهار البحث إلى حيز الوجود، فله مني كل الشكر والتقدير.

كما يسعدني أن أقدم باسمي آيات الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور شريف درويش اللبان أستاذ مساعد الصحافة كلية الإعلام- جامعة القاهرة- لما قدمه للباحث من توجيهات وملاحظات علمية قيمة ومتابعته الدقيقة والدائمة لكل مراحل إعداد الرسالة، وما منحه للباحث من علمه ووقته، فله خالص الشكر والعرفان، داعياً المولى عز وجل أن يلتقي كل باحث في بداية طريقه بمثل الدكتور شريف الذي يجمع بين حنان الأبوة الحازم، ومنهجية فكر العالم المتطور، وتواضع المعلم الجليل، جزاه الله عنى وعن زملائي الباحثين خير الجزاء.

وفي هذا المقام أقدم بالشكر والعرفان إلى أستاذي الجليل الأستاذ الدكتور أشرف محمود صالح- أستاذ ورئيس قسم الصحافة- كلية الإعلام- جامعة القاهرة، الذي كرمني بموافقة سيادته على مناقشة هذا البحث والاستفادة من خبراته وملاحظاته القيمة، وإن كنت لم يحالفني الحظ في أن أكون أحد تلاميذه، فقد كان إنتاجه العلمي أحد أهم الروافد التي دخلت من خلالها محرابه العلمي، فله مني كل الشكر والتقدير.

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير لأستاذتي الفاضلة الأستاذة الدكتورة فنان عبد الرحمن الطنباري أستاذ مساعد الإعلام وثقافة الطفل بمعهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس، لموافقته الكريمة على مناقشة هذا البحث، والتي تعلمت منها الدأب والمثابرة على البحث منذ أن تتلمذت على يديها في مرحلة تمهيدى الماجستير، فلها مني خالص الشكر والتقدير والعرفان.

وأقدم بالشكر والتقدير لكل من تحمل مشقة السفر لحضور المناقشة من أهلى وزملائي وكل شكري وتقديرى إلى زملائي وأساتنتى في كلية التربية النوعية ببورسعيد.

وأخيراً أهدى هذه الرسالة المتواضعة إلى رمز العطاء اللامحدود : والدى، ونبع الحنان المتدفق والتي تحملت من أجلى الكثير: والدي، وإلى من ألقب عندها لجلالاً واحتراماً جدتي، وإلى من أعز وأخر بهم أختي، وأخص بالذكر أختي العزيزة مسعد الذي أدعوا من الله أن يوفقه في تجربته خارج البلاد وأختي الغالية نيفين، وإلى أسرتي الصغيرة رفيقة دربي زوجتي التي تحملتني كثيراً ووقفت بجانبى طوال مشوار البحث، وأخيراً إلى من أدعوا الله أن تكون سبباً في دخولى الجنة ابنتى جنة الله.

والحمد لله رب العالمين

للباحث

مستخلص الرسالة

اسم الباحث : هانى إبراهيم أحمد البطل

عنوان الرسالة : تأثير تكنولوجيا الإخراج الحديثة على انقرائية المراهقين التيبوغرافية والجغرافية للصحف اليومية فى مصر

جهة البحث : جامعة عين شمس- معهد الدراسات العليا للطفولة- قسم الإعلام وثقافة الطفل

تتركز مشكلة الدراسة فى الكشف عن تأثير استخدام الصحف اليومية فى مصر لتكنولوجيا الإخراج الحديثة على انقرائية المراهقين التيبوغرافية والجغرافية كما ركزت الدراسة على محاولة معرفة تأثير متغيرات النوع، المستوى الاجتماعى الاقتصادى ودرجة التعليم والمنطقة الجغرافية على انقرائية المراهقين للصحف اليومية فى مصر. كما اهتمت الدراسة بتحليل شكل عينة من صحيفتى الدراسة وهما الوفد والأخبار وذلك للخروج بأهم مؤشرات الفروق الإخراجية بين الصحيفتين قبل وبعد استخدامهما لتكنولوجيا الإخراج الحديثة.

وطبقت الدراسة الميدانية على عينة مكونة من (٤٠٠) مفردة بمرحلة المراهقة المتأخرة من سن (١٧-٢١) سنة وقد روعى فى اختيار العينة أن تكون ممثلة لفئات النوع والمستوى الاجتماعى الاقتصادى ودرجة التعليم والمنطقة الجغرافية. كما استخدم الباحث استمارتى تحليل الشكل والاستقصاء لجميع بيانات الدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها :

الخروج بعدد من الفروق الإخراجية بين الوفد والأخبار ومرجعها تكنولوجيا الإخراج الحديثة. أيضاً عدد من مؤشرات الفروق الإخراجية فى كلاً من جريدتى الوفد والأخبار قبل وبعد استخدامهما تكنولوجيا الإخراج الحديثة. كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين انقرائية المراهقين التيبوغرافية والجغرافية للصحف اليومية قبل وبعد استخدامهما تكنولوجيا الإخراج الحديثة. كذلك اختبار متغيرات النوع والمستوى الاجتماعى الاقتصادى ودرجة التعليم والمنطقة الجغرافية.

-ب-

الكلمات المفتاحية :

١- الانقرانية : **Readability**

٢- التيبوغرافيا : **Typography**

٣- الجرافيكية : **Graphic**

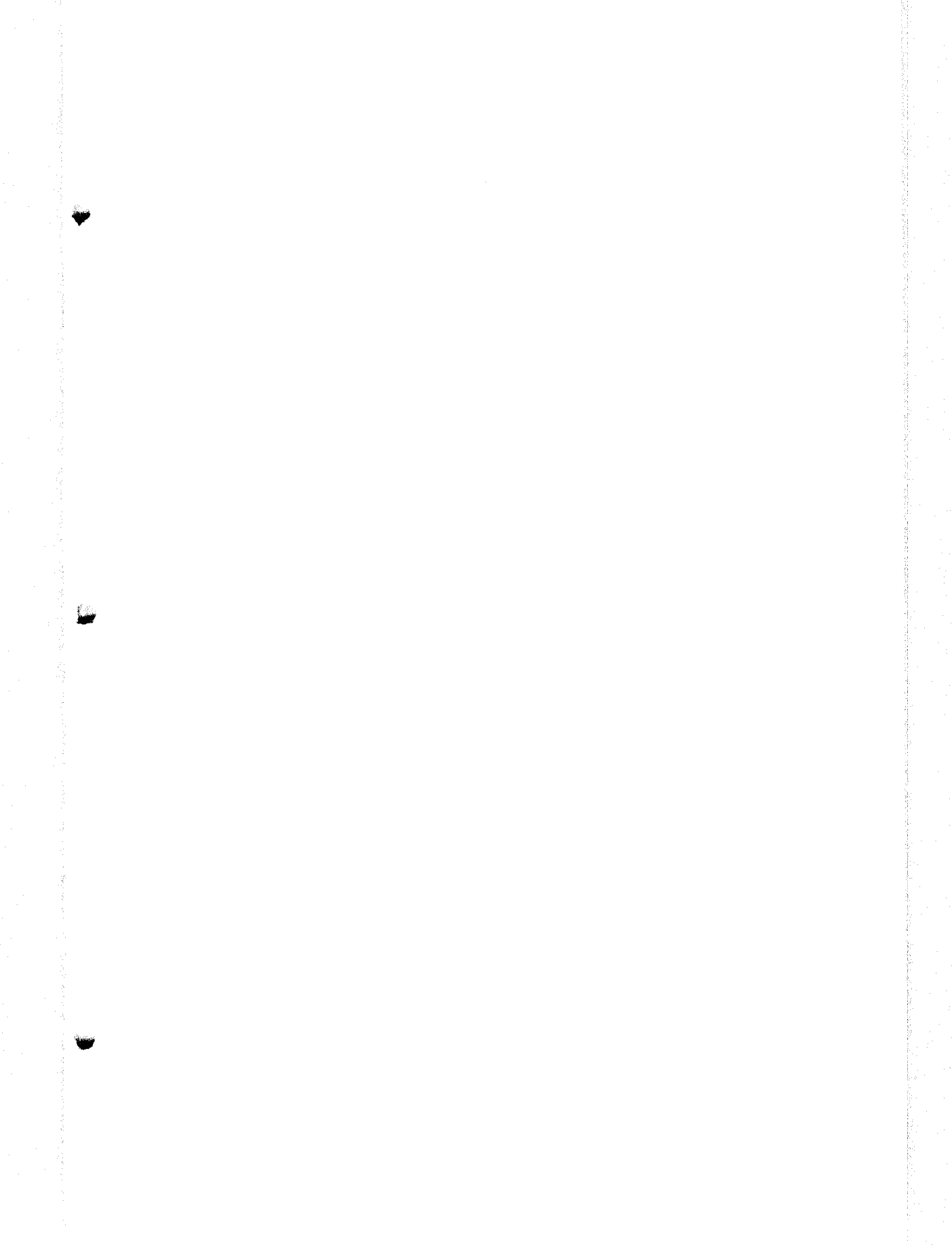
٤- تكنولوجيا الإخراج الصحفي : **Layout Technology**

الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
	الفصل الأول : مدخل إلى الدراسة
٣	- مقدمة
٦	- الدراسات السابقة
٣٠	- مشكلة الدراسة
٣١	- أهمية الدراسة
٣٢	- أهداف الدراسة
٣٣	- المصطلحات
	الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة (نظرية الأرجونومية)
٣٧	- مفهوم الإرجونومية
٤٣	- الإرجونومية "النشأة والتطور"
٤٧	- تطبيقات الإرجونومية
٥١	- الإرجونومية وبيئة العمل الصحفي
٥٦	- الإرجونومية التيبوغرافية والجغرافية
٥٩	- إخراج صحيفة إرجونومية
	الفصل الثالث : العوامل المؤثرة على الانقرانية
٦٥	- إشكالية مفهوم الانقرانية
٧٠	- العوامل التي تؤثر على الانقرانية
٧٠	أولاً : عوامل تتعلق بالقارئ
٨٣	ثانياً : عوامل تتعلق بالصحيفة
	الفصل الرابع : تكنولوجيا الإخراج الصحفي الحديثة وتطبيقاتها في صحيفتي الدراسة
١٠٦	أولاً : تكنولوجيا الإخراج الصحفي
١٢٣	ثانياً : تطبيقات تكنولوجيا الإخراج الصحفي في صحيفتي الدراسة الأخبار والوفد

رقم الصفحة	الموضوع
	الفصل الخامس : الإجراءات المنهجية للدراسة
١٣٩	- نوع الدراسة
١٣٩	- منهج الدراسة
١٤٢	- تساؤلات الدراسة
١٤٣	- فروض الدراسة
١٤٤	- أبعاد الدراسة
١٤٧	- مجتمع الدراسة
١٤٧	- عينة الدراسة
١٥٠	- أدوات جمع البيانات
١٥٥	- أسلوب المعالجة الإحصائية
	الفصل السادس : نتائج الدراسة التحليلية
١٥٩	- الوفد قبل وبعد استخدامها لتكنولوجيا الإخراج الحديثة
٢١٥	- الأخبار قبل وبعد استخدامها لتكنولوجيا الإخراج الحديثة
	- المقارنة بين أهم الفروق الإخراجية بجريدة الوفد، الأخبار ومرجعها
٢٦١	استخدامها تكنولوجيا الإخراج الحديثة
	- أهم مؤشرات الفروق الإخراجية قبل وبعد استخدام جريدتي الوفد والأخبار
٢٦٣	تكنولوجيا الإخراج الحديثة
	الفصل السابع : نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها
	المحور الأول : مدى إنقرائية المراقبين التيبوغرافية لصحيفتي الوفد والأخبار
٢٧٤	قبل وبعد استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة
	المحور الثاني : مدى إنقرائية المراقبين الجرافيكية لصحيفتي الوفد والأخبار قبل
٣٠١	وبعد استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة
٣١٦	المحور الثالث : اختبار صحة فروض الدراسة

رقم الصفحة	الموضوع
	الختامة
٣٣٥	- أهم النتائج
٣٤٤	- التوصيات
	مصادر الدراسة ومراجعها
٣٤٧	أولاً : المراجع العربية
٣٥٣	ثانياً : المراجع الاجنبية
٣٥٩	الملاحق
٤٠٨	ملخص الدراسة



فهرس الجداول

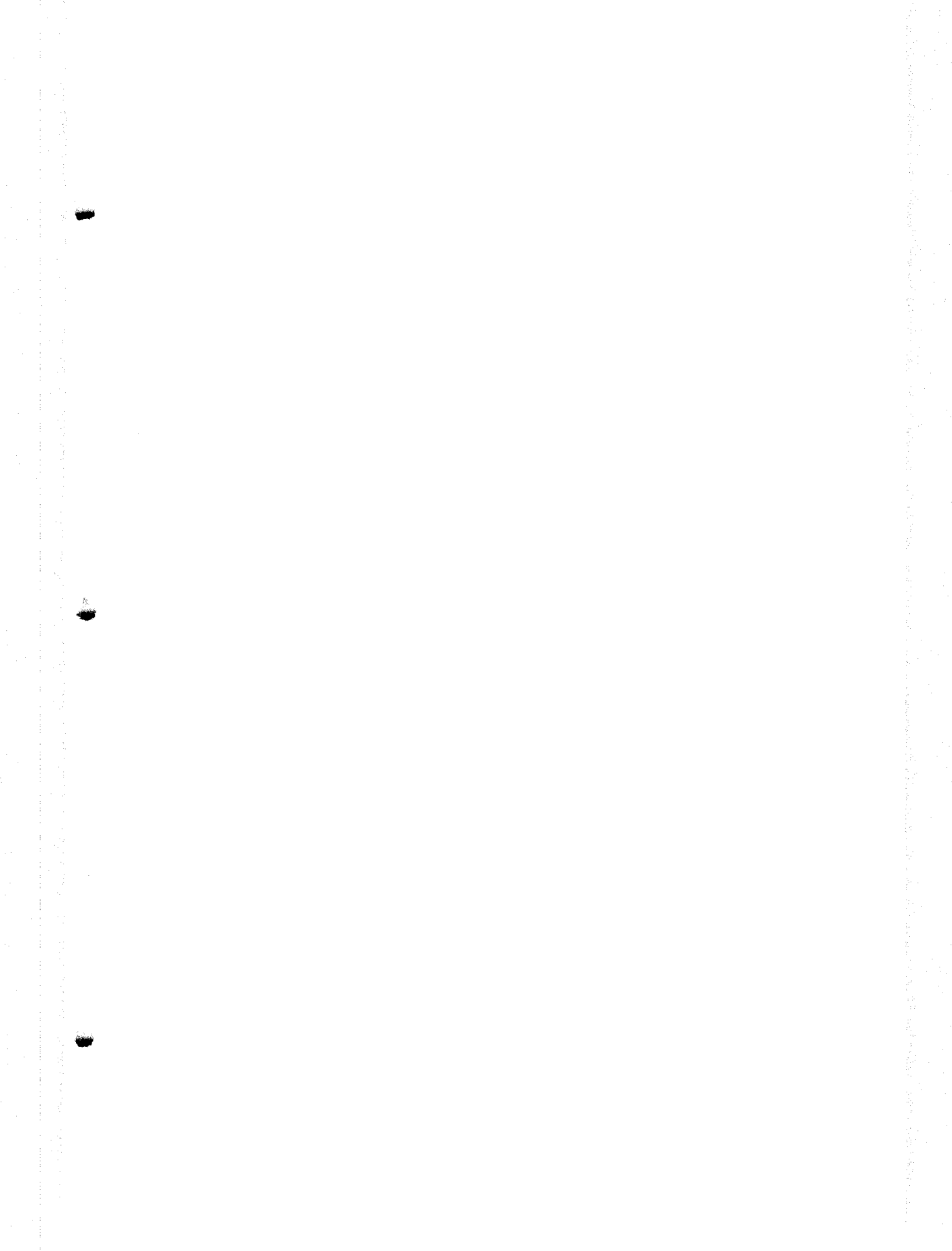
رقم الصفحة	الموضوع	م
١٤٨	توزيع عينة الدراسة	(١)
١٤٩	نتائج الدراسة الاستطلاعية	(٢)
٢٧٢	قراءة المراهقين للصحف	(٣)
٢٧٣	أسباب تفضيل صحيفة معينة	(٤)
٢٧٤	مدى إنقرائية المراهقين لأشكال حروف المتن لجريدة الوفد قبل وبعد استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة	(٥)
٢٧٤	مدى إنقرائية المراهقين لأشكال حروف المتن لجريدة الأخبار قبل وبعد استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة	(٦)
٢٧٤	مدى إنقرائية المراهقين لأحجام حروف المتن لجريدة الوفد قبل وبعد استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة	(٧)
٢٧٦	مدى إنقرائية المراهقين لأحجام حروف المتن لجريدة الأخبار قبل وبعد استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة	(٨)
٢٧٦	مدى إنقرائية المراهقين لكثافة حروف المتن لجريدة الوفد قبل وبعد استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة	(٩)
٢٧٨	مدى إنقرائية المراهقين لكثافة حروف المتن لجريدة الأخبار قبل وبعد استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة	(١٠)
٢٧٨	مدى إنقرائية المراهقين لاتساعات جمع حروف المتن لجريدة الوفد قبل وبعد استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة	(١١)
٢٨٠	مدى إنقرائية المراهقين لاتساعات جمع حروف المتن لجريدة الوفد قبل وبعد استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة	(١٢)
٢٨١	مدى إنقرائية المراهقين لمسافات المختلفة بين الكلمات لجريدة الوفد قبل وبعد استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة	(١٣)
٢٨٤	لجريدة الوفد قبل وبعد استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة	

رقم الصفحة	الموضوع	م
٢٨٤	مدى إنقرائية المراهقين لحروف المتن ذات المسافات المختلفة بين الكلمات لجريدة الأخبار قبل وبعد استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة	(١٤)
٢٨٥	مدى إنقرائية المراهقين لحروف المتن ذات المسافات المختلفة بين الأعمدة لجريدة الوفد قبل وبعد استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة	(١٥)
٢٨٥	مدى إنقرائية المراهقين لحروف المتن ذات المسافات المختلفة بين الأعمدة لجريدة الأخبار قبل وبعد استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة	(١٦)
٢٨٥	مدى إنقرائية المراهقين لحروف المتن على أرضيات مختلفة لجريدة الوفد قبل وبعد استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة	(١٧)
٢٨٧	مدى إنقرائية المراهقين لحروف المتن على أرضيات مختلفة لجريدة الأخبار قبل وبعد استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة	(١٨)
٢٨٧	مدى إنقرائية المراهقين لاسيابة حروف المتن حول كتلة بجريدة الوفد قبل وبعد استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة	(١٩)
٢٨٩	مدى إنقرائية المراهقين لأشكال حروف العناوين قبل وبعد استخدام جريدة الوفد تكنولوجيا الإخراج الحديثة	(٢٠)
٢٨٩	مدى إنقرائية المراهقين لأشكال حروف العناوين قبل وبعد استخدام جريدة الأخبار تكنولوجيا الإخراج الحديثة	(٢١)
٢٩٠	مدى إنقرائية المراهقين لاتساعات جمع حروف العناوين قبل وبعد استخدام جريدة الأخبار تكنولوجيا الإخراج الحديثة	(٢٢)
٢٩١	مدى إنقرائية المراهقين لاتساعات جمع حروف العناوين قبل وبعد استخدام جريدة الوفد تكنولوجيا الإخراج الحديثة	(٢٣)
٢٩٣	مدى إنقرائية المراهقين لطرز العناوين المختلفة قبل وبعد استخدام صحيفة الوفد تكنولوجيا الإخراج الحديثة	(٢٤)
٢٩٣	مدى إنقرائية المراهقين لطرز العناوين المختلفة قبل وبعد استخدام صحيفة الأخبار تكنولوجيا الإخراج الحديثة	(٢٥)
٢٩٥	مدى إنقرائية المراهقين لطرز العناوين المختلفة قبل وبعد استخدام صحيفة الأخبار تكنولوجيا الإخراج الحديثة	(٢٦)
٢٩٦	الأخبار تكنولوجيا الإخراج الحديثة	

رقم الصفحة	الموضوع	م
٢٩٨	مدى إنقرائية المراهقين للعاوين على أرضيات مختلفة قبل وبعد استخدام جريدة الوفد تكنولوجيا الإخراج الحديثة	(٢٧)
٢٩٩	مدى إنقرائية المراهقين للعاوين على أرضيات مختلفة قبل وبعد استخدام جريدة الأخبار تكنولوجيا الإخراج الحديثة	(٢٨)
٣٠١	مدى إنقرائية المراهقين لقطع الصور المختلفة قبل وبعد استخدام صحيفة الوفد لتكنولوجيا الإخراج الحديثة	(٢٩)
٣٠١	مدى إنقرائية المراهقين لقطع الصور المختلفة قبل وبعد استخدام صحيفة الأخبار لتكنولوجيا الإخراج الحديثة	(٣٠)
٣٠٢	مدى إنقرائية المراهقين لأشكال الصور المختلفة قبل وبعد استخدام جريدة الوفد تكنولوجيا الإخراج الحديثة	(٣١)
٣٠٣	مدى إنقرائية المراهقين لأشكال الصور المختلفة قبل وبعد استخدام جريدة الأخبار تكنولوجيا الإخراج الحديثة	(٣٢)
٣٠٥	مدى إنقرائية المراهقين للصور ذات الإطارات المختلفة قبل وبعد استخدام جريدة الوفد تكنولوجيا الإخراج الحديثة	(٣٣)
٣٠٥	مدى إنقرائية المراهقين للصور ذات الإطارات المختلفة قبل وبعد استخدام جريدة الأخبار تكنولوجيا الإخراج الحديثة	(٣٤)
٣٠٧	مدى إنقرائية المراهقين لوضوح الصورة قبل وبعد استخدام جريدة الوفد تكنولوجيا الإخراج الحديثة	(٣٥)
٣٠٧	مدى إنقرائية المراهقين لوضوح الصورة قبل وبعد استخدام جريدة الأخبار تكنولوجيا الإخراج الحديثة	(٣٦)
٣٠٨	مدى إنقرائية المراهقين لأشكال الرسوم المختلفة بجريدة الوفد قبل وبعد استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة	(٣٧)
٣٠٨	مدى إنقرائية المراهقين لأشكال الرسوم المختلفة بجريدة الأخبار قبل وبعد استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة	(٣٨)
٣١٠	مدى إنقرائية المراهقين لقطع الرسوم قبل وبعد استخدام صحيفة الوفد تكنولوجيا الإخراج الحديثة	(٣٩)

رقم الصفحة	الموضوع	م
٣١٠	مدى إنقرائية المراهقين لقطع الرسوم قبل وبعد استخدام صحيفة الأخبار تكنولوجيا الإخراج الحديثة	(٤٠)
٣١١	مدى إنقرائية المراهقين لوضوح الرسوم قبل وبعد استخدام صحيفة الوفد تكنولوجيا الإخراج الحديثة	(٤١)
٣١١	مدى إنقرائية المراهقين لوضوح الرسوم قبل وبعد استخدام صحيفة الأخبار تكنولوجيا الإخراج الحديثة	(٤٢)
٣١٣	مدى إنقرائية المراهقين للاستخدامات المختلفة للألوان قبل وبعد استخدام جريدة الوفد لتكنولوجيا الإخراج الحديثة	(٤٣)
٣١٤	مدى إنقرائية المراهقين للاستخدامات المختلفة للألوان قبل وبعد استخدام جريدة الأخبار لتكنولوجيا الإخراج الحديثة	(٤٤)
٣١٦	الفروق بين الانقرائية التيبوغرافية والجرافيكية قبل وبعد استخدام صحيفة الوفد تكنولوجيا الإخراج الحديثة	(٤٥)
٣١٧	الفروق بين متغيرات الانقرائية التيبوغرافية والجرافيكية قبل وبعد استخدام صحيفة الوفد تكنولوجيا الإخراج الحديثة	(٤٦)
٣١٨	الفروق بين الانقرائية التيبوغرافية والجرافيكية قبل وبعد استخدام صحيفة الأخبار تكنولوجيا الإخراج الحديثة	(٤٧)
٣١٩	الفروق بين متغيرات الانقرائية التيبوغرافية والجرافيكية قبل وبعد استخدام صحيفة الأخبار تكنولوجيا الإخراج الحديثة	(٤٨)
٣٢٢	الفروق بين الانقرائية التيبوغرافية والجرافيكية للمراهقين الذكور والإناث بالنسبة لجريدة الوفد	(٤٩)
٣٢٢	الفروق بين الانقرائية التيبوغرافية والجرافيكية للمراهقين الذكور والإناث بالنسبة لجريدة الأخبار	(٥٠)
٣٢٤	الفروق بين الانقرائية التيبوغرافية والجرافيكية للمراهقين الأعلى والأقل في المستوى الاجتماعي الاقتصادي بالنسبة لجريدة الوفد	(٥١)
٣٢٥	الفروق بين الانقرائية التيبوغرافية والجرافيكية للمراهقين الأعلى والأقل في المستوى الاجتماعي الاقتصادي بالنسبة لجريدة الأخبار	(٥٢)

رقم الصفحة	الموضوع	م
٣٢٦	الفروق بين الاتقراطية التيبوغرافية والجرافيكية للمراقبين حسب درجة تعليمهم بالنسبة لجريدة الوفد	(٥٣)
٣٢٧	الفروق بين الاتقراطية التيبوغرافية والجرافيكية للمراقبين حسب درجة تعليمهم بالنسبة لجريدة الأخبار	(٥٤)
٣٢٩	الفروق بين الاتقراطية التيبوغرافية والجرافيكية للمراقبين حسب المنطقة الجغرافية التابعين لها	(٥٥)



فهرس الأشكال

رقم الصفحة	الموضوع	م
٧٣	المدخل القطرى	(١)
٧٤	مدخل مركز التأثير البصرى	(٢)
١٢٨	قسم إعداد الصفحات بجريدة الأخبار	(٣)
١٣٠	قسم إعداد وإرسال الصفحات بإصدارات المؤسسة	(٤)
١٣٢	قسم إعداد الصفحات فى قطاع المطابع بالسادس من أكتوبر	(٥)
١٣٦	قسم الحساب الآلى بجريدة الوفد	(٦)
	شكل حرف المتن بجريدة الوفد قبل استخدام الحاسب الآلى بأقوت "أ"، بعد	(٧)
١٦١	استخدام الحاسب الآلى A3، A4 فى شكلى ب، جـ	
١٦١	قائمة أشكال الحروف ببرنامج الناشر الصحفى	(٨)
	بعض الأبناط التى استخدمتها جريدة الوفد قبل دخول الحاسب الآلى بنط ١٢	(٩)
١٦٣	"أ"، بنط ١١ "ب"، بنط ١٠ "جـ"	
	بعض الأبناط التى تستخدمها جريدة الوفد بعد دخول الحاسب الآلى بنط ٩	(١٠)
١٦٤	"أ"، بنط ١٠ "ب"	
	استخدام جريدة الوفد للكثافتين فى جمع متون الموضوعات ويظهر فى	(١١)
١٦٤	الشكل بنط ٩ أسود، بنط ٩,٥ أبيض	
١٦٥	اتساعات الجمع بجريدة الوفد فى مرحلة الجمع التصويرى	(١٢)
١٦٧	اتساعات الجمع فى جريدة الوفد فى مرحلة تكنولوجيا الإخراج الحديثة	(١٣)
١٦٨	عدم انتظام بدايات العمود مع استخدام الكلمة الاستهلاكية بشكل مختلف	(١٤)
١٦٩	عدم انتظام الجمع فى العمود الواحد	(١٥)
١٦٩	الجمع على أشكال مختلفة	(١٦)
	اختلاف البياض بين السطور أسفل الموضوع عنه فى أعلاه وذلك فى مرحلة	(١٧)
١٧١	الجمع التصويرى	

رقم الصفحة	الموضوع	م
١٧٢	اختلاف كمية البياض بين سطور الموضوع 'أ' عنه في الموضوع 'ب' في مرحلة تكنولوجيا الإخراج الحديثة لجريدة الوفد	(١٨)
١٧٢	تقليل الوفد لكمية البياض بين الأعمدة في مرحلة الجمع باستخدام الحاسب الآلى مع الاستغناء عن الفواصل	(١٩)
١٧٢	استخدام الوفد للأرضية الإيجابية على أرضيات شبكية فقط في مرحلة الجمع التصويرى	(٢٠)
١٧٤	التدرج في الأرضية الإيجابية على أرضيات الشبكية المستخدمة في جريدة الوفد بعد استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة	(٢١)
١٧٤	انسياب النص حول كتلة في مرحلة الجمع التصويرى لجريدة الوفد	(٢٢)
١٧٦	لتفادى الأخطاء الناجمة عن عملية انسياب النص حول كتلة	(٢٣)
١٧٦	قائمة مواصفات كتلة النصوص وبها انسياب النص حول كتلة في برنامج الناشر الصحفى	(٢٤)
١٧٧	تقنية انسياب النص حول كتلة في مرحلة استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة لجريدة الوفد	(٢٥)
١٧٨	نماذج لبعض أشكال العناوين لجريدة الوفد في مرحلة الجمع التصويرى	(٢٦)
١٨٠	نماذج من أشكال العناوين المستخدمة في جريدة الوفد بعد استخدامها تكنولوجيا الإخراج الحديثة	(٢٧)
١٨١	العنوان العريض بجريدة الوفد	(٢٨)
١٨٤	الفرق في الاتساع برغم أن العنوانين مجموعين باتساع ثلاثة أعمدة نظراً لضغط الحروف فى (ب) لتعديل القطع لجريدة الوفد	(٢٩)
١٨٥	العنوان الممتد بجريدة الوفد	(٣٠)
١٨٥	العنوان العمودى بجريدة الوفد	(٣١)
١٨٧	اختلاف عدد أسطر العنوان الرئيسى بجريدة الوفد	(٣٢)
١٨٧	اختلاف بنط العنوان الرئيسى الواحد بجريدة الوفد فى مرحلة الجمع التصويرى	(٣٣)
١٩٠	أنواع العناوين من حيث الاستخدام بالنسبة لجريدة الوفد	(٣٤)

رقم الصفحة	الموضوع	م
١٩٢	طرز العناوين بجريدة الوفد	(٣٥)
١٩٣	أرضيات العناوين فى جريدة الوفد فى مرحلة الجمع التصويرى	(٣٦)
١٩٤	مدى التنوع فى استخدام الوفد لأرضيات العناوين بعد استخدام تكنولوجيا الإخراج الصحفى	(٣٧)
١٩٧	قطع الصورة قبل وبعد استخدام الوفد لتكنولوجيا الإخراج الصحفى	(٣٨)
١٩٨	أشكال مختلفة للصور بجريدة الوفد قبل استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة	(٣٩)
١٩٩	أشكال مختلفة للصور بجريدة الوفد بعد استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة	(٤٠)
٢٠١	قائمة مواصفات لكثلة الصور واستخدامها فى تحديد مساحة الصورة إلكترونياً	(٤١)
٢٠٢	اختلاف مساحة الصور بجريدة الوفد	(٤٢)
٢٠٣	إطار الصور بجريدة الوفد قبل استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة	(٤٣)
٢٠٣	وجود قائمة كبيرة من أشكال الإطارات والجداول والفواصل بالحاسب الآلى	(٤٤)
٢٠٤	إطار الصورة بجريدة الوفد بعد استخدام تكنولوجيا الإخراج	(٤٥)
٢٠٦	كلام الصورة بجريدة الوفد قبل استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة	(٤٦)
٢٠٧	كلام الصورة بجريدة الوفد بعد استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة	(٤٧)
٢٠٩	إمكانية إضافة تأثيرات خاصة على الصورة من خلال قائمة تحكم بالصورة	(٤٨)
٢٠٩	قائمة التحكم فى وضوح الصورة ودرجة إضاءتها	(٤٩)
٢١٢	نماذج مختلفة من استخدام الوفد للرسوم	(٥٠)
٢١٤	استخدام الوفد للألوان	(٥١)
٢١٦	اختلاف شكل حروف المتن بجريدة الأخبار قبل وبعد استخدامها تكنولوجيا الإخراج الصحفى	(٥٢)
٢١٦	الأبناط المستخدمة فى جمع متون الأخبار فى مرحلة الجمع التصويرى	(٥٣)
٢١٧	الأبناط المستخدمة فى جمع متون الأخبار فى مرحلة الجمع الإلكتروني	(٥٤)
٢١٧	استخدام جريدة الأخبار للكثافتين البيضاء والسوداء فى جمع متون بعض موضوعاتها قبل وبعد استخدامها لتكنولوجيا الإخراج الحديثة	(٥٥)
٢١٨	اختلاف اتساع جمع المتن بجريدة الأخبار فى مرحلة الجمع التصويرى	(٥٦)

رقم الصفحة	الموضوع	م
٢١٩	اختلاف فى اتساع الجمع لحروف المتن بجريدة الأخبار فى مرحلة الجمع الإلكتروني	(٥٧)
٢١٩	عدم انتظام بدايات سطور المتن بجريدة الأخبار	(٥٨)
٢٢٠	عدم انتظام الجمع فى العمود لتداخله مع صورة مفرغة	(٥٩)
٢٢١	اختلاف البياض بين السطور والكلمات بالنسبة لجريدة الأخبار قبل وبعد استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة	(٦٠)
٢٢١	اختلاف كمية البياض بين السطور	(٦١)
٢٢٢	اختلاف درجة أرضيات المتن فى جريدة الأخبار قبل وبعد استخدامها لتكنولوجيا الإخراج الحديثة	(٦٢)
٢٢٣	انسياب النص حول كتلة بجريدة الأخبار قبل وبعد استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة	(٦٣)
٢٢٤	نماذج لبعض أشكال العناوين بجريدة الأخبار فى مرحلة الجمع التصويرى	(٦٤)
٢٢٥	نماذج لبعض أشكال العناوين بجريدة الأخبار فى مرحلة الجمع الإلكتروني	(٦٥)
٢٢٦	استخدام العنوان العريض فى جريدة الأخبار قبل تكنولوجيا الإخراج الحديثة	(٦٦)
٢٢٧	استخدام العنوان العريض بجريدة الأخبار بعد استخدامها تكنولوجيا الإخراج الحديثة	(٦٧)
٢٢٨	استخدام العمود الأول والثانى فى بدايتهما لمقال رئيس التحرير بجريدة الاخبار فى مرحلة الجمع الإلكتروني	(٦٨)
٢٢٩	استخدام العمود الأخير أسفل رأس الجريدة لنشر عدد من الأخبار القصيرة فى جريدة الأخبار بعد استخدامها لتكنولوجيا الإخراج الحديثة	(٦٩)
٢٣١	اختلاف اتساع جمع العناوين بجريدة الأخبار فى مرحلة الجمع التصويرى	(٧٠)
٢٣٢	اختلاف اتساع جمع العناوين بجريدة الأخبار فى مرحلة تكنولوجيا الإخراج الحديثة	(٧١)
٢٣٢	أنواع العناوين من حيث الاستخدام بجريدة الأخبار قبل وبعد استخدامها لتكنولوجيا الإخراج الحديثة	(٧٢)
٢٣٣	طرز العناوين بجريدة الأخبار فى مرحلة الجمع التصويرى	(٧٣)

رقم الصفحة	الموضوع	م
٢٣٤	طرز العناوين بجريدة الأخبار فى مرحلة تكنولوجيا الإخراج الحديثة	(٧٤)
٢٣٥	أرضيات العناوين بجريدة الأخبار فى مرحلة الجمع التصويرى	(٧٥)
٢٣٥	أرضيات العنوان بجريدة الأخبار فى مرحلة تكنولوجيا الإخراج الحديثة	(٧٦)
٢٣٦	بعض التأثيرات الخاصة على أرضيات العناوين بجريدة الأخبار فى مرحلة تكنولوجيا الإخراج الحديثة	(٧٧)
٢٣٨	استخدام جريدة الأخبار لأنواع مختلفة من الصور	(٧٨)
٢٣٩	استخدام جريدة الأخبار لمساحة أقل من اللازم للصور الموضوعية	(٧٩)
٢٤٠	استخدام قطع يؤثر على الصورة بشكل سئ	(٨٠)
٢٤٠	نموذج لقطع جيد للصورة بجريدة الأخبار حيث أنه لم يؤثر على مكوناتها واستخدام جزء منها كأرضية للعنوان	(٨١)
٢٤١	بعض أشكال الصور بجريدة الأخبار فى مرحلة التصوير الميكانيكى	(٨٢)
٢٤٢	بعض أشكال الصور بجريدة الأخبار فى مرحلة التصوير الإلكترونى	(٨٣)
٢٤٣	استخدام جريدة الأخبار للصورة المائلة	(٨٤)
٢٤٥	اختلاف اتساع الصور بجريدة الأخبار فى مرحلة التصوير الميكانيكى	(٨٥)
٢٤٦	استخدام جريدة الأخبار للصفحات المصورة بعد استخدامها تكنولوجيا الإخراج الحديثة	(٨٦)
٢٤٧	اختلاف اتساع الصور بجريدة الأخبار فى مرحلة التصوير الإلكترونى	(٨٧)
٢٤٨	استخدام الصور المفرغة مع عنصر المتن والعناوين بشكل جديد بجريدة الأخبار	(٨٨)
٢٤٨	استخدام جريدة الأخبار صورة واحدة لأكثر من موضوع مشترك	(٨٩)
٢٤٩	استخدام جريدة الأخبار لأرضية الصورة فى جمع المتن	(٩٠)
٢٤٩	استغلال جريدة الأخبار للصورة ذات المساحة الكبيرة فى جمع العنوان وتداخلها مع صورة أخرى	(٩١)
٢٥٠	اختلاف سمك الإطار كجزء من الصورة قبل وبعد استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة بجريدة الأخبار	(٩٢)
٢٥١	استخدام جريدة الاخبار لإطار خارجى للصورة	(٩٣)

رقم الصفحة	الموضوع	م
٢٥٢	كلام الصورة بجريدة الأخبار قبل استخدامها تكنولوجيا الإخراج الحديثة	(٩٤)
٢٥٤	كلام الصورة بجريدة الأخبار بعد استخدامها تكنولوجيا الإخراج الحديثة	(٩٥)
٢٥٥	تأثير خاص على الصورة المفرعة بجريدة الأخبار بعد استخدامها تكنولوجيا معالجة الصور إلكترونياً	(٩٦)
٢٥٧	الرسوم المختلفة بجريدة الأخبار قبل استخدامها تكنولوجيا الإخراج الحديثة	(٩٧)
٢٥٨	الرسوم بجريدة الأخبار بعد استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة	(٩٨)
٢٦٠	استخدام الألوان المنفصلة والمركبة بجريدة الاخبار	(٩٩)

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

- مقدمة
- الدراسات السابقة
- مشكلة الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- مصطلحات الدراسة

Handwritten scribble or signature

مقدمة :

فى إطار ما يصفه خبراء الاتصال وعلى رأسهم الباحث والخبير الاتصالى الإنجليزى "أنتونى سميث" هذا العصر بأنه عصر الثورة الرابعة فى عالم الاتصال، وهذه الثورة تتمثل فى استخدام تكنولوجيا الحاسبات الآلية فى مجال الإعلام^(١)، فقد شهد الربع قرن الأخير تطورات فى صناعة الإعلام المسموع والمرئى والمطبوع وتدخلت فيها التكنولوجيا الحديثة، ومن هنا تأثرت صناعة الصحافة بالحاسب الآلى، ذلك الوافد الجديد فى مصر.

وقد دخل الحاسب الآلى فى جميع عمليات الإنتاج الصحفى لما له من إمكانيات كبيرة فى هذا المجال، ويأتى الإخراج الصحفى فى مقدمة هذه العمليات التى استفادت من هذه التقنية الجديدة.

فقد شهدت التسعينيات المزيد من تحول الصحف فى مصر إلى الآلية الكاملة فى عملية الإنتاج من خلال ادخال التكنولوجيا الحديثة فى معظم مراحل الإنتاج بدءاً من توصيل المواد الصحفية إلى مقار الصحيفة وفى عمليات تحرير النصوص وعملية الإخراج الكامل وتجهيز الصفحات على شاشات الحاسبات الإلكترونية^(٢).

وصاحب ذلك التطور التكنولوجى تطور فى مفهوم الإخراج الصحفى ووظيفته ولم يعد مجرد "شكل" فنى، بل أصبح عملية جمالية ووظيفية ترتبط بالعديد من الوظائف أهمها الاتقراطية التيبوغرافية وارتباطها بمفهوى "يسر القراءة" "Readability" ووضوح القراءة "Legibility" والاتقراطية الجرافيكية وارتباطها بالصور والرسوم.

وعملية "يسر القراءة" Readability عند ارتباطها بالإخراج الصحفى فإنها تشير إلى الخاصية التى تتمتع بها حروف المتن والتى تتضمن أقصى قدر من السهولة وراحة

١- فرج الشناوى، أحدث رسالة ماجستير فى الإعلام، مجلة الدراسات الإعلامية، العدد ٨٥ (القاهرة : ١٩٩٦)، ص ١٤٥.

٢- محمد تيمور عبد الحسيب، محمود علم الدين، الحاسبات الإلكترونية وتكنولوجيا الاتصال (القاهرة : دار الشروق، ١٩٩٧)، ص ٣٠.

العين أثناء عملية القراءة. وهي غير 'الاقترانية اللغوية' أى يسر القراءة الذى يتيح البناء اللفظى والتركيب الأسلوبى للنص الصحفى^(١).

أما عملية 'وضوح الرؤية' Legibility عند ارتباطها بالإخراج الصحفى فإنها تشير إلى الخاصية التى تتمتع بها حروف العناوين والتى تساعد على سرعة التقاط الحروف ووضوحها وما يرتبط بها من حجم الحرف وشكل الحرف وغيرها من العناصر التى تتحكم فى وضوح الرؤية^(٢).

بينما تشير 'الاقترانية الجرافيكية' إلى الخاصية التى تتمتع بها الصور والرسوم وما يرتبط بها من وضوح وقدرة على توصيل الرسالة الإعلامية إلى القارئ من خلال اختيار الصورة والرسم الصالح للنشر وكذلك القطع والشكل المناسب.

ومن هنا جاءت الحاجة إلى دراسة تأثير هذه التطورات التكنولوجية التى طرأت على مجال الإخراج الصحفى على عملية الاقترانية التيبوغرافية والجرافيكية الخاصة بالصحف اليومية فى مصر، وخاصة بالنسبة للمراهقين، حيث تعد قراءة الجرائد من أكثر الأنشطة شيوعاً لدى المراهقين، وتعتبر من الوسائط القرائية بالنسبة لهم^(٣).

وتظهر أهمية إجراء مثل هذه الدراسات فى وقتنا الحاضر بعد التوسع فى استخدام الصحف وخاصة اليومية فى مصر لتكنولوجيا الحاسب الآلى من خلال البرامج الجاهزة التى تضم أنواعاً وأنماطاً عديدة من حروف الطباعة.

١- أحمد حسين الصاوى، نظرات فى بحوث الإعلام، مجلة الدراسات الإعلامية، العدد ٥١ (القاهرة: ١٩٨٨)، ص ٣٩.

٢- محمود علم الدين، الإخراج الصحفى، (القاهرة: العربى للنشر والتوزيع، ١٩٨٩)، ص ٣٩-٤٠.

٣- سعادى محمد بهادر، علم نفس النمو، الطبعة العاشرة (القاهرة: مطبعة المدنى، ١٩٩٤)، ص ٤١٦.

كذلك وجود برامج خاصة لمعالجة العناصر الجرافيكية مثل الصور والرسوم والتي ساعدت في وجود طفرة في كيفية التعامل مع هذه العناصر التيبوغرافية وإخراجها في أحسن صورة، ومن أهم هذه البرامج 'Photoshop'.

الأمر الذي أدى إلى وجود عدد من المخاطر الصحية محيطة بالعاملين في المؤسسات الصحفية المصرية وخاصة المتعاملين منهم مع تكنولوجيا الحاسب الآلى أو شاشات العرض المرئى، مما جعل بعض الدراسات توصى بضرورة حرص هذه المؤسسات على التصميم الجيد لبيئة العمل بما يتوافق مع معايير الصحة والسلامة المهنية^(١).

كما أن الإخراج الصحفى لم يحظ خلال نصف القرن هى عمر الدراسات الإعلامية فى مصر بنسبة متوازنة من المعالجة العلمية التى تتفق مع أهميته ومع التطورات الحديثة التى طرأت عليه^(٢).

ولتأكيد أهمية إجراء مثل هذه البحوث ما قدم فى الحلقة الدراسية الأولى فى بحوث الصحافة والإعلام بجامعة القاهرة فى أبريل ١٩٨٦ من خلو الدراسات الصحفية فى مصر من بحوث الانقرائية وكذلك دراسة رأى جمهور القراء حول الإخراج الصحفى^(٣).

١- شريف درويش اللبان، الصحة والسلامة المهنية فى بيئة العمل الصحفى، المجلة المصرية لبحوث رأى العام (القاهرة: كلية الإعلام، العدد الثانى، أبريل/ يونيه ٢٠٠١) ص ٣٨، ٤٠.

٢- محمود علم الدين، الإخراج الصحفى، مرجع سابق، ص ٥.

٣- تم الرجوع فى هذا الجزء إلى :

- أحمد حسين الصاوى، أدوات أساسية تفتقر إليها بحوثنا الإعلامية، بحث مقدم إلى الحلقة الدراسية الأولى لبحوث الصحافة والإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٨٦، ص ١٢.

- أشرف محمود صالح، نظرة تفويمية لبحوث الإخراج الصحفى فى مصر، بحث مقدم إلى الحلقة الدراسية السابقة نفسها، ص ٧.

وفى ضوء ما تقدم نشأت فكرة هذا البحث وهى محاولة الإجابة عن السؤال التالى:
* ما تأثير استخدام الصحف اليومية فى مصر لتكنولوجيا الإخراج الحديثة على انقرائية
المراهقين التيبوغرافية والجرافيكية ؟

الدراسات السابقة :

على الرغم من التطور الكبير الذى حدث فى مجال الدراسات الإعلامية خلال
النصف الثانى من القرن العشرين، فإن موضوع استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة فى
إخراج الصحف وتأثير ذلك على الاتقرائية التيبوغرافية والجرافيكية لم ينل اهتماماً من قبل
القائمين على هذه الدراسات. ومن هنا تكمن الصعوبة التى واجهت الباحث وتمثل فى
الاطلاع على الدراسات السابقة قريبة الصلة بموضوع الدراسة، وهذه الدراسات يمكن
تقسيمها إلى محورين رئيسيين :

المحور الأول : الدراسات المتعلقة بتكنولوجيا الإخراج الصحفى.

المحور الثانى : الدراسات المتعلقة بالاتقرائية.

وفيما يلى نقدم عرضاً لهذه الدراسات.

أولاً : دراسات تناولت تكنولوجيا الإخراج الحديثة :

دراسة James C. Stanton (1986) ^(١) :

بعنوان "تفضيل الطلاب للاتجاهات المختلفة لتصميم الصحف".

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تفضيلات الطلاب وخاصة الشباب الجامعى
لاتجاهات التصميم أو الإخراج المختلفة للصحف. حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي فى
هذه الدراسة باختياره مجموعتين تجريبيتين من طلاب جامعة "أركانسيس" الأمريكية،
المجموعة الأولى من طلاب كلية الإعلام، والمجموعة الأخرى من تخصص آخر، وقام
الباحث باختيار نماذج من الصفحة الأولى لأربعة صحف تصدر بمدينة شيكاغو الأمريكية
مختلفة الاتجاهات الإخراجية ما بين صحف ذات اتجاه تقليدى، اتجاه معتدل، اتجاه معاصر

1- James, C. Stanton, "Newspaper Design Preferences Among Students Revisited", Journalism Quarterly, Vol. 63, No. 3, 1986.

وحديث. وقام الباحث بعرض هذه النماذج على المجموعتين للتعرف على تفضيلاتها لهذه الاتجاهات الإخراجية. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن كلاً من طلاب كلية الإعلام والتخصص الأخر قد مالوا إلى تفضيل الصحف ذات الاتجاه الحديث فى عملية الإخراج أكثر من ميلهم لباقي الاتجاهات الإخراجية.

دراسة فاروق على محمد خليفة (١٩٨٧)^(١) :

بعنوان "وسائل الاتصال الحديثة وأثرها فى حل مشكلات تصميم وإنتاج الصحف اليومية".

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مشكلات التصميم والإنتاج للصحف اليومية بهدف دراسة أثر وسائل الاتصال الحديثة على ذلك، وذلك للوصول إلى حلول لمشكلات التصميم والإنتاج فى ظل التقنيات الحديثة والمتطورة لتحقيق مستوى الأداء والجودة المطلوبة، وأيضاً دراسة الأسس الفنية والعلمية التى يقوم عليها الإخراج الصحفى بالصحف اليومية، وذلك بالتطبيق على صحيفة الأهرام.

وتندرج هذه الدراسة تحت مجموعة البحوث الوصفية التى تعتمد على أسلوب المسح الميدانى، وتم جمع البيانات عن طريق الملاحظة لأساليب الممارسة والأداء الفنى لمختلف العمليات الفنية والإنتاجية الخاصة بالجوانب التصميمية، وكذلك أداة الاستبيان وأسلوب المقابلات الشخصية مع المسئولين والمتخصصين فى مجال الإنتاج الصحفى.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أنه فى ظل الإنتاج الإلكتروني للصحيفة بالاستعانة بالحاسب الآلى لن يكون هناك وجود لذوى المهارات التقليدية الذين ينتمون للإنتاج اليدوى المعتمد على القص واللصق والذى لم تعد مشكلاته مقبولة الآن فى ظل أساليب الإنتاج الحديثة. كما توصلت إلى أن جودة الطبع فى مجال الإنتاج الصحفى تعتمد على عدة علاقات وعوامل معينة إذا أحسن التعامل معها فسوف ينعكس ذلك بشكل إيجابى على تحقيق الجودة المطلوبة للصحفية.

١- فاروق على محمد خليفة، وسائل الاتصال الحديثة وأثرها فى حل مشكلات تصميم وإنتاج الصحف اليومية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، (القاهرة : كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، ١٩٨٧).

دراسة أشرف محمود صالح (١٩٩١)^(١) :

بعنوان "الإبداع فى الإخراج الصحفى".

استهدفت هذه الدراسة التعرف على ماهية الإبداع فى عملية الإخراج الصحفى والوقوف على مراحل المختلفة والعوائق التى تعول دونه وأساليب تميته. كما حدد الباحث مشكلة الدراسة فى أحد جوانب العمل الصحفى ألا وهو الإخراج الصحفى، ويرى الباحث أن القائمين على الإخراج الصحفى على وجه العموم فنانون ويمارسون عملاً مهماً له دقائقه وأسراره واعتمد الباحث على عدة مناهج مثل المنهج التفسيري التأملى ومنهج المسح الإعلامى، ومسح أساليب الممارسة، ومنهج الاستبطان الذاتى، والمنهج التجريبي والمنهج المقارن ودراسة الحالة. كما استخدم الباحث العديد من الأدوات لجمع البيانات وهى الملاحظة الظاهرية والملاحظة بالمشاركة والاستخبار والاستبصار وتحليل الماكيت.

وقد توصل الباحث إلى عدة نتائج أبرزها تحديده للعوائق الأساسية لعدم رضا المخرجين عن عملهم.

دراسة عبد المنعم السيد محمد معتوق (١٩٩٣)^(٢) :

بعنوان "نظم النشر المكتبية وإمكانات استخدامها كوسيلة للطباعة

السريعة بأماكن العمل المصرية".

تهدف الدراسة إلى الوصول لمدى ملاءمة نظم الإنتاج الإلكترونى للاستخدام بالمؤسسات الصحفية، وقدرة نظام النشر المكتبى على إعداد تصميمات تصلح للاستخدام كأصول للإنتاج الطباعى ويعد هذا البحث من البحوث الوصفية التجريبية. وقد أثبتت الدراسة فاعلية نظم النشر الإلكترونية وخاصة المكتبية فى إعداد التصميمات السريعة، وفعاليتها كنظم إنتاج إلكترونية فى المؤسسات الطباعية خاصة فى مراحل ما قبل الطبع.

١- أشرف محمود صالح، الإبداع فى الإخراج الصحفى، دراسة تحليلية وميدانية بدون ناشر (القاهرة : ١٩٩١).

٢- عبد المنعم السيد محمد معتوق، نظم النشر المكتبية وإمكانات استخدامها كوسيلة للطباعة السريعة بأماكن العمل المصرية، رسالة ماجستير، غير منشورة (القاهرة: كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، ١٩٩٣).

دراسة Bruce Garrison (١٩٩٣)^(١) :

**بعنوان "التطورات التكنولوجية في الصحافة، تأثير الحاسب الآلي في
الصحيفة".**

رصدت هذه الدراسات التراث السابق في مجال تكنولوجيا الصحافة واستخدامات وتأثيرات الحاسبات الآلية على الصحف وذلك خلال سبع سنوات مضت، ولاسيما أن هذه الفترة شهدت زيادة وانتشار خدمات الحاسب الآلي في جوانب وظيفية متنوعة وخاصة في صالات الأخبار وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها :

للحاسبات الآلية دور السيادة في معالجة الكلمات ومعالجة النسخ المستقاة من مصادر متنوعة، كما قدم الحاسب فوائد عديدة في إمكانية عرض الوثائق لدراسة محتواها. ولتحقيق أغراض البحث المسحي وتنظيم جداول استقصاء الرأي العام والمسوحات المتنوعة، وكذلك في عمليات جمع المصادر الثانوية للبيانات.

كما ساعد الحاسب الآلي من خلال مقدرته العالية على عرض وتنفيذ الأشكال الجرافيكية على رفع كفاءة المنتج الصحفي وزيادة مقرونيته. وأيضاً إجراء عملية إعداد كاملة للصفحة مع توضيب الأخبار والعناوين وترتيب المضامين التحريرية الأخرى.

دراسة Bruce Garrison (١٩٩٣)^(٢) :

بعنوان "استخدام الحاسبات الآلية في الصحيفة في عقد الثمانينات".

استعرض الباحث تطبيقات الحاسب الآلي في الصحف ولاحظ أنه منذ عام ١٩٨٠ استطاعت هذه التكنولوجيا أن تحدث دوراً مهماً في جمع البيانات وكتابة الأخبار وعملية إعداد الصفحات كما سهل الحاسب الآلي عمليات نقل الأنباء.

- 1- Bruce Garrison "Technological Development in Journalism: The Impact of The Computer in The newspaper", Paper Presented at The Annual Meeting of The Southern Speech Communication, April, 29, 1993, U.N., Florida.
- 2- Bruce Garrison "Computerization of The Newspaper in The 1980s", Paper Presented at The Annual Meeting of The Association for Education in Journalism and Mass Communication, August, 1993, U.S., Florida.

وعندما تحولت الصحف إلى أنظمة الحاسب الآلى تمكن جمع المعلومات بسرعة أكبر وظهرت برامج معالجة الكلمات. وقد توصل الباحث إلى عدة نتائج حول الفوائد التي تعود على الصحف من استخدامها للحاسب الآلى، وهى : إلغاء التأثيرات الجغرافية والديموغرافية على تكلفة إنتاج الصحف، المساهمة فى إنتاج نوعية أفضل من الصحف تعد بطرق سريعة وبأساليب إنتاج أكثر اقتصادية.

دراسة محمد محمود السيد (١٩٩٤)^(١) :

بعنوان "وضع برامج جديدة لاستنباط طرز وأنماط من الخط العربى باستخدام الكمبيوتر".

حدد الباحث مشكلة الدراسة فى الطباعة التى تسعى إلى الحصول على حرف عربى يتميز بالجمال الشكلى وسهولة وسرعة الجمع، وكان الحل المقدم دائماً ما يأتى بأحدث المميزات على حساب الأخرى، وبدخول الحاسبات الآلية فى عمليات جمع الحروف حطم التحدى وجمع بين كل المميزات.

والاستخدام الغالب للحاسبات الآلية فى الطباعة اليوم هو فى عملية جمع الحروف وإذا كان الحاسب قد حل مشكلة الجمع بصفة عامة فقد حل مشكلات عديدة فى الجمع العربى حيث وفر الحاسب الآلى للصحف إمكانية الحصول على الجمال والسرعة بالنسبة للحرف الطباعى.

واستخدم الباحث الاستبيان كأداة لجمع البيانات حيث عرض النماذج المصممة على مجموعة من الخبراء والمصممين والمتخصصين بعد بناء استمارة لتقويم الأشكال الأبجدية العربية من خلال نظام المديول الهندسى الذى يركز على استخدام الدائرة والخط المستقيم كركيزة أساسية لبنائه بهدف الوصول إلى معايير توضيح القيمة الوظيفية والجمالية لهذه الأشكال المختلفة من الخطوط المبتكرة لتحديد اتجاه سير هذا العمل.

١ - محمد محمود السيد، وضع برامج جديدة لاستنباط طرز وأنماط من الخط العربى باستخدام الكمبيوتر، رسالة دكتوراه، غير منشورة (جامعة حلوان، كلية الفنون التطبيقية، ١٩٩٤).

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها وجود توافق بين تقديرات النماذج المصممة بالنسبة للمحكمين والخبراء، وهذا يشير إلى أن الخطوط المبتكرة باستخدام الحاسب الآلى حازت على تأييد السادة المحكمين من الناحية الوظيفية.

دراسة Whitney, J. et al. (1994) (١) :

بعنوان "إصدار ونشر صحف المدارس باستخدام تكنولوجيا الحاسب الآلى".

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مراحل إصدار الصحف المدرسية والجاهزية مع التركيز على الصحف المدرسية.

حيث أشارت إلى أن هناك ما بين ستة وثمانية مراحل وأسس تشترك سوياً فى إصدار الصحيفة ونشرها وهى : كتابة وصياغة العديد من الموضوعات والمقالات، مراجعة أصول المواد المكتوبة، الأمر الذى يتطلب توافر مهارات الاتصال والمقابلة وإعداد التقارير البحثية بالإضافة إلى مهارة التصوير الفوتوغرافى، ثم عملية تصميم وإخراج صفحات الجريدة باستخدام تكنولوجيا الحاسب الآلى وعلى مستوى الطلاب فإنهم يعملوا معاً ويشتركون فى كل الأمور والقضايا الخاصة بإصدار هذه الصحف، حيث يجب أن يكون لديهم الحماس والشعور بتحمل المسؤولية واحترام كل فرد للآخر مع القدرة على الاتصال بمصادر الأخبار من الشخصيات العامة والعلماء، حيث أن هناك أهمية كبيرة للعمل بشكل متعاون من أجل تحقيق الأهداف المرجوة من هذا العمل. ويعقد الطلاب (أسرة التحرير والإخراج) اجتماعاً يسبق النشر مع رئيس التحرير لمناقشة واختيار الموضوعات الصالحة للنشر ثم تراجع أصول الموضوعات ويتم إخراجها أو تصميمها فى اجتماع خاص بذلك، وهذه العملية تحتاج إلى استخدام أجهزة الكمبيوتر وطابعة ليزر بالإضافة إلى برنامج النشر المكتبى.

وقد خلصت الدراسة إلى أهمية دخول تكنولوجيا الحاسب الآلى فى إصدار الصحف سواء الجماهيرية أو حتى المدرسية.

1- Whitney, J. et al., "Publishing a School Newspaper Using Computer Technology", ERIC Document Database, 1994.

دراسة Wilson, Howard Alan (1990) (١):

بعنوان "تكنولوجيا النشر المكتبي فى الصحف باستخدام الحاسب الآلى".

تؤكد هذه الدراسة على أن تكنولوجيا النشر المكتبي طريقاً يمكن استغلاله لإعداد الصحف وإخراجها بشكل كامل إلكترونياً، ولذلك فإن هذه الدراسة تبحث فى تأثير التكنولوجيا المتقدمة مع بداية ظهور تطبيقات النشر الصحفى على نطاق واسع مع منتصف عقد الثمانينات إلى منتصف التسعينات.

وتركز الدراسة على الكيفية التى تكون عليها تكنولوجيا النشر المكتبي والتى يمكن أن تستخدم فى الصحف الأسبوعية واليومية على السواء. وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام النشر المكتبي والتكنولوجيا المرتبطة به قدما مع بعض التكنولوجيات الأخرى زيادة فى عدد صفحات الصحف، كثافة فى التوزيع فى المنطقة التى تنشر بها الصحيفة، كما تحسنت عمليات إعداد المواد الصحفية وتنسيقها وإخراجها.

كما أكدت الدراسة على توفير هذا النظام للنفقات حيث أنه يمكن البدء باستخدام النشر المكتبي برصيد مالى محدود وهو ما يلزم لشراء النظام (معدات وبرامج).

دراسة سمير محمد محمود (1996) (٢):

بعنوان "تأثير تكنولوجيا الحاسب الآلى على إنتاج الصحف المصرية".

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير تكنولوجيا الحاسب الآلى على الإنتاج الصحفى من خلال المقارنة بين طرق الإنتاج التقليدية والإنتاج الإلكتروني الحديث لصحيفتى البحث إلى جانب محاولة رصد أثر استخدام الحاسب الآلى على طبيعة العمل الصحفى ومستوى أداء المخرجين الصحفيين.

وتتنمى هذه الدراسة إلى الدراسات الاستطلاعية فى جزئها الخاص باستكشاف إمكانات الحاسب الآلى فى مجال صناعة الصحافة وضمن الدراسات الوصفية فى جزئها الخاص بوصف وتحديد خصائص المراحل الإنتاجية المختلفة.

1- Wilson Howard Alan, "Desktop Technology for Newspaper: Use of The Computer Tool", (U.S. Pennsylvanians Research, 1995).

٢- سمير محمد محمود، تأثير تكنولوجيا الحاسب الآلى على إنتاج الصحف المصرية 'دراسة مقارنة بين الوفد والأهرام المسالى من ١٩٩١-١٩٩٥'، ماجستير، غير منشورة (القاهرة: كلية الآداب، جامعة الزقازيق، ١٩٩٦).

وتعتمد الدراسة على منهج المسح الإعلاني والمنهج المقارن من خلال اختيار الباحث لعينة من الصحف (الوفد- الأهرام المسائي) حيث درس الباحث الأعداد الكاملة الصادرة من الوفد والأهرام المسائي في الفترة من يناير ١٩٩١ وحتى نهاية ديسمبر ١٩٩٥ بأسلوب الحصر الشامل.

واعتمد الباحث في ذلك على أداتين لجمع البيانات وهما الملاحظة، والمقابلة مع عدد من المخرجين والمشاركين في إنتاج صحيفتي البحث.

وقد توصل الباحث إلى عدد من النتائج منها وجود قصور في استخدام الصحيفتين للحاسب الآلي خاصة الوفد حيث يستخدم كبديل عصري للآلة الكاتبة في جمع المواد الصحفية على الرغم من انعكاس الحاسب الآلي على تجهيز الصحيفة ومراحل إنتاجها وأكدت الدراسة أن الحاسب الآلي قد ساعد على تقليص مراحل إنتاج الصحيفة ويتضح ذلك في صحيفة الأهرام المسائي بصورة أكبر منها في صحيفة الوفد. كما أثبتت الدراسة أن إنتاج الصحيفتين آلياً أدى إلى تحسين المظهر الطباعي النهائي لهما.

دراسة بطرس حلاق (١٩٩٦) (١)

بعنوان "تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الجوانب التنظيمية في

المؤسسات الإعلامية".

تهدف الدراسة إلى محاولة الإجابة على عدد من التساؤلات أبرزها : إذا كان التطور التكنولوجي هو أحد أهم المؤثرات على الجوانب التنظيمية في المؤسسة الصحفية كنظام كلي فما هو تأثيره على هيكل العمالة كأحد هذه الجوانب التنظيمية وعلى إنتاجية العاملين وهل يؤدي هذا التطور إلى إحداث تغيير في تركيب قوة العمل في الصحيفة، وبالتالي أدى إلى تغيير في أعداد العاملين فيها؟ ثم ما مدى اقتصاديات هذا التطور من حيث جوانب التكلفة ؟

واعتمد الباحث على منهج المسح (أساليب الممارسة) وجمع بيانات دراسته بأسلوب المقابلة غير المقننة والملاحظة.

١- بطرس حلاق، تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الجوانب التنظيمية في المؤسسات الإعلامية- دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير، غير منشورة (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ١٩٩٦).

وقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج منها :
أدى التطور التكنولوجي في العديد من العمليات الإنتاجية بمطابع الأهرام
إلى انخفاض أعداد العاملين فيها بنسب تتراوح من ٦٩,٩% - ٨٠,٧%.
كما أدى التطور التكنولوجي للعمليات الإنتاجية إلى تطوير دور العامل وإعداد
تنظيم العمل في جميع مراحل الإنتاج بمطابع الأهرام. ويؤدي هذا التطور التكنولوجي إلى
زيادة إنتاجية العامل وانخفاض الوقت اللازم للإنتاج وانخفاض أيضاً في تكلفة إنتاج
الصحيفة بشكل عام.

دراسة محمد خليل الرفاعي (١٩٩٦)^(١) :

بعنوان "العوامل المؤثرة على إخراج الصحافة السورية".

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة على اخراج الصحافة
السورية اليومية وذلك عن طريق رصد البعد التكنولوجي سواء في تجهيزات ما قبل الطبع
أو الطبع وكذلك مدى ملامحة اخراج الصحف السورية لأنواع قرائها وأيضاً مقارنة آراء
المخرجين بآراء القراء.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدم فيها العديد من المناهج
(المسح- المقارن) كما استخدم الباحث عدد من الأدوات لجمع بيانات الدراسة وهي
الملاحظة والاستبيان والمقابلة.

وقد اختار الباحث عينة الدراسة على أربعة مستويات الأولى عينة القائم بالاتصال
والثاني عينة الصحف والثالث عينة الجمهور عن طريق عينة العمدية والرابع عينة القراء
والمخرجين وقوامها ٤٥ قارئ وقارئة و١٢ مخرجاً.

وقد توصل الباحث إلى العديد من النتائج منها أن القدرات التكنولوجية سواء كانت
في عمليات ما قبل الطبع أو جمع المعلومات وتخزينها وحفظها ثم استرجاعها وأخيراً
طباعتها لها دور بالغ الأهمية في تطوير عملية الإخراج المطبوع.

١- محمد خليل الرفاعي، العوامل المؤثرة على اخراج الصحافة السورية، رسالة ماجستير،
غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام، ١٩٩٦).

كما أشارت الدراسة إلى أن الإخراج الصحفي لا يعد لغة بصرية تخاطب الصحيفة به جمهورها فحسب بل إعادة لإنتاج الأفكار والمعلومات التي تحتويها الصحيفة بما يزيد من تأثير ما ينشر ويعبر عن التوجه الفكرى الإخراجى والتحريرى للصحيفة كذلك فإن نظام الجمع للحروف باستخدام الحاسب الآلى وتوضيب الصفحات على الشاشة وفر الوقت والجهد وسهل فى عمليات ما قبل الطبع.

دراسة شريف درويش اللبان (١٩٩٧)^(١) :

بعنوان "نظام النشر المكتبى وتطبيقاته فى الصحافة- دراسة ميدانية على

المؤسسات الصحفية المصرية".

تهدف هذه الدراسة للتعرف على تاريخ دخول نظام النشر المكتبى لبعض الصحف والمجلات المصرية وكيفية استخدامها ومزايا هذه النظم وعيوبها بالنسبة لهذه الصحف، وطبقت هذه الدراسة على عدد من المؤسسات المصرية وهى مؤسسة الأهرام الصحفية وصحيفة "الوفد" وصحيفة "العالم اليوم" ومجلة "كل الناس" وذلك عام ١٩٩٤، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية حيث تعنى بتوصيف الأوضاع الجديدة فى المؤسسات الصحفية المصرية بعد دخول نظام النشر المكتبى إليها وللوصول إلى ذلك استخدم الباحث منهجان هما منهج المسح الإعلامى والمنهج المقارن مع استخدام أداة المقابلة المقننة مع بعض المسئولين عن أقسام النشر الصحفى فى المؤسسات الصحفية لجمع البيانات. وقد توصل الباحث للعديد من النتائج منها أن توفير الوقت سمة أساسية من سمات النظام الحديث. أيضاً فقد تبين عدم وعى الأفراد بما يضر هذه الأجهزة وكيفية استخدامها بشكل سليم وذلك لوجود قصور فى مراحل التدريب الأولية.

١- شريف درويش اللبان، نظام النشر المكتبى وتطبيقاته فى الصحافة- دراسة ميدانية على المؤسسات الصحفية المصرية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام (القاهرة: كلية الإعلام، العدد الأول، يناير ١٩٩٧).

دراسة شريف درويش اللبان (١٩٩٧)^(١) :

بعضوان "النشر المكتبي فى الصحافة الحزبية المصرية- دراسة تطبيقية على

عينة من الصحف الحزبية".

وتهدف هذه الدراسة إلى تقييم ظاهرة اقتناء معظم الصحف الحزبية فى مصر منذ أوائل هذا العقد نظم جديدة للنشر الإلكتروني بغية تحقيق مزيد من الاستقلالية كذلك محاولة كشف مدى تأثير ذلك على الإنتاج الصحفى فى هذه الصحف ومدى إسهامها فى تحسين أخراجها.

وتعد هذه الدراسة من قبيل الدراسات الوصفية التحليلية- حيث تعنى بتوصيف الأوضاع الجديدة فى الصحف الحزبية المصرية بعد دخول هذه الصحف إلى عصر النشر الإلكتروني. كما استخدم الباحث فى هذه الدراسة أسلوب المسح الشامل على الصحف الحزبية المصرية وأيضاً المنهج المقارن وذلك من أجل مقارنة الأوضاع الجديدة فى الصحف الحزبية بتلك الأوضاع القديمة التى كانت سائدة فى هذه الصحف كذلك استخدم الباحث أداة المقابلة المقتنة مع بعض سكرتيرى التحرير بالصحف الحزبية، وأجريت الدراسة على خمس صحف حزبية وهى الشعب، الوفد، العربى، الأمالى، الأحرار.

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها أن الحاسب الآلى قد غير من أسلوب اخراج الصحف الحزبية إلى الأفضل كما وفر الكثير من الوقت والجهد والتكلفة، كما أنه أصبحت هذه الصحف تقوم بعمليات التجهيزات الفنية فى مرحلة ما قبل الطبع فى مقارها بدلاً من الاعتماد على المؤسسات الصحفية القومية فى ذلك.

١- شريف درويش اللبان، النشر المكتبي فى الصحافة الحزبية المصرية، دراسة تطبيقية على عينة من الصحف الحزبية، الإعلام بين المحلية والعالمية، الجزء الأول، المؤتمر العلمى السنوى الثالث لكلية الإعلام (القاهرة: كلية الإعلام، ٢٥-٢٧ مايو ١٩٩٧).

دراسة سعيد محمد الغريب النجار (١٩٩٨)^(١) :

بعنوان "أثر التكنولوجيا فى تطوير فن الصورة الصحفية".

تهدف هذه الدراسة إلى الوقوف على آخر التطورات التقنية التى لحقت بإنتاج الصورة الصحفية بصفة عامة والوقوف على الوضع الراهن فى الصحف اليومية المصرية والعربية موضع الدراسة، وشمل مجتمع الدراسة ثلاثة صحف يومية مصرية وعربية وهى الأهرام، السياسة الكويتية، الحياة اللبنانية فى المدة الزمنية من ١٩٩٠-١٩٩٥. وتتنمى هذه الدراسة إلى الدراسات الاستطلاعية الوصفية، وتمتد إلى الدراسات السببية، وتعتمد على منهجين أساسيين هما منهج المسح الإعلامى والمنهج المقارن. واعتمد الباحث على أدوات الملاحظة العلمية، المقابلة والاستبيان لجمع البيانات الخاصة بالدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أنه يمكن القول أن ثمة تطوراً تقنياً هائلاً قد لحق فى السنوات العشر الأخيرة بهذه التقنية الإنتاجية وبصناعة الصحافة عموماً، ترتب عليها أن تحولت معظم كبريات الصحف اليومية فى أنحاء العالم إلى الاعتماد على نمط الإنتاج الإلكتروني المتكامل لصفحات الصحيفة.

دراسة ايناس محمود حامد (١٩٩٩)^(٢) :

بعنوان "أثر تكنولوجيا الطباعة الحديثة فى اخراج مجلات الأطفال".

تناولت الدراسة أثر تكنولوجيا الطباعة الحديثة فى اخراج مجلات الأطفال وذلك بالتطبيق على نظرية الاستخدامات والاشباعات، لدراسة مدى ما تشبعه العناصر الاخبارية لمجلات الأطفال محل الدراسة لحاجات هؤلاء الأطفال ومدى الاختلاف فى هذه الاشباعات

١- سعيد محمد الغريب النجار، أثر التكنولوجيا فى تطوير فن الصورة الصحفية، رسالة

دكتوراه، غير منشورة (القاهرة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٩٨).

٢- ايناس محمود حامد، أثر تكنولوجيا الطباعة الحديثة فى اخراج مجلات الأطفال، رسالة

ماجستير، غير منشورة، (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس،

١٩٩٩).

بين مجموعات السن والفروق الجنسية مع ربط ذلك بالنظرية الأرجونومية وذلك من أجل إخراج مجلة للطفل تشبع حاجاته ومدى ملاءمة هذه المجلة للوفاء بهذا الغرض. وتوصلت الدراسة إلى أن التقنيات وأنظمة المعالجة الإخراجية الحديثة ضرورة لرفع كفاءة مجلة الطفل التي يعتمد عليها ليلبي احتياجاته، وذلك بإسهامها في إشباع حاجات الطفل وملاءمتها للمرحلة العمرية المختلفة له والفروق الجنسية.

دراسة Ron Reason (1999) (١):

بعنوان "التطور في نص الصحيفة".

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة رصد التطور الذي تقوم به صحف الولايات المتحدة في ظل التحديث المستمر لتقنيات النشر والتصميم والطبع والمنافسة المستمرة بين هذه الصحف في جذب القراء.

وقام الباحث بوضع عدد من المتغيرات في نص وجسم الصحيفة يقوم المصممون بعملها لجذب القارئ منها التغيير في حجم الحرف واستخدام ألوان إضافية والتغير في خطوط العناوين والمساحة البيضاء وعدد الكلمات في كل سطر. وقد توصل الباحث إلى أن هناك حداً أقصى من الكلمات في كل سطر عمود تبدأ عين القارئ في التعب إذا زادت.

دراسة شريف درويش اللبان (٢٠٠٠) (٢):

بعنوان "الاتجاهات العالمية الحديثة في استخدامات الوسائل الإلكترونية

في الإخراج الصحفي".

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على التكنولوجيات الإلكترونية المستخدمة في الإخراج الصحفي وتقييم للتجربتين الغربية والمصرية فيما يتعلق باستخدام هذه

1- Ron Reason, "Newspaper Body Text", Issues of Press Time Magazine, November, 1999.

٢- شريف درويش اللبان، الاتجاهات العالمية الحديثة في استخدامات الوسائل الإلكترونية في الإخراج الصحفي، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، (القاهرة: كلية الإعلام، العدد السابع، يناير/ يوليو/ ٢٠٠٠).

التكنولوجيات المتقدمة وفي ضوء هذا الهدف وهو المراجعة النقدية للتطور العلمى فى مجال الإخراج الصحفى تم الاعتماد على أسلوب المسح واستخدم الباحث أسلوب التحليل الما ورائى أو تحليل المستوى الثانى.

وقد تناول الباحث فى رؤية نقدية عدة محاور خاصة بالايخراج الصحفى وهى التكنولوجيات الإلكترونية الحديثة فى الاخراج الصحفى، اتجاهات الصحافتين الغربية والمصرية فى استخدام التكنولوجيات الحديثة فى الاخراج الصحفى، ووجد عدد من السلبيات فى النموذج المصرى الخاص بتكنولوجيا الإخراج الصحفى منها عدم وجود تعايش بين التكنولوجيا القديمة والحديثة مما يمثل عبء على ميزانيات الصحف المصرية الأمر الذى يجعلها تتحول إلى القروض. وأيضاً حدوث أعطال فى أجهزة الكمبيوتر وذلك نتيجة عدم وعى الأفراد بما يضر هذه الأجهزة وعدم الإلمام التام بكيفية استخدامها بشكل سليم. كذلك استعرض الباحث التطورات التكنولوجية المستقبلية فى الإنتاج الصحفى.

دراسة على عقلة نجادات (٢٠٠٠)^(١) :

بعنوان "العوامل المؤثرة فى تحديد الاتجاهات الإخراجية فى الصحف

الأردنية اليومية خلال التسعينات".

تهدف الدراسة إلى التعرف على الاتجاهات الإخراجية التى تعتمد عليها الصحف الأردنية اليومية فى اخراج صفحاتها الأولى، وما إذا كان المضمون الاخبارى المقدم بطرق متعددة هو العامل الحاسم فى تحديد الاتجاه الاخراجى للصفحة الأولى أم أن تلبية احتياجات القراء وارضائهم هو العامل الأقوى، أم أن الامر لا يتعدى التعبير عن أذواق المخرجين أنفسهم وتفضيلاتهم الاخراجية.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التى تعتمد على منهج المسح للوسيلة متمثلة فى الصحف الأردنية اليومية الخمس وهى الدستور، الرأى، الأسواق، العرب اليوم، المسائية.

١- على عقلة نجادات، العوامل المؤثرة فى تحديد الاتجاهات الاخراجية فى الصحف

الأردنية اليومية خلال التسعينات، رسالة دكتوراه، غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام

(٢٠٠٠).

كذلك مسح الجمهور متمثل في القراء، واستخدم الباحث المنهج المقارن لعقد مقارنات بين الاتجاهات الاخراجية لكل صحيفة مع الأخرى. واستخدم الباحث أدوات تحليل الشكل والاستبيان لجمع بيانات الدراسة وقد توصل الباحث إلى العديد من النتائج من بينها أن فئة الشباب من القراء المبحوثين قد فضلوا الاتجاه الحديث والمتطور في الاخراج الصحفى.

دراسة شريف درويش اللبان (٢٠٠١)^(١) :

بعنوان "الصحة والسلامة فى بيئة العمل الصحفى- دراسة ميدانية على الصحفيين والعاملين بالمؤسسات الصحفية المصرية فى إطار نظرية الإرجونومية".

تهدف هذه الدراسة إلى ابراز موضوع الصحة والسلامة فى بيئة العمل فى المؤسسات الصحفية المصرية وزيادة الاهتمام به والتعرف على المخاطر المحيطة بالعاملين الصحفيين فى المؤسسات الصحفية المصرية والتي تدور حول تعامل الأفراد مع الأجهزة التى تشكل أحد أركان النظم الإلكترونية الآلية فى دور الصحف. وقد طبقت هذه الدراسة على عينة من العاملين فى الصحف المصرية على اختلاف انتماءاتها وتبلغ ١٨٦ مفردة ما بين عمال جمع ومخرجين ومحررين وعمال مونتاج وجرافيك كما تعد هذه الدراسة من الدراسات الاستطلاعية وذلك لأنها تعمل على استكشاف أبعاد ظاهرة جديدة تتسم بالحدائثة كما أنها تنتمى إلى الدراسات الوصفية لأنها تسعى لتوصيف المخاطر الصحية لتكنولوجيا الصحافة على العاملين فى المؤسسات الصحفية المصرية. وفى هذا الإطار استخدم الباحث أسلوب المسح للمخاطر الصحية لبيئة العمل فى المؤسسات الصحفية المصرية فى ظل الثورة التكنولوجية الراهنة وقد استخدم الباحث أداة الاستبيان لجمع البيانات من أفراد العينة. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها أن هناك عدد من المشكلات الناتجة عن التعامل مع تكنولوجيا الحاسبات الآلية فى المؤسسات الصحفية المصرية منها ما يتعلق بالأجهزة العضلية والعظمية ومنها ما يتعلق بالاشعاع ومنها المشكلات النفسية.

١- شريف درويش اللبان، الصحة والسلامة المهنية فى بيئة العمل الصحفى، مرجع سابق.

دراسة محمد خليل الرفاعي (٢٠٠٢)^(١) :

بعنوان "استخدام تكنولوجيا الحاسبات الآلية فى الصحافة العربية. دراسة

تطبيقية على المؤسسات الصحفية المصرية والسورية خلال التسعينات".

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على خطوات التحديث التكنولوجى المعتمد على الحاسبات الآلية فى المؤسسات الصحفية المدروسة وأسباب تحديث هذه المؤسسات وتأثير هذه التكنولوجيا على كلاً من التحرير والاخراج والطباعة والإدارة وأقسام المعلومات الصحفية والتوزيع.

وتتنمى هذه الدراسة إلى نمط البحوث الوصفية التى تعتمد على منهج المسح للوسيلة وأساليب الممارسة للعاملين فى الصحف. وكذلك المنهج المقارن، كما استخدم الباحث أداة المقابلة كأداة لجمع بيانات الدراسة.

وقد كشفت الدراسة أن هناك اهتمام من قبل المؤسسات الصحفية المصرية بشكل واضح على تبنى تكنولوجيا الحاسب الآلى.

كما اتضح أن استخدام هذه التقنية فى دار أخبار اليوم وفرت الكثير من الوقت وعملت على زيادة الانتاجية بالنسبة للعاملين كذلك اتضح أن حوالى ٦٦% من العاملين فى أخبار اليوم تلقوا دورات تدريبية على استخدام الحاسب الآلى.

أيضاً بينت الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين الأهداف المرتبطة بالتكلفة والإنتاجية التى يمكن أن تحققها هذه التقنية الحديثة وبين النتائج الاقتصادية والاتصالية التى تعود على المؤسسة الصحفية.

دراسة منار فتحى (٢٠٠٢)^(٢) :

بعنوان "أثر المنافسة فى تطوير اخراج المجلات النسائية المصرية دراسة على

القائم بالاتصال وتكنولوجيا الطباعة.

١- محمد خليل الرفاعي، استخدام تكنولوجيا الحاسبات الآلية فى الصحافة العربية، دراسة تطبيقية على المؤسسات الصحفية المصرية والسورية خلال التسعينات، رسالة دكتوراه، غير منشورة، (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٢).

٢- منار فتحى، أثر المنافسة فى تطوير اخراج المجلات النسائية المصرية دراسة على القائم بالاتصال وتكنولوجيا الطباعة فى مجلتى حواء ونصف الدنيا فى الفترة من ١٩٩٠-١٩٩٦، رسالة ماجستير، غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٢).

تهدف الدراسة إلى محاولة التعرف على أثر المناهضة والتمثلة في القلم بالاتصال باعتباره المبدع وتكنولوجيا الإخراج باعتبارها الأداة المستخدمة في تطور إخراج المجالات النسائية في مصر.

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تسعى إلى رصد الجوانب المختلفة للظاهرة المدروسة وتحليل متغيراتها وفي هذا الإطار استخدمت الباحثة منهج المسح الوصفي والاستدلالي وكذلك المنهج المقارن.

كما استخدمت الباحثة عدة أدوات لجمع البيانات وهي أداة تحليل الشكل والاستبيان والملاحظة والمقابلة.

وطبقت الدراسة على عينة من المجالات النسائية المصرية وهما حواء ونصف الدنيا وذلك في الفترة من فبراير ١٩٩٠ - ديسمبر ١٩٩٦.

كذلك على القائمين بالاتصال ويشمل ٦ مخرجين من مجلة حواء، ٦ مخرجين من مجلة نصف الدنيا.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها أن عامل المناهضة قد جعل مجلة حواء ترقى أهمية وضرورة تطوير وتحديث صفحاتها بعد أن أدخلت مجلة نصف الدنيا الحاسب الآلي في تصميم صفحاتها عام ١٩٩٢. وظهر العدد المتطور من مجلة حواء في ٢٣ أغسطس ١٩٩٣ ليحمل رؤية جديدة.

دراسة إبراهيم بن أحمد العبري (٢٠٠٣)^(١) :

بعنوان "التأثيرات الصحية للتكنولوجيا المستخدمة في بيئة العمل الصحفي دراسة ميدانية على المؤسسات الصحفية العمانية".

تهدف الدراسة إلى رصد التأثيرات الصحية لتكنولوجيا الصحافة وتوصيف الأنماط السلوكية للعاملين بجريدتي الوطن العمانية ومؤسسة عمان للصحافة والنشر في ظل بيئة العمل الصحفي المؤتمتة وتعد هذه الدراسة من الدراسات الاستكشافية لواقع تأثير

١- إبراهيم بن أحمد العبري، التأثيرات الصحية للتكنولوجيا المستخدمة في بيئة العمل الصحفي، دراسة ميدانية على المؤسسات الصحفية العمانية، رسالة ماجستير، غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٣).

التكنولوجيا الحديثة من الناحية الصحية، كذلك ضمن البحوث الوصفية التي تسعى لرصد وتوصيف طبيعة استخدام هذه التكنولوجيا.

كما استخدم الباحث منهج المسح للعاملين بصحيفتى الدراسة وفى هذا الإطار استخدم الباحث أدوات الملاحظة والمقابلة المقننة والاستبيان كأدوات لجمع بيانات الدراسة. وقد توصل الباحث من خلال دراسته للعديد من النتائج منها أن هناك عدداً من المخاطر الصحية المحيطة بالصحفيين وخاصة المتعاملين منهم مع تكنولوجيا الحاسب الآلى وهى مشكلات متعلقة بالأجهزة العضية والعظمية، وأضرار بصرية وكذلك هناك تأثيرات سيكولوجية.

كذلك رأى العاملين فى الصحافة العمالية أن استخدام التكنولوجيا الحديثة أدى إلى تطور فى شكل الصحيفة وإخراجها.

التعليق على المهور الأول من الدراسات السابقة :

تكمن الاستفادة من الدراسات السابقة فى الجوانب التالية :

- ١- التعرف على التطورات التكنولوجية المختلفة فى إخراج الصحف، وأهمية هذه المستحدثات التقنية المستخدمة فى إعداد الصفحات وإنتاجها وكيف تم الاعتماد عليها فى إخراج الصحف، حيث أشارت بعض الدراسات السابقة إلى تأثيراتها الإيجابية وأخرى أشارت إلى تأثيراتها السلبية.
- ٢- كما أن هذه الدراسة استفادت من بعض الدراسات الإخراجية التى أثبتت أن هناك علاقة بين الإخراج الصحفى للجريدة وعملية جذب انتباه القارئ وتفضيله للجريدة وأيضاً تأثيره على عملية يسر القراءة، وإن كانت هذه الدراسات قليلة.
- ٣- الاستفادة من الدراسات الخاصة بالنظرية الأرجونومية، حيث أشارت إلى ما تحققه العناصر البنائية من راحة ويسر ووضوح للقارئ عند التعامل معها وإن كان هناك قلة فى الدراسات التى ربطت بين هذه النظرية والإخراج الصحفى.
- ٤- التعرف على تأثير هذه التكنولوجيا المتقدمة فى حل العديد من المشكلات التى تواجه إصدار أو إنتاج الصحيفة، كذلك تأثير هذا الوالد الجديد على العاملين فى مجال الإخراج الصحفى.

ثانياً : دراسات تناولت الانقرائية :

دراسة أحمد محمد مصطفى علم الدين (١٩٨٨م)^(١) :

بعنوان "دراسة تجريبية للإرجونومية التيبوغرافية للصحيفة اليومية المصرية".

تهدف هذه الدراسة إلى وضع مؤشرات علمية للاستخدامات التيبوغرافية والعمل على تقنينها من خلال رأى القارئ وهو المستخدم الحقيقي لها، ومدى ما تحدثه تلك الاستخدامات له من راحة أو اجهاد، وذلك من خلال الإجابة عن سؤالين رئيسيين هما :

١- هل هناك توافق بين القارئ وما يقدمه مخرج الصحيفة من استخدامات تيبوغرافية مختلفة وذلك فى إطار النظرية الإرجونومية؟

٢- ما أثر الإسراف فى الاستخدامات التيبوغرافية على الانقرائية؟

وطبقت الدراسة على صحيفة الأهرام كذلك طبق الجانب الميدانى على عينة روعى فى اختيارها تمثيلها للجنس وتنوع المهن والوظائف وتوافر المراحل العمرية والثقافات المختلفة وتمثيل شتى الخصائص البيئية لجمهورية مصر العربية وتندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الميدانية التجريبية واستخدم الباحث أداة الاستقصاء لجمع البيانات. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج مهمة منها، البعد عن استخدام أشكال الحروف عسيرة القراءة، أيضاً لا ينبغى استخدام التأثيرات الزخرفية المجهددة للبصر، سواء أكانت مع المتن أو العناوين أو الصور، واستخدام التأثيرات المريحة التى تحقق لفت النظر دون ارهاق عين القارئ.

دراسة Robert A. Morris, et al. (١٩٩٣)^(٢) :

بعنوان "نمو معرفة تأثير الاختلافات التيبوغرافية على عملية الانقرائية".

١- أحمد محمد مصطفى علم الدين، دراسة تجريبية للإرجونومية التيبوغرافية للصحيفة اليومية المصرية، رسالة دكتوراه، غير منشورة (القاهرة: كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، ١٩٨٨).

2- Robert, A. Morris, et al. "Towards Quantification of The Effects of Typographic Variation on Readability", University of Massachusetts at Boston/ Boston, Harber Campus, 1993.

تسعى هذه الدراسة إلى محاولة الإجابة عن عدة تساؤلات خاصة بتأثيرات الاستخدامات المختلفة للعناصر التيبوغرافية.

حيث يرى الباحثون أن التيبوغرافيا هدفها إعداد وتجميل وتحسين هينات وأشكال الحروف الطباعية بشكل أو بصورة جيدة من أجل زيادة فاعليتها في عملية 'يسر القراءة' أو الانقرائية.

كما تسعى الدراسة إلى الإجابة عن تساعل مهم وهو هل هذه العناصر أو المكونات التيبوغرافية التي تختلف من مصمم إلى آخر تعتبر طرقاً أو وسائل متوائمة مع ما يسمى 'نظرية الإبصار البشرى' أو بمعنى آخر هل يراعى المصمم أثناء اختياره لنوع معين من الأنباط أو الأحجام 'عين القارئ'.

كما أن المصمم ينشى العديد من النصوص باستخدام أشكال متعددة من الحروف الطباعية لفحص ومقارنة تأثيراتها المختلفة على عملية القراءة.

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها أن هناك تأثيرات مختلفة على عملية يسر القراءة ووفقاً للاختلافات التيبوغرافية فمثلاً يؤثر استخدام أنباط ٩، ١٢ على عملية يسر القراءة وعملية القراءة نفسها.

دراسة Connolly, G.K. (١٩٩٨)^(١) :

بعنوان "تأثير نوع الخط وعمر القارئ والمساهمة البصرية على وضوح

وانقرائية المطبوع".

أشارت الدراسة إلى تأثير الانقرائية بعدد من المتغيرات التي تتمثل في حجم الحرف ونوعه والسمك النسبى له والمسافات بين الكلمات والسطور وإمالة الخط أو استقامته وطول السطر مقاساً بعدد الحروف والمساحات البيضاء.

كما تعرضت الدراسة إلى القراءة بأنها تشمل سلسلة من حركات العين عبر الصفحة المطبوعة التي تؤدى إلى إدراك وفهم المحتوى وهذا يحدث خلال مجموعة من الوقفات لعين القارئ.

1- Connolly, G.K., "Legibility and Readability of Small Print: Effects of Font, Observer Age, and Spatial Vision", M.Sc Thesis, Department of Psychology, University of Calgary, Alberta, U.S.A., February, 1998.

وأشارت الدراسة إلى أن مدى تكرار هذه الوقفات تتحدد معه صعوبة أو سهولة النص المقروء، أي أن انقرائية النص تتوقف على مدى وجود وقفات لعين القارئ. كما فرقت الدراسة بين مفهومي الوضوح والانقرائية حيث رأت أن الوضوح هو الدرجة التي يمكن بها تحديد حجم الحروف ويزيد مع زيادة حجم الحرف، أما الانقرائية فإنها تهتم بالنص وتشير إلى الصعوبة أو السهولة التي بها تفهم المادة المقروءة كما أنها تتأثر باهتمامات القارئ.

دراسة Hay, N.J. (1999) (١) :

بعنوان "القراءة والتبوغرافيا".

تناول هذه الدراسة العلاقة بين القراءة والتبوغرافيا مع محاولة التعرف على تأثير كل من الاهتمام والدافعية والوضوح والاخراج وظروف القراءة وتركيب الجمل وسن القارئ على الانقرائية. وقد عرف الباحث الانقرائية بأنها كل العوامل التي تؤثر على نجاح القراءة وفهم النص من اهتمام ودافعية القارئ ووضوح الطباعة والاخراج. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها ان العين تتحرك في سلسلة من الترددات السريعة وعندما يوجد صعوبة في النص المقروء فإن العين تضطر لعمل حركة ارتدادية وبالتالي فإن القراءة تصبح أقل كفاءة في السرعة والفهم. وأن النوع الثقيل في الكثافة المستقيم يكون أسرع في القراءة من المائل. وأجمل الباحث أربعة عوامل تتعلق بالاخراج تؤثر على الانقرائية وهي حجم ونوع الخط، طول السطر "اتساع الجمع"، المسافة بين السطور ووضوح الطباعة، حيث وجد أن الخطوط ذات الأحجام ١٠، ١١، ١٢ الأفضل للقارئ، كما أن السطور القصيرة جداً أو الطويلة جداً تسبب حركة عين تمثل عبئاً للقارئ كما أن المسافة البيضاء بين الفقرات والسطور تساعد على مسح السطر بكفاءة أكبر. كما أن الطباعة السوداء على صفحة بيضاء أكثر وضوحاً من أي توليفات لونية أخرى.

1- Hay, N.J., "Reading and Typography", available at: <http://www.stcsig.org/usability/topics/readability.htm>, February 19th, 1999.

دراسة Nazir, T.A.; Jacobs, A.M. and O'Regan J.K. (١٩٩٩)^(١) :

بعنوان "وضوح الحرف والتعرف البصرى للكلمة".

استهدت هذه الدراسة البحث فى العلاقة بين وضوح الحرف الطباعى وإدراك القارئ البصرى لهذا الحرف.

ومن خلال هذه العلاقة تناولت الدراسة خلفية نظرية عن حركة العين أثناء القراءة.

ووضع الباحث إطاراً نظرياً تناول من خلاله العديد من نتائج الدراسات التى تناولت العلاقة بين عين القارئ وإدراكها للكلمة ومدى وضوح النص.

واستخدم الباحث المنهج التجريبي فى هذه الدراسة حيث قام بتنفيذ تجربة طبقة على ٢٥ طالباً بجامعة باريس، وتم عرض مجموعة من الحروف داخل عدد من الكلمات بأبناط مختلفة للتعرف على مدى انقرايتهم لهذه الحروف.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن درجة وضوح الحرف تتوقف على مجموعة من العوامل منها المسافة بينها وبين عين القارئ، وسلوك حركة العين أثناء عملية القراءة.

دراسة Weisenmiller, E.M. (١٩٩٩)^(٢) :

بعنوان "دراسة الانقرائية للنص الموجود على شاشة الكمبيوتر".

تبحث هذه الدراسة انقرائية بعض الخطوط التى تؤثر على كل من معدل وفهم القراءة وهى تهدف إلى تحديد ما إذا كانت هذه الخطوط تعطى أفضل انقرائية على الشاشة أم لا.

ولقد تمت المقارنة بين أنواع الخطوط باستخدام التصميم التجريبي للقياس البعدى لمتغير مستقل على المتغيرات التابعة (معدل القراءة، فهم القراءة). وتمت التجربة على عينة يبلغ حجمها ٢٦٤ مفردة من جامعة ولاية 'Mid Western'.

1- Nazir, A.; Jacobs, A.M. and O'Regan, J.K., "Letter Legibility and Visual Word Recognition", Center for Research in Cognitive Neuroscience, Marseille, France, 1999.

2- Weisenmiller, E.M., "A Study of The Readability of On-screen Text", Virginia Polytechnic Institute and State University, Virginia, 1999.

وقد توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد اختلافات ذات دلالة بين انقرائية أفراد العينة لأى من الخطوط المستخدمة.

وقد قدم الباحث تعريفاً للانقرائية بأنها القدرة على قراءة الصفحة المطبوعة كما أشار الباحث إلى مجموعة من المتغيرات التيبوغرافية التى تؤثر على انقرائية النص المطبوع أو النص من شاشة الكمبيوتر وهذه المتغيرات هى نوع الحرف، المسافة بين السطور، الخلفية، حجم ونوع الخط وغيرها من المتغيرات التى تؤثر على انقرائية القارئ.

دراسة Haley, A. (٢٠٠٠) ^(١) :

بعنوان "عن الوضوح والانقرائية".

تسعى هذه الدراسة إلى وضع حدود ونقاط اختلاف بين الوضوح والانقرائية فقد أشارت الدراسة إلى أن المبدأ التيبوغرافى الثابت أن أغلب الخطوط الواضحة هى الصريحة للقارئ والتي لا تتطلب انتباهاً خاصاً منه أما الانقرائية فى التيبوغرافيا فهى مقياس لدرجة سهولة كلمات وجمل المطبوع الذى يمكن قراءته.

وقد أشارت الدراسة إلى عدد من العيوب والأخطاء التى من الممكن أن يقع فيها المصمم أثناء تصميمه للصفحات والتي تؤدي إلى عدم وضوح وانقرائية الصفحة منها عملية ضغط السطور وتقاربها مما يؤدي إلى عدم وجود مسافات ببضاء مما يؤدي إلى صعوبة فى القراءة.

دراسة سعيد الغريب النجار (٢٠٠٠) ^(٢) :

بعنوان "أثر العوامل الديموجرافية فى التفضيلات الاخراجية للقراء".

تهدف هذه الدراسة إلى توصيف تفضيلات قراء الصحف المستقلة إزاء ما تنشره من موضوعات سواء من الناحية الاخراجية أو من ناحية المضمون، إلى جانب الكشف عن أثر العوامل الديموجرافية وبخاصة عوامل النوع ومستوى التعليم وعامل السن فى تفضيلات

1- Haley, A., "It is About Legibility and Readability", Aga Monotype Corporation, 2000.

٢- سعيد الغريب النجار، أثر العوامل الديموجرافية فى التفضيلات الاخراجية للقراء، المجلة المصرية لبحوث الرأى العام (القاهرة: كلية الإعلام، العدد الرابع، أكتوبر/ ديسمبر

القراء فيما يتعلق بالعوامل الاخبارية المختلفة التي تحقق جذب الانتباه للمادة المنشورة بالصحف المستقلة.

واختار الباحث عينة عمدية قوامها ٢٠٠ مفردة من طلاب برنامج التعليم المفتوح بكلية الإعلام. وتدرج هذه الدراسة في أحد شقيها إلى الدراسات المسحية الوصفية وفي شقها الثاني إلى الدراسات المسحية التحليلية باستخدام منهج المسح بالعينة وفي إطاره استخدم الباحث أداة الاستبيان لجمع البيانات.

وقد توصل الباحث إلى العديد من النتائج منها عدم وجود علاقة دالة إحصائياً فيما بين النوع والعوامل الاخبارية من عناصر جذب مختلفة بينما توجد علاقة بينها وبين المستوى التعليمي.

دراسة السيد بهنسى حسن (٢٠٠٠) (١) :

بعنوان "معايير انتقاء الصور الاخبارية فى الصحف المصرية بين الجمهور والمصورين والمخرجين".

تستهدف هذه الدراسة محاولة التعرف على رؤية الجمهور والمصورين والمخرجين لمعايير انتقاء الصور الاخبارية فى الصحف المصرية ومدى اتفاقهم أو اختلافهم بشأن أهميتها ووظائفها وقيمها الاخبارية والعوامل التي تتحكم فى انتقائها وكيفية استخدامها.

وأجريت الدراسة على ثلاث عينات عمدية حصرية مجموعها ٤٠٠ مفردة موزعة على الجمهور ٣٠٠ مفردة و ٥٠ مفردة للمصورين و ٥٠ مفردة للمخرجين بالمؤسسات الصحفية المصرية التي تصدر صحفاً يومية.

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية وقد استخدم الباحث فى هذا الإطار المنهج المقارن كما استخدم الباحث أداة الاستقصاء لجمع البيانات الخاصة بالدراسة. وقد توصل الباحث إلى العديد من النتائج منها أن وظائف الشكل بالنسبة للصورة الاخبارية تمثل بالنسبة للجمهور قيمة مضافة إلى الأهمية الأساسية لمحتوى الصورة أما بالنسبة للمخرجين فإنها تمثل أولوية لدورها فى مجال اخراج الصفحات.

١ - السيد بهنسى حسن، معايير انتقاء الصور الاخبارية فى الصحف المصرية بين الجمهور والمصورين والمخرجين، دراسة ميدانية مقارنة، المجلة المصرية لبحوث الرأى العام (القاهرة: كلية الإعلام، العدد الأول، يناير/ مارس، ٢٠٠٠).

التعليق على المحور الثاني من الدراسات السابقة :

١- رغم تعدد الدراسات سواء العربية أو الأجنبية التى تناولت استخدامات الصحف المختلفة للعناصر التيبوغرافية من الناحية التحليلية والتطبيقية إلا أنها لم تمتد إلى دراسة عنصر جمهور القراء وخاصة المراهقين- وهو ما يمثل موضوع دراستنا هذه- ومدى تأثير هذه الاستخدامات المختلفة للصحف للعناصر التيبوغرافية عن طريق تكنولوجيا الحاسب الآلى على القارئ.

٢- توجد ثمة اشكالية فى تعريف مفهوم الاتقراطية وتداخله مع مفاهيم أخرى ومدى ارتباطه بالجانب الاخراجى. فهناك دراسات رأت أن الاتقراطية تتعلق بالمضمون أو النص وهناك دراسات أخرى فرقت بين الاتقراطية والوضوح فى حين نجد أن دراسات أخرى قد ربطت الاتقراطية بمفهوم التيبوغرافيا والوضوح بالعناصر الجرافيكية.

٣- مع التصاعد النسبى فى اهتمام الدراسات الأجنبية بدراسة العلاقة بين العناصر التيبوغرافية وتأثيرها على الاتقراطية نجد هناك ندرة فى الدراسات العربية التى تعرضت لهذا الموضوع وخاصة تأثير دخول هذا الوافد الجديد وهو تكنولوجيا الحاسب الآلى على كلاً من القارئ والمستخدم لهذه التكنولوجيا.

٤- أشارت بعض الدراسات إلى مجموعة من الاستخدامات الخاطئة لتكنولوجيا الحاسب الآلى نتج عنها الإسراف فى الاستخدامات التيبوغرافية مما كان له الأثر السلبي على القارئ.

٥- حددت بعض الدراسات مجموعة من المتغيرات التيبوغرافية التى تؤثر على الاتقراطية منها حجم ونوع الحرف، المسافة بين السطور والكلمات، كثافة الحروف، وأشارت دراسات أخرى إلى مجموعة من المتغيرات الخاصة بالقارئ والتى تؤثر على اتقارائته منها السن والمستوى التعليمى وسلوك حركة العين أثناء القراءة.

- مشكلة الدراسة :

يرى الباحث وجود اشكالية فى مجال العلاقة بين استخدام الصحف تكنولوجيا الحديثة فى اخراج صفحاتها، وتأثيرات هذه التقنية الحديثة سواء على الصحيفة نفسها أو القائم بالاتصال (المخرج الصحفى) أو القارئ.

هذه الاشكالية مصدرها اتجاهان رئيسيان :

- الأول يرى أصحابه أن دخول هذه التكنولوجيا الحديثة مجال الإخراج الصحفى، واستخدام أشكال وطرق كثيرة فى تصميم العناصر التيبوغرافية بهدف الإبراز والتأكيد لجذب نظر القارئ، والمبالغة فى هذه الاستخدامات قد أثر على انقرائية القارئ وعمل على تشويش ذهن القارئ وارهاق بصره، وقضى على القيم الفنية للإخراج، وبعد هذا إسرافاً فى الاستخدامات التيبوغرافية والجرافيكية، هذا فضلاً عن المخاطر الصحية المحيطة بالمتعاملين مع تكنولوجيا الإخراج الصحفى بالمؤسسات الصحفية المصرية.
 - بينما يرى أصحاب الاتجاه الثانى أن توظيف هذه التكنولوجيا الحديثة فى خدمة العمل الصحفى بشكل عام والإخراج الصحفى بشكل خاص، قد ألقى تماماً مرحلة إعداد ماكبث ورقى وما يصاحبها من حذف وشطب والغاء يستغرق وقتاً وجهداً من المخرج الصحفى. بالإضافة إلى أن قدرات الحاسب فى عملية الإخراج قد حررت إلى حد كبير فكر المخرج الصحفى وأطلق له العنان للإبداع دون قيود بما يساعد فى إخراج جيد للصحيفة يؤثر بالإيجاب على عملية يسر القراءة أو انقرائية القارئ للصحيفة.
- مما سبق نجد أن هناك اختلافاً حول مدى تأثير التكنولوجيا الجديدة على عملية الإخراج الصحفى وتأثير ذلك على الانقرائية. الأمر الذى دفع الباحث إلى التفكير فى إجراء دراسة حول تأثير تكنولوجيا الإخراج الحديثة على انقرائية المراهقين - باعتبارهم شريحة مهمة من شرائح القراء - للصحف اليومية فى مصر.
- وفى ضوء ما تقدم يمكن صياغة مشكلة الدراسة بشكل أكثر تحديداً فى السؤال التالى : ما تأثير استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة على انقرائية المراهقين التيبوغرافية والجرافيكية للصحف اليومية فى مصر ؟

أهمية الدراسة :

تستمد هذه الدراسة أهميتها من :

- ١- أهمية فن الإخراج الصحفى فى توصيل الرسالة الإعلامية بشكل جيد جنباً إلى جنب مع فن التحرير الصحفى وذلك لتحقيق هدفها المنشود، حيث أنه خطوة مهمة من خطوات إصدار الصحيفة تتأثر بما يسبقها من خطوات وتؤثر فيما يليها من خطوات.
- ٢- قلة الدراسات الإعلامية فى مجال الإخراج الصحفى وعلاقته بعملية يسر القراءة 'الانقرائية'، حيث تبين من خلال استعراض الرسائل العلمية فى هذا المجال أهمية

إجراء البحوث الميدانية على الاستخدامات التيبوغرافية والجرافيكية وأثرها على الانقرائية من خلال معرفة ميول القارئ ورغباته وعدم ترك عملية الإخراج الصحفى لصحفنا لما تم تطبيقه فى الخارج والأخذ به وتطبيقه بشكل كامل، حيث أن لصحفنا وقراننا طبيعة تختلف عن الصحف والقراء فى سياقات مجتمعية أخرى.

٣- كما تتضح أهمية هذه الدراسة نظراً لحدائثة استخدام الصحف المصرية لتكنولوجيا الإخراج الحديثة، حيث أن معظم الصحف المصرية كانت تصدر حتى أول عقد التسعينات بالاعتماد على الطرق التقليدية فى الإخراج.

٤- تستمد هذه الدراسة أهميتها التطبيقية من خلال الخروج ببعض العوامل المؤثرة على انقرائية المراهقين التيبوغرافية والجرافيكية ومرجعها استخدام الصحف اليومية فى مصر لتكنولوجيا الإخراج الحديثة.

٥- أهمية مرحلة المراقبة باعتبارها شريحة مهمة فى المجتمع يجب الاهتمام بميولها والظروف الخاصة بعملية قراءتها للصحف.

أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

- ١- التعرف على تأثير استخدام الصحف اليومية المصرية لتكنولوجيا الإخراج الحديثة على انقرائية المراهقين التيبوغرافية والجرافيكية وذلك عن طريق اختبار العلاقة بين المتغيرات التيبوغرافية والجرافيكية وانقرائية المراهقين لها.
- ٢- الكشف عن العلاقة بين نوع المراهق (ذكر- أنثى) والانقرائية التيبوغرافية والجرافيكية للصحف اليومية.
- ٣- الكشف عن العلاقة بين انقرائية المراهقين التيبوغرافية والجرافيكية للصحف اليومية والمستوى الاجتماعى والاقتصادى لهم.
- ٤- الكشف عن العلاقة بين انقرائية المراهقين التيبوغرافية والجرافيكية للصحف اليومية ودرجة تعليمهم.
- ٥- الكشف عن العلاقة بين عملية تفضيل المراهقين للصحف اليومية وإخراجها الصحفى.
- ٦- رصد تأثير استخدام الصحف اليومية فى مصر لتكنولوجيا الإخراج الحديثة على مظهرها وشكلها الخارجى. وذلك من خلال المقارنة بين صحف الدراسة قبل وبعد استخدام تكنولوجيا الإخراج الصحفى.

المصطلحات :

١- الإخراج الصحفي :

هو خطوة من خطوات إصدار الصحيفة تتعلق بمظهرها الخارجى وشكلها الفنى^(١).

٢- تكنولوجيا :

مجموعة المعارف والخبرات والمهارات اللازمة لتصنيع منتج معين^(٢).

٣- تطبيقات الحاسب الآلى فى مجال الإخراج الصحفي :

عبارة عن مجموعة من البرامج التى تستعمل فى إخراج صفحات المجلات والصحف باستخدام الحاسب الآلى، ومن أشهر هذه البرامج استعمالاً فى الصحف والمجلات العربية برنامجى الناشر المكتبى والنشر الصحفى^(٣).

٤- الانقرائية التيبوغرافية :

عبارة عن يسر القراءة الذى يتيح ترتيب العناصر التيبوغرافية من حروف متن سواء شكل الحرف، حجم الحرف، اتساع الجمع، البياض بين الكلمات والسطور وتنسيقها وطبعها بشكل معين، وهى غير "الانقرائية اللغوية" أى يسر القراءة الذى يتيح البناء اللفظى والتركيب الأسلوبى للنص الصحفى وترتبط الانقرائية التيبوغرافية كذلك بعملية وضوح الرؤية وهى الخاصية التى تتمتع بها حروف العناوين التى تساعد على سرعة التقاط الحروف ووضوحها.

٥- الانقرائية الجرافيكية :

هى الخاصية التى تتمتع بها الصور والرسوم وما يرتبط بها من وضوح وجودة وقدرة على توصيل الرسالة الإعلامية إلى القارئ من خلال اختيار الصورة والرسم الصالح للنشر وكذلك القطع والشكل المناسب.

٦- الإرجونومية التيبوغرافية والجرافيكية :

تعنى البحث فى نوعية العلاقة بين المنتج الطباعى الذى يخدم عملية الاتصال كالصحيفة اليومية، وتقنيات اخراجه التى ترتبط بالخصائص البشرية للأفراد المستخدمين

١- محمود علم الدين، الإخراج الصحفى، مرجع سابق، ص ٩٠.

٢- محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجماهيرى، مرجع سابق، ص ١٥.

٣- محمد نيمور عبد الحسيب، محمود علم الدين، الحاسبات الإلكترونية وتكنولوجيا الاتصال، مرجع سابق،

لهذا المنتج، وذلك بهدف أن تتم عملية الاتصال المقروء بأفضل صورة ممكنة، دون ما تأثير أو تشويش على كفاءتها^(١).

٧- المراهقة المتأخرة :

هي المرحلة العمرية التي تمتد من ١٧-٢١ سنة وهي الفئة التي تمثل مرحلة المراهقة المتأخرة^(٢).

٨- الصحيفة اليومية :

عبارة عن دورية عرفتها منظمة اليونسكو عام ١٩٦٤، بأنها كل مطبوع يصدر على فترات محددة وبشكل منتظم وبها عنوان واحد ينتظم جميع أعدادها، وهي التي تصدر أربع مرات أسبوعياً على الأقل^(٣).

٩- العناصر التيبوغرافية :

مصطلح يطلق على كل ما يتعلق بحروف الطباعة والقواعد التي تحكم استخدامها^(٤).

١٠- العناصر الجرافيكية :

مصطلح يطلق على كل ما يتعلق بالصور والرسوم والقواعد التي تحكم استخدامها^(٥).

١- أحمد حسين الصاوي، نظرات في بحوث الإخراج الصحفي، مرجع سابق، ص ٣١.

٢- سعاد محمد بهامر، مرجع سابق، ص ٣٣١.

٣- محمد فريد عزت، مدخل إلى الصحافة (القاهرة: بدون ناشر، ١٩٩٣)، ص ٥٠.

٤- عصام عبد الهادي، الإخراج الصحفي للعناصر التيبوغرافية والجرافيكية بالجراند اليومية (القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٩٨)، ص أ.

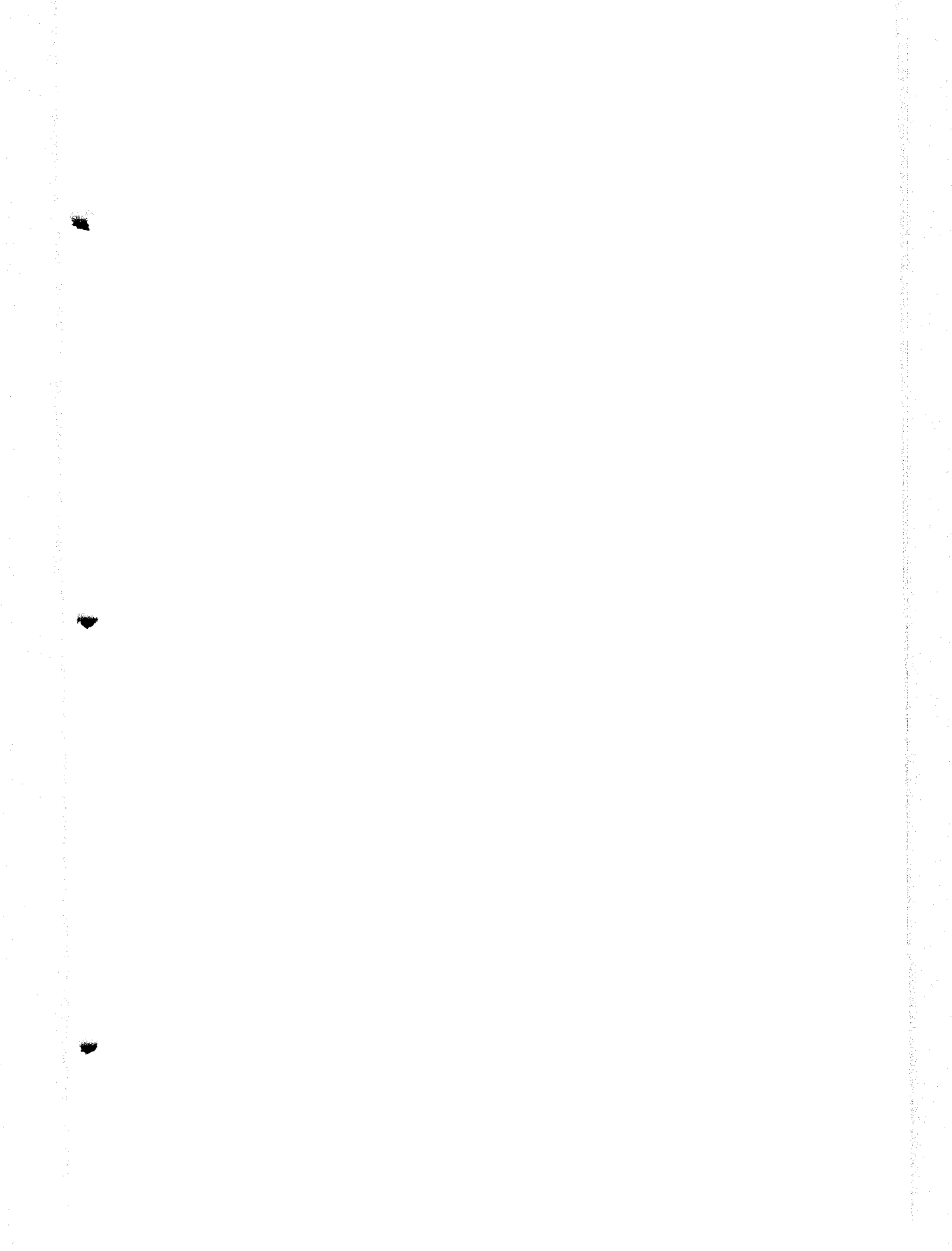
٥- عصام عبد الهادي، المرجع السابق، ص أ.

الفصل الثانى

الإطار النظرى

"نظرية الإرجونومية"

- مفهوم الإرجونومية
- الإرجونومية "النشأة والتطور"
- تطبيقات الإرجونومية
- الإرجونومية وبيئة العمل الصحفى
- الإرجونومية التيبوغرافية والجغرافية
- إخراج صحيفة إرجونومية



مفهوم الإرجونومية :

تعددت التعريفات حول مصطلح "الإرجونومية" ويرجع هذا إلى حداثة هذا المصطلح حيث أنه لم يلق ثباتاً بعد في إيجاد ما يقابله في اللغة العربية فنجد أن اللجنة الإرجونومية الدولية (IEA) International Ergonomics Association قد عرفت الإرجونومية بأنها المحور العلمى المهتم بفهم التفاعلات بين الإنسان وعوامل أخرى من النظام لى تصل إلى أفضل أداء للإنسان والنظام الكلى.

كما أشارت إلى أن أخصائى الإرجونومية يساهم فى تصميم وتقييم المهام والوظائف والمنتجات والأنظمة لى يجعلهم متوافقين مع حاجات وقدرات ومحددات الإنسان.

ومصطلح الإرجونومية مشتق من اللغة اليونانية من كلمتى Ergon (العمل) و Nomos (القوانين) للإشارة لعلم الإرجونومية أنه محور موجه للنظام الذى يمتد عبر كل أوجه نشاط الإنسان^(١).

وإذا نظرنا إلى الدراسات الأجنبية حول هذا المصطلح نجد أن هناك تقارباً واضحاً حول مفهوم الإرجونومية حيث نجدها تركز على عنصرين أساسيين وهما سلامة العاملين والكفاية الإنتاجية فى بيئة العمل. فهناك من يعرفها على أنها "علم هندسة العوامل البشرية الذى يعمل على تصميم مكان العمل بشكل يحافظ على سلامة وصحة العاملين فى أثناء عملهم مما ينتج عنه ارتفاع روحهم المعنوية والزيادة فى الإنتاجية"^(٢).

وهناك من يذكر أن الأرجونومية- أو هندسة العوامل البشرية- تنشأ نتيجة لتجميع عدد من القدرات والمواهب للمهندسين، المعماريين، علماء الفسيولوجى، علماء السلوك، الأباء، المصممين، بحيث يقومون بالبحث فى قدرات البشر وحدودهم، ومن ثم

1- [WWW.IEA-International Ergonomics Association.com](http://WWW.IEA-InternationalErgonomicsAssociation.com)

2- Patrick G. McKeown, Living with Computers (San Diego: HBJ, 1988), P. 570.

يقومون بتطبيق نتائج بحوثهم في تصميم الأدوات المهام، وبيئات العمل، والهدف من هذا كله هو الوصول إلى مبدأ تحقيق التوازن الأمثل بين الإنتاجية والسلامة^(١).

وفي هذا الإطار هناك من يعرف الإرجونومية بأنها شكل من دراسة العمل "Work Study" يقوم على مبدأ أن التصميم الإرجونومي الجيد يتضمن دراسة وظائف المشتغل وعلاقتها بالمنتج وتنظيم مقومات الأداء التي تمكن المشتغل من إعطاء أعظم النتائج بأقل قدر من المجهود ويتضمن ذلك التنظيم، وشكل من السيطرة والتحكم، واللون، ووسائل العرض، ويؤخذ في الاعتبار طبيعة المشتغل نفسه^(٢).

كما حدد تعريف آخر للإرجونومية الهدف الأساسي لها بأنه تحسين الأداء لنظام العمل الكلي بالإضافة إلى تقليل الضغط الموضوع على الإنسان العامل بواسطة تحليل الشغل وبيئة العمل وتفاعل الإنسان مع الآلة^(٣).

ويعرف قاموس وبستر Webster's New World Dictionary الإرجونومية Ergonomics على أنها "دراسة مشكلات البشر في تلاؤمهم مع بيئتهم" والإرجونومية هي العلم الذي يبحث في تكييف العمل أو ظروف العمل لكي تلائم العامل^(٤).

يذكر Michael Weisberg أن الإرجونومية تعد أحد العلوم المتداخلة التي تتعلق بأداء وسلامة الفرد فيما يختص بالوظيفة، التجهيزات وهو يركز على ثلاثة أشياء رئيسية هي: السلامة والصحة، الراحة والرضا، والكفاية والإنتاجية. وأشارت إلى أن العلوم التي

1- Ibid, P. 571.

2- W.D. Cain, **Engineering Product Design** (London: Business Books Ltd, 1969), P. 43.

3- Schmidtke, H., **Ergonomic Design** [Available at], <http://www.ergo.com>.

4- Ergonomic [Available at], <http://www.comnbo.com/ergol/artwork.htm>

تقع فى إطار علم الإرجونومية تتفرع إلى ثلاث فئات عامة وهى علوم الهندسة والفيزياء، علوم الاحياء، علوم السلوك مشتملة على علم النفس^(١).

من ناحية أخرى فإن هناك العديد من الاجتهادات العربية فى وضع تعريف محدد لمصطلح الإرجونومية ولكنها مازالت متأثرة بالتعريفات الأجنبية فقد أشار أحد هذه التعريفات إلى أن كلمة الإرجونومية كمصطلح فى مكونة من مقطعين مأخوذين من اللاتينية الأول : Ergo وهو بادئة تعنى "عمل" أو "شغل"، والثانى "Nomy" وهو لاحقة تعنى نظام من القوانين المهنية فى حقل معين"، أو مجموعة من المعارف المتصلة بهذه القوانين"، وعلى هذا يمكن تعريف المصطلح بأنه يعنى "النظم الطبيعية التى تحكم ميدان تخصص ما فى بيئة ما"^(٢).

وهناك من يطلق عليه مصطلح "اقتصاديات العمل" مثل ما ذكر فى المعجم الموسوعى لمصطلحات المكتبات والمعلومات حيث يعرفه بأنه مشتق من اللغة اليونانية Ergon وتعنى العمل، والإنجليزية Economics وتعنى علم الاقتصاد المشتقة من اليونانية Oikonomes أو مدير المنزل وهى تتعلق بالمحيط التكنولوجى فى العمل، أى علاقة الإنسان بالآلة وهى العلاقة الناشئة بين الإنسان والأجهزة ولوحات المفاتيح وشاشات العرض المرئى والأثاث، وأن تصميم النهايات الطرفية Terminals مثلاً يؤثر على إنتاج الأفراد، ف شاشة العرض الفسفورية الخضراء أو الزرقاء أو السوداء قد يكون لكل منها تأثير مختلف على إنتاجية العامل، وكذلك وضعها فى مكان العمل، فوجودها فوق منضدة أو مكتب أو وجودها كجزء من أثاث المكتب ودرجة ميلها وحجم الشاشة والحروف وسهولة تشغيل لوحة المفاتيح كل ذلك له تأثير مباشر على إنتاجية الفرد، وبالتالي فإن المصطلح يوحى

1- Weisberg Michael, "Guidelines of Designing Effective and Healthy Learning Environments for Interactive Technologies:
<http://www.cgsb.nlm.nih.gov/monograph/ergol/>

٢- عبد اللطيف عفيفى، الإرجونومكس فى تصميم المنتجات، مجلة التنمية الصناعية، العدد الخامس (القاهرة: مركز التصميمات الهندسية والصناعية، ١٩٧٩)، ص ٣٧.

بالارتباط الوثيق بين تصميم مكان العمل والمصالح المالية للمؤسسات التى تنتج تلك الأجهزة والأدوات والمعدات والأثاث^(١).

أيضاً يذكر أحد المعاجم العربية المتخصصة فى الحاسبات بأن الإرجونومية هو علم السلامة الصحية وهو "علم لتصميم المعدات لتصبح مريحة وتبقى بيئة العمل صحية كالمقعد الصحى، والذي ينطبق تماماً على الظهر ويدعم منطقة الظهر السفلية"^(٢).

وهناك من يطلق على مصطلح الإرجونومية علم الشغل ويعرفه بأنه دراسة العلاقة القائمة بين العاملين ومحيط عملهم من الناحيتين المادية والمعنوية، مع دراسة السبل الكفيلة بتحسين ظروف العمل بغية جعلها أكثر سلامة للعامل، وأكثر إنتاجية للشركة^(٣).

كما أورد أحد المعاجم الحديثة تعريفاً مهماً للإرجونومية بأنها دراسة جسم الإنسان وتأثير الآلة عليه، خاصة لأغراض تصميم بيئة عمل صحية وصالحة للإنتاج، وأنها تدرس تأثير لوحة المفاتيح وتصميمها خاصة وأنها تسبب أمراضاً مثل التعب المتكرر الناتج عن الضغط المتوالى، فالأداة التى توصف بأنها إرجونومية فإنها بالتأكيد صممت متوافقة مع مبادئ الصحة والراحة والإنتاجية. وهذا ما يذهب إليه القاموس المباشر للحاسبات **Online Dictionary of Computing**، والمتاح على شبكة الانترنت، حيث يعرف الإرجونومية على أنها "دراسة التصميم أو الترتيب الخاصين بالأجهزة حتى يتمكن من التفاعل والتعامل معها بشكل صحى وسليم أو مريح وفعال، وعند ربطه بأجهزة الحاسبات،

١- أحمد محمد الشامى وسيد حسب الله، المعجم الموسوعى لمصطلحات المكتبات

والمعلومات (تجزئى- عربى) (الرياض: دار المريخ، ١٩٨٨)، ص ص ٤٢١-٤٢٢.

٢- سليمان بن عبد الله الميمان وسلوى بن محمد البهكلى، تبسيط مصطلحات الحاسب

الآلى (الرياض: دار الميمان، ١٩٩٨)، ص ٧٠.

٣- جميل نقور، علم الشغل، الحاسب، مج ٩، ع ١٢، فبراير ١٩٩٣، ص ١٨.

فإنه يهتم بعوامل مثل التصميم الشكلى والفعلى لوحدة المفاتيح والشاشات والأدوات الأخرى ذات العلاقة، إضافة للأساليب التى يتبعها الناس فى تعاملهم مع هذه الأدوات والأجهزة^(١).

كما أنه تم تعريف الإرجونومية فى إطار علم المكتبات على أنه ذلك العلم الذى يدرس العلاقة بين بيئة العمل المكتبية متضمنة الأجهزة الإلكترونية والمعدات كشاشات العرض المرئى، لوحات المفاتيح، الأثاث، الكراسى، المناضد، العوامل البيئية كالإضاءة، التهوية وبين الأفراد العاملين فى هذه البيئة من أجل تصميم بيئة عمل مثالية تضمن تحقيق التوازن بين صحة وسلامة العاملين فيها والكفاءة فى مستوى الإنتاجية والخدمات المكتبية المقدمة.

وقد قدم حسن عواد السريحى وآخران فى دراسة حول الصحة والسلامة فى المكاتب المؤتمتة مصطلحاً عربياً مقابل لمصطلح Ergonomics وهو مصطلح علم السلامة والإنتاجية^(٢).

وفى دراسته حول الصحة والسلامة المهنية فى بيئة العمل الصحفى طرح شريف درويش اللبان تعريفاً رائداً للإرجونومية فى المجال الصحفى حيث عرفه بأنه العلم الذى يدرس العلاقة بين بيئة العمل الصحفى متضمنة الأجهزة الإلكترونية والمعدات كشاشات العرض المرئى، لوحات المفاتيح، الأثاث، المقاعد، المناضد، والعوامل البيئية كالإضاءة والتهوية وبين الأفراد العاملين فى هذه البيئة من أجل تصميم بيئة عمل مثالية تضمن تحقيق التوازن بين صحة وسلامة العاملين فيها والكفاءة فى مستوى الإنتاج الصحفى^(٣).

١- حسن عواد السريحى وآخران، الصحة والسلامة فى المكاتب المؤتمتة : دراسة حالة على مكتبة جامعة الملك عبد العزيز، الاتجاهات الحديثة فى المكتبات والمعلومات، العدد الثالث عشر، المجلد السابع، (القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠٠)، ص ٩٠.

٢- حسن عواد السريحى وآخران، المرجع السابق نفسه، ص ٩٠.

٣- شريف درويش اللبان، الصحة والسلامة المهنية فى بيئة العمل الصحفى. مرجع سابق،

ويمكن القول أن أغلب التعريفات السابقة للإرجونومية تدور حول العناصر التالية: (١)

- الدراسة العلمية للإنسان في بيئة عمله.
 - الدراسة العلمية لكفاءة العمال في بيئة عملهم.
 - دراسة العلاقة بين الإنسان وعمله بالنظر إلى العوامل الفسيولوجية والتشريحية والسيكولوجية.
 - الدراسة العملية للعلاقات الداخلية بين الأفراد وأعمالهم.
 - الدراسة العملية للعوامل الإنسانية في علاقتها ببيئة العمل وتصميمها.
- وتفترض النظرية الإرجونومية الأتي :
- ١- يؤدي تحسين وتعزيز الفاعلية والكفاءة التي يتم بها إنجاز العمل إلى زيادة ملائمة المنتجات.
- ٢- يؤدي تعزيز وتحسين تصميمات معينة وقيم إنسانية مرغوبة إلى تقليل الاجهاد وزيادة قبول المستخدم للمنتجات التي يستخدمها.

ومن خلال التعريفات والمفاهيم السابقة لمصطلح الإرجونومية نجد أن مجالات تطبيق مفهوم الإرجونومية متعددة ولكن تطبيقه في مجال الإعلام والصحافة بشكل خاص حديث نسبياً ويرى الباحث أن تطبيق هذا المفهوم في العمل الصحفي بشكل عام والإخراج الصحفي بشكل خاص له أهميته الكبيرة حيث يمكن تطبيقه على مستويين :

الأول : خاص بالعاملين في مجال الإخراج الصحفي بالمؤسسات الصحفية المصرية.

ويكون تعريفه هو العلم الذي يدرس العلاقة بين بيئة الإخراج الصحفي المتمثلة في الأجهزة التكنولوجية المستخدمة من شاشات عرض، لوحات مفاتيح، البرامج المستخدمة في الإخراج الصحفي بالإضافة إلى العوامل البيئية من أثار، إضاءة، تهوية وبين الأفراد العاملين في هذه البيئة (المخرجين الصحفيين) من أجل تصميم

١- عبد النبي أبو المجد، الإرجونوميكس في التصميم الصناعي (القاهرة: الإسلامية للطباعة، ٢٠٠٠)، ص ١٢.

بيئة عمل مثالية تضمن تحقيق التوازن بين صحة وسلامة المخرجين فيها والكفاءة فى مستوى الإخراج الصحفى وذلك لإنتاج صحيفة إرجونومية.

الثانى : خاص بالجمهور القارئ لهذه الصحف متمثلة فى إنتاج صحيفة إرجونومية تم اخراجها بشكل يحقق انقرائية جيدة للقارئ.

الإرجونومية "النشأة والتطور" :

أدت ظروف العمل الإنسانى فى بداية التحول الصناعى والثقة فى الوجة الميكانيكية للعالم فى القرن التاسع عشر فى إمكانية التخطيط العلمى لبيئة العمل وخلق ظروف عمل مريحة إلى ظهور علم جديد يهتم بهذا المجال.

وقد افترض العالم البولندى "جاستروزبسكى" Jastrzebowski فى عام ١٨٥٧ فى جريدة "الطبيعة والصناعة" أنه إذا تم مراعاة الأسلوب العلمى فى حل المشاكل الناتجة عن العمل ينتج علماً منفصلاً للحصول من خلاله على الأفضل بأقل مجهود مع أعلى رضا للعمال والعامّة، وأطلق على هذا الفرع العلمى الجديد "هندسة الإنسان" أو "الإرجونومية Ergonomics"^(١).

ويتفق كثير من الباحثين على أن الدراسة العلمية للسلوك الإنسانى والطريقة التى يمكن بها إنجاز العمل قد بدأها العالم الأمريكى "تيلور" عام ١٨٨٠ حيث قام بدراسات مفصلة لطرق العمل التى كانت متبعة فى ذلك الوقت حيث أدت تجاربه إلى ارتفاع إنتاجية العامل دون زيادة فى الجهد المبذول. بقيامه بتسجيل كمية الزمن اللازمة لى يكمل عماله مهام معينة ثم بإعادة تصميم معدات العمل على نحو أكثر راحة، لاحظ زيادة كبيرة فى الإنتاجية وبعد سلسلة من الدراسات طور "تيلور" عدد من النظريات التى عرفت بعد ذلك "بالتيلورن Taylorin" وكانت هذه النظريات ذات رواج خلال الحرب العالمية الأولى حيث زاد الاهتمام بالعمل والدافعية لتحسين أداء العمال وتحديد معايير ذلك^(٢).

1- Available at: <http://www.ergonomic.tum.de/lehrestuhl/ergonomic-c.htm>

2- Available at: <http://www.snc.edu/socsci/chair/33/ergohistory.htm>.

وبداية من منتصف القرن الماضي ظهرت نظرة جديدة للإنسان العامل اعتبرت أنه من الممكن التعامل مع الإنسان والآلة بشكل علمي حتى تتحقق أعلى كفاية إنتاجية وسلامة.

وتبلور هذا المفهوم في شكل علم جديد تأسس في الولايات المتحدة الأمريكية ودول أوروبية تحت مسميات مختلفة. فقد تم تأسيسه في ألمانيا تحت مسمى "إرجونومية" أما في الولايات المتحدة فقد أطلق عليه اسم "الهندسة البشرية Human Engineering" أو "هندسة العوامل البشرية Human Factors Engineering"^(١).

وبدأ إنشاء العديد من المعاهد المتخصصة في علم "هندسة الإنسان" أو "الإرجونومية" ومنها معهد "القيصر ويلهلم" Kaiser- Wilhelm الذي تأسس عام ١٩١٢ في برلين بألمانيا ثم أعقبه - في عام ١٩٢٦ - معهد الهندسة الإنسانية Institute of Human Engineering in Forests (ظهر هذا العلم في إنجلترا عام ١٩٤٩ بمعهد "موريل Murrell" وبدأ انتشار العديد من المنظمات العلمية المتنوعة في أنحاء أوروبا بالإضافة إلى دول خارج أوروبا، حتى عام ١٩٥٩ حيث تجمعت هذه المنظمات تحت رئاسة الاتحاد الدولي للإرجونومية International Ergonomic Association (IEA) وزاد من انتشار هذا العلم تأسيس عدة معاهد للهندسة الإنسانية في عدد من الجامعات التكنولوجية في الستينات حيث أسست الجامعة التكنولوجية في ميونيخ معهد الإرجونومية عام ١٩٦٢. وكذلك جامعات كورنيل Cornell، ميتشجان Michigan، أوهايو Ohio الأمريكية^(٢).

وقد قام الجيش الأمريكي بالجانب الأكبر في تطوير المبادئ والخلفيات المعرفية والأساليب المتعلقة بالإرجونومية لسنوات عديدة، وأدركت وكالة NASA الأمريكية ووكالات الفضاء والتسليح الدولية الأخرى عبر العالم سريعا فوائده تصميم نظم تلائم مستخدميها بدلاً من أن تتوقع أن يكيف المستخدمون أنفسهم مع نظم معقدة، مما يتسبب في عديد من الأخطاء والحوادث والإصابات المكلفة^(٣).

1- Ibid.

2- Ibid.

3- Human Factors Engineering and Ergonomics are Scientific and Technical, (available at), <http://www.combo.com/ergo/artwork.htm>.

وقد نمت تأثير الإرجونومية على تصميم المنتجات للعملاء بشكل كبير خلال العقد الماضي، هذا النمو يمكن أن يعود لعدد من العوامل الرئيسية منها زيادة وعى الجمهور بمفردى التصميم الإرجونومى وفائدته، علاوة على طبيعة المبادئ التى يقوم عليها مثل هذا التصميم.

وتمثل الإرجونومية النظم التى تبحث فى تصميم المنتجات والتكنولوجيات وتأخذ فى اعتبارها الخصائص الفسيولوجية وقدرات المستخدمين من البشر. فالإرجونومية تجعل من التكنولوجيات والنظم والمنتجات الجديدة أكثر سهولة ومتعة وأماناً وإنتاجية.

والإرجونومية تاريخياً مرتبطة بتكييف القدرات الجسدية والبشرية مع تصميم المنتجات وتعنى الإرجونومية التأثير على تصميم النظم والتكنولوجيات الجديدة بحيث لا يتسبب الاستخدام الطبيعى لها فى الحاق إصابة جسدية بالمستخدم^(١).

ومع زيادة تطور مفهوم الإرجونومية نجدها تغطى الآن كل مجالات وظيفية ما، بداية من الضغوط الجسدية **Physical stresses** التى تمارسها على المفاصل والعضلات والأعصاب والعظام وما شابه ذلك، وانتهاءً بالعوامل البيئية **Environmental factors** والتى يمكن أن تؤثر على السمع والرؤية والراحة والصحة العامة.

وتتضمن الضغوط الجسدية الحركات المتكررة مثل تلك التى تحدث عند الكتابة على جهاز كمبيوتر وهذه الحركات مرتبطة بأوجه الخلل الإرجونومية **Ergonomic disorders**، وأغلب "إصابات التعب المتكرر" تحدث كنتاج للحركات المتكررة التى تتسبب فى أعراض إصابة عظام الرسغ والظهر.

وتتضمن العوامل البيئية أشياء مثل جودة الهواء فى بيئة العمل **Indoor air quality** أو الضوضاء الشديدة **Excessive noise** وعلى هذا فإن هناك العديد من الأمراض تحدث للعامل نتيجة الجودة المتدنية للتهوية فى مبنى أو مكتب ما كما أن

الضوضاء الشديدة حول الآلات والمعدات الثقيلة قد تسبب فقداناً دائماً للسمع، والإضاءة غير السليمة قد تسبب تعب العين والصداع^(١).

وما تتميز به الإرجونومية أنها توفر الأساليب للاتجاه العلمى المنظم فى بحث المشكلات المتصلة بتصميم المنتجات بأسلوب يستهدف توفير الوقت والجهد والكلفة، ففى بعض المواقف المتعلقة بمشكلات التصميم يضطر المصمم إلى اتخاذ قرار يعتمد على التخمين وأن استبعاد ذلك القرار واحلال الأسلوب العلمى محله لهو من الأهداف الأولية للإرجونومية^(٢).

وأخيراً ومما سبق نجد أن الإرجونومية كعلم بدأ بشكل رئيسى على العامل اليدوى فى المصنع وما يتصف به قديماً وآلته التى يعمل عليها، وليس على العامل الذى يجلس على مكتب والذى تتيح له البيئة مكيف الهواء وجهاز كمبيوتر وأثاث مريح.

كل هذه التطورات التى أفرزتها بيئات العمل الحديثة والمتطورة التى أدخلت التكنولوجيا الحديثة فى نظامها تطرح سؤالاً هاماً وهو هل هذه الوسائل التكنولوجية الحديثة التى تم إدخالها فى بيئات العمل المختلفة جعلت العامل اليوم أكثر سلامة وكفاية إنتاجية وراحة وقدرة على العمل أم أنها أعاقته الكثير من هذه الاعتبارات أيضاً هل هذه التكنولوجيا الجديدة أدت إلى إنتاج صحيفة إرجونومية تريح القارئ وتجعل هناك توافق بينه وبين صحيفته. هذا ما سوف تحاول هذه الدراسة الإجابة عنه.

1- What is "Ergonomics"? [Available at], <http://www.sfw.org/ergonomics/whatis.htm>.

٢- أحمد مصطفى علم الدين، دراسة تجريبية للإرجونومية التيبوغرافية للصحيفة اليومية المصرية، مرجع سابق، ص ٦.

تطبيقات الإرجونومية :

الإرجونومية علم متعدد المحاور له تطبيقات عديدة مرتبطة بالمعرفة الإنسانية، فنجد أن هناك تطبيقات لهذا العلم في مجال الاقتصاد والاجتماع والطب المهني، علم النفس الصناعي، التربية، طرق العمل بالإضافة إلى علم الاجتماع الصناعي.

وتهدف الإرجونومية في كل هذه العلوم إلى تحسين الأداء لنظام العمل الكلي بالإضافة إلى تقليل الضغط الموضوع على الإنسان العامل بواسطة دراسة العمل الذي يقوم به، بيئة العمل، وتفاعله مع الآلة^(١).

هذا الهدف الأساسي نجده متمثلاً بوضوح أكثر في أحد تطبيقات الإرجونومية في مجال عمل الإنسان داخل مؤسسة صناعية في مجال (أنظمة العمل) حيث نجد أن موقع العمل يتميز بعوامل خارجية متشابهة لكل الأفراد التي تعمل في هذا الموقف (Stress) بينما الفرد يتفاعل مع هذا العمل معتمداً على سمات وقدرات فردية خاصة به وتختلف من فرد إلى آخر (Strain).

ومن خلال ما سبق نجد أن الإرجونومية تهدف إلى تحقيق التوافق بين الفرد داخل بيئة عمله وراحته وسلامته من خلال معرفة :

- ١- المهام ذات الحمل البدني (العمل البدني).
- ٢- المهام ذات الحمل العقلي (العمل الذهني).
- ٣- مهام ممتزجة تجمع بين العمل البدني والذهني.
- ٤- التأثيرات البيئية البدنية التي يمكن قياسها متمثلة في الضوء، الضوضاء، الطقس، الرطوبة، وغيرها من التأثيرات.
- ٥- التأثيرات البيئية الاجتماعية التي لا يمكن قياسها بدنياً ويتم اللجوء هنا إلى علم الاجتماع وعلم النفس الصناعي.

1- Schmidtke, H., Der Leistungsbegriff der Ergonomie, Ergonomie, Carl Hanser Munchen, Wien, 1993, P. 110.

مجال آخر لتطبيقات الإرجونومية هو دراسة العلاقة بين الإنسان والآلة، هذه الدراسة تتم من خلال تحليل الموقع الهندسى لمكان العمل وأدواته بمعنى آخر دراسة المنطقة التى يقوم الفرد بأداء عمله خلالها بهدف تقليل عدد الأخطاء التى من الممكن أن يقع فيها الفرد نتيجة عدم مراعاة إعداد بيئة عمل سليمة بالنسبة للفرد.

وفى اتجاه آخر لتطبيقات الإرجونومية يهدف إلى التركيز على تصميم المنتج فالهدف الأساسى للإرجونومية هنا هو تصميم منتج معدل للمستهلك لأطول مدى ممكن. وللوصول لهذا التصميم لابد من معرفة خصائص وطبيعة المستهلك لتصميم منتج يتفق مع طبيعة المستهلك.

ونجد هذا الأمر يحتاج إلى ما يسمى 'أخصائى الإرجونومية' كما أطلقت عليه اللجنة الإرجونومية الدولية 'International Ergonomics Association' ويساهم هذا الأخصائى فى تقييم المهام والمنتجات والأنظمة لكى تجعلهم متوافقين مع حاجات وقدرات الإنسان.

ومع زيادة تطور مفهوم الإرجونومية نجد أن مجالات تطبيقها اتسعت لتشمل تصميم وسائل جديدة للاتصال لتحسين الأمن، الراحة، حركة الفرد، وصيانة محطات الطاقة النووية، والبحث عن القيم الحرجة للعمل فى الظروف القصوى مثل الضيق، البرد، الحرارة، الضغط العالى، وكذلك مكاتب العمل وتصميم شاشات الكمبيوتر ومكوناته بشكل يتوافق مع المستخدم.

وفى هذا الإطار نجد العديد من الدراسات التى تناولت تطبيقات الإرجونومية فى مجال علاقة الإنسان بالكمبيوتر.

فنجد هناك دراسة أثبتت أن عملية استخدام الفأرة قد شكلت خطورة محتملة للإصابة بأضرار فى عضلتى الرسغ والساعد، وقد هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر استخدام الفأرة على التكوين العضلى للرسغ والساعد، وتصميم فأرة ملائمة تقلل من خطر الأضرار التراكمية والحد من أثرها السلبى على كل من الساعد والرسغ، وتحديد أثر تصميم

الفأرة على اكتساب المهارة بين كل من المستخدمين المهرة والمبتدئين، وأظهرت الدراسة أن المستخدمين المبتدئين تحسنوا بمعدل واحد مع كل من التصميمين للفأرة^(١).

وفى هذا الإطار نجد دراسة أخرى اهتمت بتوضيح أعراض ومسببات تعب عظام الرسغ فى مكان العمل، كما أشارت إلى الطريقة التى يمكن استخدامها للتخفيف من حدته، وذلك من خلال توفير مقاعد، لوحات مفاتيح، مناوئد تساعد على المحافظة على سلامة العاملين والإنتاجية على حد سواء، مع اقتراح اقتناء بعض المنتجات الملائمة لتحقيق ذلك^(٢).

وتذهب دراسة أخرى إلى أن معدل الإصابة بأعراض التعب المتكرر فى مكان العمل تتزايد بمعدل ينذر بالخطر حيث أن الأفراد الذين يستخدمون أجهزة الكمبيوتر ويعملون على لوحات المفاتيح لفترات طويلة معرضون للخطر بصفة خاصة، والوقاية من إصابات تشوه العظام يمكن أن تجعل من بيئة العمل أقل ضغطاً وأكثر إنتاجية كما أنها تساعد فى تجنب المعاناة الإنسانية غير المطلوبة وتكاليف العلاج الطبى والدعاوى القضائية والتعرف على أسباب الإصابة بالتعب المتكرر واتخاذ إجراءات وقائية للحد من مخاطر تشوه العظام الناتجة عن بيئة العمل الكمبيوترية^(٣).

وهناك تقرير يقوم بتناول التأثيرات الجانبية البصرية **Visual Side Effects** الناتجة عن استخدام جهاز الكمبيوتر للاتغماس فى البيئات الافتراضية **Virtual Environments** وقام بإعداده جماعة بحث الإرجونومية البصرية **Ergonomics**

- 1- Ann E. Barr, Effect of Computer Mouse Design on Risk Factors for Cumulative Trauma Disorder and on Patterns and Coordination of the Forearm and Wrist in Skilled and Novice Users (CTD, Carpal Tunnel Ergonomics), PhD Dissertation, New York University, 1997, P. 343.
- 2- J. Thornton, "Coping with Carpal Tunnel Syndrome in The Library", Texas Library Journal, Summer 1996, Pp. 30-60.
- 3- M. Doheny, P. Linda, C. Sedlok, Reducing Orthopaedic Hazards of the Computer Work Environment, Orthop. Nurs., 19(1), Jan-Feb., 1995, Pp. 7-15.

Loughborough Research Group بقسم العلوم الإنسانية بجامعة لافبوروف
University^(١) بإنجلترا.

كما قدمت الجماعة السابقة ورقة بحثية ناقشت التغيرات التي تطرأ على حركة العين في أثناء الانهماك في مطالعة البيئة الافتراضية عن طريق فحص المثير Stimulus المقدم للعين، ثم بحث كيفية تأثير هذا المثير على النظام البصرى وقد تبين من الدراسة أن انغماس الفرد لفترات طويلة في بيئة افتراضية يؤثر بالفعل على حركة العين^(٢).

وأجريت دراسة ميدانية لتحديد ما إذا كانت الفترة الزمنية التي يقضيها الشخص في العمل على الحاسب ترتبط بأعراض أساسية جسمية ونفسية، وقد اختير للدراسة عينة قوامها ٩٠٠ موظف، وأظهر التحليل أن الآلام التي ظهرت مرتبطة بكل من الزمن الذى يقضيه الموظف أمام الحاسب، الجنس، المخاطر الإرجونومية^(٣).

كما أوضحت دراسة أخرى أجراها المعهد الأمريكى للصحة والسلامة المهنية NOISH أن للعاملين على شاشات العرض المرئى شكاوى صحية جسمانية أكثر من غيرهم، وأن الذين يستخدمونها لساعات طويلة يصبحون عرضة للمشاكل النفسية وعدم الرضا عن العمل وعن الذات^(٤).

- 1- P.A. Howarth, P.J. Castello, Studies into the Visual Effects of Immersion in Virtual Environments, (LeicesterShire, England: Loughbough University, Visual Ergonomics Research Group, Department of Human Sciences, 1996).
- 2- Peter Alan Howarth, Oculomotor Changes Within Virtual Environments, (Leicestershire, England: Loughbrough University, Visual Ergonomics Research Group, Department of Human Sciences, 1998).
- 3- Jennifer Ann Russell, Ergonomics in The Work Place (New York: Medical College, 1998), P. 27.
- 4- NOISH, "Potential Health Hazards of Video Display Terminal", NOISH Research Report (Ohio: US Dept. of Health and Human Services, 1981).



ومع تزايد المشاكل التي تنتج عن طريق استخدام الحاسب الآلى فى بيئات العمل وإدراك العديد من المنظمات فوائد تطبيقات هذا العلم (الإرجونومية) اتجهت دراسة بعنوان "الإرجونومية كمصدر لتحسين علاقة الإنسان بالآلة" لوضع معايير لقاعدة إرجونومية عامة يمكن تطبيقها عند مواجهة أو لتلافي المشكلات الناتجة عن تعامل الإنسان مع الآلة وخاصة الحاسب الآلى.

وقد صنفت الدراسة المشكلات التي من الممكن أن تحدث فى بيئات العمل إلى نوعين الأول هى المشاكل الداخلية التي تنتج نتيجة طبيعة بيئة العمل والثانى هى المشاكل التي من الممكن حلها إذا روعى تطبيق القاعدة الإرجونومية.

وتقوم هذه القاعدة الإرجونومية على عدة محاور رئيسية وهى وضع تحديد دقيق للمشكلة، صياغة دقيقة للأسباب التي أدت إلى حدوثها، طرح أمثلة سلبية تظهر الحالات السيئة للمشكلة، طرح أمثلة إيجابية تشير للحالات الجيدة التي تنتج عن طريق تطبيق القاعدة الإرجونومية، وقامت الدراسة بوضع تصميم إرجونومى لبيئة العمل التي تعمل بالحاسب الآلى وذلك من خلال تصميم (لوحة المفاتيح، شاشات العرض، الفأرة، المناضد، الكراسى، التهوية) بشكل يحقق التوافق بين بيئة العمل والإنسان^(١).

الإرجونومية وبيئة العمل الصحفى :

يتضح لنا من خلال استعراض التطبيقات المختلفة لعلم الإرجونومية نقطة مهمة جداً ألا وهى أن التطبيقات الخاصة بالقياسات البدنية والجسدية للإنسان وعلاقتها بالمنتج ليست هى المفهوم الشامل للإرجونومية فقد تعدت الإرجونومية هذا المفهوم بكثير، فأى دراسة أو بحث أو استخدام أى علم من العلوم لتصميم أى منتج أو تطويره بهدف راحة الإنسان ولأى حاسة من حواسه لهو صلب عمل الإرجونومية، فالإرجونومية فى حقيقة أمرها علم إنسانى بالدرجة الأولى.

1- Jean Van der Donck K., Francois Bodar T., "The Corpus Ergonomics: A Comprehensive and Unique Source for Human-Machine Interface", (Institute d' Information, Facultes Universitaires Notre- Dame de La Paix), 1999.

وقد يكون تطبيق هذا العلم فى المجال الصحفى غير مألوف فى منطقتنا العربية لارتباطه بمفهوم خاطئ وهو أن المطبوع (جرائد - مجلات) ليس منتجاً صناعياً بالمفهوم الذى يوازى المنتج الصناعى، مثل الأثاث والملابس والأدوات والأجهزة، ولكن المطبوع فى حقيقة الأمر منتج كمى بالدرجة الأولى وله صناعته، ويمر بمراحل إنتاج مختلفة ومعقدة كأية صناعة، ولا بد من التخطيط والإعداد لها مسبقاً كى يخرج المطبوع فى شكله النهائى بما يحقق الراحة لجمهور المستهلكين (القراء) (١).

وفى هذا الإطار نجد أن تطبيقات الحاسب الآلى المتعلقة بالتصميم والطباعة والنشر قد أصبحت تمثل ضرورة حتمية مع سرعة تحول صناعة الصحافة إلى أنظمة النشر الإلكترونية، ولاسيما بعد ظهور الجيل الجديد من الحاسبات الشخصية وطابعات الليزر الذى يوظف أحدث ما وصلت إليه التكنولوجيا لخدمة الدور الصحفية الكبرى والصحف الصغيرة ومكاتب الدعاية والإعلان والتصميم الفنى.

كما أنه للنشر الإلكتروني تأثير اقتصادى ضخم على كل قطاع من قطاعات الأعمال فى العالم، لذا فقد تحولت إليه عديد من الشركات والمؤسسات العاملة فى مجال الطباعة والنشر، كما أن المطبوعات المختلفة كالجرائد والمجلات أصبحت قادرة من خلال استخدام هذا النظام على خفض الوقت المستهلك فى إنتاجها أو إعدادها للطبع بمقدار النصف كما أحدث ذلك وفرأ هائلاً فى الكلفة بالنسبة لهذه المطبوعات (٢).

وأدت أنظمة النشر الإلكتروني كذلك إلى خفض عدد العاملين الذين يتطلبهم العمل فى مجال إنتاج المواد المطبوعة ذات الجودة العالية، مما كان سبباً مباشراً فى تقليص عدد العاملين فى قطاعات مختلفة من صناعة النشر.

١- أحمد مصطفى علم الدين، دراسة تجريبية للإرجونومية التيبوغرافية للصحيفة اليومية

المصرية، مرجع سابق، ص ٧.

٢- شريف دوريش اللبان، تكنولوجيا النشر الصحفى: الاتجاهات الحديثة (القاهرة: الدار

المصرية اللبنانية، ٢٠٠١)، ص ص ١٧٧-١٧٨.

ورغم المزايا العديدة التي تتمتع بها التكنولوجيا الجديدة وتمثل إضافة مهمة لصناعة النشر بصفة عامة والصحافة بصفة خاصة فإنه إذا تعمقنا في هذه الظاهرة دون الاكتفاء بدراسة مظاهرها السطحية، فإننا نستطيع أن نتبين أن استخدام تكنولوجيا الحاسبات والاتصالات ودخولها إلى دور الصحف قد أدى إلى وجود عديد من الضغوط الجديدة على الصحفيين والعاملين بهذه الدور وهو ما أدى بدوره إلى عديد من التأثيرات المهمة على صحة المتعاملين مع هذه التكنولوجيا.

وقد شكلت ممارسة العمل مع جهاز الحاسب أو النهاية الطرفية ونظم الاتصالات والطابعات والشاشات ولوحات المفاتيح تحت إضاءات متنوعة وباستخدام أثاث ونظم تهوية أو تبريد أو تدفئة مختلفة بيئة عمل لهؤلاء الصحفيين والعاملين في المؤسسات الصحفية^(١).

ومع تزايد استخدام تطبيقات الحاسب الآلى في المجال الصحفى سواء الأكاديمى أو المهنى أثار الانتباه إلى ضرورة الربط بين بيئة العمل الصحفى وعلم الإرجونومية، وذلك للحد من المخاطر الصحية الناتجة عن هذه التطبيقات والعمل على توفير بيئة عمل مناسبة للاحتياجات الجسدية والنفسية للعاملين فى هذا المجال.

ونظراً لحدائثة هذا الربط نجد أن هناك ندرة فى الدراسات التى اهتمت بتطبيقات الإرجونومية فى المجال الصحفى سواء على المستوى العالمى أو العربى، ومن بين هذه الدراسات دراسة بعنوان "أوجه العجز الجسدى المحتملة فى التعليم الصحفى القائم على أجهزة الكمبيوتر"^(٢) وذهبت هذه الدراسة إلى أن أجهزة الكمبيوتر قد تلحق أضراراً جسدية بصحة الإنسان، ونظراً للتواجد المتزايد لأجهزة الكمبيوتر فى الحرم الجامعى، فإن على القائمين بالتعليم الصحفى Journalism Education أن يتأكدوا أنهم لن يساهموا فى خلق فئة جديدة من المعوقين بين تلاميذهم كما أن مدارس الصحافة عبر الولايات المتحدة

١- شريف درويش اللبان، الصحة والسلامة المهنية فى بيئة العمل الصحفى، مرجع سابق،

ص ص ١-٢.

2- Nancy- Beth Jackson, Potential Physical Disabilities in Computerized Journalism Education, (Montreal: The Annual Meeting of The Association for Education in Journalism and Mass Communication, August 5-8, 1992).

مجهزة بشكل كبير بتكنولوجيا الحاسب الآلى، مما أدى إلى تنفيذ مزيد من المهام من خلال الكمبيوتر، والخبرة المكتسبة من صالات الأخبار فى الجرائد سواء فى استراليا فى عقد الثمانينات ثم الولايات المتحدة بعد ذلك تبين أن الإسراع فى التحول إلى استخدام الكمبيوتر فى العمل الصحفى كانت تعقبه ظهور حالات مرضية من التعب المتكرر Repetitive strain Injuries (RSIs).

وقد شعرت مدارس واقسام الصحافة بأنها محصنة ضد هذا المرض لأن الدارسين والأساتذة لا يقضون وقتاً طويلاً على أجهزة الكمبيوتر وذلك على العكس من الصحفيين العاملين، وقد حاولت بعض الجامعات أن تمنع ظهور حالات الإصابة بالتعب المتكرر، وذلك بتجهيز معامل الكمبيوتر بمحطات عمل ومقاعد مصممة بشكل صحيح من الناحية الإرجونومية.

وفى هذا الإطار نجد هناك أحدث دراسة عربية تناولت بيئة العمل الصحفى فى إطار نظرية الإرجونومية. بعنوان "الصحة والسلامة المهنية فى بيئة العمل الصحفى" دراسة ميدانية على الصحفيين والعاملين بالمؤسسات الصحفية المصرية فى إطار نظرية الإرجونومية^(١) وتعد هذه الدراسة من الدراسات الرائدة فى هذا المجال والتي استهدفت إبراز موضوع الصحة والسلامة فى بيئة العمل فى المؤسسات الصحفية المصرية وزيادة الاهتمام به، فسلامة الصحفيين والعاملين فى هذه المؤسسات مهمة جداً بالدرجة التى ينظر بها لأهمية العمل الصحفى الذى تقوم به هذه المؤسسات. فالعنصر البشرى هو أهم المدخلات فى النظام الصحفى والمحافظة على صحته وسلامة البيئة التى يعمل بها تتأتى من خلال التشريعات والسياسات والممارسات المقبولة، والتي تتوافق مع القواعد والمعايير الراسخة فى هذا العمل.

وقد تم تطبيق استمارة الاستبيان الخاصة بالجانب الميدانى للدراسة على عدد ٢٠٠ من المتعاملين مع أجهزة الحاسب الآلى فى أعمالهم اليومية بالمؤسسات الصحفية

١- شريف درويش اللبان، الصحة والسلامة المهنية فى بيئة العمل الصحفى، مرجع سابق،

المصرية وهؤلاء هم المحررون والمخرجون (سكرتارية التحرير) وعمال الجمع وعمال المونتاج وعمال الجرافيك.

وقد أوضحت الدراسة أن هناك عدداً من المخاطر الصحية المحيطة بالصحفيين والعاملين في المؤسسات الصحفية المصرية، وخاصة المتعاملين منهم مع تكنولوجيا الحاسب الآلى أو شاشات العرض المرئى وتم تقسيمها إلى ثلاث مجموعات وهى: ١- المشكلات المتعلقة بالأجهزة العضلية والعظمية، ٢- المشكلات المتعلقة بمخاطر الإشعاع، ٣- المشكلات النفسية.

كما أوضحت الدراسة أن معظم أفراد العينة يعملون من خمس إلى عشر ساعات أو أكثر دون توقف للحصول على أية فترات راحة ولا شك أن هذا يعرضهم لعدد من المخاطر الصحية وأيضاً أوضحت الدراسة أن هذه المؤسسات توفر بيئة عمل ملائمة فيما يتعلق بإضاءة قاعات العمل ودرجة الحرارة وأقل ملائمة فيما يتعلق بالتهوية والضوضاء.

بينما أوضحت دراسة أخرى أن التقنيات الحديثة التى شهدتها مجالات صناعة الصحف قد أسهمت فى الارتقاء بمستويات الأداء المهنى للإخراج الصحفى من خلال عمل هذه التقنيات على تسهيل أداء المخرجين لأدوار العمل المهنى الذى يقومون به تبعاً لاستثمارهم لما تنطوى عليه هذه التقنيات من إمكانيات عالية هيات فرص إنجاز النوعيات المطلوبة من الأشكال الإخراجية للمصحف بما يسهم فى تقوية موقف الصحافة المطبوعة أمام الوسائل الاتصالية التكنولوجية الحديثة، على أن هذا الأمر يستلزم إدراك المخرجين لمقتضيات الأداء الوظيفى للإخراج من خلال الاتجاه نحو البساطة والانسبابية والسهولة فى عرض الصفحات ومزج ذلك بإمكانيات التقنيات الحديثة للخروج بصفحات تحتوى على لمسات جمالية بعيدة عن الأشكال المعقدة^(١).

1- Robcarter and Others: Typographic design: Form and Communication (New York: Van Nasternd Reinhold Co., 1985) P. 102.

الإرجونومية التيبوغرافية والجرافية :

الفن الصحفي له العديد من المكونات الرئيسية سواء الإخراج الصحفي، التحرير الصحفي والتصوير الفوتوغرافي والرسوم والإعلان، وبعد الإخراج الصحفي من أكثر مكونات أو جوانب الفن الصحفي تطوراً وتغيراً ويرجع ذلك إلى عديد من العوامل والمتغيرات التكنولوجية والصحفية والاجتماعية والنفسية والفسولوجية والاقتصادية والجمالية، ويأتى فى مقدمتها التطور التكنولوجى الراهن فى أساليب الإنتاج الصحفية من جمع للحروف وتجهيز للمادة المجموعة، ثم عمليات الطباعة خاصة استخدام الجمع التصويرى والطباعة الملساء (الأوفست) حتى وصلت الصحف الآن إلى الاستخدام الكامل للحاسبات الإلكترونية فى عملية إنتاج الصحيفة من تلقى المادة الصحفية من مصادرها وتحريرها وتصويبها ومراجعتها على أجهزة الجمع وجمعها وتصحيحها ثم اخراجها على نهايات العرض الضوئى.

كما صاحب ذلك التطور الحاجة إلى مخرج صحفى جديد مؤهل ومدرب فنياً وصحفياً وتكنولوجياً.

وبنظرة متأنية فى هذه الطفرة الهائلة فى هذا المجال نجد أن هدفها النهائى هو القارئ، حيث أن عملية الاتصال فى أى صحيفة تتلخص فى أبسط صورها فى أن الصحفى (محرر، مخرج) هو المرسل والقارئ هو المستقبل ولكى تتم عملية الاتصال بنجاح لابد أن يقبل القارئ على ما يقدم له. فالقارئ يريد أن يحصل على المادة المقروءة بأقل قدر ممكن من المجهود وهذه هى مهمة مخرجى الصحف فيجعلوا الموضوعات سهلة القراءة واضحة لعين القارئ وفى شكل جذاب بقدر الإمكان، وأن تحوز الصحيفة ككل إعجاب القارئ وأن تكون مريحة له. وفى مقدمة أدوات المخرج الصحفى لتحقيق ذلك ما يسمى بالعناصر التيبوغرافية والعناصر الجرافية.

وكما سبق القول بأن الإرجونومية هو علم إنسانى بالدرجة الأولى وعلى اعتبار الصحيفة هى منتج طباعى فإن الإرجونومية التيبوغرافية والجرافية تعنى البحث فى نوعية العلاقة بين المنتج الطباعى الذى يخدم عملية الاتصال كالصحيفة اليومية وتقنيات

إخراجه التي ترتبط بالخصائص البشرية للأفراد المستخدمين لهذا المنتج وذلك بهدف أن تتم عملية الاتصال المقروء بأفضل صورة ممكنة دون ما تأثير أو تشويش على كفاءتها.

وهناك من يتعامل مع تكنولوجيا الإخراج الحديث بشكل خاطئ فنجد أن بعض مخرجى الصحف يتجه نحو استخدام العناصر التيبوغرافية والجرافيكية بشكل سيئ يؤدي إلى ازدحام الصفحات بأرضيات شبكية وجداول زخرفية وغيرها من الممارسات الإخراجية.

هذا الأمر أثار إشكالية ما يسمى بالانقرائية التيبوغرافية والانقرائية الجرافيكية، فالانقرائية التيبوغرافية عبارة عن يسر القراءة التي يتيحها ترتيب العناصر التيبوغرافية من حروف متن سواء شكل الحرف، حجم الحرف، اتساع الجمع، البياض بين الكلمات والسطور وتنسيقها وطبعها بشكل معين وهي غير الانقرائية اللغوية أي يسر القراءة الذي يتيحها البناء اللفظي والتركييب الأسلوبى للنص الصحفى.

أما الانقرائية الجرافيكية فإنها الخاصة التي تتمتع بها الصور والرسوم وما يرتبط بها من ووضوح وجودة وقدرة على توصيل الرسالة الإعلامية إلى القارئ من خلال اختيار الصورة والرسم الصالح للنشر وكذلك القطع والشكل المناسب.

فإذا ما قدمت العناصر التيبوغرافية والجرافيكية على هوى المخرج الصحفى وخبرته الخاصة فى مجال تكنولوجيا الإخراج الصحفى دون الوقوف على رغبات القارئ وميوله ودراسة خصائصه ولم يراع فيها السهولة واليسر، أو أدى عرضها بشكل أدى إلى إجهاد القارئ مما يسبب له الضيق، نفر القارئ منها ولم يقبل على متابعتها مما يؤدي إلى عزوف القارئ عن الصحيفة.

فالحرف الطباعى ذو الهيئة المشوهة أو الصيرة القراءة لا يجد قارئاً يقبل على قراءته، وحتى إذا كان الموضوع يهمه فسوف يكتفى بالفهم العابر دون متابعة القراءة، وإذا كان الموضوع لا يهمه بالدرجة القصوى فإنه سوف يتركه تماماً.

ومع التطور الهائل الذى تشهده وسائل الاتصال الأخرى فإن القارئ لديه البدائل العديدة التى توفر له المعلومة بطريقة سهلة ولا يجد فيها عناء الأمر الذى يجعل هناك عبئاً

كبيراً على الصحيفة لجذب القارئ إليها وتوفير المعلومة له بشكل لا يجعله ينصرف عنها إلى وسيلة أخرى.

وبناء على ذلك ظهرت ضرورة وضع أسس وقواعد من خلال علم له دراساته وأبحاثه التي يلتزم المصمم باتباعها والاختذ بها لإحداث التكامل بين المنتج (الصحيفة) والإنسان المستخدم له (القارئ).

ففي العصر الحديث أصبح احتياج الإنسان ملحاً لكي يقع بصره على ما يريح نفسه وعينه ويتمشى مع ذوقه وإحساسه، لأن هذا المطلب لا يقل أهمية عن الأداء الوظيفي للمنتج^(١).

وبناء على ذلك ظهرت الدراسات الخاصة بالانقرائية التي هي مجموعة العناصر المؤثرة على نجاح المادة المطبوعة وهذا النجاح يقاس بالمدى الذي يفهمه القراء من النص وأنهم قادرون على قراءته بسهولة ويسر^(٢).

كما اختلفت النظرة إلى الإخراج الصحفي، ففي البدايات كان الإخراج لا يتعدى وضع مضمون الصحف فوق صفحاتها بحيث يصل مفهومها إلى ذهن القارئ، دون أن يكون وراء ذلك خطة واضحة ذات أهداف، ثم ارتقى مفهوم الإخراج الصحفي تبعاً لتطور الإنسان وارتقائه فأصبح يلبي مطالبه المتزايدة التي لم تعد حسية فحسب وإنما أضيف لها مطالب أخرى معنوية^(٣).

١- أحمد مصطفى علم الدين، مرجع سابق، ص ٤.

2- Wimmer, Roger, D. and Donimick Joseph R., "Mass Media Research Introduction" (Wadsworth Publishing Company, 1987), P. 260.

٣- أحمد حسين الصاوي، طباعة الصحف وإخراجها (القاهرة: الدار القومية، ١٩٦٥)، ص

وفى مجال الطباعة ظهر العديد من النظم الطباعية الحديثة، وتم تصميم الحروف الطباعية وإنتاجها بطريقة إلكترونية بحيث يمكن تعديلها بحاسب مركزى لإعطائها العديد من البدائل للتصميم الأصيل، وباستخدام هذه الطريقة يتم عمل تصميمات لا نهائية مبدعة تحتوى على خطوط ومساحات وحروف لا نهائية^(١).

كما اتجه الكثير من صحف العالم فى السنوات الأخيرة إلى إجراء تعديل طفيف فى القطع الذى تصدر به، بحيث يتلاءم القطع المعدل مع قراءها وعاداتهم البصرية، وكذلك بحيث يتلاءم مع إمكانيات طباعية معينة وسعياً وراء توفير النفقات نظراً لزيادة أسعار الورق ومنها صحيفة الأهرام التى عدلت قطع صحيفتها وذلك بدافعين: أحدهما اقتصادى والآخر إرجونومى^(٢) وكذلك صحيفة "الأخبار".

إخراج صحيفة إرجونومية :

يعد الإخراج الصحفى خطوة من خطوات إنتاج الصحف، وهى الخطوة المتعلقة بالشكل الذى تقدم به الصحف، ولم يعد الإخراج مجرد الشكل الذى تظهر به الصحيفة لتبدو جميلة وجذابة للقراء فقط، حيث أن المضامين التى تقدمها الصحف لم تعد عامل الجذب الوحيد للقراء الذين تعددت أمامهم خيارات التلقى بشكل لم يكن معهوداً فى ظل العمل الإعلامى التقليدى، ولهذا فالقراء يتطلعون إلى الصحف التى تستجيب فى جانبى رسائلها- الشكل والمضمون- لحاجاتهم الاتصالية مع عملها على تقليل الوقت والجهد اللازم لاستيعاب وفهم هذه الرسائل^(٣).

1- Barlow Geoff and Eccles Simo, "Type Setting and Composition", Second Ed., London, 1992, P. 195.

٢- أشرف صالح، إخراج القطع المعدل لصحيفة الأهرام، مجلة بحوث الاتصال (القاهرة: كلية الإعلام، ٧ يوليو ١٩٩٢)، ص ص ١١٦-١٢٩.

٣- فهد بن عبد العزيز بدر العسكر، الإخراج الصحفى: أهميته الوظيفية واتجاهاته الحديثة، (الرياض، مكتبة العبيكان، ١٩٩٨)، ص ٧.

وحيث أن الإرجونومية تعنى هنا بحث العلاقة بين القارئ والصحيفة للوقوف على رغباته وميوله، ومد المخرج الصحفى بالمعلومات اللازمة ليقدّم صحيفة ملاممة ومريحة للقارئ.

فإننا فى حاجة ماسة إلى صحيفة إرجونومية تراعى فى إخراجها الجوانب المختلفة التى تؤدى إلى وجود توافق بين القارئ والصحيفة.

هذه الحاجة فرضتها التطورات الهائلة التى شهدتها وسائل الاتصال بشكل عام وإنتاج الصحف بشكل خاص، حيث بدأت الصحف تعنى بما هو أبعد من مجرد العرض الجميل للمحتويات المتضمنة فيها، وذلك من خلال استفادتها من التطورات التقنية التى سادت فى مجالات الإنتاج المختلفة، إضافة إلى التطورات العلمية التى أكدت أهمية الدراسات البحثية تبعاً لما تسفر عنه من الكشف عن العادات القرائية والتفضيلات الخاصة بالقراء والمرتبطة بالخصائص النفسية والطبية المميزة لكل فئة منهم^(١).

وفى ظل هذه التحديات بالإضافة إلى تنافس الصحف فيما بينها إلى جانب عملها على مواجهة منافسة الوسائل الإلكترونية ترتبط الأهمية الوظيفية للإخراج الصحفى بالقدرة على تقليل الوقت والجهد اللازمين لفهم واستيعاب القراء للرسائل الإعلامية التى يقرءونها بما يستجيب لحاجتهم الاتصالية ويؤدى إلى اشباعها.

وتتركز أهمية إخراج صحيفة إرجونومية فى مدى قدرة الصحف على تهينة أحسن فرص استفادة القراء من الصحيفة من خلال وصول الرسائل الصحفية المتضمنة فيها إليهم بمجهود ذهنى وعقلى أقل، وذلك استجابة لكون القراء يزداد اقبالهم على الصحيفة كلما قل ما ينفقون من تركيز واعمال لطاقتهم العقلية والجسدية فى إطار سعيهم لفهم ما يطلعون

١- أشرف محمود صالح : إخراج الصحف العربية الصادرة بالإنجليزية، (القاهرة: الطباعى العربى للطبع والنشر والتوزيع، ١٩٨٨)، ص ٢٩٣.

عليه من رسائل صحفية ولاسيما في ظل قلة الوقت المتاح أمام القراء المعاصرين تبعاً لتزايد أعباء الحياة عما كانت عليه فيما مضى^(١).

ويمكن بلورة مجموعة من العوامل التي من الممكن أن تؤكد أهمية اخراج صحيفة إرجونومية :

- التقنيات الحديثة في مجال تجهيز الصفحات للطباعة بدءاً من ظهور أجهزة الصف الآلي للحروف، وظهور الشبكات الدقيقة الصالحة لطباعة الصور بكفاءة عالية، إضافة إلى ارتفاع النوعيات المستخدمة من ورق الصحف، لتبدو أكثر مناسبة للاستخدامات المعاصرة للعناصر الطباعية، ووصولاً إلى الاستخدام الشامل للتقنيات الحديثة في هذا المجال من خلال تقنيات الحاسب الآلي الخاصة بالإخراج الإلكتروني في إنتاج الصفحات جاهزة للتصوير على الألواح الطباعة متخطية بذلك المراحل التقليدية للإنتاج، حيث كانت الصفحات تمر بمراحل عدة منها التنفيذ والمونتاج.

- ظهور الطباعة غير المباشرة بما أدت إليه من إعطاء نتائج طباعية أجود وأدق من النتائج السابقة، إضافة إلى ظهور الطباعة الملونة، ودخولها ميدان الصحافة اليومية، مع تزايد اهتمام الصحف والمجلات بهذا النوع من الطباعة، كذلك ما أسفرت عنه التقنيات الحديثة من اكتشاف الطباعة الآلية المعتمدة على استخدام الحاسبات الآلية التي عملت على إلغاء الحاجة إلى الأسطح المعدنية للطباعة، حيث يمكن للآلات الطباعة أن تحصل على الوجه الطابع من ذاكرات الحاسبات الآلية مباشرة دون وسيط.

- ارتفاع أذواق القراء بفعل التغيرات الحديثة في الظروف المحيطة بهم بما هيى لهم درجة عالية من الوعي ومن القدرة على إدراك العلاقة الصحيحة بين الشكل والمضمون، وهو ما أسهم في ارتفاع القدرات المهنية للصحف بهدف مواكبة هذه المستويات المتقدمة من الوعي لدى القراء من خلال التوظيف المناسب لأسس التصميم وأهدافه.

1- Edmund C. Arnold: Modern Newspaper Design (New York: Harper & Row Pub., 1989), P. 38.

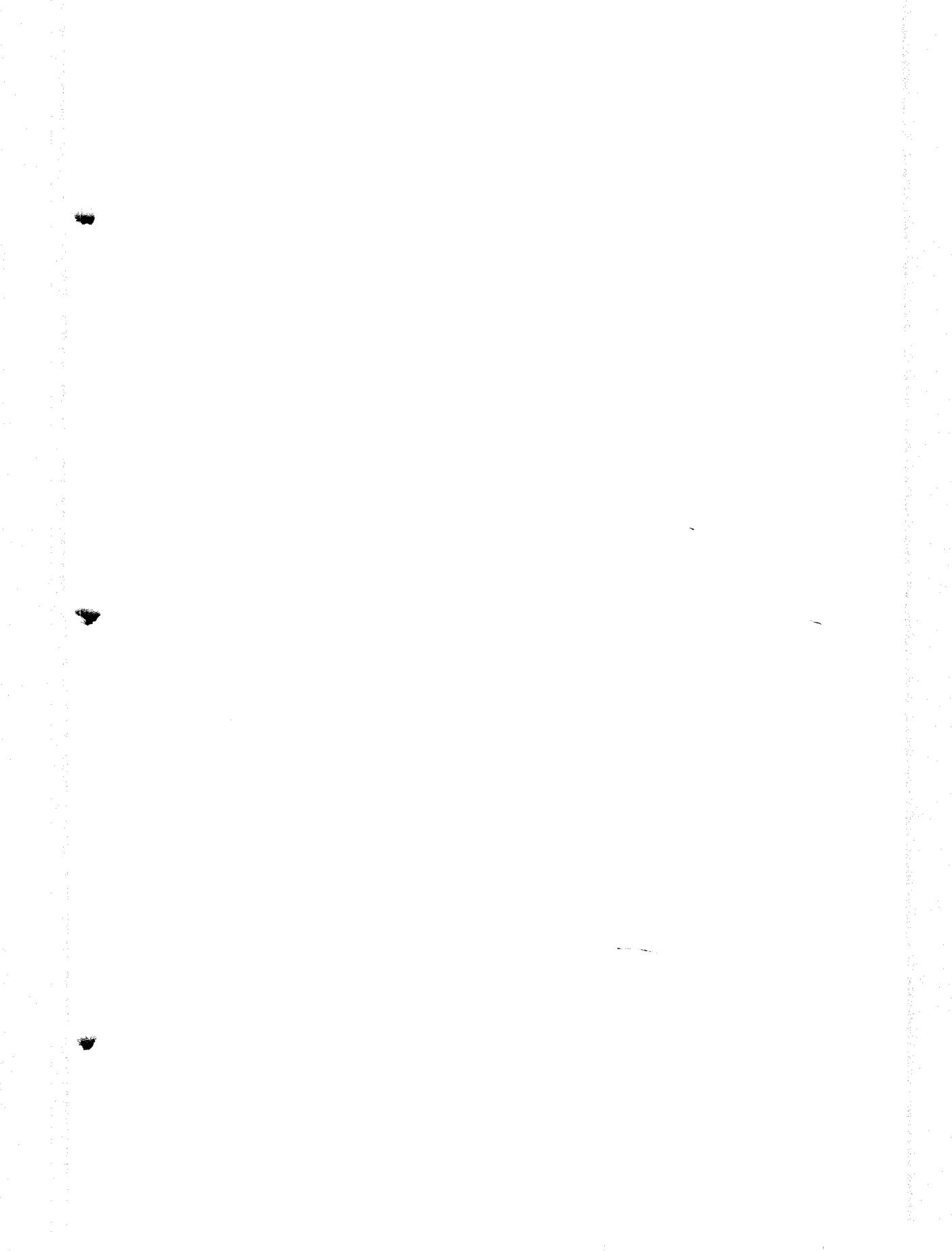
- تزايد المنافسة التي أخذت تواجهها الصحف وبالذات من وسائل الاتصال الإلكترونية التي استطاعت أن تكسب الجماهير بفضل ما يتوافر لها من مميزات جعلت التفاعل مع وسائل الإعلام من خلالها يبدو أسهل وأوسع الأمر الذي أدى إلى أن تحاول الصحف أن تسهل أمر استفادة القراء منها من خلال الارتقاء بما تقدمه لهم شكلاً ومضموناً^(١).

مما سبق نجد أن إخراج صحيفة إرجونومية يسهم في ازدياد اقبال القراء على الصحف وذلك في استجابة للدور الرئيسي للصحافة باعتبار مسئولياتها الإعلامية الهادفة إلى تقديم خدمة صحفية تستجيب للحاجات الاتصالية لجمهور القراء، مع أهمية الوصول إلى مختلف فئات هذا الجمهور المتنوع المستويات والاهتمامات، وذلك بشكل يعبر عن الشخصية المميزة للصحيفة ويكفل أداءها لدورها من خلال عملها على تقديم المضامين بطرق تضمن إثارة اهتمام القراء بها بما يدفعهم للتواصل معها.

الفصل الثالث

العوامل المؤثرة على الانقراطية

- إشكالية مفهوم الانقراطية
- العوامل التي تؤثر على الانقراطية
- أولاً : عوامل تتعلق بالقارئ
- ثانياً : عوامل تتعلق بالصحيفة



- إشكالية مفهوم الانقرائية :

فهل استعراض العوامل التي من الممكن أن يكون لها تأثير على انقرائية المراهق للصحف، فإنه من خلال استعراض الدراسات السابقة وجد الباحث أن هناك اختلافاً حول مفهوم الانقرائية وعلاقته بالشكل والمضمون لما هو مقروء.

هذا الاختلاف نابع من وجود خلطاً بين مجالين لتعريف الانقرائية :

المجال الأول : ترتبط فيه الانقرائية بمضمون ما هو مقروء :

وهناك ثلاثة اتجاهات في تحديد مفهوم الانقرائية في هذا المجال :

الاتجاه الأول : اعتمد أصحاب هذا الاتجاه في تحديدهم لمفهوم الانقرائية على الجانب المتعلق بالنص :

ومن أمثلة التعريفات التي قدمها أصحاب هذا الاتجاه :

• الانقرائية تعنى مجموعة أجزاء النص التي تحقق النجاح لقارنيه، وهذا النجاح هو الحد الذي يقرأ عنده القارئ النص بفهم وبسرعة مناسبة وبحديث يجد القطعة المقروءة مثار اهتمام بالنسبة له^(١).

ومن الملاحظ أن هذا التعريف يركز على ثلاثة عوامل تؤثر على الانقرائية هي:

١- الفهم ٢- السرعة ٣- الاهتمام.

ويعتمد بشكل كبير على فهم القارئ للكلمات والجمل ودرجة الارتباط بين الأفكار في القطعة المقروءة وخبرات القارئ السابقة.

• ومن التعريفات الاخرى التي تمثل هذا الاتجاه في تحديد مفهوم الانقرائية التعريف التالي : "الانقرائية مصطلح يشير إلى درجة سهولة اللغة التي كتب بها النص والدرجة التي يستثير بها هذا النص اهتمام القارئ"^(٢).
ويتضمن هذا التعريف جانبين :

-
- 1- Gilliland, John, "Readability" (University of London Press, Ltd, London, 1972), p. 9.
 - 2- Flesch, Rudolf, "How to Test Readability" (Harper F Brothers, New York, 1951), P. 1.

- سهولة القراءة Reading ease والتي تتحقق فى رأى صاحب هذا التعريف عن طريق استخدام الكلمات القصيرة التى تتميز بشيوعها، والجمل القصيرة والبسيطة التركيب.
- الاهتمام الإنسانى Human interest ويتحقق هذا الجانب عندما تزداد فى النص نسبة الكلمات الشخصية والتى تتمثل فى ضمائر المتكلم وضمائر المخاطب وضمائر الغائب التى تعود على أشخاص وأسماء.

الاتجاه الثانى : يعتمد أصحاب هذا الاتجاه فى تحديدهم لمفهوم الانقرائية على الجانب المتعلق بالقارئ :

ومن بين التعريفات التى تدرج تحت هذا الاتجاه :
"الانقرائية هى الدرجة التى نجد عندها فئة معينة من القراء المادة المقروءة جذابة بالنسبة لهم"^(١).

يركز هذا التعريف على القارئ، كما أنه يركز أيضاً على درجة الجاذبية أو الدرجة التى يستثير بها النص اهتمام القارئ، ولم يتناول الجانب الخاص بسهولة الفهم والتى تعتمد على درجة سهولة اللغة التى كتب بها النص.

والاتجاهان السابقان فى تحديد مفهوم الانقرائية سواء الاتجاه الذى ينطلق من النص أو الاتجاه الذى ينطلق من القارئ يغفلان العلاقة التفاعلية بين هذين الطرفين فتركيز أصحاب الاتجاه الأول فى تحديد مفهوم الانقرائية على النص أدى إلى انشغالهم بجانب واحد من جوانب الانقرائية وهو الفهم الذى يرتبط بدرجة سهولة اللغة التى كتب بها النص وتركيز أصحاب الاتجاه الثانى فى تحديد مفهوم الانقرائية على القارئ أدى إلى انشغالهم فى معظم الأحيان بجانب واحد أيضاً من جوانب الانقرائية وهو درجة الاهتمام بالمادة المقروءة والتى ترتبط بالميول القرائية للقارئ نحو المادة التى يقرأها. والانقرائية كما ترتبط بمجموعة من العوامل الكامنة فى النص فإنها ترتبط أيضاً بمجموعة أخرى من العوامل الكامنة فى القارئ، وهو ما أدى إلى ظهور اتجاه ثالث فى تحديد مفهوم الانقرائية مرتبطاً بالمضمون.

الاتجاه الثالث: يعتمد أصحاب هذا الاتجاه في تحديدهم لمفهوم الاتقراطية على كل من القارئ والنص المقروء، ومن التعريفات التي تمثل هذا الاتجاه التعريف التالي :

"الاتقراطية هي الحد الذي يتحقق عنده التوافق بين القارئ والنص المقروء"^(١).

ويشير هذا التعريف إلى أن القراء يتباينون في درجة اهتمامهم بالمادة المقروءة، وفي درجة ميلهم إلى قراءتها، كما أنهم يختلفون في مهاراتهم القرائية، ومن ناحية أخرى تختلف النصوص المقروءة بصورة واضحة في المضمون الأسلوب ودرجة التعقيد اللغوي ودرجة فهم القارئ للنص المقروء وكذلك درجة اهتمامه به.

وعلى سبيل المثال، فإن القارئ الذي يتمتع بقدر كبير من الكفاءة في أدائه القرائي يمكن أن ينفر ويعزف عن قراءة نص سهل يتميز بتدني مستواه اللغوي، وعلى العكس من ذلك، فإن الشخص الذي يتميز بقدرات قرائية محدودة سيصاب بالنفور والاحباط إذا قدمنا له مادة مقروءة تتعدى مستوى فهمه. وبناء على ما تقدم نجد أن هذا الاتجاه يحدد عاملين يؤثران على الاتقراطية وهما الفهم، الاهتمام.

- فالفهم هو العملية التي يقوم القارئ خلالها بإضفاء معنى على المادة المطبوعة التي يقرأها، والفهم هو المرحلة التي تلي التعرف على الحروف والكلمات.
- والاهتمام يرتبط بدرجة أهمية المادة المقروءة بالنسبة للقارئ.

اهتمامات القارئ تؤثر بدرجة كبيرة على اتقارتيته للنصوص، أما الشكل الطباعي والخراجي للنص المقروء فيساعد في استثارة اهتمام القارئ نحو القراءة، خاصة بالنسبة للقراء الذين لا يتوافر لديهم اهتمام مبدئي بما يقرءون، فاستثارة الاهتمام نحو المادة المقروءة شيء، وتوافر اهتمام مبدئي لدى القارئ بهذه المادة يعد شيئاً آخر^(٢).

1- Ibid, P. 12.

٢- محمود إبراهيم خليل إبراهيم، اتقراطية الخبر الصحفي اللغوية، رسالة ماجستير، (القاهرة: كلية الإعلام، ١٩٨٧)، ص ٦٠.

هذا ما يجعلنا نفرق بين هذا المجال لتعريف الانقرانية المرتبطة بالجانب اللغوى للمادة المقروءة، والمجال الثانى لتعريف الانقرانية وارتباطه بالجانب الإخراجى أو الشكلى للمادة المقروءة- وهو مجال هذه الدراسة.

المجال الثانى : ترتبط فيه الانقرانية بالشكل :

باعتبار أن العمل الصحفى يرتكز على جانبين أساسيين هما التحرير والايخراج، فإن الدور الذى يقوم به المخرج الصحفى من ترتيب وتنسيق العناصر التيبوغرافية والجرافيكية على الصفحة يكون وفقاً لقواعد معينة تتيح راحة وسهولة قراءة هذه العناصر بالنسبة للقارئ لا يقل أهمية عن دور الجانب التحريرى.

وهذا ما أشار إليه العديد من أساتذة الإعلام ووصفهم لهذه العملية بالانقرانية التيبوغرافية.

فقد عرفها أحمد حسين الصاوى بأنها "يسر القراءة الذى يتيحه ترتيب العناصر التيبوغرافية وطبعها بشكل معين، وقد فرق بينها وبين "الانقرانية اللغوية" أى يسر القراءة الذى يتيحه البناء اللفظى والتركيب الأسلوبى للنص الصحفى"^(١).

وقد اتفق محمد عبد الحميد فى تعريفه للانقرانية مع هذا التعريف وذهب إلى ما هو أبعد من ذلك فى بلورته لاتجاه من اتجاهات بحوث الشكل يسعى للتعرف على يسر القراءة أو صعوبتها المرتبطة بالاستخدامات المختلفة لحروف الطباعة وكثافة السطور أو اتساعها أو أنواع حروف المتن وغيرها من العناصر، وقد فرق أيضاً بين هذا النوع من الدراسات والدراسات الخاصة بيسر القراءة المرتبطة بالرموز اللفظية التى تكون الرسالة الاتصالية^(٢).

١- أحمد حسين الصاوى، نظرات فى بحوث الإخراج الصحفى، مرجع سابق، ص ٢٩.

٢- محمد عبد الحميد، بحوث الصحافة، الطبعة الأولى (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٢)

كما حدد محمود علم الدين فى تعريفه للانقرائية 'يسر القراءة' مجموعة من العوامل التى تؤثر على يسر القراءة. حيث أشار إلى أن يسر الانقرائية هى الخاصية التى تتمتع بها الحروف والتى تتضمن أقصى قدر من السهولة والراحة للعين عبر فترة من القراءة المستمرة وهو الأمر الخاص بحروف المتن.

أما وضوح الرؤية فهى الخاصية التى يتمتع بها حروف العناوين والتى تساعد على سرعة ملاحظة وفهم سطر واحد أو مجموعة من السطور وهى خاصية تتعلق بسرعة التقاط الحروف^(١).

وباستعراض التعريف السابق نجد أنه حدد مجموعة من العوامل التى تؤثر على الانقرائية وهى شكل الحرف، حجم الحرف، اتساع الجمع، البياض بين السطور والكلمات.

وبناء على ما سبق يمكننا تعريف "الانقرائية التيبوغرافية" بأنها عبارة عن يسر القراءة الذى يتيح ترتيب العناصر التيبوغرافية من حروف متن سواء شكل الحرف، حجم الحرف، اتساع الجمع، البياض بين الكلمات والسطور. وتنسيقها وطبعها بشكل معين، وترتبط الانقرائية التيبوغرافية كذلك بعملية وضوح الرؤية وهى الخاصية التى تتمتع بها حروف العناوين والتى تساعد على سرعة التقاط الحروف ووضوحها.

أما "الانقرائية الجرافيكية" فهى الخاصية التى تتمتع بها الصور والرسوم وما يرتبط بها من وضوح وجودة وقدرة على توصيل الرسالة الإعلامية إلى القارئ من خلال اختيار الصورة والرسم الصالحين للنشر وكذلك القطع والشكل المناسب.

وهى هنا غير "الانقرائية اللغوية" والتى سبق الحديث عنها أى يسر القراءة الذى يتيح البناء اللفظى والتركييب الأسلوبى للنص الصحفى.

* العوامل التي تؤثر على الانقرائية :

وبناء على ما سبق يمكن تقسيم العوامل التي تؤثر على الانقرائية إلى نوعين من

العوامل :

الأول : عوامل تتعلق بالقارئ : وتشمل :

أ- عوامل فسيولوجية.

ب- عوامل نفسية.

ج- عوامل ديموجرافية (الجنس- السن- التعليم- المستوى الاجتماعي الاقتصادي).

الثاني : عوامل تتعلق بالصحيفة :

- شكل الحرف.

- حجم الحرف.

- اتساع الجمع.

- البياض بين الكلمات والسطور.

- اللون والأرضيات.

- نوع الورق.

- الصور.

- الرسوم.

أولاً : عوامل تتعلق بالقارئ :

أ- عوامل فسيولوجية :

على الرغم من أنه ليس مجال هذه الدراسة التحليل الفسيولوجي لعملية القراءة

ولكن من المهم التعرف على نظرة عامة لعملية القراءة وما يرتبط بها من عوامل

فسيولوجية تؤثر على انقرائية القارئ.

فالرؤية تحدث نتيجة سقوط أشعة الضوء على الشئ المرئي وانعكاسها عليه حتى

تصل إلى العين فتتم رؤية الشئ.

كما أن الإحساس بالرؤية ينشأ نتيجة انتقال الموجات الضوئية إلى عين الإنسان وتحتاج عين الإنسان إلى كمية من الضوء حتى ترى الشيء بوضوح، ولذلك تتسع الحدقة أو تضيق لكي تزيد من كمية الضوء الداخلة عبر العدسة إلى الشبكية أو تقله^(١).

وتحتوى شبكية العين على خلايا عصبية مسنولة عن رؤية الضوء، وتمييز الظلال، وتمكين الإنسان من النظر فى الضوء الخافت، وخلايا مخروطية تتأثر أساساً بالألوان، وفى حدقة العين توجد هذه النوعية من الخلايا فقط (الخلايا المخروطية) ثم ينتشر النوعان فى بقية أجزاء شبكية العين. وبناء على ذلك فإن الدقة البصرية للإنسان تقل تدريجياً كلما اتجهنا إلى الأجزاء الخارجية حيث تنتشر الخلايا العصبية^(٢). وبمعنى آخر فإن الخلايا المخروطية هى المسنولة عن قراءة الإنسان للكلمات المطبوعة بحبر من أى لون على ورق من أى لون، فى حين تنحصر مسنولية الخلايا العصبية فى رؤية الدرجات الظلية المختلفة للصور الفوتوغرافية^(٣).

فالقارئ يمر بعدة مراحل قبل فهمه واستيعابه للمادة المقروءة أثناء عملية القراءة فبعد فهمه للغة الكتابة فإن عينيه تعملان معاً فى تناسق محكم وهو ما يطلق عليه تآزر حركة العينين، ثم تتبعها للحروف المكتوبة فى سرعة مناسبة وفى نقلات متزنة خلال الصفحة، ومن ثم يتعرف على الكلمات التى تنقل إليه معنى المادة المقروءة^(٤). ولكى يحصل القارئ على المعنى المقصود لابد أن تكون الكلمات المطبوعة مرئية له بالقدر الذى يساعده فى التعرف عليها ومن ثم فهمها.

-
- ١- أشرف صالح، شريف درويش اللبان، الإخراج الصحفى - الأسس النظرية والتطبيقات العملية (القاهرة: دار النهضة العربية، ٢٠٠١)، ص ص ٣٢-٣٥.
 - ٢- شريف درويش اللبان، فن الإخراج الصحفى، الطبعة الثانية (القاهرة: العربى للنشر، ١٩٩٧)، ص ص ٢٣٨-٢٣٩.
 - ٣- أشرف صالح، شريف درويش اللبان، مرجع سابق، ص ٣٥.
 - ٤- محمد محمد سالم عطية، دراسة تحليلية للميول القرائية لطلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه (القاهرة: جامعة عين شمس، ١٩٩١)، ص ٥٧، ٧٥.

ونظراً لأهمية دراسة حركات العين أثناء عملية القراءة ، فإن هناك العديد من الدراسات التي اهتمت بهذا المجال. فقد بدأت هذه الدراسات عام ١٨٧٩ بواسطة أستاذ الرمد الفرنسي "إميل جافال"، والتي أظهرت نتائجها أن العين أثناء عملية القراءة لا تتوقف عند كل حرف خلال القراءة ولكنها تعالج عدة حروف، لتكون كلمات في كل لمحة في سطر من النص. كما أظهرت دراسة أخرى لنفس العالم أن حركة العين أثناء عملية القراءة ليست مستمرة مسحية لكنها تتحرك في وثبات ووقفات عبر سطر النص.

وفي عام ١٨٨٥ استنتج الباحث "كاتيل" أن حركة العين أثناء عملية القراءة ليست مستمرة مسحية لكنها تتحرك في وثبات ووقفات عبر سطر النص. كما استنتج الباحث نفسه أن القراء المهرة (نوى الكفاءة في القراءة) يقرؤون المواد المطبوعة في شكل وحدات أو كلمات كلية وأحياناً في جمل أو عبارات، وأثناء ذلك يقومون بوقفات لمدد أقصر^(١).

وقد استفاد القائمون على العمل الإخراجي من بحوث حركة العين والتي نتجت عن الممارسات العملية والتجارب المعملية والتي تتبعت حركة عين القارئ وهو يمسخ صفحة جريدة وقد حددها محمود علم الدين في مجموعة من المداخل^(٢) :

١- المدخل القطري :

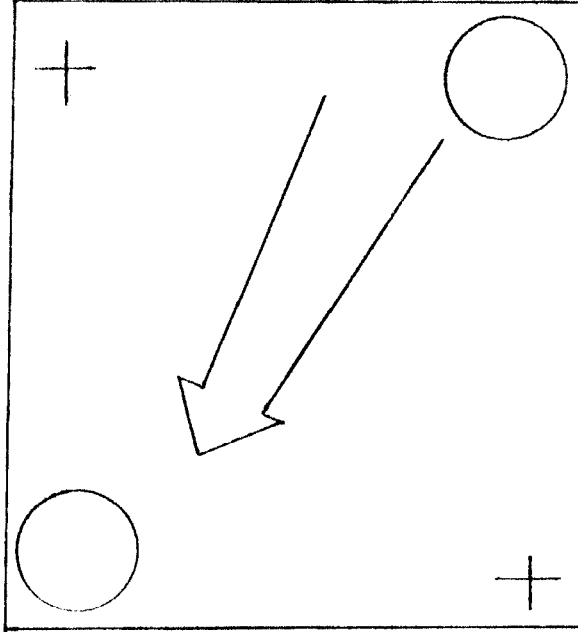
ويطلق عليه مخطوطة جوتنبرج- وبتطبيقها على المادة المكتوبة العربية، فإنه يقول أنه في أي صفحة فيها مادة مكتوبة تكون نقطة البداية هي الركن الأيمن العلوي، وتسمى المساحة البصرية الأولى كما يشير شكل رقم (١)، وتكتسب منذ الطفولة بالمران والتدريب، وعندما تدخل العين هذه المنطقة ينبغي أن يتم الاستيلاء عليها بواسطة جاذب انتباه قوى يتمثل في عنصر تيبوغرافي ثقيل، وعندما تصل العين إلى الركن الأيسر السفلي فتنتهي الصفحة بصرياً، وتسمى مساحة النهاية، وفي هذه النقطة يكون القارئ مهيناً لقلب الصفحة، ويطلق على قطر القراءة من المساحة البصرية الأولى إلى مساحة النهاية جانبية القراءة.

1- Joseph Addison, "The Reading Process", available at: www.reading.com, P.2

٢- محمود علم الدين، الإخراج الصحفي، مرجع سابق، ص ٢٥، ٢٩.

ركن ضحل

المساحة البصرية الأولية



المساحة النهائية

ركن ضحل

شكل رقم (١)

المدخل القطري

٢- مدخل مركز التأثير البصري :

ويعتمد هذا المدخل على دراسة لعالم النفس B. Skinner عام ١٩٤١، حول سلوك الرؤية خاصة عملية الجذب المبدئي لعين قارئ إلى صفحة.

ويرتكز هذا المركز على أنه السطح الطباعي الموحد غير المتنوع لا يحدد للقارئ أسلوباً محدداً للتحرك بداخله، وعلى العكس إذا وضعنا فوق هذا السطح نقطة مفردة من لون أو شكل أو حجم معين فسوف تتحرك العين في اتجاه النقطة وتتوقف عندها بشكل مؤقت، وإذا وضعت نقطة ثانية في الصفحة، سوف يتم تعزيز التأثير وتميل العين إلى التحرك من نقطة إلى الأخرى شكل رقم (٢) وبناء على ذلك، فإنه كلما زاد المصمم من عدد نقط الجذب وكررها يضعف تأثير التصميم الكلي لزيادة نقاط الجذب.

٣- مدخل الاستجابة المشروطة :

وهو مدخل يعتمد على نظريات مدرسة علم النفس السلوكية في تفسير حركة العين ثم القراءة بعد ذلك لأجزاء معينة من الصفحة. وهي تؤكد أنه إذا تم تدعيم سلوك معين مرة بمكافأة أو ثواب، فهذا السلوك يمكن أن يصبح عادة فيما بعد بشكل ثابت نسبياً حتى إذا تم سحب المكافأة المثيرة. وتطبيق ذلك عملياً يكون على سبيل المثال حين نضع قصصاً مهمة أحياناً في قاع الصفحة فيستجيب القراء لها ويقبلون على قراءته، ثم نضع قصصاً غير مهمة فيما بعد فنجد القراء مازالوا مقبلين عليها.

٤- مدخل الحركة الأفقية إلى اليسار :

كشفت التجارب العملية باستخدام كاميرا للكشف عن حركة العين عن الخلاصات التالية :

- تميل العين بعد نقطة تثبيتها الأولى، إلى التحرك إلى اليسار وإلى أعلى ومن هذه النقطة تبدأ التغطية الاكتشافية للمساحة في اتجاه حركة عقرب الساعة.
- العين تفضل الحركة الأفقية.
- الموقع الأيسر يفضل عن الموقع الأيمن، وموقع القمة يفضل عن القاع.

٥- مدخل الحركة الرأسية إلى اليسار :

أجرى H.F. Brandt دراسة تجريبية على الاكتشافات البصرية لمستطيل يعادل في الحجم والشكل صفتين متقابلين من مجلة، وضمت الدراسة ٣٥٠٠ شخص راشد. ووجد اتساقاً في الميل للتثبيت الأولى للعين إلى أعلى وإلى اليسار من المركز، ثم بعد ذلك ميلاً إلى التحرك تجاه الركن الأيسر العلوي.

ويستفيد المخرج الصحفي من هذه النوعية من البحوث في تصميمه للصفحات كما أمكن الاستفادة من المحددات الفيزيائية للاخراج، حيث إننا نجد أعيننا تتأثر بمجموعة واحدة من أطوال الموجات بين الأشعة تحت الحمراء والأشعة فوق البنفسجية، وفي هذا النطاق ينشأ الإحساس بالرؤية، أما الأشعة الواقعة خارج هذا النطاق فهي أشعة غير مرئية.

وتستغل هذه المحددات فى تفسير عملية الإحساس البصرى بمعالم الصفحة المطبوعة كما حددها أشرف صالح، شريف درويش اللبان على النحو التالى^(١) :

- الصفحة المطبوعة المحتوية على البياض والسواد فقط دون أى تدرج لوني من خلال الرماديات تستخدم من الموجة الضوئية الساقطة عليها طولها فقط والذى يعبر عن بياض الورق من جهة، وسواد الحبر من جهة أخرى، فالورق الأبيض يعكس كل الأشعة الضوئية الساقطة عليه، والحبر الأسود يمتصها، ولا يعكس منها شيئاً، ومن هذا الفارق بين اللونين، ينشأ الإحساس برؤية الأشكال السوداء على الأرضية البيضاء.

- أما الصفحة المطبوعة المحتوية على تدرجات رمادية متفاوتة السواد، كالصور الفوتوغرافية مثلاً، فإلى جانب استخدام طول الموجة الضوئية، من أجل الإحساس بالبياض والسواد، فإن سعة الموجة هى المسئولة عن إحساسنا بهذا التدرج، والذى يعطى للصورة وضوحاً أمام العين. ومن هذه الاختلافات بين درجة رمادية وأخرى، وبين كل هذه الدرجات وبياض الورق، ينشأ الإحساس برؤية الصور الفوتوغرافية المطبوعة على الورق الأبيض.

- وفى المطبوعات الملونة، كالصور الفوتوغرافية مثلاً، فإن طول الموجة الضوئية يختلف من لون إلى آخر كذلك تختلف سعة الموجة من درجة إلى أخرى للون الواحد. وهكذا نرى الأحمر بتدرجاته من القاتم إلى الباهت، والأزرق بتدرجاته من القاتم إلى الفاتح وهكذا، ومن كم الألوان المستخدمة والناجئة، ومن كم التدرجات لكل لون، تنشأ أحاسيس بصرية متعددة.

- ثم هناك مطبوعات أخرى تثير أحاسيس متباينة، كالطبع بالأسود على ورق ملون أو بالأحبار الملونة الثلاثة على ورق ملون أيضاً، ومن هذه التباينات فى انعكاسات الضوء من خلال أطوال الموجات وسعاتها، تنشأ أحاسيس بصرية لا نهاية لها.

١- أشرف صالح، شريف درويش اللبان، الإخراج الصحفى، مرجع سابق، ص ص ٣٢-

ب- العوامل النفسية :

لم تعد القراءة مجرد عملية ميكانيكية بحتة يقتصر الأمر فيها على مجرد التعرف والنطق، بل إنها نشاط إدراكي يحدث بشكل سريع وخاص في العقل يميز الحروف ويسدرك الكلمات والنطق بها وهذا يتوقف على ميول واتجاهات ودوافع القارئ^(١).

وبناء على ذلك نجد أن هناك مجموعة من العوامل النفسية التي تؤثر على الاتقراطية منها الإدراك والشعور وما يرتبط بهما من ميول واتجاهات ودوافع - تخضع عملية إدراك نص مكتوب أو صور ورسومات لقوانين الإدراك البصرى، فالإدراك عملية عقلية معرفية تقوم على استقبال المعلومات وتعمل على ارتباطها وتآلفها مع المعلومات والخبرات السابقة، كما يقصد بها أيضاً دراية الإنسان بالأشياء الخارجية عن طريق الحواس. فالإدراك البصرى يستثيره منبه خارجى عن طريق الجهاز البصرى (العين)، ثم يستجيب العقل لهذه الاستثارة فيدرك المرئيات^(٢).

أى أنه الوسيلة التي يتصل بها الإنسان بالموثرات المرئية فى بيئته، وموضوع ثبات الإدراك البصرى من الحقائق ذات الدلالة فى سيكولوجية الإدراك بمعنى أن الأشياء تحتفظ بشكلها وحجمها ولونها، فالشكل الواحد بالرغم من أنه قد يراه من زوايا مختلفة إلا أنه يظل نفسه ويميل إلى أن يراه ثابتاً فى شكله^(٣).

ويعتبر الإدراك من أهم العمليات التي تؤثر على اتصال الفرد بالعالم الموجود حوله ويرى البعض أن الفرد هو جهاز تسجيل سلبي يقوم باستقبال المنبهات التي تنتقل إلى حواسه، ليتم تخزينها فى عقله، أى أنه ليس له دور نشط فى تشكيل إدراكه، فى حين يرى البعض الآخر أن الإدراك يأتى من الفرد أساساً وليس من الظروف المحيطة به، فالفرد هو

١- محمد محمد سالم عطية، مرجع سابق، ص ٧٤.

٢- عبد الفتاح رياض، التكوين فى الفنون التشكيلية، ط ٣ (القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٩٥) ص ٣٧٣.

٣- إنشراح عبد العزيز إبراهيم، الصورة التعليمية (القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٩٢)، ص ١٧٦.

الذى يفرض أو يحدد ما سيأخذه من المنبهات الموجودة فيما حوله، وحتى ما إذا قرر التعرض لمنبهات معينة، فإنه لا يرسخ في ذاكرته منها إلا ما يتفق مع ميوله واعتقاداته واتجاهاته^(١).

كيف تتم عملية الإدراك ؟

إن إدراك العالم الخارجى ليس سوى مجموعة إحساسات منفصلة تتربط بعضها مع بعض لتكون وحدات مركبة أو مدركات، كما لو كانت قوالب منفصلة من اللبنات توضع بعضها فوق بعض، وتتماسك بفعل الاسمنت لتكون حائطاً والإدراك عبارة عن مجموعة من الإحساسات الجزئية البسيطة المترابطة بينها وبين العقل ويركبها أو ينظمها معا ليصل إلى الكل الإدراكى فعن طريق الترابط والتشابه والتقارب والتنظيم تتألف المدركات^(٢).

والإدراك عملية كلية مركبة تحدث دفعة واحدة فنحن ندرك الكليات أولاً والعقل إذا ما تعرض للجزئيات، فإنه يميل إلى إكمالها تلقائياً، مما يعنى أن إدراك كل جزء منها كإدراك كل خط بشكل مستقل عن بقية الخطوط كما تدرك السيمفونية أو المقطوعة الموسيقية كنغم منسق أى ككل ولا ندرك صوت كل آلة موسيقية فى هذه المقطوعة منفصلاً على حدة.

ولقد أكدت النظرية الجشطالتية فى علم النفس أن كل جزء تتغير وظيفته تبعاً للكل الذى يوجد فيه، وذلك لاختلاف فى الخواص التى يكتسبها من هذا الكل، مخطوط المربع لو تغير تنظيمها تكتسب صيغة أخرى ذات صفة جديدة فنذكرها على أنها معين مثلاً وليس مربعاً، وهكذا فإن الصيغة تتغير بتغير ترتيب العناصر أو تنظيمها معاً، لأنها تكتسب فى كل مرة خواص ووظائف جديدة تبعاً للكل الذى توجد فيه^(٣).

١- أشرف صالح، شريف درويش اللبان، الإخراج الصحفى، مرجع سابق، ص ص ٣٦-

٣٧.

٢- إبراهيم وجيه محمود، التعلم أسسه ونظرياته وتطبيقاته (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٤)، ص ٢٥٩-٢٦٠.

٣- محمد عبد القادر عبد الغفار، عبد المطلب أمين القريطى، مدخل إلى علم النفس (القاهرة: كلية التربية، جامعة حلوان، ١٩٩٦) ص ٤٨، ٤٩.

وبتطبيق ذلك على المطبوعات، فإننا عند قراءتنا لا ندرك الحروف بشكل مفرد ولكن ندركها في إطار ترابطها بعضها مع البعض الآخر لتكون كلمات. وكل حرف يدرك بشكل مختلف عدة مرات أثناء القراءة.

ويفرق البعض بين الإدراك والإحساس البصرى والشعور، فبرغم أن الإحساس البصرى والإدراك عمليتان متعاقبتان، لا يفصل بينهما من الوقت إلا بضع أجزاء من الثانية، فإن ثمة اختلافات جوهرية فيما بينهما^(١).

- إدراكات الإنسان هي مزيج من أحاسيسه، فللشئ لونه ومذاقه ورائحته ولمسه، وهذه هي الأحاسيس، وعندما يتوصل الإنسان بحواسه إلى هذه الصفات نقول أنه قد أدركه.
- والإدراك هو تكرار الإحساس، فعندما يستقبل الطفل أى منبه لأول مرة، فهذا هو الإحساس، وعندما يتكرر هذا الاستقبال يتحول إلى إدراك.
- والإحساس ليس إلا خبرات لا معنى لها، فإذا ما أصبح لدى الإنسان معنى تتحول إلى إدراك، وبالتالي إذا لم يضاف المخ شيئاً من الذاكرة توقفت المسألة عند حد الإحساس، أما إذا أضاف شيئاً فإنه يصبح إدراكاً.

أما الشعور فيعتبر جانباً من عملية الإدراك، فهناك منبهات معينة تعطى شعوراً بالسعادة أو التعاسة أو القلق، فالخبرة الإدراكية المرتبطة بزيارة طبيب الأسنان مثلاً تتضمن نوعاً من الاستدعاء للخبرات السابقة المماثلة وهي عدم الرضا، فى حين تعطى الخبرة الجمالية لدى سماع سيمفونية شعوراً بالسعادة.

وتنظم عملية الإدراك البصرى نوعان من العوامل^(٢) :

١- عوامل ذاتية.

٢- عوامل موضوعية.

- والعوامل الذاتية هي التى يكون مصدرها الذات المدركة ومنها :

* الاستعداد العام :

ويقصد به حالة تأهب الفرد لمواجهة موقف إدراكى خاص وما يمتلكه من قدرات

تدعم مواجهته لهذه المواقف الإدراكية الجديدة والتكيف معها.

١- أشرف صالح، شريف درويش اللبان، الإخراج الصحفى، مرجع سابق، ص ٣٨.

٢- انشراح عبد العزيز إبراهيم، الصورة التعليمية، مرجع سابق، ص ١٧٦-١٧٨.

* خبرة الفرد السابقة :

وتشير إلى محاولة الفرد المقارنة أو الربط بين ما هو معروف لديه وبين الشيء الذى يراه لأول وهلة بفرض تفسير هذه الأشياء الجديدة وإعطائها معنى.
* الانتباه :

ويقصد به أن يركز الفرد عقله على شئ ما فى مجاله الإدراكى فيكون هذا الشئ هو موضوع الانتباه.

- أما العوامل الموضوعية : فهى العوامل المرتبطة بطبيعة الموضوع المدرك ذاته، وتتعلق بتكوينه وتركيبه وتنظيم عناصره والعلاقة بين هذه العناصر.

وإدراك الكلمة المقروءة هو الخطوة الأولى فى عملية القراءة وهى عملية لا تستم إلا بعد أن تثير الكلمة استجابة مناسبة فى ضوء المعنى ويحدث ذلك فى الأتى : (١)

- شعور الفرد أو وعيه بأن هناك شيئاً موجوداً حتى ولو كان الفرد غير ملم بالكلمة من كل النواحي.

- إدراك الفرد أن ما يراه يتعلق ببعض أنواع الرموز أو الكلمات، أى إدراك أنه جزء من كل وفى هذه المرحلة يركز الفرد على بعض الرموز بصورة أكبر من غيرها أى تستم عملية انتباه انتقائى لبعض مكونات المدرك مما يؤدى إلى تعرف كامل له.
- ثم يأتى بعد ذلك فهمه للمعنى.

وتتضمن عملية قراءة المطبوعات عدداً كبيراً من المدركات، فإن رؤية العين للحروف تجعل القارئ يستدعى على الفور أشكال الحروف الأبجدية التى تعلمها فى الصغر، بل ويستدعى أيضاً نطقها، وهنا يكون قد أدرك كل حرف على حدة وعندما يكمل قراءة الكلمة يستدعى التصور المرئى الخاص بها وبذلك قد أدرك معنى الكلمة كلها.

وللشكل الذى يقوم به المحتوى فى هذه المطبوعات دور بارز فى خلق ظروف مواتية للإدراك، بمعنى أنه إذا كانت الصفحة هادئة وبسيطة وواضحة، فإن ذلك يجعل

١- السيد عبد الحميد سليمان، علم النفس اللغوى، سيكولوجية القراءة والاستماع (القاهرة: كلية التربية، جامعة حلوان، ١٩٩٨)، ص ٦٠، ص ١٢٤.

القارئ يستدعى خبراته السابقة المماثلة بشكل أكثر راحة مما يمهد السبيل نحو إدراك وأعمق لهذا المحتوى^(١).

أما إذا كانت الصفحة بها العديد من الاستخدامات التيبوغرافية والجرافيكية الخاطئة من كثرة الألوان والأبناط والأشكال الزخرفية أو صغر الجمع بشكل يجهد العين، فإن ذلك يجعل القارئ غير مهين لإدراك بصري جيد لمحتوى هذه الصفحة وقد يجعله يترك المطبوعة كلها.

ولميول القارئ واتجاهاته تأثير على عملية القراءة بشكل عام وبالتالي انقرايته لما يقرأه، وقد كان من الطبيعي أن تتأثر الصحافة بعلم النفس وتستفيد من أبحاثه ونتائجه كما تأثرت به سائر العلوم والفنون الأخرى، حيث أننا نجد أن الصحافة الحديثة تقوم فى تحريرها وإخراجها على أسس نفسية ودراسات تجريبية حتى أن بعض الصحف قد أنشأت أقساماً خاصة للبحوث فى هذا المضمار، وما دامت الصحافة وسيلة تأثير فى القارئ فلا بد من دراسة نفسية هذا القارئ لنجاح عملية التأثير.

ونجد أن من الميول المحببة لدى المراهقين هى القراءة كوسيلة مهمة من وسائل التسلية، ولقد لوحظ من الدراسات المختلفة أن قراءة الجرائد والقصص القصيرة تصبح أكثر شيوعاً بين البنين والبنات فيما بعد الخامسة عشرة من العمر.

والواقع أن قراءة الجرائد من أكثر الأنشطة شيوعاً لدى المراهقين، ويبدو أن المجلات هى المصدر القرائى المفضل لديهم، وقد يفوق تفضيلهم لها الجرائد اليومية^(٢).

وعندما تتوفر مواد قرائية مشوقة للقراء الذين لديهم الدافعية تنمو ميولهم وتصبح القراءة اتجاهاً محبباً لهم.

١- أشرف صالح، شريف درويش اللبان، الإخراج الصحفى، مرجع سابق، ص ٣٨.

٢- سعدية محمد على بهادر، فى علم نفس النمو، مرجع سابق، ص ٤١١، ٤١٦.

وتتأثر اتجاهات القراء بصفة عامة بهؤلاء الذين يحيطون بنا، فالآباء الذين يستمتعون بالقراءة أو من يضعون أولويات للقراءة يكسبون هذه الاتجاهات لأبنائهم. وأخيراً فإننا نجد أن من بين المحددات الرئيسية لعملية القراءة هي اشباع الحاجات النفسية للقراء، ومن الحاجات المهمة التي يسعى الأفراد إلى اشباعها من خلال القراءة الحاجة إلى تعلم كيف يحل مشكلة ما، استيعاب مفهوم أو فهم شخص، الاستمتاع، شغل وقت الفراغ.

ج- عوامل ديموجرافية :

هناك عدد من العوامل الديموجرافية التي من الممكن أن يكون لها تأثير في الاتقراطية فنجد أن
- عامل النوع :

يؤثر من خلال وجود اختلاف في التفضيلات القرآنية بين الذكور والإناث، فإننا نجد أن الذكور في مرحلة المراهقة يميلون إلى قراءة قصص المغامرة، أخبار الرياضة والعلوم والاختراعات وكلها موضوعات تحتاج إلى إخراج متجدد سواء باستخدام عناوين كبيرة وألوان جذابة لجذب انتباه المراهقين، أما الإناث في مرحلة المراهقة فإنهم يملن إلى القصص الرومانسية وحياة المنزل والقصص الإنسانية والعلاقات الاجتماعية. وهذه الموضوعات تحتاج إلى إخراج هادئ يتميز بالاتزان والتناسق واللمسة الجمالية^(١).

- أما بالنسبة للنسب :

فإننا نجد المراهق بشكل عام يميل إلى التجديد في الموضوعات الصحفية والإخراج بينما لا يفضل ذلك الكبار ويفضلون عادة الإخراج التقليدي المحافظ، وهم لا يميلون إلى التجديد في إخراج الصفحات ويرون أن الإخراج العمودي الرأسى يمثل الوقار والأمانة، بينما نجد أن الأطفال لهم لون خاص في الإخراج الصحفى يعتمد على الصور والألوان اعتماداً أكبر من النصوص^(٢).

١- محمد محمد سالم عطية، دراسة تحليلية للميول القرآنية لطلاب المرحلة الثانوية، مرجع

سابق، ٩٠.

٢- أشرف صالح، شريف درويش اللبان، الإخراج الصحفى، مرجع سابق، ص ٤٣.

- أما بالنسبة للتعليم والمستوى الاجتماعى الاقتصادى :
فإننا نجد أن هناك اختلافاً فى طرق اخراج الصحف العامة أو الصحف الشعبية
والتي يقبل عليها نوعية معينة من القراء معظمهم من أصحاب التعليم والمستوى الاجتماعى
الاقتصادى المتوسط، فصحيفة الطبقة العاملة مثلاً لا بد أن تختلف فى مضمونها وشكلها عن
صحيفة القضاة أو الأطباء مثلاً، وقد تستعمل الألوان والعاوين الكبيرة والصور فى
الصحيفة الأولى أكثر من استعمالها فى الصحيفة الثانية أيضاً فإننا نجد هناك اختلافاً فى
صحف الطبقات المثقفة وصحف الطبقات غير المثقفة، فإذا كان اخراج الصحافة الرفيعة
كالتايمز الإنجليزية اخراجاً رأسياً تقليدياً فإن اخراج الصحف الشعبية من النوع الأفقى
المتجدد مع استعمال العناوين الضخمة والصور والألوان الكثيرة^(١).

ثانياً : عوامل تتعلق بالصحيفة :

هناك عدد من العوامل التي تؤثر على عملية يسر القراءة "الانقرائية" ومرجعها
الصحيفة ومن هذه العوامل : شكل الحرف - حجم الحرف - اتساع الجمع - البياض بين
الكلمات والسطور - اللون والأرضيات ولون الورق والصور والرسوم .

١ - شكل الحرف :

يؤثر شكل الحرف فى مدى يسر القراءة "الانقرائية" من خلال تغير أشكال الحروف
فى حالة اتصالها بغيرها من الحروف الأخرى عند اجتماعها لتكوين الكلمات والأسطر،
ولهذا فإن الحكم على مدى دور الحرف فى تيسير القراءة يأتي بعد اتصالها فى صف
المتون^(٢).

كما تتأثر أشكال الحروف التيبوغرافية بنوع الورق المستخدم، ذلك أن الحروف لا
تظهر إلا بعد طبعها على الورق كذلك يتأثر شكل الحرف بنوع الطباعة والحرير المستخدم
فيها إضافة إلى تأثيره ببعض المعالجات الطباعية التي قد تشوه بعض أشكال الحروف بما

١ - المرجع السابق نفسه، ص ٤٤ .

٢ - فؤاد أحمد سليم، العناصر التيبوغرافية فى الصحف المصرية، رسالة دكتوراه غير
منشورة (القاهرة: كلية الإعلام، ١٩٨١)، ص ٣٩ .

يتعارض مع قدرتها على تيسير القراءة كطباعة الحروف على أرضيات وشبكات سواء كانت ملونة أو سوداء أو باهتة، حيث تسهم بعض هذه الأرضيات فى تشويه الحروف من خلال تغير ملامحها^(١).

ولطريقة جمع حروف المتن تأثير كبير على شكل هذه الحروف أيضاً لما لهذه الحروف من أهمية حيث أنها تشغل عين القارئ معظم الوقت الذى يقضيه فى قراءة الصحيفة.

فقد مر جمع حروف المتن بالعديد من المراحل التى أثرت فى شكله بداية من طريقة الجمع اليدوى والتى كانت تستعين بصندوق الحروف وكانت تحافظ هذه الطريقة على جمال الخط العربى وشكل الحرف، حيث كان لكل حرف عدة صور يتخذها حسب موقعه من الكلمة وحسب الطريقة التى يتصل بها بما قبله وبعده من حروف، ونظراً للوقت الطويل الذى تستغرقه هذه الطريقة فى عملية جمع الحروف ظهرت طرق أخرى تستخدم آلات الجمع السطرى كاللينوتيب والانترتيب وعلى الرغم من توفيرها للوقت فى عملية الجمع إلا أن حروف المتن التى تنتجها هذه الآلات كانت أقل جمالاً من الحروف المجموعة يدوياً.

وخلال فترة الثمانينات من القرن الماضى تحولت معظم المؤسسات الصحفية المصرية إلى طباعة الأوفست وبذلك بدأت الصحف المصرية فى استخدام الجمع التصويرى الذى أتاح لحروف المتن فى هذه الصحف جمالاً نسبياً كانت تفتقده. ولذلك فإن لكل حرف طباعى عربى بأجهزة الجمع التصويرى عدة أشكال تتيح له طواعية الاتصال بالحروف القبلىة والبعديّة، وهذا يضيف جمالاً على حروف المتن بعد استخدام هذه الأنظمة المتطورة فى الجمع^(٢).

١- أشرف محمود صالح، دراسة مقارنة بين الطباعة البارزة والملساء وأثر الطباعة الملساء فى تطوير الإخراج الصحفى، رسالة دكتوراه، غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام، ١٩٨٣)، ص ٢١٤.

٢- شريف درويش اللبان، فن الإخراج الصحفى، مرجع سابق، ص ٣٣، ٣٤.

ونتيجة لعدم المرونة الكافية فى أجهزة الجمع التصويرى وكثرة الأخطاء بالنصوص، وتشوه أشكال بعض الحروف بعد طباعتها وتغيير أشكال بعضها نتيجة عمليات التكبير والتصغير التى تتعرض لها باستمرار بدأ التفكير فى نمط إنتاجى آخر أكثر دقة وسرعة وأفضل كفاءة إنتاجية، فكان من الضرورى اللجوء إلى وسائل إلكترونية جديدة قادرة على توفير إمكانيات لا حصر لها فى عمليات التصميم والإخراج بشكل عام وعدد لا حصر له من أشكال الحروف الطباعية ذات جودة عالية وتعطى فرصة أكبر لدى المخرج الصحفى لاختيار الأنسب من هذه الأشكال انقراضاً^(١).

فمن طريق استخدام برنامج من برامج تنفيذ الصفحات إلكترونياً، والضغط على قائمة أشكال الحروف يمكن لمنفذ الصفحة اختيار الشكل الملائم واستخدامه فى تنفيذ الصفحة بسهولة، أيضاً هناك إمكانية تغذية جهاز الكمبيوتر بأشكال أخرى جديدة من الحروف الطباعية بحيث يمكن استخدامها فى كتابة المتون والعناوين.

ويتميز الحاسب الآلى بقدرته على إتاحة الفرصة أمام المخرج ليختار من بين العديد من أوجه الحروف Fonts وأشكالها المختزنة فى ذاكرة الحاسب، فى ظل توافر العديد من البرمجيات المصممة مسبقاً والتى تحتوى على العديد من الأشكال للخطوط فبعد اختيار نوع الحرف أو شكله يتخذ القرار بأن تترك معدولة أو مائلة وإن كانت الأخيرة تستخدم فى الصحف بشكل نادر^(٢).

وعملياً اختيار شكل الحروف يجب أن يكون متوافقاً مع مضمون كل صفحة والطرق المثلى لترتيب العناصر النصية لمزيد من سهولة القراءة بالإضافة إلى راحة العين.

١- سمير محمود، الحاسب الآلى وتكنولوجيا صناعة الصحف (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ١٩٩٧)، ص ص ٤٠-٤١.

2- Cookman, Brian, "Desktop Design, Getting The Professional Look", (London, New York Blue Print An Imprint of Champman & Hall, 1995), P. 15.

واختيار طقم حرف عن آخر في بعض الأحيان يكون مسألة تذوق وفسي أحيان أخرى هو مسألة تقليدية، والمعيار الأول لذلك ينصب دائماً على أن يكون هناك سهولة في الانقرانية.

فالتنوع التيبوغرافي لا يكون في تقنية الكتابة فقط ولكن ينصب في خدمة انقرانية النص، وإن كانت الصحف تعتمد في الأغلب على شكل واحد من الحروف أو شكلين فسي جمع العناصر النصية لكل من الموضوعات الاخبارية والخفيفة لترسيخ مبدأ الوحدة التيبوغرافية والمحافظة على شخصيتها الإخراجية.

ونظراً لدخول هذه التكنولوجيا المتقدمة في عملية الجمع فإننا نلاحظ استخدام بعض الصحف أشكالاً متنوعة من الحروف في جمع موضوعاتها، حتى أننا نجد في بعض الأحيان أن الصفحة الواحدة بها عدة أشكال من حروف المتن والعناوين.

فهل هذا الاستخدام أمر يساعد على يسر القراءة أو يقلل منه فبالإضافة إلى تنتقل عين القارئ بين أنواع متعددة من العناصر التيبوغرافية وتقلها داخل عنصر الحروف بين أحجام مختلفة واتساعات جمع مختلفة، فهل من الأفضل زيادة اختلاف آخر هو شكل الحروف؟ هذا ما ستحاول هذه الدراسة الإجابة عنه.

٢- حجم الحرف :

يعد حجم الحروف المستخدمة في جمع المتن والعناوين من العوامل المؤثرة فسي يسر القراءة ويؤثر حجم الحرف في تحقيق يسر القراءة من عدمه من خلال مدى النجاح في تحديد الأحجام المناسبة لصف الموضوعات.

حيث أن الحروف الكبيرة تسهم في يسر القراءة على العكس من الحروف الصغيرة التي تجهد أعين القراء، وهناك عدة اعتبارات ترتبط بتحديد أحجام الحروف المناسبة لجمع الموضوعات وهي الرغبة في اراحة أعين القراء، رغبة الصحيفة في مقابل ذلك في نشر

أكبر قدر من المواد الصحفية، اتساع أعمدة الصحف ولا بد من الاهتمام بهذه الاعتبارات قبل تحديد الأحجام الأكثر ملاءمة في إطار السعى لتيسير القراءة^(١).

ويثير استخدام الحروف صغيرة الحجم خلافاً في الرأي بين التيبوغرافيين فيما يتعلق بالمادة التي يمكن أن تجمع بهذه الحروف فيرى البعض أنه يمكن استخدامها في الأبواب التي يقرأها عدد قليل من القراء، في حين يرى البعض الآخر أنه يمكن أن تجمع بها المواد التي يقرأها عدد كبير منهم باعتبار أن هذه المواد تمثل عناصر جذب بالنسبة للقارئ. ويرى الباحث أن المادة الصحفية المعروضة ما دامت قد استحققت النشر فيجب أن يجدها القارئ ميسرة أمامه سواء كانت تمس مصالح واهتمام عدد قليل من القراء بحرص الصحيفة على إرضاء ميولهم أو كانت تهم معظم القراء.

وتؤثر طريقة الطباعة والجمع في حجم الحرف مثلما أثرا في شكله، فعندما كانت الصحف المصرية تطبع بالطريقة البارزة وتستخدم آلات الجمع السطري في جمع موادها، كانت تجمع معظم موادها ببنيط ٩ المعدني.

كما استغلت هذه الصحف الأبناط المتاحة في آلات الجمع السطري في التدرج من العنوان الخطى الشديد الثقل مع جمع المقدمة ببنيط كبير نسبياً ثم جمع الفقرة الأولى ببنيط أقل، وجمع بقية الموضوع بالبنيط الذي اعتادت جمع مادتها به، وهذا يمثل نقلة طبيعية لعين القارئ حتى لا تنتقل فجأة من العنوان الكبير الحجم إلى حروف المتن صغيرة الحجم.

وعندما تحولت الصحف المصرية إلى طباعة الأوفست وبالتالي إلى استخدام الجمع التصويري أصبحت تجمع معظم موادها ببنيط ١٠ التصويري^(٢).

ومع دخول تقنية الحاسب الآلي في عملية الإخراج الصحفي وتنفيذ الصفحات أتاح الحاسب الآلي عن طريق برامج النشر الإلكتروني أطقم عديدة من أحجام الحروف الطباعية

١- فؤاد أحمد سيلم، مرجع سابق، ص ٤٥.

٢- أشرف صالح، شريف درويش اللبان، الإخراج الصحفي، مرجع سابق، ص ٩٤،

الأمر الذى أدى إلى الحل النسبى للمعادلة الصعبة التى كانت تقف حائلاً أمام منفذ الصفحات وهى عملية المعادلة بين حجم المواد والمساحة المتاحة فعن طريق عملية التصغير والتكبير فى بنط المتن المجموع يمكن لمنفذ الصفحة التحكم فى حجم المادة والمساحة الموجودة على الصفحة بشكل أسهل مما سبق ودونما أن يشعر القارئ بهذا التغيير البسيط فى حجم البنط.

كما تؤثر كثافة أو ثقل الحرف فى مدى تحقيقه ليسر القراءة، ذلك أن استخدام هذه الحروف السوداء بكثرة يجهد القراء، لذا فإنه من المهم استخدام هذه الحروف فى جمع العناوين ومقدمات الموضوعات مع الاستعانة بالحروف البيضاء فى جمع المتن^(١).

أيضاً فإن استخدام الحروف البيضاء فى جمع جميع أجزاء الموضوعات يجعل الصفحة تبدو باهتة، وعلى العكس فإن استخدام هذه الحروف مع الحروف السوداء مجتمعة يساعد على كسر حدة الرمادية كما يسهم فى تسهيل القراءة عبر الانتقال التدريجى لأعين القراء بين الحروف المستخدمة تبعاً لكثافتها^(٢).

ويتيح الحاسب الآلى استخدام الكثافتين البيضاء والسوداء بمرونة شديدة بتحديد الأجزاء التى تود إبرازها من النص أو جعل الكثافتين تتبادلان الأدوار فى مقاطع متتالية من النص وإن كان ثمة ضوابط يضعها التيبوغرافيين على استخدام الكثافة السوداء (إلا أن الحاسب يسهل إتباع هذا الإجراء، ويمكن تغييره بسهولة كبيرة أيضاً فى حالة عدم توافقه مع العناصر التيبوغرافية الأخرى المجاورة^(٣)).

١- صلاح قبضايا، تحرير وإخراج الصحف (القاهرة: المكتب المصرى الحديث، د.ت)، ص ٢٢٠-٢٢١.

٢- فؤاد أحمد سليم، مرجع سابق، ص ٥٩.

3- Pauey Steven, E. and Daniel G. Riordan, "Technical Report Writing Today (Boston, Toronto: Houghton Mifflin Company, 1993), P 140.

٣- اتساع جمع السطور :

يأتى اسهام هذا العامل فى تيسير القراءة من خلال دور اتساع السطور فى اتصال الجمل بعضها ببعض دون قطع مما يريح القراء مع وضع فى الاعتبار أن اتساع السطور عن الحد المعقول يؤدى القراء من خلال ضرورة بحثهم عن بداية كل سطر كما أن قصر السطور يؤدى إلى قطع الجمل وبتتر المعانى. (١)

والاتساع هو طول السطر الذى تجمع منه الحروف الطباعية، وهو من أكثر المتغيرات أهمية فى تحديد يسر القراءة.

والاتساع المثالى للسطر هو العامل التيبوغرافى الوحيد الذى يمكن تحديده عن طريق العمليات الحسابية عن طريق المعادلة التالية :

$$\text{الاتساع المثالى للسطر} = \text{حجم الحروف} \times ١,٥$$

وقد أجمع التيبوغرافيين على أنه لا يجب الجمع باتساع أقل من عمود أو أكثر من عمودين ولا سيما مع استخدام بنط ٩ المعدنى أو ١٠ التصويرى إلا أن هذا لا يمنع من الجمع باتساع أكبر عند زيادة حجم البنط.

ويجب تجنب اتساعات الجمع الكبيرة وخاصة عند ثبات حجم الحرف لأنه فى هذه الحالة تزيد رحلة العين بدرجة كبيرة بين أول السطر وآخره مما يرهقها وخاصة إذا لم تكن اتساعات الأسطر متساوية لتعود مرة أخرى فى رحلة من نهاية السطر الأول لبداية السطر الثانى لتبحث عن بدايته، وكلها عوامل لا تساعد على يسر القراءة.

كما أن اتساعات الجمع القصيرة تجعل رحلة العين قصيرة للغاية بين أول السطر ونهايته مما يدفعها إلى مسح هذه السطور فى قفزات سريعة متتالية ترهقها ولا تشعرها بالراحة، كما ان اتساع الجمع القصير يؤدى إلى أن السطر لا يحتوى إلا على كلمات قليلة أو أحياناً كلمة واحدة مما ينتج عنه عدم تكون جمل مفيدة وكل هذا يؤدى إلى تشويهِ المعانى فى ذهن القارئ، هذا بالإضافة إلى أن القراءة فى هذه الحالة تتحول إلى عملية رأسية لا أفقية، مما يتعارض مع ما اعتاد عليه بصر القارئ.

١- فهد بن عبد العزيز بدر العسكر، الإخراج الصحفى، مرجع سابق، ص ص ٢٦-٢٧.

ويتحدد طول السطر المجموع بصفة عامة بعاملين مهمين هما : حجم الحرف المستخدم فى الجمع، كثافة الحروف.

١- حجم الحرف المستخدم فى الجمع :

فالمعروف أنه كلما قل اتساع الجمع صغر حجم الحرف، وكلما كبر حجم الحرف زاد الاتساع.

٢- كثافة الحروف :

إن الحروف السوداء تتميز بثخانة خطوط الحرف وأسنانه وحوافه وللمحافظة على كمية البياض الموجودة بين خطوط الحرف فقد وضع المصممون للحرف الأسود اتساعاً أكبر من الحرف الأبيض مع التساوى فى حجم الحرف، ولذلك فإن استخدام البنط الأسود يتيح الجمع باتساع أكبر مع استخدام الحروف والكلمات نفسها.

ومن المزايا التى تتوافر للجمع التصويرى الذى تحولت الصحف المصرية إلى جمع موادها به فى أواسط الثمانينات، قدرة أجهزته على التنوع فى اتساعات الجمع بمرونة أكبر من آلات الجمع الساخن نظراً لاستخدام الحاسب الآلى الذى يمكن إعطاؤه أى أمر يتعلق بالاتساع وينفذه على الفور^(١).

وقد وفرت الحاسبات الآلية سهولة فى تحديد اتساع حجم الموضوعات المختلفة وإتاحة لمخرج الصحيفة استخدام أى نوع من الاتساعات المختلفة داخل الموضوع الواحد على الصفحة دون خشية من ارهاق يصيب عامل الجمع فينصرف عن جمع هذه السطور ويربك اخراج الصفحة ككل^(٢).

١- أشرف صالح، شريف درويش اللبان، الإخراج الصحفى، مرجع سابق، ص ص ١٠٠-

١٠٤.

٢- راند محمد إبراهيم، أساليب اخراج الصفحة الأخيرة فى الصحف المصرية اليومية، رسالة ماجستير، غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام، ١٩٨٩) ص ٣٤.

ومع تطور برامج معالجة الكلمات أصبح بمقدور جامع الحروف تعديل السطور واختيار اتساع الجمع بعد إنجاز عمليات جمعها على الشاشة وتخزينها أو حفظها حيث تأتي عمليات تنسيق النص كخطوة لاحقة لعمليات الجمع، بل قد لا يكون التنسيق ضرورياً بالنسبة لجمع النصوص بقدر ما هو مهم بالنسبة لمخرج الصفحة على الشاشة وخلال استدعاء النص تجرى عملية التسوية للسطور بشكل آلي وبضبط محكم من خلال التحكم بأدوات النظام.

ويتم التحكم فى الكلمة العربية التى تمتاز بعنم قابليتها للقطع **Hyphenation** كما هو شائع فى اللغات من أصل لاتينى بالتحكم بطول السطر من خلال مد الكلمات أو وضع كشافد بين بعض الحروف أو غيرها من الإجراءات التى تتم آلياً^(١).

٤- البياض بين الكلمات والسطور :

يؤدى البياض دوراً كبيراً فى اتضاح الحروف مما يسهم فى أداء دورها من خلال وصول مضامينها كاملة للقراء، حيث تسهم المساحات البيضاء فى توفير الضوء المطلوب لإنارة الصفحة فى ظل القتامة الناشئة عن استخدام العناصر الطباعية المختلفة، كما تسهم المساحات البيضاء الواقعة بين الكلمات والأسطر فى تحقيق يسر القراءة^(٢).

حيث أن العين تنتقل بين الكلمات فى قفزات سريعة تستلزم وقفات بعد كل عدد من الكلمات، ووجود مساحات بيضاء بين هذه الكلمات، يسهم فى عدم اختلاط أحرف الكلمات فيما بينها، كما يساعد العين على تمييز الكلمات ويسهم فى وضوح الوقفات أثناء القراءة. مع التأكيد على أهمية مراعاة أن تكون المساحات البيضاء ذات أبعاد معقولة، ذلك أن صغر أحجامها يؤدى إلى تداخل الكلمات بينما يؤدى كبر أحجامها إلى إرهاق أعين القراء فى تنقلها بين الكلمات كما تتأثر أبعاد المساحات البيضاء باتساع الأسطر، حيث تكثر هذه المساحات عن طول الأسطر، وتقل عند قصرها، تبعاً لقلّة الكلمات التى تشتمل عليها.

١- محمد خليل الرفاعى، استخدام تكنولوجيا الحاسبات الآلية، مرجع سابق، ص ١٣٥.

٢- أحمد حسين الصاوى، طباعة الصحف وإخراجها، مرجع سابق، ص ١٩٥.

وأهمية وجود المساحات بين الكلمات تتساوى مع أهمية وجود مساحات بين السطور التي تتكون منها المواد الصحفية. ذلك أن وجود البياض بين الأسطر يؤدي إلى ووضوح هذه الأسطر من خلال إضاءة ما حولها بما يساعد القراء في مواصلة القراءة دون شعور بالتعب من جراء تلاصق السطور في حالة عدم وجود هذه المساحات البيضاء^(١).

ويجب الاهتمام بأحجام هذه المساحات البيضاء، ذلك أن المبالغة في زيادتها بشكل كبير تؤدي إلى عسر القراءة نظراً لوجود أرقام لعين القارئ في الانتقال من نهاية سطر إلى بداية الآخر مع الإحساس بأن الأسطر تبدو مفككة لا رابط بينها بما يطيل وقت القراءة تبعاً لمحاولة القراء ربط السطور ببعضها.

فالبياض المناسب عامل مهم في التصميم الجيد لأية صحيفة، ولذلك يجب على كل صحيفة أن توفر لنفسها فراغات بيضاء في أماكن معينة، وذلك "لإضاءة" المادة المطبوعة، مما يحقق لغت نظر القارئ إلى العناصر التيبوغرافية والعمل على يسر قراءتها أو وضوحها، وتزداد أهمية عنصر البياض بصفة خاصة في الصحف التي يكثر استخدامها للعناصر التيبوغرافية والجرافيكية الثقيلة كالعناوين والصور، مما يستوجب توفير قدر معقول من البياض للعمل على وضوح هذه العناصر وإبرازها^(٢).

ويفضل التيبوغرافيين في اللغات الأجنبية قطع الكلمة عنه في زيادة البياض بين الحروف لأن الكلمات تجمع بحروف منفصلة وهو ما يختلف عن الحروف في اللغة العربية التي تجمع متصلة.

١- أشرف محمود صالح، دراسة مقارنة بين الطباعة البارزة والملساء، وأثر الطباعة

الملساء في تطوير الإخراج الصحفي، مرجع سابق، ص ٢٤٧.

٢- شريف درويش اللبان، فن الإخراج الصحفي، مرجع سابق، ص ٢٣٤.

وقد استطاع الحاسب الآلى عن طريق البرامج المعدة لمعالجة الكلمات باللغة العربية إضافة البياض بين الكلمات ويمكنها أيضاً وضع الكشاند بين الحروف لمد السطر حيث يتاح للمخرج من خلال هذه البرامج العديد من الخيارات.

وهذا الإجراء يختلف عن إضافة البياض والفراغ بين الكلمات **Word Spacing** الذى يقدر ما بين ٨٥%-٩٥% من حجم الحروف المستخدمة وهذه البرامج قادرة على وضع البياض أو الفراغ بين الكلمات فى السطور^(١).

بينما البياض بين السطور الذى يزيد فى الغالب قليلاً عن مقياس حجم الحرف المستخدم فى الجمع يمكن التحكم به بتعديل المسافة بين السطور بإضافة أو اختصار نقطة وراء نقطة حتى تصل إلى المسافة المطلوبة^(٢).

ولابد من اعتماد اتساع أو بياض ثابت للمسافة بين السطور حتى لا تبدو بعض الموضوعات أو الصفحات محشوة وبعضها الأخر رمادية نتيجة قلة عدد السطور.

٥- اللون والأرضيات :

مع استخدام تكنولوجيا الحاسب الآلى فى الإخراج الصحفى ظهرت مجموعة من الاستخدامات التيبوغرافية للمخرجين الصحفيين رغبة منهم فى إبراز بعض الوحدات الطباعية، ومن هذه الاستخدامات استخدام أرضيات غير بيضاء تطبع عليها الحروف أو تفرغ منها بهدف إبرازها من خلال تباينها مع غيرها من الأرضيات الخاصة بالوحدات الطباعية الأخرى. وتتأثر تبعاً لذلك مدى سهولة القراءة. حيث تؤدى بعض الأرضيات إلى إيضاح أو طمس بعض أجزاء الحروف. وترتبط قدرة هذه الأرضيات على تيسير القراءة بمستوى التباين بينها وبين لون الحروف ومع توافر إمكانات هائلة للحاسب الآلى وبرامج

1- Cookman, Op. cit., P. 14.

٢- محمود يسرى وأحمد الدجوى، الثورة الرقمية فى التصميم السيرغرافى (عالم الطباعة، المجلد ٥، العدد ٦).

النشر الصحفى، ظهرت أهمية عنصر اللون فى جذب الانتباه وتيسير القراءة من خلال علاقته بالعناصر التيبوغرافية الأخرى^(١).

فاللون بداية من لون الأرضية، المتن، العنوان يجب أن يراعى المخرج الصحفى عند استخدامه ألا يكون بغرض الإثارة وإنما للإبراز والدلالة أما إذا انتشرت الألوان بلا ضابط فإن الصحيفة تفقد توازنها وتأثيرها.

واستعمال الألوان فى الصحافة من أهم الموضوعات التى تؤثر على انتباه القراء وتخلق أثراً محبباً لأول وهلة، ولكن الإسراف فى استعمال الألوان يؤدي إلى عكس هذا الغرض حيث أن الإسراف فى الألوان يجعل الطباعة السوداء أكثر لفتاً للنظر^(٢).

وللون قدرة على جذب الانتباه ترجع إلى الأسباب التالية^(٣) :

- يتميز كل لون بطول موجى معين، وهو ما يجعل تأثير كل لون يقع على شبكية العين مختلفاً عن أى لون آخر، أما الأسود فيمثل تراكم كل الألوان فى حين يمثل الأبيض غياب الألوان جميعاً.

- للون تأثيرات سيكولوجية قوية، فالألوان الباردة (مثل درجات اللون الأزرق) هانسة بصفة عامة، فى حين أن الألوان الدافئة (مثل درجات الأحمر والبرتقالى والأصفر) مثيرة وتبعث على المرح، كما يجب أن تكون الألوان الموجودة فى أى مادة مطبوعة متوافقة مع الجو العام للرسالة الإعلامية. فاللون الأحمر يوحى بالحياة، وهناك العديد من الحالات المتعلقة بالحياة مثل الحركة والعاطفة والسعادة، فى حين يوحى اللون الأزرق بالوضوح والصفاء، واللون الأخضر هو الطبيعية، واللون الأرجوانى هو السحر والرونق.

١- أحمد علم الدين، مرجع سابق، ص ٢٣.

٢- أشرف صالح، شريف درويش اللبان، الإخراج الصحفى، مرجع سابق، ص ٤٤-٤٥.

٣- شريف درويش اللبان، فن الإخراج الصحفى، مرجع سابق، ص ٢٢٨-٢٢٩.

- عين القارئ غير معتادة على قراءة الصحيفة الملونة، فإذا طبع أحد العناصر بلون ما، فإنه يبرز أمام القارئ أكثر مما لو طبع وحده، وإذا تصورنا أن صحيفة قد طبعت جميع عناصرها بالألوان، فإن الصورة المطبوعة بدون ألوان هي التي تجذب الانتباه في هذه الحالة لخروجها وحدها عما اعتاده القارئ.

- للون تأثير يختلف باختلاف الأفراد، وذلك بناء على مستوياتهم التعليمية والعمرية، فالمواد المطبوعة التي من المفروض أن يقرأها الأطفال يجب طباعتها بألوان زاهية وجذابة، وحين يصبح الفرد أكبر سنأ تصبح درجات الألوان الناعمة أكثر جاذبية، فالشباب يفضل الموسيقى الصاخبة والألوان الزاهية في حين أن الأفراد من كبار السن يفضلون الموسيقى الخفيفة والألوان الهادئة.

- الألوان تمثل الواقع، خاصة عند استخدامها في طبع صور فوتوغرافية ملونة بالألوان الطبيعية الكاملة، فتصبح وكأنها جزء من الواقع المرئي الذي يراه القارئ حوله فعلاً بالألوان.

وبناء على ما سبق فإن إساءة استخدام اللون في الرسالة الإعلامية أسوأ من عدم استخدام اللون على الإطلاق، فاللون قد يؤدي إلى جذب انتباه القارئ، ولذلك فإن الاستخدام السيئ للألوان قد يصدم القارئ ويصده في الحال عن القراءة بعد إثارة انتباه.

وهناك نقطة هامة تتعلق بمدى وضوح اللون (وبالتالي وضوح العنصر التيبوغرافي الملون) من على بعد، فالمعروف أن حساسية العين تختلف عند رؤيتها للألوان تبعاً لبعدها، ولذلك أثبتت الدراسات أن اللون الأحمر هو أكثر الألوان وضوحاً من على بعد، وهذا يفيد الصحف المصرية التي تعتمد أساساً في توزيعها على الأكتشاك والطرفقات، وخاصة أن اللون الأحمر يوفر لعناوينها أكبر قدر من الوضوح من بعيد مما يجذب القراء إلى شرائها.

هذا بينما تتأثر الألوان الأخرى من حيث قوة وضوحها تبعاً لبعدها وقربها بالنسبة لعين القارئ، وذلك لتشتت جزء كبير من الضوء المنعكس كلما بعدت المسافة حتى أن العين لا ترى اللون إذا بعد لدرجة كبيرة كافية تؤدي إلى تشتت كل انعكاساته^(١).

ولقد استفادت صناعة الصحافة من التقنيات الحديثة التي سادت في هذا المجال، حيث أدت طباعة "الأوفست" إلى تهيئة أفضل الفرص لانتشار الألوان في الصحافة من خلال دقة نواتجها، بما أتاح الفرصة لإنتاج وحدات ملونة دقيقة تقترب من أصولها كما أسهمت التقنيات الأخرى في هذا المجال كتقنيات آلات التصوير الحديثة إضافة إلى التقنيات الخاصة بأجهزة فرز وإنتاج الألوان وهي المرحلة اللازمة لإعداد الأسطح الطباعية الملونة أسهمت في الارتقاء بالمنتج المطبوع المقدم وخاصة مع استخدام الصحف لإمكانات الحاسب الآلي في عمليات فرز وتصحيح الألوان.

لون الورق :

من المعروف أن الصفحة المطبوعة تتكون من سطح فارغ أبيض من الورق، وهيئات أخرى غير بيضاء ترسم على هذا السطح. ومن هنا فإن بياض الورق هو الذى يظهر الهيئات المطبوعة أياً كان لونها، وهكذا فإن لون الورق يعد عاملاً مهماً فى مدى وضوح العناصر التيبوغرافية ومدى يسر قراءتها.

كان ورق الصحف الذى استخدمته الصحف المصرية أثناء طباعتها بالطريقة البارزة يبدو رمادياً ضارباً إلى الصفرة مما كان يقلل من وضوح الأشكال الطباعية نظراً لقلّة التباين بينها وبين أرضية الورق. كما أن البياض الذى كانت تتركه هذه الصحف وإن كان كافياً من الناحية النظرية والعملية إلا أن هذا الورق كان يوحى بعدم كفايته فى بعض الأحوال، ولذلك كان يجب زيادة البياض بقدر أكبر مع استخدام مثل هذا النوع من الورق.

وبعد تحول الصحف المصرية إلى طباعة الأوفست استخدمت ورق صحف من مرتبة أعلى ليتلاءم مع الطريقة الجديدة في الطبع. وهذا الورق يتميز ببياض أكبر نوعاً، مما أدى إلى تباين أكبر بين أرضية الورق والأشكال الطباعية ووفر لها وضوحاً أكبر.

الصور :

تعد الصورة من أهم العناصر الجرافيكية المستخدمة في بناء الصفحة، ولعل أهمية الصورة بصفقتها عنصراً طباعياً ترتبط بقدراتها التأثيرية ومعانيها المهمة التي تحملها إلى القراء وذلك عند استخدامها مع عنصر المتن، حيث تؤدي الصورة دوراً كبيراً في تسهيل إيصال المعاني المتضمنة في المتن المنشور التي ربما لا يكون الوصول إليها في ظل الاعتماد على الكلمات والمعاني التحريرية فقط.

وتلعب الصورة في عملية الإخراج الصحفى دوراً بارزاً لأنها عنصر جرافيكى يتميز بالثقل والسواد بدرجات مختلفة تستغل في تثبيت أركان الصفحة وجذب انتباه القارئ وتوجيه حركة العين وفقاً لما تتطلبه طبيعة الأخبار والموضوعات المنشورة عليها كذلك فإنها تضيف على الصفحة حيوية وحركة بما تقوم به مع العناوين من كسر حدة السطور الرمادية الباهتة للمتن وما تضيفه من رتابة وجمود^(١).

وتحتل الصورة عادة مساحة أكبر من الحروف ولذلك فإن المخرجين يفضلون وضعها في المركز البصرى لإعطائها مزيداً من الجاذبية وخاصة أنها أسهل في الإدراك من الحروف، فالحروف ليست في حد ذاتها إلا رموزاً كصور يستدعيها المخ من الذاكرة عندما ترى العين الحروف ليكتمل الإدراك^(٢).

وأياً كان نوع الصورة (شخصية أو موضوعية) فحتى وقت قريب اعتمدت الصحف في إنتاج الصور على عملية التصوير والتي يتم بمقتضاها نقل التدرجات والنقاط المكونة للصور إلى السطح الطابع فيما يعرف بطريقة "التصوير الميكانيكى" وتقوم كل عمليات التصوير الميكانيكى على تطبيقات متقاربة ومشابهة للتصوير الضوئى العادى فى أنها جميعاً

١- أشرف صالح، شريف درويش اللبان، الإخراج الصحفى، مرجع سابق، ص ١٦٢.

٢- المرجع السابق نفسه، ص ص ١٦٤-١٦٥.

تستخدم طبقات حساسة للضوء فى صورة ماء، وقد أطلق عليها "الحفر بالتصوير وهو طريقة لإنتاج أسطح طباعية معدنية أو غير معدنية إما فى شكل مستو أو بارز أو غائر.

ونتيجة للمشكلات الناجمة عن هذه الطريقة فى إنتاج الصور وفى ظل تحول الصحف إلى الأنظمة الرقمية المعتمدة على الحاسب الآلى تغير نمط إنتاج الصور وتغيرت طبيعة معالجة العناصر الجرافيكية عبر أجهزة المسح الضوئى Scanners وبرامج معالجة الصور إلكترونياً والتي أمكن من خلالها تحقيق العديد من الإجراءات التى كان يصعب تنفيذها بطريقة التصوير الميكانيكى منها :

- التحكم فى درجة وضوح ودقة الصور وكثافتها البصرية ودرجة التباين فيها.
- حذف الخطوط والتفاصيل الزائدة فى الصور والقيام بعملية الـريتوش إلكترونياً لها.
- إضافة التغيرات والتأثيرات الخاصة لتظهر فى صورتها النهائية على شاشة الكمبيوتر مع التحكم فى الإضاءة والظلال والألوان المصاحبة للصور وعندما يختار المصمم الشكل النهائى للصور يستطيع تخزينها لحين استخدامها فى وقت لاحق أو دمجها مع نص ضمن عناصر الصفحة.
- فصل الألوان وإجراء التصحيح اللونى للصور الملونة بدقة عالية.
- التحكم فى مساحات وأحجام الصور وكذلك شكلها (دائرى، بيضاوى، مستطيل، مربع، شكل غير منتظم) بجانب الدقة الشديدة فى إنتاج الصور الديكوبية (المفرغة).
- إمكانية قلب الصور وتغيير اتجاه الحركة فيها ببسر وسهولة (رأسياً وأفقياً) إضافة لإمكانية قص ولصق ونسخ وتكرار الصور بالعدد المطلوب.
- إمكانية تدوير الصور وحذف أو إضافة جزء خارجى إليها مع إمكانية دمج صورتين معاً وتركيب أجزاء الصورة الواحدة. ومن أبرز البرامج التى تتولى معالجة الصور برنامج آدوب فوتوشوب Adobe Photoshop حيث يتولى من خلال مرشحاته المتعددة معالجة الصور المختلفة وإضافة التأثيرات الخاصة عليها وإخراجها بدقة وكفاءة، ويتميز هذا البرنامج بإمكاناته المتعددة فى معالجة الصور وتصحيح الألوان، كما يتميز بتعدد مرشحاته وتأثيراتها المتنوعة ويتيح هذا البرنامج تقسيم الصور إلى طبقات متعددة وتجزئة الصور إلى عناصر وخلايا دقيقة بحيث يسهل التعامل معها بمرونة وبقدرة إبداعية متقدمة، ويمكن البرنامج المصمم من المشاهدة الفورية

للتأثيرات التي يجريها على الشاشة مباشرة أثناء عملية المعالجة وقبل إرسال الصور إلى أجهزة التجميع الآلى للصفحات^(١).

وهكذا فقد أصبحت كل خطوات إنتاج الصورة تتم بشكل آلى مبرمج ومخطط وهو ما أطلق عليه Photographs Production Computerization أو عملية الاستعانة بالحاسب الآلى فى إنتاج الصور الفوتوغرافية^(٢).

الرسوم

تمثل العناصر الجرافيكية (الصور والرسوم) مكوناً هاماً وحيوياً من مكونات الصحف، وبدرجة لا تقل أهمية عن النصوص المقروءة، خاصة فى ظل المنافسة الرهيبة التى تتعرض لها الصحافة اليومية من وسائل الإعلام المرئية والمسموعة، فلم تعد الصحف الحديثة تستطيع أن تصدر بدون رسوم أو صور فى عصر سادته لفة بصرية من خلال السينما والتلفزيون^(٣).

والرسوم كعنصر جرافيكى يشمل العديد من الأشكال منها الرسوم الساخرة والكاريكاتور والرسوم التوضيحية والبيانية من خرائط وأشكال بيانية متنوعة، الرسوم التعبيرية المصاحبة للمواد والرسوم اليدوية التى يخطها الفنان بريشته^(٤).

وقد ارتبط انتشار الرسوم اليدوية بظهور الطباعة وهو الأمر الذى أتاح إمكانية عمل أكثر من نسخة من الرسم الواحد. وعن طريق فن الحفر المرتبط بفكرة الطباعة، أمكن التحكم فى التدرج الظلى للرسوم عن طريق سمك الخطوط المستخدمة فى الرسم نفسه^(٥).

١- سمير محمود، الحاسب الآلى وتكنولوجيا صناعة الصحف، مرجع سابق، ص ص ٧٣-٨٤.

٢- محمود علم الدين، الصور الفوتوغرافية فى مجالات الإعلام (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨١)، ص ١٣.

٣- أشرف صالح، تصميم المطبوعات الإعلامية، الجزء الأول (القاهرة: الطباعى العربى للطبع والنشر والتوزيع، ط١، ١٩٨٦)، المقدمة.

٤- سمير محمود، الحاسب الآلى وتكنولوجيا صناعة الصحف، مرجع سابق، ص ٩٣.

٥- شريف درويش اللبان، فن الإخراج الصحفى، مرجع سابق، ص ١٨٢.

ويمكن للصحيفة أن تقدم رسوماً متعددة لتبسيط أشياء معقدة حتى يمكن استيعابها، فعندما يكون الهدف الأساسي هو التفسير يمكن أن تكون الرسوم التوضيحية أداة رئيسية، وتقديم البيانات الإحصائية يمكن أن يكون مفيداً إذا تم تدعيمه بالرسوم البيانية كما يمكن للرسوم أن تستخدم لتسليية القارئ، أما إذا كان هدف الصحيفة هو التأثير فالكارتون السياسي قد أثبت فعالية كبيرة في هذا المجال. وهكذا نجد أنه لم يعد الهدف من الرسم كفن صحفى فى المقام الأول هو رسم الأحداث أو وجوه الأشخاص، بل صارت له أهداف أخرى لتقديم النقد الساخر لبعض المواقف والقضايا أو التعبير عن بعض الأحاسيس الإنسانية التي تبغى الصحف التأكيد عليها عندما تنشر إحدى القصص الأدبية علاوة على أن الرسام يستطيع أن يلخص بريشته بعض الحقائق الجغرافية والعسكرية، عندما يرسم خريطة لإحدى الدول^(١).

وحتى وقت قريب اعتمدت الصحف بشكل أساسي على الرسوم التي يخطها الرسام بريشته على ورق خاص باستعمال نوع من الحبر الأسود الكثيف أو مجموعة من الأحبار الملونة والألوان المائية فى حالة الرسوم الملونة لتتم بعد ذلك عملية الإنتاج عن طريق التصوير الميكانيكى من الأصل الخطى ومنه إلى ورق تصوير حساس "برومايد" أو على أفلام حساسة سالبة لتتم بعد ذلك عملية مونتاج فيلمى كامل للصفحات.

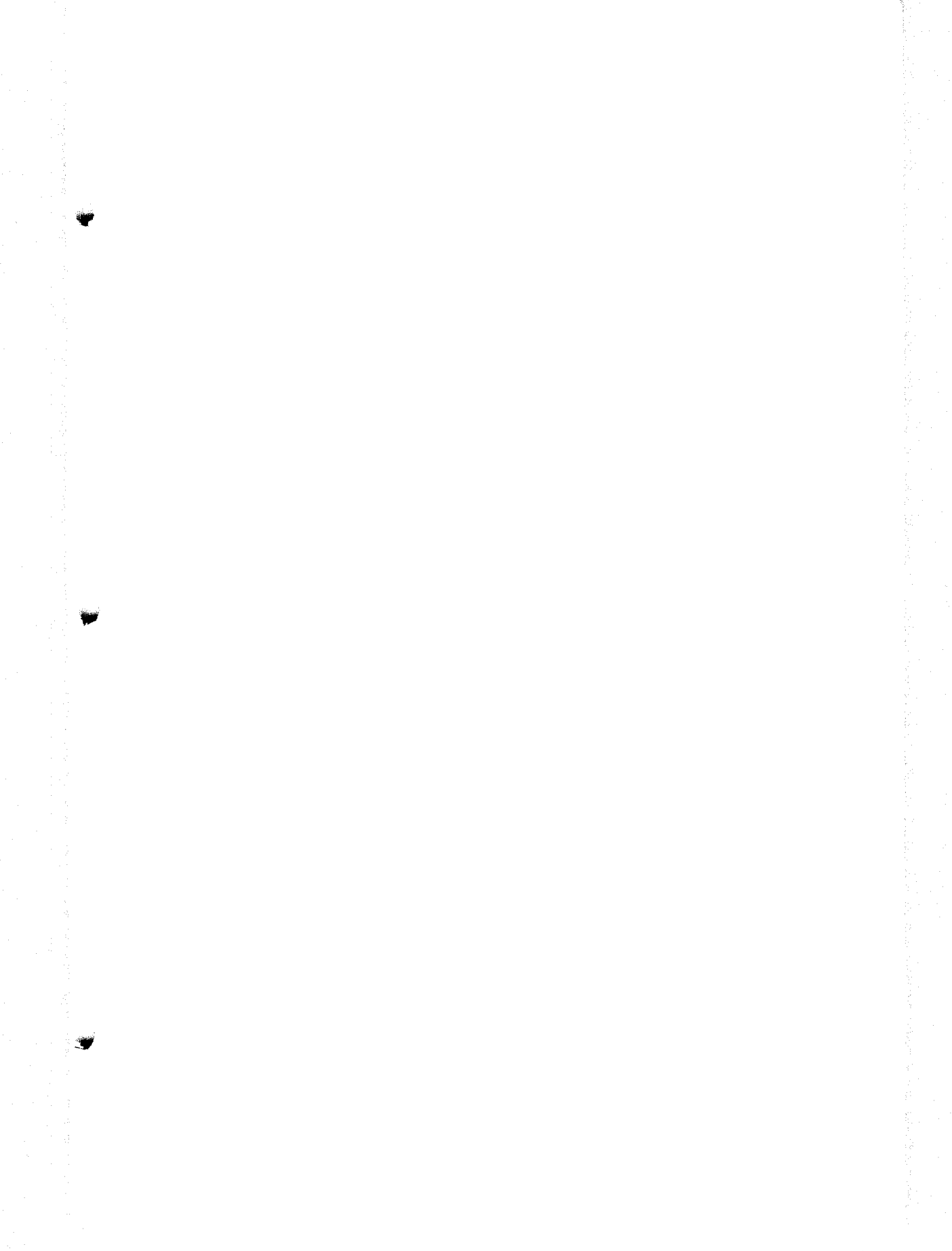
ومع التقدم التكنولوجى وفى ظل استخدام الماسحات الضوئية أمكن معالجة الرسوم إلكترونياً تتم معالجة كثافات الخطوط وبيان حداثتها عبر شاشة الحاسب سواء كانت الرسوم ذات درجة وضوح عالية أو منخفضة، وتأخذ الرسوم بعد معالجتها رقمياً بواسطة الماسح الضوئى ترقياً خاصاً بها تستطيع الحاسبات الآلية داخل شبكة الصحيفة التعامل معها بمقتضاها. وبالتالي ضمها لمكونات الصفحات تمهيداً لاستكمال باقى العمليات الفنية للتجميع الإلكتروني للصفحات، ويمكن كذلك معالجة هذه الرسوم وتخزينها فى ملفات خاصة لحين استخدامها مرات أخرى.

١- أشرف صالح، شريف درويش اللبان، الإخراج الصحفى، مرجع سابق، ص ص ٢١٨-

ومع الاعتماد على الطريقة الرقمية فى معالجة الرسوم اليدوية، ظهر خلال السنوات الأخيرة من ينادى باستخدام تقنية الحاسب الآلى فى إنتاج الرسوم دونما حاجة إلى الورقة والقلم والألوان. وقد قوبل هذا الاتجاه ببعض الهجوم فى بادئ الأمر من جانب الفنانين على أساس أن هذه التقنية ستقتل الإبداع والحس الفنى، كما أنه ليس بإمكان الآلات الجامدة نقل الحس البشرى العميق والقيم الفنية التى ينقلها الفنان المبدع بمنتهى اليسر والسهولة. وهناك أيضاً من رحبوا بهذه التقنية وأكدوا أنها لن تحل محل الفنان وإنما هى مجرد وسيط مساعد لهم وما الإبداع إلا عنصر بشرى ينطلق من حس ووجدان الفنان مهما كانت الوسائط التى يعتمد عليها فى نقل إحساسه للآخرين.

والحاسب الآلى أداة تقنية يتيح للفنان مجالاً أوسع للتجريب وإنتاج الرسومات، وهناك تطبيقات عديدة للرسم بالحاسب الآلى. فى مجال المطبوعات والنشر، حيث تعتمد الصحف الأوروبية والأمريكية على توظيف الحاسب فى إنتاج الرسوم التوضيحية والبيانية وكذلك إنتاج خرائط مختلفة إضافة لاستخدامه حالياً فى إنتاج الرسوم الكاريكاتورية والرسوم التعبيرية والصور اليدوية التى تشترك فيها القدرات الخاصة للفنانين مع الامكانيات الواسعة التى يتيحها الحاسب الآلى فى الرسم^(١).

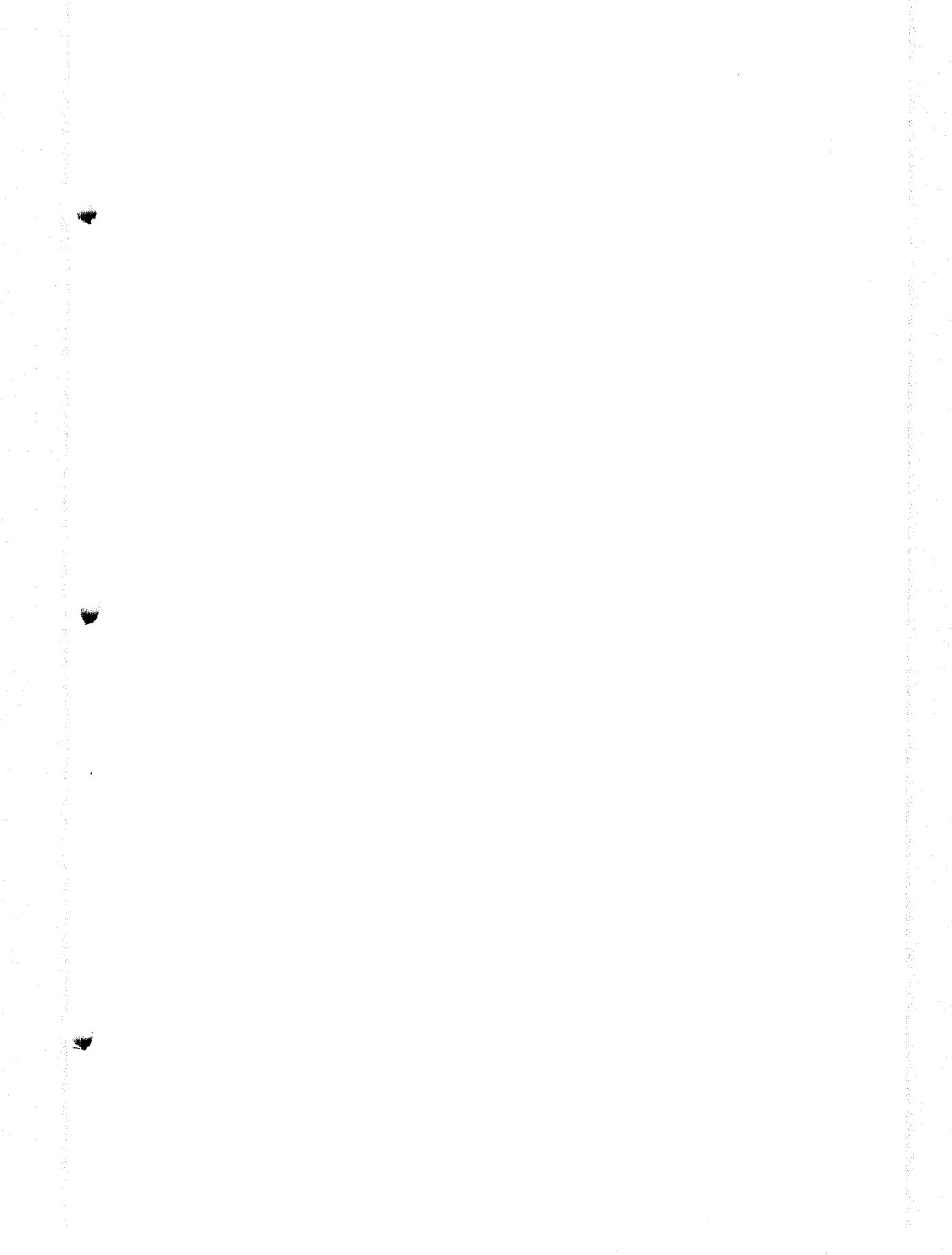
١- سمير محمود، الحاسب الآلى وتكنولوجيا صناعة الصحف، مرجع سابق، ص ص ٩٤-



الفصل الرابع
تكنولوجيا الإخراج الصحفي الحديثة وتطبيقاتها
في صحيفتي الدراسة

أولاً : تكنولوجيا الإخراج الصحفي

ثانياً : تطبيقات تكنولوجيا الإخراج الصحفي في صحيفتي
الدراسة الأخبار والوفد



مقدمة :

شهد عالم الصحافة تقدماً وتطوراً هائلاً فى استخدام تكنولوجيا الحاسب الآلى، الأمر الذى أدى إلى حدوث ثورة جديدة فى مجال الإخراج الصحفى مما ترتب عليه تغيير فى الأساليب الإخراجية والرؤى الفنية للمخرج الصحفى.

وينظر إلى تكنولوجيا الحاسب الآلى اليوم على أنها تكنولوجيا العصر، وقد أدى دخول هذا النمط من التكنولوجيا إلى مجال العمل الصحفى عدة تحولات ارتبط بعضها بالوسيلة الصحفية ذاتها والعمليات المتعلقة بإنتاجها على المستويين التحريرى والإخراجى^(١)، فعلى المستوى الإخراجى استطاعت تكنولوجيا الحاسب الآلى اليوم من خلال التطويرات المستمرة التى طرأت على تكنولوجيا البرامج أن تلعب دوراً أساسياً فى تطوير مراحل عملية الإخراج الصحفى كافة.

وهذا التطور هو ما يحاول الباحث عرضه خلال هذا الفصل من الدراسة وذلك عن طريق استعراض بدايات هذه الثورة التكنولوجية فى مجال الإخراج الصحفى ثم تطبيقات الحاسب الآلى فى هذا المجال من خلال مجموعة من البرامج الجاهزة التى تؤدى وظائف محددة كان يقوم بها المخرج بشكل يدوى مثل برامج تصميم الصفحات، برامج معالجة الصور، برامج معالجة الكلمات.

كذلك يستعرض الفصل تطبيقات تكنولوجيا الحاسب الآلى فى إخراج صحيفتى الدراسة وهما الأخبار والوفد.

١- محمود خليل، الاتجاهات الحديثة فى استخدامات الحاسب الآلى فى التحرير الصحفى، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد السادس، (القاهرة: كلية الإعلام، ١٩٩٩)، ص ١٧٣.

أولاً : تكنولوجيا الإخراج الصحفي :

- بدايات الثورة التكنولوجية فى مجال إخراج الصحف :

ترجع بدايات استخدام تكنولوجيا الحاسب الآلى فى العمل الصحفى إلى الستينيات من القرن الماضى، فقد لجأت المؤسسات الصحفية الأمريكية إلى استخدام الحاسبات الآلية فى تطوير عملية إنتاج الصحيفة كجزء من محاولاتها لإنقاذ صناعة الصحافة أو النشر الصحفى من الضغوط والسلبيات والعقبات التى واجهتها خلال الستينيات وأبرزها التغيرات الديموجرافية فى المجتمع الأمريكى التى أثرت على تركيبة القارئ، وارتفاع الأجور، ارتفاع نفقات إصدار الصحف، وقد وظفت الحاسبات الإلكترونية فى كل خطوات وإنتاج الصحيفة أو مراحل النشر الصحفى بحيث شملت: صف الحروف للمادة التحريرية، المراجعة والتصحيح، إخراج الصفحات، التوضيب، التجهيز، الطباعة. (١)

وقبل عام ١٩٦٠، كانت الجرائد الأمريكية تقصر استخدام الحاسب الآلى على الأعمال الإدارية والمالية التى يقوم بها المحاسبون، وأعقب ذلك دخول الحاسب الآلى إدارات التسويق ثم إدارات الإعلان، ثم أتيح للمحررين والمخرجين الفرصة للتعرف على إمكانات الحاسب الآلى فى معالجة الكلمات.

وقد كان تقبل الصحف الأمريكية للحاسب الآلى يتسم فى بداية الأمر بنوع من الفتور والحذر، فقد كان هناك قلق من التغيير الذى سيطراً على عادات العمل فى صالة الإخراج والتحرير والأقسام الإنتاجية، وكذلك من التطورات المادية التى ستنتج من جراء هذا المستحدث التقنى.

وترجع المحاولات الجادة الخاصة بالخروج من مسار النمط التقليدى لإنتاج الصحيفة اليومية الذى عادة ما كان يتم بوسائل وطرق تقليدية تستغرق كثيراً من الوقت والجهد فقد كانت العديد من المعالجات الإخراجية يتم تحديدها من قبل مخرج الصحيفة وتنفيذها فى ظل النمط التقليدى لإنتاج الصحيفة اليومية إما فى غرفة التصوير الميكانيكى

١- محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجماهيرى، مرجع سابق،

أو فى مرحلة المونتاج أو غيرها من مراحل الإنتاج. وترجع هذه المحاولات إلى حقبة السبعينات، حيث كانت الأبحاث تجرى لتوسيع استخدام الأنظمة الإلكترونية لتضمن طرقات أفضل لمعالجة الإعلانات المبوبة من خلال تنسيق الإعلانات وإخراجها وإخراج الصفحات الكاملة مهما كان مضمونها^(١).

وأدى ذلك إلى التوصل إلى نظم جديدة تستطيع أن تزيد من حجم المدخلات وتحفظ الأخطاء قبل تصوير النصوص على ورق البرومايد الحساس مما يشير إلى بداية عصر جديد لإنتاج الصحيفة بطريقة إلكترونية ظهر بدخول آلات الجمع التصويرى ذات السعة العالية إلى الميدان الصحفى والهدف من وراء ذلك هو الحصول على الأصول التحريرية من المحررين والقيام بادخالها بسرعة ونظافة إلى آلات الجمع مع عدم جمع أجزاء منها مرة ثانية كلما كان ذلك ممكناً لأن ذلك يتطلب وقتاً إضافياً ويفتح الطريق إلى المزيد من الأخطاء وزيادة فى التكلفة الإجمالية لعملية الجمع^(٢).

وهناك العديد من الصحف والمؤسسات الصحفية الأمريكية التى طورت من نظم إخراجها فى هذه الأثناء ومنها صحف الإيكونومست Economist newspapers وناشرو الصحف الأسبوعية فى منطقة شيكاغو، ومؤسسة كومبيوجرافيك 'Compugraphic' التى طورت نظاماً لتصميم الصفحات بالكمبيوتر مؤهلاً فقط لتصميم صفحات الإعلانات المبوبة.

ولم يكن هذا النظام قادراً على تبويب أصناف السلع والخدمات المعلن عنها وترتيبها حسب الحروف الأبجدية فحسب، بل كان قادراً على توضيب الصفحة أيضاً على الكمبيوتر والحصول على أشرطة ورقية مجموعة جمعاً تصويرياً ويحتوى كل شريط على عمود كامل يستخدمه عامل المونتاج للصقه على نموذج الصفحة (الماكيت).

١- شريف درويش اللبان، الاتجاهات العالمية الحديثة فى استخدامات الوسائل الإلكترونية فى الإخراج الصحفى، مرجع سابق، ص ٢٣٦.

٢- شريف درويش اللبان، تكنولوجيا الطباعة والنشر الإلكتروني (القاهرة: العربى للنشر والتوزيع، ١٩٩٧)، ص ص ١٢٠-١٢١.

واستخدمت صحيفة "كرونكل تريبيون Chronicle Tribune" الصادرة في ولاية إنديانا الأمريكية في فبراير ١٩٧٢ أول برنامج كمبيوتر لتوضيب الإعلانات وذلك للعمل على سرعة إعداد الصفحات. وفي أواخر السبعينات أصبح عدد من الشركات ينتج نهايات للعرض Video display terminals يمكن استخدامها في توضيب الإعلانات والصفحات الكاملة دون صور أو رسوم في الوقت الذي كانت منه أنظمة التصميم المتقن للصفحات الكاملة المصحوبة بالصور والرسوم محل بحث، وهكذا أصبح من الممكن تصميم الصفحة في خطوة واحدة على شاشة الكمبيوتر حيث تتألف المهمة الابتكارية للمخرجين الصحفيين من أجل وضع المواد التحريرية من متن وصور وعناوين على نماذج الصفحات لتجرى عملية توضيب هذه المواد على الشاشة من خلال عمال الجمع.

وقد مكن هذا النظام المخرج الصحفي من إدراك مدى تناسب أو عدم تناسب القصص الخبرية والعناوين على الصفحة بالتحديد وما سوف تبدو عليه الصفحة عندما يتم تجميعها وهذا ما أعطاه تحكماً كاملاً في تصميمها، ومن مزايا هذا النظام الوفرة النسبية للوقت والجهد والتكلفة عند إنتاج الصفحات الكاملة علاوة على إتاحة الاستخدام الجيد والفعال والجذاب للمساحة المتاحة.

وقد شابت الجهود المبذولة لتطوير تصميم الصفحات عن طريق الحاسب الآلى Electronic pagination بعض البطء في فترة السبعينيات، وذلك نظراً لصعوبة معالجة الصور والرسوم، ولكن الغرفة المظلمة الإلكترونية Electronic darkroom التي توصلت إليها وكالة الأسوشيتدبريس، وبعض التطورات التقنية الأخرى بعثت الأمل من جديد لتحقيق هذا الهدف. كما أن اتجاه صحف "الإيكونومست" وصحيفة "لوس أنجلوس تايمز" إلى استخدام النظم الحديثة في إنتاج الصفحات الكاملة التي تحتوي على النصوص مع حجز مساحات الصور والرسوم لوضعها في مكانها فيما بعد يعد الخطوة الأخيرة قبل الاتجاه إلى التصميم الكامل للصفحات على أجهزة الكمبيوتر^(١).

1- Ernest C. Hynds, American Newspapers in the 1980, 2nd ed., (New York: Hastings House, Pub., 1977) PP. 274-275.

ومع بداية عام ١٩٨٢ بدأت الصحف الأمريكية تجربة تصميم صفحات كاملة على شاشات الحاسب بعد أن اقتصرت المحاولات السابقة على المساحات الإعلانية، وتدرجياً أخرجت المادة التحريرية فى الصفحات، وهو الأسلوب الذى أطلق عليه التصحيف الإلكتروني **Pagination** ووفق هذا النظام فإن سكرتير التحرير (المخرج) الذى يجلس أمام شاشة الحاسب تصله المادة التحريرية فىقوم بتجريب عدة اختيارات للمواقع التى يمكن أن تشغلها على الصفحة وكذلك التصميمات الملائمة للحروف وأحجام العناوين ومساحات الصور.

وقد شهدت الفترة من ١٩٨٥-١٩٩٥ توظيفاً شبه كامل للحاسب الآلى فى مراحل إنتاج الصحف الأمريكية ويمكن القول أن مجالات تجميع المواد الصحفية والإعلانية وإعداد الصور والأشكال التوضيحية فى مرحلة ما قبل الطبع قد تم وضعها تحت التحكم الكامل من خلال تطوير نظم إلكترونية فى مرحلة ما قبل الطبع **Electronic prepress system** وتتيح هذه النظم مرونة عالية فى عملية إخراج الصفحات الكاملة ولا يتم ادخال كل المعلومات والنصوص والصور والرسوم إلى هذا النظام بطريقة إلكترونية فحسب بل يتم كذلك ادخال الصور المفصلة لونياً إلى النظام نفسه بالطريقة نفسها كما يمكن إجراء العديد من التأثيرات الخاصة **Special effects** على هذه المواد والصور كما لو كانت أصلية.

وكما استعرضنا التجربة الأمريكية فى مجال تكنولوجيا إخراج الصحف، فإن تجربة الصحف الأوروبية تشير إلى أن الحاسب الآلى أصبح يشكل جوهر الثورة التكنولوجية فى مجال الاتصال كما يشكل جوهر العملية الإنتاجية فى مجال صناعة الصحافة، بل أنه من العناصر الأساسية المتحكمة فى عملية إنتاج الصحيفة اليوم وفى الإسراع بهذه العملية وتجويدها بدءاً من جمع المادة الصحفية وانتهاء بنشرها وتوزيعها وتداولها بين القراء^(١).

١- سمير محمد محمود، تأثير تكنولوجيا الحاسب الآلى على إنتاج الصحف المصرية، مرجع سابق، ص ٢٦.

ويعطينا النموذج البريطانى مثالا للتعامل مع هذه التكنولوجيا، ففى أواخر الستينيات بدأ الجمع التصوير يحل محل الجمع المعدنى الساخن فى الصحافة المحلية وحتى أواخر عام ١٩٨٥ كانت هناك ثلاث صحف لندنية مازالت تستخدم الجمع الساخن، فى حين كانت خمس صحف أخرى توظف خليطاً من أنظمة الجمع الساخن والبارد. ثم صدرت صحيفة جديدة وهى صحيفة "توداى Today" ومنذ ذلك الحين بدأت الصحف البريطانية فى تبنى تكنولوجيا جديدة فى مجال الإخراج الصحفى.

أما فى مصر فقد بدأ الاعتماد على الحاسب الآلى فى بادئ الأمر وفى مرحلة مبكرة من الستينيات وذلك لتطوير آلات جمع الحروف، الجمع الساخن الذى يعتمد على تقنية التنقيب لشريط ورقى ثم الصب أو السبك وفى مرحلة لاحقة التحكم فى عمل آلات الجمع التطويرى إلى أن دخلت الحاسبات الآلية تدريجياً دور الصحف المصرية لتشارك فى عملية الإنتاج الصحفى، ومن الناحية التاريخية فتعد مجلة "كل الناس أول من أدخل نظام النشر الصحفى وذلك فى أواسط عام ١٩٩٠ ثم تلتها صحيفة "العالم اليوم" عام ١٩٩٢ ثم مؤسسة الأهرام التى اشترت هذه الأجهزة عام ١٩٩٢ وبدأت فى تشغيلها واستخدامها فى صفحاتها ومجلاتها خلال عام ١٩٩٣ حيث كانت الفرصة مهيأة لتطوير أجهزة "الأهرام" فى مرحلة ما قبل الطبع وخاصة مع انتشار أنظمة النشر الصحفى فى أوروبا، وقد تواكب ذلك تقريباً مع اقتناء صحيفة "الوفد" للنظام الجديد رغبة منها فى التواكب مع التطور فى مجال النشر والطباعة والحصول على السرعة والجودة العالية فى الإنتاج^(١).

- تطبيقات تكنولوجيا الحاسب الآلى فى مجال الإخراج الصحفى :

(تكنولوجيا النشر الإلكترونى)

تعرف تكنولوجيا النشر الإلكترونى بأنها استخدام أجهزة وأنظمة تعمل بالحاسب الآلى فى الابتكار والإبداع والصف وتوضيب الصفحات وإخراج صفحات نموذجية كاملة

١- شريف درويش اللبان، نظام النشر المكتبى وتطبيقاته فى الصحافة، مرجع سابق،

تسمح بمشاهدتها قبل إعطاء الأوامر بإخراجها من الجهاز وهو ما يعرف باسم "ما تراه هو ما تحصل عليه" "What you see is what you get"^(١).

وفي هذه المرحلة يقوم سكرتير التحرير باستدعاء الموضوعات والأخبار والمقالات والإعلانات والصور والرسوم المخزنة رقمياً في ذاكرة الحاسب الآلى، ويتم تصميم الصفحات على الشاشة مباشرة، بحيث يحجز سكرتير التحرير مساحات الموضوعات المختلفة أمامه على الشاشة وأيضاً مساحة الإعلانات، وعن طريق تعليمات يوجهها للحاسب الآلى يستطيع تجهيز صفحة كاملة، كما يستطيع الحصول على نسخة ورقية منها عن طريق طابعة الليزر الملحقة بالجهاز.

وعلى ضوء ما سبق أصبح استخدام الحاسب الآلى بمثابة ثورة في مجال التصميم بدلاً من الأساليب التقليدية المعتمدة على القص واللصق باليد، وقد شهدت هذه الفترة انتشاراً واسعاً لأنظمة النشر والتصميم الإلكتروني للصحف مما يجعل هناك صعوبة وجود مخرج صحفى تقليدى لا يملك أدوات الإخراج التقنى الحديثة لصفحاته.

وفي تصميم الصحيفة وتنفيذها يتبع المخرج الصحفى خطوات إجرائية دقيقة ومحددة تبدأ بفتح مجلد خاص بصفحات الصحيفة ومنه يفتح صفحة ويعطيها مواصفاتها القياسية، ثم يستدعى من وحدة تخزين الصور والرسوم والشعارات والموتيفات والعناصر الثابتة التى يضعها فى صفحاته، كما يتعامل مع القوائم العديدة أمامه على الشاشة فيختار منها الخطوط ودرجة كثافتها والأرضيات وأرقام الصفحات وعناوينها وفق خط محدد. وهو هنا يتعامل مع أكثر من عنصر ومن ثم أكثر من برنامج فى الوقت نفسه.

فهو يوظف برامج معالجة المتن فى التعامل مع النصوص والعناوين، وبرامج معالجة الصور والرسوم والتأثيرات الخاصة وبرنامج أساسى للنشر سواء كان مكتبى - صحفى - بيج ميكرو - كوارك اكسيريس... الخ.

وبعد تجميع هذه العناصر يحصل المخرج على بروفة لها بواسطة طابعة الليزر الملحقة بالجهاز وبعد إجراء التعديلات المطلوبة عليها يبدأ المخرج الصحفي فى تخزين هذه الصفحات النموذجية فى مجلد خاص بالإصدار بحيث يتم التعامل معها باستمرار دون تعديلات كثيرة تؤثر على الهوية الإخراجية للصحيفة.

وبناء على ما سبق فإننا نجد أن هناك عدة تطبيقات للحاسب الآلى فى مجال الإخراج الصحفى وهى :

- برامج النشر الإلكترونى .
- برامج معالجة الصور .
- برامج التعرف على الحروف بصرياً .

أولاً : برامج النشر الإلكترونى :

هناك العديد من برامج النشر التى تستعمل فى معالجة النصوص وتصميم صفحات المجلات والصحف. ومن أشهر هذه البرامج الناشر المكتبى، الناشر الصحفى، كوارك اكسپريس، بيج ميكر. وسوف نتناول هذه البرامج فيما يلى :

١- الناشر المكتبى : Desktop publishing

يعتبر الناشر المكتبى أول برنامج متعدد اللغات يعمل لمعالجة النصوص وتصميم وتركيب الصفحات للصحف والمجلات والمطبوعات الأخرى، وهو تطوير لبرنامج "ريدى ست جو ٤ - Ready set G4"، ويشمل أربعة أطقم حروف بصفة أساسية كما أنه متوافق مع جميع طابعات بوست سكريبت ومع حاسبات آبل ماكنتوش. (١)

ويمكن هذا البرنامج المخرج الصحفى من اختبار أطقم الحروف المختلفة فى المتن، وكذلك العناوين، إضافة إلى ترتيب عناصر الصفحة وشكل الأعمدة وحيزها دونما حاجة إلى عمل مونتاج وماكيت ورقى لكل تصور. وفى ضوء ما يراه المخرج على الشاشة من صور ورسوم متنوعة وأرضيات يستطيع تحديد الشكل النهائى لصفحته قبل الطبع كما

١- محمد تيمور عبد الحسيب، محمود علم الدين، الحاسبات الإلكترونية وتكنولوجيا

يستطيع وبمرونة فائقة ادخال ما يراه مناسباً من تعديلات، ومن خلال هذا البرنامج وعبر سطح المكتب ومربعات الحوار والقوائم المختلفة التى تظهر على الشاشة تبدأ عملية التصميم والتنفيذ الآلى للصفحات بالاستعانة بالأدوات المختلفة التى يوفرها البرنامج.

ويتكون نظام النشر المكتبى فى أبسط توضيح له من أجهزة يمكن وضعها على منضدة عادية وهذه الأجهزة عبارة عن كمبيوتر صغير الحجم أو كمبيوتر شخصى Personal computer، وطابعة Printer، وجهاز مسح لادخال الصور والرسوم Scanner، وتؤلف هذه الأجهزة جميعها نظاماً صغيراً يمكنه إنجاز ما تقوم به نظم النشر الإلكترونية الضخمة من معالجة الوثائق المختلفة الأنواع التى تتكون عادة من النصوص، والرسوم اليدوية والصور الفوتوغرافية. (١)

وقد بدأت ثورة النشر المكتبى فى عام ١٩٨٤ مع ثلاث شركات قامت بإحداث تغييرات هائلة فى صناعة الكمبيوتر، وهذه الشركات هى 'مؤسسة آبل للكمبيوتر Apple Computer Inc.' 'الدوس Aldus'، 'أدوب Adobe'، وقد طورت شركة آبل للكمبيوتر 'كمبيوتر ماكنتوش Macintosh' وهو كمبيوتر شخصى للنشر المكتبى يصلح للمستخدم الذى يبغى معالجة عناصر جرافيكية فى مستنداته، وقد زودت 'آبل' هذا الكمبيوتر بفأرة Mouse وطابعة ليزر Laser printer تتيح للمستخدمين إنتاج مستندات عالية الجودة، كما قدمت شركة 'أدوب' 'بوست سكريبت Postscript' وهى لغة طباعية لوصف الصفحات تفهمها طابعة الليزر لإنتاج أشكال الحروف المختلفة والنصوص والعناصر الجرافيكية. (٢)

وتوجد ثلاث طرق لادخال النصوص إلى جهاز الكمبيوتر وفقاً لنظام النشر

المكتبى:

- ١- الطباعة والتغليف، النشر المكتبى فرص ومخاطر، الصناعة الطباعية، أبريل ١٩٨٨.
- ٢- شريف درويش اللبان، تكنولوجيا الطباعة والنشر الإلكتروني، مرجع سابق، ص ١٣٩-١٤٠.

- ١- استخدام لوحة المفاتيح بالإضافة لبرنامج مناسب لمعالجة الكلمات Word processor program أو برنامج لإخراج الصفحة Page-make up وفي هذه الحالة فإن برنامج معالجة الكلمات يقوم بعرض النص على الشاشة كما تمت كتابته على لوحة المفاتيح تماماً مما يتيح تمكناً كاملاً في تحرير هذا النص ومعالجته.
- ٢- كتابة النص على لوحة مفاتيح جهاز كمبيوتر ليس مجهزاً ببرنامج نشر مكتبي ثم يتم تحويل النص إلى نظام النشر المكتبي باستخدام قرص مرن Floppy disc أو من خلال شبكة كمبيوتر أو خلال جهاز "مودم" متصل بتليفون.
- ٣- مسح النص لإدخاله إلى جهاز الكمبيوتر، ولعمل ذلك يجب أن تكون آلة المسح مجهزة بوسيلة للتعرف البصري على الحروف Optical Character Recognition (OCR).

ومعظم آلات المسح المجهزة بهذه الوسيلة يمكنها التعرف على العديد من أشكال الحروف بما فيها الحروف المكتوبة على الآلة الكاتبة، وبعد مسح النص بهذه الطريقة يمكن تحويله إلى برنامج معالجة الكلمات Word Processing Program يتم تخزينه وتحريره. (١)

ومن خلال الأدوات المتاحة لبرنامج النشر المكتبي وقبل البدء في تنفيذ المستند لابد من إعداد أبعاد ومواصفات صفحة التصميم وهي تختلف عن صفحة الطباعة حيث يتيح البرنامج إمكانية تصميم مقاس لصفحة التصميم دون التقيد بصفحة الطباعة، ويتم إعداد صفحة التصميم عن طريق اختيار الأمر "ملف/ إعداد الصفحة" حيث يتم تحديد اتجاه الطباعة أفقي/ رأسي ثم مقاس صفحة الكتابة ويمكن اختيار مقاس مثل "A4" أو كتابة مقاسات مناسبة لعرض الصفحة وارتفاعها مع مراعاة وحدة القياس "سم" في الشكل.

ويتم التعامل مع هذا البرنامج من خلال تصميم كتل للكتابة وللصور وللرسوم ثم التعامل مع هذه الكتل بتغيير أحجامها وأبعادها واتجاهاتها أو تحريكها تماماً مما يلائم التصميم المطلوب.

١- شريف درويش اللبان، نظام النشر المكتبي وتطبيقاته في الصحافة، مرجع سابق،

وقد حدد كلاً من محمد تيمور عبد الحسيب، محمود علم الدين مجموعة من المواصفات والإمكانيات التي يتميز بها برنامج الناشر المكتبي فى معالجة النصوص أهمها: (١)

- السهولة واليسر فى مزج نص إنجليزي، أو أى نص روماني آخر مع نص عربى فى كتلة نص واحدة أو فى نفس العمود أو السطر.
- يمكن ادخال نص متعدد اللغات وعرضه بحروف وأساليب مختلفة فى نفس السطر.
- يمكن تعديل موضع النص إلى اليسار أو اليمين أو وسط السطر أو الفقر أو الوثيقة.
- يمكن تثبيت فراغات بيضاء فى بداية جميع الفقرات تلقائياً.
- تغيير المسافات بين السطور يدوياً أو أوتوماتيكياً.
- به معجم يحتوى على ٧٢ ألف كلمة إنجليزية لتدقيق الإملاء.
- يمكن إنشاء معجم للمصطلحات المتكررة الاستعمال مع تحديد طاقم الحروف لها.
- الهوامش العليا والسفلى يمكن أن تتضمن تلقائياً التاريخ ووقت العمل والرسوم وأرقام الصفحات.
- كتابة الحروف فوق أو تحت بعضها البعض.
- العثور والبحث عن الكلمات والنصوص واستبدالها بأخرى.
- وصل الحروف الإنجليزية تلقائياً أو تقطيعها حسب نهاية السطور بفواصل.
- قص النصوص ولصقها.
- يمكن تحرير النص والربط المرن لعدة مقاطع فيه مع بعضها بسرعة عالية بحيث يسرى النص تلقائياً من مقطع إلى آخر ومن عمود إلى آخر ومن صفحة إلى أخرى.
- يمكن جلب النص متعدد اللغات من الحواسيب الآلية الكبيرة والشخصية الأخرى.
- إمكانية تسياج النصوص أوتوماتيكياً حول كتل الصور والأشكال والنصوص.
- يمكن إضافة أو حذف الكتل من دون فقدان أى نص.
- يمكن اظهار وتحرير الصفحات بحجمها الحقيقى أو ضعفه أو نصفه أو ٧٥% منه أو الحجم المناسب لعرضها كاملة على الشاشة المستخدمة.
- يمكن إضافة أو ادخال أو استنساخ أو ربط عدة صفحات.

- جلب الصور إلى مقدمة الصفحة أو وضعها في خلفيتها.
- تحديد كتلة مستطيلة أو مربعة أو بيضاوية.
- يتوافر أنواع كثيرة من النقوش لحشو الأشكال وزخرفة الخطوط.

وبرغم ما يتميز به برنامج الناشر المكتبي من إمكانيات في عملية التصميم إلا أن استخدامه الأغلب يتركز في صف ومعالجة النصوص حيث ظهرت برامج أخرى أكثر سرعة وكفاءة ومنها الناشر الصحفي، كوارك اكسبريس وبرنامج بيج ميكر.

٢- برنامج الناشر الصحفي :

يعد برنامج الناشر الصحفي من أوسع برامج التصميم انتشاراً، ويستخدم في معالجة النصوص والصور والرسوم وتصميم الصفحات وتركيبها وحتى إعداد الصفحات الجاهزة للطبع وفرز الألوان، وهو تطوير عربي لبرنامج "ديزاين ستوديو Design studio" الذي أنتجته شركة "ليتراس" وبواسطته يمكن إنتاج أى شئ بدءاً بالوثيقة العادية البسيطة ومروراً بالجراند والكتب والمجلات المتطورة والملونة.

ويسهل الناشر الصحفي إنشاء ومراجعة المفاهيم التصميمية المجسدة، والرسومات والتركيبات وغيرها، إذ تعمل هنا على لوح لصق إلكترونى تماماً كما تعمل على لوح لصق فى أى استوديو تصميم تقليدى، ولدى الناشر الصحفي كل الأدوات التى يحتاجها المخرج الصحفي فى تقرير أبعاد الصفحة وأيضاً كيفية تعامله سواء بالصفحات المنفردة أو الصفحات المتقابلة أو الصفحات ذات الوجه الواحد أو الوجهين وبوحدات القياس التى تناسب عمله سواء بالبوصة أو السنتيمتر أو الببكا أو البنط، كما يمكن اختيار مختلف مقاسات الصفحة القياسية الثابتة أو العادية أو التابلويد.

كما يتيح برنامج الناشر الصحفي إنشاء أى عنصر بنفس سهولة رسمه بالقلم إذ يستطيع رسم خطوط مستقيمة ومائلة ومربعة ودوائر وغيرها من الأشكال.

كما يسهل الناشر الصحفي إمكانية التعامل مع الألوان وفق نظام متكامل جديد وهو Pantone Matchine أو وفق نماذج الألوان "RGB" الأحمر والأخضر والأزرق وHSB

وتدرج اللون والاشباع والإضاءة، أو 'CMYK' الأزرق الداكن سيان، ماجنتا، الأصفر، الأسود، حسب متطلبات المشغل ويمكن فرز الألوان نقطياً على الشاشة دون الحاجة إلى برامج أخرى، كما يمكن من خلال هذا البرنامج التحكم بمواصفات كتابة ومعالجة النصوص وكذلك الكتل والحشو وتدرجها الظلي واللوني، ودرجة الميل فيها. ويسمح بإجراء التجارب فى أى وقت أثناء عملية التصميم. (١)

ويتيح برنامج الناشر الصحفى للمخرج إمكانية تصغير الصفحة لرؤيتها كاملة على الشاشة، وهو ما يسمح بإعادة ترتيب أو نسخ أو حذف مصغرات الصفحات فى الوثيقة كلها مرة واحدة وعندها يمكن حفظ التعديلات على الصفحات أو العودة إلى الصفحات الأصلية بمزيد من المرونة والسرعة والسيطرة الكاملة على التصميم. (٢)

وإذا قارنا بين برنامج الناشر المكتبى والصحفى نجد أنه لا تختلف أدوات الناشر الصحفى عن المكتبى كثيراً والاختلاف هو فى طريقة العمل سواء من لوحة المواصفات الدائمة أو لوحة المفاتيح، وكذلك فى سرعة أداء الأوامر والانتقال من أمر لآخر أثناء عملية التصميم وهو ما يتميز به الصحفى عن المكتبى، كذلك ينفرد الناشر الصحفى عن الناشر المكتبى فى :

- قدرة الناشر الصحفى على تكبير وتصغير الصور وتحريكها بزاوية ٣٦٠ فى اتجاهين.
- تمتعه بإمكانية فرز الألوان Colour separation ونظراً لبطء الناشر المكتبى فى القيام ببعض المهام المتعلقة بتصميم الصفحات وعدم صلاحيته لفرز الألوان يعتمد البعض عليه فى معالجة النصوص فقط، بينما يعتمد على الناشر الصحفى بشكل كبير فى تصميم الصفحات ومعالجة النصوص معاً.

وهناك برنامجان وهما Quark X-press، Page Maker بدأ استخدامهما حديثاً فى بعض دور الطباعة والنشر ورغم عدم انتشارها فى الصحف العربية إلا أنه من المفيد التعرف عليهما.

١- سمير محمد محمود، الحاسب الآلى وتكنولوجيا صناعة الصحف، مرجع سابق،

٢- دليل استعمال الناشر الصحفى، مؤسسة ديوان سوفتوير لميتيد، ١٩٩٧.

٣- برنامج كوارك اكسبريس : Quark X-press

من البرامج السريعة ذات القدرات المتقدمة فى التصميم ومعالجة النصوص خاصة بعد تعريبه، ويقوم البرنامج بمعالجة متقدمة لكمل النصوص العربى واللاتينى وأيضاً قدرته الفائقة على تحديد عدد الأعمدة داخل الإطار الواحد وإمالتها وربط الإطارات ببعضها مع اظهار مسارات الربط كذلك الاظهار التلقائى لأرقام صفحات مواقع الربط وتغيير شكل الإطارات وإعطائها تدرجاً لونياً وكذلك تغيير أشكال الحروف وأحجامها والعلاقات النسبية بين طولها وعرضها وإمالتها وتظليلها والتحكم بالمسافات البينية، وكذلك قدرته على ربط الصور بالفقرات داخل إطارات النصوص مع انسياب النصوص بدقة بين الأعمدة وحول الصور، والتحكم فى المسافات الفاصلة، والبحث والاستبدال فى النصوص العربية واللاتينية سواء للخطوط ومؤثراتها أو الكلمات مع إمكانية التدقيق الاملاى للنصوص اللاتينية.

ويتميز برنامج كوارك اكسبريس بالمعالجة العالية للألوان، أما فى مجال معالجة الصور فيتيح البرنامج جلب معظم أنواع الصور المعروفة لاستخدامها فى التصميم وفرز ألوانها حيث يمكن رؤية الصورة قبل استدعائها. ثم وضعها فى إطارات الصور التى تتغير أشكالها يدوياً أو آلياً، وتكبير الصور أو تصغيرها وضبط موقعها داخل الإطارات واخفاء أجزاء منها وإمالتها بزوايا ٣٦٠ درجة فى اتجاهين، كذلك وضعها على خلفية شفافة وجعل النصوص تنساب حول الإطار أو محتواه، وكذلك إضافة مؤثرات بصرية إلى الصور.^(١)

ومن مميزات برنامج كوارك أنه يعمل بنظام المخارج أو الملاحق Extensions التى تضاف إلى البرنامج الأصلى ليكتسب مزايا إضافية، ومن ملاحق هذا البرنامج الملحق العربى "أرابيك إكس تى" والذى يمكن البرنامج من استقبال كمل النصوص والخطوط العربية دون الاخلال بوظائفه الأساسية كبرنامج للنشر، ويتميز "أرابيك إكس تى" بخاصية اسدال كلمة Word drop فى بداية الفقرات داخل كمل النص العربى بدلاً من خاصية اسدال حرف "وهو ما يعرف بالكلمات الاستهلاكية العربية مقابل الحروف الاستهلاكية اللاتينية"، ويمكن

١- عدنان الحسينى، عظمة كوارك اكسبريس، مجلة Byte الشرق الأوسط، السنة الأولى، العدد الثالث، يناير ١٩٩٤، ص ٤١.

عند اختيار هذا الأمر تحديد عدد السطور التي تسدل عليها الكلمة في بداية الفقرات (٨-٢) سطور، كذلك تحديد الخط الخاص بالكلمة المنسدلة أو ترك الخط افتراض، تحديد لون الكلمة ودرجة الشبكة فيها.

٤- برنامج بيچ ميكر : Page maker

يعد من أشهر برامج النشر وهو أداة تنسيقية إلكترونية تجعل من الممكن إجراء عملية الإخراج الفنى لكافة المطبوعات بما فيها الصحيفة اليومية وذلك عن طريق المزج بين الكتابات بأسلوب مبتكر يتصف بالسهولة والتميز ويتمتع البرنامج بقوة تنسيق وتصميم لجميع العناصر التيبوغرافية للصفحة (كلمات- صور- رسوم- عناوين) أيًا كانت اللغة التي تطبع بها الصحيفة، كما يعطى البرنامج إمكانيات لتنفيذ مختلف أنواع التصميمات الجرافيكية مع كتابة ومعالجة كافة أنواع المواد التحريرية ومزجها بالصور مع إمكانية انسياب النصوص حول الكتل وهو يعطى إمكانيات الإدخال والحذف والتقريب والتباعد للحروف مع القدرة على تصعيدها وتنزيلها وإضافة المسافات الفنية إليها. (١)

كما يتميز هذا البرنامج بقدراته الكبيرة فى التعامل مع الملفات وفى سرعته فى الطباعة لذا يطلق عليه البعض البرنامج الذى يتوجه لأعمال النشر الكبيرة، ويدعم البرنامج حجم حروف يصل إلى ٦٥٠ بنطاً (مقارنة بـ ٣٢٧ بنطاً للناسخ الصحفى) ويتيح ادخال حتى ٩٩٩ صفحة فى المستند (مقارنة بـ ٢٠٠ صفحة للناسخ الصحفى).

ويتميز أسلوب 'بيچ ميكر' فى التعامل مع المستخدم بسهولة كبيرة وذلك من خلال اللوائح المتنقلة، ومنها لوحة التحكم التى تعرض كل خصائص العنصر المحدد وتتيح ادخال التعديلات مباشرة على هذا العنصر، ولوحة الأدوات التى تحتوى الادورات المعروفة للتصميم وتشمل أدوات النصوص والتحديد والرسم والقص والدوران، ولوحة الألوان التى تعرض كل الألوان المستخدمة فى المستند. ولوحة الأنماط التى تتيح اختيار نمط معين لأية مجموعة نص مثل عنوان رئيسى وعنوان فرعى وغير ذلك. وأخيراً لوحة المكتبة التى

يجهزها المستخدم لتحتوى مجموعة من الرسوم والصور والنصوص المراد استخدامها فى المستند.

ثانياً : برامج معالجة الصور : Image Editing Programs

يقصد بها أنها تلك البرامج التى تتعامل مع الصور المخزنة رقمياً فى ذاكرة الحاسب الآلى، حيث لم تعد إمكانات البرامج قاصرة على حفظ الصور وإعادة عرضها وإنما امتدت إلى القدرة على التغيير والتبديل فى الصورة وإعادة تلوينها وإضافة بعض المؤثرات الخاصة لهذه الصورة.

وكان التركيز الأساسى فى برامج معالجة الصور هو استعمال المرشحات اللونية 'Filters' وتصحيح الألوان Colour Correction والغاء التأثير غير المستحب نتيجة مسح صورة سبق طبعاها، ثم إنتاج أربعة أفلام صالحة لطباعة الألوان المركبة وهى العملية المسماة فرز أو فصل الألوان Colour Separation.

وقد ظهرت العديد من البرامج التى تقدم الكثير من هذه الإمكانيات بأشكال وطرق كثيرة، وتسمى هذه النوعية من البرامج محررات أو معالجات الصور Image Editors وتقاس كفاءة البرامج بإمكانات المعالجة التى يقدمها ومدى سهولة استخدامه ودقة أدائه وقدرته على تحقيق ما فى خيال المستخدم بدقة وسهولة وسرعة. وهناك العديد من التقنيات الحديثة فى معالجة الصور ومن أهمها تقنية الطبقات Layering Technique والتى تسهل عملية معالجة الصور وتوفر الكثير من الوقت والجهد حيث تجعلك تختار بعض أجزاء من الصورة ووضعها فى طبقة خاصة، وهكذا يمكن تقسيم الصورة إلى عدة طبقات منفصلة ومستقلة لا يعتمد أياً منها على الأخر ويمكن القيام بعمليات المعالجات المختلفة على كل طبقة على حدة وكأنها هى فقط الصورة الحالية وفى النهاية عند الموافقة على الشكل النهائى فيما أن يتم حفظ الصورة بالوضع الحالى وبطبقاتها الحالية فربما تحتاج إلى بعض التعديلات فى وقت آخر وهى هنا لا يمكن استخدامها مع برنامج آخر.

أو يمكن اسقاط مكونات جميع الطبقات إلى الطبقة الخلفية، أى يتم تجميع كل أجزاء الصورة مرة أخرى فى الطبقة الخلفية وهى الطبقة الأصلية التى كانت بها الصورة

الأصلية في البداية قبل تقسيم أجزائها ووضعها في الطبقات الأخرى، عندئذ يمكن حفظ الصورة الناتجة بأي شكل من أشكال الملفات المعروفة والتي يمكن تبادلها بين معظم برامج الرسوم المختلفة.

وهناك العديد من برامج معالجة الصور والتي تتيح إمكانيات هائلة في كيفية التعامل مع الصورة ومنها برنامج أدوب فوتوشوب-3 Adobe Photoshop-3، وبرنامج كوريل فوتوبينت ٥ بلس Corel Photo-paint 5 plus، وبرنامج فراكتال ديزاين بينتر ٣ Fractal design painter 3، وأخيراً برنامج ميكروجرافيكس بيكتشر بابلشر ٥.٥، Micrografx Picture Publisher 5.0^(١).

ثالثاً : برامج التعرف على الحروف (OCR) Optical Character Recognition
هذه البرامج عبارة عن أجهزة حساسة للضوء يمكنها التعرف على الحروف والأشكال أو موضع العلامات على الورقة، وتمر إشارة الشفرة الصحيحة للحاسب. وترجع أهمية القراءة الضوئية للحروف إلى أنها يمكن أن تختصر عمليات إعادة الكتابة على لوحة المفاتيح للمراجع والوثائق. ويمكن ادراج هذا النوع من التطبيقات تحت بند الذكاء الاصطناعي Artificial Intelligence (A.I) والمقصود بالذكاء الصناعي هو الانتقال إلى عهد جديد يستطيع فيه الحاسب الآلي معالجة المعرفة بدلاً من معالجة المعلومات، أي أن الحاسب الجديد يمكن أن يستنبط ويخبر ويتعلم من تجاربه. ولازالت هذه النوعية من البرامج محدودة في اللغة العربية.

ومن هذه البرامج Recognita Select 2.0 الذي يتعرف على الحروف بصرياً من خلال كل أنماط الحروف وهو ما يسمى (Omnifont) لأكثر من ٨٠ لغة وهو من أسهل برامج التعرف البصري على الحروف ويعمل على أجهزة IBM ومع عدد كبير من المساحات الضوئية وبرامج الناشر المكتبي وكثير من برامج تنسيق النصوص الموجودة حالياً.

١- محمد تيمور عبد الحسيب، محمود علم الدين، الحاسبات الإلكترونية وتكنولوجيا الاتصال، مرجع سابق، ص ٧٨-٨٢.

وهناك برنامج آخر هو Recognita plus 2.0A الذي يتعامل مع كل أنواع الحروف والأبناط ويعمل مع الأنظمة المختلفة Windows، DOS، OS.2، ويعمل مع كثير من برامج الناشر المكتبي، ويتميز بالتعرف على الحروف من خلال رسائل الفاكس أو طابعات المصفوفات النقطية.

كما أن هناك برامج OCR باللغة العربية ومنها :

- برنامج ICRA الذى أنتجته شركة Asset عام ١٩٩٤، ويعد أول نظم التعرف البصرى على حروف اللغة العربية، ويمكنه التعرف على حروف اللغة العربية سواء المكتوبة آلياً أو يدوياً. والبرنامج يعتمد على أن يقوم المستخدم بتعليم الجهاز الفونت الذى يستعمله فى كتابة وثائقه ليحفظها فى مكتبته كما يحتوى البرنامج على برنامج فرعى آخر يسمى Font Manager لإدارة الفوننتات وتتيح إمكانية التعرف الدقيقة على الفوننتات عن طريق تعريف مجموعات مختلفة من الفوننتات كما يمكن التعرف على أحجام مختلفة من نفس الفونت دون الحاجة لتدريب البرنامج مرة أخرى عليه فيكفى تدريبه على بنط ما ليقوم تلقائياً بالتعرف على أحجامه المختلفة كما يوجد برنامج للبحث عن الفونت "Font search" كى يميز الفونت الموجود بأى وثيقة وتحديد أقرب فونت شكلاً إليه.

- ومن أشهر برامج التعرف البصرى على الحروف برنامج يسمى Omnipage Pro 6.0 والذى يتعامل مع الحروف الإنجليزية أساساً و١٣ لغة أوروبية أخرى. ويوجد من هذا البرنامج نسخة تعمل باللغة العربية تتعامل مع أنواع كثيرة من مساحات الصور لتحويل النصوص المكتوبة باللغة العربية إلى معلومات رقمية يستطيع أى معالج نصوص أن يتعامل معها بدقة ملحوظة مهما كان شكل الكتابة. (١)

وأخيراً لاشك أن توظيف كل هذه البرامج (برامج معالجة النصوص- برامج معالجة الصور- برامج التعرف على الحروف بصرياً) فى الإخراج قد ألغى تماماً مرحلة إعداد ماكيت ورقى، وما يصاحبها من حذف وشطب والغاء يستغرق وقت وجهد المخرج

الصحفى، أضف إلى ذلك أن قدرات الحاسب فى عملية الإنتاج والتنفيذ قد حررت إلى حد كبير فكر المخرج الصحفى وأطلقت له العنان للإبداع دون قيود ودون تخوف من النتيجة النهائية التى يحصل عليه طالما أنه يشاهدها أثناء عملية التصميم ذاتها وفقاً لمقولة "أن ما نراه هو ما نحصل عليه" واصبح من السهل دمج الصور والرسوم مع المتن بدقة فائقة فى انسياب النصوص حولها. وهو ما أدى إلى تبنى المؤسسات الصحفية هذه التقنية الجديدة فى مجال النشر الصحفى.

ثانياً : تطبيقات تكنولوجيا الإخراج الصحفى فى صحيفتى الدراسة الأخبار والوفد :

أولاً : تكنولوجيا الإخراج الصحفى فى صحيفة الأخبار :

بدأت جريدة الأخبار فى ادخال تكنولوجيا الإخراج الصحفى المتمثلة فى ادخال الحاسب الآلى فى الإخراج الصحفى فى أبريل ١٩٩٦ حيث كان هناك نظام الجمع التصويرى مستخدم منذ عام ١٩٨٤. وقبل ذلك التاريخ كان هناك نظام آخر يستخدم فى عملية الإخراج الصحفى وهو الطريقة التقليدية فى جمع الحروف باستخدام آلات الجمع السطرى.

وعلى الرغم من هذا التقدم التقنى فى عملية الإخراج الصحفى إلا أنه مازال النظام الإخراجى فى جريدة الأخبار يعتمد فى بدايته على إعداد ماكينت ورقى للصفحات وذلك قبل إرسالها إلى قسم الحاسب الآلى لى تتم مراحل تنفيذ هذه الصفحات إلكترونياً.

* تم الحصول على هذه المعلومات عن طريق :

- مقابلة مع أ/ صفوت أحمد الحكيم رئيس قسم الكمبيوتر بمؤسسة أخبار اليوم بمكتبه بتاريخ ١٠/٥/٢٠٠٣.
- مقابلة مع أ/ حمدى عبد الله وكيل قسم الكمبيوتر بمؤسسة أخبار اليوم بمكتبه بتاريخ ١٧/٥/٢٠٠٣.
- مقابلة مع أ/ علاء صلاح منفذ صفحات بمؤسسة أخبار اليوم بتاريخ ٢١/٥/٢٠٠٣.
- مقابلة مع أ/ عماد المصرى مكرتير تحرير فنى بمؤسسة أخبار اليوم بمكتبه بتاريخ ٣/٥/٢٠٠٣.
- زيارات قسم الحاسب الآلى بمؤسسة أخبار اليوم بتاريخ ١٠، ١٧، ٢١، ٣، ٢٤، ٣٠/٥/٢٠٠٣.
- زيارات بقسم استقبال الصفحات بمطابع ٦ أكتوبر بتاريخ ٧، ١٠/٦/٢٠٠٣.

وقبل تنفيذ هذه الصفحات في قسم الحاسب الآلى ترسل المادة التحريرية (أخبار، تحقيقات، تقارير، مقالات، أحاديث) إلى قسم الجمع الإلكتروني وتعتمد جريدة الأخبار على أجهزة "آبل ماكنتوش" محمل عليها برنامج الناشر المكتبي Version 4.1 في عملية جمع المادة التحريرية وعددهم ١٥ جهاز كمبيوتر تتصل مع بعضها البعض على شكل شبكة "Network" بهدف سرعة تبادل البيانات والمشاركة في استخدام الأجهزة المساعدة مثل الطابعات، وتتصل هذه الشبكة بجهاز رئيسي يتعامل مع النصوص التي تم جمعها "Text" يطلق عليه "Server" ويتم إرسال النصوص "Text" إلى "Server" الخاص بالنصوص.

كذلك يتم إرسال الصور والرسوم إلى قسم التصوير الإلكتروني والمزود بأحدث أجهزة الكمبيوتر وأحدث إصدارات برامج معالجة الصور وهي برنامج الفوتوشوب "Adobe Photoshop"، وقد بدأ استخدامه في الأخبار بـ Version 3 إلى أن وصل حالياً لـ Version 7، وهذا البرنامج يتعامل مع الصور المخزنة رقمياً في ذاكرة الحاسب ومقدرته الهائلة في التغيير والتبديل في الصور وإعادة تلوينها وإضافة بعض المؤثرات الخاصة لهذه الصور.

هذا وتستخدم الأخبار بالإضافة لبرنامج الفوتوشوب "Adobe Photoshop" برنامج آخر مساعد في إضافة تأثيرات خاصة على الصور والرسوم وهو برنامج "Freehand" وقد بدأ بـ Version 3 ووصل الآن إلى Version 10.

ويتكون قسم التصوير الإلكتروني بجريدة الأخبار من أربع أجهزة "آبل ماكنتوش" مزودة بأحدث إصدارات برامج معالجة الصور ومتصلة بأحدث أجهزة سحب الصور "Scanner".

وتبدأ عملية معالجة الصور بإنشاء مجلد عام أو رئيسي للعدد المراد تنفيذه أو معالجة الصور الخاصة به ثم يتم إنشاء عدد من المجلدات الفرعية بداخله، كل مجلد خاص بصفحة من صفحات العدد. وتبدأ عملية سحب الصور عن طريق "Scanner" ثم عملية المعالجة لها فنياً وفقاً لمدى صلاحيتها للنشر ومساحة وشكلاً وفقاً لرؤية سكرتير التحرير الفني الموضوع على الماكيت الورقي.

وترسل هذه الصور أيضاً من خلال شبكة خاصة بأجهزة قسم التصوير الإلكتروني إلى جهاز رئيسي "Serve" خاص بالصور والرسوم.

وأيضاً يستقبل هذا الـ "Server" الإعلانات الخاصة بكل عدد مصممة وجاهزة ومرسلة من قسم الإعلانات الذي يقوم بتنفيذ وتصميم إعلانات جريدة الأخبار منفصلة عن قسم تنفيذ الصفحات.

تنفيذ الصفحات :

تبدأ عملية تنفيذ الصفحات إلكترونياً بجريدة الأخبار بأن يقوم ما يمكن أن نطلق عليه "منفذ صفحات" بتنفيذ الماكيت الورقي المعد سلفاً من قبل سكرتير التحرير الفني بكل دقة ووفقاً للتعليمات الموضحة عليه.

وتتم عملية تنفيذ الصفحات بجريدة الأخبار على مجموعة من أجهزة "الآبل ماكنتوش" أحدث موديل وهو "G4" 8gega، وقد بدأ استخدام هذه الأجهزة بموديلات 8100 9600، G3. وهذه الأجهزة محمل عليها أحدث إصدارات برنامج الناشر الصحفي "Version 7.5". وباستغلال الإمكانيات الهائلة لهذا البرنامج ومقدرته الفائقة في تصميم الصفحات يتم تنفيذ الصفحات. حيث يتعامل كل "منفذ صفحات" مع عدد ٢ "Server"، الأول خاص بالنصوص والثاني خاص بالصور والرسوم والإعلان وعن طريق جلب النص والصورة يتم تنفيذ كل صفحة من صفحات الجريدة.

وبعد الانتهاء من تنفيذ الصفحات يتم طباعتها بشكل مبدئي باستخدام طابعة ليزر متصلة بأجهزة الكمبيوتر وترسل إلى سكرتير التحرير الفني المسئول الذي يضع التعديلات إن وجدت عليها ويقوم باعتمادها.

وبعد اعتماد كل صفحة ومراجعتها من قبل سكرتير التحرير المسئول، ترسل إلى جهاز "Server" مركزي وتصويرها أفلام تمهيداً لإرسالها للمطابع الرئيسية بمدينة السادس من أكتوبر.

• ويجب الإشارة هنا إلى أن التقنية العالية التي تتم بها عملية إرسال الصفحات من المبنى الصحفى بالجلء إلى مطابع أخبار اليوم بمدينة السادس من أكتوبر، حيث أنها ترسل وفقاً لشبكة تجمع بين الـ Server المركزى وحجرة استقبال أفلام الصفحات بالمطبعة. وذلك عن طريق خط الفايبر "Faiper" وهو خط تليفونى ذو طبيعة خاصة. حيث يتصل الـ Server المركزى بمودم "راوتر" وكذلك السنترال الذى يحول الإشارة إلى حجرة استقبال الأفلام بالمطابع الرئيسية وبها أيضاً "مودم وراوتر".

ولا تقف هذه التكنولوجيا عند هذا الحد بل هناك تقنية "الفيديوكونفرنس" والتي تتيح لكلاً من الطرفين أن يرى ويتحدث إلى الآخر. حيث هناك بعض المواقف التي تتطلب أن يستفسر المسئول فى حجرة استقبال الأفلام بالمطبعة عن بعض الأمور الخاصة بتنفيذ الصفحات فمن طريق هذه التقنية يمكنه التحدث إلى منفذ الصفحات بقسم الحاسب الآلى ومناقشته فى هذه الأمور الفنية وكذلك رؤيته ورؤية الصفحة المراد التعديل فيها.

وأخيراً تبدأ مرحلة إعداد الألواح المعدنية "Plates" لتصوير الصفحات عليها، وذلك لتركيبها فى ماكينة الطباعة بعد اظهارها لتبدأ عملية الطبع.

ينقسم قسم الحاسب الآلى فى مؤسسة أخبار اليوم إلى قسمين إحداهما يختص بإصدارات المؤسسة (أخبار النجوم، الحوادث، الأدب، الرياضة) والأخر يختص بإصدار الجريدة (الأخبار، أخبار اليوم) ويرتبط القسمان بشبكة حاسبات واحدة على الرغم من وجودهما فى طابقين فى مبنى التحرير (الطابع الخامس، السادس). هذا بالإضافة إلى قسم استقبال الصفحات فى قطاع المطابع بالسادس من أكتوبر.

١ - قسم إعداد وإرسال الصفحات الخاص بإصدار جريدة الأخبار، أخبار اليوم : (شكل رقم ٣)
يتكون قسم إعداد وإرسال الصفحات الخاص بإصدار الجريدة (الأخبار، أخبار اليوم) من ١٥ جهاز آبل ماكنتوش للجمع مزودة بشاشات من مقاس ١٤ بوصة وسعة ذاكرة ٥٦ ميجابايت، والقرص الصلب 0.5 جيجابايت هذا بالإضافة إلى ١٨ جهاز آبل ماكنتوش لإخراج صفحات الجريدة "Layout" مزودة بشاشات من مقاس ٢٠ بوصة

وذاكرة سعة ١٢٨ ميجابايت، وقرص صلب سعته في ٨ أجهزة جيجابايت واحدة، في ٨ أجهزة أخرى ٢ جيجابايت، وفي جهازين ٤ جيجابايت.

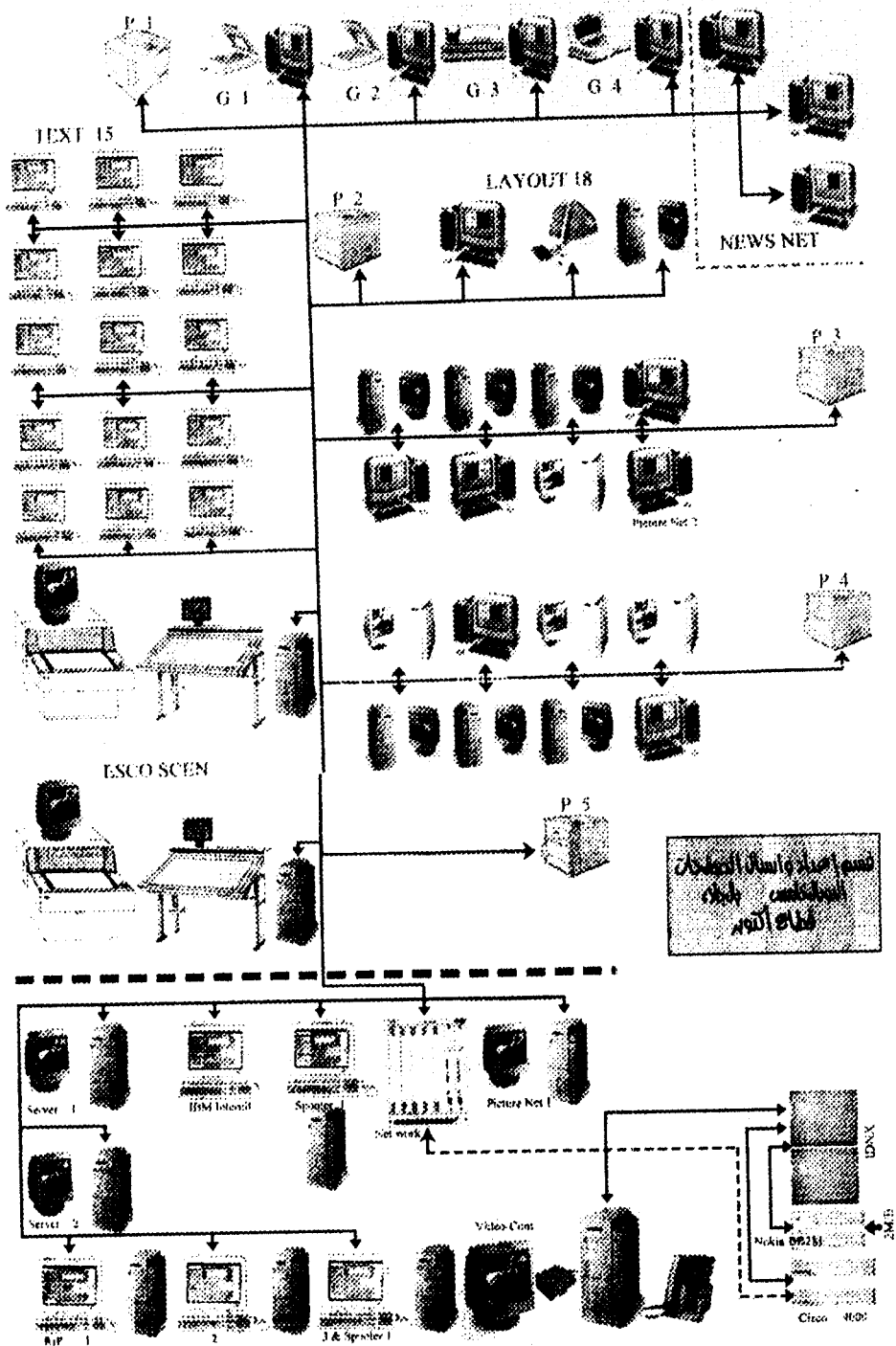
كما يوجد أيضاً في هذا القسم ٤ أجهزة آبل ماكنتوش لأعمال الجرافيك مزودة بشاشة مقاس ٢٠ بوصة، سعة ذاكرة ١٢٨ ميجابايت، قرص صلب سعته أربعة جيجابايت. وهناك جهازين لاستقبال بعض المعلومات من شبكة الإنترنت من نوع IMAC، مزود بشاشة مقاس ١٤ بوصة وذاكرة سعته ١٢٨ ميجابايت، وقرص صلب سعته اثنان جيجابايت.

والقسم مزود بثلاثة أجهزة من نوع SUN أدخلت للقسم في عام ١٩٩٧، وشاشاتها ١٤ بوصة وسعة ذاكرتها ١٢٨ ميجابايت وسعة القرص الصلب لكل منها ١٠ جيجابايت، هذه الأجهزة مخصصة للفرز اللوني وتصوير الأفلام وإعطاء أوامر الطبع لمطابع مدينة السادس من أكتوبر.

وهذه الأجهزة تختلف عن أجهزة الفرز اللوني (الجرافيك) بأنها تقوم بتحديد الألوان لكل الصفحة أى أن هذه الصفحة ستطبع ملونة أم بدون ألوان بمعنى أنها تعطى أوامر الطبع للصفحات إن كانت ملونة أم لا.

كما يشمل القسم على ٤ أجهزة مسح ضوئي Scanner لادخال ومسح الصور والرسوم منهم جهازان من نوع Arco's لمسح ورق من قطع A4، جهاز من نوع Horizon لمسح ورق من قطع A3، وجهاز من نوع T2000 لمسح ورق قطع A3. كذلك يحتوى القسم على معدات إخراج تتمثل في طابعات ورقية وطابعات أفلام.

كما يحتوى القسم على جهازى مسح Scanner من نوع Purup Esco Scen2024 يستخدمان لمسح صفحات الجريدة بالكامل وإرسالها لقسم آلة الطبع في مدينة السادس من أكتوبر ويستغرق مسح صفحة الجريدة أقل من ٥ دقائق.



شكل رقم (٣)

بالنسبة للطابعات الورقية يحتوى القسم على ٤ طابعات منها ٢ طابعة من نوع HP8150 قوة تبينها 600/ نقطة/ بوصة وسرعتها ١٢ صفحة/ الدقيقة وطابعتين من نوع QUS قوة تبينها 600 نقطة/بوصة وسرعتها ٨ صفحات/ الدقيقة وهذه الطابعات أبيض/ أسود. وتستخدم لطباعة النماذج الأولية للجريدة لأغراض التصحيح والمراجعة على الورق A3.

٢- قسم إعداد وإرسال الصفحات الخاص بإصدارات المؤسسة : شكل رقم (٤)

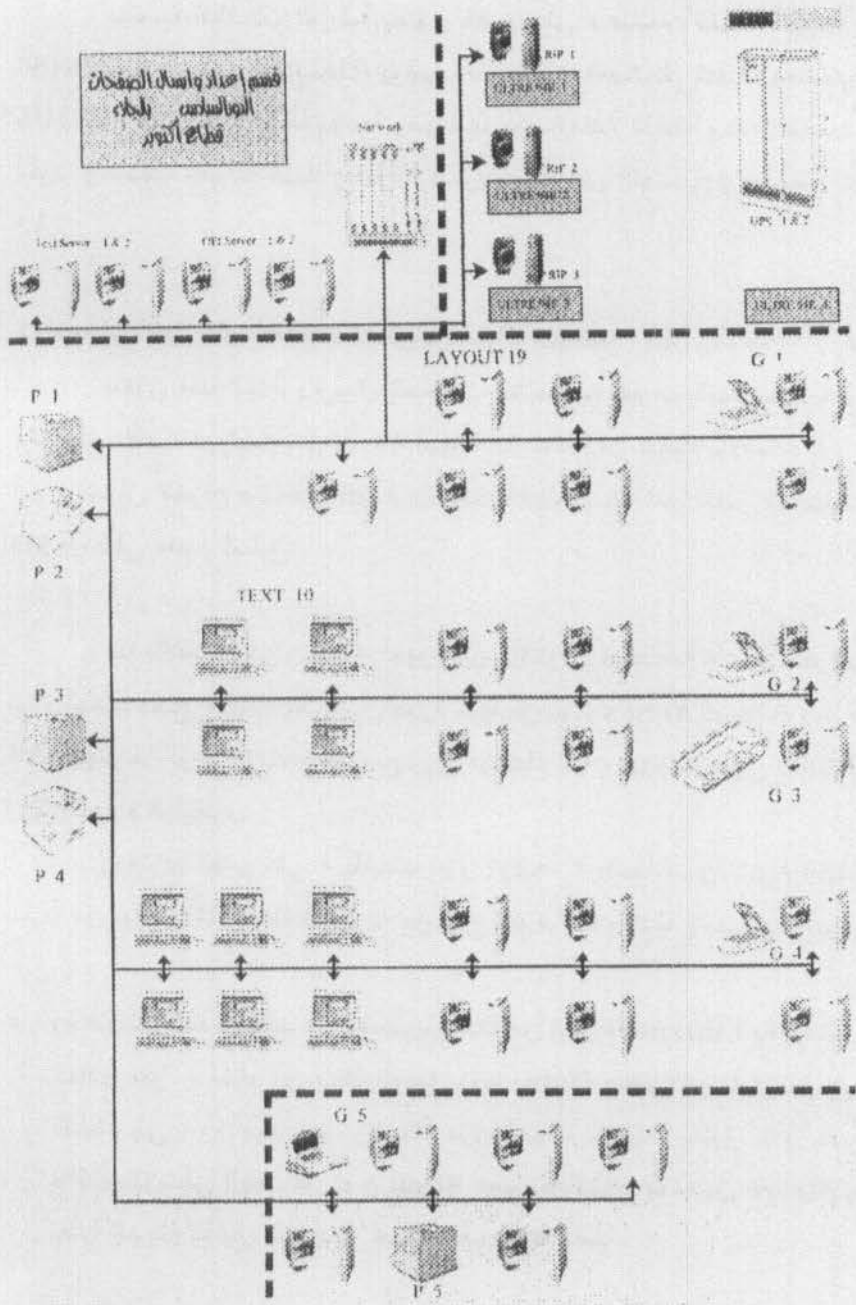
يتكون قسم إعداد وإرسال الصفحات الخاص بإصدارات المؤسسة (أخبار النجوم، الحوادث، الأدب، الرياضة...) من ١٠ أجهزة آبل ماكنتوش للجمع بالإضافة إلى ١٩ جهاز آبل ماكنتوش لإخراج صفحات الإصدارات المختلفة للمؤسسة كلها بنفس مواصفات الأجهزة الموجودة فى القسم السابق.

هذا بالإضافة إلى وجود ٥ أجهزة آبل ماكنتوش مخصصة لأعمال الجرافيك متصلة به أجهزة مسح Scanner ثلاثة أجهزة منها من نوع Arco's لمسح الورق من قطع A4، جهاز من نوع Horizon لمسح ورق من قطع A3، جهاز من نوع T2000 لمسح ورق قطعه A3 أيضاً.

ويحتوى القسم على ٥ طابعات ليزر ورقية، ٢ طابعة من نوع HP8150، ٢ طابعة من نوع QUS، وطابعة ملونة من نوع HP,Lg6 ولكنها لا تستخدم كثيراً.

- وتتصل كل هذه المعدات فى القسمين بشبكة من نوع Ethernet بطريقة الوصل العقدى عبر ٨ منافذ من منافذ الوصل هوبز Hubs وتصل سرعة تراسل البيانات فى الشبكة إلى ١٠٠ ميجابايت. والشبكة مزودة بجهازى إمداد بالتيار الكهربائى البديل UPS متوسطى الحجم من نوع Sicon يتصل كل منهما بحاسبين Server يمكنهما تغذية الشبكة بالتيار الكهربائى لمدة نصف ساعة كاملة.

كما تتصل الشبكة به ٦ أجهزة آبل ماكنتوش Server ٤ أجهزة منها فى قسم الجريدة، ٢ جهاز فى قسم الإصدارات. تعمل هذه الأجهزة الخادمة على استقبال عمليات الجمع من أجهزة الجمع والجرافيك والصور من أجهزة الجرافيك المختلفة.



شكل رقم (٤)

ومن المعدات الموجودة فى القسم أيضاً جهازى فاكس للصفحات Page Fax يعملان بالطريقة الرقمية ويستخدمان لإرسال صفحات المواد الإعلانية العادية والملونة والصفحات الورقية الأخرى لمطابع مدينة السادس من أكتوبر مباشرة حيث يستخرج لها الأفلام الطباعية.

٣- قسم استقبال الصفحات فى قطاع المطابع بالسادس من أكتوبر : (شكل رقم ٥)

يتم إرسال الصفحات التى تم تجهيزها فى قسمى المؤسسة إلى قسم استقبال الصفحات فى مدينة السادس من أكتوبر عبر خط الألياف البصرية Fiberoptics الموصول بالشبكة.

ويتكون هذا القسم كما يشير الشكل رقم (٥) من وحدة الفيديو الطرفية "الفيديوكونفرنس"- الجزء الثانى الموجود فى هذا القسم حيث يوجد الأول فى قسم إعداد وإرسال الصفحات بالجريدة- وتتكون هذه الوحدة من جهاز Server مركزى ومودم وراوتر. وتتيح هذه الوحدة الاتصال المرئى بين القسمين والمحادثة الصوتية للتنبية لأى خطأ قد يحدث والذى يمكن تلافيه بسرعة، كما تتيح هذه الوحدة مراقبة عمليات الطبع وتنفيذ أوامر الطباعة من مقر الجريدة.

كما يشمل القسم على أجهزة استقبال الصفحات تستطيع استقبال صفحات الجريدة من أجهزة إرسال الصفحات الموجودة فى مقر الجريدة. ويحتوى القسم على العديد من طابعات الأفلام تستخدم لاستخراج أفلام الصفحات التى تم استقبالها وهذه الطابعات هى :

- طابعة من نوع Avantara 30 يمكنها استخراج فيلم لصحيفتين لأنها تحتوى بداخلها فيلمين فى وقت واحد.
- طابعة من نوع Avantara 25S يمكنها استخراج فيلم لصفحة جريدة.
- طابعتين من نوع Egpha Select set 5000، طابعتين من نوع Ultre 94E يستخدمان بشكل دائم لطباعة الجريدة.
- وجميع هذه الطابعات الفيلمية تطبع أبيض/ أسود/ ألوان.
- ويحتوى القسم على ٣ آلات لطبع الأفلام من نوع Ultre94E تستخدم فى حالات الأفلام المفصلة لونياً، والأعمال التى تحتاج لنوعية خاصة من الطباعة.

وهناك تجربة رائدة لمؤسسة أخبار اليوم فى استخدام الحاسبات الآلية وشبكة الإنترنت لإرسال إصدار المؤسسة من جريدة الأخبار وأخبار اليوم لبعض الدول فى نفس يوم صدورها فى مصر. ولكن هذه التجربة لم تحقق نجاحاً فى بداية تنفيذها حيث أنها بدأت فى شهر أكتوبر عام ٢٠٠٠ ليتم تلقى الجريدتين فى الولايات المتحدة وتطبع وتوزع فى نفس اليوم لكن هذه الخدمة لم تستمر إلا ثلاثة أشهر فقط. وهذه الخدمة تعمل على برنامج كوارك اكسبريس المتوافق مع نظام PDF حيث تحول الصفحات إلى هذا النظام الذى يتيح استقبال الصفحات كما هى وتصور كإفلام ثم يعاد طبعا مرة أخرى فى البلد المراد إرسالها إليها عبر موقع فى شبكة الانترنت لتطبع وتوزع فى نفس اليوم.

وقد أعادت مؤسسة أخبار اليوم هذه التجربة بنجاح مع دولة الكويت بالتعاون مع جريدة الوطن الكويتية، ودولة الإمارات، فى شهر مايو ٢٠٠٣، وأخيراً تكررت هذه التجربة مع دولة السعودية بالاتفاق مع جريدة "الرياض" السعودية فى أول يوليو ٢٠٠٣.

ثانياً : تكنولوجيا الإخراج الصحفى فى صحيفة الوفد :

اعتمدت صحيفة الوفد منذ صدورها يومياً فى ٩ مارس ١٩٨٧ على تقنية الجمع التصويرى والتصوير الميكانيكى فى تجهيز الصحيفة فى مراحل ما قبل الطبع. وبدأ دخول الحاسب الآلى فى الإخراج الصحفى لجريدة الوفد بشكل تدريجى ففى عام ١٩٩٠ بدأ استخدام الحاسب الآلى فى تجهيز أربع صفحات فقط من جريدة الوفد، ثم توسعت أكثر فى عام ١٩٩٢ مستخدمة عدد بسيط من أجهزة الآبل ماكنتوش، ومنذ عام ١٩٩٤ استخدمت هذه التقنية فى تنفيذ جميع صفحات جريدة الوفد.

وكانت البداية بعدد محدود من أجهزة الآبل ماكنتوش منها ٤ أجهزة آبل LS لقسم الجمع عليها برنامج الناشر المكتبى، ٤ أجهزة أخرى Quadra 700 لتنفيذ الصفحات

* تم الحصول على هذه المعلومات عن طريق :

- مقابلة مع أ/ حسن إبراهيم رئيس الأقسام الفنية بجريدة الوفد بمكتبه بتاريخ ٢٠٠٣/٥/٣١.
- مقابلة مع أ/ باسم محمد راشد منقذ صفحات بجريدة الوفد بتاريخ ٢٠٠٣/٦/٢.
- مقابلة مع أ/ أحمد عبد المنعم منقذ صفحات بجريدة الوفد بتاريخ ٢٠٠٣/٦/٢.
- زيارات لجريدة الوفد بتاريخ ٢٠٠٣/٥/٣١، ٢٠٠٣/٦/٢، ٢٠٠٣/٦/١٢.

عليها برنامج الناشر الصحفى هذا بالإضافة إلى جهاز Quadra 700 لأعمال الجرافيك عليه برنامج فوتوشوب 3 Ver.، وجميع هذه الأجهزة متصلة بجهاز Server واحد Quadra 700 لاستقبال الجمع والصور. وأيضاً وجود طابعة وماكيننة Riep للأفلام بالإضافة لماكيننة تحميص Alpha وتم تدريب عدد ١٦ فرد من عمال الجمع التصويرى والمونتاج اليدوى بالجريدة على هذه الأجهزة من قبل الشركة الموردة وهى شركة Microland.

وفى المرحلة الثانية للتطوير عام ١٩٩٦ تم تزويد القسم بعدد ٢ جهاز آبل ماكنتوش Power P.C لتنفيذ الصفحات بالإضافة لجهاز Power P.C Server وجهازين للجمع LC.

وفى عام ١٩٩٨ تم تطوير القسم بتزويده بعدد ٢ جهاز آبل ماكنتوش لتنفيذ الصفحات G3، ٢ جهاز G4 لأعمال الجرافيك، بالإضافة لطابعة 5000N تستخدم لطبع قطع الورق A4، A3. وفى عام ٢٠٠٠ تم تزويد القسم بجهاز طباع الأفلام Alpha Fnex 2000 لطبع الأفلام الملونة، وبذلك تم دخول الإعلانات على الصفحات الملونة مباشرة.

- تنفيذ الصفحات :

رغم توافر الإمكانيات التكنولوجية، لم يختلف دور المخرج الصحفى بالوفد عما كان عليه فى مرحلة ما قبل تكنولوجيا الحاسب الآلى حيث ترد المواد المكتوبة بخط اليد إلى قسم السكرتارية الفنية التى تعد ماكينتات ورقية للصفحات.

ويتلقى قسم الجمع المواد التحريرية ويتولى جمع الأصول ثم طباعتها على ورق طابعات الليزر بمقاس A4، وتوجه لقسم المراجعة لتصويب ما يرد بها من أخطاء، وفى أثناء ذلك يحفظ كل موضوع باسمه ورقم صفحته فى ذاكرة الحاسب بحيث يسهل استدعاؤه وتعديله. ثم ترسل هذه المواد إلى الحاسبات الآلية المختصة بتنفيذ الصفحات.

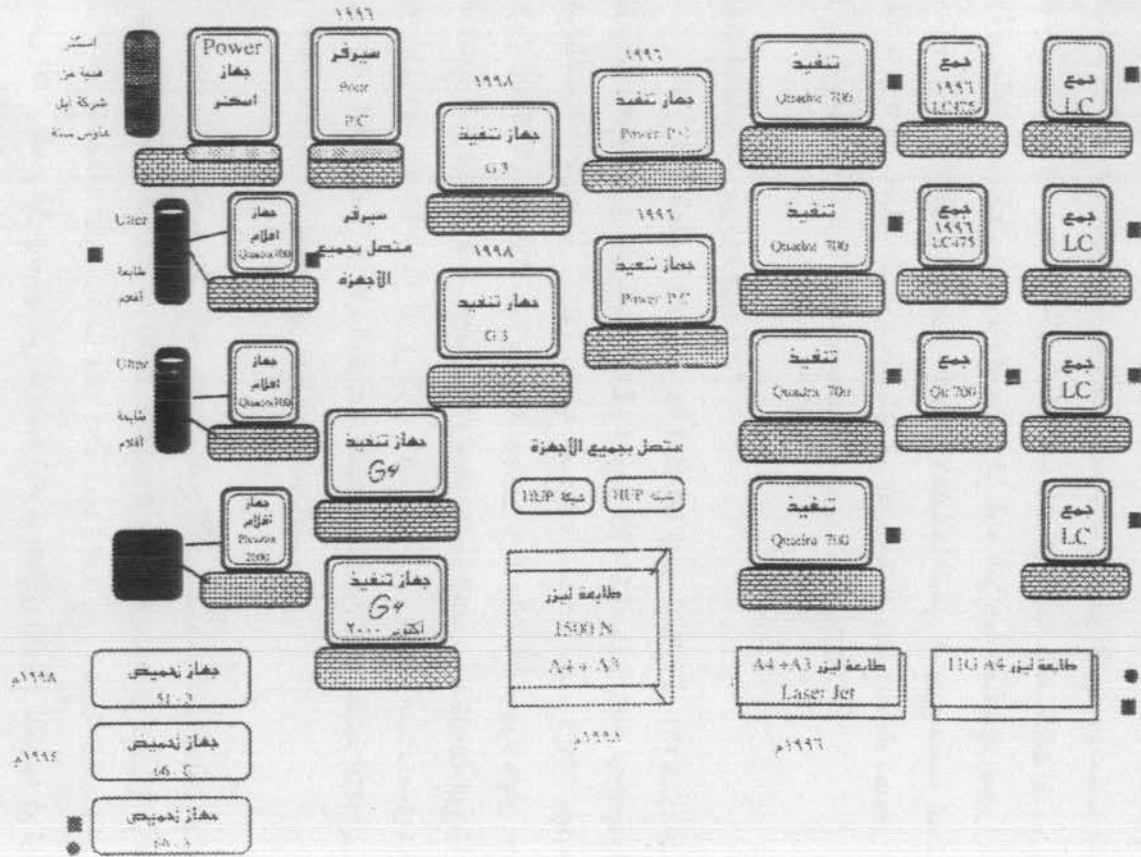
ترسل الصور والرسوم إلى قسم الجرافيك لمعالجتها ومسحها ضوئياً وتتم معالجة الصور ضوئياً حيث يمكن التحكم في درجة التدرج الظلي والرماديات فيها وعمل التأثيرات الخاصة عليها بالاستعانة ببرنامج الفوتوشوب.

أثناء عمليات الجمع ومعالجة الصور يتولى منفذ الصفحات تنفيذ الماكينات الورقية التي وضعها سكرتير التحرير. حيث يبدأ في استدعاء المادة الصحفية المجموعة والصور والرسوم ويضعها في أماكنها كما يقوم بضبط مساحات الموضوعات حسب حجم الصور والبنط الذي تنشر به، وبعد أن ينتهي منفذ الصفحات من تنفيذ الصفحات يقوم بطبع بروقتين منها مقاس A3، ترسل بروفة منهما إلى قسم المراجعة لتصويبها بصورة نهائية. كما توجه البروفة الأخرى إلى رئيس التحرير لاعتمادها للنشر. ثم يقوم منفذ الصفحات بتنفيذ ما ورد من تعديلات ثم يقوم بتحويلها إلى أفلام سالبة. وبعد ذلك يتم تحميض الأفلام وترسل إلى مؤسسة الأهرام الصحفية حيث تطبع جريدة الوفد هناك.

* قسم الحاسب الآلى بجريدة الوفد :

يتكون قسم الحاسب الآلى بجريدة الوفد كما يشير الشكل رقم (٦) من عدد ٧ أجهزة أبل ماكلنتوش، ٤ أجهزة منها LC، ٢ جهاز LC475، جهاز Quadra 700. كما يوجد بالقسم ١٠ أجهزة أبل ماكلنتوش لتنفيذ الصفحات منها ٤ أجهزة Quadra 700، جهازين Power PC 8100، جهازين G3، جهازين G4. بالإضافة لوجود جهاز Power PC لأعمال الجرافيك مزود بـ Scanner ويوجد بالقسم العديد من الطابعات الورقية منها طابعة ليزر Laser Jet للقطع الورق A3، A4، طابعة ليزر 500N أيضاً تتعامل مع قطع الورق A3، A4. وتتصل كل هذه المعدات ببعضها البعض عن طريق شبكة HUP لسهولة نقل الصفحات والمواد والصور عبر أجهزة الحاسب الآلى.

كما يشتمل القسم على ثلاث ماكينات طبع الأفلام، طابعتى أفلام Ulter. بالإضافة إلى جهاز أفلام حديث ألوان نوعه Agpha Pheonix 2000 ساعد في دخول الإعلان مباشرة على الصفحات الألوان. أيضاً هناك ثلاثة أجهزة للتحميض مختلفة تساعد في مرحلة تحميض الأفلام الخام قبل إرسالها إلى مؤسسة الأهرام لتجهيز الألواح الطباعية ثم تركيبها في ماكينة الطباعة.



● أجهزة عاطلة

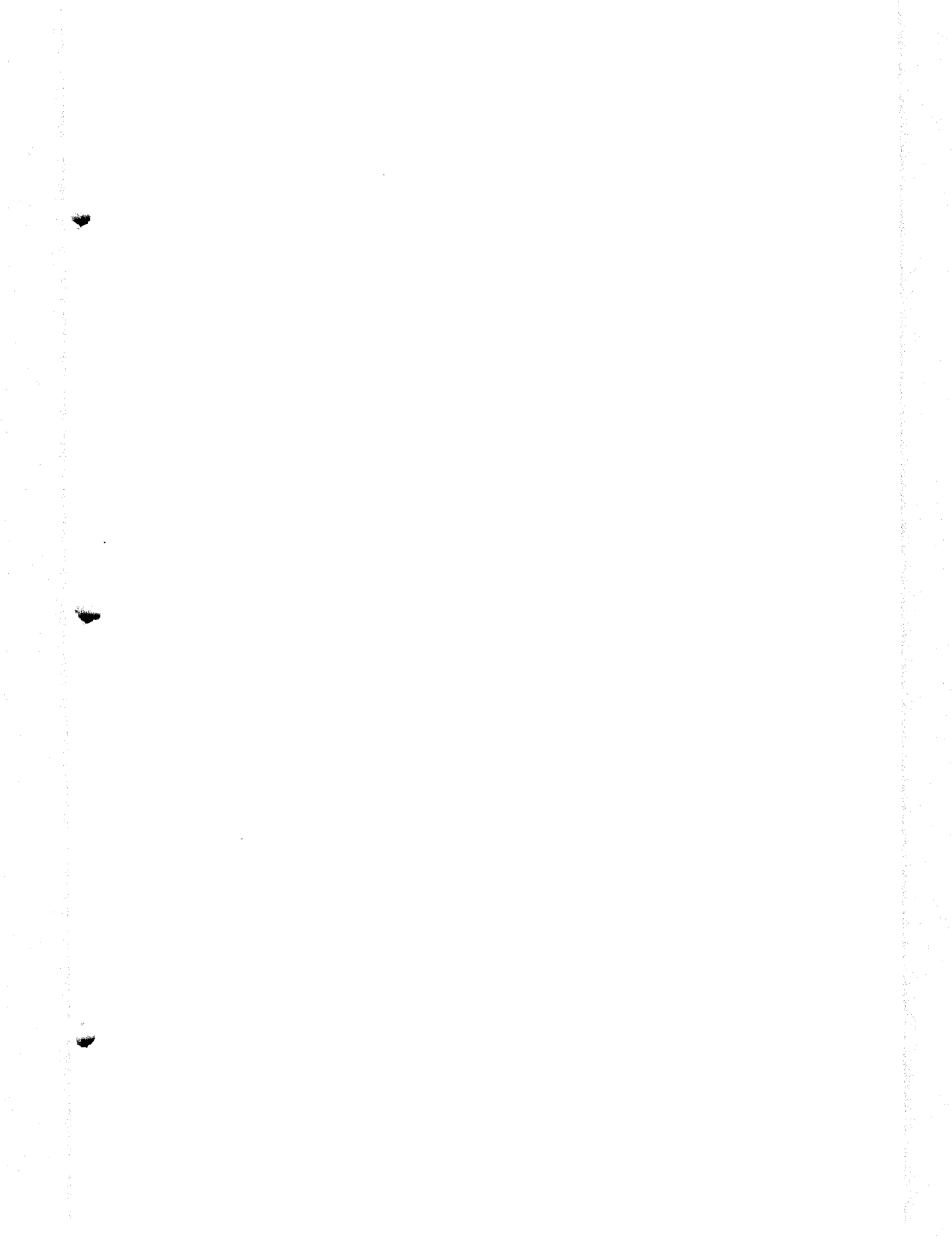
■ أجهزة منذ عشر سنوات

شكل رقم (٦)

الفصل الخامس

الإجراءات المنهجية للدراسة

- نوع الدراسة
- منهج الدراسة
- تساؤلات الدراسة
- فروض الدراسة
- أبعاد الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أدوات جمع البيانات
- أسلوب المعالجة الإحصائية



نوع الدراسة :

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية وهي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين يظلب عليه صفة التحديد، أو دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الوحدات، أو مجموعة من الأوضاع، وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها دون الدخول في أسبابها أو التحكم فيها، كما قد تستهدف تقدير عدد تكرار حدوث ظاهرة معينة، ومدى ارتباطها بظاهرة أو مجموعة من الظواهر. (١)

وبناء على ذلك تسعى هذه الدراسة للكشف عن طبيعة الظاهرة الإعلامية محل الدراسة وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها، حيث تسعى هذه الدراسة للتعرف على تأثير تكنولوجيا الاخراج الحديثة على انقرائية المراهقين التيبوغرافية والجغرافية وأيضاً التعرف على تأثيرها على كلاً من صحيفتى الدراسة.

منهج الدراسة :

وفى إطار الدراسات الوصفية استخدم الباحث منهج المسح، الذى يعتبر جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات عن الظاهرة موضوع البحث ولفترة زمنية كافية للدراسة، وذلك بهدف تكوين القاعدة الأساسية من البيانات والمعلومات المطلوبة فى مجال تخصص معين أو تحديد كفاءة الأوضاع القائمة، والتعرف على الطرق والأساليب والممارسات التى اتبعت لمواجهة مشكلات معينة أو استخدام هذه البيانات الشاملة فى رسم السياسات ووضع الخطط على أساس من الاستبصار الكامل بجوانب الموقف. (٢)

١- سمير محمد حسين، بحوث الإعلام- الأسس والمبادئ، الطبعة الأولى (القاهرة: عالم

الكتب، ١٩٩٢)، ص ١٢٣.

٢- سمير محمد حسين، نفس المرجع السابق، ص ص ١٢٧-١٢٨.

وبناء على ذلك استخدم الباحث منهج المسح وذلك على مستويين :

(١) مسح الوسيلة : بهدف التعرف على تأثير تكنولوجيا الإخراج الحديثة على عناصر البناء الإخراجى للصحف اليومية محل الدراسة عن طريق المقارنة بينهما قبل وبعد استخدامهما تكنولوجيا الإخراج الحديثة.

(٢) مسح جمهور المراهقين : بهدف التعرف على انقراية المراهقين التيبوغرافية والجغرافية للصحف اليومية محل الدراسة.

* كما استخدم الباحث المنهج المقارن على مستويين :

(١) المقارنة بين الصحف اليومية (القومية والحزبية) للتعرف على تأثير استخدامها لتكنولوجيا الإخراج الحديثة على عناصر البناء الإخراجى لهما وفقاً لطبيعتهما القومية والحزبية.

(٢) المقارنة بين الصحف قبل وبعد استخدامها لتكنولوجيا الإخراج الحديثة.

تساؤلات الدراسة :

يمكن تقسيم تساؤلات الدراسة إلى :

أ- تساؤلات خاصة بالدراسة التحليلية.

ب- تساؤلات خاصة بالدراسة الميدانية.

أ- تساؤلات خاصة بالدراسات التحليلية :

١- هل توجد فروق فى الاستخدامات التيبوغرافية والجغرافية بجريدة الوفد قبل وبعد استخدامها لتكنولوجيا الإخراج الحديثة؟

٢- هل توجد فروق فى الاستخدامات التيبوغرافية والجغرافية بجريدة الأخبار قبل وبعد استخدامها لتكنولوجيا الإخراج الحديثة؟

ب- تساؤلات خاصة بالدراسة الميدانية :

- ١- ما مدى انقراطية المراهقين التيبوغرافية لأشكال حروف المتن قبل وبعد استخدام صحيفتى البحث لتكنولوجيا الاخراج الحديثة؟
- ٢- ما مدى انقراطية المراهقين التيبوغرافية لأحجام حروف المتن قبل وبعد استخدام صحيفتى البحث لتكنولوجيا الاخراج الحديثة؟
- ٣- ما مدى انقراطية المراهقين التيبوغرافية لكثافة حروف المتن قبل وبعد استخدام صحيفتى البحث لتكنولوجيا الاخراج الحديثة؟
- ٤- ما مدى انقراطية المراهقين التيبوغرافية لاتساعات جمع حروف المتن قبل وبعد استخدام صحيفتى البحث لتكنولوجيا الاخراج الحديثة؟
- ٥- ما مدى انقراطية المراهقين التيبوغرافية لحروف المتن ذات المسافات المختلفة بين الكلمات والأعمدة قبل وبعد استخدام صحيفتى البحث لتكنولوجيا الاخراج الحديثة؟
- ٦- ما مدى انقراطية المراهقين التيبوغرافية لحروف المتن على أرضيات مختلفة قبل وبعد استخدام صحيفتى البحث لتكنولوجيا الاخراج الحديثة؟
- ٧- ما مدى انقراطية المراهقين التيبوغرافية لانسباية حروف المتن حول كتلة قبل وبعد استخدام صحيفتى البحث لتكنولوجيا الاخراج الحديثة؟
- ٨- ما مدى انقراطية المراهقين التيبوغرافية لأشكال حروف العناوين قبل وبعد استخدام صحيفتى البحث لتكنولوجيا الاخراج الحديثة؟
- ٩- ما مدى انقراطية المراهقين التيبوغرافية لاتساعات جمع حروف العناوين قبل وبعد استخدام صحيفتى البحث لتكنولوجيا الاخراج الحديثة؟
- ١٠- ما مدى انقراطية المراهقين التيبوغرافية لطرز العناوين المختلفة قبل وبعد استخدام صحيفتى البحث لتكنولوجيا الاخراج الحديثة؟

- ١١- ما مدى انقرانية التيبوغرافية المراقين للعاوين المجموعة على أرضيات مختلفة قبل وبعد استخدام صحيفتى البحث لتكنولوجيا الاخراج الحديثة؟
- ١٢- ما مدى انقرانية المراقين الجرافيكية لقطع الصور المختلفة قبل وبعد استخدام صحيفتى البحث لتكنولوجيا الاخراج الحديثة؟
- ١٣- ما مدى انقرانية المراقين الجرافيكية لأشكال الصور المختلفة قبل وبعد استخدام صحيفتى البحث لتكنولوجيا الاخراج الحديثة؟
- ١٤- ما مدى انقرانية المراقين الجرافيكية للصور ذات الإطارات المختلفة قبل وبعد استخدام صحيفتى البحث لتكنولوجيا الاخراج الحديثة؟
- ١٥- ما مدى انقرانية المراقين الجرافيكية لوضوح الصور قبل وبعد استخدام صحيفتى البحث لتكنولوجيا الاخراج الحديثة؟
- ١٦- ما مدى انقرانية المراقين الجرافيكية لقطع الرسوم المختلفة قبل وبعد استخدام صحيفتى البحث لتكنولوجيا الاخراج الحديثة؟
- ١٧- ما مدى انقرانية المراقين الجرافيكية لأشكال الرسوم المختلفة قبل وبعد استخدام صحيفتى البحث لتكنولوجيا الاخراج الحديثة؟
- ١٨- ما مدى انقرانية المراقين الجرافيكية لوضوح الرسوم المختلفة قبل وبعد استخدام صحيفتى البحث لتكنولوجيا الاخراج الحديثة؟
- ١٩- ما مدى انقرانية المراقين الجرافيكية للاستخدامات المختلفة للألوان قبل وبعد استخدام صحيفتى البحث لتكنولوجيا الاخراج الحديثة؟
- ٢٠- هل تخضع عمليات تفضيل المراقين للصحف لاجراج موضوعاتها؟

فروض الدراسة :

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين انقراطية المراهقين التيبوغرافية والجرافيكية للصحف اليومية قبل وبعد استخدامها تكنولوجيا الإخراج الحديثة.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الانقراطية التيبوغرافية والجرافيكية للمراهقين الذكور والإناث للصحف اليومية في مصر.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الانقراطية التيبوغرافية والجرافيكية للمراهقين الأعلى والأقل في المستوى الاجتماعي والاقتصادي.
- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الانقراطية التيبوغرافية والجرافيكية للمراهقين حسب درجة تعلمهم.
- ٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين انقراطية المراهقين التيبوغرافية والجرافيكية للصحف اليومية حسب المنطقة الجغرافية التابعين لها.

أبعاد الدراسة :

تلتزم الدراسة بالأبعاد التالية :

أ) البعد الموضوعي :

في مجال تكنولوجيا الحاسب الآلي واستخداماته في الإنتاج الصحفي تكثر المتغيرات التي من الممكن دراستها في هذا الموضوع وبحث تأثيرها على القارئ، ولكن تركز الدراسة الحالية على استخدامات تكنولوجيا الحاسب الآلي في مجال الإخراج الصحفي كأحد ركائز الإنتاج الصحفي، وتأثير ذلك على انقراطية المراهقين التيبوغرافية والجرافيكية بالتطبيق على الصحف اليومية في مصر.

ب) البعد المكاني :

وتعنى الصحف التي تخضع للدراسة، وقد اختار الباحث صحيفتي "الوفد" و"الأخبار" من بين الصحف اليومية المصرية لاعتبارات عديدة، أهمها :

(١) جاءت الصحيفتان فى المركز الأول والثانى بالنسبة لتفضيلات المراهقين للصحف المصرية اليومية وذلك من خلال الدراسة الاستطلاعية التى قام بها الباحث.

(٢) بالنسبة لصحيفة "الوفد" :

- صحيفة الوفد هى أولى الصحف الحزبية استخداماً للحاسب الآلى فى اخراج صفحاتها بجانب اعتمادها فيما سبق على الإخراج اليدوى وهو ما يسهل رصد الفروق بين النمطين للصحيفة.

- أنها كحالة تطبيقية تنتمى للصحف الحزبية التى تصدر عن حزب الوفد وتعانى من قصور إمكاناتها المادية والبشرية وهو ما يساعد على معرفة مدى ملاءمة هذا النمط التكنولوجى الحديث لاقتصادياتها.

- تعد من أوسع الصحف الحزبية انتشاراً وتطبع لدى مؤسسة الأهرام ولها سماتها ولامحها الإخراجية المميزة كصحيفة حزبية تعتمد بجانب فريق عملها الإخراجى على فريق عمل آخر ينتمى لمؤسسة أخبار اليوم.

(٣) بالنسبة لصحيفة الأخبار :

- تنتمى صحيفة الأخبار لمؤسسة صحيفة قومية كبرى وهى "أخبار اليوم" وهو ما يجعلها تمتلك المقومات التكنولوجية الحديثة لما تتمتع به من إمكانات مادية وبشرية كبيرة.

- مرت صحيفة الأخبار بالإخراج اليدوى المعتمد على الجمع التصويرى وكذلك يتم إخراج صفحاتها حالياً باستخدام الحاسب الآلى مما سهل رصد الفروق بين النمطين للصحيفة.

- للأخبار سمات إخراجية فريدة بحكم تمتعها بطابع التحرر فى اخراج صحفها.

ج) البعد البشري :

تم الحصول على البيانات الخاصة بالجانب الميداني لهذه الدراسة من عينة من المراقبين في مرحلة المراقبة المتأخرة وهي المقابلة لفئة المراقبين في المرحلة السنوية من ١٧-٢١ سنة.

د) البعد الزمني

يمتد الإطار الزمني لعينة الدراسة من الصحف من مارس ١٩٨٧ - مارس ١٩٨٨ كذلك الفترة من أبريل ١٩٩٥ - أبريل ١٩٩٦ وأيضاً الفترة من مايو ٢٠٠٢ - مايو ٢٠٠٣.

ويرجع اختيار هذه الفترات الزمنية المتباعدة لعدة أسباب منها :

(١) اختيار الفترة من مارس ١٩٨٧ - مارس ١٩٨٨ :

حيث شهدت هذه الفترة بداية صدور العدد اليومي من جريدة الوفد كجريدة حزبية يومية في مارس ١٩٨٧. أيضاً هذه الفترة تُعد من الفترات التي تسبق دخول جريدتي الوفد والأخبار مجال تكنولوجيا الحاسب الآلي في الإخراج الصحفي. وهي فترة ممثلة لصحيفتي الدراسة قبل استخدامها لتكنولوجيا الحاسب الآلي واعتمادها على الجمع التصويري.

(٢) اختيار الفترة من أبريل ١٩٩٥ - أبريل ١٩٩٦ :

تُعد هذه الفترة من الفترات التي شهدت المحاولات الأولى لتحول صحيفتي (الأخبار والوفد) من الجمع التصويري إلى تكنولوجيا الحاسب الآلي. حيث سبقت جريدة الوفد جريدة الأخبار في ذلك التحول في منتصف عام ١٩٩٢ ولكنها كانت محاولات بسيطة لا تتعدى التجارب على بعض الصفحات دون الأخرى. ولكن بدأ التعميم على كل الصفحات بشكل تدريجي في حين استخدمت دار أخبار اليوم تكنولوجيا الحاسب الآلي في أبريل ١٩٩٥ حيث شهدت التحول الكامل من الجمع التصويري إلى تكنولوجيا الحاسب الآلي.

٣) الفترة من مايو ٢٠٠٢ - مايو ٢٠٠٣ :
تعد هذه الفترة حديثة نسبياً حيث بدأت صحيفتى الدراسة فى التمكن من هذه
التقنية الجديدة واستخدامها بشكل أكبر وأكثر حرفية مما يسهل معه المقارنة بين صحف
الدراسة قبل وبعد استخدام تكنولوجيا الحاسب الآلى.

مجتمع الدراسة :

يتمثل مجتمع الدراسة فى :

أ) مجتمع وثائقى : ويشمل الصحف اليومية الصادرة فى مصر خلال فترة الدراسة.

ب) مجتمع بشرى : ويشمل المراهقين المصريين الذين يتراوح أعمارهم بين (١٧-٢١)
سنة وهى الفترة المقابلة لمرحلة المراهقة المتأخرة.

عينة الدراسة :

تنقسم عينة الدراسة إلى :

أ) عينة المراهقين.

ب) عينة الصحف اليومية.

أ) عينة المراهقين :

طبقت الدراسة على عينة متعددة المراحل من المراهقين بفترة المراهقة المتأخرة
من سن (١٧-٢١) بمعدل ٤٠٠ مفردة وقد اختار الباحث هذه المرحلة العمرية "المراهقة
المتأخرة" لأن المراهق فى هذه المرحلة يكون أكثر ثباتاً وواقعية فى حكمه على الأشياء عما
كان سابقاً واقتربه من النضج^(١).

وهذا يساعد فى عملية فهمه للأمور المتعلقة بالإخراج الصحفى نظراً للطبيعة الخاصة لهذه الدراسة والتي تتطلب قدراً من الفهم والقدرة على استيعاب المتغيرات التيبوغرافية والجغرافية المتضمنة فى استمارة الاستبيان.

- اختيار العينة :

يتسم المجتمع الأسمى لهذه الدراسة بأكبر الحجم حيث تمثل نسبة المراهقين فى مرحلة المراهقة المتأخرة حوالى ١١,٦% من إجمالى الشباب فى مصر، إلى جانب أنه مجتمع غير متجانس من حيث درجة التعليم والنوع والمستويات الاقتصادية والاجتماعية والبيئة الجغرافية، الأمر الذى يتطلب توافر إطار شامل يمكن من خلاله سحب عينة ممثلة للمجتمع الأسمى، ولكن نظراً للإمكانات المحدودة للباحث والميزانية المحدودة لهذه الدراسة وكبر حجم استمارة المقابلة (٣٨ ورقة)، تم سحب عينة متعددة المراحل سمحت بظهور المتغيرات الديموجرافية والخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمبجوثين وفقاً لأوزان نسبية محددة بإجمالى ٤٠٠ مفردة.

وقد راعى الباحث فى اختيار العينة تمثيلها لأربعة متغيرات أساسية وهى :

١- النوع.

٢- درجة التعليم.

٣- المستوى الاقتصادى الاجتماعى.

٤- المنطقة الجغرافية.

جدول (١)
توزيع عينة الدراسة

المتغير	النوع		درجة التعليم				المستوى الاقتصادي الاجتماعي		
	ذكر	أنثى	جامعى	فوق متوسط	متوسط	دفع القراءة والكتابة	مرتفع	متوسط	منخفض
القاهرة الكبرى	٥٠	٥٠	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٣٥	٣٠	
الإقليم الساحلى	٥٠	٥٠	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٣٥	٣٠	
الدلتا	٥٠	٥٠	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٣٠	٣٥	
الصعيد	٥٠	٥٠	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	٣٥	٣٥	
الإجمالى	٤٠٠ مفردة								

ب) عينة الصحف اليومية :

قبل اختيار الباحث عينة الدراسة من الصحف اليومية قام بإجراء مسح شامل للصحف اليومية الصادرة فى مصر لوجد أنها تبلغ سبعة صحف وهى : الأهرام - الأخبار - الجمهورية - المساء - الأهرام المسائى - الوفد - الأحرار. وهى تتنوع ما بين القومية ممثلة فى الأهرام الصباحى والمسائى - الأخبار - الجمهورية والمساء، والحزبية ممثلة فى الوفد والأحرار، وأيضاً ما بين الصباحية ممثلة فى الأهرام الصباحى، والأخبار والجمهورية والوفد والأحرار، والمسائية ممثلة فى المساء والأهرام المسائى.

ثم قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من المراهقين تبلغ (٦٠) مفردة ما بين (الذكور والإناث) لمعرفة أكثر هذه الصحف تفضيلاً بالنسبة لهم.

وتضمنت الدراسة سؤال إلى المبحوثين عن تفضيل الصحف اليومية من خلال قائمة بأسماء هذه الصحف، وطلب منهم تحديد أفضلها بالنسبة لهم، وجاءت نتائج هذه الدراسة الاستطلاعية كما هو موضح بالجدول رقم (٢)

جدول (٢)
نتائج الدراسة الاستطلاعية

الترتيب	الصحيفة اليومية	عدد المفردات	النسبة المئوية
١	الأخبار	١٧	٢٨,٣
٢	الوفد	١٥	٢٥,٠
٣	المساء	١٢	٢٠,٠
٤	الأهرام المسائي	٧	١١,٧
٥	الأهرام	٥	٨,٣
٦	الجمهورية	٣	٥,٠
٧	الأحرار	١	١,٥
إجمالي		٦٠	١٠٠

وبعد استشارة هيئة الإشراف فيما توصل إليه الباحث من نتائج فسي الدراسة الاستطلاعية، وفقاً لاعتبار أن تكون هذه الصحف ممثلة لصفة الإصدار اليومي وكذلك أن تكون ما بين القومية والحزبية وذلك للتمكن من رصد الفروق الإخراجية وفقاً لهذه المتغيرات. وبناء على ذلك فقد اختار الباحث صحيفتين يوميتين وهما الأخبار - الوفد.

وقد اختار الباحث عينة عشوائية منتظمة وفقاً لنظام الأسبوع الصناعي لهاتين الصحيفتين خلال الفترة من : مارس ١٩٨٧ - مارس ١٩٨٨
أبريل ١٩٩٥ - أبريل ١٩٩٦
مايو ٢٠٠٢ - مايو ٢٠٠٣

ونلك لرصد أهم مؤشرات الفروق الإخراجية قبل وبعد استخدام جريدتى الوفد والأخبار تكنولوجيا الإخراج الحديثة.

أدوات جمع البيانات :

استخدم الباحث أداتين من الأدوات لجمع بيانات الدراسة وهما :

١- استمارة تحليل الشكل لصحيفتى الدراسة (الوفد- الأخبار).

٢- استمارة الاستبيان لعينة المراهقين.

أولاً : استمارة تحليل الشكل :

تعتبر أداة تحليل الشكل من الأدوات الحديثة المتبعة فى تحليل الأساليب الإخراجية فى المطبوعات المختلفة فى الدراسات الصحفية، وذلك بهدف دراسة الجوانب الشكلية التى تقدم بها المادة الإعلامية فى الصحف.

وقد استخدمها الباحث هنا لرصد مظاهر تكنولوجيا الإخراج الحديثة لصفح الدراسة وتأثير ذلك على الاستخدامات التيبوغرافية والجرافية المختلفة وذلك من خلال تحليل شكل عينة من صحف الدراسة قبل وبعد استخدامهما لتكنولوجيا الإخراج الصحفى.

* وقد قام الباحث بإعداد استمارة تحليل الشكل كما يلى :

١) تم تحديد للطور الرئيسية لاستمارة تحليل الشكل وأهدافها حيث اشتملت على :

١- التعرف على تأثير تكنولوجيا الإخراج الحديثة للصحف على الاستخدامات

التيبوغرافية والجرافية المختلفة وهى :

- شكل وحجم وطرز العناوين واتساع جمعها والمعالجة اللونية لها.
- شكل وحجم المتن واتساع جمعه والأرضيات المكتوب عليها.
- البياض بين كلمات وسطور المتن.
- أنواع الصور وعلاقتها بإخراج الموضوع.
- شكل وقطع ومساحة الصورة.
- شكل وقطع ومساحة الرسم.
- الاستخدامات اللونية المختلفة.

٢) ثم قام الباحث بتحديد فئات الشكل كما يلي :

١- فئة العناوين :

وهي فئة العنوان الخاص بالموضوع المنشور بالصحيفة. ويقاس من خلال شكل الحرف- حجم الحرف- اتساع الجمع- طراز العنوان- المعالجة اللونية له.

٢- فئة المتن :

وهي الفئة الخاصة بالنص وتقاس شكلاً من خلال : شكل الحرف- حجم الحرف- اتساع الجمع- البياض- الأرضية.

٣- فئة الصورة :

وهي الفئة الخاصة بالصور وتقاس من خلال : أنواعها- شكل الصورة- قطع الصورة- مساحة الصورة- إطار الصورة- كلام الصورة.

٤- فئة الرسوم :

وهي الفئة الخاصة بالرسوم وتقاس من خلال أنواعها- شكل الرسم- قطع الرسم- مساحة الرسم.

٥- فئة الألوان :

وهي الفئة الخاصة بالاستخدامات اللونية المختلفة سواء على المتن أو العناوين أو الصور أو الرسوم.

صدق وثبات التحليل :

أ) اختبار الصدق :

يقصد به صلاحية الأسلوب أو الأداة لقياس ما هو مراد من قياسه، ومدى قدرة هذا الأسلوب على توفير المعلومات المطلوبة. (١)

وقد قام الباحث بعد إعداد استمارة تحليل الشكل بعرضها على عدد من الأساتذة المتخصصين في مجال الإخراج الصحفي ومناهج البحث ودراسات الإعلام وثقافة الطفل وذلك للفصل فيما إذا كانت تلك الأداة تقيس ما أعدت لقياسه بالفعل ويمكن أن تحقق أهداف الدراسة أم أنها في حاجة إلى إجراء بعض التعديلات عليها، وبلغت النسبة العامة للاتفاق بين المحكمين ٩٢% بعدما أجرى الباحث بعض التعديلات اللازمة التي أشار بها المحكمين لتصبح الاستمارة في شكلها النهائي.

ب) اختبار الثبات :

الثبات يعنى قياس مدى استقلالية المعلومات عن أدوات القياس ذاتها، بمعنى أنه مع توافر نفس الظروف والفئات والوحدات التحليلية والعينة الزمنية فمن الضروري الحصول على نفس المعلومات في حالة إعادة البحث مهما اختلف القائمون بالتحليل أو تغير التوقيت الذي تتم فيه عملية إعادة البحث. (٢)

وبالنسبة لاستمارة تحليل الشكل فقد قام الباحث بتكليف ٤ باحثين آخرين من خريجي الإعلام التربوي بخلاف شخصه بتحليل جزء من المادة التي يخضعها الباحث للتحليل تبلغ ٥% من عينة الدراسة بعد تعريفهم بها وتحديد الأهداف العامة للتحليل وقد استغرق التحليل يومان، وكانت نسبة الاتفاق بين ما قام به الباحث وما قام بتحليله الباحثون الآخرون ٩٦% وهي نسبة تدل على ثبات ووضوح الاستمارة وصلاحيتها للتحليل.

١- سمير محمد حسين، تحليل المضمون، (القاهرة: عالم الكتب، ط١، ١٩٨٣)، ص١٢٨.

٢- سمير محمد حسين، نفس المرجع السابق، ص١٢٦.

ثانياً : استمارة الاستبيان (لعينة المراهقين) :

استخدم الباحث استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات باعتبار أن الاستبيان أحد الأساليب الأساسية التي تستخدم في جمع بيانات أولية أو أساسية مباشرة من العينة المختارة أو من جميع مفردات الدراسة عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة المحددة والمعدة مقدماً وذلك بهدف التعرف على حقائق معينة أو وجهات نظر المبحوثين واتجاهاتهم أو الدوافع والعوامل والمؤثرات التي تدفعهم إلى تصرفات سلوكية معينة^(١).

- وقد تم تصميم صحيفة الاستبيان على نحو يتلاءم مع خصائص المبحوثين ويحقق كذلك إمكانية تحقيق أهدافها وذلك من خلال قياس المحاور التالية :

١- التعرف على تأثير استخدام صحيفتى البحث لتكنولوجيا الاخراج الحديثة على انقرائية المراهقين التيبوغرافية والجغرافية وذلك عن طريق عرض نماذج من العناصر التيبوغرافية والجغرافية لصحيفتى البحث قبل وبعد استخدامها لتكنولوجيا الاخراج الحديثة على عينة الدراسة من المراهقين.

٢- التعرف على العلاقة بين نوع المراهق (ذكر/ أنثى) وانقرائته التيبوغرافية والجغرافية للصحف اليومية.

٣- التعرف على العلاقة بين المستوى الاجتماعى والاقتصادى للمراهق وانقرائته التيبوغرافية والجغرافية للصحف اليومية.

٤- التعرف على العلاقة بين درجة تعليم المراهق وانقرائته التيبوغرافية والجغرافية للصحف اليومية.

- تم توجيه استبيان مبدئى حول هذه المحاور لمجموعة من المراهقين تمثل ٥% من حجم العينة وذلك للتأكد من فهم وقبول الجمهور المستهدف لأسئلة الاستبيان بالإضافة إلى التعرف على الصعوبات التي يمكن أن يقابلها المبحوث أثناء إجابهته على الاستبيان.

١- سمير محمد حسين، بحوث الإعلام : الأسس والمبادئ (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٢)

- وبعد ذلك قام الباحث بإعداد استمارة الاستبيان، وقد راعى فيها أن تأتي الأسئلة بشكل يعتمد على التسلسل المنطقي إلى جانب الوضوح والبساطة فى صياغة الأسئلة لتسهيل عملية جمع المعلومات من المبحوثين.

اهتبار الصدق :

للتأكد من صدق أداة استمارة الاستبيان وصلاحيتها للتطبيق ومدى تمثيلها لمحاور القياس، تم عرض الاستمارة على تسعة من الأساتذة المتخصصين فى مجال دراسات الاخراج والإعلام وثقافة الطفل والممارسين للعمل الاخراجى فى المؤسسات الصحفية*.

وبلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين على وضوح الأسئلة وحسن ترتيبها وتغطيتها لموضوع ومحاور الدراسة ٩١,٦%، بعدها أجرى الباحث بعض التعديلات المطلوبة فى ضوء آراء المحكمين والمشرفين على الدراسة وهى :

- إعادة ترتيب أسئلة الاستمارة.
 - التحديد الدقيق للمصطلحات الإخراجية المستخدمة فى الاستمارة، مع تبسيطها بقدر الإمكان ليسهل على المبحوث فهمها.
 - التحديد الدقيق للمتغير المراد السؤال عنه وذلك عن طريق تثبيت باقى المتغيرات.
- وقد تمت صياغة الاستمارة فى صورتها النهائية بعد ذلك.

* أسماء السادة المحكمين (مرتبة حسب الحروف الأبجدية)

- د. أحمد علم الدين الأستاذ المساعد بقسم التصوير الميكانيكى - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان.
- أ.د. أشرف صالح أستاذ الاخراج الصحفى ورئيس قسم الصحافة - كلية الإعلام - جامعة القاهرة.
- د. إسماعيل إبراهيم مساعد رئيس تحرير الأهرام.
- أ.د. اعتماد خلف أستاذ مساعد الإعلام وثقافة الطفل - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.
- أ/ حسن إبراهيم رئيس الأقسام الفنية بجريدة الوفد.
- أ/ صفوت أحمد الحكيم رئيس قسم الكمبيوتر بمؤسسة أخبار اليوم.
- أ.د. فائق الطنبارى أستاذ مساعد الإعلام وثقافة الطفل - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس
- د. فؤاد سليم أستاذ الصحافة المساعد - كلية الإعلام - جامعة القاهرة.
- أ.د. محمد عبد الحميد أستاذ الإعلام - جامعة حلوان.

اختبار الثبات :

للتأكد من ثبات الاستمارة قام الباحث بتطبيقها على عينة مصغرة من المراهقين قوامها ٥% من حجم إجمالي العينة ثم أعاد التطبيق بعد أسبوع من التطبيق الأول على نفس أفراد العينة، وقد حصل الباحث على نتائج متسقة بين التطبيقين بنسبة ثبات ٩٤%، وهي نسبة ثبات عالية تدل على مدى وضوح الأسئلة وقابليتهما للتطبيق.

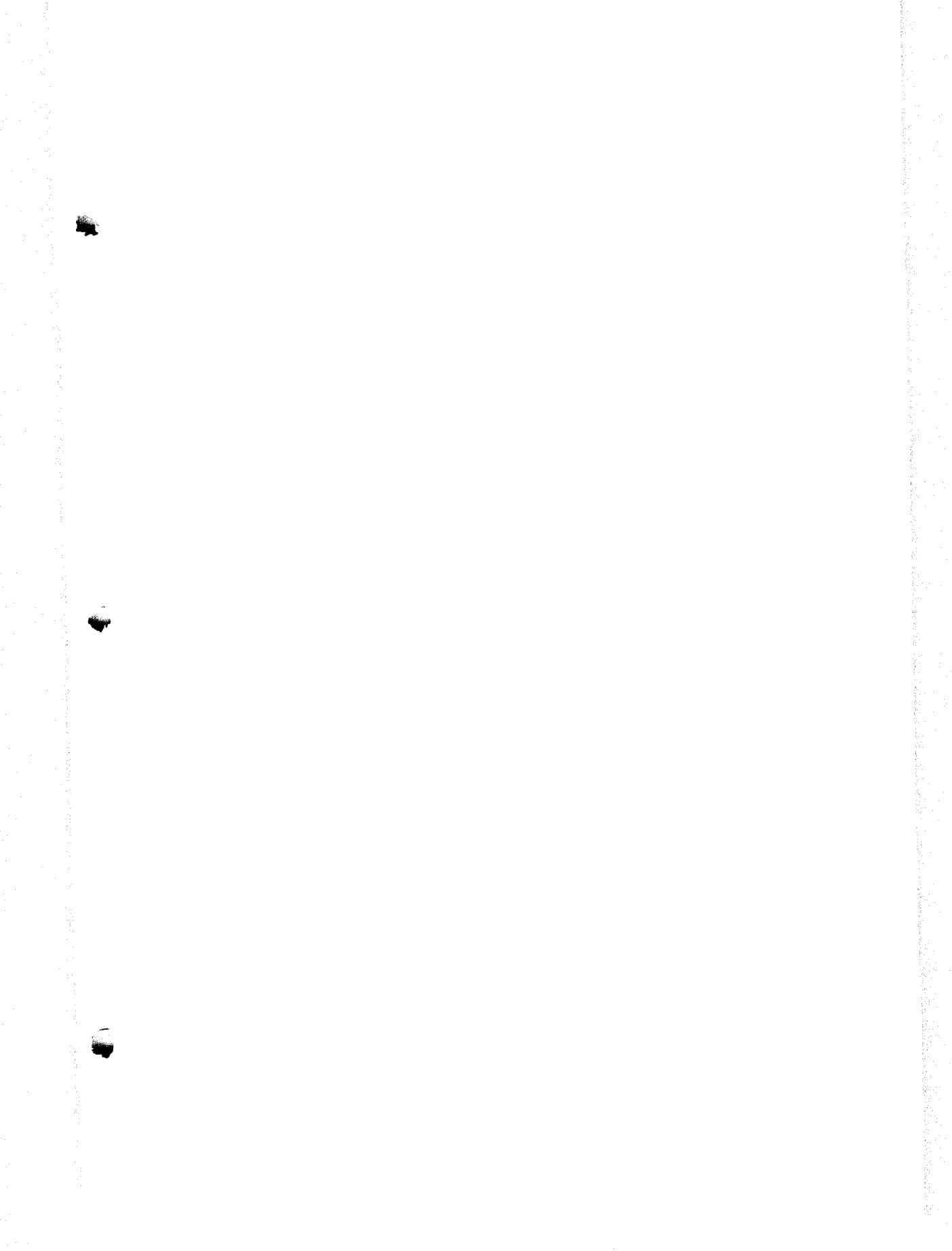
كيفية التطبيق :

بدأ الباحث بعد أخذ موافقة المشرفين في جمع المعلومات من خلال تطبيق استمارة الاستبيان ميدانياً على عينة الدراسة، في الفترة من ١/١/٢٠٠٤م حتى ٢٠/١/٢٠٠٤م وذلك بمعاونة عدد من المعيدين والمدرسين المساعدين بقسم الإعلام التربوي بكليات التربية النوعية بالجامعات المختلفة بعد تدريبهم وأحاطتهم بالهدف من الدراسة وكيفية تطبيق الاستمارة.

بعد الانتهاء من التطبيق الميداني لاستمارة الاستبيان قام الباحث بمراجعتها والتأكد من صلاحيتها للتحليل تمهيداً إلى ادخال البيانات إلى الكمبيوتر في شكل كود لمعالجتها إحصائياً.

أسلوب المعالجات الإحصائية :

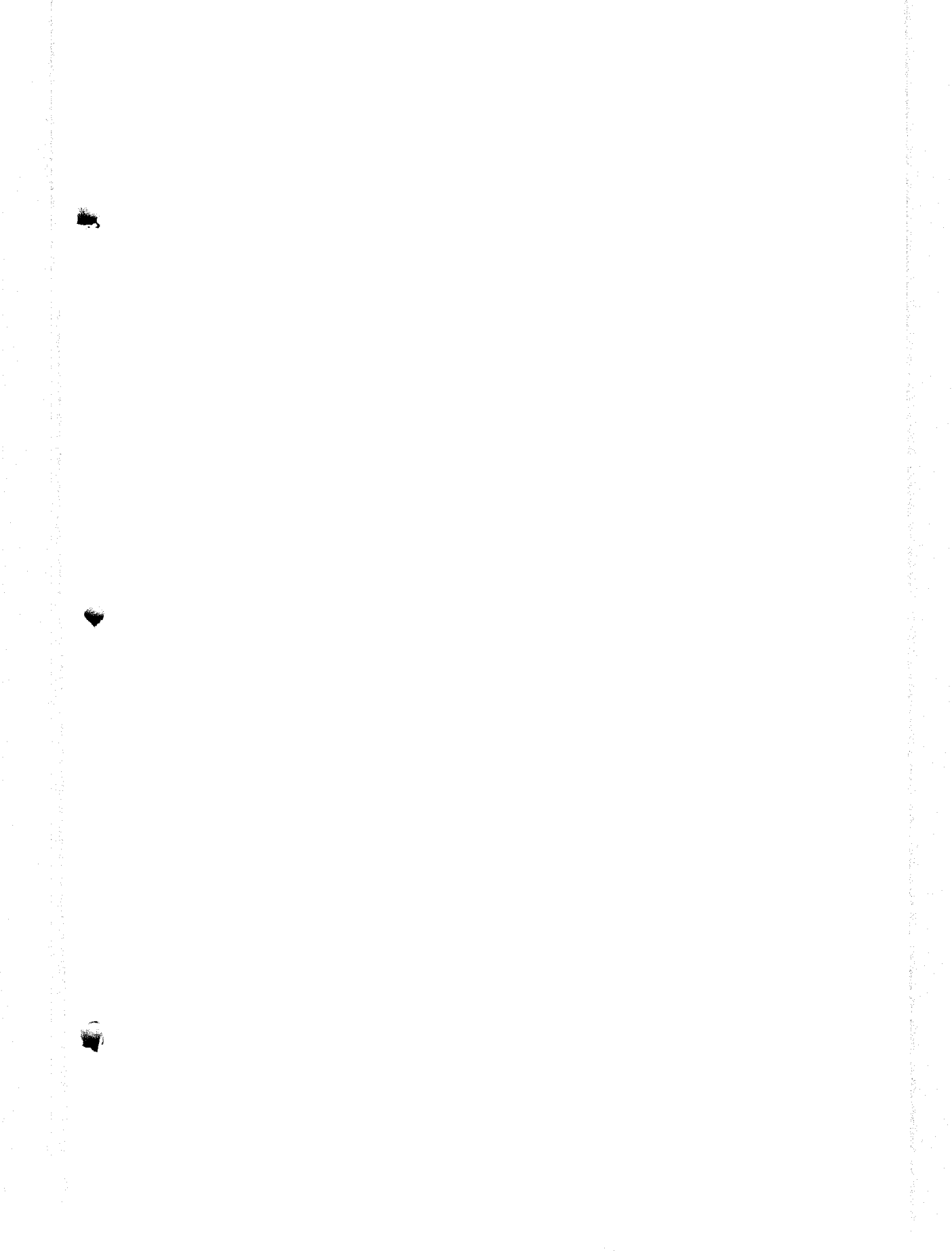
- لاستخراج نتائج هذه الدراسة استخدم الباحث البرنامج الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات التي تم ادخالها الكمبيوتر حيث استخدم الأساليب الإحصائية التالية :
- استخراج الجداول التكرارية البسيطة (العدد والنسبة المئوية) لاستجابات المبحوثين.
 - حساب t-test للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطين مجموعتين مختلفتين مثل المقارنة بين الذكور والإناث في الانقرائية.
 - اختبار تحليل التباين ANOVA للتعرف على دلالة الفروق بين أكثر من مجموعتين مثل المقارنة بين الانقرائية التيبوغرافية والجغرافية تبعاً لمستوى التعليم والمستوى الاجتماعي الاقتصادي.



الفصل السادس

نتائج الدراسة التحليلية

- الوفد قبل وبعد استخدامها لتكنولوجيا الإخراج الحديثة
- الأخبار قبل وبعد استخدامها لتكنولوجيا الإخراج الحديثة
- المقارنة بين أهم الفروق الإخراجية بجريدة الوفد، الأخبار ومرجعها استخدامهما تكنولوجيا الإخراج الحديثة
- أهم مؤشرات الفروق الإخراجية قبل وبعد استخدام جريدتى الوفد والأخبار تكنولوجيا الإخراج الحديثة



قام الباحث بتحليل شكل عينة من صحيفتى البحث وهما الأخبار والوفد باستخدام أداة تحليل الشكل، وذلك بهدف رصد تأثير تكنولوجيا الإخراج الحديثة لصحيفتى البحث على الاستخدامات التيبوغرافية والجرافيكية المختلفة وذلك من خلال المقارنة بين إخراج الصحيفتين قبل وبعد استخدامهما لتكنولوجيا الإخراج الصحفى.

وسوف يقوم الباحث باستعراض نتائج الدراسة التحليلية من خلال :

- المقارنة بين إخراج صحيفة الوفد قبل وبعد استخدامها لتكنولوجيا الإخراج الحديثة.
- المقارنة بين إخراج صحيفة الأخبار قبل وبعد استخدامها لتكنولوجيا الإخراج الحديثة.
- المقارنة بين أهم الفروق الإخراجية بجريدة الوفد، الأخبار ومرجعها استخدامهما تكنولوجيا الإخراج الحديثة.
- أهم مؤشرات الفروق الإخراجية قبل وبعد استخدام جريدتى الوفد والأخبار تكنولوجيا الإخراج الحديثة.

أولاً : الوفد قبل وبعد استخدامها لتكنولوجيا الإخراج الحديثة :

لرصد أهم التغيرات التى طرأت على إخراج صحيفة الوفد بعد استخدامها لتكنولوجيا الإخراج الحديثة قام الباحث بتحليل عينة من صحيفة الوفد فى الفترة من مارس ١٩٨٧ - مارس ١٩٨٨ وهى تمثل المرحلة التى سبقت دخول الوفد تكنولوجيا الإخراج الحديثة باستخدام الحاسب الآلى معتمدة فى هذه المرحلة على تقنية الجمع التصويرى. كذلك قام الباحث بتحليل عينة من صحيفة الوفد فى الفترة من أبريل ١٩٩٥ - أبريل ١٩٩٦ وهى تمثل التجارب الأولى لدخول الوفد فى تكنولوجيا الإخراج الحديثة، بالإضافة إلى عينة أخرى فى الفترة من مايو ٢٠٠٢ - مايو ٢٠٠٣ وهى تمثل مرحلة حديثة وجارية.

ويمكن تقسيم نتائج الدراسة التحليلية من خلال تحليل العناصر التيبوغرافية والجرافيكية لصحيفة الوفد التالية : المتن - العناوين - الصور - الرسوم - الألوان.

١- المتن :

يعتبر عنصر المتن المادة الأساسية للإخراج الصحفي والمتن عبارة عن مجموعة من الحروف تتميز عموماً بصغر الحجم، وتجمع في سطور تكون كتلاً متراصة وحروف المتن هي أداة الاتصال الرئيسية في الجريدة بشرط أن يتوافر بها درجة عالية من يسر القراءة بحيث تصل الرسالة الإعلامية إلى ذهن القارئ في سهولة ويسر، ويتصل بيسر القراءة عدة عوامل تبيوغرافية يجب مراعاتها بالنسبة لحروف المتن، وتحليل متن جريدة الوفد قبل وبعد استخدامها لتكنولوجيا الإخراج الحديثة وفقاً للعوامل التبيوغرافية (شكل الحرف- حجم الحرف- اتساع الجمع- البياض بين الكلمات والسطور- الأرضيات- انسياب النص حول الكتلة) كانت النتائج كالتالى :

- شكل الحرف :

استخدم الوفد قبل دخوله مرحلة تكنولوجيا الإخراج باستخدام الحاسب الآلى طريقة الجمع التصويرى والتي أتاحت لحروف المتن جمالاً نسبياً، ولذلك فإن لكل حرف طباعى بأجهزة الجمع التصويرى عدة أشكال تتيج له طواعية الاتصال بالحروف القبليّة والبعديّة. وفى تلك المرحلة استخدمت جريدة الوفد شكل حرف "ياقوت" فى عملية جمع المتون الخاص بها (شكل ٧-أ)، ومع بدايات دخول الحاسب الآلى فى عملية إخراج جريدة الوفد استخدم فى عملية جمع المتون شكل "A4"، وفى تطور آخر تستخدم جريدة الوفد حالياً شكل حرف "A3" بجانب "A4" فى جمع متون موضوعاتها (شكل ٧-ب، ج-).

وقد أتاح استخدام الحاسب الآلى فى إخراج جريدة الوفد الفرصة أمام منفذ الصفحات فى اختيار العديد من أشكال الحروف الطباعية عن طريق استعراض أطقم الحروف المخزنة على جهاز الحاسب الآلى والتي يمكن إضافتها بسهولة والتعامل معها من خلال قائمة لأشكال الحروف ببرنامج الناشر الصحفى والمكتبى أيضاً (شكل رقم ٨).

ويرى الباحث أن هذه الخاصية يجب التعامل معها بحذر بحيث لا يستخدم منفذ الصفحات أكثر من شكلين أو ثلاثة فى جمع متون الموضوعات، وذلك حتى لا تفقد الجريدة جزءاً من شخصيتها وجريدة الوفد تستخدم شكلين فقط فى جمع متون موضوعاتها وهما A4، A3.

أعسررب الكاتب والمفكر السياسي محمود أمين العالم عن إيمانه العميق بتفعيل دعوة الأحزاب الأربعة الوفد والتجمع والناصرى والعمل لترسيخ قواعد الوحدة الوطنية داخل المجتمع المدني. وصف أمين العالم هذه الدعوة

هنا المشروع يعد واحداً من ضمن آلاف المشروعات التي تهدف إلى الصالح العام.. تقدم صاحب المشروع إلى وزارة الداخلية وتجع في الحصول على موافقة كتابية منها ومن وحسب للوزارة للتشيرة في رجاء الجمهورية، إلا أن تسلط موظفي الأحياء والبيانيين كانوا وراء ضياع الخطوات التي تحققت عملياً على أرض الواقع..

من المنتظر أن تتوسع الحكومة تدريجياً في بيع العريفة الجديدة. تكوّن استجابة في يونيو ٢٥ من الخبايز البلدي حتى أواخر العام الحالي. كما سيتم اختيار نفس النسبة من الخبايز في عواصم المحافظات والمدن الرئيسية بتمسيع أنحاء الجمهورية. وعلمت «الوفد» أنه سيتم زيادة أسعار الدقيق الذي يسمّى «الخبز الإفرنجية» بنسبة لا تقل عن ٢٠٪ قبل نهاية العام الحالي

(جـ)

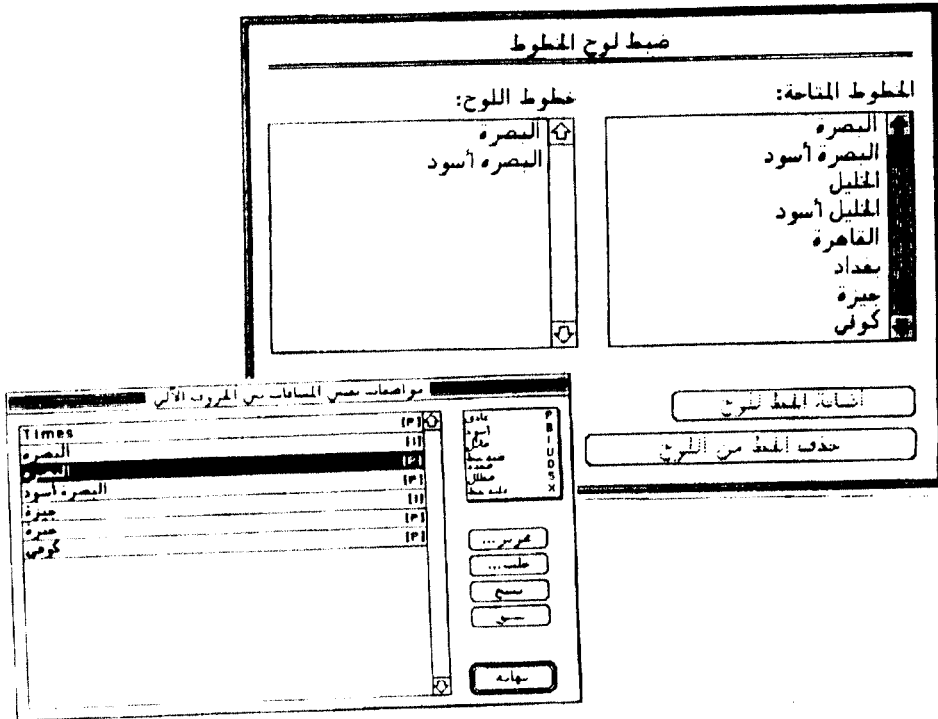
(ب)

(أ)

شكل رقم (٧)

شكل حرف المتن بجريدة الوفد قبل استخدام الحاسب الآلى ياقتوت "أ".

بعد استخدام الحاسب الآلى A3، A4 فى شكلى ب، جـ



شكل رقم (٨)

قائمة أشكال الحروف ببرنامج الناشر الصحفى

- حجم الحرف :

حجم الحرف هو طول السطح الذى يتركز عليه وجهه، ويستخدم البنط كوحدة لقياس الحرف، ويتحدد البنط بقياس المسافة الواقعة بين أعلى ارتفاع للحروف ذات الزوائد العليا وأقصى انخفاض للحروف ذات الزوائد السفلى. (١)

ويرتبط حجم الحرف باتساع الجمع ومادة الموضوع، وقد وجد أن أحجام الحروف المعقولة والمناسبة تتراوح بين بنطى ٩، ١٢، حيث وجد أنها أسهل الأحجام من حيث القراءة. (٢)

استخدمت جريدة الوفد أحجام ما بين بنطى ١٠-١٢ لجمع متون موضوعاتها (شكل ٩) ومع دخول الحاسب الآلى قامت باستخدام بنطى ٩، ١٠ فى عملية جمع المتن (شكل ١٠).

ويرتبط بحجم حروف المتن كثافتها، أى مدى ثخانة الحرف وحوافه فإذا كانت سميقة أطلق على الحرف "بنط أسود" وإذا كانت رقيقة أطلق عليه "بنط أبيض" وهو السائد فى جمع مواد الصحف.

وقد قامت جريدة الوفد بالتنوع فى استخدام كثافة الحرف فى مرحلة الجمع التصويرى ما بين بنط ١٠ أسود، ١١ أبيض، بينما قامت باستخدام بنط ٩ أسود، ٩،٥، ١٠ أبيض فى مرحلة الجمع باستخدام تكنولوجيا الحاسب الآلى (شكل ١١).

وقد كثر استخدام البنط ذو الكثافة السوداء فى جريدة الوفد بعد استخدامها لتكنولوجيا الحاسب الآلى عنه فى مرحلة الجمع التصويرى، ويرى الباحث أن هذا الاستخدام سلاح ذو حدين حيث أن التنوع بين الكثافتين يعطى إحساس بالتباين على الصفحة والمزج بين الأبناط السوداء والبيضاء أمر مستحب، فالحروف السوداء تساعد على إزالة الأثر البصرى السيئ لتراكم حروف المتن البيضاء خاصة فى الموضوعات الطويلة. ولكن جمع

١- فؤاد سليم، العناصر التيبوغرافية فى الصحف المصرية، دراسة مقارنة بين الصحف اليومية المصرية فى عام ١٩٧٧، مرجع سابق، ص ٤٢.

٢- أشرف صالح، شريف درويش اللبان، الإخراج الصحفى، مرجع سابق، ص ٩٤.

معظم مواد بعض الصفحات بالكثافة السوداء يصدم عين القارئ لأن زيادة ثخانة الحروف على الصفحة يضىء عليها شكلاً مشوشاً خاصة إذا لم يزد البياض بين السطور. كما أن الكثافة السوداء أصعب في قراءتها ولذلك لا يفضل استخدامه عبر فترة من القراءة المستمرة ولكن يفضل ادخاره لجذب انتباه القارئ إلى أجزاء معينة من موضوع طويل تريد الصحيفة التأكيد على أهميتها، علاوة على أن المخرج في هذه الحالة لن يجد من الوسائل التيبوغرافية ما يستطيع به إبراز فقرة مهمة داخل الموضوع إلا إذا استخدم فسي جمعها حجماً أكبر مما يسبب ضياع للمساحة ليس له مبرر. وهناك ثلاثة عوامل رئيسية تساهم في تحديد حجم الحروف المستخدمة في جمع المتن: (١)

العامل الأول: الرغبة في إراحة عين القارئ بزيادة حجم حروف المتن.

العامل الثاني: الرغبة في زيادة كمية المادة المنشورة على المساحة نفسها والتي تتحقق بتصغير حجم الحرف.

العامل الثالث: ضرورة مراعاة اتساع الأعمدة حيث أنه كلما زاد اتساع العمود زاد حجم الحرف.

وبوجه عام فقد وفر الحاسب الآلي للمخرج الصحفي فرصة أكبر في التعامل مع أحجام الحروف بوجود قائمة كبيرة من الأبناط تمكن المتعامل معها أن يختار ما يناسبه بسهولة وتنفيذ هذا الأمر بمجرد الضغط على المفاتيح، كما وفر الحاسب الآلي إمكانية التعامل مع كثافة الحرف بشكل أكثر سهولة من ذي قبل (شكل ١١).

وأضاف أننا نحاول أن نبذل كل جهودنا على مستوى جميع المراتب لتكوين وواء الفريق القومي، وأن الفضل فيه لتوصيل الخطوة بيمين» بلفظات تورية. مستمرة في الأمور التي تمس تخطيط الفريق القومي مع أجهزة الإعلام ورجال الصحافة وكذلك لتبديل وجهات النظر والافتقار المختلفة. وفي الوقت نفسه فلتلك التي أضعف لتلك كما أضعف لجميع المراتب. وأحمد العزة لفته بي كبيرة. ولأن الإجماع الذي حضرته لسر. الأول عرضت جميع

سول - رويتر: كشفت لمس الشرطة الكورية الجنوبية. عن أن منظرين هدموا بطيخة في أوليفيك سول. مثل المذابيح التي وقعت في لوبامبيد ميونخ عام ١٩٧٢. كما تم إبعاد إيراني حاول التسلل إلى القرية الأوليمبية. وتجرى الشرطة الآن تحقيقات في هذا التهديد. وتقوم باستجواب أعضاء جماعات نشطة سياسياً. وكان مئات الطلبة قد نظموا مظاهرة في سول تعاطفاً مع مطلب كوريا الشمالية

الدوحة - أ.هـ: ١: أعلن لمس الدكتور سلامة البكر مدير مكتب الرئيس للناطقين السياسيين. أن الرئيس حسني مبارك وجه رسالة عقيدة للرئيس الأمريكي رونالد ريغان للتحقق ببعض التطورات الأخيرة في تخطيط الفريق الأوسط. وكان الدكتور سلامة البكر قد وصل لمس آل الدوحة في زيارة تستغرق أربعة أيام حاملاً رسالة من الرئيس مبارك إلى الفريق خليفة بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر

(جـ)

(ب)

(أ)

شكل رقم (٩)

بعض الأبناط التي استخدمتها جريدة الوفد قبل دخول الحاسب الآلي

بنط ١٢ 'أ'، بنط ١١ 'ب'، بنط ١٠ 'ج'

القليوبية - صلاح الوكيل:
وافق أبو سريح أبو سريح امام
رئيس جمعية الاعلاميين
بالقليوبية علي ضم خريجي
قسم الاعلام بكلية الألب ببديها
جامعة الزقازيق الي الجمعية
بالاضافة الي ضم خريجي قسم
الاعلام القربوي بكلية التربية
الجمعية. تقرر تخفيض رسم
الإشتراك السنوي من ٥٠ جنيها
الي ٥ جنيها فقط لتشجيعها
للخريجون. اضلاف انه تقدم
بمذكرة للمستشار علي حسين
محافظة القليوبية لتخصيص
شقة بالمناظر الخيرية لتكون
نادياً للاعلاميين اعضاء
الجمعية وكذلك انشاء ناد نهري
للأعضاء.

(ب)

واصل المؤشر العام لسوق المال
ارتفاعاته خلال الأسبوع الماضي. زاد
المؤشر بمقدار ٢,٢ نقطة ليسجل
٧٠٠,٩ نقطة في اقبال امس الأول.
وارتفع مؤشر شركات الاكتتاب العام
الأكثر تعبيراً عن حالة السوق بمقدار
٨,٩ نقطة ليصل الي ١٠٢١,٤ نقطة.
في حين سجل مؤشر شركات
الاكتتاب المعلق ارتفاعاً طفيفاً بلغ
٠,١٦ نقطة ليسجل ٥٠٥,٦ نقطة في
نهاية الأسبوع.
وبالنسبة لمؤشرات القطاعات
المتداولة في البورصة فقد سجلت
مؤشرات ٤ قطاعات ارتفاعات بنسب
متفاوتة في حين تراجعت مؤشرات
٢ أخري. تصدر مؤشر قطاع
الصناعات التجهيلة مقدمة مؤشرات

(أ)

شكل رقم (١٠)

بعض الأبناط التي تستخدمها جريدة الوفد بعد دخول الحاسب الآلي

بنط ٩ "أ"، بنط ١٠ "ب"

رفض المسئولين التدخل بعد هلاك محاصيل البوسم والقمح
والبطيخ والبصل والخمض التي بلغت خسائرهم فيها ٢٥٠
الف جنيه الامر الذي ادى لعدم قدرتهم على سداد قروضهم
للبنوك الدائنة. ومن جانبهم أكد المسئولون على استعدادهم
لعمل بنر جديدة بشرط صدور تعليمات من وزارة الزراعة ان
وزارة الري وتوفير التمويل اللازم والذي يقدر بمبلغ ٢٥٠
الف جنيه فقط. واكدوا فشل فكرة توصيل خط مياه بنيل من
البشر رقم ٥٤٥ والتي تبعد مسافة
١٥٠٠ متر حيث لا يكفي سوى ١٠
الفدنة فقط. وأوضحوا ان الارض تم
تخصيصها لهم في اطار مشروع
مبارك لتمليك الاراضي لصغار الملاك
من شباب الخريجين. وأشاروا الي ان
كلأ من هيئة تنمية المشروعات
الزراعية ووزارة الري يرفض تحمل
مسئولية المشروع حيث تؤكد الهيئة ان
وزارة الري تسلمت أرض المشروع منذ
بداية العام الحالي وهي المسنولة عن
اقامة الآبار وتوفير مياه الري.
طالب المستفيدون من مشروع درب
الاربعين بتدخل الدكتور يوسف والي
نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة

وصلت مشكلة صغار المزارعين بمشروع درب الاربعين
بمحافظة الوادي الجديد، الي طريق مستود حيث يتعرض
المشروع حالياً لخطر الجفاف بسبب انهيار بعض الآبار
ونقص المياه بشكل عام. أكد مزارعو القرية الاولى بالمشروع
المقام على مساحة ٢٥٠ فدانا هلاك الزراعات بسبب نقص
المياه. وأضافوا ان زراعات ٧٠ فدانا ماتت نتيجة لانهيار بنر
٥٠ روجوا ٢٠ والتي كانت تعدها بالمياه منذ ٢ اشهر. وأشاروا الي

بنيها - محمد عبدالحميد:

أعلن اللواء محمد علي موسى رئيس الوحدة المحلية لمركز ومدينة بنيها اعتماد ٢
ملايين جنيه لتنفيذ مشروعات الخطة المأجلة بالقرى.
وأضاف انه تم تخصيص ٢٥٠ الف جنيه لد شبكات مياه الشرب بطول ٤,٥ كيلو
متر وتغطية ترعة أم ثابت بسندهور. كما تم تخصيص ٩٥٠ الف جنيه لرصف
مداخل العزب وتغطية الترع بالوحدة المحلية بتمده و ١٧٥ الف جنيه لترتيب أعمدة
انارة بمرصفا.
أما الوحدة المحلية بكنر الجزار فقد تم تخصيص ٥٥٠ الف جنيه لرصف طريق
ورورة وتغطية ترعة بميه بها بالاضافة الي مليون جنيه لرصف طريق شبلنجة
وإدخال المرافق لها.
أكد رئيس المدينة ان هذه المشروعات ستوفر أكثر من ٢٢٨ فرصة عمل للشباب
وسيتم الانتهاء من تنفيذها خلال هذا العام.

شكل رقم (١١)

استخدام جريدة الوفد للكثافتين في جمع متون الموضوعات ويظهر في الشكل

بنط ٩ أسود، بنط ٩,٥ أبيض

- اتساع الجمع :

من أكثر المتغيرات أهمية في تحديد يسر القراءة وهو يشير إلى طول السطر الذى يتخذه المتن المجموع على الصفحة، وإذا كان طول السطر قصيراً قصيراً غير عادى أدى ذلك إلى قطع الجمل وبتر المعانى، كما أن زيادة طول السطر عن الحد المناسب يجعل القارئ يبحث عن بداية كل سطر وقد يخطئ ويعيد قراءة السطر الذى قرأه، وهذا كله يؤدي إلى إرهاقه ومضايقته، خاصة إذا كان الموضوع طويلاً. (١)

وقد تنوع اتساع الجمع المستخدم فى جريدة الوفد فى مرحلة الجمع التصويرى ما بين عمود، عمودين، ثلاثة أعمدة (شكل رقم ١٢) باتساع ١٥ كور للعمود وهو الاتساع المناسب لحجم الحرف المستخدم فى أغلب متون الجريدة وهو بنظ ١٠ التصويرى، وقد قامت جريدة الوفد بتقليل هذا الاتساع ولكن هذا الاستخدام لم يتم استعماله بشكل كبير.

علمت الوفد . ان اللواء منير ثابت نائب رئيس اتحاد الرماية . سطر الى سيول لحضور اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الدولى للرماية . والذى يعقد خلال الدورة الاولمبية . ويضم فريق الرماية الذى يمثل مصر فى الدورة لاعبين . كما يتولى اللواء منير ثابت . خلال حضوره اجتماع الجمعية العمومية . الاشراف الادارى على الفريق المصرى .

يبعث الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء . اصدار قرارات لزيادة موارد الدولة من العملة الصعبة . تشمل القرارات تحصيل بعض انواع الرسوم من المصريين العاملين بالخارج بالعملات الصعبة من المنتظر ان يتم تطبيق القرارات . ابتداء من اول

تلقى الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء . تقريراً من وزارة المالية حول معدلات العجز فى موازنة الهيئات الاقتصادية . أكد التقرير فشل الخطة الخمسية فى الحد من تزايد العجز نتيجة سوء تنفيذ المشروعات داخل الهيئات . وأشار التقرير الى ارتفاع معدلات العجز فى نهاية العام المالى الماضى . الى ١٠٠٩ ملايين جنيه . وكان قد بلغ فى السنة الاولى من الخطة مقدار ٤٥٣ مليون جنيه . قدر التقرير قيمة العجز المتوقع فى نهاية العام المالى الحالى بمقدار ١٦٧٠ مليون جنيه . كما اشار التقرير الى ارتفاع العجز فى ميزانية

تقرر تعديل حد بيع فندق شيراتون الغردقة . لالغاء بعض البنود التى تخالف القوانين . تقوم الاجهزة الرقابية حالياً باعداد تقرير للقيادة السياسية . حول المخالفات التى وقعت فيها ادارة شركة فنادق مصر الكبرى . والملايسات التى تحيط بعملية البيع من المنتظر ان يتضمن التقرير . كشف المخالفات الخطيرة التى اصبحت الجمعية العمومية . للشركة على تنفيذها رغم اعتراض مندوبى اربع جهات حكومية . تشمل المخالفات تجاهل قرار الرئيس حسنى مبارك بانضمام شركة مشتركة لادارة الفندق . وبيع الفندق مع تعديل طلبات فى بعض بنود العقد . وكان فؤاد سلطان وزير السيلحة والطيران ورئيس الجمعية العمومية للشركة . قد قرر اعداد دراسات جدوى للمشروع المشترك خلال ثلاثة شهور فقط . وأكد الوزير ان العقد الصالح الذى ستحصل عليه شركة فنادق مصر الكبرى

شكل رقم (١٢)

اتساعات الجمع بجريدة الوفد فى مرحلة الجمع التصويرى

وقد اتفق الطابعون مع العديد من البحوث والدراسات في تحديد الاتساع المثالى للسطر من خلال المعادلة التالية :

$$\text{الاتساع المثالى للسطر} = \text{حجم الحرف} \times ١,٥$$

أى أن طول السطر بالكور يكون مساوياً لحجم الحرف بالبنط مرة ونصف، وأن لا يتجاوز طول السطر بالكور ضعف البنط المستخدم. (١)

أى أنه إذا كانت حروف المتن مجموعة بنط ١٠ فإن الاتساع المثالى للسطور ١٥ كوراً ولكن يمكن التجاوز على هذا الاتساع ارتفاعاً وانخفاضاً بنسبة ٢٥% ليصبح أقل اتساعاً للسطر المجموع بهذا البنط ١١ كور تقريباً، وأكبر اتساع للسطر ١٩ كور تقريباً، وقد أجمع التيبوغرافيين على أنه لا يجب الجمع باتساع أقل من عمود أو أكثر من عمودين، ولا سيما مع استخدام بنط ١٠ التصويرى وهو أننى بنط يستخدم فى جمع المتن فى مرحلة الجمع التصويرى إلا أن هذا لا يمنع من الجمع باتساعات أكبر عند زيادة حجم البنط. (٢)

وبعد تحول الوفد إلى جمع موادها باستخدام تكنولوجيا الحاسب الآلى، وقدرة هذه الأجهزة على التنوع فى اتساعات الجمع بمرونة أكبر من أجهزة الجمع التصويرى، فقد نوعت الوفد من اتساعات أعمدة المتن بداية من أجزاء العمود الواحد، عمود ونصف، عمودين، ونصف، ثلاثة أعمدة، شكل رقم (١٣).

وإن قللت الوفد من جمع متون موضوعاتها على ٣ أعمدة واقتصر ذلك على مقدمات الموضوعات ذات الحجم الكبير. وهذه المرونة فى تحديد اتساع الأعمدة قد وفرت التنوع فى جمع المتون ولكن كثرة الجمع على أجزاء العمود الواحد يؤثر بالسلب على عملية يسر القراءة.

١- فؤاد سليم، مرجع سابق، ص ٤٥.

٢- أشرف صالح، شريف درويش اللبان، الإخراج الصحفى، مرجع سابق، ص ١٠١.

بدأ المواطنون المصمرون فى دخول ليبيا بدون دفع رسوم أو أى مبالغ مالية اعتباراً من أمس السبت . عبرت مئات المركبات المصرية منفذ السلوم وفقاً للقرار الجديد الذى أصدرته اللجنة الشعبية الليبية العامة يوم الثلاثاء الماضى . يتم تطبيق نفس القرار بالنسبة للسيارات الليبية القادمة لمصر .

وافق المستشار ماهر عبدالواحد النائب العام على قرار الاتهام الذى أعده المستشار عاصم الصيفى المحامى العام لنيابة الشئون المالية والتجارية بإحالة ٣ تجار قتلوا وروجوا العملات

(أ) اتساع جمع أقل من عمود

أعلن فاروق حسنى وزير الثقافة استعادة مصر لقطعتين اثريتين أمس من الولايات المتحدة الأمريكية . وصرح الدكتور زاهى حواس الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار أن القطعة الأولى عبارة عن تمثال لآلهة حورس من البرونز ويبلغ ارتفاعه ٢٥ سنتيمتراً ، والقطعة الثانية عبارة عن لوحة رائعة التفاصيل للملك أمنحتب الثالث ، وأضاف : حواس ، أن الاجتماع السنوى للمركز المصرى الفرنسى

(ب) اتساع جمع عمود ونصف

ارتفعت قيمة استثمارات الاعلانات فى فرنسا بنسبة ١.٩ فى المائة فى شهر ابريل الماضى وذلك مقارنة بنفس الشهر من العام الماضى ٢٠٠٢ حيث وصلت القيمة الاجمالية للاستثمارات الى ١.٣٩٥ مليار يورو وفقاً لما أعلنه معهد ،تى ان اس، للاعلانات الذكية . وأشار تقرير المعهد أيضاً إلى أن اعلانات الإذاعة سجلت أعلى معدلات فى مجال استثمارات الاعلانات و بزيادة ١٧.١ ٪ واعلانات الإذاعة أمام التليفزيون الذى حقق زيادة ٥.٩ ٪ اما اعلانات الصحف والمجلات فكانت على العكس حيث حققت تراجعاً بلغ ٤.٣ ٪.

(ج) اتساع جمع عمودين

مع أول ظهور للمايسترو سيرخيو كارديناس القائد الأساسى والمدير الفنى الجديد لأوركسترا القاهرة السيمفونى شعرنا بأن أجدته الخاصة مليئة بالعديد من الأفكار والطموحات التى تخدم الأوركسترا وتضعه على أعقاب محطة جديدة فى مشواره الفنى ولأننا نعى أن الكلام شئ والعمل شئ آخر ناقشناه فى هذا الحوار خاصة أن بنهاية الموسم الأول له سوف يكون هناك كشف حساب عما حققه وما لم يحققه ، وبالفعل بدأت أتصفح أجدته الخاصة ومناقشته فى كيفية خروج أفكاره إلى النور وكذلك عرضنا عليه أهم المشاكل التى كان يعاني منها الأوركسترا وهى عزوف الجماهير عن حضور الحفلات فى البداية سألته عن أولى خطواته قال : الأطفال هم المستقبل لذلك يجب أن أبدأ بهم لذلك سوف يتم تكليف العديد من المؤلفين بعمل مقطوعات خاصة للأطفال وتكون هناك مواصفات خاصة وهى سهولة العمل بحيث يصل بسهولة للأطفال ليحفظوه . وهذا المشروع يستلزم منى عمل نوع من الجذب للمؤلفين الذين يشعرون بالخوف من

(د) اتساع جمع ثلاثة أعمدة

شكل رقم (١٣)

اتساعات الجمع فى جريدة الوفد فى مرحلة تكنولوجيا الإخراج الحديثة

كما طورت الوفد من أسلوب استخدامها للكلمات الاستهلاكية والتى تجمع بينظ كبير عن المتن العادى للموضوع فمع استخدامها بالشكل المعتدل فقد بدأت الوفد فى إمالة هذه الكلمة أو وضعها بشكل رأسى مما قد يعطى قدراً من جذب الانتباه للموضوع ، ولكن الاكثار

- البياض بين الكلمات والسطور :

للبياض الموجود بين الكلمات أثره فى عملية يسر القراءة، فوجود فراغ أو بياض مناسب بين الكلمات يمنع اختلاطها فى عين القارئ ويسهل التقاطها غير أن لزيادة هذا البياض وتباعد الكلمات أثره السئ أيضاً فى عملية القراءة، فإن العين أثناء القراءة تتحرك عبر السطر فى قفزات سريعة بينها وقفات لتلتقط فى كل قفزة منها عدداً من الكلمات، واتساع المسافات بين الكلمات يطيل قفزات العين فتستغرق القراءة وقتاً أطول وتقوم فيها العين بمجهود شاق.

كما تتأثر كمية البياض بين الكلمات بتصميم الحرف وحجم البنى واتساع السطر فإذا كانت الحروف ضيقة فإنها تحتاج بياضاً أقل بين الكلمات مما لو كانت عريضة، كما أن زيادة حجم البنى المستخدم يوجب زيادة البياض بينها، أما بالنسبة لاتساع السطر فإنه يتحكم فى توزيع البياض بين كلماته، إذ كلما زاد طول السطر زاد عدد كلماته، وأصبح من اليسير توزيع البياض بين الكلمات توزيعاً مناسباً متوازناً. (١)

ومع استخدام الوفد للجمع التصويرى والجمع باستخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة ضبط كمية البياض بين الكلمات عن طريق استخدام الحاسب الآلى فى عملية الجمع وما أتاحه من إمكانية ضبط المسافة بين الكلمات عن طريق الضغط على مفتاح "Space" وإن كان هناك بعض الأخطاء التى قد تظهر فى عملية الجمع أثناء طباعة التجارب مما يستوجب المراجعة الدقيقة لهذه العملية.

وللبياض بين السطور تأثير على عين القارئ ولا يقل عن أهمية البياض بين الكلمات، حيث يتمكن القارئ من مواصلة القراءة دون شعور بصره بالارهاق نتيجة تلاصق السطور، ودون أن يحس أن كل سطر وحدة مستقلة عند زيادة البياض بين السطور. وقد لجأت الوفد بعض الأحيان فى مرحلة الجمع التصويرى إلى ضغط سطور أسفل الموضوع

١- أشرف صالح، دراسة مقارنة بين الطباعة البارزة والملساء وأثر الطباعة الملساء فى تطور الإخراج الصحفى، مرجع سابق، ص ٢٤٤.

عنه في أعلاه وذلك بدلاً من حذف أجزاء من الموضوع أو تصغير البنط المستخدم (شكل رقم ١٧). ولكن مع الدخول في مرحلة تكنولوجيا الإخراج الحديثة اتجهت الوفد إلى ضغط سطور الموضوع بأكمله في بعض الموضوعات شكل رقم (١٨).

ويرى الباحث أن الاكثار من هذا الاستخدام يؤثر على عملية يسر القراءة بالنسبة للقارئ ويعمل على تشويش ذهنه. وهناك بياض آخر له أهمية كبيرة في عملية يسر القراءة وهو البياض بين الأعمدة والموضوعات. وقد استخدمت الوفد في مرحلة الجمع التصويري الكثير من وسائل الفصل بين الأعمدة والموضوعات من فواصل وجداول بالإضافة إلى الزوايا التي كانت تتميز بها جريدة الوفد. ولكن مع الدخول في مرحلة تكنولوجيا الإخراج الحديثة وارتفاع أسعار الورق مما أدى إلى تقليل عرض الجريدة، قللت الوفد من استخدام وسائل الفصل بين الأعمدة والموضوعات واستخدمتها في أضيق الحدود مع التقليل من سمكها والاستغناء تماماً عن الفواصل (شكل رقم ١٩).

هذا بالإضافة إلى تقليل كمية البياض بين الأعمدة عنه في مرحلة الجمع التصويري مع الاستغناء عن الفواصل بين الأعمدة (شكل رقم ١٩).

٣ مؤتمرات للوفد بالهـ حـميرة

تتضمن مجلة الوفد مجلة بمختلفة البنية. ويتضمن العدد رقم ٣ مؤتمرات سياسية استثنائية في حين أن العدد المجلة رقم ٤ يتضمن مؤتمرات الثلاثة عدداً من عهد السعيد حسين الشريف. يضم العدد للوفد ويضم العدد من قبل مجلة الوفد الأثني الأول في شهر رجب هذا الشهر. ويتضمن للمجموعة المؤتمر الثاني. ثم المؤتمر الثالث في الرمنانية. الصفحة مساء وسوف يتحدث المصور وميد وفتح ثلاث رئيس الوفد في المؤتمر السياسي الإقليمي الثاني. أدى دمج يوم الجمعة القادم في شهر ديسمبر.

والمرحبة قرية أريافون بالجمهورية استقلالها لغيره أوضح الوفد الدكتور عبد السلام لصحيفه جارية وطالعت صحيفة الجيرة تابعياً له. وعلى الفور أصدر مدير أمن قلب بيرة قراراً بوقف جميع الطلبة من غير عبد الجويد عبد الحق لأنه شارك في مسيرة التأييد للوفد.

شكل رقم (١٧)

اختلاف البياض بين السطور أسفل الموضوع عنه في أعلاه وذلك في مرحلة الجمع التصويري

انخفاض حجم الأفواج السياحية

بأسوان بسبب شدة الحرارة

تأثرت محافظة أسوان بالموجة شديدة الحرارة التي تعرضت لها امس وانخفض حجم الأفواج السياحية بشكل كبير في بعض الاساكن السياحية والأثرية المفتوحة بمحافظة أسوان. كما توقفت عمليات الصيد بهجيرة ناصر وجرف حسين وابوسمبل

(ب)

إسرائيل تسلم مصر

٣ أوكراينيين تسلبوا إليها

رفح - رويترز: كشف مسئول مصري في منفذ رفح الحدودي عن قيام السلطات الإسرائيلية أمس بتسليم مصر ثلاثة لوكراينيين كانوا قد تسلبوا إلى الأراضي الإسرائيلية عبر الحدود بين مصر وإسرائيل. كانت إسرائيل قد سلمت مصر يوم الاثنين الماضي شابا سويدانيا نجح في التسلل إلى الأراضي الإسرائيلية عبر الحدود.

(أ)

شكل رقم (١٨)

اختلاف كمية البياض بين سطور الموضوع 'أ' عنه في الموضوع 'ب' في

مرحلة تكنولوجيا الإخراج الحديثة لجريدة الوفد

لنبدأ الوفاء الجديد . ول زبارة عمر فيصل الذهب للفردين يوم الخميس الماضي قام الإصاف باستقبله بتهنئته بجملة الوفاء وكانت مسرورة منة وصوله لقرية سفارة حتى خروجه بعد ثلاث ساعات . وكان لقاء امال لري القريعات والبرميل والاختصاصي والفرسان! التهمة لمرکز الصل بمرشح الوفاء عمر فيصل

(أ)

●●● وافق امال لري سفارة وسيد وهدنة استقبال عدد الوفاء المرشح مرشح الحرب الوطني وعلموا بجملة الوفاء والقائمة الحرب التي تضم عمر فيصل الذهب نكب رئيس فكرة عمل الصيد والصلب وضمو اتفاقية الصل باتفاد عمل مصر قام الامال بتعليق التلاقات المؤيدة للوفاء واصبح معلوما ان نجد جنود

(ب)

٢١٥ عامه وعزم عجاج ٢١٥ عامه وانطلاقهما وانطلاقهما في حراج النزل والكلت الفار عامهما مما فرى في استخبارتهما كما اصعدت مواطنين آخرين. وكنت بصالح نسبة فلسطينية لغتور على اربعة من الفراء الأمن الفلسطيني مقتولين ربما برصد من قصود الإسرائيليون في مدينة رام الله وأجسدت قوات الارهاب الاسرائيلية العمال على خلع ملابسهم بالكلل والسيور عزابا وعدم حمل لهما مواد معينة.

الأراضي الفلسطينية - وتلاقت الامام. وانصحت إسرائيل ليس تنفيذ خطتها لاقتلال جميع الأراضي الفلسطينية اذتاج الجيش الإسرائيلي عددا من الفراء وليس فلسطينية اعدت قوة اسرائيلية امراضين فلسطينيين امام اسرائيلهما خلال عملية اقتحام قامت بها في قرية صدينا شمال شرق طولكرم . أكد شهود العيان ان القوة الاسرائيلية تدخلت في وسط قلوبية وقسمت منزل لشهيدتين احمد فخر مجاز

شكل (١٩)

تقليل الوفاء لكمية البياض بين الأعمدة في مرحلة الجمع باستخدام

الحاسب الآلي مع الاستغناء عن الفواصل

ويرى الباحث أن هذا التحول ضروري مع كثرة كمية المتن وتقليل حجم الصفحة

مما لا يستوجب معه استخدام وسائل فصل سميكة وبشكل كبير والاستغناء عنه بوسائل

الفصل الحديثة من عناوين الموضوعات والصور.

- الأرضيات :

تعد من الإجراءات التيبوغرافية التي تتبعها الصحف المصرية أحياناً والتي يجب التعامل معها بحذر شديد حتى لا تعمل على تشويه شكل حروف المتن. وهناك العديد من أنواع الأرضيات التي تستخدم مع عنصر المتن وهي : (١)

١- الأشكال السلبية المعكوسة : وتظهر فيها حروف المتن ببيضاء بلون الورق على أرضية سوداء بلون الحبر المستخدم في الطبع.

٢- الأشكال الإيجابية على أرضيات الشبكية : وتكون فيها حروف المتن مطبوعة بالأسود على أرضية شبكية (رمادية).

٣- الأشكال السلبية الشبكية : وفيها تبقى حروف المتن ببيضاء بلون الورق بعد تفرغها من الأرضية الشبكية.

٤- الأرضية الجريزية : وهي عبارة عن خطوط طولية أو عرضية في الغالب مع طبع المتن فوق هذه الأرضية.

٥- أرضية الصورة : في بعض الأحيان تطبع الحروف فوق جزء من الصورة لتصبح الحروف شكلاً أرضيتها الصورة.

وقد وفرت طريقة الطباعة التي بدأت بها جريدة الوفد وهي طباعة الأوفست منذ صدورها على تلافى عيوب استخدام هذه الشبكات مع طرق الطباعة الأخرى البارزة. ومع ذلك فقد قللت جريدة الوفد من استخدام أرضيات للمتن في مرحلة الجمع التصويري ولم تستخدم سوى الأشكال الإيجابية على أرضيات الشبكية (شكل رقم ٢٠). ومع التحول إلى تكنولوجيا الحاسب الآلي في عملية الإخراج وقدرته الكبيرة في تنفيذ هذه الشبكات واحتواءه على أشكال كثيرة للأرضيات عن طريق قائمة تحوى هذه الأرضيات. لم تنساق جريدة الوفد وراء هذه الأنواع الكثيرة من الأرضيات ولكنها اكتفت بنوع واحد من الأرضيات وهو الأشكال الإيجابية على أرضيات الشبكية مع التحكم في درجة اللون الرمادي للشبكية ما بين الفاتح والمتوسط والغامق (شكل رقم ٢١)، وتركت باقي أنواع الشبكات لاستخدامها في العناوين.

١- أشرف صالح، شريف درويش اللبان، الإخراج الصحفى، مرجع سابق، ص ٨٨-

أمر أحد الأمرين على التوجه داخل
 طائرة بالقرب من الكعبة عليه عدد
 التوجه. وهذه المنطقة التي تبعد
 أراج نظام الطائرة التي كانت في رحلة
 داخلية بين تونس والجزائر
 ويتوقع أن يتم التوجه عليه بأحد
 طريقتين: إما أن يتم التوجه بها
 جواً وعلى الطائرة من دون توقف
 من المحطات في الطائرة، إلا أن يتم
 التوجه المتعدد التي تخدمها شركات
 الطيران حيث يمكن التوجه إلى مقعد لغير
 المتصلين.

شكل (٢٠)

استخدام الورد للأرضية الإيجابية على أرضيات شبكية

فقط في مرحلة الجمع التصوري

حسالة من الاستبياء والضيق
 لتعود بين أهالي منطقة شبراخيت
 بمحافظه البحيرة بسبب تراكم
 كموات القمامة بالمنطقة على شكل
 تلال ضخمة، الأمر الذي يؤدي إلى
 انتشار روائح كريهة لا تقتصر
 وانتشار الذباب والبعوض الناقل
 للأمراض والأوبئة الخطيرة... ولأن
 منطقة شبراخيت تفتقر
 بمواصفات الحدائق السياحية فأ
 تحتوي عليها من آثار فرعونية

الإسكندرية - مكتب الوفد
 يعظم مركز مسعود
 مسعود القيسية
 بالإسكندرية منذ تهرود
 شول: مصائر الطب عند
 الإغريق، ولقد سادت في
 الخدمة التكنون سلاح
 سرور استناد الصبور
 والخساسة بكلمة
 الطب.

(ب)

(أ)

والشطن، أرض أولاد، في
 تسود في أحياء القيسية من: أراج
 مؤسسة الأحياء الطورية على كلمة كهنت
 وللحركات التي تخدمها والشطن بجمع ما
 تصطبغ بالزهر، وهذا كله المؤسسة
 الطورية الإسلامية القائمة في
 طيبة في المنطقة الأثرية القوية، بعد
 حركات ١١ من ٢٠٠١ في تهرود
 والشطن، كما تخدم الطورية القوية
 مؤسسة الأحياء بكونها في جمع وتحويل
 حركة الطورية الإسلامية بجمع.

(ج)

شكل رقم (٢١)

التدرج في الأرضية الإيجابية على أرضيات الشبكية المستخدمة في جريدة الوفد

بعد استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة

ويرى الباحث أن عدم الاكثار من استخدام أنواع الأرضيات أمر جيد ويفضل فسي
 عملية جمع متون الموضوعات فعلى الرغم من المقدرة الفائقة لطريقة طباعة الأوفست في

تجويد المنتج الصحفى إلا أن هذه الأرضيات من الممكن أن تؤثر بالسلب على عملية يسر القراءة.

- انسياب النص حول كتلة :

إن عملية انسياب النصوص (المتون) حول كتل مثل الصور والرسوم وأيضاً النصوص الأخرى شهدت تطوراً فى الصحف بشكل عام وجريدة الوفد بشكل خاص.

فعلى الرغم من إمكانات الجمع التصويرى الذى واكب صدور جريدة الوفد إلا أن عمليات الإنتاج التقليدية فى مرحلة ما قبل الطبع من جمع واستخدام ماكينات تصوير ميكانيكى لتجهيز الصور والرسوم والعناوين الخطية وعملية المونتاج اليدوى للصفحات وما يصاحبها من مشكلات التضريب الناجمة عن دمج النص مع كتل الصور والرسوم وعمل انسياب يدوى للنصوص حول هذه الكتل.

أدت هذه العمليات إلى عدم جودة المنتج النهائى وكثير من الأخطاء فى عمليات انسياب النصوص حول كتل مثل اقتراب أطراف النصوص من كتل الصور من جانب وابتعادها من جانب آخر (شكل رقم ٢٢) بالإضافة إلى وجود رتوش تؤثر على الشكل العام. مما جعل جريدة الوفد تقلل من هذا الاستخدام (انسياب النص حول الكتل) وتعمل على إخراج الصور فى علاقتها بالمتن بشكل يتفادى الأخطاء الناجمة عن عملية الانسياب (شكل رقم ٢٣).

ومع دخول الوفد مرحلة تكنولوجيا الإخراج الصحفى الحديثة باستخدام الحاسب الآلى أصبحت هذه العملية تنفذ بكفاءة عالية وبدون كل هذه المشكلات السابقة حيث توظف جريدة الوفد برنامج الفوتوشوب فى تحديد أبعاد الصور ودمجها مع العناصر المقروءة مثل العناوين بالإضافة إلى برنامج الناشر الصحفى فى عملية انسياب النص حول الكتل المختلفة باستخدام القوائم الخاصة بذلك (شكل رقم ٢٤) وهذه التقنية ساعدت فى تلافى عيوب وأخطاء مرحلة الجمع التصويرى وأصبحت هناك نتيجة أفضل فى عملية انسياب النص حول كتلة (شكل رقم ٢٥).

غادر القاهرة صباح أمس عصام بهيج مدير الجهاز الفني للكرة مبادئ الزمالك متوجهاً إلى قطر لحضور المباراة النهائية اليوم بين الزمالك والعربي الكويتي في نهائي دورة الوكرة. والجدير بالذكر أن عصام بهيج قد غادر اندوحة متوجهاً إلى القاهرة يوم السبت الماضي قبل لقاء الوكرة لحضور حفل زفاف طفله الوحيد.



عصام بهيج

بفرقة الثاني وإن هذا غير معقول إن تكون مباراة باسم مصر وتنتقلها ٢٢٠ محطة تلفزيون على مستوى العالم.

وقد صرح عصام بهيج (الوفد) أنه تم الاتفاق مع اللاعبين قبل سفره من قطر أنه لن يقبل أي هدية بمناسبة زفاف ابنته إلا الفوز بالدورة كما أنه تم الاتفاق بينه وبين المهندس حسن أبو الفتوح رئيس النادي على تعديل الأندية المقية للاعبين حتى تتماشى مع الظروف الحالية.

وأضاف عصام بهيج أنه من المنتظر عدم السفر إلى أمريكا لتعميم الإتحاد المصري بقراره القريب بعدم الموافقة على تأجيل مباراة الزمالك والحلبة وطلب الزمالك تمثيل مصر.

شكل رقم (٢٢)

انسياب النص حول كتلة في مرحلة الجمع التصويري لجريدة الوفد



محمود حسن

لأهلنا مقارنة بغيري تعلميني أفضل من تلك الممنوحة لأي مدرب في الترسفة فأنا تحصل على بكالوريوس تربية رياضية، ومنه ترسانة تخصصية في مجال التدريب من البرازيل. وكذلك أعرض ما يحدث حالياً في أسلوب العمل بنادي الترسفة مجسده، تفتيش من ضمة النادي.

صرح محمود حسن مدرب الفريق الترويحدث ١٩ سنة بنادي الترسفة للوفد بأنه لا توجد مساواة بين مدرسي الكرة بنادي وأن هناك اعتبارات أخرى تتحكم في توجيه قيمة المدرسين بغض النظر عن المؤهلات والكفاءة والشهرة.

وقال إن ذلك يؤدي إلى سلبية في العمل قد تدمر جهاز وفوق الفاشلين بنادي وأجحة إلى معاملة المدرسين وقطار المسألة مجره نقل عيش ولقمة عيش ليس إلا.

وأضاف بأنه اجتمع مع كامل ياسين ورئيس النادي وحازر الحكمتوي رئيس اللجنة الرياضية والمترشف على جهاز الكرة لعرض موضوع مساواته بفرقة المدرسين الذين يلقون عنه تاهيلاً وخبرة حيث طلبه بأرجائه بحث الموضوع وتضمينه لاجتماع مجلس إدارة النادي لدى انعقاد.

وقال إن رئيسي في الجهاز القديم كل الفضيل منه في الجهاز الحالي وكذلك وهمسي حيث تواجبت منذ عام ١٩٨٥ مهمة المدير الفني لمدرسة الكرة ثم متبراً فنياً لجهاز الناشئين بينما تبنيت في الجهاز الحالي مهمة مدرب فريق ١٩ سنة رغم أن النظرة الموضوعية

شكل رقم (٢٣)

لتفادي الأخطاء الناجمة عن عملية انسياب النص حول كتلة

مواصفات كتلة النصوص

نوعه	1,00000	المداه من الحافه	<input type="checkbox"/> مؤنس
نوعه	1,3194	المداه من العمه	<input type="checkbox"/> إسساب النص حول كتلة
نوعه	4,5000	العرض	<input type="checkbox"/> إسثناء من الطماعة
نوعه	0,4167	الإرتفاع	<input type="checkbox"/> إهمال إسسياب النص
نوعه	0,0000	بعد إسساب النص	<input type="checkbox"/> مؤنس سكرسب
ترجه	0,00	راونه المسوسر	إحتمارات فرر الألوان...

شكل النص

شهاده

سوانى

العاء الأسر

ساسة المنسو...

ساسة الطم...

شكل (٢٤)

قائمة مواصفات كتلة النصوص وبها انسياب النص حول كتلة فى برنامج الناشر الصحفى

طلعت الطرايبشى

سلبية تضر بالعامرين
ولأول مرة يتم الاتساق بين
الشركات العاملة في مجال السياحة
الدينية من الجانبين إعطاء أولوية
لحركة السياحة الدينية وتشجيع
الاستثمارات في مجال المشروعات
السياحية.
كما تقرر الأعداء لعقد مؤتمرات
حول تشجيع حركة السياحة الخيالية
في كلا البلدين. يعقد الأول بالرياض
والثاني بمصر.
وفي مستبارة لازالة حجب نفاذ
الخلاف تم الاتفاق أمس الأول على
القيام بالعمل بالتشجيع القوي



محمد عثمان

العرب بشرح الشيخ الأسبوع القادم.
وجاء عقد الاجتماعات مباشرة من
ممثل اللجنة المشورية في إطار

شهدت الساعات الأخيرة لتوقيع
اتفاق تسوية الخلافات حول
اللائحة الجديدة لضوابط العمرة
مناقشات حادة انتهت في وقت
اللائحة.

وكما أنت اللجنة المصرية -
السعودية المشورية قد عقدت أكثر
من ٤ اجتماعات على مدى
الأسبوع الماضي. وتم تأجيل توقيع
الاتفاق النهائي أكثر من ثلاث
ساعات يوم أمس. تشكل الجانب
السعودي في ازالة بعض نقاط
الخلاف. ويأتي في مقدمتها
عمليات التعمير لمراسم الرحلات.
والتي كانت تقدر في اللائحة
الجديدة بمبلغ ٦٥٠ ريالاً لكل
معمّر لمدة ٥ أيام. الأمر الذي قد

وهي النخل الرابح لإصلاح سياسى.
أوضح عندئذ أن أزمة الموازنة نتج عنها
تستخدم الجهاز البيروقراطى ونحوه.
وتصويت وزارة المالية تجمعت عن مساندة
للأموال بطريقة أو بأخرى الأمر الذى أدى
الى إفساد مناخ الاستثمار كما أوضح أن
الذين الحلى العام سيحصل في ٢٠ يونيو

بعدم تلك وأكثر يريد تغيير المسائل فقط.
كما شبه الدكتور محمد كامل الانتصاف
العصرى بأنه مثل الأوركسترا لابد من
تنسيقية وعازفين واحد وهكذا.
ولكن في مصر هي البلد الوحيد في العالم
التي يعجز فيها صاحب الشركة المساهمة في
نفسه لتلبية لخدمة من تشرىب الى الأبد

القيام في ما يزيد
على ٦٤٠ مليون
جنيه وسيحصل
اجمالي للديون
الى ٤٠٠ مليون
جنيه على أساس
مستمر صرف
أكتوبر ٦ جنيهاً
منها ٢٦٨ مليار
دولار لتسليح
إفريقية، وأفريقيا
منهيو فستوى
عيسى الدكتور أن
اجمالي للديون
العامه تمثل نحو
١٠٥٪ من اجمالى
إنتاج المحلى الأمر
الذى يعد كفة في
حد ذاته. ولقد
رئيس قيسية
قوسية مجلس

مثير فخرى عبد النور:

الأزمات الاقتصادية سوف تجبر الحكومة على الإصلاح السياسى

الشعب الزيادة الحادة في النفقات والتي
تزيد بنسبة ١١٪ يقابلها زيادة طفيفة في
الإيرادات بنسبة ٤٪ ليصبح العجز ٧٪
سخريا: ونقول: عندئذ، بعض المسائل
المتعلقة بالموازنة ومنها الأجور التي وصلت
الى ٣٦ مليار جنيه، والدعم، وخدمة الدين

وأدى الدكتور محمد كامل هشتم من
التقاضي كثرهم في كثير من المسائل
الاقتصادية، وصرف مثلا على تلك بالمرات
المركزى مستغالا، كيف تكون لمرات الجدة
أموالا خاصة وهو في نفس الوقت هيئة
برادة!!

وهذا لا يحدث في
قوانين للتصنيف
الأوركية وإجاشرا
- مثلا - والنهش
إلى الناس...
الاجنبي لا يدفع
هنا ضرائب من
أرباحه في الوقت
الذى يستفيد فيها
من رطب في بلده
الأم وهذا لا يحدث
إلا في مصر.
والسار الى ان
مصر لم تكن في
حاجة في شركات
المصنوع والتي
جسدت لخدمة
مصر، فمصارف
قناة السويس لن
تستطيع لتغطية
تكاليفها!!

شكل (٢٥)

تقنية اتسباب النص حول كتلة في مرحلة استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة لجريدة الوفد

٢- العناوين :

يعتبر الوضوح هو السمة الأولى التي يجب توافرها في هذا العنصر التيبوغرافي حتى يحقق الأهداف والوظائف المنوطة به، فالعناوين تسهم من الناحية التيبوغرافية في بناء الصفحة مع العناصر الأخرى. والمخرج الناجح هو الذي يحسن اختيار حجم وشكل العناوين وما يتصل بها من استخدامات تيبوغرافية مختلفة.

ويمكن استعراض نتائج تحليل شكل عناوين جريدة الوفد قبل وبعد استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة وفقاً للعناصر التالية : شكل حرف العنوان - حجم حرف العنوان - اتساع الجمع - طرز العنوان - أرضيات العنوان.

- شكل حرف العنوان :

أتاح الجمع التصويرى لجريدة الوفد العديد من أشكال خطوط العناوين حيث استخدمت الوفد في هذه المرحلة الأشكال التالية (شكل رقم ٢٦) :

- جديد ١ : من أكثر أنواع الحروف التي استخدمتها جريدة الوفد في جمع عناوينها وخاصة الرئيسية حيث يتميز بأنه يقوم على خط النسخ ولكن تتميز حروفه بسمك قاعدتها التي تسير على خط منتظم ويعيبه أنه لا يصلح للاستخدام مع الأبناط الصغيرة حيث تصبح حروفه مشوهة وغير مقروءة وخاصة مع العناوين العمودية.
- جديد ٢ : استخدمت الوفد هذا النوع من الحروف في جمع بعض العناوين ولكن بشكل أقل من جديد ١ حيث أنه أقل منه ثقلاً وهو عبارة عن تصميم حرف 'جديد ١' ولكن حروفه مفرغة من الداخل.
- قاضى : وقد استخدمته جريدة الوفد كثيراً وخاصة في الموضوعات الكبيرة التي تحتوى على عناوين رئيسية وثانوية، فيكتب به العناوين الثانوية ليحدث تباين مع العنوان الرئيسى، ويتميز هذا النوع من الحروف بأنه أكثر انسيابية من حرفى 'جديد ١' و'جديد ٢' حيث أنه لا يسير على قاعدة سميكة تسير على خط منتظم فهو أشبه ما يكون بالخط اليدوى المكتوب بالنسخ. (١)

- الرقعة : استخدمته جريدة الوفد في كتابة بعض عناوينها العريضة الكبيرة ويرجع ذلك لما يتميز به من أنه خط قوى ومعبر ويوفر مساحة لأنه يستوعب كلمات أكثر من كلمات النسخ في سطر واحد بالاتساع نفسه وحروفه سميكة وتحقق بياضاً أكبر أضف إلى ذلك أن خط الرقعة يتميز بخلوه من الزوائد مما يجعله يتميز بالاختصار ويؤدي إلى سرعة قراءته ويجعله أكثر توافقاً مع الصفحات الاخبارية. (١)

كما استخدمت جريدة الوفد بعض أنواع الحروف الأخرى ولكن في صفحات ومناسبات معينة مثل الخط الكوفي في الصفحة الدينية وخلال شهر رمضان.

الليلة .. المؤتمر الشعبي الكبير بالقاهرة

أبو قير تقوم في مياه البحارى .. وركاب القطار يضمنون الى صفوف المعارضة

رقعة

تاريخ الوند يشهد على كفاهه من أجل حقوق الشعب

سراج الدين يعطى فى أكبر عهد جماهيرى بالاسكندرية

جديد

جماهير الشعب بالمحافظات تشارك في المؤتمر

الفت الزوجة سفرها في آخر لحظة
ترعى طفلها فنجت من الاختطاف

قاضى

شكل رقم (٢٦)

نماذج لبعض أشكال العناوين لجريدة الوفد في مرحلة الجمع التصويرى

- ومع دخول الحاسب الآلى لجريدة الوفد استخدمت مجموعة من أشكال الحروف لجمع عناوينها : كما يوضح شكل (رقم ٢٧)
- جديد ١ : لجمع عناوينها الرئيسية.
 - جديد ٢ : لجمع العناوين فى بعض الموضوعات ذات الحجم الكبير.

سلمت لنا يا وطن

'جديد ١'

هكذا تكلم الذئب العجوز

'جديد ٢'

قياس عوادم المحركات شرط الترخيص
..والسيارة المخالفة تمنح مهلة .. ورسوم الفحص ٣ جنيهات

'إيهاب headline'

الموخية تقوي عضلة القلب
والكوسة تخفض ضغط الدم

ممنوع المحمول والتدخين
فى لجان الامتحانات

مصرع طفلة تناولت
الكولور، بدلا من الماء

'إيهاب subhead'

تفارك سعيد

خطوط حرة

ملاكم الوند

شكل رقم (٢٧)

نماذج من أشكال العناوين المستخدمة فى جريدة الوفد بعد
استخدامها تكنولوجيا الإخراج الحديثة

- إيهاب **headline** : وتستخدمه جريدة الوفد في جمع عناوينها الثانوية، وهو قريب الشبه من حرف "قاضي".
- إيهاب **subhead** : ويستخدم في جمع الأخبار المجموعة على عمود واحد، حيث يتميز بوضوح حروفه مع صغر حجمه.

كما أن هناك مجموعة أخرى من أنواع الحروف تستخدمها جريدة الوفد في جمع عناوينها مثل الخط الكوفي وأحمد، وأيضاً ما زالت تستخدم جريدة الوفد الخط الحر باستخدام الحروف الخطية وذلك بشكل أكبر في بعض عناوين الصفحات الرياضية والخفيفة.

ويرى الباحث أنه كلما قل عدد أنواع الحروف المستخدمة في الجريدة بشكل عام والصفحة بشكل خاص، كلما أدى ذلك إلى المحافظة على الشخصية الإخراجية للجريدة وساعد على وحدتها.

ومع ما توفره تكنولوجيا الإخراج الحديثة من أطقم أنواع لا حصر لها من الحروف فإن جريدة الوفد كانت حريصة على عدم اختيار أنواع كثيرة منها حتى لا تفقد شخصيتها ووحدتها.

- حجم حرف العنوان واتساعه :

يرتبط تحديد حجم العنوان بمدى اتساعه على الصفحة بالإضافة إلى وظيفته التحريرية أيضاً المنطلقة من أهمية الموضوع المتصل به الخبر. وقد تنوع حجم عناوين جريدة الوفد خلال مرحلة الجمع التصويري عنه خلال تكنولوجيا الإخراج الحديثة وذلك وفقاً لأنواعها من حيث الاتساع وهي عنوان عريض، عنوان ممتد، عنوان عمودي :

- العنوان العريض :

وهو العنوان الذي يمتد بعرض الصفحة بأكملها مع بداية صدور جريدة الوفد واعتمادها على الجمع التصويري وعلى الرغم من كونها صحيفة معارضة إلا أنها لم تستخدم هذا النوع من العناوين بشكل كبير وذلك نظراً لكون اللافتة الخاصة بالجريدة غير ثابتة في مكان واحد كل عدد بالإضافة إلى الاستعانة بشكل شبه دائم بكاريكاتير يوضع أعلى الصفحة الأولى يميناً أو يساراً.

ولكنها كانت تستخدمه فى بعض الأحداث والمناسبات الضخمة بالإضافة إلى استخدامه فى الصفحات الداخلية. ويتراوح حجمه ما بين ٤٠-٧٥ بنطاً.

ومع دخول تقنية الحاسب الآلى بدأت جريدة الوفد فى تثبيت لافتتها فى أعلى الصفحة فى بعض الأعداد واستخدام العنوان العريض أسفلها أو استخدام العنوان السماوى وهو الذى يوضع أعلى الترويسة فى الصفحة الأولى.

ويرى الباحث أنه من أسباب رجوع العنوان العريض مرة أخرى لجريدة الوفد بشكل كبير وجود أحداث وقضايا على الساحة العربية والدولية كبيرة تتطلب وجود هذا النوع من العناوين (شكل رقم ٢٨)

- العنوان الممتد :

هو عنوان يحتل اتساعاً أقل من العنوان العريض فهو ينشر باتساع يتراوح بين عمودين وسبعة أعمدة. ويعد العنوان الممتد من أكثر العناوين استخداماً فى جريدة الوفد سواء فى مرحلة الجمع التصويرى أو فى مرحلة تكنولوجيا الإخراج الصحفى وتتراوح أحجامه المستخدمة من بنط ١٨ إلى بنط ٧٠.

ولكن هناك اختلاف فى اتساع العناوين بالنسبة لجريدة الوفد فى مرحلة تكنولوجيا الإخراج الحديثة عنه فى مرحلة الجمع التصويرى، هذا الاختلاف يرجع إلى : نظراً لزيادة أسعار الورق واتجاه معظم الصحف إلى التقليل من مساحتها وبالتالي التأثير على مساحة الأعمدة، فقد تأثر اتساع العنوان، حيث عمدت جريدة الوفد إلى ضغط حروف العنوان الواحد باستخدام الحاسب الآلى ليتلاءم مع عدد الأعمدة المجموع عليها فإذا قارنا بين عنوانين ممتدين على ثلاثة أعمدة مثلاً فى جريدة الوفد قبل وبعد استخدام تكنولوجيا الحاسب الآلى لوجدنا اختلافاً فى اتساع الجمع بينهما كما يشير الشكل رقم (٢٩)

وقد استخدمت جريدة الوفد العنوان الممتد بصور عديدة ما بين عمودين، ثلاثة أعمدة، ٤ أعمدة، ٥ أعمدة، ٦ أعمدة، ٧ أعمدة. ومع دخول تقنية الحاسب الآلى استخدمت جريدة الوفد أجزاء العمود مثل عنوان ممتد على ٢ ½ عمود... وهكذا (شكل رقم ٣٠).

تحتوي هذه الصفحة على:

١- إسرائيل أسفر من أن تهزم العرب

٢- إسرائيل أسفر من أن تهزم العرب

٣- إسرائيل أسفر من أن تهزم العرب

٤- إسرائيل أسفر من أن تهزم العرب

٥- إسرائيل أسفر من أن تهزم العرب

٦- إسرائيل أسفر من أن تهزم العرب

٧- إسرائيل أسفر من أن تهزم العرب

٨- إسرائيل أسفر من أن تهزم العرب

٩- إسرائيل أسفر من أن تهزم العرب

١٠- إسرائيل أسفر من أن تهزم العرب

تحتوي هذه الصفحة على:

١- إسرائيل أسفر من أن تهزم العرب

٢- إسرائيل أسفر من أن تهزم العرب

٣- إسرائيل أسفر من أن تهزم العرب

٤- إسرائيل أسفر من أن تهزم العرب

٥- إسرائيل أسفر من أن تهزم العرب

٦- إسرائيل أسفر من أن تهزم العرب

٧- إسرائيل أسفر من أن تهزم العرب

٨- إسرائيل أسفر من أن تهزم العرب

٩- إسرائيل أسفر من أن تهزم العرب

١٠- إسرائيل أسفر من أن تهزم العرب

الوفد

د. نجيبان جمعة

عبدالله عبدالمطلب

عبدالله عبدالمطلب

عبدالله عبدالمطلب

عبدالله عبدالمطلب

عبدالله عبدالمطلب

عبدالله عبدالمطلب

عبدالله عبدالمطلب

عبدالله عبدالمطلب

عبدالله عبدالمطلب

جبارك يذخر الحكومة الإسرائيلية من استمرار سياستها العدوانية ضد الفلسطينيين

الرئيس يؤكد أن اليد العربية تنطلق بالسلام من ندية كاملة وليس من ضعف أو خوف الشعب الفلسطيني لن يتنازل عن استعادة أرضه كاملة وإقامة دولة مستقلة عاصمتها القدس الشريف

الرئيس جبارك أكد في خطابته أمام الكونغرس الأمريكي أن اليد العربية تنطلق بالسلام من ندية كاملة وليس من ضعف أو خوف الشعب الفلسطيني لن يتنازل عن استعادة أرضه كاملة وإقامة دولة مستقلة عاصمتها القدس الشريف.

الرئيس جبارك أكد في خطابته أمام الكونغرس الأمريكي أن اليد العربية تنطلق بالسلام من ندية كاملة وليس من ضعف أو خوف الشعب الفلسطيني لن يتنازل عن استعادة أرضه كاملة وإقامة دولة مستقلة عاصمتها القدس الشريف.

الرئيس جبارك أكد في خطابته أمام الكونغرس الأمريكي أن اليد العربية تنطلق بالسلام من ندية كاملة وليس من ضعف أو خوف الشعب الفلسطيني لن يتنازل عن استعادة أرضه كاملة وإقامة دولة مستقلة عاصمتها القدس الشريف.

مؤتمر الوفاء

الجنرال يونس

من أعضائه

الوفد هي

الاحتجاجات الفلسطينية

مؤتمر الوفاء

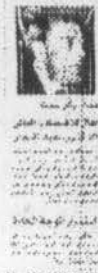
إسرائيل تحرق المساجد والكنائس

تفجير بناية كنيسة المهد.. وتدمير مساجد طولكرم وتزيق المساحف

مقاومة شرسة ضد الصفاينة في جنين وبلاطنة.. وغزة تسعد للهجوم الإسرائيلي

.. و. يونس، يتهم عرفات

بسياسة التهميش الفلسطيني



تفجير بناية كنيسة المهد.. وتدمير مساجد طولكرم وتزيق المساحف

مقاومة شرسة ضد الصفاينة في جنين وبلاطنة.. وغزة تسعد للهجوم الإسرائيلي



مؤتمر الوفاء

الجنرال يونس

من أعضائه

الوفد هي

الاحتجاجات الفلسطينية

مؤتمر الوفاء

مؤتمر الوفاء

الجنرال يونس

من أعضائه

الوفد هي

الاحتجاجات الفلسطينية

مؤتمر الوفاء

مؤتمر الوفاء

الجنرال يونس

من أعضائه

الوفد هي

الاحتجاجات الفلسطينية

مؤتمر الوفاء

مليون و ٢٢٤ ألف طالب يؤدون امتحانات الثانوية والدبلومات

(أ)

غضب واحتجاج حزب الوفد على العدوان الإسرائيلي ضد الفلسطينيين

(ب)

شكل رقم (٢٩)

الفرق في الاتساع برغم أن العناوين مجموعين باتساع ثلاثة أعمدة نظراً لضغط الحروف في (ب) لتعديل القطع لجريدة الوفد

أكبر كشف بترول في خليج السويس منذ ١٤ عاماً

توافل طبية لعلاج المواطنين بالجيزة

شكل رقم (٣٠)

العنوان الممتد بجريدة الوفد

- العنوان العمودي :

لا يتجاوز اتساع هذا النوع من العناوين عموداً واحداً وهو يعد من أقدم أنواع العناوين وقد استخدمته جريدة الوفد بشكل أكثر في مرحلة الجمع التصويري وخاصة في الصفحة الأولى عنه في مرحلة تكنولوجيا الإخراج الحديثة، وتتراوح أحجام العناوين العمودية في جريدة الوفد ما بين ١٢ أسود، ١٦، ١٨ (شكل رقم ٣١)

إجراءات للقضاء على

البقشيش بالمطار

شكل رقم (٣١)

العنوان العمودي بجريدة الوفد

وكما تختلف الوظيفة التي يؤديها كل عنوان، كذلك تختلف المعالجة التيبوغرافية لكل نوع من أنواع العناوين من حيث استخدامها وهي العنوان الرئيسي، العنوان الثانوي، العنوان التمهيدى، العنوان الثابت.

ولذلك كان لابد من تحليل هذه العناوين بجريدة الوفد من ناحية الشكل كالتالى :

١- العنوان الرئيسى :

يشير العنوان الرئيسى إلى خلاصة الموضوع الصحفى وأهم ما فيه، ولذلك لابد أن يكون متميزاً عن متن الموضوع من حيث حجم الحروف المستخدمة ويمكن زيادة تمييزه بإعطائه اتساعاً أكبر من اتساع المتن نفسه علاوة على إمكان استخدام البياض بين سطوره كوسيلة لإضاءة العنوان وتوضيحه أمام القارئ.

ويتفاوت اتساع العنوان الرئيسى حسب أهمية الموضوع المصاحب له فقد يصل إلى احتلال الصفحة كلها فى العنوان العريض وقد يكون عمودياً باتساع الخبر المصاحب له وقد يكون ممتداً. وقد استخدمت جريدة الوفد العنوان الرئيسى ابتداءً من سطر واحد، سطرين وأيضاً ثلاثة سطور (شكل رقم ٣٢)

ويرى الباحث أن زيادة العنوان الرئيسى عن سطرين قد يؤثر على سرعة التقاط العين لهذا العنوان وبالتالي مدى فهمه لمضمونه. كما أنه فى بعض الأحيان فى مرحلة الجمع التصويرى قامت جريدة الوفد بجمع العنوان الرئيسى على سطرين الأول بحجم معين والثانى بحجم آخر (شكل رقم ٣٣).

ويرى الباحث أن هذا الاستخدام يعمل على تشويش ذهن القارئ وجعله يعتقد أن السطر الأول عنوان والسطر الثانى عنوان آخر مما يفقد العنوان وحدته.

- العنوان الثانوى :

وهو عبارة عن سطر أو بضعة سطور تلحق بالعنوان الرئيسى وتحتوى على تفاصيل أكثر للخبر أو تشير إلى عنصر آخر من عناصره إذا تعددت تلك العناصر، وقد يتبع العنوان الرئيسى عنوان ثانوى واحد كما يمكن أن يتبعه عنوانان أو أكثر.

ضياح مليون و ١٣٥ ألف دولار بسبب الشركة الشرقية للاتقطن

وقضى مجلس الشركة لوضع الميزان الأثري من المواد والمستلزمات الممنوعة لتتمتع الشركات الأجنبية بصفة امتيازات المصانع والمخازن والحدائق العامة للمدينة
كما أن شركة القطاع العام تعتمد من كسبهما القانون الخاص ولا يعرض لها اعتماد
مستطفاها من الجمعيات التعاونية بطريقة البيع الأثري الذي يسهل الحصول على
الأثري عن الدولة والأشخاص الاقتصادية العامة كما أن البيع العام لها من

تسببت عملية امتلاك المصانع والشركة الشرقية للاتقطن في خسائر الدولة تقدر
بملايين الدولارات. كما أنه الجمعية استاء الإقليم الذي حصلت عليه
بمقتضى الشركة من هيئة تجميع الضرائب المحلية وأهل الدقلى بسبب مصطفي وزير
الاقتصاد والتمارة الخارجية. ثم طلب من مجلس الشركة إصدار قرار بتعيين الأثري
على المواد والمستلزمات الممنوعة من طائرات وصناعات

(أ) سطر واحد

ابراهيم فرج وتبادات الوفد شاركوا في المؤتمر الشعبي بشمال القاهرة

(ب) سطرين



معاشات استثنائية لقدامى النقيبين في عيد العمال

شخصيات بارزة في الحركة القومية والوطنية
سواء كانت في مجال السياسة أو في مجال العمل
أو في مجال الفنون والعلوم والادب والصحافة
وغير ذلك من المجالات المختلفة
سوف تحصل على معاشات استثنائية
في عيد العمال الذي يصادف في ١٥ من شهر مايو
من كل سنة. وهذه المعاشات هي عبارة عن
مبالغ مالية تقدر بمئات الآلاف من الجنيهات
سواء كانت في شكل نقود أو في شكل
عقارات أو في شكل أراضي أو في شكل
أعمال تجارية أو في شكل أي شيء آخر
يخطر على بالكم. وهذه المعاشات هي
ممنوعة على أي شخص آخر غير
الذين هم في القائمة التالية
والتي هي كالتالي:

إحالة قانوني إلغاء محاكم أمن

الدولة العليا وإنشاء المجلس القومي

لحقوق الإنسان إلى مجلس الشعب

أحالته الحكومة إلى مجلس الشعب أمس؛
مشروع قانون إلغاء محاكم أمن الدولة العليا
وعقوبة الأشغال الشاقة. كما أحالته مشروع
قانون بإنشاء المجلس القومي لحقوق الإنسان.
كلف الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس
المجلس اللجنة التشريعية بمناقشة مشروع

(ج) ثلاثة أسطر

شكل رقم (٣٢)

اختلاف عدد أسطر العنوان الرئيسي بجريدة الوفد

طرح أسبغهم إضافية من شركة مطاهن مصر الوسطى

شكل رقم (٣٣)

اختلاف بنط العنوان الرئيسي الواحد بجريدة الوفد في مرحلة الجمع التصوري

والعناوين العريضة أكثر أنواع العناوين الرئيسية احتياجاً للعناوين الثانوية لسببين

مهمين وهما :

- أن العنوان العريض قد اكتسب اتساعه الكبير من أهميته التحريرية الاخبارية، وهو لهذه الأهمية يحتاج إلى إبراز بعض التفاصيل قبل الدخول في المتن.
- يستخدم العنوان العريض أكبر حجم من الحروف، وذلك يحتاج إلى بعض السطور بأحجام أقل، حتى تحقق الانتقال التدريجي لبصر القارئ من الحروف الضخمة للعنوان إلى الحروف الصغيرة نسبياً للمقدمات.

ومع استخدام جريدة الوفد للجمع التصوري تم استخدام شكل آخر للعنوان الثانوي "قاضي" أقل ثقلاً من حروف العنوان الرئيسي "جديد ١" حتى يكون هناك نوع من التدرج لعين القارئ من العنوان الرئيسي إلى الثانوي ثم المتن، كما استخدمت جريدة الوفد في هذه المرحلة أكثر من عنوان ثانوي بالنسبة للموضوع الواحد خاصة في الموضوعات الكبيرة.

وقد استفادت جريدة الوفد أكثر مع دخول الحاسب الآلي حيث طورت من أسلوب التعامل مع العناوين الثانوية في الموضوعات الكبيرة حيث وفرت إمكانية انسياب النص حول كتلة من سهولة توزيع العناوين الثانوية بين أعمدة المتن وفي أماكن متباعدة مما ساعد على عدم تراكم كتل العناوين في مكان واحد وخاصة في الموضوعات ذات الحجم الكبير.

- العنوان التمهيدى :

يتكون العنوان التمهيدى من كلمة أو بضع كلمات قبل العنوان الرئيسى ويمهد له، ويوضع فوق العنوان الرئيسى أو إلى جانبه، وإن كان الوضع العلوى هو الوضع الشائع له والأسهل تناولاً من الناحية التيبوغرافية. والعنوان التمهيدى هو عنوان قصير، وعادة ما يكون تحته خط وعادة ما يستخدم ليمهد للقارئ تلقى التفاصيل التى يحويها العنوان الرئيسى ويجمع العنوان التمهيدى من حروف أصغر كثيراً من حروف العنوان الرئيسى ومن نوع مغاير له.

وقد اختلف استخدام جريدة الوفد للعنوان التمهيدى بعد استخدامها لتكنولوجيا الإخراج الحديثة عنه فى مرحلة الجمع التصويرى. حيث أغرت هذه التكنولوجيا الحديثة المخرجين على معالجة العنوان التمهيدى بشكل فيه مبالغة فقد ظهر العنوان التمهيدى فى جريدة الوفد بأشكال عديدة منها ما هو دائرى، بيضاوى، مثلث وغيرها من الأشكال التى يوضع بداخلها، أيضاً استخدام أرضيات داكنة للعنوان التمهيدى ولا تقتصر فقط على حجم العنوان التمهيدى ولكنها تمتد بعرض الموضوع ككل مما يؤدى الاكثار منه إلى تشويه شكل الصفحة.

أيضاً من بين الاستخدامات الخاطئة للعنوان التمهيدى هو إعطائه حجم يقترب كثيراً من حجم العنوان الرئيسى مما يفقده وظيفته الأساسية فقد لجأت الوفد فى بعض الأحيان إلى زيادة عدد كلمات العنوان التمهيدى بشكل يجعله شبيه بالعنوان الرئيسى.

- العنوان الثابت :

وهو يستخدم فوق الأبواب الثابتة، وكذلك فوق الأعمدة التى يحررها كتاب ثابتون، وعلى ذلك فهو من العناوين التى تظهر على صفحات معينة دون صفحات أخرى. والعنوان الثابت غالباً يكون على عمود واحد لما لمادته من أهمية خاصة لدى القرار ولتكرار ظهوره أمام أبصارهم كأحد المعالم الدائمة كان لابد أن توجه الصحف عناية كبيرة إلى إخراج هذا العنوان.

وهذا ما فعلته جريدة الوفد إذ قامت بتطوير العناوين الثابتة بها مع دخول الحاسب الآلى وأدخلت بعض الرسومات على بعض العناوين الثابتة. وقد اتخذ العنوان الثابت فى جريدة الوفد أحد الأشكال التالية :

- جمعها باستخدام أطقم الحروف العادية الموجودة على الحاسب الآلى.
- استخدام الخطاط فى كتابتها ثم معالجتها إلكترونياً.
- دمجها مع رسم معبر عن مضمون الموضوع الخاص به العنوان الثابت. (شكل رقم ٣٤)

تمهيدى ← صحيفة بريطانية تؤكد

البنك المركزي المصري أصدر توجيهات جديدة بغفض
معدل القروض ٢٥٪ تنفيذاً لشروط صندوق النقد

ثابت ← تقرير إخباري

تمهيدى ← بعد إلغاء صالة كبار الزوار بالمطار:

رئيسى ← هل يدفع الوزراء رسم دخول للصالة الجديدة؟

رئيسى ← ارتفاع مؤشرات الخصخصة والأسهم النشطة بالبورصة

ثانوى ← زيادة أسعار وثائق صناديق الاستثمار



عناوين ثابتة

شكل رقم (٣٤)

أنواع العناوين من حيث الاستخدام بالنسبة لجريدة الوفد

- طرز العناوين :

يطلق هذا المصطلح على الأشكال التي تتخذها السطور المتعددة للعناوين من حيث علاقة اتساع كل منها باتساع السطور الأخرى من جهة والحيز الذي يشغله العنوان ككل بالنسبة للأعمدة من جهة أخرى، والشكل الكلى للعنوان كهيكل من جهة ثالثة. ومن أشهر الطرز شيوعاً بين صحف العالم المفرد، الهرمى، المعلق، المتدرج، المنطلق، المتوسط، الملى، المنطلق أو الحر^(١). وقد تنوع استخدام طرز العناوين فى جريدة الوفد قبل وبعد استخدامها لتكنولوجيا الحاسب الآلى وفيما يلى عرضاً لهذه الطرز (شكل رقم ٣٥) :

١- أحمد حسين الصاوى، طباعة الصحف وإخراجها، مرجع سابق، ص ص ١٤٢، ١٤٣.

- المفرد : وهو عنوان يتكون من سطر واحد يمتد على اتساع عمود أو أكثر وهو من أبسط طرز العناوين وأقدمها.
- الملى : وهو يتألف من سطر واحد أو عدة سطور وهذا الطراز اعتمدت عليه جريدة الوفد فى جمع معظم العناوين الممتدة والعمودية سواء قبل أو بعد استخدامها لتكنولوجيا الإخراج الحديثة.
- المتوسط : وهو أن يتوسط كل من سطور أو سطر العنوان الاتساع المخصص له فيكون البياض المتروك عن يمينه مساوياً للبياض المتروك عن يساره، وقد استخدمته أيضاً جريدة الوفد فى جمع عناوينها وخاصة العمودى منها. ولكنها بعد استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة استخدمته أيضاً فى جمع العناوين الممتدة لإعطاء قدر من البياض على جانبي العنوان ولكن هناك استخدام آخر لهذا العنوان وهو وضعه على يمين الموضوع ولكن هذا الاستخدام يؤثر بالسلب على انقرائية العنوان.
- الهرمى : يتكون هذا العنوان من سطرين أو ثلاثة بحيث يكون شكل هرمى سواء هرمى مقلوب بأن يقلل اتساع الأسطر تدريجياً كلما اتجهنا إلى أسفل، أو هرمى معتدل بأن يزيد اتساع الأسطر كلما اتجهنا إلى أسفل. وقد استخدمته جريدة الوفد قبل وبعد تكنولوجيا الحاسب الآلى إلا أن هناك فرق بسيط بين المستخدمين حيث أنها استخدمت هذا العنوان على أرضيات مختلفة فى مرحلة تكنولوجيا الحاسب الآلى.
- المعلق : يتكون من سطر كامل يتلوه سطران أو ثلاثة أسطر متساوية الطول وإن كانت أقل اتساعاً من السطر الأول بحيث تبدو معلقة فى السطر الأول. وقد استخدمته جريدة الوفد فى مرحلة الجمع التصويرى بشكل قليل نسبياً مقارنة باستخدامه فى مرحلة تكنولوجيا الإخراج الحديثة.
- المتدرج : ويتكون من سطرين أو ثلاثة أسطر متساوية الطول تتزحزح بداية كل منها عن سابقه بحيث يكون الشكل النهائى درجاً منظماً. وقد استخدمته جريدة الوفد بشكل قليل فى خلال المرحلتين.
- المنطلق أو الحر : وهو يتكون من عدة أسطر تبدأ مع بداية السطر فى العمود وتترك نهايته حرة ويتمتع هذا النوع بالبساطة ويحرر كاتب العنوان من القيود الحسابية المتعلقة بملاحمة العنوان للاتساع المخصص له وقد استخدمته جريدة الوفد فى مرحلة تكنولوجيا الإخراج الحديثة فقط ولم تستخدمه فى مرحلة الجمع التصويرى.

تعذر قبول دفعات جديدة لعدم توافر الامكانيات

أوضح الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي ان المجلس الأعلى في العام الجامعي ٢٠٠٢/٢٠٠٣ التخصصات الثلاثة القائمة بها فقط، واستمرار الطلاب المتقولين للدراسة بالاسماعيلية، وذلك

"مفرد ملئ"

تنفيذ المشروع بالدفع الهيدروليكي

أوضح المهندس محمد احمد عبد الرحمن رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة لرقق الصرف الصحي ان مشروع الصرف الصحي بشارع عبد الوهاب الشنواني على حسابها طبقا للقانون واستلزم ذلك طرح الاعمال مرة اخرى وتم الترسية على شركة جديدة سيتم تسليحها للمواقع للعمل بعد اخلائها عن طريق النيابة

"مفرد متوسط"

أول برنامج تليفزيوني ..

للقطط فقط !!

"هرمي مقلوب"

رجال المرور يسجلون المخالفة
والنيابة تحدد تيمتها القانونية
والحصول لوزارة العدل

"معلق"

جملي

قنديل في

نادي سموحة

"هرمي معتدل"

الضئئون يلصقون

أشعار تيمهور

"متدرج"

قري متكاملة في الصحراء لاجتذاب
وتشفيل آلاف المصريين خلال ٥ أعوام

"متدرج"

مصرع وإصابة

١١ روسياً

في انفجار

بالشيشان

"اتجاه رأسى من أعلى إلى أسفل"

تعزير دور

المسرة

والأسرة هي

مكافحة

الإدمان

"منطلق"

شكل رقم (٣٥)

طرز العناوين بجريدة الوفد

- أرضية العنوان :

يقصد بأرضية العناوين هو معالجتها تبيوغرافياً بشكل يجعلها تختلف عن العنوان الموجب (أسود على أرضية بيضاء) وذلك يجعلها سلبية (معكوسة)، أو سلبية شبكية أو غيرها. ومن أكثر أرضيات العنوان استخداماً بجريدة الوفد في مرحلة الجمع التصويرى هو الأرضيات السلبية المعكوسة حيث تظهر حروف المتن ببيضاء بلون الورق على أرضية سوداء بلون الحبر كذلك استخدمت الأرضيات الإيجابية على أرضيات شبكية، الأشكال السلبية الشبكية والأرضية الجريزية كما استخدمت أرضية الصورة لكتابة العنوان (شكل رقم ٣٦). ومع التحول إلى تكنولوجيا الإخراج الحديثة أصبح هناك العديد من أشكال أرضيات العناوين (شكل رقم ٣٧).

ويرى الباحث أن هناك إصراف من قبل جريدة الوفد فى عملية استخدامها لأرضيات العناوين مما قد يؤثر على بصر القارئ ويرهقه.

**الجاهولة، ذبعت الجزائر..
بالسكين الآلى !!**

إيجابية على أرضية شبكية

**.. وأتم تحذيرات اليوم
إلى شعب مصر
بتكلم ، مصطفى تروى**

سلبية معكوسة

**وزير خارجية أمريكا يؤجل زيارته
إلى دول الشرق الأوسط**

سلبية معكوسة

شكل رقم (٣٦)

بعض أرضيات العناوين فى جريدة الوفد فى مرحلة الجمع التصويرى

من يشوب «هنية» اتحاد الكرة؟!

سلبية شبكية

إنذار لمدير

مستشفى دسوق

وحالة ٧٧ طبيا

للتحقيق

سلبية معكوسة



سلبية معكوسة

المستشار جميل قلس - مساعدًا للجيسس
في الجسالات البيسيبيخلة؟

سلبية شبكية

وجار الشيخ بيديكنا، من شمال السودان

في السودان مع السودانين الأمريكيز

سلبية شبكية

الوفد، تتابع قضية رسوم الغطافة

سلبية معكوسة

التغييرات الإقليمية
فتطلب استيعاب

مصر لعلايا

الديمقراطية

وتعديل الدستور

سلبية شبكية

وحرية العمل الجزئي

تعدليد محاكمة المتهمين في قضايا بنكي القاهرة والنيل وابو الفتوح
.. والشركة العامة للكيماويات في أغسطس

إيجابية على أرضيات شبكية

شوارب

جريزية

شكل رقم (٣٧)

مدى التنوع في استخدام الوفد لأرضيات العناوين بعد
استخدام تكنولوجيا الإخراج الصحفي

- الصور :

تلعب الصورة في عملية الإخراج الصحفي دوراً بارزاً لا لأنها عنصر جرافيكى يتميز بالثقل والسواد بدرجات مختلفة فقط بل لأنها أيضاً تستغل في تثبيت أركان الصفحة وجذب انتباه القارئ وتوجيه حركة العين وفقاً لما تتطلبه طبيعة الأخبار والموضوعات المنشورة عليها كذلك فإنها تضيف على الصفحة حيوية وحركة بما تقوم به مع العناوين من كسر حدة السطور الرمادية الباهتة للمتن. (١)

والصورة كعنصر جرافيكى قد تأثر بشكل كبير بدخول تكنولوجيا الإخراج الحديثة عليه كما سبق وأن أشرنا في الفصل الرابع.

ومع تحليل هذا العنصر في جريدة الوفد قبل وبعد دخول تكنولوجيا الإخراج الحديثة وجد الباحث أن أنواع الصور لم تتغير في مرحلة تكنولوجيا الإخراج الحديثة عنه في مرحلة الجمع التصويرى. فهناك الصورة الشخصية التى تمثل شخصية محور الموضوع وملاح شخصية ما قد تكون مهمة أو غير مهمة. كما أن هناك الصور الموضوعية والتى تجسد موضوعاً ما وتعبّر عنه وقت حدوثه أو بعده سواء كانت الموضوعات سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو رياضية... الخ. وأكثر الصور الموضوعية استخداماً في جريدة الوفد هى الصور المصاحبة وهى التى تكون مصاحبة لموضوع ما لتوضيح زاوية مهمة فيه أو للتأكيد على حدث معين، وهناك الصورة المستقلة حيث تمثل الصورة وكلامها موضوعاً مستقلاً وغالباً ما تمثل الصورة والسطور القليلة المصاحبة لها قصة خبرية متكاملة الجوانب. وهناك الصور الجمالية التى تعتمد على براعة المصور الجمالية والفنية ولا تتضمن أى قيمة خبرية وتستخدم لتجميل الصفحة.

ولكن هناك عوامل تؤثر على الصورة وتختلف تقنياتها من مرحلة إلى أخرى، وهذه العوامل هى : قطع الصورة- شكل الصورة- مساحة الصورة- إطار الصورة- كلام الصورة- التأثيرات الخاصة بالصورة- ووضوح الصورة. وبتطبيق هذه العوامل على جريدة الوفد قبل وبعد استخدامها لتكنولوجيا الإخراج الحديثة وجد الباحث الأتى:

١- أشرف صالح، شريف درويش اللبان، الإخراج الصحفى، مرجع سابق، ص ١٦٢.

* قطع الصورة :

هناك فرق بين قطع الصورة باعتباره عملية تحدد الجزء الظاهر من الصورة فحسب وبين القطع الذى يخلق بؤرة جديدة لاهتمام القارئ. فالنوع الأول من القطع يحذف الزوائد فى حين أن النوع الثانى يعنى بتعريف القارئ بأن هذا الجزء من الصورة هو بالفعل محور الخبر وبهذا ينقسم القطع إلى نوعين القطع الروتينى والقطع الخلاق.

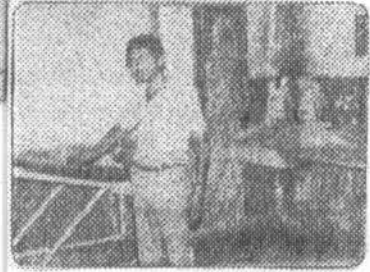
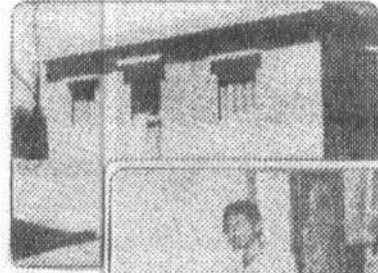
وقد وفرت تكنولوجيا الحاسب الآلى وعملية التصوير الإلكتروني وما يصاحبها من معالجة للصور عن طريق البرامج المختصة بذلك مثل برنامج الفوتوشوب قد مكنت هذه التكنولوجيا جديدة الوفد من تلافى عيوب قطع الصورة فى مرحلة التصوير الميكانيكى مما أثر على شكل المنتج النهائى لقطع الصورة (شكل رقم ٣٨)، حيث من الممكن سحب الصورة المراد نشرها عن طريق Scanner ثم البدء فى معالجتها باختيار القطع المناسب لها وفقاً لكونها صورة اتصالية فى المقام الأولى ثم كونها صورة ضوئية.

وتستخدم جريدة الوفد قطع الصورة على شكلين وهما :

- قطع جزء من الصورة وادخاله مع عناصر تيبوغرافية أخرى مثل كتابة المتن فى الجزء الذى تم قطعه من الصورة.
- قطع جزء من الصورة لادخاله مع عنصر آخر وهو العنوان.

* شكل الصورة :

ويقصد بشكل الصورة أى الشكل الهندسى الذى تظهر عليه الصورة بعد طبعها. وتختلف الأشكال التى تتخذها الصورة ما بين المستطيل والمربع والدايرى والبيضاوى بالإضافة إلى الأشكال غير المألوفة التى تظهر عليها الصورة فى بعض الأحيان وتكون نتاجاً لتفكير المخرجين حتى تناسب هذه الأشكال ما يصاحبها من موضوعات ففى بعض الحالات التى يتخذ المخرج لإحدى الصور شكلاً غريباً مبالغاً فيه إما لأن المنظر نفسه يساعده على ذلك أو لأن هذا الشكل غير المألوف للصورة سيساعده فى عملية الإخراج ذاتها. (١)



قطع الصورة في مرحلة التصوير الميكانيكي



قطع الصورة في مرحلة معالجة الصور إلكترونياً

شكل رقم (٣٨)

قطع الصورة قبل وبعد استخدام الوند لتكنولوجيا الإخراج الصحفي

وقد شهدت الصور بجريدة الوند تطوراً في أشكالها ما بين قبل وبعد استخدامها لتكنولوجيا الإخراج الحديثة (شكل رقم ٣٩، شكل رقم ٤٠). ففي مرحلة الجمع التصويري استخدمت جريدة الوند بشكل كبير الشكل المربع في الصور الشخصية بشكل خاص بالإضافة إلى الشكل المستطيل، مع عدم استقامة أضلعه حيث تأخذ الصورة شكلاً نصف دائري عند أركانها ويطلق عليها الصورة ذات الأركان المقوسة، ويعيب هذا الشكل الجمود نظراً لتساوي أضلعه الأربعة مما يؤدي إلى نوع من السكون وعدم الحركة.



أشكال مستطيلة



ديكوبيه



مربع



دائري

شكل رقم (٣٩)

أشكال مختلفة للصور بجريدة الوفد قبل استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة

وقد استغنت جريدة الوفد عن استخدام الشكل المربع في مرحلة تكنولوجيا الإخراج الحديثة وخاصة بالنسبة للصور الشخصية واستخدمت الشكل المستطيل سواء الأفقى أو الرأسى. ويعد الشكل المستطيل أكثر الأشكال راحة للعين لاقترابه من النسبة الذهبية التى توصل إليها اليونانيون بأن أكثر الأشكال راحة للعين هو الشكل الذى تقترب أبعاده من نسبة ٣ : ٥ ومضاعفاتها^(١). أيضاً ابتعدت جريدة الوفد عن عدم استقامة أضلاع شكل الصورة.

ومن الأشكال التى استخدمتها جريدة الوفد الشكل الدائري وخاصة فى الصفحات الخفيفة سواء الفنية أو الرياضية، وعلى الرغم من العيوب التى قد تظهر فى الصور بهذا الشكل إلا أن استخدام تكنولوجيا معالجة الصور إلكترونياً قد تلافت قدر كبير من هذه العيوب كقطع حواف الدائرة تفاصيل مهمة فى الصورة أو صعوبة التحكم فى العناصر المكونة للصورة بداخلها. وإن كان يعيب هذا الشكل الدائري أنه فقير نسبياً ولهذا فقد تلجأ

١- المرجع السابق نفسه، ص ١٧٥.

بعض الصحف إلى كسر شكل الدائرة بوضع عنصر آخر كصورة أو عنوان بشكل مستطيل مما يؤدي إلى نوع من الحركة والحيوية في هذا الشكل، بالإضافة إلى أنه يمكن خلق اشتقاقات كثيرة منها مثل الشكل البيضاوي حيث يتمتع هذا الشكل بميزة المستطيل نفسها حيث يمكن أن يتخذ أحد الوضعين الرأسى والأفقى.



أشكال مستطيلة



ديكوييه

شكل رقم (٤٠)



دانرى

أشكال مختلفة للصور بجريدة الوفد بعد استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة

ومن الأشكال أيضاً التي استخدمتها جريدة الوفد في مرحلتها قبل وبعد تكنولوجيا الإخراج الحديثة هي الصورة المفرغة (الديكوبيه) وإن كانت قد استخدمته بكثرة في مرحلة تكنولوجيا الإخراج الحديثة نظراً للإمكانات الهائلة لبرامج معالجة الصور والتي توفر سهولة في عملية قص الحواف حول موضوع الصورة لحذف الخلفية المحيطة به لتظهر هذه الخلفية بيضاء عند الطبع. وتستخدم جريدة الوفد الصورة المفرغة بالنسبة للصور الشخصية أكثر من الموضوعية. وتتميز الصورة المفرغة بإبرازها لعنصر الحركة على الصورة وإضفاء عنصر التباين بينها وبين الأشكال الأخرى للصورة مع توفير قدر من البياض بينها وبين عنصر المتن مما يريح عين القارئ. (١)

* مساحة الصورة :

ترتبط مساحة الصورة بما تحتويه من عناصر، فالتفاصيل الدقيقة في إحدى الصور تتطلب لإبرازها مساحة أكبر مما تحتاجه صورة أخرى لا تحتوي على تفاصيل كثيرة وإن تساوت في الأهمية. وهناك عاملان يتحكمان في عملية تحديد مساحة الصورة وهما : الوضوح والتأثير، ويعد الوضوح أهم من التأثير، فنشر صورة صغيرة غير واضحة التفاصيل يعد عملية غير مجدية، والأفضل ألا تنشر نهائياً. وبذلك فإن عامل الوضوح يفرض على المخرج الحد الأدنى لمساحة الصورة. (٢)

وقد أتاحت تكنولوجيا الحاسب الآلي إمكانيةً أسهل في عملية تحديد مساحة الصورة المراد نشرها وفقاً لرؤية المخرج وذلك عن طريق قائمة من مواصفات لكتلة الصورة (شكل رقم ٤١). وقد استخدمت جريدة الوفد العديد من المساحات المختلفة للصور، بداية من استخدامها للصورة الإبهامية وهي نشر الصور الشخصية على نصف عمود مروراً بالصور المنشورة باتساع العمود الواحد وخاصة للصور الشخصية أما الصور الموضوعية فقد تنوع اتساعها ما بين ٢-٥ أعمدة وقد امتد اتساع الصور في بعض الأحيان إلى أكثر من ٥ أعمدة وذلك في بعض الصور الخاصة بالأحداث الهامة (شكل رقم ٤٢).

١- أشرف صالح، تصميم المطبوعات الإعلامية، مرجع سابق، ص ٥٨.

٢- أشرف صالح، شريف درويش اللبان، الإخراج الصحفي، مرجع سابق، ص ص:

مواصفات كتلة الصور	
مؤس <input type="checkbox"/>	البدء من الحافة
إستثناء من الطباعة <input type="checkbox"/>	البدء من العمق
سعة PICT/ كبريت <input type="checkbox"/>	العرض
صوره سطله <input type="checkbox"/>	الإرتفاع
إسقاط المص حول كتلة <input type="checkbox"/>	بعد إسقاط المص
إسقاط المص حول كتلة <input type="checkbox"/>	راووه الممووسر
إسقاط المص حول كتلة <input type="checkbox"/>	سكسر / نصغر عرض
إسقاط المص حول كتلة <input type="checkbox"/>	سكسر / نصغر طولى
إسقاط المص حول كتلة <input type="checkbox"/>	السمك <input type="checkbox"/>

شكل رقم (٤١)

قائمة مواصفات لكتلة الصور واستخدامها فى تحديد مساحة الصورة إلكترونيا

* إطار الصورة :

هذا الاستخدام يشير إلى إحاطة الصور بإطارات خارجية بهدف إبرازها. وقد اختلف استخدام الوفد لإطار الصور قبل استخدامها تكنولوجيا الإخراج الحديثة عنه بعد ذلك. فى مرحلة الجمع التصويرى والتصوير الميكانيكى ومع بداية الطباعة الأوفست استخدمت الوفد أنواع متعددة من الإطارات الخارجية للصور المختلفة ويغلب عليها السمك (شكل رقم ٤٣).

ولكن مع ما تتيحه تكنولوجيا الإخراج الحديثة من قوائم عديدة من الإطارات مختلفة الأشكال والأحجام (شكل رقم ٤٤). إلا أن جريدة الوفد قد استغنت بشكل كبير عن الإطارات الخارجية للصورة واستعاضت عنه بوضع إطارات مختلفة السمك حول أطراف الصورة كجزء منها وليس كإطار خارجى يحيط بها. هذا بالإضافة إلى استخدام الإطارات ذات السمك الرفيع حول الصور التى استخدمت لها إطارات خارجية (شكل رقم ٤٥).



٤ أعمدة



٣ أعمدة



٢ عمود



عمودية



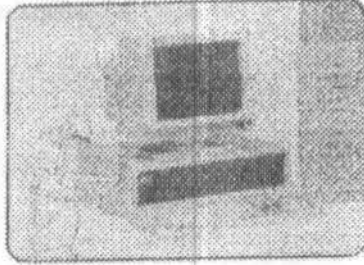
عبدالحق ناصر

صورة إبهامية

المنشور
وهذا يومنا
المنشور
المنشور
المنشور
المنشور
المنشور
المنشور
المنشور
المنشور

شكل رقم (٤٢)

اختلاف مساحة الصور بجريدة الوفد



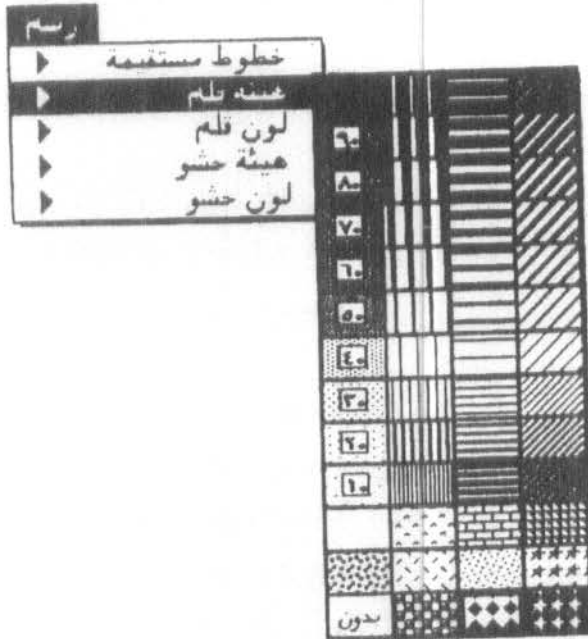
إطار سميك كجزء من الصورة



إطار خارجي

شكل رقم (٤٣)

إطار الصور بجريدة الوفد قبل استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة



شكل رقم (٤٤)

وجود قائمة كبيرة من أشكال الإطارات والجداول والفواصل بالحاسب الآلي



عدم استخدام إطار خارجي



إطار سميك كجزء

من الصورة

شكل رقم (٤٥)



إطار رفيع خارجي

إطار الصورة بجريدة الوفد بعد استخدام تكنولوجيا الإخراج

* كلام الصورة :

يمكن تناول المعالجة التيبوغرافية للكلام المصاحب للصورة بجريدة الوفد قبل وبعد استخدامها لتكنولوجيا الإخراج الصحفي من خلال العناصر التالية : الموضع - حجم الحروف وكثافتها - اتساع الجمع.

- الموضع :

ويشير إلى المكان المحدد لكلام الصورة، وهو إما أن يوضع تحتها أو إلى جانبها أو بداخلها، وأياً كان المكان الذي يوضع فيه، فإنه ينبغي مراعاة أن تكون الصورة وتعليقها وحدة بصرية واحدة لا يفقد القارئ الرابطة بينهما. (١)

ومن أكثر المواضع استخداماً في جريدة الوفد قبل استخدامها لتكنولوجيا الإخراج الحديثة هي وضع كلام الصورة أسفلها، ووضعه على أحد جانبي الصورة (شكل رقم ٤٦). ومع دخول الوفد مرحلة تكنولوجيا الإخراج الحديثة استخدم هذين الوضعين مع التطوير حيث وضع كلام الصورة في بعض الأحيان في أحد الأركان السفلى للصورة أو استخدام أرضية الصورة في وضع كلامها عليه (شكل رقم ٤٧).

- حجم الحروف وكثافتها :

استخدمت جريدة الوفد في مرحلة الجمع التصويرى نفس بنط حروف المتن لجمع حروف كلام الصورة فى الكثير من الصور بالإضافة إلى إعطاء حروف كلام الصورة فى بعض الأحيان كثافة سوداء كنوع من الاختلاف بين حروف المتن والصورة (شكل رقم ٤٦). ومع مرحلة الجمع الإلكتروني قامت جريدة الوفد بجمع حروف كلام الصورة إما ببنط أكبر من حروف المتن أو بنفس حروف المتن مع إعطاءه كثافة سوداء.

ويرى الباحث أن جمع كلام الصورة بحجم الحروف التى يجمع به المتن لا يؤدى إلى أى تمييز تيبوغرافى بين كلام الصور والمتن، واستخدام الكثافة السوداء فى جمع كلام الصور لإيجاد هذا النوع من التمييز هو إجراء موفق. فالمعالجة التيبوغرافية لكلام الصور تستهدف تحقيق ثلاثة اعتبارات هى أن يفقد كلام الصورة عين القارئ مباشرة وبطريقة مريحة من الصورة إلى المتن وأن يساعد كلام الصورة فى نقل المعلومات بسهولة وسرعة ووضوح وأخيراً يجب أن تربط المعالجة التيبوغرافية الصورة وكلامها فى وحدة بصرية واحدة. (١)

* اتساع الجمع :

ويقصد باتساع جمع كلام الصورة، الاتساع الذى يمكن أن يصل إليه هذا الكلام واتساع سطور هذا الكلام مقارنا بالاتساع الذى تشغله الصورة. (٢)

وقد تنوع اتساع جمع كلام الصورة بجريدة الوفد ما بين عمود وثلاثة أعمدة وقد نوعت أيضاً بين موازات كلام الصورة لعرضها تماماً وبين وضعه بحيث يكون متوسطاً فى المساحة التى يشغلها بحيث تترك قدراً من البياض عن يمينه ويساره (شكل رقم ٤٧). وبالنسبة لأقصى اتساع يمكن أن يصل إليه كلام الصورة، يرى الدكتور أحمد حسين الصاوى أن كلام الصورة يمكن أن يمتد حتى اتساع ثلاثة أعمدة فى حين يذهب إدموند أرنولد إلى أن هذا الاتساع يجب ألا يزيد على عمودين، وهناك رأى يرى أنه إذا كان كلام الصورة مجموعاً بنط ١٠ التصويرى فيحسن ألا يزيد اتساعه على عمودين، وإن كان مجموعاً بنط ١٢ فيمكن أن يمتد اتساعه إلى ثلاثة أعمدة، أما إذا زاد اتساع الصورة عن

١- أشرف صالح، شريف درويش اللبان، الإخراج الصحفى، مرجع سابق، ص ٢٠٠.

١- المرجع السابق نفسه، ص ٢٠١.

- التأثيرات الخاصة للصورة :

فى بعض الأحيان تقوم بعض الصحف باستخدام بعض التأثيرات الخاصة مع الصور المنشورة بها مما يساعد فى جذب الانتباه ويثير الاهتمام تجاه هذه الصور التى تبدو للقارئ شيئاً غير عادى. وقد حقق دخول الصحف مرحلة تكنولوجيا معالجة الصور إلكترونياً عن طريق استخدام مجموعة من برامج معالجة الصور لها مقدرة فائقة فى إضافة العديد من التأثيرات الخاصة على الصور (شكل رقم ٤٨).

هذه التقنية قد وفرت المزيد من الوقت والجهد والجودة وتلافى مجموعة من العيوب قد تظهر أثناء مرحلة معالجة الصور فى عملية التصوير الميكانيكى وعلى الرغم من امتلاك جريدة الوفد لهذه التقنية إلا أنها لم تستخدم تأثيرات خاصة على صورها بشكل كبير. ويرى الباحث أن أسباب ذلك :

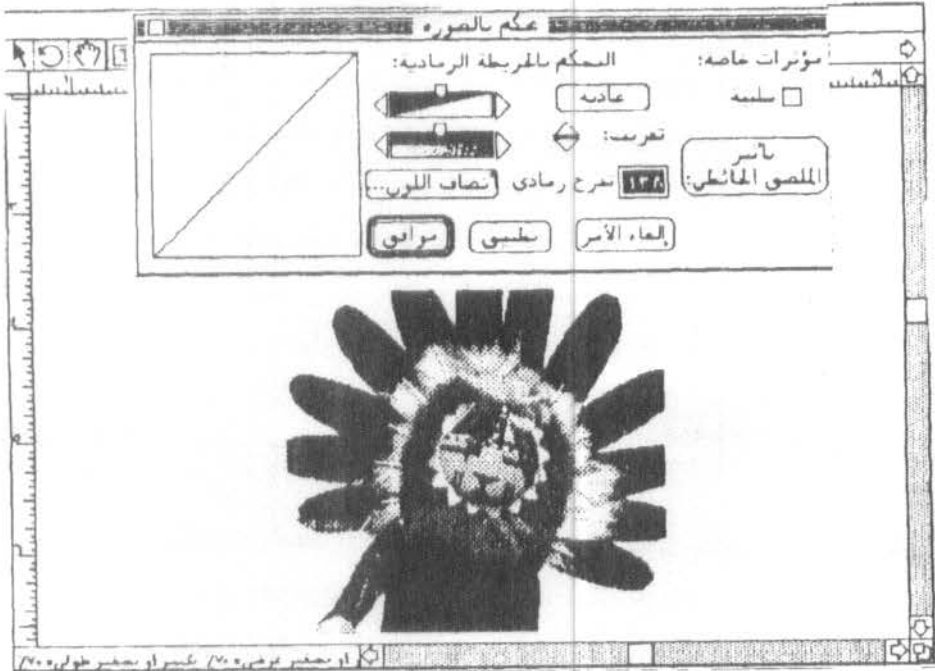
١- صفة اليومية التى تظهر بها جريدة الوفد تقف حائل دون كثرة استخدام هذه التأثيرات على الصور خاصة وأنها تتطلب قدراً من الوقت والجهد على الرغم من الإمكانيات الكبيرة لهذه البرامج.

٢- أن هذه التأثيرات مع كثرتها على الصفحات تؤدي إلى إعطاء القارئ إحساس بأن هذه الصور ليست حقيقية أو طبيعية مما يفقدها قدراً من مصداقيتها.

* وضوح الصورة :

مكنت تكنولوجيا معالجة الصور إلكترونياً الصحف من التحكم فى درجة وضوح الصور وظهور ملامحها بشكل أفضل مما كانت عليه أثناء معالجة الصور ميكانيكياً. وتوفر برامج معالجة الصور إلكترونياً قدراً كبيراً من التحكم فى الدرجات الظلية للصور، وإضاءة الصور، بالإضافة إلى القدرة على تلافى العيوب الموجودة فى الأصل عن طريق سحبها على الـ Scanner وإصلاح العيوب الظاهرة بها (شكل رقم ٤٩).

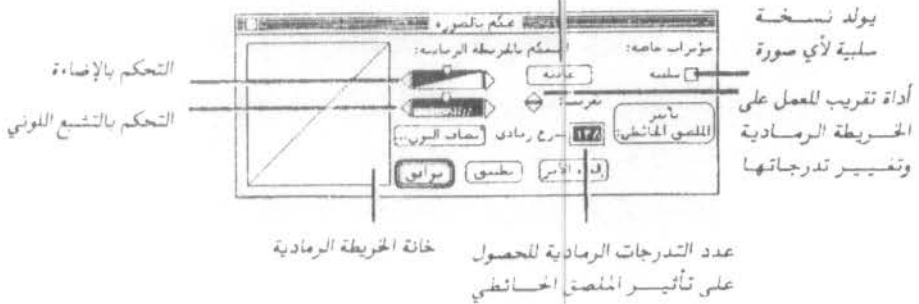
وقد اختلفت درجة وضوح الصورة بجريدة الوفد خلال مرحلة التصوير الميكانيكى ومرحلة المعالجة الإلكترونية للصور هذا إضافة إلى تحسن فى عملية الطباعة وماكينات الطباعة التى تساعد فى وضوح جميع العناصر التيبوغرافية على الصفحة.



شكل رقم (٤٨)

إمكانية إضافة تأثيرات خاصة على الصورة من خلال قائمة تحكم بالصورة

يرجع كل شيء إلى حالته الأصلية ما عدا الصورة السلبية



شكل رقم (٤٩)

قائمة التحكم في وضوح الصورة ودرجة إضاءتها

- الرسوم :

مثلاً حدث تطور في معالجة الصور في جريدة الوفد شهدت الرسوم أيضاً تطورات كبيرة. حيث ساهمت عملية معالجة الرسوم إلكترونياً في جودتها ووضوحها إضافة إلى معالجة الرسوم الموجودة بها. إلا أن جريدة الوفد لم تستغن عن الرسام الذى يستخدم الريشة والقلم والورقة. حيث تقوم جريدة الوفد باستخدام الرسوم اليدوية وخاصة فى صفحات الأدب والشعر والقصص القصيرة. ولم يختلف أسلوب معالجة الرسم بجريدة الوفد من شكله، قطعه، مساحته، والإطار الذى يحيط به عن أسلوبها فى معالجة الصور.

وتتعدد أنواع الرسوم بجريدة الوفد على النحو التالى : (شكل رقم ٥٠)

١- الكاريكاتير :

يعد الكاريكاتير من مجموعة الرسوم الساخرة والتي تتميز بالطرافة وبالقدرة على جذب انتباه القارئ ونقل الفكرة إليه. والكاريكاتير عبارة عن تصوير للأشخاص فيه فكاهة يجسم ملامحهم الواضحة ويبالغ فى إبراز ما يتميزون به من سمات والرسم الساخر من أهم ملامح جريدة الوفد باعتبارها من الجرائد الحزبية التى تميل إلى معالجة بعض سلبيات المجتمع وبعض القضايا بأسلوباً ساخراً. وتتميز الصفحة الأولى بجريدة الوفد بوجود كاريكاتير رئيسى بها بشكل شبه منتظم.

٢- الرسوم البيانية :

من أهم أنواع الرسوم التوضيحية التى قامت باستخدامها جريدة الوفد وتفيد هذه الرسوم فى الموضوعات الاقتصادية التى تحتوى على العديد من الأرقام التى قد تستعصى على فهم القارئ إذا ما وضعت داخل المتن، فهنا يأتى دور الرسوم البيانية فى توضيح هذه الأرقام ليسهل على القارئ استيعابها وقد اتجهت جريدة الوفد إلى استخدام هذه الرسوم بشكل كبير لسببين :

أولهما : اتجاه معظم الصحف إلى الاهتمام بالجانب الاقتصادى فى صفحاتها وتخصيص جزء منها إلى الناحية الاقتصادية.

ثانيهما : استخدام تكنولوجيا الحاسب الآلى فى عملية تصميم هذه الرسوم بسهولة أكثر مما سبق.

هذا بالإضافة إلى استخدامها الخرائط الجغرافية كشكل من أشكال الرسوم

التوضيحية.

٣- البورتريهات :

يعتبر هذا النوع من الصور الخطية من أقدم أنواع الفنون الخطية انتشاراً فى الصحف فقد استخدم قديماً فى الصحافة حينما كان التصوير الفوتوغرافى مازال مجهولاً، فكانت الصور الشخصية ترسم باليد بدلاً من الصور الفوتوغرافية المعروفة الآن. وعلى الرغم من انتشار التصوير الضوئى إلا أن الصحف لم تستغن عن الرسوم اليدوية حتى الآن. وتستخدم جريدة الوفد البورتريهات مع القصص القصيرة وصفحة الحوادث. ويرى الباحث أن استخدام هذا النوع من الصور اليدوية يحقق جذب لانتباه القارئ وذلك لتباينها مع الصور الفوتوغرافية.

٤- الرسوم التعبيرية :

تهدف الرسوم التعبيرية إلى التعبير عن العواطف والانفعالات التى يحفل بها الموضوع الصحفى وذلك فى الأدب والحوادث أو فى القصائد الشعرية. وقد لجأت جريدة الوفد لرساميتها لعمل بعض الرسوم التى تمتاز بتجسيد المعنى للموضوع المصاحب لها وكثر استخدامها هذا النوع من الرسوم مع استخدامها تكنولوجيا الإخراج الحديثة وخاصة بعد تخصيص جزء من صفحاتها إلى القصص القصيرة.

- الألوان :

إن للون أهمية كبيرة فى عملية جذب الانتباه. وقد اعتاد التيبوغرافيين عند الحديث عن اللون أن يفرقوا بين معنيين مختلفين للون وهما : (١)

١- البياض : أى ترك بعض المساحات أو المسافات الخالية التى تحتفظ بلون الورق نفسه المائل إلى البياض.

٢- الألوان الطباعية الطبيعية المغايرة للابيض والأسود، والتى توجد استخدام أحبار ذات ألوان أخرى غير الأسود، وتستخدم إما منفصلة أو مركبة.

وقد سبق الحديث عن موضوع البياض للعناصر التيبوغرافية الأخرى. أما بالنسبة للمعنى الثانى للألوان من الناحية البصرية فإن أهمية الألوان الطباعية الطبيعية تزيد من قيمة الصحيفة من وجهة نظر القراء. (٢)

١- شريف درويش اللبان، إخراج الصحف الأسبوعية، دراسة تطبيقية، رسالة دكتوراه غير

منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ١٩٩٤) ص ٥٧٦.

١- أشرف صالح، دراسة مقارنة بين الطباعة البارزة والملساء، مرجع سابق، ص ٥٦٥.



تعبيرية



كاريكاتور



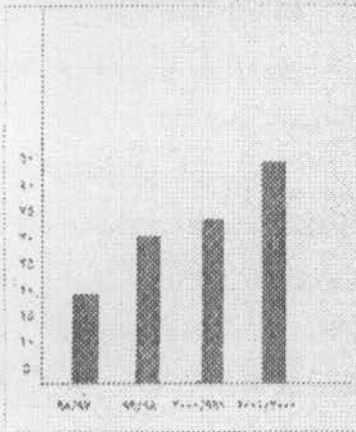
كاريكاتور



بورتريه



تعبيرية



بيانية

شكل رقم (٥٠)

نماذج مختلفة من استخدام الوفد للرسوم

وترجع قدرة الألوان على جذب الانتباه إلى الأسباب التالية : (١)

١- يتميز كل لون بطول موجى معين، وهو ما يجعل تأثير كل لون يقع على شبكية العين مختلفاً عن أى لون آخر، أما الأسود فيمثل غياب كل الألوان فى حين يمثل الأبيض تراكم الألوان جميعاً.

٢- للون تأثيرات سيكولوجية قوية فالألوان الباردة مثل الأزرق ودرجاته هادئة بصفة عامة، فى حين أن الألوان الدافئة مثل الأحمر ودرجاته والبرتقالى والأصفر مثيرة وتبعث على المرح.

٣- الألوان تمثل الواقع خاصة عند استخدامها فى طبع صور فوتوغرافية ملونة بالألوان الطبيعية الكاملة، فتصبح كجزء من الواقع المرئى.

ويمكن تقسيم الألوان الطباعية إلى :

- الألوان المنفصلة.

- الألوان المركبة.

والألوان المنفصلة هى الألوان التى يطبع بها ويتم الطبع فى هذه الحالة بلون إضافى واحد عادة بالإضافة إلى الأسود وفى بعض الأحيان يتم استخدام لونين وفى أحيان نادرة يتم الطبع بثلاثة ألوان منفصلة.

واللون المنفصل هو كل ما ليس لوناً مركباً، فمن غير المجدى استخدام لونين للحصول على لون منفصل واحد أثناء الطبع طالما أن هذا اللون متوافر^(٢).

أما الألوان المركبة فهى إعادة إنتاج كل الأطياف الموجودة فى الطبيعة وغالباً ما يكون الأصل الظلى الذى تستخدم فى طباعته الألوان المركبة عبارة عن صور فوتوغرافية ملونة، وفى الطباعة بالألوان المركبة تطبع النقط الشبكية البالغة الصغر للألوان الثلاثة الرئيسية بالإضافة إلى الأسود جنباً إلى جنب، والعين لا تقوم بتسجيل النقط الشبكية كألوان منفردة أو منفصلة، ولكنها تمزجها بصرياً، فبدلاً من أن ترى العين عشرات من النقط الشبكية الصفراء بجوار نقط شبكية سيان، فإن العين ترى اللون الناتج عن هذا المزج أو التركيب وهو اللون الأخضر^(٣).

١- شريف درويش اللبان، إخراج الصحف الأسبوعية، مرجع سابق، ص ٥٨٢.

٢- المرجع السابق نفسه، ص ٦٠٩.

٣- شريف درويش اللبان، الألوان فى الصحافة المصرية ومشكلات إنتاجها (القاهرة:

العربى للنشر والتوزيع، ١٩٩٦، ص ١٦١.

ومع بداية الجمع التصويرى لجريدة الوفد واستخدامها لطباعة الأوفست اقتصر استخدامها للألوان المنفصلة متمثلة في اللون الأخضر لبعض العناوين، والإطارات والفواصل بالإضافة إلى اللافتة ولم تستخدم أى لون آخر أو تلوين أرضية المتن.

وبدأت جريدة الوفد في استخدام الألوان بشكل أكبر نسبياً مع دخولها مرحلة تكنولوجيا الإخراج الحديثة (شكل رقم ٥١). حيث أدخلت في الألوان المنفصلة اللون الأحمر للعناوين الرئيسية بجانب اللون الأخضر وخاصة بالنسبة للصفحة الأولى، بالإضافة إلى تلوين بعض الإطارات والفواصل. كما أدخلت الوفد الألوان المركبة متمثلة في الصورة الملونة في بعض أعدادها واقتصر ذلك على الصفحة الأولى فقط وبعض الإعلانات. ويرجع السبب في عدم استخدام الوفد للألوان بشكل كبير إلى قلة الإمكانيات وارتفاع تكاليف طباعة الصفحة الملونة، كما أن استخدامها للون الأخضر مرتبط باللون المميز للحزب.

٥ ملايين حكم قضائي بدون تنفيذ!

اللون الأخضر في العناوين الرئيسية

تأجيل القرار الأمريكى ضد إيران

اللون الأحمر في بعض العناوين الرئيسية



شكل رقم (٥١)

استخدام الوفد للألوان

ثانياً : الاخبار قبل وبعد استخدامها لتكنولوجيا الإخراج الحديثة :

لرصد أهم التغيرات التي طرأت على إخراج جريدة الأخبار بعد استخدامها لتكنولوجيا الإخراج الحديثة، قام الباحث بتحليل عينة من جريدة الأخبار فى الفترة من مارس ١٩٨٧ - مارس ١٩٨٨ وهى مرحلة تسبق دخول تكنولوجيا الإخراج الحديثة باستخدام الحاسب الآلى لمؤسسة أخبار اليوم، معتمدة فى هذه المرحلة على تقنية الجمع التصويرى. كذلك قام الباحث بتحليل عينة من جريدة الأخبار فى الفترة من أبريل ١٩٩٥ - أبريل ١٩٩٦ وهى تمثل البدايات الأولى لدخول الأخبار فى تكنولوجيا الإخراج الحديثة، بالإضافة إلى عينة أخرى فى الفترة من مايو ٢٠٠٢ - مايو ٢٠٠٣ وهى تمثل مرحلة حديثة جارية لاستخدام جريدة الأخبار تكنولوجيا الإخراج الحديثة.

ويمكن تقسيم نتائج الدراسة التحليلية من خلال تحليل العناصر التيبوغرافية لجريدة الأخبار التالية : المتن - العناوين - الصور - الرسوم - الألوان.

- المتن :

بتحليل متن جريدة الأخبار قبل وبعد استخدامها لتكنولوجيا الإخراج الحديثة وفقاً للمتغيرات التيبوغرافية (شكل الحرف - حجم الحرف - اتساع الجمع - البياض بين السطور والكلمات - الأرضيات - انسياب النص حول كتلة) كانت النتائج كالتالى :

- شكل الحرف :

استخدمت جريدة الأخبار فى مرحلة الجمع التصويرى شكل حرف نوعه "ياقوت" فى جمع متون موضوعاتها. ومع دخولها مرحلة تكنولوجيا الإخراج الحديثة استخدمت شكل الحرف "دمشق" فى جمع المتن بشقيه الأبيض والأسود (شكل رقم ٥٢).

- حجم الحرف :

استخدمت جريدة الأخبار فى مرحلة الجمع التصويرى بنطى ١٠، ١١ التصويرى لجمع المتن (شكل رقم ٥٣)، بينما استخدمت بنطى ٩، ١٠ لجمع المتن فى مرحلة الجمع الإلكتروني باستخدام الحاسب الآلى (شكل رقم ٥٤). وقد قامت جريدة الأخبار بالتنوع فى استخدام كثافة الحرف البيضاء والسوداء، سوداء فى الموضوع الواحد أو الموضوعات

المتجاورة وذلك لإعطاء إحساس بالتنوع وعدم جمود الصفحة (شكل رقم ٥٥). هذا ولم يختلف استخدام جريدة الأخبار للعناوين الفرعية في مرحلة الجمع الإلكتروني عنه في مرحلة الجمع التصويري، حيث استخدمت أبناط ذات أحجام أكبر من حجم المتن في عملية جمع العناوين الفرعية.

بعد التكنولوجيا

الرتيس الاعزل الذي لا يملك سلطة ولا سلطانا على ارض فلسطين.. بعد ان سحب جيش الاحتلال الاسرائيلي جميع سلطاته.. وماهو الفخر.. والتباهي بعنفوان القوة الامريكية التي تحارب شخصا.. لا يملك الحسد الاذى من اى شيء سوى ارادة الصمود.. والصبر على الظلم.. امريكا في عهد كلينتون كانت تريد عزل عرفات بمشورة اسرائيلية.. ولكنها فشلت.. فجاء بوش يستأنف المحاولة!

وصول الاعصار الى اقليم ايباراكي بعد ان ضرب جزر كي وجزر ويوسو في وقت سابق. وناشدت أكثر من ٤ الاف من سكان المنطقة اخلاء مساكنهم. ونكرت وكالة الانباء اليابانية انه تم الغاء ١٣ رحلة جوية دولية من وإلى مطار ناريتا بالقرب من طوكيو. وأكثر من ٤٠ رحلة داخلية بينما توقفت حركة القطار فائق السرعة على خط شينكانسين مؤقنا بسبب الاعصار الذي بلغت سرعته أكثر من ٩٠ كيلو متر في الساعة والذي يعد سابع اعصار يدهام المنطقة خلال

قبل التكنولوجيا

قبل نهاية القرن الخامس عشر . كان قد تم اكتشاف وفتح العالم الجديد لي نصف الكرة الغربي . وقبل نهاية القرن السادس عشر كان الإمبراطور (الاسطول الحريسي الاسباني الأرمادو) قد تحطم .. بينما تآلق شكسبير . الشاعر الإنجليزي الكبير . واتحدت بلاده الساحة العالمية . وقبل ان يودعنا القرن الثامن عشر كان قد أطلق الثورة الفرنسية العظمى . اما نهايات القرن التاسع عشر . فقد استقلت الانظمة الملكية الاوروبية .

دمشق أسود

دمشق أبيض

ياقوت أسود

شكل رقم (٥٢)

اختلاف شكل حروف المتن بجريدة الأخبار قبل وبعد استخدامها تكنولوجيا الإخراج الصحفي

الخبراء ينصحون بارتداء الملابس الخاصة بالمطر صباحا والملابس الثقيلة مساء . الطقس غير مستقر . من المنتظر ان يستمر هطول الامطار اليوم . تعرضت الاسكندرية أمس لامطار غزيرة بسبب نوة رأس السنة . ستخفض درجة الحرارة بصورة ملحوظة وخاصة اثناء الليل .

اغرقت الامطار امس شوارع القاهرة والسويس والاسكندرية . توقف مصنع اسمنت السويس بعد ان غمرته السيول التي هدمت بوابة الأمن وسود المصنع .

بنط ١٠ تصويري

وقال ان على هؤلاء المسؤولين أن يحصلوا على اجازة بدون مرتب من صحفهم القومية . واشار البيان الى اعتراض مجلس نقابة الصحفيين على قرار المؤسسات الصحفية بعدم الجمع لانه يمثل حلا جزئيا عامة للصحافة المصرية كما أنه يضر بمصالح مجموعة من الصحفيين . التفاصيل ص ٧ .

بنط ١١ تصويري

شكل رقم (٥٣)

الأبناط المستخدمة في جمع متون الأخبار في مرحلة الجمع التصويري

مع مجموع الفرحة بالتفوق. وفي لقاء الاسرة الكبيرة. ولقاء الابناء مع الاءاء. وفي لقاء المصلحة المشتركة بين اسرة التربية والتعليم واءناء مصر المتفوقين وامهاتهم واءائهم. وعبر شبكة الفيديو كونفرانس التي تربط بيوان الوزارة بجميع المحافظات وبحضور ٧ الاء من ابناء الثانوية المتفوقين واولياء الاور والقيادات التعليمية. اعلن امس الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم اسماء الطلاب والطالبات اوائل الثانوية العامة ووجه التهنئة للمتفوقين ولزبائهم وميدري المدارس الذين قدموا كل العون الذي مهد الطريق لتفوق هؤلاء الاءناء.

بنط ١٠

شكل رقم (٥٤)

الأنباط المستخدمة في جمع متون الأخبار في مرحلة الجمع الإلكتروني

★ الفنان الشاب عمرو واكد رشحه المخرج على رجب لبطولة الفيلم السينمائي.. معسكر الحب امام احمد زاهر وعلا خانم والممثلة التونسية هند صبرى وممنة شلبي.. والذي يبدأ تصويره الشهر القادم في اطار اعمال جهاز السينما بمدينة الإنتاج الاعلامى.
★ على موجة الشرق الاوسط يذيع برنامج لسة الدنيا بخيره ٧. ١٥ مساء اسماء الفائزين بمساعدات البرنامج وهم عزت كامل حافظ الجيزة، ومحمد يحيى عبدالحميد القاهرة، وحصلا على جهاز اعاقة.. وكلا من عمر محمد خالد القاهرة، جيهان عبدالباسط -قنا، ومصطفى سيد محمد القاهرة، ويارا يوسف عبدالهادى القاهرة، خالد محمد عبده القاهرة وق.

الشركة انطلاقة كبيرة في مجال مشروعاتها بالدخل والخارج والتي وصل حجم تعاقباتها إلى عشرة مليارات جنيه. يتضمن العقد تقديم تسهيلات للشركة بنحوها فترة سماح مدتها ثلاث سنوات تبدأ بعدما الشركة سداد المبلغ المستحق عليها خلال عشر سنوات بفائدة ٨.٥٪ وقبول بعض الأصول العينية مثل الأراضي وممتلكات الشركة نيلا للسداد النقوى ومساهمة الشركة في كثير من شركات استثمارية ومشاركة بما يولنى نصف مليار جنيه بالإضافة إلى اللصاقات للقية المستحقة للشركة لدى جهات الاسناد لمشروعات تحت التنفيذ ويقترب بحوالى ١.٥ مليار جنيه

بنط ٩

كلفت شرطة السويد ابلفت العقيد كمال رحيم مدير الأتربول بالقاهرة بان رجل الاعمال سرق سيارة مرسيدس ١٩٠ موديل ١٩٨٦ أثناء عمله بالسويد واخطفى من البلاد . دلت التهريلات ان السيارة الفرج عنها من جمرک ميناء الاسكندرية باسم مواطن آخر وباعها لتاجر سيارات . فقد تاجر السيارات امام النيابة ان كل اوراق السيارة سليمة وانه لا يعرف انها مسروقة وانه دفع ثمنها لها ٢٨ الف جنيه بالإضافة الى ٢٨ الف جنيه رسوما جمركية .

• اخبر الحوادث والقضايا ص ٩ .

الكثافة البيضاء والسوداء لحرف المتن بجريدة الأخبار

في مرحلة الجمع الإلكتروني

شكل رقم (٥٥)

استخدام جريدة الأخبار للكثافتين البيضاء والسوداء في جمع متون بعض موضوعاتها قبل

وبعد استخدامها لتكنولوجيا الإخراج الحديثة

- اتساع الجمع :

تنوع اتساع الجمع المستخدم بجريدة الأخبار في مرحلة الجمع التصويرى ما بين عمود، اثنين وثلاثة أعمدة وإن كان استخدام الجمع باتساع ثلاثة أعمدة لم تستخدمه جريدة الأخبار إلا فى مقدمات الموضوعات الكبيرة (شكل رقم ٥٦). ومع دخول جريدة الأخبار مرحلة الجمع الإلكتروني ازداد التنوع فى استخدام اتساعات جمع المتون حيث أنها تتراوح

ما بين نصف عمود إلى أربعة أعمدة (شكل رقم ٥٧). وقد أتاحت هذه التكنولوجيا إمكانية تقسيم العمود الواحد إلى أجزاء بسهولة ويرى الباحث أن الإسراف في تقليص اتساع جمع المتن يؤثر بالسلب على عملية يسر القراءة. كما أن استخدام اتساع جمع كبير يؤدي إلى طول رحلة عين القارئ أثناء عملية القراءة مما يؤدي إلى انصرافه عن متابعتها. كما أتاحت تكنولوجيا الجمع الإلكتروني لجريدة الأخبار بعض الاستخدامات الخاصة بالمتن. فمثلاً تستخدم عدم انتظام بدايات أسطر المتن، أيضاً عدم انتظام الجمع في العمود الواحد (شكل رقم ٥٨)، (شكل رقم ٥٩).

ومما هو جدير بالذكر أن التعليم كان يومئذ كله بمصاريف يؤديها الطلاب . وكنا نحن الطلبة الخارجيين ندفع مصروفات لقرها خمسة عشر جنيهاً في السنة . وكنا ندفعها بالجنيهات الإنجليزية الذهبية . وسيلة التعامل يومئذ . وكان الجنيه يحسب بسعره الرسمي وهو سبعة وتسعين قرشاً ونصف . وقد استمر التعامل بهذه الجنيهات الإنجليزية . إلى أن خرجت إنجلترا عن معيار

ثلاثة أعمدة

على مدى أسبوعين مضياً - طالعنا الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم ورئيس المجلس الأعلى للجامعات بضرورة التريث عند انشاء كليات أو معاهد جديدة . فالصالح التعليم لا يعنى إقامة منشآت جامعية تحت مسميات جديدة . في الوقت الذى توجد فيه كليات قائمة بالفعل . تعانى من نقص خطير يخل بالعملية التعليمية . نقص في هيئات التدريس . ونقص في المباني . والتجهيزات المعملية .. الخ .

عمودان

طلب الدكتور جلال أبو الذهب وزير التكوين من المسؤولين بالحركة التعاونية الاستهلاكية المزيد من الجهد والمشاركة في تسويق وتوزيع السلع الاستهلاكية والمواد الغذائية المختلفة . لمساعدة المواطنين على احتياجاتهم من هذه السلع وقال من المعلوم أن التعاونيات تقوم بدور فعال في تضييق العبء من كامل الطبقات متعددة الدخل . حيث تضم ١١ ألف جمعية استهلاكية في أنحاء مصر .

عمود واحد

شكل رقم (٥٦)

اختلاف اتساع جمع المتن بجريدة الأخبار في مرحلة الجمع التصويرى

● بعد رحلة طويلة من العمل الفني بدأها في الخمسينيات، توفي أمس، عازف الساكسوفون مسرور مستشاراً بإصغابته بجلطة في المخ منذ أسبوعين، وكان يمدان الأسرة بالإسراء التثبيتي. الترحيل من حوالي ٢٦ أبريل، ١٩٢٢ له ٥ أبناء، ٤ ذكور، وأنثى، والدة توفى في الوسيط الفني بعد أن عملت في الساكسوفون. بدأ حياته الفنية بالموسيقى العسكرية حتى أن تسمى بشارع محمد علي وقدمه للسيدة أم كلثوم التي وافقت على اشتراكه معها في أغانيها، فكانت أجيالاً.



شكل رقم (٥٩)

عدم انتظام الجمع في العمود لتداخله مع صورة مفرغة

- البياض بين الكلمات والسطور :

اختلفت كمية البياض الموجودة بين الكلمات والسطور في جريدة الأخبار في مرحلة الجمع التصويري عنها في مرحلة الجمع الإلكتروني (شكل رقم ٦٠). فنجد أن هذه الكمية قد قلت في مرحلة الجمع الإلكتروني، ويرجع هذا إلى تقليص حجم قطع جريدة الأخبار وبالتالي تقليص عرض الأعمدة وتقليل كمية البياض. كما أن ضغط السطور أصبح من الاستخدامات الكثيرة في الصحف بشكل عام وجريدة الأخبار بشكل خاص، حيث يلجأ منفذ الصفحات إلى ضغط السطور بدلاً من حذف أخبار منها أو لوضع كتلة النصوص في المكان المحدد لها مما يؤثر على كمية البياض بين السطور وبالتالي التأثير على عملية يسر القراءة (شكل رقم ٦١).

- الأرضيات :

لم تستخدم جريدة الأخبار هذا العنصر التيبوغرافي بشكل كبير في إخراج متون موضوعاتها. وإن كانت قد استخدمت نوع واحد من الأرضيات للمتن في مرحلة الجمع التصويري ومرحلة الجمع الإلكتروني وهو الأشكال الإيجابية على أرضيات الشبكية (شكل رقم ٦٢). وإن كانت درجة اللون الرمادي للشبكية فاتحة في مرحلة الجمع الإلكتروني عنه في مرحلة الجمع التصويري.

قبل

تلقى اللواء احمد تحسين شمين محافظ السويس شكوى من الدكتور محمود شريف مدير مستشفى السويس يقول فيها ان هيئة قناة السويس صاحبة امتياز مرفق المياه اغلقت المحبس الخاص بتغذية المياه للمستشفى والمسكن المجاورة بسبب بعض الاصلاحات لمواسير الهيئة .. ممسا اضطر مدير المستشفى ابلاغ النيابة بسبب غلق المياه حيث يوجد بالمستشفى ٦٨٢ مريضاً قرر المحافظ التحقيق مع المسئول عن غلق المياه عن مستشفى السويس العام ..
السويس - يوسف الجفاني

بعد

الاعداد.. وسوف نقوم بتخفيض الدعم للاتحادات التي كانت ستشارك في دورة الالعاب العربية فقط وهي الكيك بوكس والكاراٲه والشطرنج حتى المرحلةٲن الخامسة والسادسة بينما يستمر تدفق الدعم لباقي المنتخبات لتواصل الاستعداد لدورة الالعاب الافريقية ومن جانبه .. قال اللواء منير ثابت رئيس اللجنة الاولمبية المصرية ان تأجيل الدورة امر طبيعي ولكننا لن نتوانى عن الاستعداد بكل قوة لان كل المنتخبات تستعد في ذات الوقت لدورة الالعاب الافريقية التي ستقام في اكتوبر القادم .. وبالتالي فلن التركيز في دورة واحدة افضل بكثير على الاقل لتفادي الاصابات في الدورة العربية التي كان من المقرر ان تسبق الافريقية بشهر واحد فقط وهو ما كان سيتسبب في صعوبة التركيز .. وازاف ان دورة الالعاب العربية مهمة جداً وبالتالي فلننا سوف نواصل الاستعداد لها

شكل رقم (٦٠)

اختلاف البياض بين السطور والكلمات بالنسبة لجريدة الأخبار

قبل وبعد استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة

تضاربت التقارير الواردة الى مكتب التحقيقات الفيدرالى الأمريكى «اف. بى. اى» حول صندوق بلاستيكي ومعدات اخرى تم انتشالها من بركة مياه في منطقة «فريدريك» بولاية ميريلاند يشتبه انها استخدمت من قبل مجهولين لصناعة ميكروب الجمرة الخبيثة . فقد اشار تقرير الى احتواء تلك المعدات بالفعل على الميكروب الأخرى في حين نفسى تقرير آخر ذلك.

وكان مكتب التحقيقات الفيدرالى يضع خططا بنزع البركة على امل العثور على ادلة اضافية او معدات اخرى ربما يكون استخدمها منفذو هجمات الجمرة الخبيثة في اعقاب

اراضيهم وبعد اسبوع من التجول في بغداد وغيرها من المدن المحيطة بها واجراء حوارات مع عدد كبير من العراقيين فيما يشبه استطلاع للرأى فوصلت الى عدد من النتائج اولها ان اغلب العراقيين باستثناء المستفيدين من نظام حكم صدام حسين سعداء باسقاط هذا النظام ولكن السعادة برحيل صدام لايعنى ترجمتها غالباً الى مشاعر امتنان تجاه الولايات المتحدة والحقيقة ان القليل من مشاعر الامتنان لامريكا تبذدت بعد ظهور عدم استعداد الادارة الامريكية لمرحلة ما بعد سقوط نظام حكم صدام حسين فالعراقيون لايفهمون حتى الآن لماذا سمحت القوات الامريكية بانتشار اعمال السلب والنهب والحرق وتدمير البنية الاساسية العراقية او مازال العراقيون يتسألون حتى الآن لماذا تعجز أمريكا بكل قوتها عن توفير الامن والكهرباء والوظائف لهم بعد مرور اسابيع من انتهاء الحرب والحقيقة ان مشاعر الاحباط التي اصابت العراقيين جعلتهم يفتنون ثقتهم في وافع الامريكيين لغزو بلادهم ويؤكد ثلاثة ارباع العراقيين الذين التقيت بهم ان أمريكا غزت العراق سعياً للسيطرة على بترولها وعندما سالت عدداً من طلبة كلية السياسة والاقتصاد في جامعة بغداد عما اذا كانوا يفضلون عودة صدام للحكم واستمرار وجود قوات الاحتلال الامريكية قال اغلبهم انهم لايريون لاصدام ولا الاحتلال كما اكد اغلب هؤلاء الطلبة ان اقصى فترة ممكنة يمكن قبولها لوجود القوات الامريكية في بلادهم هي سنة واحدة ويرى المواطن العراقي على الباشى ان أمريكا جاءت الى العراق للسيطرة على بترولها وحماية اسرائيل والحقيقة ان التسامح العراقي

شكل رقم (٦١)

اختلاف كمية البياض بين السطور

لجنة الحرب الوطني
تعمت رقابة
الإنتاج الضامى

نظمت لجنة الصحافة والاطلاق بالبريد الوطني أنشطة اليوم ليست ورقة العناوين التي تحفظ القيمة حول زيادة الإنتاج الضامى وتزويد القاطنة الأربعة وبداية الكورسات لظهور طبقة الإنتاجية الحديثة.

ويلاحظ اللجنة أن الإنتاج الضامى المقدم من الشعب المتطوع حول الصحافة والاطلاق والخدمة للخدمة أصبح ذلك في بلاد أوروبا وفي زمن السلم. وقال إن هذه القواعد ستقدم لوزير الإنتاج.

● مساهمة
 عزيم - أول ديوان للكتاب محمود حسني - صدر عن مطبع دار الشعب.

● غيرة وطلاقة وإقامة في شمسطة صفاة من القبط الكبير صدرت عن هيئة الكتاب.

● وفتر عظيم عرفات المديون تناولت شؤون الفكر وعشيرة المنطق من العصر الفجرى حتى العود الخلفية الأول.

● الأرباب أرباب على أصدرت له سلسلة كتب المواهب سموحة قصبية مضمون (واحد من الجميع) وجميع قصصها تقصوي في الصفاق النفس البشرية وتفسر صور الحياة للمشاكل النفسية والاجتماعية التي يتعرضون لها الإنسان في حياته اليومية.

أرضيات متن الأخبار في مرحلة الجمع التصويرى

في مناقشة لرسالة دكتوراة بإعلام القاهرة

مديرية مركز البحوث الاجتماعية : «الأخبار» أكثر الصحف توزيعا

● أثناء مناقشة رسالة الدكتوراة في الإعلام جامعة القاهرة للماجستير، نوح الفجار، طالب بكلية الصحافة والصحافة القومية العامة في مصر، وعلاقتها بتشتيت المعتقدات الرأى العام، صادفته القضايا المتعلقة بالاجتماعية.

صنفتها: أبحاثها قومية بوسيا كبرى وأخرى عربية في عينة الدراسة باعتبار أن الصحيفة القومية التي يختارها العينة من أكثر الصحف القومية توزيعا. مدير المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنسانية.

وعرض لجنة الدراسة قالت أنها تختلف مع الباحثين من أن الصحيفة القومية التي اختارها في أكثر توزيعا لا سيما في الأحياء في أكثر الصحف القومية توزيعا وتتمتع بقبول المواطن البسيط فضلا عن القارئ المتخصص.

صرح اللواء محمد عبد الرحمن محافظ الواسط الجديد أن كميات القمح التي تم توزيعها إلى مزارع الجديديات وأروع البواقي من محصول الجديدي قد بلغت حاليا ٨ آلاف و٢٢٨ طناً تقابل حوالي ٢٦ من كميات المستهدفة من المحافظة وهي ٧٤ ألف طن. وأشار إلى أن المحافظة تسعى لتوزيع نسبة أكبر من المستهدف خاصة وأن لها هذا العام مساهمة كبيرة من روعة من المصح في مناطق غرب الواسط وشرقها وتبقى الكميات قد تصل مساهمتها إلى أكثر من ٢ آلاف طن.

أرضيات المتن في مرحلة الجمع الإلكتروني

شكل رقم (٦٢)

اختلاف درجة أرضيات المتن في جريدة الأخبار قبل وبعد استخدامها لتكنولوجيا الإخراج الحديثة

- انسياب النص حول كتلة :

وفرت تكنولوجيا الإخراج الحديثة باستخدام الحاسب الآلى لجريدة الأخبار كفاءة عالية ودقة في عملية انسياب النص حول كتلة حيث وفرت هذه التكنولوجيا إمكانية دمج

الصورة مع النص واتسيابه حولها بسهولة واختصار مرحلة المونتاج التي كانت تستخدم في مرحلة الجمع التصويري وما يصاحبها من وجود رتوش وعدم تحقيق الاتسيابية للنص حول الكتلة.

فوجدت أثناء زيارتي المتحف الثالثسبونال جاليري بلندن في العام الماضي بفوج كبير من المسوقين والمصانين بالكساح يملأون قاعات المتحف فوق متاعدهم المتحسرة ، ومع كل منهم مرافقة تدفعه برفق ، وتتوقف أمام كل لوحة وتتركه يتأملها بتوكيز وهو مهتم بالسماعة لانه ايضا يستمتع بروائع الفن اسوة بغيره من اصحابه الايدان .



طفل كفيف يتعرج على عوقده اسلامي باطراف اصابعه

صوره من مالتن انظر الخاص ، وفي الاسوع الثاني كان في حة

فقد هزني هذه اللبسة الاتسيابية من الاضواء ، وانسجته براحه منقطعة النظر التي رايت مسؤلة للفوقين يشركوني الاستماع بهذه الفروع ، فليس من المستبعد ان يسأل الاستماع بكل منع العبياة وهدم .

وفي الواقع ان الاتسياب بالصور وعدم القدرة على مشاركة الامعة فسيان صديق ومعلم يمل في نفس المورق ، ويجعله يجر اجزائه في صحتهم ، ولذلك كان الاتسياب بالصورين من اجمل الاجازات الاتسيابية التي تمنع بها التسجوب بالمتفرجة حتى لا يتخلف ابي مواطن عن ركب العبياة بسبب عدم لادابها في قبه .

وفي حمر العبياة من المتاعده بمراتك المتعرج التي فاشهده بيده

وهو مشروع مهم يمتد على مساحة ١٠٠٠٠ على قطعة ارض تبلغ مساحتها ١٠٠٠٠ متر مربع كذا ، على صيغة طبيعية وايضا على كودج المسوقين ويبلغ طول الاضاطر الواحها ١٢٠٠ متر ، ويشاهد احمد جميل مدير العبياة التي وارساء ترميمات عملاها الفركام والقرية في نظام الشادك بالوقت فقد افرد بخاصة تحفة الاتسياب بدهاء فوجدت التي كتبه العبياة الاتسياب بخاصة نهاية الاتسياب كذا نظر والقرية في حمر اننا اضطلعنا الاتسياب بيرة الشادك الذي في اكثر من ١٠ شهيرة في مصر ، وهذا يودون أي شهيرة ، تتألف من ١٢٠٠٠ متر ، فشره الاتسياب في



اشرف حلوان

بكلر مياحي داخل حمر وبين الحمرس التي زيادة في تكليف شعاع الاتسياب ، هذا في إطار عقد موقت من وزارة المساحة مدون العبياة ويوزع ، فقد اشفت اشرف الاجازة مع ضغط الحياة المتزايد باعتبارها احدتها اساسيا لكل المتسوقين الذين في الراحة والاتسياب وهذا ما يودونه له في لا يجر الكوب

مدوح كافر ضائق وبين مجلس ادارة شركة لبيت المتسوقين الاتسياب للكتلة لتفحص الامور كالمور والسر مبرر في القرية من الشادك والاسواق المصرية المتقطعة ان تدبره على امثليات الامور المصرية كافة بذلك توصيل فكر

مياحي جدي عن منطقة رأس سفيح التي تتصل بالقرية المتسوقين والاشادك المتداول على العالم حيث كذا في رأس سفيح بالقرية متسوقين المتسوقين خاصة مع قرب المسافة من كذا... اهوت ١٨٠ كم مكررة بين مدينة مسيحية اخرى وإضافة اشرف جدي نائب رئيس مجلس ادارة والعبياة المتسوقين للشركة المصرية المتسوقين

المتسوقين للكتلة الفارم المور المتسوقين قريبا بالمتسوقين الاتسياب المتسوقين في اكبر الامور الاتسيابية المتسوقين عادية بين التي توصيل فكر ضائق بين نظام الادارة بالقرية بمتسوقين هذا المتسوقين تمان للمدينة التي القرية بمتسوقين الخدمات التي المتسوقين بمتسوقين تكثر الاك المتسوقين باب التبع بمتسوقين الامور كالمور بركس متسوقين

شكل رقم (٦٣)

اتسياب النص حول كتلة بجريدة الأخبار قبل وبعد استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة

٢- العناوين :

يمكن استعراض نتائج تحليل شكل عناوين جريدة الأخبار قبل وبعد استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة وفقاً للعناصر التالية : شكل الحرف- حجم الحرف- اتساع الجمع- طرز العنوان- أرضيات العنوان.

- شكل حرف العنوان :

استخدمت جريدة الأخبار شكل الحرف 'جديد' في جمع معظم عناوينها الرئيسية في مرحلة الجمع التصويري مع استخدام شكل الحرف 'ياقوت' و'قاضي' بكثافتيهما البيضاء والسوداء لجمع باقي أنواع العناوين (شكل رقم ٦٤). ومع استخدامها للجمع الإلكتروني قامت جريدة الأخبار باستخدام شكل الحرف 'بيروت' في عملية جمع العناوين الرئيسية وبعض العناوين الثانوية. كما استخدمت شكل الحرف 'إيهاب' لجمع بعض عناوينها الرئيسية والثانوية. وقد استخدمت جريدة الأخبار شكل الحرف 'منسى سميك'، 'إيهاب' subhead في جمع معظم عناوينها العمودية لما يتميز به الشكلين من الوضوح مع صغر حجمها (شكل رقم ٦٥). والملاحظ أن جريدة الأخبار لم تزد عن استخدام شكلين فقط من أشكال الحروف لجمع عناوين الصفحة الواحدة مع استخدام الأنماط المختلفة لعناوين الصفحة لإحداث التباين. ويرى الباحث أن زيادة أشكال حروف العناوين على الصفحة يفقدها عنصر الوحدة.

أخبار سارة لأبناء الشرقية خلال عام ٨٨

جديد ١

٢٨ بحارا يستولون على باخرة مصرية بايطاليا

'قاضي'

تشغيل مترو الأنفاق
أنقذ شوارعنا من التوقف

'ياقوت'

شكل رقم (٦٤)

نماذج لبعض أشكال العناوين بجريدة الأخبار في مرحلة الجمع التصويري

قمة مصرية عمالية في شرم الشيخ

'بيروت'

ترشيح ١١ أستاذا بجامعة الزقازيق لجوائز عالمية

'إيهاب headline'

بحث دعم الاتصالات
بين الاقطار العربية

'إيهاب subhead'

١٨٠٠ مليون جنيهه تكلفة
العلاوة الجديدة

'منى سميك'

شكل رقم (٦٥)

نماذج لبعض أشكال العناوين بجريدة الأخبار في مرحلة الجمع الإلكتروني

- حجم حرف العنوان واتساعه :

هناك اختلاف بين أحجام عناوين جريدة الأخبار في مرحلتى الجمع التصويرى وتكنولوجيا الإخراج الحديثة وذلك وفقاً لأنواع العناوين من حيث الاتساع وهى عنوان عريض، عنوان ممتد، عنون عمودى.

- العنوان العريض :

لم تستخدم جريدة الأخبار العنوان العريض بشكل منتظم سواء فى مرحلة الجمع التصويرى أو مرحلة تكنولوجيا الإخراج الحديثة، وإن كان استخدامه فى مرحلة الجمع التصويرى اقتصر على بعض الأحداث الجارية مثل خطاب الرئيس حيث نجد أن الصفحة الأولى قد تضمنت عناوين فقط بمختلف أنواعها مع وجود قليل من الأخبار والإعلانات (شكل رقم ٦٦)، (شكل رقم ٦٧)

بينما استخدمت جريدة الأخبار فى بعض الصفحات الداخلية والصفحة الرئيسية وإن كانت الأخيرة بشكل قليل، ويرجع ذلك إلى استغلال جريدة الأخبار - للعمودين الأول والثانى أسفل رأس الجريدة لمقال رئيس التحرير (شكل رقم ٦٨) أو استخدام العمود الأخير أسفل رأس الجريدة لنشر عدد من الأخبار القصيرة (شكل رقم ٦٩). ويتراوح حجم العنوان العريض بجريدة الأخبار فى مرحلة الجمع التصويرى ما بين ٥٤ - ٧٠ بنظاً. بينما يتراوح

حجم العنوان العريض بجريدة الأخبار في مرحلة تكنولوجيا الإخراج الحديثة ما بين ٤٠ - ٧٠ بنظاً.

البريد الإلكتروني: info@al-akhbar.com
البريد الإلكتروني: advertising@al-akhbar.com
البريد الإلكتروني: circulation@al-akhbar.com
البريد الإلكتروني: subscriptions@al-akhbar.com
البريد الإلكتروني: reprints@al-akhbar.com
البريد الإلكتروني: permissions@al-akhbar.com
البريد الإلكتروني: donations@al-akhbar.com
البريد الإلكتروني: feedback@al-akhbar.com
البريد الإلكتروني: complaints@al-akhbar.com
البريد الإلكتروني: corrections@al-akhbar.com
البريد الإلكتروني: privacy@al-akhbar.com
البريد الإلكتروني: terms@al-akhbar.com
البريد الإلكتروني: contact@al-akhbar.com

البريد الإلكتروني: info@al-akhbar.com
البريد الإلكتروني: advertising@al-akhbar.com
البريد الإلكتروني: circulation@al-akhbar.com
البريد الإلكتروني: subscriptions@al-akhbar.com
البريد الإلكتروني: reprints@al-akhbar.com
البريد الإلكتروني: permissions@al-akhbar.com
البريد الإلكتروني: donations@al-akhbar.com
البريد الإلكتروني: feedback@al-akhbar.com
البريد الإلكتروني: complaints@al-akhbar.com
البريد الإلكتروني: corrections@al-akhbar.com
البريد الإلكتروني: privacy@al-akhbar.com
البريد الإلكتروني: terms@al-akhbar.com
البريد الإلكتروني: contact@al-akhbar.com



البريد الإلكتروني: info@al-akhbar.com
البريد الإلكتروني: advertising@al-akhbar.com
البريد الإلكتروني: circulation@al-akhbar.com
البريد الإلكتروني: subscriptions@al-akhbar.com
البريد الإلكتروني: reprints@al-akhbar.com
البريد الإلكتروني: permissions@al-akhbar.com
البريد الإلكتروني: donations@al-akhbar.com
البريد الإلكتروني: feedback@al-akhbar.com
البريد الإلكتروني: complaints@al-akhbar.com
البريد الإلكتروني: corrections@al-akhbar.com
البريد الإلكتروني: privacy@al-akhbar.com
البريد الإلكتروني: terms@al-akhbar.com
البريد الإلكتروني: contact@al-akhbar.com

البريد الإلكتروني: info@al-akhbar.com
البريد الإلكتروني: advertising@al-akhbar.com
البريد الإلكتروني: circulation@al-akhbar.com
البريد الإلكتروني: subscriptions@al-akhbar.com
البريد الإلكتروني: reprints@al-akhbar.com
البريد الإلكتروني: permissions@al-akhbar.com
البريد الإلكتروني: donations@al-akhbar.com
البريد الإلكتروني: feedback@al-akhbar.com
البريد الإلكتروني: complaints@al-akhbar.com
البريد الإلكتروني: corrections@al-akhbar.com
البريد الإلكتروني: privacy@al-akhbar.com
البريد الإلكتروني: terms@al-akhbar.com
البريد الإلكتروني: contact@al-akhbar.com

خطيبات بنسبى عام للرئيس مبارك في عيد العمال

الأرقب سام تسورد على المثمن كمين والمزيد زايدين

الجزيرة في ٥ سنوات .. ما لم ننجسها في ٥٠ سنة

اين ذهبت ١٠ الاف مليون دولار قروضاً حصلنا عليها في السنوات الخمس الماضية



يشتمون مصر علناً في عواصم مريسة .. ويهددون في السر
أغلقنا المكاتب تنفيذاً لقرارات مؤتمراتهم

معجزة على أرض مصر
٢٧ مليار جنيه
استثمارات خلال ٥ سنوات
• المئتين ١٩٩٢ مليار
• المئتين ٢٠٠٠ مليار
• ثلثه مائة في التبة الأساسية
• أي مئتين بالمستترار
تهديد للعبة الجيش لكل أسرة
• مصري المنصر
يهدد أركهشار منصر
وطريق لنقوض والخراب
ونهاية للحرية والديمقراطية

أكثر من ألفي فلسي
يلتسون في الجامعات المصرية

التمويل الاسمي
التمويل الاسمي
التمويل الاسمي

التميز

International
FUTURES
AND
DECOM AWARD

التميز
التميز
التميز

التميز

التميز
التميز
التميز

التميز

التميز
التميز
التميز

التميز

التميز
التميز
التميز

التميز

التميز
التميز
التميز

التميز

التميز
التميز
التميز

التميز

التميز
التميز
التميز

التميز

التميز
التميز
التميز

شكل رقم (٦٦)

استخدام العنوان العريض في جريدة الأخبار قبل تكنولوجيا الإخراج الحديثة

صحة المتأمنين

تتقدم
مركزاً طبيعياً علاجياً
AC
الطب الحديث

١٨ أغسطس
٤٠ أغسطس

مؤسسة صحتنا
١٩٧٤
١٩٧٥
١٩٧٦
١٩٧٧
١٩٧٨
١٩٧٩
١٩٨٠
١٩٨١
١٩٨٢
١٩٨٣
١٩٨٤
١٩٨٥
١٩٨٦
١٩٨٧
١٩٨٨
١٩٨٩
١٩٩٠
١٩٩١
١٩٩٢
١٩٩٣
١٩٩٤
١٩٩٥
١٩٩٦
١٩٩٧
١٩٩٨
١٩٩٩
٢٠٠٠
٢٠٠١
٢٠٠٢
٢٠٠٣
٢٠٠٤
٢٠٠٥
٢٠٠٦
٢٠٠٧
٢٠٠٨
٢٠٠٩
٢٠١٠
٢٠١١
٢٠١٢
٢٠١٣
٢٠١٤
٢٠١٥
٢٠١٦
٢٠١٧
٢٠١٨
٢٠١٩
٢٠٢٠
٢٠٢١
٢٠٢٢
٢٠٢٣
٢٠٢٤
٢٠٢٥
٢٠٢٦
٢٠٢٧
٢٠٢٨
٢٠٢٩
٢٠٣٠

الأخبار

الشيخ محمد بن عبد الوهاب
أبي عبد الله محمد بن عبد الوهاب
مؤسس الدعوة الإسلامية
١١٣٠ هـ - ١٢٤٦ هـ
١٧٤٨ - ١٨٣٤ م

Christian Dior
Paris



الرئيس وصل إلى واشنطن في زيارة هامة للولايات المتحدة البرنامج النووي والأسرى وتقييم العلاقات على رأس مباحثات مبارك وكليفونون

اتصالات مكثفة للرئيس مع زعماء أختى الاعتمادات والشؤون الخارجية بالنواب والشيوع
الاستماع كبير يستأنف اتفاق مبارك - آل جور لتقييم الاستثمار وساندة الامتياز الاقتصادي
قصة مبارك كليتون لدعم اليهود لبناء شرق اوسط جديد



الرئيس مبارك مع نائب الرئيس آل جور في واشنطن.

مستول أمريكي
واشنطن - جلال موهوب

الرئيس مبارك وصل إلى واشنطن في زيارة هامة للولايات المتحدة...



جيمس دانيلسون

الأزمة الجديدة بين الوزراء اليوم

في ظل حكومة مبارك...

بحث تخفيض أسعار بنك الاستثمار للشعر وعات حكومية

لغرضي العائد على بنشاطات الاستثمار الجديدة فقط

التمسك بالسياسة الخارجية

التمسك بالسياسة الخارجية...

المستأمنين المستعرة

أساس العلاقة مع أمير يثرب

العلاقة بين أمير يثرب...

شركة القمار

للبنوك وشركات الاستثمار
والاستثمارين العرب والأجانب

١١٠٠٠
١١٠٠٠
١١٠٠٠

مصر وسوريا

وتأييد كره القدم يوم يستعصم



٢٦ لجنة دعوا آخر أن تضم مصر بجمعية

٢٦ لجنة دعوا آخر أن تضم مصر بجمعية...
٢٦ لجنة دعوا آخر أن تضم مصر بجمعية...

تسبب في مصر

تسبب في مصر...
تسبب في مصر...

شكل رقم (٦٧)

استخدام العنوان العريض بجريدة الأخبار بعد استخدامها تكنولوجيا الإخراج الحديثة

مطبخ النابلس
 مطبخ نابلس
 ونسبة الفلاح الطيب
 مطبخ نابلس
 مطبخ نابلس
 مطبخ نابلس

٧٠ صفحة
٧٥ قرصاً
٧٥ قرصاً
 مطبخ نابلس
 مطبخ نابلس
 مطبخ نابلس

الأخبار

تحت إشراف
 مدير المصمم
 رئيس التحرير
 جيلان دويستار

مجلس الأمن يطالب إسرائيل بالانسحاب من جميع الأراضي الفلسطينية

مصر تحدد ٥ محاور لوقف العدوان وتحقيق السلام
 حماية عرفات والانسحاب وتنفيذ قرارى مونتيفال وبنيت والتمهة دولة فلسطينية والأمن المكافئ
 مطالبه بطلب تدخل بوش لاضواء الموقف ورفض تحميل عرفات المسؤولية
 إسرائيل تعزل عرفات عن العالم واعدام خمسة من حرس الرئاسة واعتقال مئات الفلسطينيين
 موسى بعد اجتماع طارىء لمجلس الجامعة احتمال عقيد قمة عربية استثنائية
 الغضب والانسحاب، يحتاج العالم العربي والابلاسي والمجتمع الدولي بيده سياسة تارون

وملا من نازية إسرائيل

مجلس الأمن يطالب إسرائيل بالانسحاب من جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة، في قراره الصادر يوم الاثنين (١٤) من الشهر الجاري، وذلك في إطار عملية الوساطة التي يجريها المجلس في الشرق الأوسط.

وقد جاء القرار بعد اجتماع طارئ لمجلس الجامعة العربية في القاهرة، حيث اتفق الأعضاء على دعم القرار الإسرائيلي، كما طالبوا إسرائيل بالانسحاب من جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية.

كما دعا المجلس إسرائيل إلى تنفيذ قرار مونتيفال وبنيت، والتمهة دولة فلسطينية، وتوفير الأمن المكافئ، وذلك في إطار عملية الوساطة التي يجريها المجلس في الشرق الأوسط.

وقد جاء القرار بعد اجتماع طارئ لمجلس الجامعة العربية في القاهرة، حيث اتفق الأعضاء على دعم القرار الإسرائيلي، كما طالبوا إسرائيل بالانسحاب من جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية.



الرئيس يمشي في الصالات مع عائلته والأمناء والرئيس ليس
 تطورات الأوضاع وتفعيل المبادرة العربية

مجلس الأمن يطالب إسرائيل بالانسحاب من جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة، في قراره الصادر يوم الاثنين (١٤) من الشهر الجاري، وذلك في إطار عملية الوساطة التي يجريها المجلس في الشرق الأوسط.

وقد جاء القرار بعد اجتماع طارئ لمجلس الجامعة العربية في القاهرة، حيث اتفق الأعضاء على دعم القرار الإسرائيلي، كما طالبوا إسرائيل بالانسحاب من جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية.

مجلس الأمن يطالب إسرائيل بالانسحاب من جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة، في قراره الصادر يوم الاثنين (١٤) من الشهر الجاري، وذلك في إطار عملية الوساطة التي يجريها المجلس في الشرق الأوسط.

وقد جاء القرار بعد اجتماع طارئ لمجلس الجامعة العربية في القاهرة، حيث اتفق الأعضاء على دعم القرار الإسرائيلي، كما طالبوا إسرائيل بالانسحاب من جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية.

شركة السكر والخبز
 شركة السكر والخبز
 شركة السكر والخبز
 شركة السكر والخبز
 شركة السكر والخبز

لوس بندا في القيد الاستراتيجي لاسرائيل
 لوس بندا في القيد الاستراتيجي لاسرائيل
 لوس بندا في القيد الاستراتيجي لاسرائيل
 لوس بندا في القيد الاستراتيجي لاسرائيل
 لوس بندا في القيد الاستراتيجي لاسرائيل

تحت إشراف
 مدير المصمم
 رئيس التحرير
 جيلان دويستار

تحت إشراف
 مدير المصمم
 رئيس التحرير
 جيلان دويستار

شكل رقم (٦٨)
 استخدام العمود الأول والثاني في بدايتهما لمقال رئيس التحرير
 جريدة الاخبار في مرحلة الجمع الإلكتروني

- العنوان الممتد :

يعد هذا العنوان من أكثر العناوين استخداماً في جريدة الأخبار سواء في مرحلة الجمع التصويرى أو في مرحلة تكنولوجيا الإخراج الحديثة. ويتراوح حجم البنط للعنوان الممتد على عمودين من ١٨-٢٤، أكثر من ٢ عمود من ٢٨-٤٨ بنط في مرحلة الجمع التصويرى لجريدة الأخبار في حين نجد أن العناوين الممتدة على عمودين في جريدة الأخبار في مرحلة الجمع الإلكتروني من ١٦-٢٥، ثلاثة أعمدة من ٢٥-٣٠، أربعة أعمدة من ٣٠-٤٠ بنطا.

وقد استخدمت جريدة الأخبار العنوان الممتد بصور عديدة في مرحلة الجمع التصويرى ما بين عمودين وثلاثة أعمدة وأربعة أعمدة... إلى سبعة أعمدة في العناوين الرئيسية ومع استخدام أكثر من عنوان على نفس الاتساع قامت جريدة الأخبار بتغيير في أنماط هذه العناوين لإحداث نوع من التباين (شكل رقم ٧٠)، وقد استمر هذا التنوع في اتساع جمع العنوان الممتد بجريدة الأخبار بعد استخدامها تكنولوجيا الإخراج الحديثة ولكن مع استخدامها أجزاء العمود مثل جمع عنوان ممتد على عمودين ونصف، ثلاثة أعمدة ونصف... وهكذا (شكل رقم ٧١).

- العنوان العمودى :

بلغ اتساع جمع العنوان العمودى بجريدة الأخبار في مرحلة الجمع التصويرى من ١٤-١٨ بنط بينما بلغ حجمه في مرحلة الجمع الإلكتروني من ١٤-١٦ بنط. وقد استخدمت جريدة الأخبار أنواع العناوين من حيث الاستخدام وهى العنوان الرئيسى، والعنوان الثانوى، العنوان التمهيدي، العنوان الثابت في مرحلة الجمع التصويرى والجمع باستخدام تكنولوجيا الحاسب الآلى. إلا أنه يجب الإشارة هنا إلى نقطة هامة قد أثرت على اتساع جمع العنوان والتمتن بجريدة الأخبار ما بين المرحلتين ألا وهى اتجاه جريدة الأخبار إلى تقليل القطع الخاص بها بحيث أثر ذلك على اتساع الأعمدة وليس عددها - ٨ أعمدة - مما أثر بالتالى على اتساع جمع العناصر التيبوغرافية.

وقد تفاوت اتساع العنوان الرئيسى بجريدة الأخبار حسب أهمية الموضوع المصاحب له، فقد يصل إلى احتلال الصفحة كلها كما فى العنوان العريض وقد يكون

عمودياً باتساع الخبر المصاحب له وقد يكون ممتداً. كما نوعت جريدة الأخبار في اتساع وحجم العناوين الثانوية في علاقتها بالعناوين الرئيسية، حيث استخدمت جريدة الأخبار إما التدرج ما بين العنوان الرئيسى والعناوين الثانوية مع اختلاف أو تشابه شكل الحرف. أو التباين بين أبناط وأشكال حروف العناوين الرئيسية والثانوية وقد استخدمت جريدة الأخبار العنوان التمهيدى بأشكال مختلفة فى مرحلتى الجمع التصويرى والجمع الإلكتروني. ولكنها كانت تستخدم العنوان التمهيدى الطويل فى بداية الموضوع بحيث يبدأ مع باقى العناوين. ولكن مع استخدام تكنولوجيا الجمع الإلكتروني لجأت إلى وضع هذا العنوان فى منتصف الموضوع (شكل رقم ٧٢). كما نوعت جريدة الأخبار من استخدام العناوين الثابتة باستخدام أشكال مختلفة لها كجمعها بنفس أشكال جمع العناوين الأخرى أو استخدام الخطاط فى كتابتها أو وضعها على أرضية أو مع رسم معبر عن موضوع العنوان.

ربط مصر والأردن والسعودية والعمان بشبكة اتصالات واحدة

أربعة أعمدة

ثلاثة أعمدة مع
اختلاف البنط

الرئيس اتصل بأبواباشا تليفونيا بعد أن تحسنت صحته
أبواباشا يروى تفاصيل الحادث المشير
سقطت على الأرض .. فاعتقد الإرهابى اننى قتلت
العثور على سيارة يجهل استخدامها فى الجريمة

الطقس غير مستقر
والامطار لن تتوقف

عمود

استمارة واحدة
لاستخراج تصريح العمل

عمودان

شكل رقم (٧٠)

اختلاف اتساع جمع العناوين بجريدة الأخبار فى مرحلة الجمع التصويرى

صندوق للتأمين على الودائع.. وادماج البنك المتعثر في بنك آخر أو شطبه الحكومة: لامساس بسرية الحسابات بالبنوك في المشروع الجديد

٤ أعمدة

الإسكندرية تتسلم جائزة أفضل مدينة عربية في مجال النظافة والتجميل

٣ أعمدة

اتصال بين مبارك وولي عهد السعودية وملك البحرين

المنتدى الاقتصادي العالمي
يشيد بدور مصر في المنطقة

١ عمود

عمودان ونصف

شكل رقم (٧١)

اختلاف اتساع جمع العناوين بجريدة الأخبار في مرحلة تكنولوجيا الإخراج الحديثة



كلمة اليوم

إلى محرر الأخبار

عنوان ثابتة بعد

عناوين ثابتة قبل

شكل رقم (٧٢)

أنواع العناوين من حيث الاستخدام بجريدة الأخبار قبل وبعد استخدامها لتكنولوجيا الإخراج الحديثة

- طرز العناوين :

تنوع ترتيب استخدام جريدة الأخبار لطرز العناوين خلال مرحلتى الجمع التصويرى والجمع الإلكتروني. فقد جاء العنوان المفرد الممتلئ من أكثر أنواع العناوين استخداماً فى جريدة الأخبار فى مرحلة الجمع التصويرى يليه العنوان المعلق ثم العنوان المتدرج فالهرمى وأخيراً المفرد المتوسط. ومن الملاحظ استخدام العنوان العمودى فى مرحلة الجمع التصويرى بشكل كبير على الجانب الأيمن للعمود مع ترك مساحة فى الجانب الأيسر (شكل رقم ٧٣) فى حين جاء العنوان المفرد الممتلئ أيضاً من أكثر طرز العناوين استخداماً فى جريدة الأخبار فى مرحلة الجمع الإلكتروني يليه العنوان المفرد المتوسط الذى لجأت إليه جريدة الأخبار بشكل كبير نظراً لسهولة تنفيذه باستخدام الحاسب الآلى، ثم العنوان الهرمى أيضاً استخدمته جريدة الأخبار فى جمع الكثير من عناوينها، العنوان المعلق ثم المتدرج كما ظهر بشكل كبير استخدام الأخبار فى هذه المرحلة للعنوان الجانبى الذى يأخذ عموداً أو أكثر - فى بداية الموضوع بشكل رأسى ومنتظم الأطراف (شكل رقم ٧٤). هذا ولم تستخدم جريدة الأخبار طراز العنوان المنطلق أو الحر فى جمع عناوينها.

اسرائيل تشير أزمة مع بريطانيا

لندن - وكالات الأنباء :
نشبت أزمة دبلوماسية بين بريطانيا واسرائيل بسبب الادانة العنيفة التى وجهها وزير بريطاني للسياسة الاسرائيلية بالأرض المحتلة .

مفرد ممتلئ

القبض على عدد
من طلبة عين شمس
قذفوا السيارات بالحجارة
متدرج

محاور ادباء
اسيا وافريقيا
لاحظ وجود العنوان على جانب
من العمود

مصر تشارك فى معرض
الاسبوع الأخضر
الزراعى ببرلين
معلق

غدا عطلة
بالبورصة والبنوك

مليون دولار شهريا
تسلع القطاع العام
متدرج

شكل رقم (٧٣)

طرز العناوين بجريدة الأخبار فى مرحلة الجمع التصويرى

مدرسة بالمتحف الرومانى لتعليم الشباب تاريخ مصر

مفرد ممتلى

حضانة خمس نجوم

اتصلت تليفونيا بمجموعة من مدارس الحضانة استعدادا لقدم شقيقى من الخارج لاحاق اولاده باحدى نور الحضانة.. ووجدت بالارقام الفلكية

مفرد متوسط

١١ الف مكتبة مدرسية بالقري والمدن

فى مهرجان القراءة للجميع

هرمى

الفصائل
الفاسطينية
تدعو لعقد
قمة عربية
استثنائية

الاستفادة من التجربة الصينية

فى نقل التكنولوجيا

معلق

عنان يطرح
خطة جديدة
حول الصحراء
الضربية

وضع العنوان بشكل جانبى بطول العمود

شكل رقم (٧٤)

طرز العناوين بجريدة الأخبار فى مرحلة تكنولوجيا الإخراج الحديثة

- أرضية العنوان :

من أكثر أنواع أرضيات العنوان استخداماً بجريدة الأخبار فى مرحلة الجمع التصويرى هو الأرضيات السلبية المعكوسة والإيجابية على أرضيات شبكية (شكل رقم ٧٥). وقد استمر استخدام جريدة الأخبار هاتين الأرضيتين فى مرحلة الجمع الإلكتروني ولكن مع التحكم فى اختلاف درجة رمادية الأرضيات لتظهر بشكل متدرج. كما استخدمت أرضية مشتركة بين المتن والعنوان بنفس الدرجة أيضاً (شكل رقم ٧٦). إلا أن جريدة الأخبار قد استفادت من تقنية الحاسب الآلى فى اضعاف تأثيرات خاصة على بعض عناوينها فى مرحلة الجمع الإلكتروني كإعطاء العنوان درجة ظلية أخرى أو إضافة خلفية للعنوان وغيرها من التأثيرات الأخرى. كما استغلت الجريدة الصورة كخلفية لبعض العناوين بحيث

إما أن يوضع العنوان بأكمله على أرضية الصورة أو أن توضع جزء من العنوان على الصورة والجزء الآخر خارجها (شكل رقم ٧٧).

اليوم .. قبول طلبات الحج

سلبية معكوسة

مظاهرة سلمية بقيادة المحامين

للتضامن مع الفلسطينيين

إيجابية على أرضية شبكية

سر الضيف الغريب في بيت الزوجية !

سلبية معكوسة

شكل رقم (٧٥)

أرضيات العناوين بجريدة الأخبار في مرحلة الجمع التصويرى

كوكب ميكي .. رواية مصرية للمؤلة الأمريكية !

أرضية شبكية سلبية

ايثاف روسي
حساريس
ميلانو
خمس
ميساريات

إيجابية على أرضية شبكية

محاكمة ناظر و١٠ مدرسين .. في ضرب واقعة فساد

أرضية شبكية سلبية

شكل رقم (٧٦)

أرضيات العناوين بجريدة الأخبار في مرحلة تكنولوجيا الإخراج الحديثة



استخدام الصورة كأرضية للعنوان



استخدام الصورة كأرضية لجزء من العنوان

الفتوح أحدث صرح طربى لطرح الأروام

« البحار مندى »

ملاحح احتفالات الأذاعة بالعهد الفضى لنصر أكتوبر

تأثيرات خاصة على العناوين

شكل رقم (٧٧)

بعض التأثيرات الخاصة على أرضيات العناوين بجريدة الأخبار

في مرحلة تكنولوجيا الإخراج الحديثة

- الصور :

قام الباحث بتحليل شكل الصور بجريدة الأخبار قبل وبعد استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة وفقاً للعوامل التالية : قطع الصورة- شكل الصورة- مساحة الصورة- إطار الصورة- كلام الصورة- التأثيرات الخاصة للصورة- وضوح الصورة.

وقبل التعرض لهذه العوامل يجب الإشارة إلى تنوع استخدام جريدة الأخبار وخاصة بعد استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة وبخاصة معالجة الصور إلكترونياً لأنواع الصور المختلفة (شكل رقم ٧٨) فهناك الصور الشخصية والصور الموضوعية سواء المصاحبة أو المستقلة، وأيضاً الصور الجمالية.

ونظراً لإمكانات جريدة الأخبار الهائلة المتمثلة في مؤسسة أخبار اليوم، فقد أمكنها الاشتراك في وكالات أنباء مصورة تتيح لها العديد من الصور في مختلف المجالات. مما جعلها تستخدم بشكل كبير الصور المستقلة في صفحاتها المختلفة.

وتقوم جريدة الأخبار في بعض الأحيان بتقليل مساحة الصور الموضوعية بحيث تكون على عمود أو عمود ونصف. وإذا كانت الإمكانات التكنولوجية الهائلة لطريقة معالجة الصور إلكترونياً بالإضافة إلى تطور عملية الطباعة قد ساعد على وضوحها إلا أن تصغير الصورة أكثر من اللازم وخاصة إذا كانت موضوعية يؤثر على تفاصيل الصورة ويجعلها غير واضحة مما يؤثر على انقرانية القارئ الجرافيكية للصورة (شكل رقم ٧٩).



جمالية



شخصية



هاريسون وعروسه... والفواصة النووية!

● تمثل الامريكى العنصرى هاريسون فورى حفسر مع شهياده الممثلة الالسى دوكاتون، حفل الافراح قبله التحديد بويوجيكر، وهو اول ظهور لهما معا عند ارباطهما . بالنسبة للمفتم الجديد لهاريسون فهو من كهره حكيمه تدهنق : احدى الفواصة النووية لسوفييتية وسيفتح فى عطلة نهاية الاسبوع بدون التعرض الامريكى
، صورة لانهال من روباتيز .

موضوعية مستقلة



2. عاطف عبيد خلال الاجتماع الوزاري لبحث الاستثمار في مجال الامار والتأجير

تقوم بوزارة الصناعة والتنمية التكنولوجية
بشخصية الفواصات الفنية . وان تقوم
وزارة التجارة الخارجية باعداد قاعدة
بيانات جواز الطور بركة تصدير المعادن
ومنتجات المعاصر . وتطور حركة
الاسواق الخارجية والكسبية اونه التروات
المعدنية والتماسين
واصناف الفواص مصطفى عبدالقادر ان

موضوعية مصاحبة

شكل رقم (٧٨)

استخدام جريدة الأخبار لأنواع مختلفة من الصور



الاجتماع المشترك للجانبين المصري والمليزي
لتصوير محمد رجبيا

التعاقيات للتعاون السياحي بين مصر وماليزيا

كتبه علاء توفيق:

اتفق الدكتور محمود البلقاسي وزير السياحة مع
دعم القاري حناوي وزير السياحة الماليزي على تنظيم
رحلات ترويجية لمجموعتين من منظري الرحلات
وأصحاب شركات السياحة الماليزيين والأعلاميين
لزيارة مصر.. كما تم الاتفاق على مشاركة ماليزيا في
المعرض القادم على هامش المؤتمر الصام للتنساح
الشركات السياحية اللاتينية بمصر.. جاء ذلك أثناء
الاجتماع المشترك للوزيرين أمس بمركز المؤتمرات
والذي حضره ممثلو السياحة في البلدين.. كما تم
الاتفاق على عقد ورشة عمل مشتركة بين منطري
الرحلات من الجانبين في كوالالمبور لتسهيل التعاون
للتسويق بين البلدين.. وطالب د. البلقاسي أن تشمل
رحلة العصرة التي يقام بها السياح الماليزي زيارة
لمصر اللاتمام بالقاصد المصرية الإسلامية

شكل رقم (٧٩)

استخدام جريدة الأخبار لمساحة أقل من اللازم للصور الموضوعية

- قطع الصورة :

على الرغم مما وفرته تكنولوجيا الحاسب الآلي وعملية التصوير الإلكتروني وما
يُصاحبها من معالجة للصورة باستخدام البرامج المتخصصة. فقد استخدمت جريدة الأخبار
في بداية استخدامها لهذه التكنولوجيا بعض نماذج القطع التي أضر على مكونات الصورة
بالسلب بادخال عناصر تبيوغرافية كثيرة عليها تأخذ جزء منها له من الأهمية ما يجعلها
غير واضحة (شكل رقم ٨٠). ولكن مع تطور استخدام جريدة الأخبار لتكنولوجيا معالجة
الصور إلكترونياً استخدمت نماذج خلاقة من قطع الصور لا يعتمد على حذف الزوائد منها
فقط وإنما خلق بؤر اهتمام جديدة للقارئ (شكل رقم ٨١)

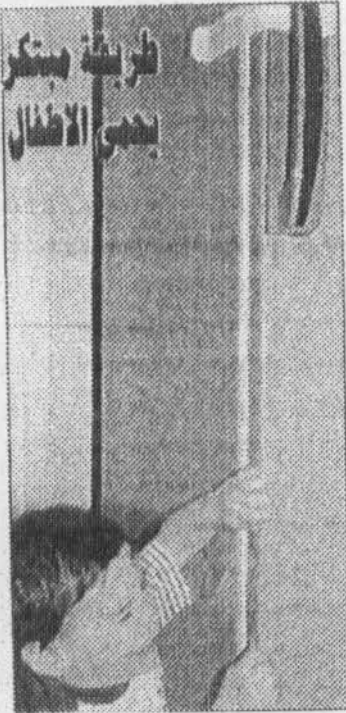


شكل رقم (٨٠)

استخدام قطع يؤثر على الصورة بشكل سيئ

طريقة مبتكرة لإغلاق الشلاجات بحصى الأطفال ويؤثر في الطاقة

ابتكر المهندس محمد احمد زهران عضو جمعية القشور عن ادارة خدمة الامتكام اغلاق انوار الشلاجات عمالية لاطفال الصغار والحد من تصويب البيوتقة مما يتلاق عن استعمال الكوروا. فقد استلهم شريكه في العمل لاهدا رجل بنظام التمشيق احد اطرافه ليصل على طرف الشلاجة والآخر على الجانب عند الاغلاق توضح الاطراف على بعضها مع التصعيد البسيط من رقم التمشيق وفي حالة التمشيق تفحصت الاطراف. حسنا الأستخدام الاضاسي لا يمكن الاطفاس الصغار من تصويبها فلا يعدو صحن الاضطر إلى جانب عديم تصويب التمشيق من الشلاجة فيطول عمودها ويقل من استهلاك الطاقة نظرا اغلاق الشلاجات الصالية هو الغناطيس وهو غير محكم في بعض الصالات ويسهل التمشيق بالنسبة للاطفال.

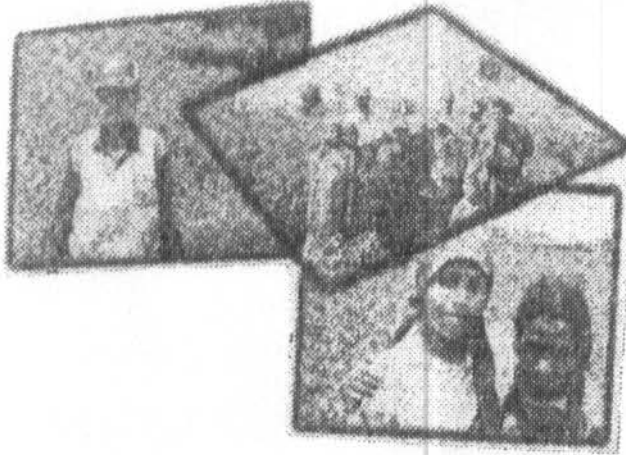


شكل رقم (٨١)

نموذج لقطع جيد للصورة بجريدة الأخبار حيث أنه لم يؤثر على مكوناتها واستخدام جزء منها كإضحية للعنوان

- شكل الصورة :

من أكثر الأشكال التي استخدمتها جريدة الأخبار للصور في مرحلتى التصوير الميكانيكى والتصوير الإلكتروني هو الشكل المستطيل سواء الطولى أو العرضى والصورة المفرغة (شكل رقم ٨٢). ولكن قامت جريدة الأخبار بالتنوع أكثر فى استخدام أشكال الصور مع بداية استخدام معالجة الصور إلكترونياً فاستخدمت الشكل المعين والمثلث والمسدس وغيرها من الأشكال (شكل رقم ٨٣). ولكن مع تطور أسلوب معالجة الصور فنتت جريدة الأخبار هذا الاستخدام واقتصرت فى معظم صورها على شكل المستطيل والصورة المفرغة ولكن هناك استخدام للصورة قد يؤثر إذا أسئ استخدامه على الصورة والصفحة بشكل عام وهو الشكل المائل للصورة (شكل رقم ٨٤)، وتستخدمه جريدة الأخبار فى الصفحات الخفيفة كالرياضة والفن.



متوازي الأضلاع



المستطيل



المفرغة "الديكوبيه"

شكل رقم (٨٢)

بعض أشكال الصور بجريدة الأخبار فى مرحلة التصوير الميكانيكى



شمس البارودي سعاد حسنين

مستطيل



معين



متعدد الأضلاع



عبد
جودى



فستان
بهداياك
من بيتك
الزاهد ديور

مفرغ



محمود
الهدايبه

مستطيل

شكل رقم (٨٣)

بعض أشكال الصور بجريدة الأخبار في مرحلة التصوير الإلكتروني

بقلم: أبو نضارة

☆☆☆☆☆☆☆☆☆☆
 نعرض جمعية الفيلم اليوم
 فيلم أمريكا شديدا بيكا
 اعراج عظيم مشاركة
 وذلك في إطار
 مهرتها
 السنوي



يظهر
 شاهين
 مع عبد
 الوهاب
 ومصطفى
 محمود

● **تقيم**
 جمعية مصر
 الفنون الجميلة هذا
 حسنة استماع
 موسيقى كلاسيكية
 يقدمها د. علي عرفان
 تقسيم معزوفات تشايكوفسكي
 وفاجنر وبرامز

السوق الاول للذ

● شئت وعادة ن عندنا
 عمارة ونجوس الطمس الاعل
 الشبان والرياضة يفيد الاتحاد
 اعمار اوتالية نشر وشباب
 العمال السوق الاول لاننا
 القدرات القامات من المنتجات
 البرودا والفنوة واللاس
 والسجاد بهذا الاسبوع يوم ٧
 مايو القادم وينعقد دولة
 لرفع مستوى معيشة القدرات
 المشركات بقول ابراهيم
 الازهرى رئيس الاتحاد ان
 الاتحاد لهذا المشروع مساهمة
 مساهمة فوجية من القدرات في
 مجالات الشانق الصغار
 وفارت ١ مساهمة جواز
 طوبى الاتحاد جوائز وصورا
 خلال اقامة السوق

صدارة للذكرى

للسنة الخمسة سبقت صورة للذكرى طاب بذكر
 شاول الحنية الشهير في الحنية او لرحا سعة ربيون
 من كبل اسة من الحنية او لرحا سعة ربيون
 ولا من الاسرار ان هذا عند الذكرى ان
 اصبح القاد من الحنية ايس كليا ل
 الكلام ان هذا لرحا سعة ربيون
 بوم والحمية ولا يحد من سكرية

**يقومون شافيين
 بنسبة ٢٠ عاميا**

● قدمت استضافة الفنية
 الاسبوع انامو القائل يحيي
 شاهين احد عمالة الفن في
 مصر ارميل لنا الهندس
 محمود سلطان بالاسكندرية
 هذه الصورة من ارضية
 الدامس وهي تشهد مصطفى
 محمود والكوسيتور كراجل
 محمد عبدالرحيم والذليل
 الراميل يحيي شاهين وقت
 التفتت في منزل عبدالوهاب
 بالرمالك سنة ١٩٧٤

**اوقسات
 عصبية**

● بناء على طلب
 جواهر مدينة
 الاسكندرية
 منعرض مسرحية
 اذقات عصبية التي
 تقدمها فرقة الفن
 للعرض التوعوية
 وذلك في اول ايلول
 القادم
 المعروف ان هذه
 المسرحية كانت قد
 عرضت اول بارها



● العمل ٣/٧١ إلى ٤/٢٠
 لا تقب الخط انقضى ان
 تتعلم من جديد

● الدور ٤/٢٩ إلى ٤/٣٠
 ناشر امورو بتدسك ولا تقا

شكل رقم (٨٤)

استخدام جريدة الأخبار للصورة المائلة

- مساحة الصورة :

استخدمت جريدة الأخبار العديد من مساحات الصور في صفحاتها خلال مرحلة التصوير الميكانيكي بداية من الصورة الابهامية، على عمود، ٢ عمود، ٣ عمود، ٤ عمود (شكل رقم ٨٥). وقد أثر عنصر وضوح الصورة على عدم استخدام اتساعات كبيرة للصور أو استخدام الصور الصغيرة جداً أثناء مرحلة التصوير الميكانيكي، ولكن أتاح استخدام جريدة الأخبار لتكنولوجيا معالجة الصور إلكترونياً إمكانية استخدام الصور ذات المساحات الكبيرة وإخراجها بشكل أكثر وضوحاً وجودة عما سبق.

ولهذا فقد لجأت جريدة الأخبار إلى استخدام الصفحات المصورة والتي لا تحتوى سوى على مجموعة من الصور مختلفة المساحة إضافة إلى عنوان رئيسي لها (شكل رقم ٨٦). كما أتاحت هذه التكنولوجيا لجريدة الأخبار استخدامها لاتساعات أكثر تنوع من الصور في مرحلة التصوير الميكانيكي. بداية من الصور الابهامية مع استخدام جريدة الأخبار في بعض الأحيان لمساحات صور أقل من ١/٣ عمود مع القدرة على ظهورها بشكل واضح إلا أن كثرة استخدامها يؤثر على انقرايتها الجرافيكية. وأيضاً استخدمت جريدة الأخبار الصور العمودية، ٢ عمود، ٣ عمود، ٤ عمود إلى ٦ عمود (شكل رقم ٨٧). وتتميز جريدة الأخبار بارتفاع نسبة الصور عن عنصر المتن في إخراجها وبأحجام متفاوتة. ويرجع ذلك إلى سهولة التعامل مع معالجة الصور من خلال برامج مخصصة لذلك، وأيضاً استخدام مجموعة من آلات الطباعة الحديثة التي ساعدت في جودة ووضوح الصور. وأيضاً أتاحت القدرة على التحكم في مساحة الصورة الفرصة لجريدة الأخبار إلى تنوع استخدام مساحة الصورة مع العناصر التيبوغرافية الأخرى. كاستخدام الصورة المفرغة بمساحة كبيرة وتداخلها مع عنصر العنوان والمتن بشكل غير تقليدي كاستخدام شكل الدائرة لجمع عنصر المتن وقطع الصورة المفرغة لها (شكل رقم ٨٨). أو استخدام الصورة المفرغة كوسيلة لربط موضوعين متشابهين في المضمون (شكل رقم ٨٩). كما قامت جريدة الأخبار باستخدام جزء من مساحة الصور ذات الحجم الكبير في جمع عنوان و متن موضوعها بشكل لا يؤثر على مضمون الصورة (شكل رقم ٩٠). أو استخدام تداخل الصور الكبيرة مع صور ذات مساحة أقل بشكل لا يؤثر على مضمون الصورتين مع استخدام أرضية الصورة في جمع عنوان الموضوع (شكل رقم ٩١).



تصدى الرصاصات التي أصيبت واجهة العمارة عندما انطلق الإرهابي الرصاص



عسفة رصاصات الطائرات المسيرة المزودة التي اعتمس بها حسن أبو بلقا أثناء الحادث

أبو ياسين تفاصيل الحادث

أطلق الإرهابي في اتجاهي ١٧ طلقة من مدفعه شاهدت الجاني .. وأستطيع التعرف عليه تماسكت بعد أصابتي .. وسقطت .. فحمتني السيارات



الرجع على عمان سائق سيارة أبو بلقا عندما شاهد الحادث تصور له أحد إليه تصيب جدي



بقيت ياسين جواد سيارة الوزير أمار من بعد

هاتف سيارة أبو

سيارة تصف

وكنت أصر



السيارة التي جاء بها أبو بلقا إلى منزله فطلق الإرهابي الرصاص عليه .. تلك أمعجيرة التي يلزم بها .. في الصورة حسن أبو بلقا

روي اللواء حسن أبو بلقا تفصيل الحادث .. قال انه شاهد الجاني جادا وهو يطلق الرصاص عليه ويغته أن يعرف عليه ووضع رصفا كذا وقال أن الجاني كان يلق أموات السيارة متخذاً من حزمة المسيرة انكشافاً ولحقا عليه التحدث الأيسر وسبق في الحقائق الرصاص في الوقت الذي انقضت كما فيه من السيارة الموجودة أمام المنزل سابقاً كلاً الجاني يحفظ الرصاص على تركه على الأرض بين السيارات بعد أصابتي .. وهذا أعلم الجاني أنني قلت وغيره وعن معه بالمسيرة

روي اللواء أبو بلقا التفصيل الكاملة تفاصيل الحادث التي شاهدتها في حينها التي انطلق في سكتي قبل بدواني تسام أدولة بعد أن أصيبت صحتي مقلقة تماماً بعد إجراء عملية جراحية لأفراج الرصاص من سائله وملاحق الأسس التي يوجد بها

كما تسببت حقا كسوف شعور ١٦ سنة (التمشيد برصفت الأول الإهدائي وماتوا الأورمان الإهدائية بعد الإفراج الرصاص من ظهر .. وأوصى تسببت حقا الجواب برج جز ميداله (٤٤ سنة (٢٠٠٠ سنة .. ويؤكد في تعميها العقاب بعد القوا .. أبو بلقا وقت الحادث ١٧ رصاصات

بقيت (الأخير) أن الجاني انطلق ١٧ رصفاً من مدفعه التي تسببت ١٦ طلقة .. وقد التقى من قسرات الرصاصات تسببت حقا ٣ سكتة ٢٠٠٠ سنة ٢٠٠٠ سنة

شكل رقم (٨٥)

اختلاف اتساع الصور بجريدة الأخبار في مرحلة التصوير الميكانيكي

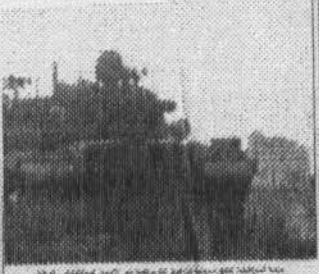
العدوان الإسرائيلي الظالم على الفلسطينيين بالصور



١٠٠٠ فلسطيني قتلوا في ١٠ سنوات فقط في غزة، ١٠٠٠٠ فلسطيني قتلوا في ١٠ سنوات فقط في الضفة الغربية، ١٠٠٠٠٠ فلسطيني قتلوا في ١٠ سنوات فقط في القدس المحتلة، ١٠٠٠٠٠٠ فلسطيني قتلوا في ١٠ سنوات فقط في قطاع غزة، ١٠٠٠٠٠٠٠ فلسطيني قتلوا في ١٠ سنوات فقط في فلسطين المحتلة.



فلسطيني يحمل سلاحه في الضفة الغربية المحتلة.



مخيم للاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة.



خيم للاجئين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة.



الهدم الإسرائيلي للبنى التحتية في القدس المحتلة.



فلسطيني يحمل سلاحه في الضفة الغربية المحتلة.



الهدم الإسرائيلي للبنى التحتية في القدس المحتلة.

شكل رقم (٨٦)

استخدام جريدة الأخبار للصفحات المصورة بعد استخدامها تكنولوجيا الإخراج الحديثة



كامل سليمان ، أسامة محمود ، نبيل الصغار ، نازلي قنايل

نصف عمود



إن الحياة شيء وتنظيم حركة



عمودان



عمود



زحام وتكدس ولا توجد وسائل مواصلات للقاهرة ، تصوير : عماد عبد الحميد ،

أربعة أعمدة

شكل رقم (٨٧)

اختلاف اتساع الصور بجريدة الأخبار في مرحلة التصوير الإلكتروني



شكل رقم (٨٨)

استخدام الصور المفرغة مع عنصر المتن والعناوين بشكل جديد بجريدة الأخبار

أدب الأطفال
في أمريكا الجنوبية
الوصفية شوب
اطالب مترجمة هذه
القصص
لنفسنا
نطقه انما
تسببه
المناطق
للأطفال

حياة صغيرة صغيرة
في العاصمة الأمريكية واشنطن
تعيش الصغيرة حياة عسيرة
الجديلي مع والدها الفينوساسي
ووالدها.. الصغيرة من سفرة التنا
الصغار جنون العالم ترشي
ثوبيا وتصبصة وتصبك سفة
كلها مسزواتا ونفس زهرة
عيران الشمس من أشهر
الزعرور التي تزرع في
كل بلاد العالم
.....
الصفحة
جدة الزميل
جلال زويدان
رئيسة
التحرير

شكل رقم (٨٩)

استخدام جريدة الأخبار صورة واحدة لأكثر من موضوع مشترك



شكل رقم (٩٠)

استخدام جريدة الأخبار لأرضية الصورة في جمع المتن

توشكى لا تعرف

الروتين

الحكومي



أرستيد شلالان ليا جوتا... كايا هدار دالجش توشكى الذى ستقام المزاولة على بيواجه

شكل رقم (٩١)

استغلال جريدة الأخبار للصورة ذات المساحة الكبيرة في جمع العنوان وتداخلها مع صورة أخرى

- إطار الصورة :

لم تستخدم جريدة الأخبار الإطارات الخارجية السمكية للصور بشكل كبير سواء في مرحلة التصوير الميكانيكي أو مرحلة التصوير الإلكتروني. ففي مرحلة التصوير الميكانيكي استخدمت جريدة الأخبار إطار للصورة كجزء من الصورة نفسها وهذا الإطار تميز بالتخانة أكبر من إطار الصورة في مرحلة التصوير الإلكتروني لجريدة الأخبار (شكل رقم ٩٢). هذا وقد لجأت جريدة الأخبار إلى استخدام إطار خارجي سميك للصورة في بعض الأحيان حيث تكون الصورة كوحدة تشتمل على عنصر العنوان والتمن مما يجعل الإطار الخارجي إطاراً للموضوع وليس إطاراً للصورة (شكل رقم ٩٣).



قبل



بعد

شكل رقم (٩٢)

اختلاف سمك الإطار كجزء من الصورة قبل وبعد استخدام
تكنولوجيا الإخراج الحديثة بجريدة الأخبار



« ولا تقتلوا الحب » في فيلم سينمائي

* حول الانصرافات في فروض الاستثمار التي تمنح للمشروعات والفقرى السلمية. تشير احداث الفيلم السينمائي « ولا تقتلوا الحب » الذي يتم انتاجه لتسليح اشك الادارة والتأليف... الفيلم يلقي الضوء على السليبات الموجودة في بعض أجهزة الادارة المحلية وكيف يتصدى لها الشركاء من الموظفين العاملين بهذه الامارات نفسها. بطولة تيسير فهمي وسعيد رياض وعزت الملايكي الذي يعتمد شخصية شريك الشرطة المسؤول من الخدمة ليمارس اصلاً غير قانونية

شكل رقم (٩٣)

استخدام جريدة الاخبار لإطار خارجي للصورة

- كلام الصورة :

يمكن تناول المعالجة التيبوغرافية للكلام المصاحب للصورة بجريدة الاخبار قبل وبعد استخدامها لتكنولوجيا الإخراج الصحفي من خلال العناصر التالية : الموضع - حجم الحروف وكثافتها - اتساع الجمع.

* الموضع :

من أكثر مواضع كلام الصور استخداماً بجريدة الاخبار قبل وبعد استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة هي وضع كلام الصورة أسفلها أو على جانبها الأيمن أو الأيسر (شكل رقم ٩٤)، (شكل رقم ٩٥). وفي بعض الأحيان كانت تستخدم جريدة الاخبار وضع كلام الصورة أعلاها أو في جزء منها.



جانبي



الرئيس سؤوف وصغيره بن علفه هساف او الالخال لوسج
اسو اسو عاف لوسجف العلف والاسلخو وفاد العرب فلفو
الصور ففوف اسراففم .

أسفل الصورة على عمودين

<p>المهندس محمد عزت عسقل رئيس هيئة قساة المسوقس شركة قرففاف وقللال فسلففة بفسف العاملفن مسلففة شملل الشركة ٢٢٢٨ مسوقفا فف مفكلف السرفماف م عزف عقال رئفس هففة كفا فضمفل افسا فعمفن المفسفنس</p>	
---	--

أسفل الصورة مع ملاحظة اقتراب

حجمه من حجم المتن

<p>المهندس محمد ودمع عكاشة توزفف الاراضف</p>	
--	--

جانبي

شكل رقم (٩٤)

كلام الصورة بجريدة الأخبار قبل استخدامها تكنولوجيا الإخراج الحديثة

* حجم الحروف وكثافتها :

استخدمت جريدة الأخبار حروف كلام الصور بها في مرحلة الجمع التصويرى أحد

الشكلين :

١- إما جمع حروف كلام الصور ببخط أكبر قليلاً من حروف المتن.

٢- أو استخدام نفس حروف المتن مع تغيير فى كثافتها.

وقد قامت جريدة الأخبار في بعض الاحيان باستخدام حجم حروف كلام الصورة بحجم يقترب كثيراً من حجم حروف المتن مما يؤدي إلى تداخلها وعدم القدرة على الفصل بينهما (شكل رقم ٩٤).

* اتساع الجمع :

تراوح اتساع الجمع لكلام الصور بجريدة الأخبار في مرحلة الجمع التصويرى ما بين أقل من عمود، ثلاثة أعمدة. ومع زيادة اتساع الصور بجريدة الأخبار في مرحلة الجمع الإلكتروني زاد اتساع الجمع لدرجة وصوله إلى أكثر من ٤ أعمدة وتستخدمه جريدة الأخبار في هذه الحالة بشكل متصل بطول الصورة مما يؤدي إلى زيادة رحلة عين القارئ أثناء عملية القراءة مما يؤثر على يسر القراءة (شكل رقم ٩٥).

كما استخدمت جريدة الأخبار اتساع جمع لتعليق 'كلام' واحد لصورتين متجاورتين واستخدامه للربط بينهما (شكل رقم ٩٥) وتتعدد سطور الجمع لكلام الصورة لتصل إلى أربعة سطور في الجمع على ٤ أعمدة، ثلاثة سطور في الجمع على عمودين (شكل رقم ٩٥).

ويرى الباحث أن زيادة عدد سطور كلام الصورة وخاصة الصورة الموضوعية المصاحبة لموضوع ما يؤثر على متابعة القارئ للموضوع نظراً لطول فترة قراءته لكلام الصورة. وإن كان يصلح هذا الاستخدام في الصور الموضوعية المستقلة.

* التأثيرات الخاصة للصورة :

أتاح استخدام جريدة الأخبار لتكنولوجيا معالجة الصور إلكترونياً الفرصة لإضافة العديد من التأثيرات الخاصة على الصور وتقوم جريدة الأخبار باستخدام هذه التأثيرات في الصفحات الخفيفة كالرياضة، الفن، أخبار الناس. كما تكثر منها على الصور المفرغة حيث تقوم باستخدام إطار ظلى محيط بالصورة مما يعطيها قدر من التميز (شكل رقم ٩٦). أو إضافة تأثيرات خاصة بوضع صورة فوق صورة معبرة عنها لإعطاء إحساس بأنهما صورة واحدة. وهذا التأثير يتطلب قدر من المهارة والحس الفنى لعامل الجرافيك حتى لا تظهر الصورتان وكأنهما منفصلتان.



الرئيسي مصطفى هوار في اللقاء الاجتماعي ببرنامج "الوزراء والكوادر ليست يراهم لكثير" الذي يهدف إلى الترافع والمساهمة على مستوى الجمهورية

جمع كلام الصورة أسفلها بالتساع جمع ٤ أعددة



د. شريف
صيد الهادي

جائتي أسمر



١٤١٠م كان يوم التوقيع على مذكرة تفاهات بين مجلس إدارة الشركة العامة للتأمينات الاجتماعية ومجلس إدارة شركة التأمينات العامة للتأمينات الاجتماعية برئاسة رئيس مجلس إدارة الشركة العامة للتأمينات العامة للتأمينات الاجتماعية ورئيس مجلس إدارة الشركة العامة للتأمينات العامة للتأمينات الاجتماعية



أحمد
أمون
حمزة

جائتي أسمر

تساع جمع ٢ ععود على ٣ أسطر



التساع جمع ٢ ععود على ٣ أسطر

تأسست الشركة العامة للتأمينات الاجتماعية في المملكة العربية السعودية - مصر - وقد ظهر ذلك في شكل إعلان في جريدة الرياض في ١٤١٠م. وفي العمود الثاني من الصفحة الأولى من جريدة الرياض في ١٤١٠م. وفي العمود الثاني من الصفحة الأولى من جريدة الرياض في ١٤١٠م. وفي العمود الثاني من الصفحة الأولى من جريدة الرياض في ١٤١٠م.

تساع جمع ٣ ععود على ٤ أسطر

شكل رقم (٩٥)

كلام الصورة بجريدة الأخبار بعد استخدامها تكنولوجيا الإخراج الحديثة



خالق
الفيديو

شكل رقم (٩٦)

تأثير خاص على الصورة المفرعة بجريدة الأخبار بعد استخدامها
تكنولوجيا معالجة الصور إلكترونياً

* وضوح الصورة :

أتاحت تكنولوجيا معالجة الصور إلكترونياً إضافة إلى ماكينات الطباعة الحديثة
بجريدة الاخبار وجود اختلافاً كبيراً في درجة وضوح الصور. فبنظرة سريعة للصور في
جريدة الأخبار في مرحلة التصوير الميكانيكي وفي مرحلة التصوير الإلكتروني، نجد أن
درجة وضوح الصورة في مرحلة التصوير الإلكتروني بجريدة الاخبار تفوق درجة وضوح
الصورة في مرحلة التصوير الميكانيكي.

- الرسوم :

تتعدد أنواع الرسوم ويختلف أسلوب معالجتها بجريدة الأخبار قبل وبعد تكنولوجيا الإخراج الحديثة على النحو التالي :

* الرسوم الساخرة :

تميزت مدرسة أخبار اليوم وجريدة الأخبار باعتبارها جزء من هذه المدرسة باستخدامها المميز للرسوم الساخرة سواء كانت الكاريكاتيرية أو الكرتونية نظراً لما تضمه من أسماء رسامين متخصصين في هذا النوع ومن رواده في الصحافة المصرية مثل مصطفى حسين، بكر وغيرهما. وقد زادت مساحة قطع الرسوم الكاريكاتورية بجريدة الأخبار أثناء مرحلة تكنولوجيا الإخراج الحديثة عنه في مرحلة الجمع التصويرى (شكل رقم ٩٧)، (شكل رقم ٩٨) كما تميزت بوجود إطار سميك أكثر من الإطار الخاص بعنصر الصورة..

* الرسوم التوضيحية :

أيضاً تميزت جريدة الأخبار باستخدام الرسوم التوضيحية وخاصة في مرحلة تكنولوجيا الإخراج الحديثة حيث استخدمتها بأشكالها المختلفة كالخرائط (شكل رقم ٩٨) والرسوم البيانية.

* الرسوم التعبيرية :

وقد لجأت جريدة الأخبار لرسامها في رسم بعض الرسوم التعبيرية المصاحبة لبعض القصص القصيرة (شكل رقم ٩٨).

* البورتريهات :

لم تستخدمه جريدة الأخبار بكثرة في صفحاتها واستعاض عنه باستخدام الصور الكرتونية بدلاً من الصور الفوتوغرافية لإحداث تباين بينهما وإن كان استخدام الصور الكرتونية أكثر في جريدة أخبار اليوم.



كاريكاتور



بورتريه



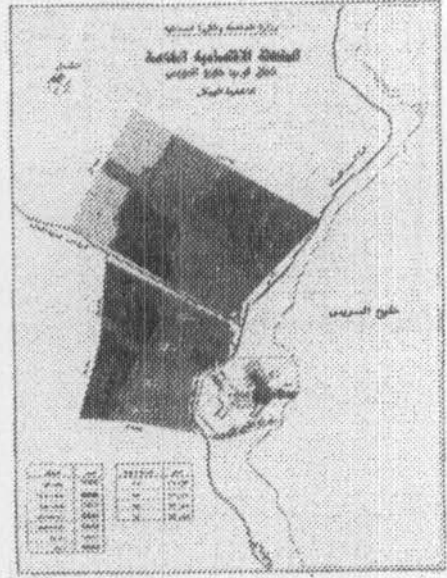
رسوم تعبيرية

شكل رقم (٩٧)

الرسوم المختلفة بجريدة الأخبار قبل استخدامها تكنولوجيا الإخراج الحديثة



كاريكاتور



خريطة توضح موزع ميناء شمال البحر المتوسط بمنطقة غيبة الينوس

رسم توضيحي 'خريطة'



رسم تعبيرى



رسم تعبيرى

شكل رقم (٩٨)

الرسوم بجريدة الأخبار بعد استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة

الألوان :

يعتبر عنصر اللون من أهم وأكثر العناصر التيبوغرافية التي شهدت تغيراً في استخدامه بجريدة الأخبار في مرحلة تكنولوجيا الإخراج الحديثة، مرحلة الجمع التصويرى. حيث أننا نجد أن استخدام جريدة الاخبار قد اقتصر على الألوان المنفصلة في مرحلة الجمع التصويرى حيث استخدمت لون منفصل واحد فقط في جمع بعض عناوينها الرئيسية في الصفحة الأولى وهذا اللون هو اللون الأحمر.

ومع تحول جريدة الأخبار إلى الآلية الكاملة في عملية الإنتاج من استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة إلى استخدامها لأحدث ماكينات الطباعة فصل الألوان، استخدمت جريدة الأخبار الألوان المركبة متمثلة في استخدام الصور الملونة والرسم الملون (خرائط- رسم تعبيري - كاريكاتير) بالإضافة إلى استخدامها اللون الأحمر المنفصل في جمع عناوينها الرئيسية (شكل رقم ٩٩). كما أدخلت جريدة الأخبار العديد من الألوان المنفصلة في جمع عاوين إعلاناتها مثل اللون الأزرق، الأخضر، البنفسجى إضافة إلى تلوين بعض الأرضيات للعناوين.

هذا وقد توسعت كثيراً جريدة الأخبار في ادخال اللون على صفحاتها حيث يصل عدد الصفحات الملونة في جريدة الاخبار حالياً ١٢ صفحة ملونة من إجمالى عدد صفحاتها الـ ١٨ وفى بعض الأحيان الـ ٢٠.

قوات الاحتلال الإسرائيلي تتوغل في خان يونس

عنوان ملون



رسم توضيحي ملون



كاريكاتير ملون

صور ملونة



رسم تعبيرى ملون



أرضية ملونة

شكل رقم (٩٩)

استخدام الألوان المنفصلة والمركبة بجريدة الاخبار

المقارنة بين أهم الفروق الإخراجية بجريدة الوفد، الأخبار ومرجعها استخدامهما تكنولوجيا الإخراج الحديثة :

بعد استعراض إخراج العناصر التيبوغرافية والجرافيكية لجريدة الوفد وجريدة الأخبار قبل وبعد استخدامهما لتكنولوجيا الإخراج الحديثة يمكن رصد أهم التأثيرات التي أحدثتها تكنولوجيا الإخراج الحديثة على العناصر التيبوغرافية والجرافيكية في كل من جريدتي الوفد والأخبار. ولكن قبل استعراض هذه التأثيرات يجب الوقوف عند النقاط التالية:

(١) انتماء جريدة الوفد إلى حزب معارض وانتماء جريدة الأخبار إلى مؤسسة صحفية كبرى أدى إلى :

- قلة الإمكانيات المادية لجريدة الوفد الأمر الذي جعلها تمتلك عدد أقل من المعدات من (أجهزة- أماكن مجهزة) في حين امتلاك جريدة الأخبار لعدد أكبر من الأجهزة وتوافر أماكن مجهزة أكثر.
- قلة الإمكانيات البشرية في جريدة الوفد عنه في جريدة الأخبار.
- قلة الإمكانيات أدت إلى تقليل الوفد لعدد صفحاته مقارنة بجريدة الأخبار.
- امتلاك جريدة الأخبار بانتانها لمؤسسة أخبار اليوم إلى مطابع تعد من أكبر وأحدث المطابع الموجودة في مصر وامتلاكها مبنى آخر لتجهيز الصفحات وإمكانية نقل الصفحات من مبنى تجهيزها إلى المطابع باستخدام تكنولوجيا الألياف الضوئية أتاح لها فرصة أكبر في تجهيز صفحاتها واستخدام الألوان بشكل أكبر في صفحاتها تصل إلى ١٢ صفحة، في حين أن جريدة الوفد تطبع صفحاتها في مؤسسة أو مطابع مؤسسة صحيفة أخرى "الأهرام" مما يفرض عليها قطع معين لصفحاتها مناسب مع ماكينات الطباعة عند الغير إضافة إلى ارتفاع تكاليف إنتاج الصفحات الملونة مما يجعلها تقلل من عدد الصفحات الملونة بحيث لا تتعدى ٤ صفحات لوجود بعض الإعلانات.
- (٢) ارتفاع نسبة استخدام جريدة الأخبار للصور مقارنة بالمتن في حين أن نسبة المادة المطبوعة تزيد عن الصور في جريدة الوفد.
- (٣) ارتفاع نسبة استخدام جريدة الأخبار للصور ذات المساحة الكبيرة أكثر من جريدة الوفد.

٤) الطابع الحزبي لجريدة الوفد قد أثر على عملية الإخراج من حيث محاولة إبراز الموضوعات التي تمس مصالح المواطنين وقضايا الفساد ومشكلات المجتمع أكثر من جريدة الأخبار ذات الطابع القومي.

وإن كانت كلتا الصحيفتين ينتميان إلى نمط إخراجي أو مدرسة إخراجية واحدة هي مدرسة أخبار اليوم، وحالياً هناك بعض المخرجين والمنفذين للصفحات يعملون في كلا الجريدتين.

* أهم الفروق الإخراجية بين الوفد والأخبار ومرجعها تكنولوجيا الإخراج :

- استخدام الوفد لأشكال حروف في جمع المتون وهي A3، A4، في حين تستخدم الأخبار دمشق في جمع متونها.
- استخدام الوفد أحجام ٩، ١٠ في عملية جمع متونها في حين استخدم الأخبار نفس الأحجام أيضاً.
- استخدام التنوع في كثافة حروف المتن بكثرة في جريدة الوفد.
- اتساع الجمع في جريدة الوفد أكبر من اتساع الجمع في جريدة الأخبار ويرجع ذلك إلى صغر اتساع العمود في جريدة الأخبار عنه في جريدة الوفد.
- استخدام أرضيات للمتن في جريدة الوفد بشكل أكبر من استخدامها في جريدة الأخبار.
- تستخدم جريدة الوفد أشكال العناوين جديد ١، جديد ٢، إيهاب headline، إيهاب subhead، في حين يستخدم الأخبار أشكال العناوين لوتس، ياقوت، بيروت، إيهاب headline، منى سميك.
- استخدمت جريدة الوفد طرز العنوان المنطلق أو الحر في جمع بعض عناوين موضوعاتها في حين لم تستخدمه جريدة الأخبار.
- استخدمت جريدة الأخبار تأثيرات خاصة على العنوان وأرضيته أكثر تنوعاً من جريدة الوفد.
- استخدام جريدة الأخبار لصور أكثر اتساعاً من جريدة الوفد.
- استخدام جريدة الأخبار لتأثيرات خاصة على الصور أكثر من استخدام جريدة الوفد لها.
- استخدام جريدة الوفد للونين في جمع عناوينها الكبيرة أولهما الأخضر ويليه الأحمر، في حين تستخدم الأخبار اللون المنفصل الأحمر كلون مميز لبعض عناوينها.
- تستخدم جريدة الأخبار الألوان المركبة بشكل أكبر كثيراً من جريدة الوفد.

أهم مؤشرات الفروق الإخراجية قبل وبعد استخدام جريدتى الوفد والأخبار تكنولوجيا الإخراج الحديثة :

أولاً : مؤشرات الفروق الإخراجية فى جريدة الوفد قبل وبعد استخدامها لتكنولوجيا الإخراج :

- اختلفت شكل حرف المتن بعد استخدام جريدة الوفد لتكنولوجيا الإخراج الحديثة عنه قبل استخدامها، حيث كان شكل حرف المتن بجريدة الوفد فى مرحلة الجمع التصويرى ياقوت وفى مرحلة تكنولوجيا الإخراج الحديثة A3 ، A4 .
- تراوح حجم الحرف بجريدة الوفد فى مرحلة الجمع التصويرى ما بين ١٠ ، ١٢ بنط بينما تراوح حجم الحرف فى مرحلة تكنولوجيا الإخراج لجريدة الوفد ما بين ٩ ، ١٠ بنط كما كثر استخدام الحرف ذى الكثافة السوداء فى جريدة الوفد بعد استخدامها تكنولوجيا الحاسب الآلى عنه فى مرحلة الجمع التصويرى .
- نوعت جريدة الوفد من اتساع جمع متون موضوعاتها فى مرحلة تكنولوجيا الإخراج الحديثة بداية من نصف عمود إلى ثلاثة أعمدة هذا التنوع كان أكثر من مرحلة الجمع التصويرى .
- كما استخدمت جريدة الوفد بكثرة أسلوب عدم انتظام الجمع فى العمود الواحد وأيضاً الجمع المحيطى فى مرحلة تكنولوجيا الإخراج الحديثة .
- قامت الوفد بتقليل كمية البياض بين الأعمدة فى مرحلة الجمع باستخدام الحاسب الآلى عنه فى مرحلة الجمع التصويرى كما قلت أيضاً كمية البياض بين السطور فى مرحلة تكنولوجيا الإخراج الحديثة .
- مع تحول جريدة الوفد إلى تكنولوجيا الإخراج الحديثة استخدمت الأشكال الإيجابية على أرضيات شبكية مع التحكم فى درجة اللون الرمادى للشبكية .
- مع دخول الوفد مرحلة تكنولوجيا الإخراج الحديثة تلافيت عيوب عملية انسياب السنص حول كتلة التى كانت موجودة فى مرحلة الجمع التصويرى .
- استخدمت جريدة الوفد أشكالاً عديدة فى مرحلة الجمع التصويرى لجمع عناوينها وهى جديد ١ ، جديد ٢ ، قاضى ، الرقعة ، الكوفى ومع دخول تكنولوجيا الإخراج الحديثة استخدمت الوفد أشكال أخرى فى جمع عناوينها منها إيهاب headline ، إيهاب

subhead بالإضافة إلى جديد ١، جديد ٢، الخط الكوفي، أحمد بالإضافة إلى الخط الحر.

- تنوع حجم عناوين جريدة الوفد خلال مرحلة الجمع التصويرى عنه خلال مرحلة تكنولوجيا الإخراج الحديثة وذلك وفقاً لأنواعها من حيث الاتساع وهى عنوان عريض، عنوان ممتد، عنوان عمودى.

- هناك اختلاف فى اتساع عناوين جريدة الوفد فى مرحلة تكنولوجيا الإخراج الحديثة عنه فى مرحلة الجمع التصويرى هذا الاختلاف راجع إلى اتجاه معظم الصحف إلى التقليل من مساحتها وبالتالي التأثير على مساحة الأعمدة حيث عمدت جريدة الوفد إلى ضغط حروف العنوان الواحد ليتلاءم مع مساحة الأعمدة الجديدة.

- فى بعض الأحيان قامت جريدة الوفد بجمع العنوان الرئيسى فى مرحلة الجمع التصويرى على سطرين الأول بحجم معين والثانى بحجم آخر.

- كثر استخدام العنوان المنطلق والحر بجريدة الوفد فى مرحلة تكنولوجيا الإخراج الحديثة.

- استخدمت جريدة الوفد العديد من أنواع أروضيات العناوين فى مرحلة تكنولوجيا الإخراج الحديثة عنه فى مرحلة الجمع التصويرى.

- هناك اختلاف فى قطع الصورة بجريدة الوفد خلال مرحلتى التصوير الميكانيكى والتصوير الإلكترونى، حيث وفرت التكنولوجيا الحديثة فى معالجة الصور إمكانية تلافى عيوب قطع الصورة فى مرحلة التصوير الميكانيكى.

- استخدمت جريدة الوفد بشكل كبير الشكل المربع فى الصور الشخصية بشكل خاص بالإضافة إلى الشكل المستطيل مع عدم استقامة أضلاعه حيث تأخذ الصورة شكل نصف دائرى عند أركانها وذلك خلال مرحل الجمع التصويرى وقد استغنت جريدة الوفد عن استخدام الشكل المربع فى مرحلة تكنولوجيا الإخراج الحديثة وخاصة بالنسبة للصور الشخصية واستخدمت الشكل المستطيل سواء الأفقى أو الرأسى وإيضاً الشكل الدائرى والصور المفرغة.

- تنوع استخدام الوفد لمساحات الصور فى مرحلة تكنولوجيا الإخراج الحديثة مع استخدام إطارات رفيعة لها بدلاً من الإطارات السمكية فى مرحلة الجمع التصويرى.

- استخدمت جريدة الوفد أرضية الصورة كموضع لكلامها وذلك فى مرحلة تكنولوجيا الإخراج الحديثة.

- اختلفت درجة وضوح الصورة بجريدة الوفد خلال مرحلة التصوير الميكانيكى ومرحلة المعالجة الإلكترونية للصور حيث أصبحت الصور أكثر وضوحاً مع إمكانية ادخال تأثيرات خاصة عليها.
- ساهمت عملية معالجة الرسوم إلكترونياً فى جريدة الوفد فى جودتها ووضوحها إضافة إلى معالجة الرتوش الموجودة بها.
- استخدمت جريدة الوفد الألوان بشكل أكبر مع دخولها مرحلة تكنولوجيا الإخراج الحديثة.

ثانياً : مؤشرات الفروق الإخراجية فى جريدة الأخبار قبل وبعد استخدامها لتكنولوجيا الإخراج :

- استخدمت جريدة الأخبار شكل حرف "ياقوت" فى جمع متون موضوعاتها فى مرحلة الجمع التصويرى بينما استخدمت شكل حرف "دمشق" أبيض، أسود لجمع متونها فى مرحلة تكنولوجيا الإخراج الحديثة.
- تراوح حجم البنت المستخدم فى متن جريدة الأخبار فى مرحلة الجمع التصويرى ما بين بنطى ١٠، ١١ بينما استخدمت جريدة الأخبار بنطى ٩، ١٠ لجمع المتن فى مرحلة الجمع الإلكتروني باستخدام الحاسب الآلى.
- ازداد تنوع اتساع الجمع المستخدم بجريدة الأخبار فى مرحلة تكنولوجيا الإخراج الحديثة أكثر من مرحلة الجمع التصويرى.
- كما استخدمت جريدة الأخبار فى مرحلة التكنولوجيا الحديثة عدم انتظام بدايات أسطر المتن أيضاً عدم انتظام الجمع فى العمود الواحد.
- قلت كمية البياض الموجودة بين الكلمات والسطور فى جريدة الأخبار فى مرحلة تكنولوجيا الإخراج الحديثة عنه فى مرحلة الجمع التصويرى وكذلك عملية ضغط السطور فى الموضوعات.
- وفرت تكنولوجيا الإخراج الحديثة لجريدة الأخبار دقة أكبر فى عملية اتسياب النص حول كتلة.
- استخدمت جريدة الأخبار شكل الحرف "جديد ١"، "ياقوت"، "لوتس" فى جمع عناوينها وذلك فى مرحلة الجمع التصويرى، ومع استخدامها الجمع الإلكتروني قامت جريدة

الأخبار باستخدام شكل الحرف بيروت، إيهاب headline، منى سميك، إيهاب subhead.

- هناك تنوع فى حجم عناوين جريدة الأخبار واتساعها خلال مرحلة تكنولوجيا الإخراج الحديثة، حيث تقلص حجم العناوين فى هذه المرحلة نظراً لتقليص جريدة الأخبار لحجمها نظراً لارتفاع أسعار الورق.

- هناك اختلاف فى استخدام جريدة الأخبار لطرز العناوين خلال مرحلتى الجمع التصويرى والجمع الإلكتروني حيث كان العنوان المفرد الممتلئ من أكثر أنواع العناوين استخداماً فى جريدة الأخبار خلال مرحلة الجمع التصويرى يليه العنوان المعلق ثم المتدرج فالهرمى وأخيراً المتوسط أما فى مرحلة الجمع الإلكتروني فقد جاء العنوان المفرد الممتلئ والمتوسط من أكثر طرز العناوين استخداماً يليهما العنوان الهرمى ثم المعلق وأخيراً المتدرج.

- استخدمت جريدة الأخبار أرضية سلبية معكوسة وإيجابية على أرضية شبكية فى مرحلة الجمع التصويرى للعناوين، ومع دخول تقنية الحاسب الآلى تنوعت التأثيرات الخاصة على العناوين كإعطاءها درجة ظلوية معينة أو غيرها من التأثيرات.

- زاد استخدام جريدة الأخبار للصور المستقلة خلال مرحلة تكنولوجيا الإخراج الحديثة.

- اتجهت جريدة الأخبار فى بعض الأحيان إلى تقليل مساحة الصور الموضوعية بحيث تكون على عمود أو عمود ونصف خلال مرحلة تكنولوجيا الإخراج الحديثة.

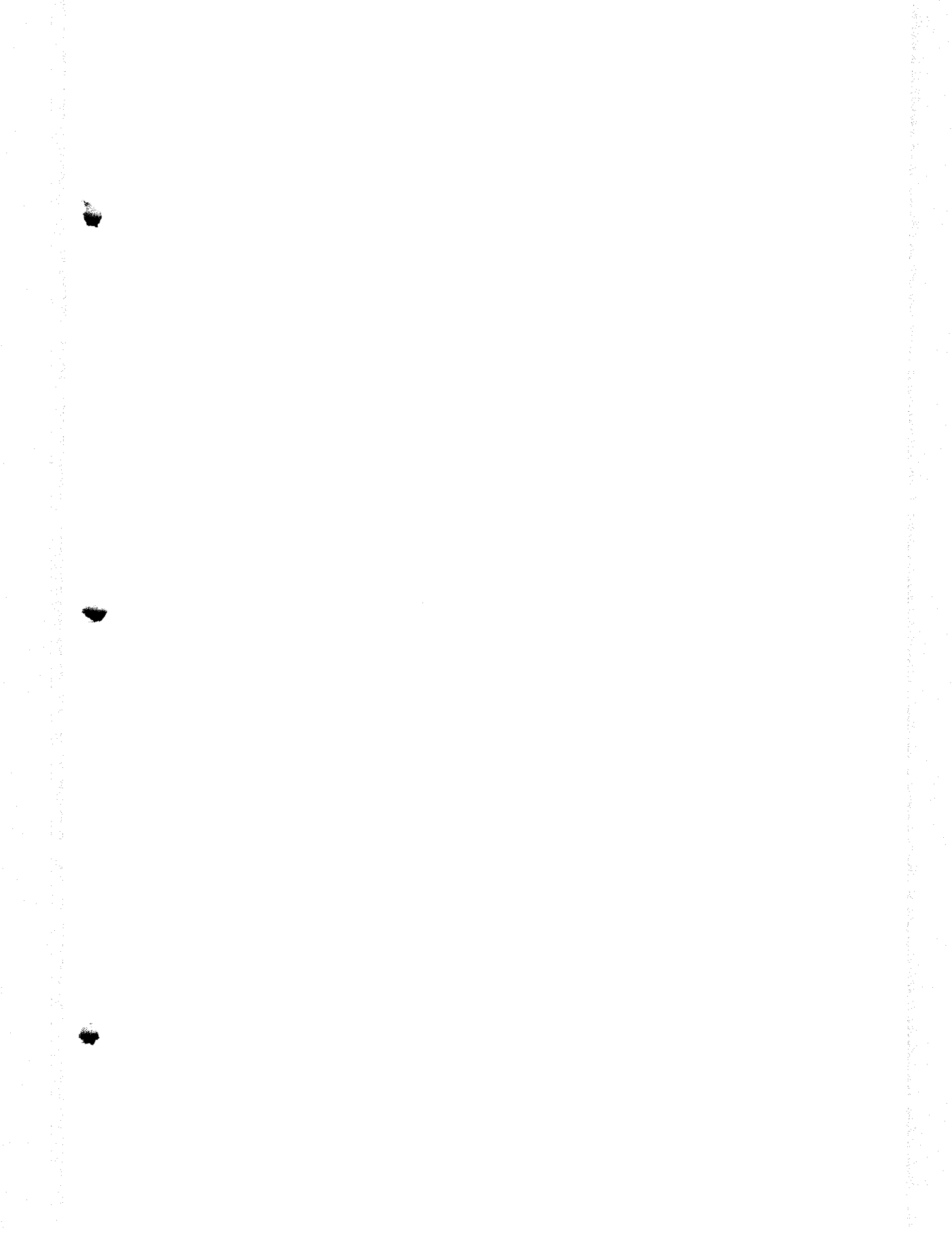
- وفرت التكنولوجيا الحديثة فى معالجة الصور بجريدة الأخبار إمكانية تلافى عيوب قطع الصورة التى كانت تظهر خلال مرحلة التصوير الميكانيكى.

- قامت جريدة الأخبار بالتنوع أكثر فى استخدام أشكال الصور مع بداية معالجة الصور إلكترونياً فبجانب الشكل المستطيل استخدمت أيضاً شكل المثلث والمعين والمسدس وغيرها من أشكال الصور.

- أدى استخدام جريدة الأخبار لإمكانية معالجة الصور إلكترونياً إلى اتجاهها فى بعض الأحيان إلى استخدام الصفحات المصورة.

- أتاح استخدام جريدة الأخبار لتكنولوجيا معالجة الصور إلكترونياً إلى استخدامها الصور ذات المساحات الكبيرة وإخراجها بشكل أكثر وضوحاً وجودة عما سبق خلال مرحلة التصوير الميكانيكى.

- أتاح استخدام جريدة الاخبار لتكنولوجيا معالجة الصور إلكترونياً إمكانية إضافة العديد من التأثيرات الخاصة على الصور إضافة إلى زيادة درجة وضوح وجودة الصور.
- زادت مساحة الرسوم الساخرة بجريدة الأخبار أثناء مرحلة تكنولوجيا الإخراج الحديثة عنه في مرحلة الجمع التصويرى مع زيادة فى استخدام الرسوم التوضيحية والتعبيرية والبورترية. ويرجع ذلك إلى الإمكانيات الهائلة التى وفرتها تكنولوجيا معالجة الصور والرسوم إلكترونياً.
- اقتصر استخدام جريدة الأخبار على الألوان المنفصلة متمثلة فى اللون الأحمر خلال مرحلة الجمع التصويرى، ومع التحول إلى الألية الكاملة فى عملية الإنتاج استخدمت جريدة الأخبار الألوان المركبة متمثلة فى استخدام الصور الملونة والرسم الملون وغيرها من الألوان المنفصلة فى جمع عناوين إعلاناتها.



الفصل السابع

نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

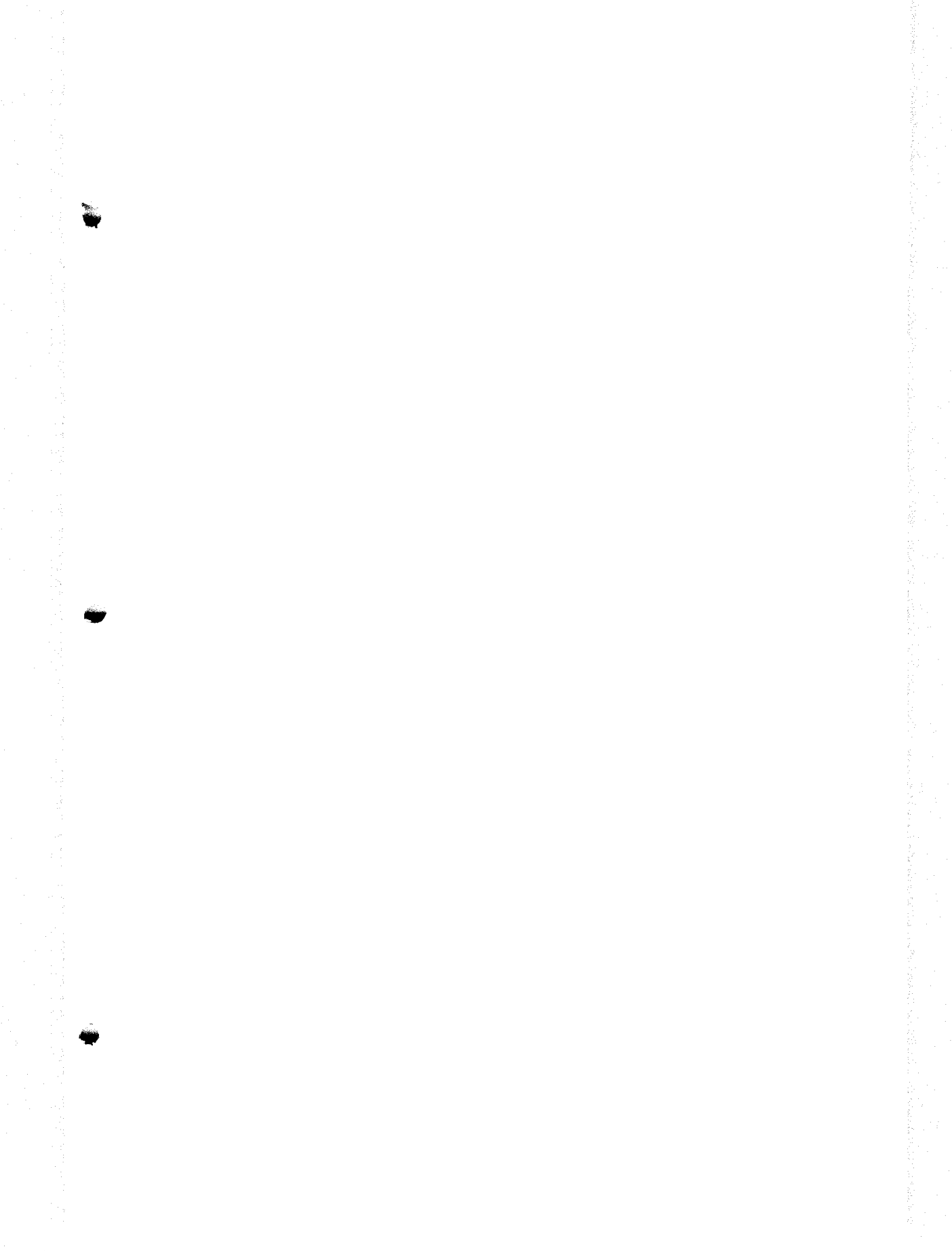
المحور الأول : مدى إنقراطية المراهقين التيبوغرافية لصحيفتى الوفد والأخبار

قبل وبعد استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة

المحور الثانى : مدى إنقراطية المراهقين الجرافيكية لصحيفتى الوفد والأخبار

قبل وبعد استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة

المحور الثالث : اختبار صحة فروض الدراسة



عرض النتائج ومناقشتها :

يتناول الباحث نتائج الدراسة الميدانية لعينة قراء الصحف اليومية من المراهقين وذلك من خلال المحاور التالية :

(١) ما مدى انقرائية المراهقين التيبوغرافية لصحيفتى الوفد والاخبار قبل وبعد استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة للمتغيرات التيبوغرافية التالية :

- شكل حروف المتن.
- حجم حروف المتن.
- كثافة حروف المتن.
- اتساعات جمع حروف المتن.
- المسافات بين الكلمات والأعمدة.
- أرضيات حروف المتن.
- انسياب حروف المتن حول كتلة.
- شكل حروف العناوين.
- اتساعات جمع حروف العناوين.
- طرز العناوين.
- أرضيات العناوين.

(٢) ما مدى انقرائية المراهقين الجرافيكية لصحيفتى الوفد والأخبار قبل وبعد استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة للمتغيرات الجرافيكية التالية :

- قطع الصور.
- شكل الصور.
- إطار الصور.
- وضوح الصور.
- قطع الرسوم.
- شكل الرسوم.
- وضوح الرسوم.
- الاستخدامات المختلفة للألوان.

(٣) اختبار صحة فروض الدراسة.

- معدل قراءة المراهقين للصحف :

جدول (٣)

قراءة المراهقين للصحف

قراءة الصحف	ك	%
- بانتظام	٦١	١٥,٣
- أقرأها أحياناً	١٧٨	٤٤,٥
- أقرأها صدفة	١٦١	٤٠,٢
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

تشير التكرارات الإحصائية الواردة بالجدول رقم (٣) إلى وجود نسبة كبيرة من مفردات العينة يقرأون الصحف بشكل غير منتظم (٨٤,٧%) ما بين ٤٤,٥% يقرأونها أحياناً و٤٠,٢% يقرأونها صدفة. في حين أن هناك ٦١ مفردة يقرأونها بشكل منتظم بنسبة ١٥,٣%.

ويرى الباحث أنه على الرغم من كون الصحف تعد من الوسائط القرائية وأكثر الأنشطة شيوعاً لدى المراهقين^(١) إلا أنه مع التقدم في وسائل الإعلام وظهور العديد من أشكال الجذب في هذه الوسائل أصبح هناك منافسة كبيرة بين هذه الوسائل لجذب الجماهير بشكل عام والمراهقين بشكل خاص.

- أسباب تفضيل صحيفة معينة :

جدول (٤)

أسباب تفضيل صحيفة معينة

قراءة الصحف	ك	%
- موضوعاتها جذابة	١٥٤	٢٦,٥
- حسن تنسيق (إخراج) موضوعاتها	١٠٦	٣٨,٥
- طباعتها جيدة	٣٧	٩,٢
- نوع الورق جيد	٧	١,٨
- حجمها مناسب	٢٠	٥,٠٠
- ألوانها جذابة	٧٦	١٩,٠٠
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠

يوضح الجدول رقم (٤) أسباب تفضيل المراهقين عينة الدراسة لصحيفة ما حيث جاءت موضوعاتها جذابة في الترتيب الأول وذلك بنسبة ٣٨,٥% بإجمالي تكرارات (١٥٤) وجاء حسن تنسيق 'إخراج' موضوعاتها في الترتيب الثاني بنسبة ٢٦,٥% بإجمالي تكرارات (١٠٦)، ثم 'ألوانها جذابة' في الترتيب الثالث بنسبة ١٩% بإجمالي تكرارات (٧٦) يليها 'طباعتها جيدة' في الترتيب الرابع بنسبة ٩,٢% بإجمالي تكرارات (٣٧)، كما جاء 'حجمها مناسب' في الترتيب الخامس بنسبة ٥% وإجمالي تكرارات (٢٠) وأخيراً جاء 'نوع الورق جيد' في الترتيب السادس بنسبة ١,٨% وإجمالي تكرارات (٧).

ويرى الباحث أنه بجانب أهمية أن تكون الموضوعات المنشورة في الصحف جذابة، هناك أيضاً دور كبير لإخراج هذه الموضوعات وأهمية عنصر الإخراج في زيادة الأقبال على صحيفة معينة حيث جاء الإخراج الجيد في الترتيب الثاني لدى المراهقين كسبب من أسباب تفضيلهم لصحيفة ما، مما يؤكد على أهمية الإخراج كركن أساسي من أركان العمل الصحفي بجانب التحرير الصحفي هذا بجانب وجود عناصر تكميلية أخرى لها من الأهمية ما يجعلها سبباً في تفضيل المراهق لصحيفة معينة كاستخدام ألوان جذابة وطباعة جيدة بالإضافة لحجم أو قطع مناسب ونوع ورق جيد.

**المحور الأول : مدى انقراطية المراهقين التيبوغرافية لصحيفتى الوفد
والأخبار قبل وبعد استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة :
- شكل حروف المتن :**

جدول (٥)

مدى إنقراطية المراهقين لأشكال حروف المتن لجريدة الوفد قبل وبعد
استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة

الانقراطية		منخفضة		متوسطة		مرتفعة			
شكل الحرف		ك		%		ك		%	
قبل	ياقوت	١٠٥	٢٦,٢	٢١٩	٥٤,٨	٧٦	١٩,٠		
	لوتس	١٣٤	٣٣,٥	١٩١	٤٧,٧	٧٥	١٨,٨		
بعد	A3	١١	٢,٨	١٠٥	٢٦,٢	٢٨٤	٧١,٠		
	A4	١٥	٣,٨	٩٠	٢٢,٥	٢٩٥	٧٣,٧		

جدول (٦)

مدى إنقراطية المراهقين لأشكال حروف المتن لجريدة الأخبار قبل وبعد
استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة

الانقراطية		منخفضة		متوسطة		مرتفعة			
شكل الحرف		ك		%		ك		%	
قبل	ياقوت	٩٥	٢٣,٧	١٩٥	٤٨,٨	١١٠	٢٧,٥		
بعد	دمشق	١١	٢,٧	١٠٠	٢٥,٠	٢٨٩	٧٢,٣		

يوضح الجدولان (٥)، (٦) مدى إنقراطية المراهقين لأشكال حروف المتن لصحيفتى الوفد، الأخبار قبل وبعد استخدامهما تكنولوجيا الإخراج الحديثة. حيث أشارت التكرارات الإحصائية إلى زيادة فى انقراطية عينة الدراسة التيبوغرافية لأشكال حروف المتن بعد استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة، حيث جاءت انقراطية المراهقين لشكل حرف المتن بجريدة الوفد "A3" مرتفعة بتكرارات (٢٨٤) ونسبة ٧١%، متوسطة بتكرارات (١٠٥) ونسبة (٢٦,٢%) ومنخفضة بتكرار (١١)، نسبة (٢,٨%)، وجاءت انقراطية المراهقين

لشكل حرف المتن 'A4' مرتفعة بتكرارات (٢٩٥) ونسبة ٧٣,٧%، ومتوسطة بتكرارات (٩٠) ونسبة ٢٢,٥% ومنخفضة بنسبة ٣,٨% وتكرار (١٥) بينما جاءت انقراية المراهقين لأشكال حروف المتن بجريدة الوفد قبل تكنولوجيا الإخراج الحديثة كالتالى، بالنسبة لشكل حرف المتن 'ياقوت' جاءت انقرايته مرتفعة بتكرارات (٧٦) ونسبة ١٩% ومتوسطة بتكرارات (٢١٩) ونسبة ٥٤,٨%، ومنخفضة بتكرارات (١٠٥) ونسبة ٢٦,٢%، وجاءت انقراية شكل حرف المتن 'ياقوت' مرتفعة بتكرارات (٧٥) ونسبة ١٨,٨%، متوسطة بتكرارات (١٩١) ونسبة ٤٧,٧%، منخفضة بتكرارات (١٣٤) ونسبة ٣٣,٥%، كما جاءت انقراية المراهقين لشكل حرف المتن بجريدة الأخبار 'ممشق' مرتفعة بتكرارات (٢٨٩) ونسبة ٧٢,٣%، متوسطة بتكرارات (١٠٠) ونسبة ٢٥%، منخفضة بتكرارات (١١) ونسبة ٢,٧% بينما كانت انقراية المراهقين لشكل حرف المتن 'لوتس' بجريدة الأخبار مرتفعة بتكرارات (١١٠) ونسبة ٢٧,٥%، متوسطة بتكرار (١٩٥) ونسبة ٤٨,٨% ومنخفضة بتكرار (٩٥) ونسبة ٢٣,٧%.

ويرى الباحث أن الزيادة فى انقراية المراهقين التيبوغرافية لأشكال حروف المتن لصحيفتى الوفد والأخبار بعد استخدامهما تكنولوجيا الإخراج الحديثة ترجع إلى يسر القراءة لألطف أشكال الحروف الموجودة بالحاسب الآلى، هذا بالإضافة إلى تقنية الطباعة الحديثة والتي انتهى معها وجود تشوهات على حروف المتن قد تؤثر على انقرايته وتتلف هذه النتيجة مع ما توصل إليه محمد محمود السيد، ١٩٩٤^(١)، من أن الخطوط المبتكرة باستخدام الحاسب الآلى قد حازت على قبول وتأيد القراء والمحكمين.

- حجم حروف المتن :

جدول (٧)

مدى إنقرائية المراهقين لأحجام حروف المتن لجريدة الوفد قبل وبعد استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة

مرتفعة		متوسطة		منخفضة		الانقرائية	
%	ك	%	ك	%	ك	حجم الحرف	
٢٠,٨	٨٣	٥٧,٥	٢٣٠	٢١,٧	٨٧	بنط ١٠ تصويرى	قبل
٩١,٢	٣٦٥	٧,٣	٢٩	١,٥	٦	بنط ١٢ تصويرى	
١٤,٠	٥٦	٥٨,٣	٢٣٣	٢٧,٧	١١١	بنط ٩	بعد
٩٢,٧	٣٧١	٦,٣	٢٥	١,٠	٤	بنط ١٠	

جدول (٨)

مدى إنقرائية المراهقين لأحجام حروف المتن لجريدة الأخبار قبل وبعد استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة

مرتفعة		متوسطة		منخفضة		الانقرائية	
%	ك	%	ك	%	ك	حجم الحرف	
٧,٥	٣٠	٦٠,٢	٢٤١	٣٢,٣	١٢٩	بنط ١٠ تصويرى	قبل
٩٥,٥	٣٨٢	٤,٢	١٧	٠,٣	١	بنط ١١ تصويرى	
٦,٣	٢٥	٦٤,٧	٢٥٩	٢٩,٠	١١٦	بنط ٩	بعد
٨٦,٣	٣٤٥	١٢,٠	٤٨	١,٧	٧	بنط ١٠	

يوضح الجدولان (٧)، (٨) مدى انقرائية المراهقين لأحجام حروف المتن قبل وبعد استخدام صحيفتى الوفد والأخبار تكنولوجيا الإخراج الحديثة وتشير التكرارات الإحصائية الواردة فى الجدولين السابقين إلى نتيجة هامة وهى أن الانقرائية تتناسب طردياً مع حجم

حروف المتن، حيث أنه كلما زاد حجم حروف المتن كلما زادت انقراية القارئ لهذه الحروف.

فوجد أن انقراية حروف المتن بنط ١٢ تصويرى فى جريدة الوفد مرتفعة بتكرار (٣٦٥) ونسبة ٩١,٢% فى حين أن انقراية حروف المتن بنط ١٠ تصويرى كانت مرتفعة بتكرار (٨٣) ونسبة ٢٠,٨%, أما بعد تكنولوجيا الاخراج الحديثة فإن بنط ١٠ كانت انقرايته مرتفعة بتكرار (٣٧١) ونسبة ٩٢,٧% بينما جاءت انقراية بنط ٩ مرتفعة بتكرار (٥٦) ونسبة ١٤%.

أما انقراية حروف المتن بنط ١٠ تصويرى فى جريدة الأخبار فجاءت مرتفعة بتكرار (٣٠) ونسبة ٧,٥%, بينما انقراية بنط ١١ تصويرى كانت مرتفعة بتكرار (٣٨٢) ونسبة ٩٥%. بينما جاءت انقراية حروف المتن بجريدة الأخبار بعد استخدام تكنولوجيا الاخراج الحديثة مرتفعة بتكرار (٢٥) ونسبة ٦,٣% بالنسبة لبنط ٩ بينما كانت مرتفعة بتكرار (٣٤٥) ونسبة ٨٦,٣% لبنط ١٠.

وبناء على ما تقدم فإن الانقراية التيبوغرافية تتأثر بحجم حروف المتن، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه كلاً من Robert A. Morris et al.^(١)، حيث توصل إلى أن اختلاف حجم الحرف يؤثر على عملية يسر القراءة، كما توصل Connolly, G.K.^(٢)، إلى أن عملية يسر القراءة تزداد بزيادة حجم الحرف.

1- Robert, A. Morris, et al., Op. cit., P. 32.
2- Connolly, G.K., Op. cit., P. 46.

- كثافة حروف المتن :

جدول (٩)

مدى إنقرائية المراهقين لكثافة حروف المتن لجريدة الوفد قبل وبعد استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة

مرتفعة		متوسطة		منخفضة		الانقرائية	
%	ك	%	ك	%	ك	كثافة الحرف	
١٢,٥	٥٠	٦٣,٨	٢٥٥	٢٣,٧	٩٥	قبل	كثافة بيضاء
٨٧,٥	٣٥٠	١٢,٠	٤٨	٠,٥	٢		كثافة سوداء
١٣,٠	٥٢	٦٧,٥	٢٧٠	١٩,٥	٧٨	بعد	كثافة بيضاء
٨٨,٠	٣٥٢	١١,٥	٤٦	٠,٥	٢		كثافة سوداء

جدول (١٠)

مدى إنقرائية المراهقين لكثافة حروف المتن لجريدة الأخبار قبل وبعد استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة

مرتفعة		متوسطة		منخفضة		الانقرائية	
%	ك	%	ك	%	ك	كثافة الحرف	
٩,٠	٣٦	٦٧,٠	٢٦٨	٢٤,٠	٩٦	قبل	كثافة بيضاء
٨٧,٥	٣٥٠	١١,٧	٤٧	٠,٨	٣		كثافة سوداء
١١,٧	٤٧	٦٤,٣	٢٥٧	٢٤,٠	٩٦	بعد	كثافة بيضاء
٩٣,٠	٣٧٢	٦,٥	٢٦	٠,٥	٢		كثافة سوداء

يشير الجدولان (٩)، (١٠) إلى مدى إنقرائية المراهقين لكثافة حروف المتن قبل وبعد استخدام صحيفتى الوفد والأخبار لتكنولوجيا الإخراج الحديثة. ويتضح من التكرارات الإحصائية أن هناك زيادة فى إنقرائية عينة الدراسة لحروف المتن ذات الكثافة السوداء

سواء في جريدة الوفد أو الأخبار فنجد أن انقراطية المراهقين لحروف المتن ذات الكثافة البيضاء كانت مرتفعة بتكرار (٥٠) ونسبة ١٢,٥%، في حين أنها كانت مرتفعة بتكرار (٣٥٠) ونسبة ٨٧,٥% لحروف المتن ذات الكثافة السوداء، وذلك بالنسبة لجريدة الوفد قبل استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة، أما انقراطية المراهقين لحروف المتن ذات الكثافة البيضاء بجريدة الوفد بعد استخدامها تكنولوجيا الإخراج الحديثة كانت مرتفعة بتكرار (٥٢) ونسبة ١٣%، وكانت انقرايتهم لحروف المتن ذات الكثافة السوداء مرتفعة بتكرار (٣٥٢) ونسبة ٨٨%.

كذلك هناك زيادة في انقراطية عينة الدراسة لحروف المتن ذات الكثافة السوداء في جريدة الأخبار سواء قبل أو بعد استخدامها تكنولوجيا الإخراج الحديثة.

حيث جاءت انقرايتهم لحروف المتن ذات الكثافة السوداء مرتفعة بتكرار (٣٥٠) ونسبة ٨٧,٥% وذلك بجريدة الأخبار قبل استخدامها تكنولوجيا الإخراج الحديثة في حين أنها جاءت مرتفعة أيضاً بتكرار (٣٧٢) ونسبة ٩٣,٠% بعد استخدامها تكنولوجيا الإخراج الحديثة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه Hay, N.J. ^(١) من أن الكثافة الثقيلة للحروف أكثر انقراطية من الكثافة الخفيفة.

كما يتضح من النتائج السابقة أنه لا يوجد اختلاف كبير بين انقراطية المراهقين لكثافة حروف المتن قبل التكنولوجيا عنه بعد التكنولوجيا ويرى الباحث أن هذا يرجع إلى عدم اختلاف الوظيفة الأساسية للحروف السوداء وهي إزالة الأثر البصري السيئ لتراكم حروف المتن البيضاء وإبراز بعض الأخبار في مرحلتى قبل وبعد تكنولوجيا الإخراج الحديثة.

- اتساعات جمع حروف المتن :

جدول (١١)

مدى إنقراطية المراقين لاتساعات جمع حروف المتن لجريدة الوفد قبل وبعد
استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة

مرتفعة		متوسطة		منخفضة		الاتقراطية	
%	ك	%	ك	%	ك	اتساع جمع المتن	
١٧,٨	٧١	٥٨,٢	٢٣٣	٢٤,٠	٩٦	قبل	اتساع نصف عمود
٤١,٠	١٦٤	٤٩,٣	١٩٧	٩,٧	٣٩		اتساع عمود
٤١,٣	١٦٥	٤٨,٥	١٩٤	١٠,٢	٤١		اتساع عمودين
١٨,٥	٧٤	٤٦,٣	١٨٥	٣٥,٢	١٤١		اتساع ثلاثة أعمدة
١,٧	٧	٣٣,٠	١٣٢	٦٥,٣	٢٦١	بعد	اتساع نصف عمود
٢٦,٨	١٠٧	٥٧,٥	٢٣٠	١٥,٧	٦٣		اتساع عمود
٢١,٥	٨٦	٥١,٢	٢٠٥	٢٧,٣	١٠٩		عدم انتظام بدايات السطور
٢٦,٨	١٠٧	٥٥,٢	٢٢١	١٨,٠	٧٢		عدم تساوى نهايات السطور
٣٥,٥	١٤٢	٥١,٣	٢٠٥	١٣,٣	٥٣		اتساع عمودين
١٦,٠	٦٤	٤٨,٣	١٩٣	٣٥,٧	١٤٣		اتساع أربع أعمدة

جدول (١٢)

مدى إنقرائية المراهقين لاتساعات جمع حروف المتن لجريدة الأخبار قبل وبعد استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة

مرتفعة		متوسطة		منخفضة		الانقرائية	
%	ك	%	ك	%	ك	اتساع جمع المتن	
٣,٠	١٢	٣٣,٠	١٣٢	٦٤,٠	٢٥٦	قبل	اتساع نصف عمود
٢٩,٧	١١٩	٦١,٥	٢٤٦	٨,٨	٣٥		اتساع عمود
٦٧,٢	٢٦٩	٣١,٥	١٢٦	١,٣	٥		اتساع عمود ونصف
٥١,٧	٢٠٧	٤٥,٠	١٨٠	٣,٣	١٣		اتساع عمودين
١٦,٨	٦٧	٤٩,٢	١٩٧	٣٤,٠	١٣٦		اتساع ثلاثة أعمدة
١,٥	٦	٢٣,٨	٩٥	٧٤,٧	٢٩٩	بعد	اتساع نصف عمود
١٢,٥	٥٠	٦٠,٨	٢٤٣	٢٦,٧	١٠٧		اتساع عمود
٥٣,٠	٢١٢	٣٥,٣	١٤١	١١,٧	٤٧		اتساع عمود ونصف
٧٤,٧	٢٩١	٢٥,٥	١٠٢	١,٨	٧		اتساع عمودين
٤٧,٠	١٨٨	٤٣,٨	١٧٥	٩,٢	٣٧		اتساع عمودين ونصف
١٩,٣	٧٧	٤٦,٠	١٨٤	٣٤,٧	١٣٩		اتساع ثلاث أعمدة

يوضح الجدولان (١١)، (١٢) مدى انقرائية المراهقين لاتساعات جمع حروف المتن قبل وبعد استخدام صحيفتى الوفد والأخبار لتكنولوجيا الإخراج الحديثة. حيث تشير التكرارات الإحصائية إلى أنه على الرغم من عدم وجود اختلاف فى ترتيب انقرائية المراهقين لاتساعات جمع حروف المتن المختلفة بجريدة الوفد قبل وبعد تكنولوجيا الإخراج الحديثة إلا أن هناك اختلاف فى عدد التكرارات والنسب، ويرى الباحث أن هذا الاختلاف يرجع إلى اختلاف اتساع العمود نظراً لاختلاف قطع الصحيفة حيث تتجه الصحف إلى

التقليل من عرض صفحاتها، نظراً لارتفاع أسعار الورق الأمر الذي يؤثر على مدى انقرائية اتساعات الجمع المختلفة.

فقد جاءت انقرائية اتساع جمع على عمودين فى الترتيب الأول بتكرار (١٦٥) ونسبة ٤١,٣% فى الوفد قبل وبتكرار ١٤٢ ونسبة ٣٥,٥% فى الوفد بعد، ثم جاءت انقرائية اتساع جمع على عمود فى الترتيب الثانى بتكرار ١٦٤ ونسبة ٤١% فى الوفد قبل وبتكرار ١٠٧ ونسبة ٢٦,٨% فى الوفد بعد، وقد جاءت انقرائية اتساع جمع على ثلاثة أعمدة فى الترتيب الثالث بتكرار (٧٤) ونسبة ١٨,٥% ثم فى الترتيب الرابع انقرائية اتساع نصف عمود بتكرار (٧١) ونسبة ١٧,٨% فى الوفد قبل التكنولوجيا.

كما جاءت انقرائية اتساعات جديدة فى الوفد بعد التكنولوجيا فى ترتيب متقدم حيث جاءت انقرائية المراهقين لعدم تساوى نهايات السطور فى الترتيب الثالث بتكرار (١٠٧) ونسبة ٢٦,٨% وعدم انتظام بدايات السطور فى الترتيب الرابع بتكرار (٨٦) ونسبة ٢١,٥% ثم جاءت انقرائية اتساع أربع أعمدة فى الترتيب الخامس بتكرار (٦٤) ونسبة ١٦%، وأخيراً جاءت انقرائية اتساع نصف عمود فى الترتيب السادس بتكرار (٧) ونسبة ١,٧%.

أما بالنسبة لجريدة الأخبار فقد جاءت انقرائية المراهقين لاتساع عمود ونصف فى الترتيب الأول بتكرار (٢٦٩) ونسبة ٦٧,٢% ثم اتساع عمودين فى الترتيب الثانى بتكرار (٢٠٧) ونسبة ٥١,٧% وجاء اتساع عمود فى الترتيب الثالث بتكرار (١١٩) ونسبة ٢٩,٧% ثم اتساع ثلاث أعمدة فى الترتيب الرابع بتكرار (٦٧) ونسبة ١٦,٨%، وأخيراً جاءت انقرائية اتساع نصف عمود فى الترتيب الخامس بتكرار (١٢) ونسبة ٣%، وذلك قبل استخدام جريدة الأخبار لتكنولوجيا الإخراج الحديثة.

أما بعد استخدامها التكنولوجيا فقد جاءت انقرائية المراهقين لاتساع عمودين فى الترتيب الأول بتكرار (٢٩١) ونسبة ٧٢,٧% ثم جاء اتساع عمود ونصف فى الترتيب الثانى بتكرار (٢١٢) ونسبة ٥٣% ثم اتساع عمودين ونصف فى الترتيب الثالث بتكرار (١٨٨) ونسبة ٤٧% ثم جاء اتساع ثلاث أعمدة فى الترتيب الرابع بتكرار (٧٧) ونسبة

١٩,٣%، وجاء اتساع عمود في الترتيب الخامس بتكرار (٥٠) ونسبة ١٢,٥% وأخيراً جاءت انقرائية اتساع نصف عمود في الترتيب السادس بتكرار (٦) ونسبة ١,٥%.

ويتضح مما سبق أن انقرائية المراهقين قد زادت بالنسبة لاتساعات الجمع ما بين عمود وعمودين ونصف ولكنها تقل مع اتساعات الجمع على نصف عمود أو ثلاثة أعمدة فأكثر.

ويرجع ذلك إلى أنه كلما زاد اتساع الجمع زادت عدد الكلمات في السطر الواحد مما يؤدي إلى زيادة رحلة عين القارئ أثناء القراءة مما يؤثر على انقرائيته كما أن قلة عدد الكلمات أكثر من اللازم تؤثر أيضاً على الانقرائية وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه Ron Reason^(١)، من أن هناك حد أقصى من الكلمات في كل سطر تبدأ عين القارئ في التعب إذا زادت كما أنها تتفق مع ما توصل إليه Hay, N.J.^(٢) من أن السطور القصيرة جداً أو الطويلة جداً تسبب حركة عين تمثل عبئاً للقارئ، مما يؤثر بالسلب على انقرائيته.

1- Ron Reason, Op. cit., P. 16.
2- Hay, N.J., Op. cit., P. 15.

- المسافة بين الكلمات :

جدول (١٣)

مدى إنقرائية المراهقين لحروف المتن ذات المسافات المختلفة بين الكلمات لجريدة الوفد قبل وبعد استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة

مرتفعة		متوسطة		منخفضة		الانقرائية المسافة بين الكلمات
%	ك	%	ك	%	ك	
٧٣,٣	٢٨٩	١٨,٧	٧٥	٩,٠	٣٦	قبل استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة
٢٥,٠	١٠٠	٥٢,٠	٢٠٨	٢٣,٠	٩٢	بعد استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة

جدول (١٤)

مدى إنقرائية المراهقين لحروف المتن ذات المسافات المختلفة بين الكلمات لجريدة الأخبار قبل وبعد استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة

مرتفعة		متوسطة		منخفضة		الانقرائية المسافة بين الكلمات
%	ك	%	ك	%	ك	
٦٩,٨	٢٧٩	٢٠,٥	٨٢	٩,٧	٣٩	قبل استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة
٢٦,٣	١٠٥	٤٤,٧	١٧٩	٢٩,٠	١١٦	بعد استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة

يوضح الجدولان (١٣)، (١٤) مدى إنقرائية المراهقين لحروف المتن ذات المسافات المختلفة بين الكلمات قبل وبعد استخدام صحيفتى البحث لتكنولوجيا الإخراج الحديثة. وتشير التكرارات الإحصائية إلى أن إنقرائية المراهقين لحروف المتن ذات المسافات المختلفة بين الكلمات أكثر قبل استخدام كلاً من الوفد والأخبار لتكنولوجيا الإخراج الحديثة.

حيث كانت الانقرائية مرتفعة بتكرار (٢٨٩) ونسبة ٧٣,٣% للوفد قبل التكنولوجيا بينما كانت مرتفعة بتكرار (١٠٠) ونسبة ٢٥,٠% للوفد بعد التكنولوجيا. كما كانت

الانقرائية مرتفعة بتكرار (٢٧٩) ونسبة ٦٩,٨% للأخبار قبل التكنولوجيا بينما كانت مرتفعة بتكرار (١٠٥) ونسبة ٢٦,٣% للأخبار بعد التكنولوجيا.

ويرى الباحث أن عملية تقليل قطع الصحف قد أثر على العديد من المتغيرات التيبوغرافية، ومن ضمن هذه المتغيرات المسافة بين الكلمات حيث أننا نجد أنها أقل في مرحلة تكنولوجيا الإخراج الحديثة عن ما قبلها، هذا بالإضافة إلى إمكانية ضغط الكلمات لضبط الموضوعات على الصفحة، وهذا الإجراء قد يلجأ إليه المخرج الصحفي في بعض الأحيان، الأمر الذي يؤثر على انقرائية القارئ لهذه الكلمات.

- المسافة بين الأعمدة :

جدول (١٥)

مدى إنقرائية المراهقين لحروف المتن ذات المسافات المختلفة بين الأعمدة لجريدة الوفد قبل وبعد استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة

مرتفعة		متوسطة		منخفضة		الانقرائية المسافة بين الأعمدة
%	ك	%	ك	%	ك	
٨١,٣	٣٢٥	١١,٠	٤٤	٧,٧	٣١	قبل استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة
١٩,٤	٧٨	٤٠,٣	١٦١	٤٠,٣	١٦١	بعد استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة

جدول (١٦)

مدى إنقرائية المراهقين لحروف المتن ذات المسافات المختلفة بين الأعمدة لجريدة الأخبار قبل وبعد استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة

مرتفعة		متوسطة		منخفضة		الانقرائية المسافة بين الأعمدة
%	ك	%	ك	%	ك	
٧٧,٥	٣١٠	١٤,٨	٥٩	٧,٧	٣١	قبل استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة
١٧,٧	٧١	٤٠,٣	١٦١	٤٢,٠	١٦٨	بعد استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة

يوضح الجدولان (١٥)، (١٦) مدى انقرائية المراهقين لحروف المتن ذات المسافات المختلفة بين الأعمدة قبل وبعد استخدام صحيفتى الوفد والأخبار لتكنولوجيا الإخراج الحديثة.

وتشير التكرارات الإحصائية إلى وجود اختلاف بين انقرائية المراهقين لحروف المتن ذات المسافات المختلفة بين الأعمدة قبل وبعد استخدام كلاً من الوفد والأخبار لتكنولوجيا الإخراج الحديثة.

حيث جاءت الانقرائية مرتفعة بتكرار (٣٢٥) ونسبة ٨١,٣% فى الوفد قبل التكنولوجيا بينما كانت مرتفعة بتكرار (٧٨) ونسبة ١٩,٤% فى الوفد بعد استخدامها لتكنولوجيا الحديثة فى الإخراج.

وبالنسبة لجريدة الأخبار قبل التكنولوجيا فقد جاءت انقرائية المراهقين لحروف المتن ذات المسافات المختلفة بين الأعمدة مرتفعة بتكرار (٣١٠) ونسبة ٧٧,٥% بينما كانت مرتفعة بتكرار (٧١) ونسبة ١٧,٧% فى الأخبار بعد استخدامها لتكنولوجيا الإخراج الحديثة.

ويرى الباحث أن قطع صحيفتى الوفد والأخبار فى مرحلة ما قبل تكنولوجيا الإخراج قد سمح لهما بزيادة فى المسافة بين الأعمدة، مما أدى إلى إراحة عين القارئ وبالتالي زيادة انقرائيته بينما نجد أن هذه المسافة قد تقلصت فى مرحلة تكنولوجيا الإخراج الحديثة الأمر الذى أثر على انقرائية هذه الأعمدة.

وبشكل عام فإن وجود مساحة بيضاء بين الأعمدة أياً كان حجمها يساعد فى إراحة عين القارئ ويسهل عملية القراءة.

أرضيات حروف المتن :

جدول (١٧)

مدى إنقرائية المراهقين لحروف المتن على أرضيات مختلفة لجريدة الوفد
قبل وبعد استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة

مرتفعة		متوسطة		منخفضة		الانقرائية	
%	ك	%	ك	%	ك	حروف متن على أرضيات	
٢,٥	١٠	٢٩,٠	١١٦	٦٨,٥	٢٧٤	قبل أشكال إيجابية على أرضية شبكية خفيفة	
٢,٣	٩	١٨,٥	٧٤	٧٩,٢	٣١٧	أشكال إيجابية على أرضية شبكية ثقيلة	
٨١,٠	٣٢٤	١٦,٧	٦٧	٢,٣	٩	بعد أشكال إيجابية على أرضية شبكية خفيفة	
٦١,٨	٢٤٧	٣٤,٧	١٣٩	٣,٥	١٤	أشكال سلبية معكوسة	

جدول (١٨)

مدى إنقرائية المراهقين لحروف المتن على أرضيات مختلفة لجريدة الأخبار
قبل وبعد استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة

مرتفعة		متوسطة		منخفضة		الانقرائية	
%	ك	%	ك	%	ك	حروف متن على أرضيات	
٣,٠	١٢	٥١,٢	٢٠٥	٤٥,٨	١٨٣	قبل أشكال إيجابية على أرضية شبكية خفيفة	
٣,٠	١٢	٤٣,٠	١٧٢	٥٤,٠	٢١٦	أشكال إيجابية على أرضية شبكية ثقيلة	
٨٦,٧	٣٤٧	١٣,٠	٥٢	٠,٣	١	بعد أشكال إيجابية على أرضية شبكية خفيفة	
٨٤,٢	٣٣٧	١٤,٣	٥٧	١,٥	٦	أشكال إيجابية على أرضية شبكية ثقيلة	

يوضح الجدولان (١٧)، (١٨) مدى انقرائية المراهقين لحروف المتن على
أرضيات مختلفة قبل وبعد استخدام صحيفتى الوفد والأخبار لتكنولوجيا الإخراج الحديثة.

وتشير التكرارات الإحصائية إلى زيادة انقرائية المراهقين لحروف المتن على أرضيات مختلفة في مرحلة تكنولوجيا الإخراج الحديثة أكثر من مرحلة التصوير الميكانيكي.

حيث جاءت انقرائية المراهقين لحروف المتن على أشكال إيجابية على أرضيات شبكية خفيفة مرتفعة بتكرار (٣٢٤) ونسبة ٨١% والأرضيات السلبية المعكوسية مرتفعة بتكرار (٢٤٧) ونسبة ٦١,٨%. وذلك بجريدة الوفد في مرحلة التكنولوجيا بينما جاءت انقرائية المراهقين لحروف المتن على أشكال إيجابية على أرضيات شبكية خفيفة مرتفعة بتكرار (١٠) ونسبة ٢,٥% وعلى أشكال إيجابية على أرضيات شبكية ثقيلة مرتفعة بتكرار (٩) ونسبة ٢,٣% وذلك بجريدة الوفد قبل استخدامها تكنولوجيا الإخراج الحديثة.

أما في جريدة الأخبار فقد جاءت انقرائية المراهقين لحروف المتن على أشكال إيجابية على أرضية شبكية خفيفة مرتفعة بتكرار (١٢) ونسبة ٣% قبل التكنولوجيا بينما جاءت مرتفعة بتكرار (٣٤٧) ونسبة ٨٦,٧% بعد التكنولوجيا. كما جاءت انقرائية حروف المتن على أشكال إيجابية على أرضية شبكية ثقيلة مرتفعة بتكرار (١٢) ونسبة ٣% قبل التكنولوجيا بينما جاءت مرتفعة بتكرار (٣٣٧) ونسبة ٨٤,٢% بعد التكنولوجيا.

ويرى الباحث أن إمكانيات تكنولوجيا الإخراج الحديثة قد مكنت المخرج الصحفي من التحكم في درجة الأرضيات بشكل أكبر من ذي قبل، كما أن الصحف لم تكثر من استخدام أنواع الأرضيات الكثيرة الموجودة في برامج النشر ولكنها لجأت إلى التحكم في درجة الأشكال الإيجابية على أرضية شبكية.

انسحاب حروف المتن حول كتلة :

جدول (١٩)

مدى إنقرائية المراهقين لانسحابية حروف المتن حول كتلة بجريدة
الوفد قبل وبعد استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة

مرتفعة		متوسطة		منخفضة		الانقرائية انسحابية حروف المتن حول كتلة
%	ك	%	ك	%	ك	
٣,٠	١٢	٣٥,٣	١٤١	٦١,٧	٢٤٧	قبل استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة
٨٨,٧	٣٥٥	١١,٠	٤٤	٠,٣	١	بعد استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة

جدول (٢٠)

مدى إنقرائية المراهقين لانسحابية حروف المتن حول كتلة بجريدة
الأخبار قبل وبعد استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة

مرتفعة		متوسطة		منخفضة		الانقرائية انسحابية حروف المتن حول كتلة
%	ك	%	ك	%	ك	
٥,٢	٢١	٣٧,٣	١٤٩	٥٧,٥	٢٣٠	قبل استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة
٨٨,٣	٣٥٣	١٠,٠	٤٠	١,٨	٧	بعد استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة

يوضح الجدولان (١٩)، (٢٠) مدى انقرائية المراهقين لانسحابية حروف المتن
حول كتلة قبل وبعد استخدام صحيفتي الوفد والأخبار لتكنولوجيا الإخراج الحديثة.

وتشير التكرارات الإحصائية إلى زيادة انقرائية المراهقين لانسحابية حروف المتن
حول كتلة في مرحلة تكنولوجيا الإخراج الحديثة في كلا من صحيفتي الوفد والأخبار.

حيث جاءت مرتفعة بتكرار (١٢) ونسبة ٣% في الوفد قبل التكنولوجيا في حين أنها جاءت مرتفعة بتكرار (٣٥٥) ونسبة ٨٨,٨% في الوفد بعد التكنولوجيا بينما جاءت مرتفعة بتكرار (٣٥٣) ونسبة ٨٨,٣% في الأخبار بعد التكنولوجيا.

ويرى الباحث أن قدرة برامج النشر الصحفي في تنفيذ انسيابية النص حول كتلة ما سواء صورة أو رسم أو عنوان. قد ساعدت في تحسين شكل هذه النصوص في علاقتها بالكتل الأمر الذي جعل هناك زيادة في انقرائية القارئ لحروف المتن بشكل أكبر من مرحلة الجمع التصويري.

- شكل حروف العناوين :

جدول (٢١)

مدى إنقرائية المراهقين لأشكال حروف العناوين قبل وبعد استخدام جريدة الوفد تكنولوجيا الإخراج الحديثة

الانقرائية		منخفضة		متوسطة		مرتفعة	
شكل حروف العناوين		%	ك	%	ك	%	ك
قبل	قاضي	٦,٨	٢٧	٤٢,٢	١٦٩	٢٠,٤	٥١,٠
	جديد ١	٧,٠	٢٨	٤٧,٢	١٨٩	١٨٣	٤٥,٨
	رفعة	٣٧,٥	١٥٠	٤٢,٢	١٦٩	٨١	٢٠,٣
	حر فرح'	٥٤,٥	٢١٨	٣٣,٣	١٣٣	٤٩	١٢,٢
	كولفي	٧٨,٨	٣١٥	١٩,٠	٧٦	٩	٢,٢
	مفيد مهدي	٨١,٣	٣٢٥	١٧,٥	٧٠	٥	١,٢
بعد	جديد ١	٠,٥	٢	٢٠,٣	٨١	٣١٧	٧٩,٢
	إيهاب headline	٠,٣	١	٨,٠	٣٢	٣٦٧	٩١,٧
	جديد ٢	١١,٣	٤٥	٦٣,٧	٢٥٥	١٠٠	٢٥,٠

جدول (٢٢)

مدى إنقرائية المراهقين لأشكال حروف العناوين قبل وبعد استخدام
جريدة الأخبار تكنولوجيا الإخراج الحديثة

مرتفعة		متوسطة		منخفضة		الانقرائية	
%	ك	%	ك	%	ك	أشكال حروف العناوين	
١٩,٠	٧٦	٦٤,٨	٢٥٩	١٦,٢	٦٥	قبل	لوتس
١١,٥	٤٦	٢٧,٣	١٠٩	٦١,٢	٢٤٥	جديد	٢
٥١,٥	٢٠٦	٣٨,٨	١٥٥	٩,٧	٣٩	ياقوت	
١٥,٥	٦٢	٥٧,٧	٢٢٣	٢٨,٨	١١٥	فاضى	
٥,٠	٢٠	٣٨,٥	١٥٤	٥٦,٥	٢٢٦	كوفى	
٨٤,٢	٣٣٧	١٥,٥	٦٢	٠,٣	١	بعد	بيروت
٨٥,٥	٣٤٢	١١,٢	٤٥	٣,٣	١٣	إيهاب	headline
٣٥,٨	١٤٣	٥٤,٠	٢١٦	١٠,٢	٤١	حر	فرح

يتضح من الجدولين (٢١)، (٢٢) مدى انقرائية المراهقين لأشكال حروف العناوين قبل وبعد استخدام صحيفتى الوفد والأخبار لتكنولوجيا الإخراج الحديثة.

حيث تشير التكرارات الإحصائية أن انقرائية المراهقين لأشكال حروف المتن قد زادت بعد استخدام صحيفتى الوفد والأخبار تكنولوجيا الإخراج الحديثة حيث جاءت انقرائية شكل الحرف إيهاب headline فى الترتيب الأول بتكرار (٣٦٧) ونسبة ٩١,٧% بجريدة الوفد، تكرار (٣٤٢) ونسبة ٨٥,٥% بجريدة الأخبار.

ومن بين أشكال الحروف التى زادت انقرائيتها شكل جديد ١ حيث جاءت مرتفعة بتكرار (٣١٧) ونسبة ٧٩,٢% فى الوفد بعد التكنولوجيا، شكل بيروت بتكرار (٣٣٧) ونسبة ٨٤,٢%.

وهناك أشكال حروف عناوين قلت معها انقرائية المراهقين ومنها شكل كوفى بتكرار (٩) نسبة ٢,٢%، شكل مفيد مهدى بتكرار (٥) ونسبة ١,٢% فى الوفد قبل التكنولوجيا، شكل كوفى بتكرار (٢٠) ونسبة ٥% فى الأخبار قبل التكنولوجيا أيضاً.

ويرجع السبب فى قلة انقرائية هذين الشكلين إلى صعوبة قراءة حروفهما نظراً لأنها تقوم على قاعدة من الخط الهندسى.

ومن بين أشكال حروف العناوين الأكثر انقرائية لدى المراهقين قبل التكنولوجيا شكل 'قاضى' بجريدة الوفد حيث جاءت انقرائته مرتفعة بتكرار (٢٠٤) ونسبة ٥١% وشكل 'ياقوت' بجريدة الأخبار بتكرار (٢٠٦) ونسبة ٥١,٥%.

ويتميز حرف 'قاضى' بأنه أكثر انسيابية، وحرف 'ياقوت' حيث روعى فيه أن يكون على قاعدة على شكل خط مستقيم ليستخدم فى جمع الحروف مما يسهل عملية القراءة.

- اتساعات جمع حروف العناوين :

جدول (٢٣)

مدى إنقراطية المراهقين لاتساعات جمع حروف العناوين قبل وبعد استخدام
جريدة الوفد تكنولوجيا الإخراج الحديثة

مرتفعة		متوسطة		منخفضة		الاتقراطية	اتساعات جمع حروف العناوين
%	ك	%	ك	%	ك		
٢١,٥	٨٦	٤١,٨	١٦٧	٣٦,٧	١٤٧	قبل	اتساع عمود
٤٨,٢	١٩٣	٤٢,٥	١٧٠	٩,٣	٣٧		اتساع عمودين
٥٤,٨	٢١٩	٢٧,٠	١٠٨	١٨,٢	٧٣		اتساع ثلاثة أعمدة
١٦,٥	٦٦	٣٠,٣	١٢١	٥٣,٢	٢١٣	بعد	اتساع نصف عمود
٤٢,٨	١٧١	٣٨,٧	١٥٥	١٨,٥	٧٤		اتساع عمود
٦٠,٣	٢٤١	٣٣,٢	١٣٣	٦,٥	٢٦		اتساع عمودين
٧٣,٠	٢٩٢	٢٦,٥	١٠٦	٠,٥	٢		اتساع ثلاثة أعمدة

جدول (٢٤)

مدى إنقراطية المراهقين لاتساعات جمع حروف العناوين قبل وبعد استخدام
جريدة الأخبار تكنولوجيا الإخراج الحديثة

مرتفعة		متوسطة		منخفضة		الاتقراطية	اتساع جمع حروف العناوين
%	ك	%	ك	%	ك		
١٢,٣	٤٩	٤٥,٢	١٨١	٤٢,٥	١٧٠	قبل	اتساع عمود
٥٤,٠	٢١٦	٤٢,٥	١٧٠	٣,٥	١٤		اتساع عمودين
٧٧,٢	٣٠٩	٢٢,٣	٧٩	٠,٥	٢		اتساع ثلاثة أعمدة
٨,٠	٣٢	٣٠,٠	١٢٠	٦٢,٠	٢٤٨	بعد	اتساع نصف عمود
١٨,٠	٧٢	٥٩,٢	٢٣٧	٢٢,٨	٩١		اتساع عمود
٦٧,٣	٢٦٩	٣٠,٠	١٢٠	٢,٧	١١		اتساع عمودين
٩١,٠	٣٦٤	٩,٠	٣٦	-	-		اتساع ثلاثة أعمدة

يوضح الجدولان (٢٣)، (٢٤) مدى انقرائية المراهقين لاتساعات جمع حروف العناوين قبل وبعد استخدام صحيفتى الوفد والأخبار لتكنولوجيا الإخراج الحديثة.

حيث تشير التكرارات الإحصائية إلى زيادة فى انقرائية المراهقين مع زيادة اتساع جمع حروف العناوين وذلك سواء قبل أو بعد استخدام صحيفتى الوفد والأخبار تكنولوجيا الإخراج الحديثة حيث جاءت القرائية المراهقين للعنوان باتساع ثلاثة أعمدة فى الترتيب الأول بتكرار (٢١٩) ونسبة ٥٤,٨% فى الوفد قبل التكنولوجيا، بتكرار (٢٩٢) ونسبة ٧٣% فى الوفد بعد التكنولوجيا، كما جاءت الانقرائية مرتفعة لاتساع ثلاثة أعمدة فى الترتيب الأول بتكرار (٣٠٩) ونسبة ٧٧,٢% فى الأخبار قبل التكنولوجيا وتكرار (٣٦٤) ونسبة ٩١% بعد التكنولوجيا.

ويرى الباحث أن تقليل قطع الصحف لم يؤثر بالسلب على انقرائية العناوين مثل تأثيرها على عنصر المتن، وذلك لاختلاف حجم كلاً من العنوان والمتن هذا بالإضافة إلى قدرة برنامج الناشر الصحفى فى ضغط اتساع العنوان ليتناسب مع اتساع جمع الموضوع.

طرز العناوين :

جدول (٢٥)

مدى إنقراطية المراهقين لطرز العناوين المختلفة قبل وبعد استخدام صحيفة الوفد تكنولوجيا الإخراج الحديثة

مرتفعة		متوسطة		منخفضة		الانقراطية	طرز العناوين
%	ك	%	ك	%	ك		
١٥,٠	٦٠	٥٩,٣	٢٣٧	٢٥,٧	١٠٣	قبل	ممتلئ
٢٤,٣	٩٧	٤٧,٧	١٩١	٢٨,٠	١١٢		متلرج
٢,٥	١٠	٢٧,٥	١١٠	٧٠,٠	٢٨٠		حر
٣٦,٢	١٤٥	٥٩,٥	٢٣٥	٤,٣	١٧		مفرد
٤٠,٠	١٦٠	٥٥,٣	٢٢١	٤,٧	١٩		هرسى
٩١,٣	٣٦٥	٨,٧	٣٥	-	-	بعد	مفرد ممتلئ
٧٥,٥	٣٠٢	٢٤,٠	٩٦	٠,٥	٢		هرسى
١٧,٥	٧٠	٦٢,٥	٢٥٠	٢٠,٠	٨٠		غير منظم
٣٧,٣	١٤٩	٤٩,٢	١٩٧	١٣,٥	٥٤		متوسط
٢٩,٨	١١٩	٥٥,٧	٢٢٣	١٤,٥	٥٨		جانبى
١٥,٨	٦٣	٥٢,٧	٢١١	٣١,٥	١٢٦		حر

جدول (٢٦)

مدى إنقراية المراهقين لطرز العناوين المختلفة قبل وبعد استخدام صحيفة الأخبار تكنولوجيا الإخراج الحديثة

مرتفعة		متوسطة		منخفضة		الانقراية	
%	ك	%	ك	%	ك	طرز العناوين	
٣٩,٠	١٥٦	٤٩,٣	١٩٧	١١,٧	٤٧	مفرد	قبل
٣٩,٠	١٥٦	٥٣,٥	٢١٤	٧,٥	٣٠	هرسى	
٩,٣	٣٧	٤٩,٧	١٩٩	٤١,٠	١٦٤	حر	
٣٠,٥	١٢٢	٥٤,٥	٢١٨	١٥,٠	٦٠	معلق	
٨,٥	٣٤	٤٤,٢	١٧٧	٤٧,٣	١٨٩	غير منتظم	
١٧,٧	٧١	٦١,٠	٢٤٤	٢١,٣	٨٥	متدرج	
٨٨,٧	٣٥٥	١١,٠	٤٤	٠,٣	١	مفرد	بعد
٧٩,٧	٣١٩	١٩,٥	٧٨	٠,٨	٣	هرسى	
٢٦,٨	١٠٧	٥٢,٧	٢١١	٢٠,٥	٨٢	غير منتظم	
٥٩,٨	٢٣٩	٣٦,٧	١٤٧	٣,٥	١٤	ممتلى	
٦٤,٠	٢٥٦	٣٣,٠	١٣٢	٣,٠	١٢	متدرج	
٤٧,٥	١٩٠	٤٨,٠	١٩٢	٤,٥	١٨	جانبى	

يوضح الجدولان (٢٥)، (٢٦) مدى انقراية المراهقين لطرز العناوين المختلفة قبل وبعد استخدام صحيفتى الوفد والأخبار لتكنولوجيا الإخراج الحديثة.

حيث تشير التكرارات الإحصائية إلى زيادة فى انقراية المراهقين لطرز العناوين بعد استخدام صحيفتى الوفد والأخبار لتكنولوجيا الإخراج الحديثة، حيث جاءت انقراية

"الطراز المفرد" فى الترتيب الأول بتكرار (٣٥٥) نسبة ٨٨,٧% فى الوفد بعد التكنولوجيا، بتكرار (٣٦٥) ونسبة ٩١,٣% فى الأخبار بعد التكنولوجيا.

وتوضح هذه النتيجة تفضيل المراهقين لعدد الأسطر القليلة للعنوان وتفضيلهم للعنوان المفرد لأنه أكثر انقرائية بالنسبة لهم وجاء فى الترتيب الثانى العنوان "الهرمى" بتكرار (٣١٩) ونسبة ٧٩,٧% فى الوفد بعد التكنولوجيا، بتكرار (٣٠٢) ونسبة ٧٥,٥% فى الأخبار بعد التكنولوجيا وتشير النتائج إلى أن العناوين غير المنتظمة والحررة التسى لا تنقيد بطراز معين جاءت انقرائية المراهقين لها قليلة، حيث جاءت انقرايتهم للعنوان غير المنتظم فى ترتيب متأخر بتكرار (١٠٧) ونسبة ٢٦,٨% فى الوفد بعد التكنولوجيا وبتكرار (٧٠) ونسبة ١٧,٥% فى الأخبار بعد التكنولوجيا.

وتؤكد هذه النتائج زيادة انقرائية المراهقين لطرز العناوين التقليدية مثل المفرد، الهرمى، المتدرج، المعلق بينما تقل هذه الانقرائية مع طرز العناوين غير التقليدية مثل الحر وغير المنتظم.

- أراضيات العناوين :

جدول (٢٧)

مدى إنقراطية المراهقين للعناوين على أراضيات مختلفة قبل وبعد
استخدام جريدة الوفد تكنولوجيا الإخراج الحديثة

مرتفعة		متوسطة		منخفضة		الانقراطية	
%	ك	%	ك	%	ك	أراضيات العناوين	
٣٠,٥	١٢٢	٣,٢	١٣	٦٦,٣	٢٦٥	قبل	عنوان على أرضية جريزية
٥٠,٥	٢٠٢	٥,٠	٢٠	٤٤,٥	١٧٨		عنوان على أرضية سلبية معكوسة ثقيلة
٣٧,٢	١٤٩	٤,٣	١٧	٥٨,٥	٢٣٤		عنوان على أرضية سلبية معكوسة خفيفة
٣٥,٧	١٤٣	٣,٠	١٢	٦١,٣	٢٤٥		عنوان على أرضية إيجابية
٨٣,٢	٣٣٣	١٦,٨	٦٧	-	-	بعد	عنوان على أرضية سلبية معكوسة متوسطة
٦٨,٥	٢٧٤	٣٠,٣	١٢١	١,٢	٥		عنوان على أرضية إيجابية
٧٩,٥	٣١٨	١٩,٥	٧٨	١,٠	٤		عنوان على أرضية سلبية معكوسة ثقيلة
٧٠,٥	٢٨٢	٢٨,٧	١١٢	٠,٨	٣		عنوان على أرضية سلبية معكوسة خفيفة

جدول (٢٨)

مدى انقراطية المراهقين للعاوين على أرضيات مختلفة قبل وبعد
استخدام جريدة الأخبار تكنولوجيا الإخراج الحديثة

مرتفعة		متوسطة		منخفضة		الانقراطية	أرضيات العاوين
%	ك	%	ك	%	ك		
٤٣,٥	١٧٤	٥,٨	٢٣	٥٠,٧	٢٠٣	عنوان على أرضية إيجابية ثقيلة	قبل
٥٠,٣	٢٠١	٥,٥	٢٢	٤٤,٢	١٧٧	عنوان على أرضية سلبية معكوسة ثقيلة	
٤٤,٥	١٧٨	٣,٢	١٣	٥٢,٣	٢٠٩	عنوان على أرضية سلبية معكوسة خفيفة	
٣٧,٧	١٥١	٤,٣	١٧	٥٨,٠	٢٣٢	عنوان على أرضية إيجابية خفيفة	
٧٦,٧	٣٠٧	٢١,٣	٨٥	٢,٠	٨	عنوان على أرضية إيجابية ثقيلة	بعد
٧٨,٠	٣١٢	٢١,٥	٧٦	٠,٥	٢	عنوان على أرضية إيجابية خفيفة	
٧١,٠	٢٨٤	٢٧,٣	١٠٩	١,٧	٧	عنوان على أرضية سلبية معكوسة	

يوضح الجدولان (٢٧)، (٢٨) مدى انقراطية المراهقين للعاوين على أرضيات مختلفة قبل وبعد استخدام صحيفتى الوفد والأخبار لتكنولوجيا الإخراج الحديثة.

حيث أشارت التكرارات الإحصائية إلى زيادة انقراطية المراهقين للعاوين على أرضيات مختلفة بعد استخدام صحيفتى الوفد والأخبار تكنولوجيا الإخراج الحديثة.

كما جاءت انقراطية المراهقين للعاوين على أرضيات سلبية معكوسة متوسطة النقل فى الترتيب الأول بتكرار (٣٣٣) ونسبة (٨٣,٢%) ثم العاوين على أرضية سلبية معكوسة ثقيلة فى الترتيب الثانى بتكرار (٣١٨) ونسبة ٧٩,٥% وجاءت العاوين على

أرضية سلبية معكوسة خفيفة في الترتيب الثالث بتكرار (٢٨٢) ونسبة ٧٠,٥%، وأخيراً جاءت انقرائية العناوين على أرضيات إيجابية في الترتيب الرابع بتكرار (٢٧٤) ونسبة ٦٨,٥%، وذلك في جريدة الوفد بعد التكنولوجيا أما في جريدة الأخبار فقد جاءت انقرائية العناوين على أرضية إيجابية خفيفة بتكرار (٣١٢) ونسبة ٧٨,٠% في الترتيب الأول ثم جاءت انقرائية العناوين على أرضية إيجابية ثقيلة في الترتيب الثاني بتكرار (٣٠٧) ونسبة ٧٦,٧% وأخيراً جاءت انقرائية العناوين على أرضية سلبية معكوسة بتكرار ٢٨٤ ونسبة ٧١,٠%.

وتؤكد النتائج السابقة على أهمية تكنولوجيا الإخراج الحديثة في تفعيل قدرات برامج النشر في تنفيذ أرضيات العناوين بشكل أكثر جودة من مرحلة التصوير الميكانيكي الأمر الذي أثر بالإيجاب على انقرائية المراهقين لهذه العناوين. وعلى الرغم مما توفره هذه البرامج من عدد هائل من الأشكال المختلفة للأرضيات إلا أن الصحف لم تتساق وراء استخدام هذه الأشكال واستخدمت شكل أو شكلين فقط مع التنوع في درجات ثقل هذه الأرضيات الأمر الذي أحدث نوع من التغير الذي أثر بالإيجاب على الانقرائية.

**المحور الثاني : مدى انقراطية المراهقين الجرافيكية لصحيفتى الوفد
والأخبار قبل وبعد استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة :
- قطع الصور :**

جدول (٢٩)

مدى إنقراطية المراهقين لقطع الصور المختلفة قبل وبعد استخدام
صحيفة الوفد لتكنولوجيا الإخراج الحديثة

مرتفعة		متوسطة		منخفضة		الانقراطية قطع الصورة
%	ك	%	ك	%	ك	
٢٧,٥	١١٠	٣٩,٨	١٥٩	٣٢,٧	١٣١	قبل استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة
٧٥,٥	٣٠٢	١٥,٥	٦٢	٩,٠	٣٦	بعد استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة

جدول (٣٠)

مدى إنقراطية المراهقين لقطع الصور المختلفة قبل وبعد استخدام
صحيفة الأخبار لتكنولوجيا الإخراج الحديثة

مرتفعة		متوسطة		منخفضة		الانقراطية قطع الصورة
%	ك	%	ك	%	ك	
٣٥,٨	١٤٣	٢٦,٧	١٠٧	٣٧,٥	١٥٠	قبل استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة
٨٠,٢	٣٢١	٩,٥	٣٨	١٠,٣	٤١	بعد استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة

يوضح الجدولان (٢٩)، (٣٠) مدى انقراطية المراهقين الجرافيكية لقطع الصور
المختلفة قبل وبعد استخدام صحيفتى الوفد والأخبار لتكنولوجيا الإخراج الحديثة.

حيث أشارت التكرارات الإحصائية زيادة انقراطية المراهقين الجرافيكية لقطع
الصور بعد استخدام صحيفتى الوفد والأخبار لتكنولوجيا الإخراج الحديثة، حيث جاءت
الانقراطية الجرافيكية مرتفعة بتكرار (١١٠) ونسبة ٢٧,٥% فى الوفد قبل التكنولوجيا فى
حين أنها جاءت مرتفعة بتكرار (٣٠٢) ونسبة ٧٥,٥% بالوفد بعد التكنولوجيا كما جاءت

انقرائية المراهقين الجرافيكية لقطع الصور فى الأخبار قبل التكنولوجيا مرتفعة بتكرار (١٤٣) ونسبة ٣٥,٨% بينما جاءت مرتفعة بتكرار (٣٢١) ونسبة ٨٠,٢% فى الأخبار بعد التكنولوجيا.

وجاءت هذه النتيجة لتؤكد القدرات الكبيرة لبرامج معالجة الصور إلكترونياً والتي ساعدت فى تحسين قطع الصور بشكل أفضل من مرحلة التصوير الميكانيكى الأمر الذى ساعد فى زيادة انقرائية المراهقين الجرافيكية.

- أشكال الصور :

جدول (٣١)

مدى انقرائية المراهقين لأشكال الصور المختلفة قبل وبعد استخدام
جريدة الوفد تكنولوجيا الإخراج الحديثة

مرتفعة		متوسطة		منخفضة		الانقرائية	
%	ك	%	ك	%	ك	شكل الصور	
٧,٥	٣٠	٤٨,٣	١٩٣	٤٤,٢	١٧٧	مستطيل	قبل
٤,٣	١٧	٣٦,٠	١٤٤	٥٩,٧	٢٣٩	دايرى	
-	-	١١,٣	٤٥	٨٨,٧	٣٥٥	مفرغة	
٩,٥	٣٨	٥٣,٣	٢١٤	٣٧,٠	١٤٨	مربع	
٨١,٥	٣٢٦	١٥,٢	٦١	٣,٣	١٣	مستطيل	بعد
٦٤,٥	٢٥٨	٢٩,٨	١١٩	٥,٧	٢٣	دايرى	
٧٥,٣	٣٠١	٢٠,٢	٨١	٤,٥	١٨	مفرغة	

جدول (٣٢)

مدى إنقرائية المراهقين لأشكال الصور المختلفة قبل وبعد استخدام
جريدة الأخبار تكنولوجيا الإخراج الحديثة

مرتفعة		متوسطة		منخفضة		الاتقائية	
%	ك	%	ك	%	ك	شكل الصور	
٨,٣	٣٣	٤٢,٢	١٦٩	٤٩,٥	١٩٨	مستطيل	قبل
٤,٠	١٦	٣٦,٠	١٤٤	٦٠,٠	٢٤٠	دائري	
١,٠	٤	١١,٥	٤٦	٨٧,٥	٣٥٠	مفرغة	
٨٢,٧	٣٣١	١٧,٣	٦٩	-	-	مستطيل	بعد
٦٦,٥	٢٦٦	٣١,٥	١٢٦	٢,٠	٨	مفرغة	
٦١,٨	٢٤٧	٣٣,٢	١٣٣	٥,٠	٢٠	نجمة	

يوضح الجدولان (٣١)، (٣٢) انقرائية المراهقين لأشكال الصور قبل وبعد
استخدام صحيفتي الوفد والأخبار لتكنولوجيا الإخراج الحديثة.

حيث أشارت التكرارات الإحصائية إلى زيادة انقرائية المراهقين الجرافيكية لأشكال
الصور بعد استخدام صحيفتي الوفد والأخبار تكنولوجيا الإخراج الحديثة.

كما جاءت انقرائية المراهقين الجرافيكية للشكل المستطيل في الترتيب الأول
بتكرار (٣٢٦) ونسبة ٨١,٥% ثم الشكل المفرغ بتكرار (٣٠١) ونسبة ٧٥,٣% وأخيراً
الشكل الدائري بتكرار (٢٥٨) ونسبة ٦٤,٥% وذلك بالنسبة لجريدة الوفد بعد تكنولوجيا
الإخراج الحديثة.

أما بالنسبة لجريدة الأخبار فقد جاءت انقرائية المراهقين للشكل المستطيل في
الترتيب الأول بتكرار (٣٣١) ونسبة ٨٢,٧% يليه الشكل المفرغ بتكرار (٢٦٦) ونسبة
٦٦,٥% وأخيراً شكل النجمة بتكرار (٢٤٧) ونسبة ٦١,٨%.

وتوضح هذه النتائج أن الشكل المستطيل من أفضل الأشكال انقرائية لدى المراهقين، ويرجع ذلك إلى اختلاف أبعاده بشكل يحقق راحة بصرية للقارئ، هذا بالإضافة إلى حصول الشكل المفرغ على نسبة عالية بعد التكنولوجيا وذلك نظراً لقدرة برامج معالجة الصور على تفريغ الصور وتحديد الأجزاء المفرغة بدقة عالية وبدون وجود رتوش نتيجة لعملية الحذف بما يؤثر على شكل الصورة.

كما أن تحديد شكل الصورة في مرحلة معالجة الصور إلكترونياً أمراً أدق وأيسر وأسرع من تحديده في مرحلة التصوير الميكانيكي بالإضافة إلى جودة الصورة الأمر الذي يؤثر بالإيجاب على الانقرائية الجرافيكية لهذه الصور.

- إطار الصور :

جدول (٣٣)

مدى إنقرائية المراهقين للصور ذات الإطارات المختلفة قبل وبعد استخدام
جريدة الوفد تكنولوجيا الإخراج الحديثة

مرتفعة		متوسطة		منخفضة		الاتقائية	
%	ك	%	ك	%	ك	إطار الصورة	
٥,٥	٢٢	٣٧,٠	١٤٨	٥٧,٥	٢٣٠	قبل	صور ذات إطار سميك
٦,٠	٢٤	٤٧,٥	١٩٠	٤٦,٥	١٨٦		صور ذات إطار سميك دائري الأطراف
٨٦,٢	٣٤٥	١٣,٥	٥٤	٠,٣	١	بعد	صور ذات إطار رفيع
٧٠,٧	٢٨٣	٢٨,٣	١١٣	١,٠	٤		صور ذات إطار خارجي غير إطار الصورة نفسها

جدول (٣٤)

مدى إنقرائية المراهقين للصور ذات الإطارات المختلفة قبل وبعد استخدام
جريدة الأخبار تكنولوجيا الإخراج الحديثة

مرتفعة		متوسطة		منخفضة		الاتقائية	
%	ك	%	ك	%	ك	إطار الصورة	
٢,٠	٨	٣٣,٥	١٣٤	٦٤,٥	٢٥٨	قبل	صور ذات إطار سميك
٣,٣	١٣	٣٩,٢	١٥٧	٥٧,٥	٢٣٠		صور ليس لها إطار
٨٥,٢	٣٤١	١٤,٠	٥٦	٠,٨	٣	بعد	صور ذات إطار رفيع
٨٢,٥	٣٣٠	١٧,٥	٧٠	-	-		صور ليس لها إطار

يوضح الجدولان (٣٣)، (٣٤) مدى انقرائية المراهقين للصور ذات الإطارات
المختلفة قبل وبعد استخدام صحيفتى الوفد والأخبار لتكنولوجيا الإخراج الحديثة.

حيث أشارت التكرارات الإحصائية إلى زيادة انقراطية المراهقين الجرافيكية للصور ذات الإطارات بعد استخدام صحيفتى الوفد والأخبار تكنولوجيا الإخراج الحديثة.

حيث جاءت انقراطية المراهقين الجرافيكية للصور ذات الإطار الرفيع فى الترتيب الأول بتكرار (٣٤٥) ونسبة ٨٦,٢% فى الوفد بعد التكنولوجيا، بتكرار (٣٤١) ونسبة ٨٥,٢% فى الأخبار بعد التكنولوجيا.

وجاءت انقرايتهم مرتفعة بتكرار (٢٨٣) ونسبة ٧,٧% للصور ذات الإطارات الخارجى بالإضافة لإطار الصورة نفسها فى الترتيب الثانى بجريدة الوفد بعد التكنولوجيا، بينما جاءت انقرايتهم مرتفعة بتكرار (٣٣٠) ونسبة ٨٢,٥% للصور التى ليس لها إطار فى الترتيب الثانى بجريدة الأخبار بعد التكنولوجيا.

وبناء على النتائج السابقة فإننا نلاحظ زيادة انقراطية المراهقين الجرافيكية للصور ذات الإطار الرفيع أكثر من السميك، للصور التى ليس لها إطار ثم الصور التى لها إطار خارجى بالإضافة لإطار الصور نفسها. ونجد أن هناك اختلاف بين تنفيذ وضع الصور داخل إطاراً لها فى كلاً من مرحلة معالجة الصور إلكترونياً ومرحلة التصوير الميكانيكى. حيث تفادت مرحلة معالجة الصور إلكترونياً العيوب التى كانت تظهر فى إطار الصور فى مرحلة المونتاج البدوى من وجود تشوهات على الإطار بالإضافة إلى عدم استقامة إطار الصورة الأمر الذى يؤثر على الصورة نفسها بالإضافة إلى تأثيره على انقرايتها الجرافيكية.

- وضوح الصور :

جدول (٣٥)

مدى إنقرائية المراهقين لوضوح الصورة قبل وبعد استخدام
جريدة الوفد تكنولوجيا الإخراج الحديثة

مرتفعة		متوسطة		منخفضة		الاتقائية وضوح الصور
%	ك	%	ك	%	ك	
٣,٧	١٥	٤١,٣	١٦٥	٥٥,٠	٢٢٠	قبل استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة
٨٩,٧	٣٥٩	١٠,٣	٤١	-	-	بعد استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة

جدول (٣٦)

مدى إنقرائية المراهقين لوضوح الصورة قبل وبعد استخدام
جريدة الأخبار تكنولوجيا الإخراج الحديثة

مرتفعة		متوسطة		منخفضة		الاتقائية وضوح الصور
%	ك	%	ك	%	ك	
٩,٣	٣٧	٣٦,٥	١٤٦	٥٤,٢	٢١٧	قبل استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة
٩١,٥	٣٦٦	٨,٥	٣٤	-	-	بعد استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة

يوضح الجدولان (٣٥)، (٣٦) مدى إنقرائية المراهقين لوضوح الصور قبل وبعد
استخدام صحيفتي الوفد والأخبار لتكنولوجيا الإخراج الحديثة.

حيث أشارت التكرارات الإحصائية إلى زيادة إنقرائية المراهقين الجرافيكية
لوضوح الصور بعد استخدام كلاً من صحيفتي الوفد والأخبار تكنولوجيا الإخراج الحديثة.

حيث جاءت إنقرائية المراهقين التيبوغرافية لوضوح الصور بجريدة الوفد بعد
استخدامها تكنولوجيا الإخراج الحديثة مرتفعة بتكرار (٣٥٩) ونسبة ٨٩,٧%، وجاءت
مرتفعة بتكرار (٣٦٦) ونسبة ٩١,٥% بجريدة الأخبار بعد استخدامها تكنولوجيا الإخراج
الحديثة.

ويرى الباحث أن ما توفره تقنية معالجة الصور إلكترونياً من قدرة فى التحكم فى درجة وضوح الصورة بالإضافة إلى التحكم فى الدرجة الظلية لها قد ساعد فى زيادة وضوحها الأمر الذى أدى إلى زيادة فى إنقرايتها الجرافيكية من قبل القارئ.

- أشكال الرسوم :

جدول (٣٧)

مدى إنقراطية المراهقين لأشكال الرسوم المختلفة بجريدة الوفد
قبل وبعد استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة

مرتفعة		متوسطة		منخفضة		الانقراطية	
%	ك	%	ك	%	ك	شكل الرسم	
٢,٨	١١	٤٩,٠	١٩٦	٤٨,٣	١٩٣	دائرى	قبل
١٨,٨	٧٥	٤٧,٧	١٩١	٣٣,٥	١٣٤	مستطيل	
١٤,٠	٥٦	٥٨,٣	٢٣٣	٢٧,٧	١١١	مربع	
٨٩,٧	٣٥٩	١٠,٣	٤١	-	-	مستطيل	بعد

جدول (٣٨)

مدى إنقراطية المراهقين لأشكال الرسوم المختلفة بجريدة الأخبار
قبل وبعد استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة

مرتفعة		متوسطة		منخفضة		الانقراطية	
%	ك	%	ك	%	ك	شكل الرسم	
٢,٣	٩	٤٢,٧	١٧١	٥٥,٠	٢٢٠	مستطيل	قبل
٩٢,٠	٣٦٨	٨,٠	٣٢	-	-	مستطيل	بعد

يوضح الجدولان (٣٧)، (٣٨) مدى إنقراطية المراهقين لأشكال الرسوم المختلفة قبل وبعد استخدام صحيفتى الوفد والأخبار لتكنولوجيا الإخراج الحديثة.

وتشير التكرارات الإحصائية إلى زيادة انقرائية المراهقين الجرافيكية لأشكال الرسوم بعد استخدام صحيفتى الوفد والأخبار تكنولوجيا الاخراج الحديثة.

حيث جاءت انقرائية المراهقين الجرافيكية لشكل الرسم المستطيل فى الترتيب الأول بتكرار (٧٥) ونسبة ١٨,٨% فى الوفد قبل التكنولوجيا وبتكرار (٣٥٩) ونسبة ٨٩,٧% فى الوفد بعد التكنولوجيا، بينما جاءت بتكرار (٩) ونسبة ٢,٣% بجريدة الأخبار قبل التكنولوجيا، وتكرار (٣٦٨) ونسبة ٩٢% فى الأخبار بعد تكنولوجيا الاخراج الحديثة.

وتستخدم جريدت الوفد، الأخبار الشكل المستطيل بشكل كبير فى نشر الرسوم المختلفة على صفحاتهما، لما لهذا الشكل من إراحة لبصر القارئ وقدرته على اظهار تفاصيل الرسم وأبعاده أكثر من أشكال أخرى كالدائرى مثلاً والذي قد تختفى معه تفاصيل من الرسم، أما المربع فإن استخدامه قليل نظراً لتساوى أبعاده مما يؤثر على شكل الرسم.

وقد ساعدت تكنولوجيا معالجة الرسوم إلكترونياً فى تحديد الشكل الذى يتخذه الرسم بعد سحبه على جهاز المسح الضوئى Scanner، ثم اختيار الشكل الملائم له بصورة سهلة وأدق.

- قطع الرسوم :

جدول (٣٩)

مدى إنقرائية المراهقين لقطع الرسوم قبل وبعد استخدام
صحيفة الوفد تكنولوجيا الإخراج الحديثة

مرتفعة		متوسطة		منخفضة		الانقرائية قطع الرسم
%	ك	%	ك	%	ك	
١,٥	٦	٣٠,٣	١٢١	٦٨,٢	٣٧٣	قبل استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة
٩٠,٧	٣٦٣	٨,٥	٣٤	٠,٨	٣	بعد استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة

جدول (٤٠)

مدى إنقرائية المراهقين لقطع الرسوم قبل وبعد استخدام
صحيفة الأخبار تكنولوجيا الإخراج الحديثة

مرتفعة		متوسطة		منخفضة		الانقرائية قطع الرسم
%	ك	%	ك	%	ك	
٣,٥	١٤	٣٤,٢	١٣٧	٦٢,٣	٢٤٩	قبل استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة
٨٥,٥	٣٤٢	١١,٠	٤٤	٣,٥	١٤	بعد استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة

يوضح الجدولان (٣٩)، (٤٠) مدى إنقرائية المراهقين لقطع الرسوم المختلفة قبل
وبعد استخدام صحيفتى الوفد والأخبار لتكنولوجيا الإخراج الحديثة.

وتشير التكرارات الإحصائية إلى زيادة إنقرائية المراهقين الجرافيكية لقطع الرسوم
بعد استخدام صحيفتى الوفد والأخبار تكنولوجيا الإخراج الحديثة.

حيث جاءت الانقرائية الجرافيكية مرتفعة بتكرار (٣٦٣) ونسبة ٩٠,٧% بجريدة
الوفد بعد التكنولوجيا، وجاءت مرتفعة بتكرار (٣٤٢) ونسبة ٨٥,٥% بجريدة الأخبار بعد
التكنولوجيا.

ويرى الباحث أن ما توفره برامج معالجة الصورة والرسوم إلكترونياً من إمكانيات قد ساعدت المخرج الصحفي فى تحديد القطع المناسب للرسوم الأمر الذى يساعد فى تحسين المنتج النهائى "الرسم" وزيادة انقراءته الجرافيكية.

وتتم عملية تحديد قطع الرسوم مثلما تتم عملية تحديد قطع الصور، حيث يقوم عامل الجرافيك بمعالجتها باستخدام برنامج معالجة الصور والرسوم إلكترونياً.

- وضوح الرسوم :

جدول (٤١)

مدى إنقراءة المراهقين لوضوح الرسوم قبل وبعد استخدام صحيفة الوفد تكنولوجيا الإخراج الحديثة

مرتفعة		متوسطة		منخفضة		الاتقائية
%	ك	%	ك	%	ك	
٣,٠	١٢	٤٤,٣	١٧٧	٥٢,٧	٢١١	قبل استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة
٨٨,٥	٣٥٤	١١,٥	٤٦	-	-	بعد استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة

جدول (٤٢)

مدى إنقراءة المراهقين لوضوح الرسوم قبل وبعد استخدام صحيفة الأخبار تكنولوجيا الإخراج الحديثة

مرتفعة		متوسطة		منخفضة		الاتقائية
%	ك	%	ك	%	ك	
٤,٥	١٨	٢٨,٨	١١٥	٦٦,٧	٢٦٧	قبل استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة
٨٨,٠	٣٥٢	١٢,٠	٤٨	-	-	بعد استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة

يوضح الجدولان (٤١)، (٤٢) مدى إنقراءة المراهقين لوضوح الرسوم المختلفة قبل وبعد استخدام صحيفتى الوفد والأخبار لتكنولوجيا الإخراج الحديثة.

وتشير التكرارات الإحصائية إلى زيادة انقرائية المراهقين الجرافيكية لوضوح الرسوم بعد استخدام صحيفتى الوفد والأخبار تكنولوجيا الإخراج الحديثة، حيث جاءت انقرائية الرسوم مرتفعة بتكرار (٣٥٤) ونسبة ٨٨,٥% فى الوفد بعد التكنولوجيا، كما جاءت الانقرائية الجرافيكية للرسوم بجريدة الأخبار بعد التكنولوجيا مرتفعة بتكرار (٣٥٢) ونسبة ٨٨,٠%، ويرى الباحث أن عملية وضوح الرسوم هى محصلة إجمالية لعدة عوامل فإذا كان شكل الرسم جيد، قطع الرسم جيد فإن ذلك يساعد على وضوح الرسم، وبرامج معالجة الرسوم إلكترونياً تساعد فى تحسين وضوح الرسم وتحديد درجات الظل به وكذلك إضاءته وتتم هذه الخطوات بشكل أدق وأسرع مما سبق فى مرحلة معالجة الرسوم بطريقة التصوير الميكانيكى. كل هذه العوامل قد ساعدت فى زيادة الانقرائية الجرافيكية للرسوم المختلفة.

- الاستخدامات المختلفة للألوان :

جدول (٤٣)

مدى إنقرائية المراهقين للاستخدامات المختلفة للألوان قبل وبعد استخدام
جريدة الوفد لتكنولوجيا الإخراج الحديثة

مرتفعة		متوسطة		منخفضة		الانقرائية الاستخدامات المختلفة للألوان	
%	ك	%	ك	%	ك		
٧,٥	٣٠	٥٦,٢	٢٢٥	٣٦,٣	١٤٥	استخدام اللون الأخضر كأرضية لحروف المتن	قبل
١٩,٥	٧٨	٥٧,٢	٢٢٩	٢٣,٣	٩٣	استخدام اللون كأرضية إيجابية للعنوان	
١٥,٧	٦٢	٥٦,٣	٢٢٥	٢٨,٠	١١٢	استخدام اللون كأرضية سلبية للعنوان	
١٠,٠	٤٠	٤٩,٥	١٩٨	٤٠,٥	١٦٢	استخدام اللون فى العنوان نفسه	
٧٨,٠	٣١٢	٢١,٥	٨٦	٠,٥	٢	استخدام اللون كأرضية لحروف المتن	بعد
٩٣,٢	٣٧٣	٦,٨	٢٧	-	-	استخدام اللون الأحمر فى العنوان	
٨٨,٠	٣٥٢	١٢,٠	٤٨	-	-	استخدام اللون الأخضر فى العنوان	
٩٠,٢	٣٦١	٩,٨	٣٩	-	-	استخدام الصور الملونة	
٩٢,٣	٣٦٩	٧,٧	٣١	-	-	استخدام الرسوم الملونة	

جدول (٤٤)

مدى إنقراطية المراهقين للاستخدامات المختلفة للألوان قبل وبعد استخدام
جريدة الأخبار لتكنولوجيا الإخراج الحديثة

مرتفعة		متوسطة		منخفضة		الانقراطية	الاستخدامات المختلفة للألوان
%	ك	%	ك	%	ك		
٢٦,٢	١٠٥	٥٧,٥	٢٣٠	١٦,٣	٦٥	قبل	استخدام اللون الأحمر فى العنوان
٢,٥	١٠	٢٧,٨	١١١	٦٩,٧	٢٧٩		استخدام أرضية جريزية ملونة للعنوان
٩,٠	٣٦	٦٢,٠	٢٤٨	٢٩,٠	١١٦		استخدام أرضية سلبية ملونة للعنوان
٨١,٧	٣٢٧	١٧,٠	٦٨	١,٣	٥	بعد	استخدام أرضية ملونة لحروف المتن
٩٣,٧	٣٧٥	٦,٣	٢٥	-	-		استخدام اللون الأحمر فى العنوان
٩٢,٧	٣٧١	٧,٣	٢٩	-	-		استخدام الصور الملونة
٨٧,٥	٣٥٠	١٢,٥	٥٠	-	-		استخدام الرسوم الملونة

يوضح الجدولان (٤٣)، (٤٤) مدى انقراطية المراهقين للاستخدامات المختلفة

للألوان قبل وبعد استخدام صحيفتى الوفد والأخبار لتكنولوجيا الإخراج الحديثة.

حيث تشير التكرارات الإحصائية إلى زيادة انقراطية المراهقين للاستخدامات
المختلفة للألوان بعد استخدام صحيفتى الوفد والأخبار لتكنولوجيا الإخراج الحديثة حيث
جاءت انقراطية المراهقين لاستخدام اللون مع عناصر العنوان والصور والرسوم أكثر من
انقرايتهم لاستخدام اللون مع عنصر المتن.

وجاءت انقراطية المراهقين الجرافيكية للرسوم الملونة بتكرار (٣٦٩) ونسبة ٩٢,٣% وللصور الملونة بتكرار (٣٦١) ونسبة ٩٠,٢%، العنوان ذو اللون الأخضر (٣٥٢) ونسبة ٨٨%، العنوان ذو اللون الأحمر بتكرار (٣٧٣) ونسبة ٩٣,٢%. بينما جاءت انقراطية المراهقين التيبوغرافية لحروف المتن على أرضيات ملونة بتكرار (٣١٢) ونسبة ٧٨%. وذلك بجريدة الوفد بعد استخدامها التكنولوجيا بينما جاءت انقراطية المراهقين الجرافيكية للرسوم الملونة مرتفعة بتكرار (٣٥٠) ونسبة ٨٧,٥%، للصور الملونة (٣٧١) ونسبة ٩٢,٧%، بينما جاءت انقرايتهم التيبوغرافية للعنوان ذو اللون الأحمر بتكرار (٣٧٥) ونسبة ٩٣,٧%، حروف المتن على أرضية ملونة بتكرار (٣٢٧) ونسبة ٨١,٧% وذلك بجريدة الأخبار بعد استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة.

وتشير النتائج السابقة إلى زيادة انقراطية المراهقين للون الأحمر فى العناوين أكثر من اللون الأخضر والصور والرسوم الملونة. أما طباعة المتن على أرضية ملونة فإن ذلك يقلل من انقراطية المتن وتتنفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه Hay, N.J. (١) من أن الطباعة السوداء على صفحة بيضاء أكثر وضوحاً من أى توليفات لونية أخرى.

المحور الثالث : اختبار صحة فروض الدراسة :

اختبار صحة الفرض الأول :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين انقرائية المراهقين التيبوغرافية والجغرافية للصحف اليومية قبل وبعد استخدامها تكنولوجيا الإخراج الحديثة.

لاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار t-test للتعرف على الفروق بين انقرائية المراهقين قبل وبعد استخدام الصحف محل الدراسة لتكنولوجيا الإخراج الحديثة.

وتوضح الجداول رقم (٤٥)، (٤٦)، (٤٧)، (٤٨) نتائج اختبار صحة هذا الفرض

كما يلي :

جدول (٤٥)

الفروق بين الانقرائية التيبوغرافية والجغرافية قبل وبعد استخدام صحيفة الوفد تكنولوجيا الإخراج الحديثة

مستوى الدلالة	قيمة ت	بعد التكنولوجيا		قبل التكنولوجيا		البيان
		انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	
***,000	٣٧,٧-	٤,٢	٩٥,٧	٩,١	٧٩,٩	الانقرائية التيبوغرافية
***,000	٥٣,٩-	٢,٢	٤٤,١	٢,٦	١٦,٣	الانقرائية الجغرافية

جدول (٤٧)

الفروق بين الاتقراطية التيبوغرافية والجغرافية قبل وبعد
استخدام صحيفة الأخبار تكنولوجيا الإخراج الحديثة

مستوى الدلالة	قيمة ت	بعد التكنولوجيا		قبل التكنولوجيا		البيان
		انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	
**٠,٠٠٠	٤٧,٣-	٦,٣	٨٩,٧	٦,٣	٧٤,٣	الاتقراطية التيبوغرافية
**٠,٠٠٠	٦٤,١-	١,٥	٤٤,١	٢,٢	١٤,٢	الاتقراطية الجغرافية

جدول (٤٨)

الفروق بين متغيرات الانقراض التيبوغرافية والجغرافية قبل وبعد استخدام صحيفة الأخبار تكنولوجيا الإخراج الحديثة

مستوى الدلالة	قيمة ت	بعد التكنولوجيا		قبل التكنولوجيا		البيان
		اتحراف	متوسط	اتحراف	متوسط	
٠٠,٠٠٠	٢٢,٢-	٠,٨	٥,٥	١,٢	٤,٠	شكل حروف المتن
٠,٠٦٥	١,٨	٠,٧	٤,٦	٠,٦	٤,٧	حجم حروف المتن
٠,٠٨٥	١,٧-	٠,٦	٤,٨	٠,٧	٤,٩	كثافة حروف المتن
٠٠,٠٠٠	٦,٨	١,٣	٨,٢	١,١	٨,٧	اتساعات جمع حروف المتن
٠٠,٠٠٠	١٠,٢	٠,٧	٢,٠	٠,٧	٢,٦	المسافة بين الكلمات
٠٠,٠٠٠	١٦,١	٠,٧	١,٨	٠,٦	٢,٧	المسافة بين الأعمدة
٠٠,٠٠٠	٥٢,٦-	٠,٦	٥,٧	٠,٨	٣,١	أرضيات حروف المتن
٠٠,٠٠٠	٦,٧-	٤,٨	٣,١	٠,٥	١,٥	اتصباية حروف المتن حول كتلة
٠٠,٠٠٠	٢٦,٢-	٣,٢	٦,٢	٢,٢	٢,٤	لون المتن
٠٠,٠٠٠	٣٦,٨-	٠,٩	١٠,٨	١,٥	٧,٨	شكل حروف العنوان
٠٠,٠٠٠	٢٨,٦-	١,٣	٩,٠	١,١	٧,٠	اتساعات جمع حروف العنوان
٠٠,٠٠٠	٢٠,١-	١,١	١٠,٣	١,٥	٨,٤	طرز العناوين
٠٠,٠٠٠	٢٨,٢-	٠,٨	٨,٢	١,٣	٦,١	أرضيات العناوين
٠٠,٠٠٠	٣٦,٣-	٣,٣	١٦,٤	٢,١	٩,٤	لون العنوان
٠٠,٠٠٠	٤٥,٣-	٠,٣	٢,٩	٠,٦	١,٤	قطع الصور
٠٠,٠٠٠	٤٩,٥-	١,٠	٨,٠	١,١	٤,٢	شكل الصور
٠٠,٠٠٠	٥٩,١-	٠,٦	٥,٧	٠,٨	٢,٨	إطار الصور
٠٠,٠٠٠	٤٨,٤-	٠,٣	٢,٩	٠,٥	١,٥	وضوح الصور
-	-	-	-	-	-	الصور الملونة
٠٠,٠٠٠	٣٧,٤-	٠,٣	٢,٩	٠,٧	١,٦	قطع الرسوم
٠٠,٠٠٠	٣٦,١-	٠,٥	٢,٨	٠,٦	١,٤	شكل الرسوم
٠٠,٠٠٠	٤٦,١-	٠,٣	٢,٩	٠,٤	٢,٤	وضوح الرسوم
-	-	-	-	-	-	الرسم الملون

تشير بيانات الجدول (٤٥) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الانقراض التيبوغرافية والجغرافية للمراهقين قبل وبعد استخدام جريدة الوفد تكنولوجيا الإخراج

الحديثة وذلك لصالح بعد استخدام التكنولوجيا حيث كانت قيمة $t = 37,7$ بالنسبة للانقرائية التيبوغرافية، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $0,01$ ، وقيمة $t = 53,9$ بالنسبة للانقرائية الجرافيكية وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $0,01$ ، ويتضح من الجدول أن متوسطات الانقرائية التيبوغرافية قبل التكنولوجيا يساوي $79,9$ بينما بعد التكنولوجيا يساوي $95,7$ كما أن متوسطات الانقرائية الجرافيكية قبل التكنولوجيا يساوي $16,3$ بينما متوسطات الانقرائية الجرافيكية بعد التكنولوجيا يساوي $44,1$ وبالنظر إلى البيانات الإحصائية الواردة بالجدول (٤٦) يتضح أنه على الرغم من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الانقرائية التيبوغرافية والجرافيكية للمراقبين قبل وبعد استخدام جريدة الوفد تكنولوجيا الإخراج الحديثة وذلك لصالح بعد استخدام التكنولوجيا (إلا أن هناك فروق غير دالة إحصائية في انقرائية المراقبين التيبوغرافية لكثافة حروف المتن قبل وبعد استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $0,05$).

كما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في انقرائية المراقبين التيبوغرافية لكلاً من اتساعات جمع حروف المتن حيث كانت قيم $t = 26,9$ ، المسافة بين الكلمات وكانت قيمة $t = 10,8$ ، المسافة بين الأعمدة وكانت قيمة $t = 16,2$ هذه الفروق لصالح قبل استخدام صحيفة الوفد تكنولوجيا الإخراج الحديثة.

ويمكن تفسير ذلك أن المتغيرات الثلاثة وهي اتساع جمع حروف المتن، المسافة بين الكلمات، المسافة بين الأعمدة يتحكم فيها قطع الجريدة حيث كان اتساع الأعمدة وقطع الجريدة بشكل عام قبل تكنولوجيا الإخراج الحديثة أكبر من حجمها بعد تكنولوجيا الإخراج الحديثة الأمر الذي أثر على اتساع الجمع، المسافة بين الكلمات والأعمدة، وذلك نظراً لارتفاع أسعار الورق، الأمر الذي جعل هناك زيادة في انقرائية المراقبين لهذه المتغيرات في مرحلة ما قبل تكنولوجيا الإخراج الحديثة.

وتشير بيانات الجدول (٤٧) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الانقرائية التيبوغرافية والجرافيكية للمراقبين قبل وبعد استخدام جريدة الأخبار تكنولوجيا الإخراج الحديثة، وذلك لصالح بعد استخدام التكنولوجيا حيث كانت قيمة $t = 47,3$ بالنسبة للانقرائية التيبوغرافية وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $0,01$ ، وقيمة $t = 64,1$

بالنسبة للاتقراطية الجرافيكية وهى دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ ويتضح من الجدول أن متوسطات الاتقراطية التيبوغرافية قبل التكنولوجيا يساوى ٧٤,٣ بينما بعد التكنولوجيا يساوى ٨٩,٧. كما أن متوسطات الاتقراطية الجرافيكية قبل التكنولوجيا يساوى ١٤,٢ بينما بعد التكنولوجيا يساوى ٤٤,١.

وبالنظر إلى البيانات الإحصائية الواردة بالجدول (٤٨) يتضح وجود بعض المتغيرات كانت بها فروق ذات دلالة إحصائية فى الاتقراطية التيبوغرافية لصالح قبل استخدام جريدة الأخبار تكنولوجيا الإخراج الحديثة وهى نفس المتغيرات الموجودة فى جريدة الوفد وهى اتساع جمع حروف المتن حيث كانت قيمة ت = ٦,٨، المسافة بين الكلمات حيث كانت قيمة ت = ١٠,٢، المسافة بين الأعمدة وكانت قيمة ت = ١٦,١.

وبناء على ما سبق نقبل الفرض الأول وهو :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين انقراطية المراهقين التيبوغرافية والجرافيكية للصحف اليومية قبل وبعد استخدامها تكنولوجيا الإخراج الحديثة.

وتتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسات سابقة، حيث توصل James C. Skanton^(١) إلى تفضيل الطلاب وخاصة الشباب الجامعى للإخراج الحديث أو الاتجاه الحديث فى الإخراج أكثر من النمط التقليدى. كما أشار Whitney J. et al.^(٢) إلى أهمية دخول تكنولوجيا الحاسب الآلى فى إخراج الصحف سواء الجماهيرية أو المدرسية. أيضاً أشار على عقلة نجادات^(٣) إلى تفضيل فئة الشباب من القراء المبحوثين إلى الاتجاه الحديث والمتطور فى الإخراج الصحفى.

ويرى الباحث أن هناك قدرات كبيرة لتكنولوجيا الإخراج الحديثة إذا ما أحسن استغلالها فإنها سوف تعود بالإيجاب على انقراطية القارئ بحيث يحدث توافق بين المنتج المتمثل فى الجريدة، المستهلك، المتمثل فى القارئ.

1- James C. Skanton, Op. cit., P. 231

2- Whitney, J. et al., Op. cit., P. 24.

اختبار صحة الفرض الثانى :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الانقرانية التيبوغرافية والجرافيكية للمراهقين الذكور والإناث للصحف اليومية فى مصر.

لاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار t-test للتعرف على الفروق بين انقرانية الذكور والإناث التيبوغرافية والجرافيكية للصحف اليومية محل الدراسة.

ويوضح الجدولان (٤٩)، (٥٠) نتائج اختبار صحة هذا الفرض.

جدول (٤٩)

الفروق بين الانقرانية التيبوغرافية والجرافيكية للمراهقين الذكور والإناث بالنسبة لجريدة الوفد

مستوى الدلالة	قيمة ت	أنثى		ذكر		البيان
		انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	
•••,••••	٨,٦٨٤	٤,٠	٨٧,٤	٣,٦	٩٤,١	الانقرانية التيبوغرافية
•••,••••	٦,٥٤-	٢,٣	٧٣,٤	١,٨	٦٤,٧	الانقرانية الجرافيكية

جدول (٥٠)

الفروق بين الانقرانية التيبوغرافية والجرافيكية للمراهقين الذكور والإناث بالنسبة لجريدة الأخبار

مستوى الدلالة	قيمة ت	أنثى		ذكر		البيان
		انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	
•••,••••	٤,٨٧	٢,٧	٨٨,٢	٨,٢	٩١,٢	الانقرانية التيبوغرافية
•••,••••	١,٤٣-	١,٨	٦٦,٩	١,٩	٤٤,٣	الانقرانية الجرافيكية

تشير بيانات الجدول (٤٩) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الانقرانية التيبوغرافية للذكور والإناث وذلك لصالح الذكور حيث كانت قيمة ت = ٨,٦٨ وهى دالة

إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١، ويتضح من الجدول أن متوسط انقرائية الذكور التيبوغرافية ٩٤,١ بينما متوسط انقرائية الإناث التيبوغرافية ٨٧,٤.

كما تشير بيانات الجدول إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الانقرائية الجرافيكية للذكور والإناث وذلك لصالح الإناث حيث كانت قيمة $t = -٦,٥٤$ وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١، ويتضح أن متوسط انقرائية الذكور الجرافيكية تساوى ٦٤,٧ بينما متوسط انقرائية الإناث الجرافيكية ٧٣,٤. هذا بالنسبة لجريدة الوفد.

وتشر بيانات الجدول (٥٠) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الانقرائية التيبوغرافية للذكور والإناث وذلك لصالح الذكور أيضاً بالنسبة لجريدة الأخبار حيث كانت قيمة $t = ٤,٨٧$ وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١، ويتضح من الجدول أن متوسط انقرائية الذكور التيبوغرافية ٩١,٢ بينما متوسط انقرائية الإناث التيبوغرافية ٨٨,٢، كما تشير بيانات الجدول إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الانقرائية الجرافيكية للذكور والإناث وذلك لصالح الإناث حيث كانت قيمة $t = -١,٤٣$ وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١.

كما يتضح من الجدول أن متوسط انقرائية الذكور الجرافيكية يساوى ٤٤,٣ بينما متوسط انقرائية الإناث الجرافيكية ٦٦,٩.

وبذلك نقبل الفرض الثانى حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الانقرائية التيبوغرافية والجرافيكية للمراهقين الذكور والإناث للصحف اليومية.

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصل إليه سعيد الغريب النجار^(١) من عدم وجود علاقة دالة إحصائياً فيما بين النوع والعوامل الإخراجية من عناصر جذب مختلفة.

١- سعيد الغريب النجار، أثر العوامل الديموجرافية فى التفضيلات الإخراجية للقراء، مرجع سابق، ص ١٥٣.

ويرى الباحث أن وجود فروق بين انقرائية المراهقين الذكور والإناث التيبوغرافية لصالح الذكور بينما وجود فروق بين انقرائية المراهقين الذكور والإناث الجرافيكية لصالح الإناث، يرجع إلى أن المراهقين الإناث في هذه السن يملن إلى الخيال والرومانسية مما يجعلهم يملن إلى الصور والرسوم أكثر من عنصرى المتن والعناوين اللذين من الممكن أن يقبل عليهما المراهقين الذكور.

اختبار صحة الفرض الثالث :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الانقرائية التيبوغرافية والجرافيكية للمراهقين الأعلى والأقل في المستوى الاجتماعى الاقتصادى.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين أحادى الاتجاه One way analysis of variances لاختبار معنوية الفروق بين متوسطات الانقرائية التيبوغرافية والجرافيكية للصحف محل الدراسة وفقاً لمتغير المستوى الاجتماعى الاقتصادى.

ويوضح الجدولان (٥١)، (٥٢) نتائج صحة هذا الفرض كما يلى :

جدول (٥١)

الفروق بين الانقرائية التيبوغرافية والجرافيكية للمراهقين الأعلى والأقل في المستوى الاجتماعى الاقتصادى بالنسبة لجريدة الوفد

البيان	مصدر التباين المستوى الاجتماعى الاقتصادى	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
الانقرائية التيبوغرافية	بين المجموعات	١٣٦,٣	٢	٦٨,١٥	٠,٩٨	٠,٧١
	داخل المجموعات	٦٧٨٥,٢	٣٩٧	١٧,٠٩		
	الإجمالى	٦٩٢١,٥	٤٠٠			
الانقرائية الجرافيكية	بين المجموعات	٠,٤٩٢	٢	٠,٢٤٦	٠,٠٥٢	١,٩٤
	داخل المجموعات	١٨٧٧,٨	٣٩٧	٤,٧٣		
	الإجمالى	١٨٧٨,٣	٤٠٠			

جدول (٥٢)

الفروق بين الانقرائية التيبوغرافية والجغرافية للمراقبين الأعلى والأقل في المستوى الاجتماعي الاقتصادي بالنسبة لجريدة الأخبار

البيان	مصدر التباين المستوى الاجتماعي الاقتصادي	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
الانقرائية التيبوغرافية	بين المجموعات	١٥,١١	٢	٣٤,٢٠	٠,١٩	٠,٨٣
	داخل المجموعات	١٥٦٩٦,٩٨	٣٩٧	١٦,٣٣		
	الإجمالي	١٥٧١٢,٩	٤٠٠			
الانقرائية الجغرافية	بين المجموعات	١٠,٠١٣	٢	٧,٥٦	١,٣٦	٠,٢٦
	داخل المجموعات	١٤٥٦,٠٨	٣٩٧	٣٩,٥		
	الإجمالي	١٤٦٦,٠٩	٤٠٠			

تشير البيانات الإحصائية الواردة بالجدول (٥١) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط كلاً من الانقرائية التيبوغرافية والجغرافية بين المراقبين الأعلى والأقل في المستوى الاجتماعي الاقتصادي حيث كانت قيمة ف = ٠,٩٨ بالنسبة للانقرائية التيبوغرافية، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وكانت قيمة ف = ٠,٥٢ بالنسبة للانقرائية الجغرافية، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ وذلك بالنسبة لجريدة الوفد.

كما تشير البيانات الإحصائية الواردة بالجدول (٥٢) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط كلاً من الانقرائية التيبوغرافية والجغرافية بين المراقبين الأعلى والأقل في المستوى الاجتماعي الاقتصادي وذلك بالنسبة لجريدة الأخبار، حيث كانت قيمة ف = ٠,١٩ بالنسبة للانقرائية التيبوغرافية، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وكانت قيمة ف = ١,٣٦ بالنسبة للانقرائية الجغرافية، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥، بما يعنى أن متغير المستوى الاجتماعي الاقتصادي ليس متغيراً ذو تأثير على الانقرائية التيبوغرافية والجغرافية للمراقبين.

وبناء على ما تقدم نقبل الفرض العمى وهو :
لا توجد فرق ذات دلالة إحصائية بين الانقرائية التيبوغرافية والجرافيكية للمراهقين الأعلى والأقل فى المستوى الاجتماعى الاقتصادى.

ويرى الباحث أن الانقرائية التيبوغرافية والجرافيكية باعتبارهما تعتمدان على الأساس على الشكل أى ما يرى بالعين على صفحات الجرائد فإنها لا تتوقف على ما إذا كان القارئ يتمتع بمستوى اقتصادى عال، أو منخفض أو من مستوى اجتماعى معين.

اختبار صحة الفرض الرابع :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الانقرائية التيبوغرافية والجرافيكية للمراهقين حسب درجة تعليمهم.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين أحادى الاتجاه One way analysis of variences لاختبار معنوية الفروق بين متوسطات الانقرائية التيبوغرافية والجرافيكية للصحف محل الدراسة وفقاً لمتغير درجة تعليمهم.

ويوضح الجدولان (٥٣)، (٥٤) نتائج صحة هذا الفرض كما يلى :

جدول (٥٣)

الفروق بين الانقرائية التيبوغرافية والجرافيكية للمراهقين حسب درجة تعليمهم بالنسبة لجريدة الوفد

البيان	مصدر التباين درجة التعليم	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
الانقرائية التيبوغرافية	بين المجموعات	١٦٧,٢٩	٣	٥٨,٨٦	٣,٤٥	٠,٠٠١٧
	داخل المجموعات	٦٧٤٥,٢٢	٣٩٦	١٧,٠٣		
	الإجمالى	٦٩٢١,٥١	٤٠٠			
الانقرائية الجرافيكية	بين المجموعات	١٤٣,٦١	٣	٤٧,٨٧	١٠,٩٣	٠٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	١٧٣٤,٧٠	٣٩٦	٤,٣٨		
	الإجمالى	١٨٧٨,٣١٠	٤٠٠			

جدول (٥٤)

الفروق بين الانقرائية التيبوغرافية والجرافيكية للمراهقين حسب
درجة تعليمهم بالنسبة لجريدة الأخبار

البيان	مصدر التباين درجة التعليم	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
الانقرائية التيبوغرافية	بين المجموعات	١٠٧٦,٤٦	٣	٣٥٨,٨٢	٩,٧١	٠٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	١٧٣٤,٧٠	٣٩٦	٣٦,٩٥٩		
	الإجمالي	١٨٧٨,٣١	٤٠٠			
الانقرائية الجرافيكية	بين المجموعات	٦٧,٥٢٧	٣	٢٢,٥٠٩	٦,٣٧	٠٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	١٣٩٨,٥٧	٣٩٦	٣,٥٣		
	الإجمالي	١٤٦٦,٠٩٧	٤٠٠			

تشير البيانات الإحصائية الواردة بالجدول (٥٣) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط كلاً من الانقرائية التيبوغرافية والجرافيكية بين المراهقين وفقاً لدرجة تعليمهم وذلك بالنسبة لجريدة الوفد، حيث كانت قيمة ف = ٣,٤٥ بالنسبة للانقرائية التيبوغرافية، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وكانت قيمة ف = ١٠,٩٣ بالنسبة للانقرائية الجرافيكية، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١.

وبتطبيق اختبار شيفية للتعرف على دلالات الفروق بين متوسطات الانقرائية التيبوغرافية للمراهقين لجريدة الوفد تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين المراهقين في المستوى التعليمي الجامعي والمستوى التعليمي فوق المتوسط وبين من يقرأ ويكتب وذلك لصالح المراهقين في المستوى التعليمي الجامعي والمستوى التعليمي فوق المتوسط. بينما تبين وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات الانقرائية الجرافيكية للمراهقين في المستوى التعليمي فوق المتوسط والمراهقين ممن يعرفون القراءة والكتابة وذلك لصالح المراهقين الذين يعرفون القراءة والكتابة.

كما تشير البيانات الإحصائية الواردة بالجدول (٥٤) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط كلاً من الانقرائية التيبوغرافية والجغرافية بين المراهقين وفقاً لدرجة تعليمهم، وذلك بالنسبة لجريدة الأخبار، حيث كانت قيمة $F = 9,71$ بالنسبة للانقرائية التيبوغرافية، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $0,01$ ، وكانت قيمة $F = 6,37$ بالنسبة للانقرائية الجغرافية، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $0,01$.

وبتطبيق اختبار شيفيه للتعرف على دلالات الفروق في متوسطات الانقرائية التيبوغرافية للمراهقين لجريدة الأخبار، تبين وجود فروق دالة إحصائياً بين المراهقين في المستوى التعليمي الجامعي وكلاً من المراهقين في المستوى التعليمي المتوسط، ممن يعرفون القراءة والكتابة وذلك لصالح المراهقين في المستوى التعليمي الجامعي.

بينما تبين وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات الانقرائية الجغرافية للمراهقين في المستوى التعليمي الجامعي والمراهقين ممن يعرفون القراءة والكتابة وذلك لصالح المراهقين الذين يعرفون القراءة والكتابة.

وبناء على ما تقدم ثبت صحة الفرض الرابع حيث :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الانقرائية التيبوغرافية والجغرافية للمراهقين حسب درجة تعليمهم.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه سعيد الغريب^(١) من وجود علاقة دالة إحصائياً بين المستوى التعليمي والعوامل الأخرى من عناصر جذب مختلفة.

ويرى الباحث وجود فروق في انقرائية المراهقين التيبوغرافية لصالح الأعلى في درجة التعليم بينما توجد فروق في الانقرائية الجغرافية لصالح الأقل في درجة التعليم يرجع إلى أن صعوبة عملية القراءة، بالنسبة لمن يعرف القراءة والكتابة فقط تجعلهم يتجهون إلى الصور والرسوم الموجودة بالجريدة.

اختبار صحة الفرض الخامس :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين انقرائية المراهقين التيبوغرافية والجغرافية للصحف اليومية في مصر حسب المنطقة الجغرافية التابعين لها.

لاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه One way analysis of variances لاختبار معنوية الفروق بين متوسطات الانقرائية التيبوغرافية والجغرافية للصحف محل الدراسة وفقاً لمتغير المنطقة الجغرافية.

ويوضح الجدول (٥٥) نتائج صحة هذا الفرض كما يلي :

جدول (٥٥)

الفروق بين الانقرائية التيبوغرافية والجغرافية للمراهقين حسب المنطقة الجغرافية التابعين لها

البيان	مصدر التباين المنطقة الجغرافية	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
الانقرائية التيبوغرافية	بين المجموعات	٦٩١٨,٩٦	٣	٢٣٠,٣٢	٤٥,٠٧٩	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٢٠٢٥٩,٩٧	٣٩٦	٥١,١٦		
	الإجمالي	٢٧١٧٨,٩٣	٣٩٩	١٤٤,٨		
الانقرائية الجغرافية	بين المجموعات	٤٣٤,٤٨	٣	٧,٤٠	٩١,٥٥	٠٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٢٩٣٣,٤٥	٣٩٦			
	الإجمالي	٣٣٦٧,٩٣	٣٩٩			

تشير البيانات الإحصائية الواردة بالجدول (٥٥) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط كلاً من الانقرائية التيبوغرافية والجغرافية بين المراهقين وفقاً للمنطقة الجغرافية التابعين لها، حيث كانت قيمة ف = ٤٥,٠٧٩ بالنسبة للانقرائية التيبوغرافية، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وكانت قيمة ف = ٩١,٥٥ بالنسبة للانقرائية الجغرافية، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

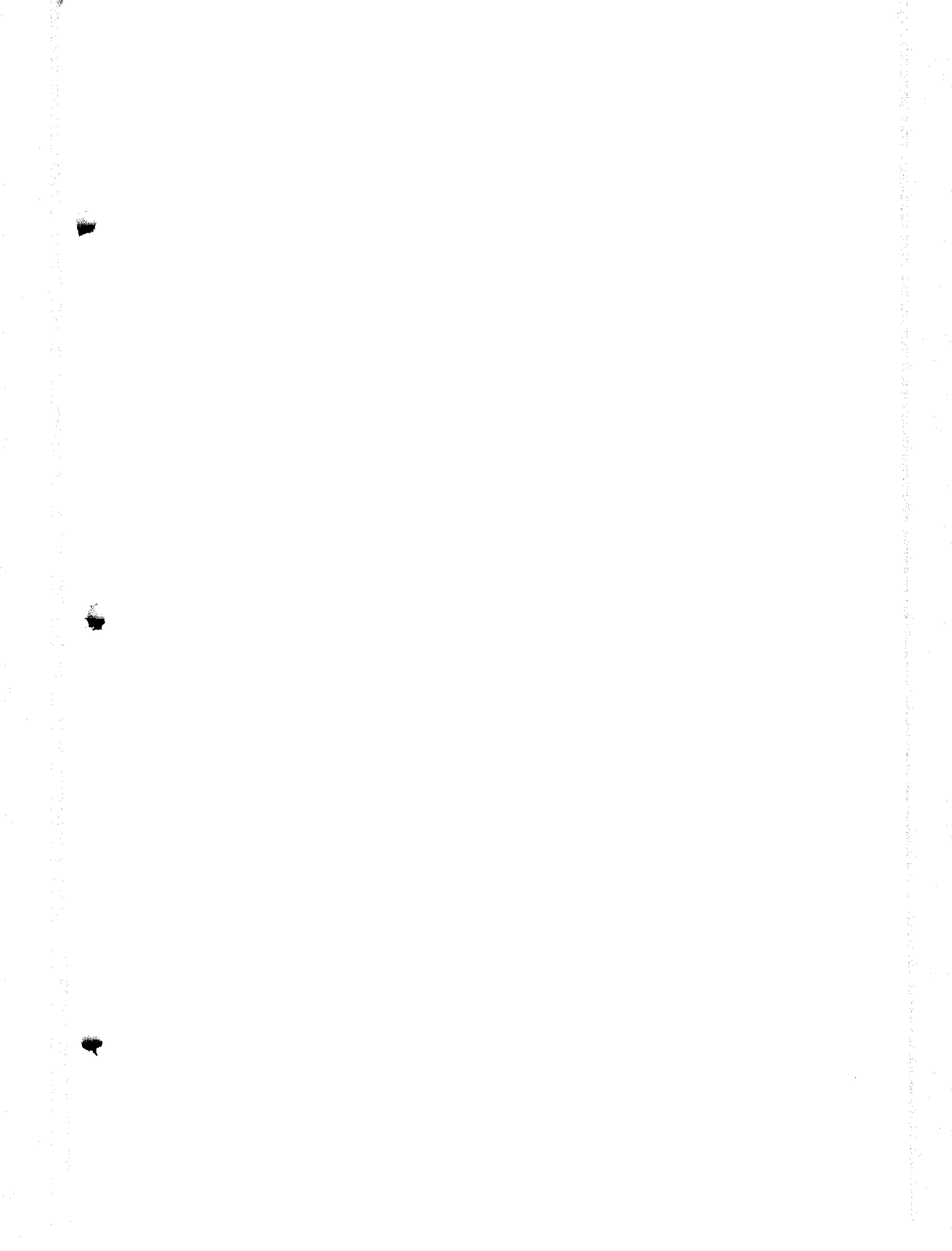
وبتطبيق اختبار شيفية للتعرف على دلالات الفروق بين متوسطات الانقرائية التيبوغرافية والجرافيكية للمراقين وفقاً للمنطقة الجغرافية، تبين وجود فروق دالة إحصائية بين انقرائية المراقين التيبوغرافية والجرافيكية بالإقليم الساحلى وكلاً من إقليم القاهرة الكبرى، وإقليم الدلتا، إقليم الصعيد.

وبناء على ما تقدم ثبت صحة الفرض الخامس حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين انقرائية المراقين التيبوغرافية والجرافيكية للصحف اليومية فى مصر حسب المنطقة الجغرافية التابعين لها.

ويرى الباحث أن هذه النتيجة توضح أن لكل منطقة جغرافية ميولها وتفضيلاتها الإخراجية التى تختلف من منطقة لأخرى، فالصحافة بشكل عام والإخراج الصحفى بشكل خاص ما هما إلا انعكاس للمجتمع الذى تصدر به الصحف.

الخاتمة

- أهم النتائج
- التوصيات



إن التوظيف الجيد لتكنولوجيا الإخراج الحديثة في الصحف اليومية يساعد في زيادة الاتقراطية التبيوغرافية والجرافيكية لجمهور القراء من المراهقين، واستخدم الباحث في سبيل تحقيق ذلك منهج المسح الإعلامي على مستويين، مسح الوسيلة، ومسح الجمهور، كذلك المنهج المقارن على مستويين، الأول للمقارنة بين الصحف اليومية (القومية والحزبية) للتعرف على تأثير استخدامها لتكنولوجيا الإخراج الحديثة على عناصر البناء الإخراجي لهما وفقاً لطبيعتها القومية والحزبية. والثاني المقارنة بين الصحف قبل وبعد استخدامها لتكنولوجيا الإخراج الحديثة وقد اعتمد الباحث على أداتين من أدوات جمع البيانات وهما أداة تحليل الشكل وأداة الاستبيان.

وتم الحصول على البيانات الخاصة بالجانب التحليلي عن طريق تحليل شكل عينة من صحيفتي الوفد والأخبار خلال الفترة من مارس ١٩٨٧ - مارس ١٩٨٨، من أبريل ١٩٩٥ - أبريل ١٩٩٦، وأيضاً من مايو ٢٠٠٢ - ما يو ٢٠٠٣.

كذلك تم الحصول على البيانات الخاصة بالجانب الميداني عن طريق تطبيق استمارة الاستبيان على عينة من المراهقين بمرحلة المراهقة المتأخرة من سن (١٧-٢١) قوامها ٤٠٠ مفردة موزعة طبقاً لمتغيرات المنطقة الجغرافية، الجنس، المستوى الاقتصادي الاجتماعي، درجة التعليم.

وقد استخدم الباحث التحليل الكمي والكيفي لتفسير النتائج وذلك بمعالجة البيانات بمقاييس إحصائية وهي : التكرارات والنسب المئوية، اختبار t -test، اختبار تحليل التباين .ANOVA

قسم الباحث الدراسة إلى سبعة فصول على النحو التالي :

- تناول الباحث في الفصل الأول مدخل إلى الدراسة، واشتمل على مقدمة للدراسة، وعرضاً للدراسات السابقة، مشكلة الدراسة، وأهميتها وأهدافها ومصطلحات الدراسة.
- واستعرض الباحث في الفصل الثاني نظرية الأرجونومية كإطاراً نظرياً للدراسة، وذلك من خلال تحديد مفهوم الأرجونومية ونشأتها وتطورها، مجالات تطبيق الأرجونومية

- وتناول الأرجونومية وبيئة العمل الصحفى وأيضاً الأرجونومية التيبوغرافية والجرافىكية ثم اخراج صحيفة أرجونومية.
- ونظراً لوجود العديد من العوامل المؤثرة على الانقرائية فكان لابد من الحديث عنها وذلك من خلال الفصل الثالث الذى تناول فيه الباحث اشكالية مفهوم الانقرائية، ثم تحديد العوامل التى تؤثر على الانقرائية وتقسيمها إلى نوعين الأول : عوامل تتعلق بالقارئ والثانى عوامل تتعلق بالصحيفة.
- واشتمل الفصل الرابع على تكنولوجيا الإخراج الصحفى من خلال بداياتها، تطبيقات تكنولوجيا الحاسب الآلى فى مجال الإخراج الصحفى سواء كانت برامج النشر الإلكتروني، برامج معالجة الصور، برامج التعرف على الحروف بصرياً ثم استعرض الباحث فى الجزء الثانى من الفصل تطبيقات تكنولوجيا الإخراج الحديثة فى صحيفتى الوفد والأخبار.
- وتضمن الفصل الخامس الإجراءات المنهجية للدراسة، وهى نوع الدراسة ومنهجها، تساؤلات وفروض الدراسة، أبعاد الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، أدوات جمع البيانات وأسلوب المعالجة الإحصائية.
- واشتمل الفصل السادس على عرض لنتائج الدراسة التحليلية على كلاً من جريدة الوفد، جريدة الأخبار، وذلك قبل وبعد استخدامهما تكنولوجيا الإخراج الحديثة، ثم استخلص الباحث أهم الفروق الإخراجية بجريدة الوفد والأخبار ومرجعها استخدامهما تكنولوجيا الإخراج الحديثة، وبعد ذلك قام الباحث بتحديد أهم مؤشرات الفروق الإخراجية قبل وبعد استخدام جريدتى الوفد والأخبار تكنولوجيا الإخراج الحديثة.
- واستعرض الباحث فى الفصل السابع نتائج الدراسة الميدانية على عينة قراء الصحف من المراهقين مقسمة إلى مدى انقرائية المراهقين التيبوغرافية للصحف اليومية محل الدراسة، مدى انقرائية المراهقين الجرافىكية للصحف اليومية محل الدراسة وذلك قبل وبعد استخدامهما تكنولوجيا الإخراج الحديثة، ثم اختبار صحة فروض الدراسة.

* نتائج عامة للدراسة التحليلية والميدانية :

١- الدراسة التحليلية :

تتمثل أهمية هذه الدراسة في أنها تم إجرائها على عينة الدراسة من الصحف اليومية (الوفد- الأخبار) للخروج ببعض مؤشرات الفروق الإخراجية قبل وبعد استخدام جريدتى الوفد والأخبار تكنولوجيا الإخراج الحديثة وذلك لاستخدامها في إجراء الدراسة الميدانية على المراهقين.

وكانت أهم هذه النتائج :

- أهم الفروق الإخراجية بين الوفد والأخبار ومرجعها تكنولوجيا الإخراج الحديثة :
- استخدام الوفد لأشكال حروف في جمع المتون وهي A3، A4، فى حين تستخدم الأخبار دمشق فى جمع متونها.
- استخدام الوفد أحجام ٩، ١٠ فى عملية جمع متونها فى حين استخدم الأخبار نفس الأحجام أيضاً.
- استخدام التنوع فى كثافة حروف المتن بكثرة فى جريدة الوفد.
- اتساع الجمع فى جريدة الوفد أكبر من اتساع الجمع فى جريدة الأخبار ويرجع ذلك إلى صغر اتساع العمود فى جريدة الأخبار عنه فى جريدة الوفد.
- استخدام أرضيات للمتن فى جريدة الوفد بشكل أكبر من استخدامها فى جريدة الأخبار.
- تستخدم جريدة الوفد أشكال العناوين جديد ١، جديد ٢، إيهاب headline، إيهاب subhead، فى حين يستخدم الأخبار أشكال العناوين لوتس، ياقوت، بيروت، إيهاب headline، منى سميك.
- استخدمت جريدة الوفد طرز العنوان المنطلق أو الحرف فى جمع بعض عناوين موضوعاتها فى حين لم تستخدمه جريدة الأخبار.
- استخدمت جريدة الأخبار تأثيرات خاصة على العنوان وأرضيته أكثر تنوعاً من جريدة الوفد.
- استخدام جريدة الأخبار لصور أكثر اتساعاً من جريدة الوفد.
- استخدام جريدة الأخبار لتأثيرات خاصة على الصور أكثر من استخدام جريدة الوفد لها.
- استخدام جريدة الوفد للونين فى جمع عناوينها الكبيرة أولهما الأخضر ويليه الأحمر، فى حين تستخدم الأخبار اللون المنفصل الأحمر كلون مميز لبعض عناوينها.
- تستخدم جريدة الأخبار الألوان المركبة بشكل أكبر كثيراً من جريدة الوفد.

• مؤشرات الفروق الإخراجية في جريدة الوفد قبل وبعد استخدامها تكنولوجيا الإخراج الحديثة :

- اختلف شكل حرف المتن بعد استخدام جريدة الوفد لتكنولوجيا الإخراج الحديثة عنه قبل استخدامها، حيث كان شكل حرف المتن بجريدة الوفد في مرحلة الجمع التصويرى يافوت وفي مرحلة تكنولوجيا الإخراج الحديثة A3، A4.
- تراوح حجم الحرف بجريدة الوفد في مرحلة الجمع التصويرى ما بين ١٠، ١٢ بنط بينما تراوح حجم الحرف في مرحلة تكنولوجيا الإخراج لجريدة الوفد ما بين ٩، ١٠ بنط كما كثر استخدام الحرف ذى الكثافة السوداء في جريدة الوفد بعد استخدامها تكنولوجيا الحاسب الآلى عنه في مرحلة الجمع التصويرى.
- نوعت جريدة الوفد من اتساع جمع متون موضوعاتها في مرحلة تكنولوجيا الإخراج الحديثة بداية من نصف عمود إلى ثلاثة أعمدة هذا التنوع كان أكثر من مرحلة الجمع التصويرى.
- كما استخدمت جريدة الوفد بكثرة أسلوب عدم انتظام الجمع فى العمود الواحد وأيضاً الجمع المحيطى فى مرحلة تكنولوجيا الإخراج الحديثة.
- قامت الوفد بتقليل كمية البياض بين الأعمدة فى مرحلة الجمع باستخدام الحاسب الآلى عنه فى مرحلة الجمع التصويرى كما قلت أيضاً كمية البياض بين السطور فى مرحلة تكنولوجيا الإخراج الحديثة.
- مع تحول جريدة الوفد إلى تكنولوجيا الإخراج الحديثة استخدمت الأشكال الإيجابية على أرضيات شبكية مع التحكم فى درجة اللون الرمادى للشبكية.
- مع دخول الوفد مرحلة تكنولوجيا الإخراج الحديثة تلافت عيوب عملية انسياب السنص حول كتلة التى كانت موجودة فى مرحلة الجمع التصويرى.
- استخدمت جريدة الوفد أشكالاً عديدة فى مرحلة الجمع التصويرى لجمع عناوينها وهى جديد ١، جديد ٢، قاضى، الرقعة، الكوفى ومع دخول تكنولوجيا الإخراج الحديثة استخدمت الوفد أشكال أخرى فى جمع عناوينها منها إيهاب headline، إيهاب subhead بالإضافة إلى جديد ١، جديد ٢، الخط الكوفى، أحمد بالإضافة إلى الخط الحر.

- تنوع حجم عناوين جريدة الوفد خلال مرحلة الجمع التصويرى عنه خلال مرحلة تكنولوجيا الإخراج الحديثة وذلك وفقاً لأنواعها من حيث الاتساع وهى عنوان عريض، عنوان ممتد، عنوان عمودى.
- هناك اختلاف فى اتساع عناوين جريدة الوفد فى مرحلة تكنولوجيا الإخراج الحديثة عنه فى مرحلة الجمع التصويرى هذا الاختلاف راجع إلى اتجاه معظم الصحف إلى التقليل من مساحتها وبالتالي التأثير على مساحة الأعمدة حيث عمدت جريدة الوفد إلى ضغط حروف العنوان الواحد ليتلاءم مع مساحة الأعمدة الجديدة.
- فى بعض الأحيان قامت جريدة الوفد بجمع العنوان الرئيسى فى مرحلة الجمع التصويرى على سطرين الأول بحجم معين والثانى بحجم آخر.
- كثر استخدام العنوان المنطلق والحر بجريدة الوفد فى مرحلة تكنولوجيا الإخراج الحديثة.
- استخدمت جريدة الوفد العديد من أنواع أروضيات العناوين فى مرحلة تكنولوجيا الإخراج الحديثة عنه فى مرحلة الجمع التصويرى.
- هناك اختلاف فى قطع الصورة بجريدة الوفد خلال مرحلتى التصوير الميكانيكى والتصوير الإلكتروني، حيث وفرت التكنولوجيا الحديثة فى معالجة الصور إمكانية تلافى عيوب قطع الصورة فى مرحلة التصوير الميكانيكى.
- استخدمت جريدة الوفد بشكل كبير الشكل المربع فى الصور الشخصية بشكل خاص بالإضافة إلى الشكل المستطيل مع عدم استقامة أضلاعه حيث تأخذ الصورة شكل نصف دائرى عند أركانها وذلك خلال مرحل الجمع التصويرى وقد استغنت جريدة الوفد عن استخدام الشكل المربع فى مرحلة تكنولوجيا الإخراج الحديثة وخاصة بالنسبة للصور الشخصية واستخدمت الشكل المستطيل سواء الأفقى أو الرأسى وايضاً الشكل الدائرى والصور المفرغة.
- تنوع استخدام الوفد لمساحات الصور فى مرحلة تكنولوجيا الإخراج الحديثة مع استخدام إطارات رفيعة لها بدلاً من الإطارات السمكية فى مرحلة الجمع التصويرى.
- استخدمت جريدة الوفد أرضية الصورة كموضع لكلامها وذلك فى مرحلة تكنولوجيا الإخراج الحديثة.

- اختلفت درجة وضوح الصورة بجريدة الوفد خلال مرحلة التصوير الميكانيكى ومرحلة المعالجة الإلكترونية للصور حيث أصبحت الصور أكثر وضوحاً مع إمكانية ادخال تأثيرات خاصة عليها.
- ساهمت عملية معالجة الرسوم إلكترونياً فى جريدة الوفد فى جودتها ووضوحها إضافة إلى معالجة الرتوش الموجودة بها.
- استخدمت جريدة الوفد الألوان بشكل أكبر مع دخولها مرحلة تكنولوجيا الإخراج الحديثة.

• مؤشرات الفروق الإخراجية فى جريدة الأخبار قبل وبعد استخدامها تكنولوجيا الإخراج الحديثة :

- استخدمت جريدة الأخبار شكل حرف 'ياقوت' فى جمع متون موضوعاتها فى مرحلة الجمع التصويرى بينما استخدمت شكل حرف 'دمشق' أبيض، أسود لجمع متونها فى مرحلة تكنولوجيا الإخراج الحديثة.
- تراوح حجم البنت المستخدم فى متن جريدة الأخبار فى مرحلة الجمع التصويرى ما بين بنطى ١٠، ١١ بينما استخدمت جريدة الأخبار بنطى ٩، ١٠ لجمع المتن فى مرحلة الجمع الإلكتروني باستخدام الحاسب الألى.
- ازداد تنوع اتساع الجمع المستخدم بجريدة الأخبار فى مرحلة تكنولوجيا الإخراج الحديثة أكثر من مرحلة الجمع التصويرى.
- كما استخدمت جريدة الأخبار فى مرحلة التكنولوجيا الحديثة عدم انتظام بدايات أسطر المتن أيضاً عدم انتظام الجمع فى العمود الواحد.
- قلت كمية البياض الموجودة بين الكلمات والسطور فى جريدة الأخبار فى مرحلة تكنولوجيا الإخراج الحديثة عنه فى مرحلة الجمع التصويرى وكذلك عملية ضغط السطور فى الموضوعات.
- وفرت تكنولوجيا الإخراج الحديثة لجريدة الأخبار دقة أكبر فى عملية انسياب النص حول كتلة.
- استخدمت جريدة الأخبار شكل الحرف 'جديد' '١'، 'ياقوت'، 'لوتس' فى جمع عناوينها وذلك فى مرحلة الجمع التصويرى، ومع استخدامها الجمع الإلكتروني قامت جريدة

الأخبار باستخدام شكل الحرف بيروت، إيهاب headline، منى سميك، إيهاب
.subhead

- هناك تنوع فى حجم عناوين جريدة الأخبار واتساعها خلال مرحلة تكنولوجيا الإخراج الحديثة، حيث تقلص حجم العناوين فى هذه المرحلة نظراً لتقليص جريدة الأخبار لحجمها نظراً لارتفاع أسعار الورق.

- هناك اختلاف فى استخدام جريدة الأخبار لطرز العناوين خلال مرحلتى الجمع التصويرى والجمع الإلكتروني حيث كان العنوان المفرد الممتلى من أكثر أنواع العناوين استخداماً فى جريدة الأخبار خلال مرحلة الجمع التصويرى يليه العنوان المعلق ثم المتدرج فالهرمى وأخيراً المتوسط أما فى مرحلة الجمع الإلكتروني فقد جاء العنوان المفرد الممتلى والمتوسط من أكثر طرز العناوين استخداماً يليهما العنوان الهرمى ثم المعلق وأخيراً المتدرج.

- استخدمت جريدة الأخبار أرضية سلبية معكوسة وإيجابية على أرضية شبكية فى مرحلة الجمع التصويرى للعناوين، ومع دخول تقنية الحاسب الآلى تنوعت التأثيرات الخاصة على العناوين كإعطائها درجة ظليلة معينة أو غيرها من التأثيرات.

- زاد استخدام جريدة الأخبار للصور المستقلة خلال مرحلة تكنولوجيا الإخراج الحديثة.

- اتجهت جريدة الأخبار فى بعض الأحيان إلى تقليل مساحة الصور الموضوعية بحيث تكون على عمود أو عمود ونصف خلال مرحلة تكنولوجيا الإخراج الحديثة.

- وفرت التكنولوجيا الحديثة فى معالجة الصور بجريدة الأخبار إمكانية تلافى عيوب قطع الصورة التى كانت تظهر خلال مرحلة التصوير الميكانيكى.

- قامت جريدة الأخبار بالتنوع أكثر فى استخدام أشكال الصور مع بداية معالجة الصور إلكترونياً فبجانب الشكل المستطيل استخدمت أيضاً شكل المثلث والمعين والمسدس وغيرها من أشكال الصور.

- أدى استخدام جريدة الأخبار لإمكانية معالجة الصور إلكترونياً إلى اتجاهها فى بعض الأحيان إلى استخدام الصفحات المصورة.

- أتاح استخدام جريدة الأخبار لتكنولوجيا معالجة الصور إلكترونياً إلى استخدامها الصور ذات المساحات الكبيرة وإخراجها بشكل أكثر وضوحاً وجودة عما سبق خلال مرحلة التصوير الميكانيكى.

- أتاح استخدام جريدة الاخبار لتكنولوجيا معالجة الصور إلكترونياً إمكانية إضافة العديد من التأثيرات الخاصة على الصور إضافة إلى زيادة درجة وضوح وجودة الصور.
- زادت مساحة الرسوم الساخرة بجريدة الأخبار أثناء مرحلة تكنولوجيا الإخراج الحديثة عنه في مرحلة الجمع التصويرى مع زيادة فى استخدام الرسوم التوضيحية والتعبيرية والبورترية. ويرجع ذلك إلى الإمكانيات الهائلة التى وفرتها تكنولوجيا معالجة الصور والرسوم إلكترونياً.
- اقتصر استخدام جريدة الأخبار على الألوان المنفصلة متمثلة فى اللون الأحمر خلال مرحلة الجمع التصويرى، ومع التحول إلى الألية الكاملة فى عملية الإنتاج استخدمت جريدة الأخبار الألوان المركبة متمثلة فى استخدام الصور الملونة والرسم الملون وغيرها من الألوان المنفصلة فى جمع عناوين إعلاناتها.

٢- نتائج الدراسة الميدانية :

توصلت الدراسة الميدانية إلى مجموعة من النتائج تتمثل فى المحاور التالية :

المحور الأول : مدى انقرائية المراهقين التيبوغرافية لصحيفتى الوفد والأخبار قبل وبعد استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة :

- زيادة انقرائية المراهقين التيبوغرافية لأشكال حروف المتن بعد استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة بـكلاً من جريدة الوفد حيث جاء شكل حرف 'A3' فى الترتيب الأول، شكل حرف 'دمشق' فى الترتيب الأول بجريدة الأخبار.
- تتناسب الانقرائية التيبوغرافية طردياً مع حجم حروف المتن، حيث أنه كلما زاد حجم حروف المتن كلما زادت انقرائية القارئ لها.
- زيادة انقرائية المراهقين التيبوغرافية لحروف المتن ذات الكثافة السوداء سواء فى جريدة الوفد أو الأخبار قبل وبعد استخدامها تكنولوجيا الإخراج الحديثة.
- على الرغم من عدم وجود اختلاف فى ترتيب انقرائية المراهقين التيبوغرافية لاتساعات جمع حروف المتن قبل وبعد استخدام جريدة الوفد تكنولوجيا الإخراج الحديثة إلا أن هناك اختلاف فى عدد التكرارات والنسب فقد جاءت انقرائية اتساع جمع على عمودين فى الترتيب الأول بتكرار (١٦٥) ونسبة ٤١,٣% فى الوفد قبل وبتكرار ١٤٢ ونسبة ٣٥,٥% فى الوفد بعد. وقد زادت انقرائية المراهقين التيبوغرافية بالنسبة

- لاتساعات الجمع ما بين عمود وعمودين ونصف ولكنها نقل مع اتساعات جمع على نصف عمود أو ثلاثة أعمدة فأكثر بالنسبة لجريدة الأخبار.
- تشير النتائج إلى أن انقرائية المراهقين التيبوغرافية لحروف المتن ذات المسافات المختلفة بين الكلمات والأعمدة قد زادت أكثر قبل استخدام كل من الوفد والأخبار لتكنولوجيا الإخراج الحديثة.
- جاءت انقرائية المراهقين التيبوغرافية لحروف المتن على أرضيات مختلفة مرتفعة في مرحلة تكنولوجيا الإخراج الحديثة لجريدة الوفد والأخبار.
- زيادة انقرائية المراهقين التيبوغرافية لاسيابة حروف المتن حول كتلة في مرحلة تكنولوجيا الإخراج الحديثة في كلاً من جريدتي الوفد والأخبار.
- تشير النتائج إلى أن انقرائية المراهقين التيبوغرافية لأشكال حروف العناوين قد زادت بعد استخدام جريدتي الوفد والأخبار تكنولوجيا الإخراج الحديثة.
- هناك زيادة في انقرائية المراهقين التيبوغرافية مع زيادة اتساع جمع حروف العناوين سواء قبل أو بعد استخدام جريدتي الوفد والأخبار تكنولوجيا الإخراج الحديثة.
- جاءت انقرائية المراهقين التيبوغرافية لطرز العناوين مرتفعة بعد استخدام صحيفتي الوفد والأخبار تكنولوجيا الإخراج الحديثة.
- زيادة انقرائية المراهقين التيبوغرافية للعناوين على أرضيات مختلفة بعد استخدام جريدتي الوفد والأخبار تكنولوجيا الإخراج الحديثة.

المحور الثاني : مدى انقرائية المراهقين الجرافيكية لصحيفتي الوفد والأخبار قبل

وبعد استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة :

- هناك زيادة في انقرائية المراهقين الجرافيكية لقطع الصور بعد استخدام جريدتي الوفد والأخبار تكنولوجيا الإخراج الحديثة.
- زيادة انقرائية المراهقين الجرافيكية لأشكال الصور بعد استخدام جريدتي الوفد والأخبار تكنولوجيا الإخراج الحديثة.
- جاءت انقرائية المراهقين الجرافيكية للصور ذات الإطارات المختلفة مرتفعة بعد استخدام جريدتي الوفد والأخبار تكنولوجيا الإخراج الحديثة.
- هناك زيادة في انقرائية المراهقين الجرافيكية لوضوح الصور بعد استخدام جريدتي الوفد والأخبار تكنولوجيا الإخراج الحديثة.

- هناك زيادة فى انقرائية المراهقين الجرافيكية لاشكال الرسوم بعد استخدام جريدتى الوفد والأخبار تكنولوجيا الإخراج الحديثة.
- كما أن هناك زيادة أيضاً فى انقرائية المراهقين الجرافيكية لقطع الرسوم بعد استخدام جريدتى الوفد والأخبار تكنولوجيا الإخراج الحديثة.
- جاءت انقرائية المراهقين الجرافيكية لوضوح الرسوم مرتفعة بعد استخدام جريدتى الوفد والأخبار تكنولوجيا الإخراج الحديثة.
- تشير النتائج إلى زيادة فى انقرائية المراهقين الجرافيكية للاستخدامات المختلفة للآوان بعد استخدام جريدتى الوفد والأخبار تكنولوجيا الإخراج الحديثة.

المحور الثالث : اختبار صحة فروض الدراسة :

- تشير النتائج إلى قبول الفرض الأول، حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين انقرائية المراهقين التيبوغرافية والجرافيكية للصحف اليومية قبل وبعد استخدامها تكنولوجيا الإخراج الحديثة.
- كما ثبت صحة الفرض الثانى، حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الانقرائية التيبوغرافية والجرافيكية للمراهقين الذكور والإناث.
- أثبتت الدراسة أن متغير المستوى الاجتماعى الاقتصادى ليس متغيراً ذو تأثير على الانقرائية التيبوغرافية والجرافيكية للمراهقين وبناء على ذلك فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الانقرائية التيبوغرافية والجرافيكية للمراهقين الأعلى والأقل فى المستوى الاجتماعى الاقتصادى.
- ثبت صحة الفرض الرابع حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الانقرائية التيبوغرافية والجرافيكية للمراهقين حسب درجة تعليمهم.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين انقرائية المراهقين التيبوغرافية والجرافيكية للصحف اليومية حسب المنطقة الجغرافية التابعين لها.

من خلال استعراض نتائج الدراسة التحليلية والدراسة الميدانية يتبين الآتى :

أظهرت الدراسة التحليلية وجود عدد من مؤشرات الفروق الإخراجية فى كلام من جريدتى الوفد والأخبار قبل وبعد استخدامهما تكنولوجيا الإخراج الحديثة. جاءت مع عدد منها زيادة فى انقرائية المراهقين التيبوغرافية سواء لأشكال حروف المتن، جمع حروف المتن على أرضيات مختلفة، انسيابية حروف المتن حول كتلة، أشكال حروف العناوين، طرز العناوين وجمع حروف العناوين على أرضيات مختلفة، بينما حدث هناك زيادة فى انقرائية المراهقين التيبوغرافية لعدد من الاستخدامات قبل تكنولوجيا الإخراج الحديثة وهى حروف المتن ذات المسافات المختلفة بين الكلمات والأعمدة، بينما لم تتأثر الانقرائية التيبوغرافية لأحجام حروف المتن، كثافة حروف المتن سواء قبل أو بعد استخدام صحيفتى البحث لتكنولوجيا الإخراج الحديثة فى حين جاءت انقرائية المراهقين الجرافيكية مرتفعة بعد استخدام صحيفتى البحث تكنولوجيا الإخراج الصحفى الحديثة سواء فى أشكال الصور والرسوم، قطع الصور والرسوم، وضوح الصور والرسوم وهذا يتفق مع ما توصلت إليه الدراسة التحليلية من وجود فروق فى الاستخدامات الجرافيكية قبل وبعد استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة، هذه الفروق ناتجة عن الإمكانيات الهائلة لبرامج معالجة الصور والتسى سبق الإشارة إليها مما جعل هناك فروق بين انقرائية المراهقين الجرافيكية للصحف قبل وبعد استخدامهما تكنولوجيا الإخراج الحديثة وذلك لصالح مرحلة ما بعد تكنولوجيا الإخراج الحديثة.

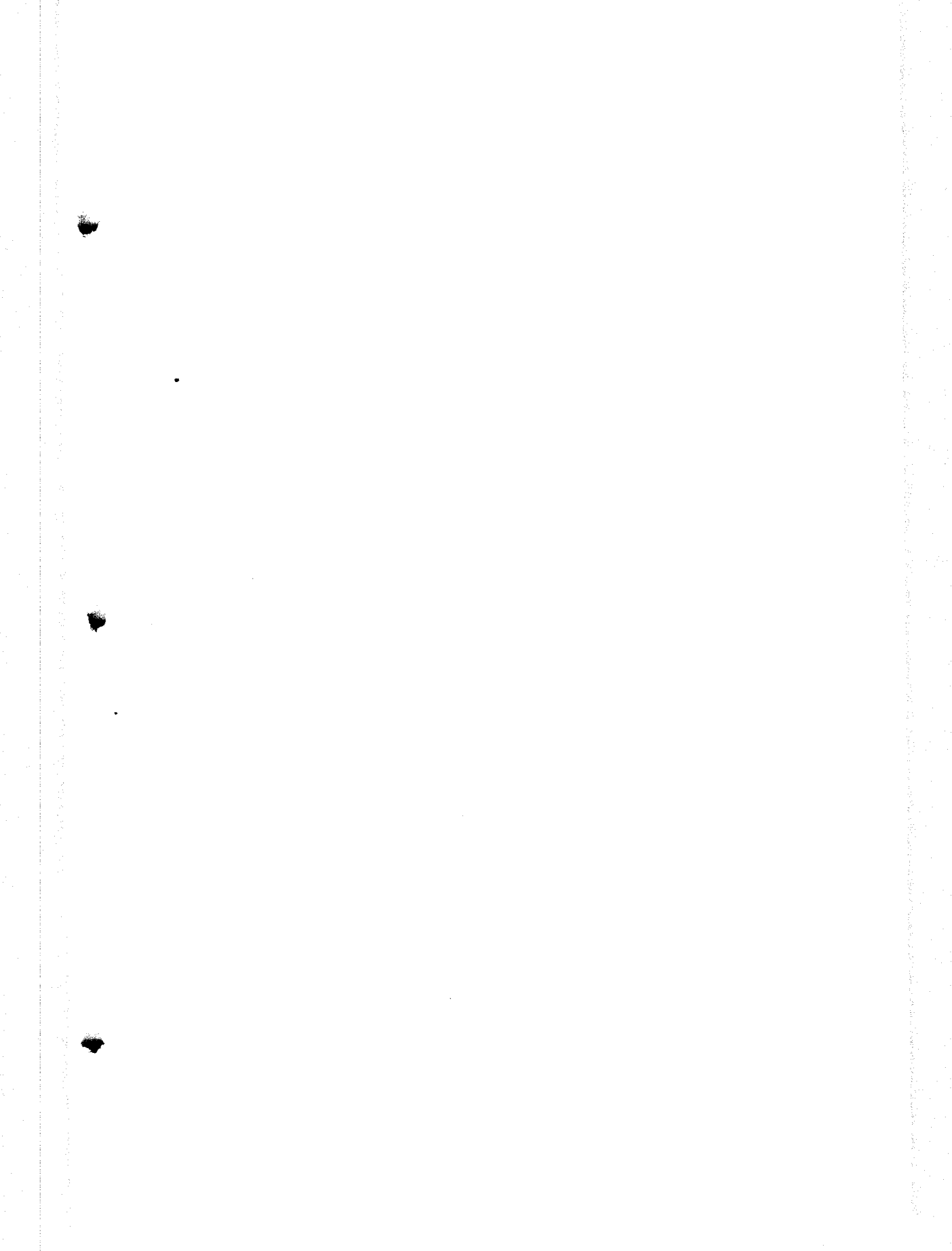
التوصيات :

- ١- يرى الباحث أن هناك قدرات كبيرة لتكنولوجيا الإخراج الحديثة إذا ما أحسن تطويعها واستغلالها فإنها سوف تعود بالإيجاب على انقرائية القارئ بحيث يحدث توافق بين المنتج المتمثل في الجريدة، والمستهلك المتمثل في القارئ.
- ٢- يجب أن يراعى مستخدمو هذه التكنولوجيا الحديثة في الإخراج عدم الإفراط في استخدام إمكانياتها المتاحة بحيث لا يؤثر ذلك على يسر قراءة القارئ للجريدة وأيضاً يؤثر هذا الإفراط على عدم تثبيت شخصية الجريدة وشكلها العام.
- ٣- في الوقت نفسه يجب أن يكون هناك تشجيع للمخرج الصحفي على التمكن من تكنولوجيا الإخراج الصحفي وأن يسعى بشكل مستمر للإبداع والابتكار في مجال الإخراج.
- ٤- يجب أن تكون هناك دراية كاملة من قبل مستخدمو هذه التكنولوجيا الحديثة لسمات وتفضيلات جمهور القراء الإخراجية بالإضافة للخصائص الديموجرافية والنفسية والمسبولوجية لهم.
- ٥- ضرورة الاهتمام ببحوث الانقرائية والأرجونومية من قبل الصحف بشكل أكبر حتى يحدث هناك تواصل بين الصحيفة والقارئ من أجل إيجاد صحيفة أرجونومية تلبى احتياجات القارئ وتيسر له عملية القراءة.
- ٦- ضرورة توفير الإمكانيات التكنولوجية للصحف الحزبية في مصر مع توفير الدعم الفني والبشرى والمادى لها من أجل النهوض بها لتواكب التطورات الحديثة في مجال إنتاج الصحف بشكل عام والإخراج الصحفي بشكل خاص، حيث تبين وجود قصور كبير في هذه الصحف مما يؤثر على مسيرتها.
- ٧- عدم الاستمرار في تقليل الصحف لقطعها نظراً لعامل ارتفاع أسعار الورق، لأن ذلك يؤدي على المدى البعيد إلى التفاضى عن بعض الأسس والقواعد التي يجب أن تراعى لراحة عين القارئ مثل البياض بين الكلمات والسطور والأعمدة.
- ٨- ضرورة أن تقوم المؤسسات الصحفية وخاصة الكبرى بفتح معاهد متخصصة في تدريب المتعاملين مع تكنولوجيا الإخراج الصحفي على كيفية التعامل معها من خلال عقد دورات تدريبية منتظمة في هذا المجال، وذلك لملاحقة التطورات الهائلة في مجال النشر الإلكتروني.

مصادر الدراسة ومراجعها

- المراجع العربية

- المراجع الاجنبية



المراجع :

أولاً : المراجع العربية :

١- بحوث غير منشورة :

- ١- إبراهيم بن أحمد العبري، التأثيرات الصحية للتكنولوجيا المستخدمة في بيئة العمل الصحفي، دراسة ميدانية على المؤسسات الصحفية العمانية، رسالة ماجستير، غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٣).
- ٢- أحمد محمد مصطفى علم الدين، دراسة تجريبية للإرجونومية التيبوغرافية للصحيفة اليومية المصرية، رسالة دكتوراه، غير منشورة (القاهرة: كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، ١٩٨٨).
- ٣- أشرف محمود صالح، دراسة مقارنة بين الطباعة البارزة والملساء وأثر الطباعة الملساء في تطوير الإخراج الصحفي، رسالة دكتوراه، غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام، ١٩٨٣).
- ٤- ايناس محمود حامد، أثر تكنولوجيا الطباعة الحديثة في اخراج مجلات الأطفال، رسالة ماجستير، غير منشورة، (القاهرة: معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ١٩٩٩).
- ٥- بطرس حلاق، تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على الجوانب التنظيمية في المؤسسات الإعلامية- دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير، غير منشورة (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ١٩٩٦).
- ٦- رائد محمد إبراهيم، أساليب اخراج الصفحة الأخيرة في الصحف المصرية اليومية، رسالة ماجستير، غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام، ١٩٨٩).
- ٧- سعيد محمد الغريب النجار، أثر التكنولوجيا في تطوير فن الصورة الصحفية، رسالة دكتوراه، غير منشورة (القاهرة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ١٩٩٨).
- ٨- سمير محمد محمود، تأثير تكنولوجيا الحاسب الآلى على إنتاج الصحف المصرية دراسة مقارنة بين الوفد والأهرام المسالى من ١٩٩١-١٩٩٥، رسالة ماجستير، غير منشورة (القاهرة: كلية الآداب، جامعة الزقازيق، ١٩٩٦).

- ٩- شريف درويش اللبان، إخراج الصحف الأسبوعية، دراسة تطبيقية، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ١٩٩٤).
- ١٠- عبد المنعم السيد محمد معتوق، نظم النشر المكتبية وإمكانات استخدامها كوسيلة للطباعة السريعة بأماكن العمل المصرية، رسالة ماجستير، غير منشورة (القاهرة: كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، ١٩٩٣).
- ١١- على عقلة نجادات، العوامل المؤثرة في تحديد الاتجاهات الإخراجية في الصحف الأردنية اليومية خلال التسعينات، رسالة دكتوراه، غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام) ٢٠٠٠.
- ١٢- فؤاد أحمد سليم، العناصر التيبوغرافية في الصحف المصرية، رسالة دكتوراه، غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام، ١٩٨١).
- ١٣- فاروق على محمد خليفة، وسائل الاتصال الحديثة وأثرها في حل مشكلات تصميم وإنتاج الصحف اليومية، رسالة دكتوراه، غير منشورة، (القاهرة: كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، ١٩٨٧).
- ١٤- محمد خليل الرفاعي، استخدام تكنولوجيا الحاسبات الآلية في الصحافة العربية، دراسة تطبيقية على المؤسسات الصحفية المصرية والسورية خلال التسعينات، رسالة دكتوراه، غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٢).
- ١٥- محمد خليل الرفاعي، العوامل المؤثرة على إخراج الصحافة السورية، رسالة ماجستير، غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام، ١٩٩٦).
- ١٦- محمد محمد سالم عطية، دراسة تحليلية للميول القرآنية لطلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه (القاهرة: جامعة عين شمس، ١٩٩١).
- ١٧- محمد محمود السيد، وضع برامج جديدة لاستنباط طرز وأنماط من الخط العربي باستخدام الكمبيوتر، رسالة دكتوراه، غير منشورة (جامعة حلوان، كلية الفنون التطبيقية، ١٩٩٤).
- ١٨- محمود إبراهيم خليل إبراهيم، انقرائية الخبر الصحفى اللغوية، رسالة ماجستير، (القاهرة: كلية الإعلام، ١٩٨٧).

١٩- منار فتحي، أثر المنافسة في تطوير اخراج المجلات النسائية المصرية دراسة على القائم بالاتصال وتكنولوجيا الطباعة في مجلتى حواء ونصف الدنيا فى الفترة من ١٩٩٠-١٩٩٦، رسالة ماجستير، غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٢).

٢- أبحاث منشورة :

- ١- اتجاهات عالمية فى طباعة الصحف، عالم الطباعة، المجلد السابع، العدد ٨، ٩.
- ٢- أحمد حسين الصاوى، أدوات أساسية تفتقر إليها بحوثنا الإعلامية، بحث مقدم إلى الحلقة الدراسية الأولى لبحوث الصحافة والإعلام، (جامعة القاهرة: ١٩٨٦).
- ٣- أحمد حسين الصاوى، نظرات فى بحوث الإخراج الصحفى، الدراسات الإعلامية، العدد ٥١ (القاهرة: ١٩٨٨).
- ٤- أشرف محمود صالح، نظرة تقويمية لبحوث الإخراج الصحفى فى مصر، بحث مقدم إلى الحلقة الدراسية الأولى لبحوث الصحافة والإعلام، (جامعة القاهرة: ١٩٨٦).
- ٥- أشرف محمود صالح، الإبداع فى الإخراج الصحفى، دراسة تحليلية وميدانية بدون ناشر (القاهرة : ١٩٩١).
- ٦- أشرف صالح، إخراج القطع المعدل لصحيفة الأهرام، مجلة بحوث الاتصال (القاهرة: كلية الإعلام، ٧ يوليو ١٩٩٢).
- ٧- السيد بهنسى حسن، معايير انتقاء الصور الاخبارية فى الصحف المصرية بين الجمهور والمصورين والمخرجين، دراسة ميدانية مقارنة، المجلة المصرية لبحوث رأى العام (القاهرة: كلية الإعلام، العدد الأول، يناير/ مارس، ٢٠٠٠).
- ٨- الطباعة والتغليف، النشر المكتبى فرص ومخاطر، الصناعة الطباعية، أبريل ١٩٨٨.
- ٩- النشر الإلكتروني، مجلة عالم الطباعة، عدد ٢٦، يوليو ١٩٨٧.
- ١٠- جميل نقور، علم الشغل، الحاسب، مج ٩، ع ١٢، فبراير ١٩٩٣.

- ١١- حسن عواد السريحي وآخران، الصحة والسلامة في المكاتب المؤتمنة : دراسة حالة على مكتبة جامعة الملك عبد العزيز، الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، العدد الثالث عشر، المجلد السابع، (القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠٠).
- ١٢- سعيد الغريب النجار، أثر العوامل الديموجرافية في التفضيلات الإخراجية للقراء، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام (القاهرة: كلية الإعلام، العدد الرابع، أكتوبر/ ديسمبر ٢٠٠٠).
- ١٣- شريف درويش اللبان، نظام النشر المكتبي وتطبيقاته في الصحافة- دراسة ميدانية على المؤسسات الصحفية المصرية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام (القاهرة: كلية الإعلام، العدد الأول، يناير ١٩٩٧).
- ١٤- شريف درويش اللبان، النشر المكتبي في الصحافة الحزبية المصرية، دراسة تطبيقية على عينة من الصحف الحزبية، الإعلام بين المحلية والعالمية، الجزء الأول، المؤتمر العلمي السنوي الثالث لكلية الإعلام (القاهرة: كلية الإعلام، ٢٥-٢٧ مايو ١٩٩٧).
- ١٥- شريف درويش اللبان، الاتجاهات العالمية الحديثة في استخدامات الوسائل الإلكترونية في الإخراج الصحفي، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، (القاهرة: كلية الإعلام، العدد السابع، يناير/ يوليو/ ٢٠٠٠).
- ١٦- شريف درويش اللبان، الصحة والسلامة المهنية في بيئة العمل الصحفي، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام (القاهرة: كلية الإعلام، العدد الثاني، أبريل/ يونيو ٢٠٠١).
- ١٧- عبد اللطيف عفيفي، الإرجونومكس في تصميم المنتجات، مجلة التنمية الصناعية، العدد الخامس (القاهرة: مركز التصميمات الهندسية والصناعية، ١٩٧٩).
- ١٨- عنان الحسيني، عظمة كوارك اكسبريس، مجلة Byte الشرق الأوسط، السنة الأولى، العدد الثالث، يناير ١٩٩٤.
- ١٩- فرج الشناوي، أحدث رسالة ماجستير في الإعلام، مجلة الدراسات الإعلامية، العدد ٨٥ (القاهرة: ١٩٩٦).

- ٢٠- محمود خليل، الاتجاهات الحديثة فى استخدامات الحاسب الآلى فى التحرير الصحفى، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد السادس، (القاهرة: كلية الإعلام، ١٩٩٩).
- ٢١- محمود يسرى وأحمد الدجوى، الثورة الرقمية فى التصميم السبرغرافى، مجلة عالم الطباعة، المجلد ٥، العدد ٦.

٣- الكتب :

- ١- إبراهيم وجيه محمود، التعلم أسسه ونظرياته وتطبيقاته (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٤).
- ٢- أحمد حسين الصاوى، طباعة الصحف وإخراجها (القاهرة: الدار القومية، ١٩٦٥).
- ٣- أشرف صالح، تصميم المطبوعات الإعلامية، الجزء الأول (القاهرة: الطباعى العربى للطبع والنشر والتوزيع، ط١، ١٩٨٦).
- ٤- أشرف صالح، شريف درويش اللبان، الإخراج الصحفى - الأسس النظرية والتطبيقات العملية (القاهرة: دار النهضة العربية، ٢٠٠١).
- ٥- أشرف محمود صالح : إخراج الصحف العربية الصادرة بالإنجليزية، (القاهرة: الطباعى العربى للطبع والنشر والتوزيع، ١٩٨٨).
- ٦- السيد عبد الحميد سليمان، علم النفس اللغوى، سيكولوجية القراءة والاستماع (القاهرة: كلية التربية، جامعة حلوان، ١٩٩٨).
- ٧- إنشراح عبد العزيز إبراهيم، الصورة التطعيمية (القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٩٢).
- ٨- دليل استعمال الناشر الصحفى، مؤسسة ديوان سوفتوير لميتيد، ١٩٩٧.
- ٩- سعدية محمد بهادر، علم نفس النمو، الطبعة العاشرة (القاهرة: مطبعة المدنى، ١٩٩٤).
- ١٠- سليمان بن عبد الله الميمان وسلوى بن محمد البهكلى، تبسيط مصطلحات الحاسب الآلى (الرياض: دار الميمان، ١٩٩٨).
- ١١- سمير محمد حسين، بحوث الإعلام : الأسس والمبادئ (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٢).

- ١٢- سمير محمد حسين، تحليل المضمون، ط١ (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٣).
- ١٣- سمير محمود، الحاسب الآلى وتكنولوجيا صناعة الصحف (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ١٩٩٧).
- ١٤- شريف درويش اللبان، الألوان فى الصحافة المصرية ومشكلات إنتاجها (القاهرة: العربى للنشر والتوزيع، ١٩٩٦).
- ١٥- شريف درويش اللبان، تكنولوجيا الطباعة والنشر الإلكتروني (القاهرة: العربى للنشر والتوزيع، ١٩٩٧).
- ١٦- شريف درويش اللبان، فن الإخراج الصحفى، الطبعة الثانية (القاهرة: العربى للنشر، ١٩٩٧).
- ١٧- شريف درويش اللبان، تكنولوجيا النشر الصحفى: الاتجاهات الحديثة (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠١).
- ١٨- عبد الفتاح رياض، التكوين فى الفنون التشكيلية، ط٣ (القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٩٥).
- ١٩- عبد النبى أبو المجد، الإرجونوميكس فى التصميم الصناعى (القاهرة: الإسلامية للطباعة، ٢٠٠٠).
- ٢٠- عصام عبد الهادى، الإخراج الصحفى للناصر التيبوغرافية والجرافيكية بالجراند اليومية (القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٩٨).
- ٢١- فهد بن عبد العزيز بدر الصكر، الإخراج الصحفى: أهميته الوظيفية واتجاهاته الحديثة، (الرياض، مكتبة العبيكان، ١٩٩٨).
- ٢٢- محمد تيمور عبد الحسيب، محمود علم الدين، الحاسبات الإلكترونية وتكنولوجيا الاتصال (القاهرة: دار الشروق، ١٩٩٧).
- ٢٣- محمد عبد الحميد، بحوث الصحافة، الطبعة الأولى (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٢).
- ٢٤- محمد عبد القادر عبد الغفار، عبد المطلب أمين القريطى، مدخل إلى علم النفس (القاهرة: كلية التربية، جامعة حلوان، ١٩٩٦).
- ٢٥- محمد فريد عزت، مدخل إلى الصحافة (القاهرة: بدون ناشر، ١٩٩٣).
- ٢٦- محمود علم الدين، الصور الفوتوغرافية فى مجالات الإعلام، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨١).
- ٢٧- محمود علم الدين، الإخراج الصحفى (القاهرة: العربى للنشر والتوزيع، ١٩٨٩).

٢٨- محمود علم الدين، تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجماهيرى (القاهرة: العربى للنشر والتوزيع، ١٩٩٠).

٤- المعاجم :

- ١- أحمد محمد الشامى وسيد حسب الله، المعجم الموسوعى لمصطلحات المكتبات والمعلومات إنجليزى- عربى (الرياض: دار المريخ، ١٩٨٨).
- ٢- اشرف محمود صالح، المعجم المصور للفنون الطباعية (القاهرة: دار غريب للطبع والنشر، ١٩٩٨).

ثانياً : المراجع الأجنبية :

١- بهوت غير منشورة :

- 1- Ann E. Barr, **Effect of Computer Mouse Design on Risk Factors for Cumulative Trauma Disorder and on Patterns and Coordination of the Forearm and Wrist in Skilled and Novice Users (CTD, Carpal Tunnel Ergonomics), PhD Dissertation, New York University, 1997.**
- 2- Haley, A., "It is About Legibility and Readability", Aga Monotype Corporation, 2000.
- 3- Hay, N.J., "Reading and Typography", available at: <http://www.stcsig.org/usability/lopics/readability.htm>, February 19th, 1999.
- 4- Robert, A. Morris, et al. "Towards Quantification of The Effects of Typographic Variation on Readability", PhD, University of Massachusetts at Boston/ Boston, Harber Campus, 1993.

- 5- Weisenmiller, E.M., "A Study of The Readability of On-screen Text", PhD, Virginia Polytechnic Institute and State University, Virginia, 1999.

٢- أبحاث منشورة :

- 1- Bruce Garrison "Computerization of The Newspaper in The 1980s", Paper Presented at The Annual Meeting of The Association for Education in Journalism and Mass Communication, August, 1993, U.S., Florida.
- 2- Bruce Garrison "Technological Development in Journalism: The Impact of The Computer in The newspaper", Paper Presented at The Annual Meeting of The Southern Speech Communication, April, 29, 1993, U.N., Florida.
- 3- Connolly, G.K., "Legibility and Readability of Small Print: Effects of Font, Observer Age, and Spatial Vision", M.Sc Thesis, Department of Psychology, University of Calgary, Alberta, U.S.A., February, 1998.
- 4- J. Thornton, "Coping with Carpal Tunnel Syndrome in The Library", Texas Library Journal, Summer 1996.
- 5- James, C. Stanton, "Newspaper Design Preferences Among Students Revisited", Journalism Quarterly, Vol. 63, No. 3, 1986.
- 6- Jean Van der Donck K., Francois Bodar T., "The Corpus Ergonomics: A Comprehensive and Unique Source for Human- Machine Interface", (Institut d' Information, Facultes Universitaires Notre- Dame de La Paix), 1999.

- 7- Jennifer Ann Russell, Ergonomics in The Work Place (New York: Medical College, 1998).
- 8- M. Doheny, P. Linda, C. Sedlok, Reducing Orthopaedic Hazards of the Computer Work Environment, Orthop. Nurs., 19(1), Jan- Feb., 1995.
- 9- Nancy- Beth Jackson, Potential Physical Disabilities in Computerized Journalism Education, (Montreal: The Annual Meeting of The Association for Education in Journalism and Mass Communication, August 5-8, 1992).
- 10- Nazir, A.; Jacobs, A.M. and O'Regan, J.K., "Letter Legibility and Visual Word Recognition", Center for Research in Cognitive Neuroscience, Marseille, France, 1999.
- 11- NOISH, "Potential Health Hazards of Video Display Terminal", NOISH Research Report (Ohio: US Dept. of Health and Human Services, 1981).
- 12- P.A. Howarth, P.J. Castello, Studies into the Visual Effects of Immersion in Virtual Environments, (LeicesterShire, England: Loughbough University, Visual Ergonomics Research Group, Department of Human Sciences, 1996).
- 13- Peter Alan Howarth, Oculomotor Changes Within Virtual Environments, (Leicestershire, England: Loughbrough University, Visual Ergonomics Research Group, Department of Human Sciences, 1998).
- 14- Ron Reason, "Newspaper Body Text", Issues of Press Time Magazine, November, 1999.

- 15- Whitney, J. et al., "Publishing a School Newspaper Using Computer Technology", ERIC Document Database, 1994.
- 16- Wilson Howard Alan, "Desktop Technology for Newspaper: Use of The Computer Tool", (U.S. Pennsylvanians Research, 1995).

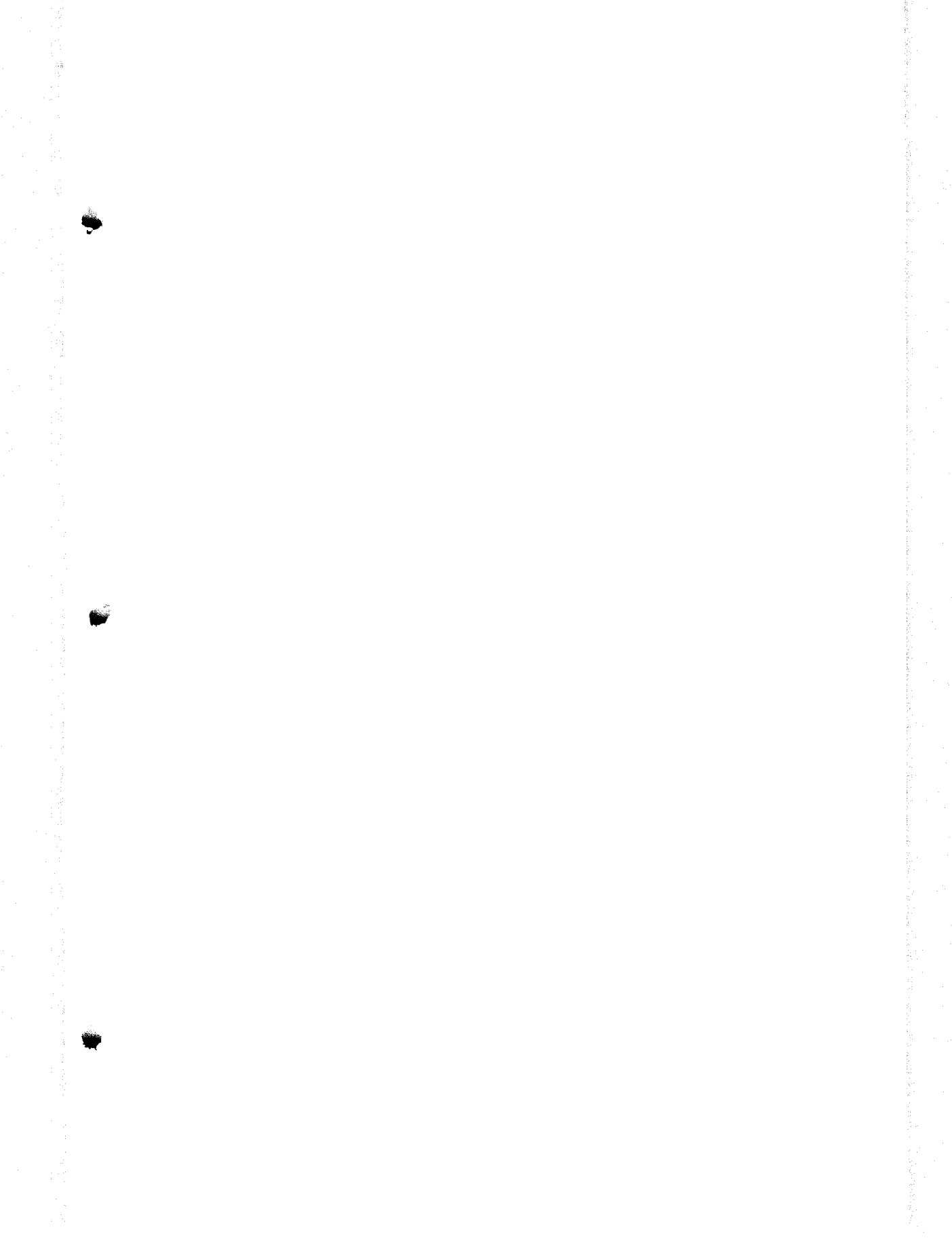
٣- الكتب :

- 1- Barlow Geoff and Eccles Simo, "Type Setting and Composition", Second Ed., (London, 1992).
- 2- Cookman, Brian, "Desktop Design, Getting The Professional Look (London, New York Blue Print An Imprint of Champman & Hall, 1995).
- 3- Edmund C. Arnold: Modern Newspaper Design (New York: Harper & Row Pub., 1989).
- 4- Ernest C. Hynds, American Newspapers in the 1980, 2nd ed., (New York: Hastings House, Pub., 1977).
- 5- Flesch, Rudolf, "How to Test Readability" (Harper F Brothers, New York, 1951).
- 6- Gilliland, John, "Readability" (University of London Press, Ltd, London, 1972).
- 7- Patrick G. McKeown, Living with Computers (San Diego: HBJ, 1988).
- 8- Pauey Steven, E. and Daniel G. Riordan, "Technical Report Writing Today (Boston, Toronto: HGoughton Mifflin Company, 1993).

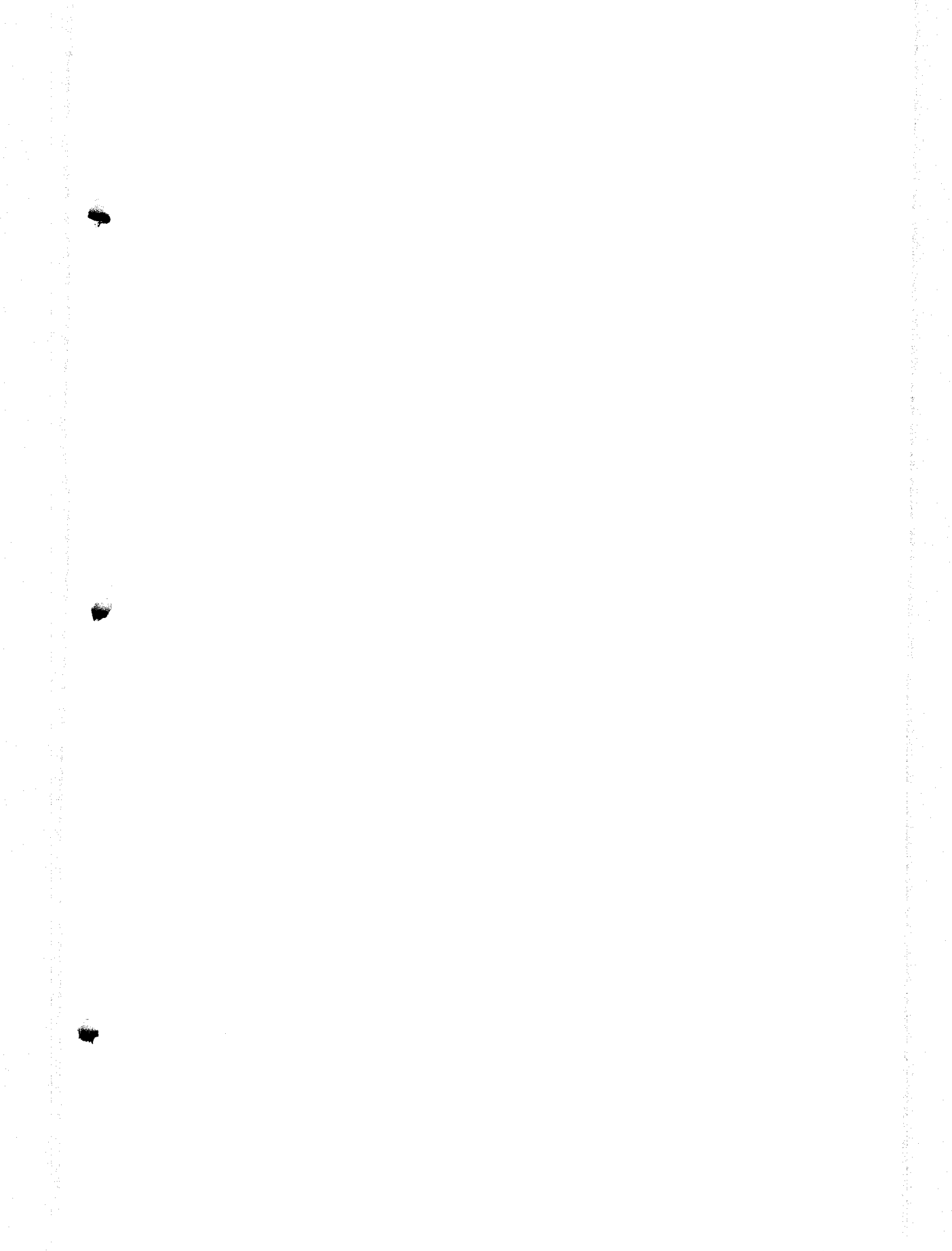
- 9- Robcarter and Others: Typographic design: Form and Communication (New York: Van Nasternd Reinhold Co., 1985).
- 10- Schmidtke, H., Der Leistungsbegriff der Egonomie, Ergonomie, Carl Hanser Munchen, Wien, 1993).
- 11- W.D. Cain, Engineering Product Design (London: Business Books Ltd, 1969).
- 12- Wimmer, Roger, D. and Donimick Joseph R., "Mass Media Research Introduction" (Wadsworth Publishing Company, 1987).

٤- مواقع على شبكة الانترنت

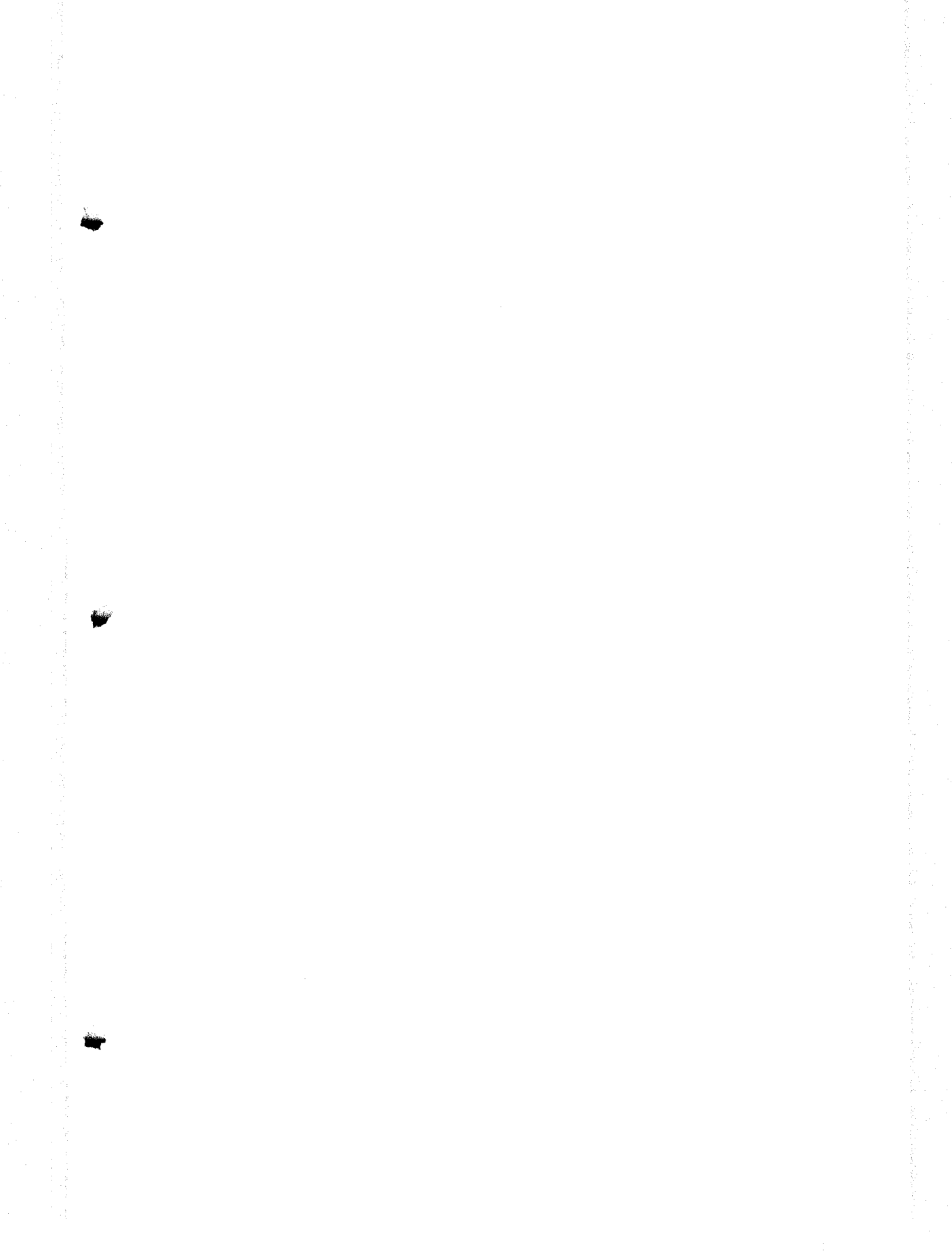
- 1- Ergonomic Design, Available at, <http://www.ergo.com>
- 2- Ergonomic, Available at, <http://www.comnbo.com/ergol/artwork.htm>
- 3- Human Factors Engineering and Ergonomics are Scientific and Technical, (available at:), <http://www.combo.com/ergo/artwork.htm>.
- 4- International Ergonomics Association, Available online, <http://www.IEA.com>
- 5- Joseph Addison, "The Reading Process", Available at: <http://www.reading.com>.
- 6- Weisberg Michael, "Guidelines of Designing Effective and Healthy Learning Environments for Interactive Technologies available at:<http://www.cgsb.nlm.nih.gov/monograph/ergol1>
- 7- What is "Ergonomics"? Available at: <http://ww.sfga.org/erognomics/whatis.htm>.



الملاحق



ملحق (أ)
استمارة تحليل الشكل





جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الإعلام وثقافة الطفل

استمارة تحليل الشكل

تأثير تكنولوجيا الإخراج الحديثة على انقراطية المراهقين
التبوغرافية والجرافيكية للصحف اليومية فى مصر

فى إطار رسالة دكتوراه

إعداد

هانى إبراهيم أحمد البطل

إشراف

أ.م.د. شريف درويش اللبان

أستاذ الصحافة المساعد

كلية الإعلام - جامعة القاهرة

أ.م.د. محمود حسن إسماعيل

أستاذ الإعلام وثقافة الطفل المساعد

معهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

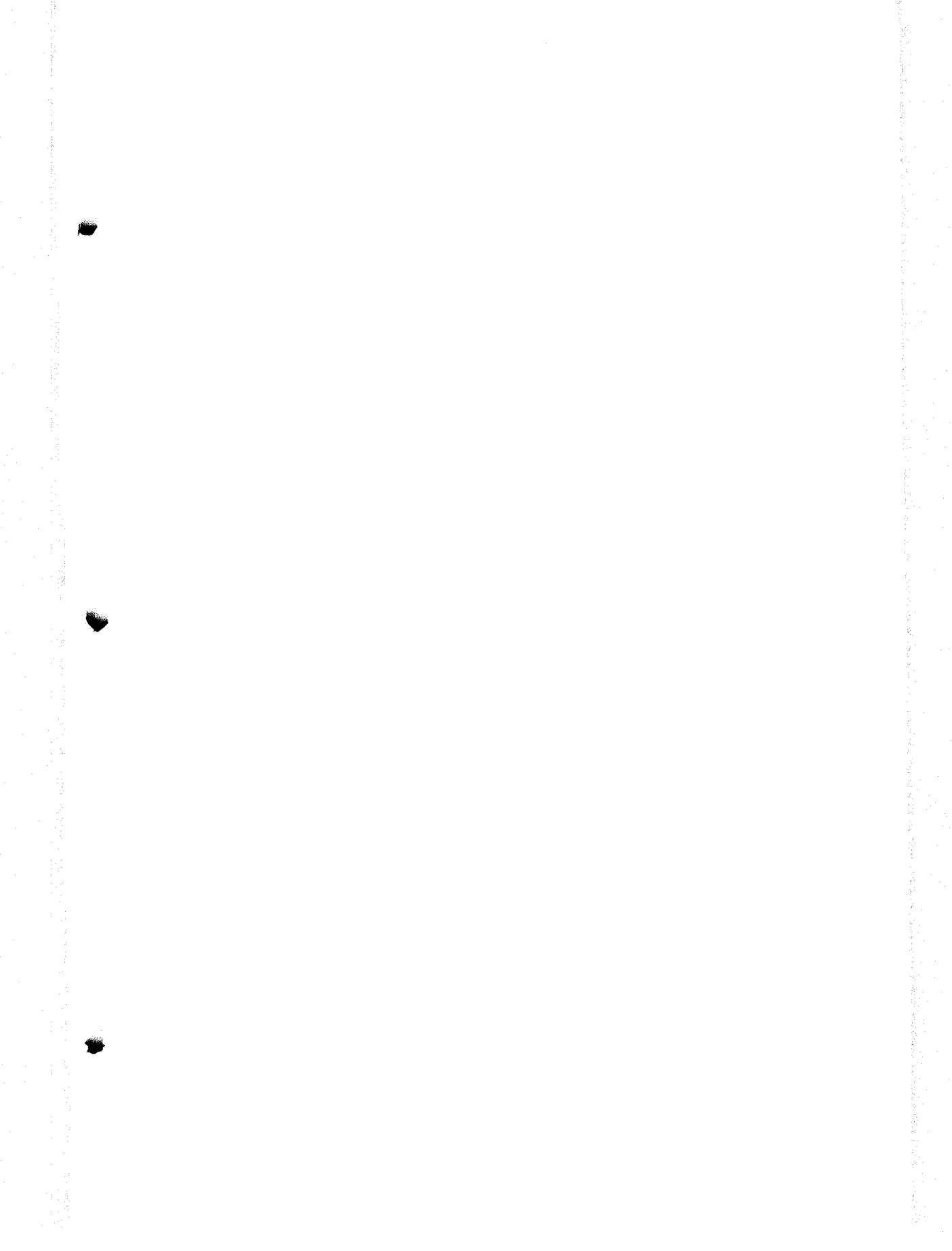
المتن						العناوين					الصفحة	العدد
اتسياب النص حول الكتلة	الأرضيات	البياض	اتساع الجمع	حجم الحرف	شكل الحرف	الأرضيات	طرز العنوان	اتساع الجمع	حجم الحرف	شكل الحرف		

الصور

وضوح الصورة	التأثيرات الخاصة للصورة	كلام الصورة			إطار الصورة	مساحة الصورة	قطع الصورة	شكل الصورة	أنواع الصور				
		اتساع الجمع	حجم الحرف	المكان					جمالية	مصاحبة	مستقلة	موضوعية	

الألوان				الرسوم									
الرسوم	الصور	المتن	العناوين	إطار الرسم	مساحة الرسم	قطع الرسم	شكل الرسم	أنواع الرسوم					
								تعبيرية	بورتريه	بيانية	كارتون	كاريكاتور	

ملحق (٢)
استمارة الاستبيان



جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الإعلام وثقافة الطفل

استمارة استبيان
فى إطار رسالة دكتوراه بعنوان
تأثير تكنولوجيا الإخراج الحديثة على انقرانية المراهقين
التيبوغرافية والجرافيكية للصحف اليومية فى مصر

إعداد

هانى إبراهيم أحمد البطل

مدرس مساعد بقسم الإعلام التربوى

بكلية التربية النوعية ببورسعيد

إشراف

أ.م.د. شريف درويش اللبان

أستاذ الصحافة المساعد

بكلية الإعلام

جامعة القاهرة

أ.م.د. محمود حسن إسماعيل

أستاذ الإعلام وثقافة الطفل المساعد

بمعهد الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

١- هل تقرأ الصحف المصرية ؟

- أقرأها بانتظام
- أقرأها أحياناً
- أقرأها صدفة أو نادراً
- لا أقرأها

٢- ما أسباب تفضيلك لصحيفة معينة ؟

- موضوعاتها جذابة
- حسن تنسيق 'إخراج' موضوعاتها
- طباعتها جيدة
- نوع الورق جيد
- حجمها مناسب
- ألوانها جذابة

٣- إذا كان شكل 'إخراج' موضوعات الجريدة لا يعجبك... ماذا تفعل ؟

- لا تهتم بالشكل (الإخراج) وتتابع قراءة الجريدة
- تترك الجريدة ولا تقرأها
- تقرأ العناوين فقط

عزيزي القارئ أمامك في الصفحات التالية مجموعة من الموضوعات، من فضلك حدد مدى يسر

قراءتها بالنسبة لك، وذلك من خلال وضع دائرة حول الرقم داخل المربع الموجود أسفل الموضوعات.

حيث تشير المربعات ١ ٢ ٣ إلى أن هذا الموضوع يسر قراءته منخفضة

والمربعات ٤ ٥ ٦ إلى أن هذا الموضوع يسر قراءته متوسطة

والمربعات ٧ ٨ ٩ إلى أن هذا الموضوع يسر قراءته مرتفعة

٥- أمانك مجموعة من الموضوعات جمعت بأهجام حروف مختلفة، حدد مدى يسر قراءة كلا منها بالنسبة لك ؟

(أ)

٠ فليق خليج العقبة بدوم
الشمع ، ويقام على حفلة ام
سيد التي تطل على بحيرة
طبيعية .. ويتكون من ٢٦ شقة
من غرفتين وصالة ، و١٢ شقة
من غرفة وصالة ، بالإضافة الى
٣٥ شاليها من حجريين
وصالة ، و٢٧ شاليها من ٣
وصالة . وجميع الشقق
والشاليها مجهزة بكافة
التسهيلات العصرية الحديثة .

٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

تجهيز الرسالة الثانية التي سيتم
تصويرها في منتصف التوير في حدود
٢٠٠٠ طن مواضع طولها ١ . ٩ . ٨
ويتم بالإضافة الى مكتب تصويره من
التاج القريبة الى البنية والسوية
والسودان والامارات ومول اخرى .
ويؤكد المهندس عبد كريم ان عملية
التصوير الى الخارج لنضع الظروف
مقابل شبة عملة مثل مكتب سوي
ياخذوا .. وهناك اتفاق مع امريكا على ان
تأخذ ٣٠ ألف طن في خلال ثلاث سنوات
وهي محددة الكمية والقيمة واما وتاريخ
الشركة الامريكية في زيادة المدد وزيادة
الكمية . ولكن التجهيز جاء من طرف

٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

(ب)

تقوم منظمة أبناء سوهاج
بالقاهرة بحسب لتأمين في
الثامنة مساء الخميس القادم
بمقر نقابة الصحفيين لتقديم
الوحدة الوطنية سعة اخرى
عبدالدون سكرتير عام
الوفد . ويقدمت في الحفل
الاساتذة : فكري مكرم عبيد
وجيسال بدوي والنخسور
يوشان لسيما زكي ومختصر
فكري عبدالنور وأحمد طه

٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

استخدمت وزارة البيئة لتجهيز
مؤتمر البيئة الذي يقام كل عامين .
أعلن الدكتور محمود بيتهن وزير
البيئة لشئون البيئة ان مؤتمر العام
الذي سيعقد يوم ٣٠ ديسمبر في
برونيك تحت شعار الطريق الى التنمية
بيوتنا ، سيعقد ويقام تحت رعاية
الدكتور عاطف محمود رئيس مجلس
الوزراء ، وذلك لوزر خلال اجتماعه
مع مستشار الدول والهيئات والمنظمات
الثانية في مصر ان المؤتمر سيعقد في
قضايا الدكتور جوا المنظمة وتحتكم

٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

(ج)

الثم الرئيس جدير ابو بكر
المجلس ورئيس جمهورية اليمن
الديمقراطية انس سيقدم الرئيس
حسين مبارك وبمقره الخاصة تجاه
لقضايا الامة العربية . جاء هذا انس
خلال استقبال الرئيس اليمني للجنرال
محمد حسن الزيات رئيس لجنة
المنشور العربية بمجلس الشعب
والذي يزور اليمن حاليا .
وصرح الدكتور الزيات بان
الرئيس جدير المجلس حطه لحياته
ولم يلائم للرئيس مبارك وللشعب
العصري بدوام التوفيق والتقدم .

٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

أعترف ، اسبق راين ويتوسر ألسعاف
الاسرائيلي بيمين جدير اسرائيل عن
امانة المهدي الى الأراضي المحتلة .
ويجبه راين تهديدات جديدة للمواطنين
العرب . وقال انه بالرغم من الاقتصاد
الكبيرة للفرد والمصريين المستن
الفلسطينيون إلا ان المين الاسرائيلي
عجز عن فهمهم . وقد بدأت الانتفاضة
في الأراضي المحتلة بشهرها السادس
سفر . وبعد المواطنين في جميع أنحاء
الضفة الغربية وقطاع غزة اشراها عاما
بناء من تعليمات القيادة المسجدة
للانتفاضة

٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

(د)

القرار الذي اتخذه السيد كواي لان
بمسح مرافق الامم المتحدة من العراق
قرار خاطئ ، بسبب كبيرة جدا لانه في
الوقت الذي يتكلم فيه المجتمع الدولي بعد
اكثر ليه للنتمة والارباب اوسع وبسبب
كثير من الاديان الامريكي البريطاني في
السان لمرافق القاطن والخارجي بان
يكون الدور الاكبر لادم للتصدي بدوم
الامين العام لاصدار قرار الامم

٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

الخطم في ديوتويت بولاية ميشيغان
الامريكية اول منتدى اقتصادي عربي -
امريكي من نوعه استمر ثلاثة ايام وجمع
قراية ١٥٠ من الشخصيات السياسية
العربية والامريكية بالإضافة الى مشاركين
تجاوز عديم الف واللائحة شاركوا في
سلسلة من الطسات العامة وورش العمل
حول افضل سبل بناء علاقات اقتصادية
ثوية بين العالم العربي والولايات المتحدة

٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

٦- أياكم مجموعة من الموضوعات لها كثافة مختلفة، حدد مدى يسر قرائتها بالنسبة لك ؟

(١)

أقلت مباحث الجيزة الطيب على عاملين سرفوا كمية من الإخطاب من إحدى الشركات وحولوا ثوبها بسيلتي نك. أحيل المتهمون للنيابة فأمرت بحبسهم.
وكانت مباحث الهرم قد تلقت بلاغا من الدورية اللاسلكية بسرعة الخطب من موقع إحدى الشركات بمدينة ٦ أكتوبر. أنقل المدم كمال الداني رئيس مباحث الهرم، والنيقيب همام الخويل وتبين وجود سيلتي نك بسوق الخروخ محملتين بالاختطاب، وتبين أن

أقلت مباحث الزاوية الحمراء القبض على عصابة تخصصت في سرقة سيارات النقل. وأحيلوا للنيابة فلول العرب زكريا علوي وكامل أول النوبة الخليلي. وكانت بلاغات أصحاب سيارات النقل قد انتهت أمام القاضي عبدالجواد أحمد عبدالجواد ملقب مباحث الفضل بالتحفظهم سرقة سياراتهم.
أسفرت تحريات المدم جمال النجار رئيس مباحث الزاوية الحمراء والرك محمد فريد معاون المباحث أن وراء سرقة السيارات سيكتفي وشراطا وتجر

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

(ب)

في الفكري للثلاثين لحرب ٦ أكتوبر ١٩٧٣ قامت الطائرات الإسرائيلية بغارة على منطقة عين الصالح، والتي لا تبعد عن العاصمة السورية دمشق بأكثر من ١٥ كيلو مترا، بمقولة إن هذا الواقع هو مصيرك لدرج عسكري لحركة الجهاد الإسلامي التي نفذت لعملية الخلدية

في منطقة زمر الجواء وناميا لم تختلف العمارة كثيرا لكنها لم تكن تشابه حسيتمسا لأحفظنا أن هذه التغيرات غير الحسنة في مقياساتها أفضل وشبهت، لم تتعد أعمارهم ٦٢ عاما وهو ما يدل على حجم الشكارة التي شغلنا بها لم نذكر، مبررة الوقت. هذه الثورة.

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

(→)

أررت القنصليات السعودية بصحر منح تكبيرات الصخرة مجانا . ورحمت القنصليات بأي تنظيم من صناعة التمييز على المواطنين لأن تسليحة الصخرة حق لكل من يطلبها . جاء هذا خلال الاجتماع الذي عقد بين السفير السعودي بالقاهرة أحمد أبو الخير والكواء أحمد راسخ مساعد وزير الداخلية وطهرو العمستكفر مصر كروي القنصل السعودي الحسام

أررت هيئة التليفونات إضافة ٦٦ قناة تليفونية جديدة لخدمة منطقة طابا قبل نهاية الشهر الحالي . صرح بهذا المهندس وهدى عبدالحميد رئيس الهيئة . وقال إن الخدمة التليفونية بطابا تتم حاليا عن طريق شبكة ميكروريف تضم ٢٦ قناة سداد ال ٦٠ قناة ل نهاية أكتوبر الحالي . لمواجهة الخدمات المتزايدة بالمنطقة .

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

(د)

إن لجان مصفحة اللسراكي تطلب الآن منا نحن المستهلك المجلس القومية المصممة التي يشرف عليها السيد الامتاز الدكتور عاطف صدقي الذي كان استادا جاسرا مرموقا ورئيسا لندس الوزراء دام في منصبه نشر من كتابي سواك، فطلب المصفحة أو لجانها من كل عضو منا لهادة رسمية مصفحة

إن هناك ضرورة لارجاز دول القنصليات، والتكليف في التفتحات بين التمساح والعموم والشرق والغرب من خلال منظمة الامم المتحدة التي أصبحت مائدة العالم على مصر، وخاصة مصر على العالم أيضا التي ارمية مشارة مصر التديرة والخدمة بحصواته العائم الختلف . وأن المنظمة ايرت أيضا الفكر الإسلامي وسماحة الامم، كما يجري اني الانبان الأخصي

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

٧- أمانك مجموعة من الموضوعات لها التسميات جمع مختلفة، حدد مدى يسر قرأتها بالنسبة لك ؟

(أ)

الصحف الكينية ان لديها تقوم بتحرير
مصريون كينيا ، لقب نظام حكم الرئيس
الكيني دانيل اوب موي . نظرت
الصحف الكينية الثلاث الصادرة باللغة
الانجليزية صوراً فوتوغرافية . للعبة

تأسست مدينة طنطا
اول جمعية من نوعها
بمخالفات وسط الدولة
لرعاية وعلاج الصابين
بالتفريغ النفسية .
ومدني الضحايا .

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

وتكاف رجل الميثاق جودوم لزيارة الضحايا من جرمي القتل . على على جثة لدمية
محققة وملازمة مملكة سرير . وديوارها بكتا حيل عظمى لاجل اخرى . لبرت الشهية
بخصير الجثة جثتها . وعرضها على الطب الشرعي لتحديد اسباب واتايت الوفاة . كما
لبرت رجل الميثاق بسرعة اجراء التحريات للتوصل الى تسوية الجثة . ومصدر
التهليل الملائم . والكاتب من الجثة . وكان مصدر على مصدر (طالب ثانوي) الذي يقيم

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

تلك زيادة اسعار طوايح البريد للدول العربية والارضية . اصغرت الحكومة قرارا سوريا بزيادة سعر طوايح البريد للدول العربية
من ١٥ الى ٢٥ قرشا . وطوايح البريد للدول الأوروبية الى ٥٠ قرشا . يسرى القرار اعتبارا من يوم الخميس الماضي بهدف زيادة موارد
الدولة من مبيعات بيع طوايح البريد . كما تلك زيادة اسعار محلات الاستشارات ، التي تكثر في دولة البريد ببعضها لسواطين . وعلمت
بالوفاء . ان التعمير في الخطة لمدارج صعبة الحالة السكنية من مخابر البريد على مستوى الجمهورية . يوجه الى قيام مصلحة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

(ب)

من القصى الشرق الى القصى
الغرب توصلات الأفكار
والأطروحات في مهرجان
الإسماعيلية الدولي السابع
للأفلام التسجيلية والقصيرة
الذى يصل إلى مصطله الأخيرة

أعلنت الحكومة انها ستقدم تمجيلا للثلاثون
البنفليات المنية للوحدة الضروف باسم قانون الغنائم
المخبرات المنية الى مجلس الشعب في دورته
الغالبية وأصدرت بأن الثلاثون ١٠٠ لسنة ١٩٩٢
وتعميمات في عام ١٩٩٥ لم تتفق الهدف منه ولأن

في استجابة مبرومة لا
تأسرته استمرج حدود
ال...تفرقة تمت. عنوان
المعروف حسنة لفتن
بكمية لفت لوب من
وزارة الزراعة...
وخراسة سلة لفتن على
لظيمة لذلك من...
تدمر حانته وكاتبه بالبح

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

كشف تقرير حكومي عن التوتر الذي سيشهد، في العلاقات الثنائية بين مصر
والولايات المتحدة الأمريكية عقب توقيع الأخرى للاتفاقية المشاركة مع الاتحاد
الأوروبي، أكد التقرير أن الاتفاقية ستؤدي، بالتأكيد، سلبية على العلاقات الثنائية
بين مصر وأمريكا بموجب التوصل في التجارة مع دول السوق الأوروبية . وأكد
التقرير على الحكومة ، محاولات كبيرة لتسوية توقيع اتفاق التجارة الحرة مع أمريكا

تصانف أسرة مسرحية ، باعرب ، التي
الجمهورية الشعبية الأسبوع القادم
للمسرحين هناك لمدة ١٥ يوماً
المسرحية بطولته أحمند بدر
وعائدة رياض والسراج رزق
المصري الراهن بعد احتلال
العراق والتحديات التي
تواجه المنطقة وتكون في

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

العلاقة بين القاهرة - واشنطن تواجه حالياً واحدة من أخطر أزماتها لأن الأزمة هذه
المرّة تختلف عن الأزمات السابقة.. الإدارة الأمريكية قررت التقاطع ٢ مليون دولار من
المعونة المخصصة لمصر وتخصيص هذا المبلغ الى مركز ابن خلدون الذي يديره سعد

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

(→)

تجري دراسة تعديل مشروع قانون مكافحة المخدرات بهدف التمهيد الى تنفيذ العقوبات ، من بين الجرائم التي ستكون العقوبة فيها الاعدام هي زياة النباتات المخدرة والتشكيل العكسي ، بحيث يعاقب اي شخص

اما الاسمار في التصافية .. للكشف ل المادة الخارجية خسة جنهيات يخص قاع العين خسة جنهيات .. الصادات المتخصصة ل

● يلتزم الدكتور احمد مبرق زرار الثقافة والسفر الجيوغرافيا عميلار رؤياي حصة اليوم مهرسا كفي الترسيم والتمتت

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---

ولقت مواجهة بين جنود من لواء المظلات الخاص ل الجيش الاسرائيل واسحاق شامير رئيس وزراء اسرائيل . فخر الجنود ل وجه شامير واطنوا انهم يضرعون بالخطب مما يثقلونه ضد الفلسطينيين وانهم لا يستطيعون مواجهة اصديقاتهم واسرهم .

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

يعلن صباح اليوم - الخميس - المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة قرار توزيع الارباح على عمال الصناعة .. يستفيد منها حوالي ٦٠٠ الف عامل يعملون لى ١١٧ شركة .. وكانت الجمعيات العاملة للشركات قد انتقدت اس من اهتمام منتجج الاعمال لى كل شركات القطاع العام الصناعي . وذلك

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

(د)

● يواصل خبير البيئة الدكتور محمد الزرقاء ، مضيها: هناك ظاهرة تعرف باسم «دور تروبيكيشن» - EURO٢٠ BOPH٢٠ وتتمثل هذه الظاهرة عندما يتم القاء النفايات الصناعية ، التي تضم موادها عناصر السيليسور

● لرفع الوعي الصحي للمواطنين والارتقاء بالمستوى المهني للطبيب بدا اس بمعهد القلب القومي باكورة نورات تدريبية للمواطنين والاطباء

تصيبت لغة في لائل تلميذ اعدادي ببوالات الدكتور شسامعنا تدخل عشة الحمام فوق سطح منزلت بالطابق الثالث

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---

الخلافا بين فرنسا وسعها بعض الدول الأوروبية من ناحية وبين الولايات المتحدة الأمريكية من ناحية أخرى، ليس خلافا شعبيا، فالشعب الفرنسي على سبيل المثال يعمل شعورا معهما بالندية تجاه الأمريكيين وكذلك الألمان والهنديون وأهل بولندا وبعض الشعوب الأوروبية الأخرى هذه النتيجة تكدها استطلاع لشاعر الأوروبيين نقاد الولايات المتحدة اجرام المجلس الأمريكي

تقال الخشب المصري التي تدرج اندهم بطولة الامم الأوروبية للناضين تحت ١٧ سنة تكرا القدم انظمة بسوازلاند وانزوية لثاني العالم مقلدا بوليفر القادم بك بعد فوزه على جنديا بهدف نظيف مساء أمس من البطولة الثانية بمصوبته الثانية بالشرق الأوسط البطولة التي منحتهم درج وهداة الفون جعل النقض للصريين يبرهنه مصداقية مجموعة برصوبه ل تقام اعاده الدورون للدرج

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---

منذ أكثر من عقدين من الزمان ، من عام ١٩٨٢ ، وهو يلعب لغة الكرة في القارة السمراء ، ومن خلال موقعه كسكرتير عام للاتحاد الافريقي لكرة القدم . وطوال هذه السنوات ظل المهندس مصطفى فهمي الأعلا في صنع القرار الكروي بالقارة ، ولما جوبانها وحضايها ومشاركها في نهضتها وارتقائها . وشاهدا على همومها وأحوالها واصلت طموحها وحلامها .. وفي هذه المرحلة ، وبينما اشتد التنافس بين الاتحادات الخمس ، مصر وجنوب افريقيا والشرق وبنونس وليبيا على نيل شرف تنظيم نهائيات كأس العالم عام ٢٠١٠ . بعد قرار الضيف بالامه هذه البطولة بالقارة السمراء ، في بداية لتظام لتحويل البطولة الكبرى بين قرات

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

٨- أمامك مجموعة من الموضوعات لها مسافة مختلفة بين الكلمات، حدد مدى يسر قرأتها بالنسبة لك ؟

(أ)

والجموع وانطلاق الشروط هو المعيار الذي
تستند عليه . أما الاستقلالات الوحيدة
الموجودة فهي لإثناء إعطاء هيئة الترخيص
بوجودة القدرة وإثبات الصالحين بها
ويستلزم من طرف المجموع . وهناك ثلاث
حالات للتحويلات أوها تحويل الطلاب
لصالحين في الطيات المتغيرة . والثاني
تحويل الطلاب للتكوين ال فرقة أهل
الطيات المتغيرة أيضا . والثالث تحويل

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

(ب)

أعلن الدكتور عاقل عبد وبي
سجنس الوزراء ان الحكومة تهمد
حاليا تنفيذ مشروعين للحفاظ على
الهبة والمهد من التلوث البيئي .
أشار «عبيد» الى أن المشروع الأول
سيتركز على التعامل مع مسابح
التلوث الصناعي في المواقع التي لا
يمكن نقلها وسيتركز المشروع
الثاني على نقل مناطق مساهمة
مادة للهبة بالتلوث من أماكنها إلى
خارج المدن العمراني . وقال «عبيد»
خلال افتتاحه للمؤتمر والعرض

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

(ج)

تجوات . الأخبار . في الأقسام
المختلفة للمعهد .. والتلوث والمستوطن
فيها .. وكان اللقاء الأول مع الدكتورة
سجوان الجمل مديرة المعهد والتي
لخصت أهداف المعهد في عدة محام منها
مكافحة أمراض العين من طريق إجراء
البحوث التطبيقية والأكاديمية والوقائية
والمهنية والإحصائية اللازمة لتطوير
وسائل التشخيص المبكر وعلاج
المرضى .. وتقديم خدمة طبية على

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

(د)

أما الأدمي والأمر فهو ما تقتضيه
مؤسسات الدولة عن نسبة ارتفاع
التضخم في بلدنا والتي لا تتجاوز فقط
نسبة ٧٪ سنويا في الوقت الذي
تساهم فيه سعر كل شيء ابتداء
بالفجل والخيار والفول والطحمية
وتأخر المترى ، ناهيك عن أسعار اللحم
والعواجن والأسماك التي أصبح
الموصول طوبها بالنسبة لكثير من
المواطنين من المستحيلات التي حدها
الاطعمون «الفول والعدس» والخل
الولي . لأنهم لم يصبحتوا في زمننا

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

٤- أمانك مجموعة من الموضوعات لها مسافة مختلفة بين الأعمدة، حدد مدى يسر قرأتها بالنسبة لك ؟

(أ)

وفي نيروبي تقلد المتعمرون في جنوب السودان اسم الأول المنظمات الدولية لتقديم مساعدات لمواجهة الجاعة والأمراض الناتجة عن الضيفانات. وقال الراديو الناطق بلسان مفترى الجيش الشعبي لتحرير السودان إن هناك حاجة ملحة للأدوية لتجنب تفشي المل والحمى بين ثلاثة ملايين شخص في المنطقة. وذكر مراسل رويترز من بلدة المجد في جنوب السودان أن الوف السكان مقلوا جوعاً في القيم بحر الفزال في الأوتة

ومن المقرر أن تبدأ اغذية ولغوية ليمتها ملايين الولايات بقوصول الي البلاد بصكيت كبيرة في اعقاب اعادة الفتح مطار دكا أسس الأول امام الرحلات الدولية. وكان المطار قد اطلق لدة اسبوع من جراء قيضانات بلغت تهدد الآن عددا كبيرا من السكان البالغ عددهم ١٠٣ ملايين شخص في البلاد بالمجاعة والأمراض. الا ان المسطولين أكدوا انه حتى مع وصول امدادات الاغلة فإن توزيعها في المناطق النائية سيكون صعبا

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

(ب)

بطولة العالم بموسكو العام التالي حينما الأول بالمهاتبة القسبية ويومي حقل للبدائية المروزيه. ويوشيه الثلاثي أبو العلاء وكسر و صام وأشرف الفرائي التي تيجوبياً ورم ٦ أكتوبر للأشرك في الدورة الأخرى حيث يتمتع صحت عند الفتح لصحوية بونته فوازته نظراً لصلة الأندلسيون مع بطولة العالم بلعلا الثلاثي في لوجيا الأريغز امدت شالكر الذي يلعب سكان توجي في ورن ٨١ كينغ وباسر محمد ١٢٠ كولو باسند عند الملتان ٧٤ كبلو

يقسوفن اليوم زواي من مستحب مسمر في المصارعة اليونانية مثالمسان. بطولة العالم للقلعة بقرسماً ونهتهي يوم ٦ أكتوبر البياري. يمثل مصر في البطولة المصارعون كرم جابر في ورن ٩٦ كينغ وصحت عند الفتح بوجي في ورن ٨١ كولو وأشرف الفرائي ٦٠ كبلو وصحت أبو العلاء في ورن ٥٥ كبلو. ويتعلق أسأل الجبهان الذي وشودة الألفي لوشروع والتلاسمون في الفسور وصحت من التديبات والتامل لادارة الأليمية مائتاً بعد

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

(ج)

هل تعليم مدرسه منشأة البكارى بالهرم، وذلك بفرض التعرف على نوعية أمراض الميون التي تصيب الأطفال في مرحلة التعليم الابتدائي بمحافظه الجيزة، للولاية منها، وعلاجها في مرحلة مبكرة، قبل حدوث مضاعفات تؤدي الى فقدان الابصار... وكذلك توقع إحصائية علمية يمكن للجهات المسئولة عن صحة الطفل في مصر الاستفادة منها للتخطيط لصحية ميون الطفل.

من امراض عندما تصلب، وهذه الابحاث تعتبر جديدة في مصر ومتخصصة وبديقة.. كما تقوم بعمل ابحاث على حيوانات التهلوب أو عينات من العمليات للوصول للأسباب الدقيقة التي تسببت في مرض معين. ومن الابحاث التي اجراها القسم وتظهر نتائجها بحث حول تأثير تامل الكيميكات على الإنسان، وهذه الابحاث اجريت بالتعاون مع كلية العلوم جامعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

(د)

البلدي من ١٦٠ إلى ١٢٠ حواسا مع الاحتفاظ ببعده العام، وهو ٥ قرون لغربية... والمسائل التي صيغتها الفسار لغربية كم يا ترو موقوفو نو توكسفا من إنشاج الضيبس لاداي بالكابل. أما ماذا صيغها: النار جيونان؟ فالرد دافري انمولي... يقول: فياكلوا بروبس وهو نوع من الشيز الدافري اعطى بالستو كما يمكن أيضا ان تستخدم الاغنية الإسلامية المشهورة: دياكلوا حلاوة

لعل من اطرف الكتب التي مستحدث مؤشرا مؤلف لاشذانة الفاسفة الإيطالية صافيا بنوني عن فن للكذب. عنوانه: الكناز في تاريخ الكذبة. بين هذا الكناز قصة ابحاث دامت عدة سنوات عن ميكلو وبنية وتاريخ الكذب عبر العصور. تقول المؤلفة ان الكذب أيام الإغريق وفي العصور الوسطى كان أوسع شيئا من الكذب المصاحبي، ولصقشاهد المؤلفة بطولة للفيلسوف البرونانز (الاطلون) وكاتب حادق المشمل

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

١٠- أمامك مجموعة من الموضوعات جمعت على أرضيات مختلفة. حدد مدى يسر قرأتها بالنسبة لك ؟

(أ)

يقول اليهود الذين ارتدوا عن طاعة الله
مطالبة الكورنثية بغير حياء في معرفة
قد أوتوا من موهبة جدهم وقد يوهون
٧٧١ سنة، سخط من الإله فقد أوتوا
وقد أصيب بمسألة أعياه نام فهو طقة ال
استطاع حيث أوتي الله فقول فيه
عبرة من الفرس السريين وهم يقاتون
الله أصعب في القلوب الأخيرة بمسألة نفسية
سنة والكتاب بسبب رواج والده من
أخرى وإشغافه عن الفقه عن كلفه
فمن التماس من جموعه بالانصراف

الذين المخللة ١ ف ب ا على امر
على الإحصاء الإسرائيلي أن قد سخر
إسرائيل بما فيها القدس الشرقية
وهضبة الجولان وصل إلى ٤ ملايين
و ٤٥٠ ألف نسمة بزيادة قرابة ٧١٠
من العام الماضي، والتي سخطت بعض
الحزب الإجماعى أن ٤٨٦ من سخط
إسرائيل مع من اليهود ٧١٨ من
العرب، وأوضح أن نسبة اليهود من
١٠٠ ألف طفل الذين ولدوا في ال ١٧
شهرًا الماضية بلغت ٧٧٢ واليه ٢٧

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

(ب)

بالحال من العدل إلى ١٥٠ مليون
في سنة كشمسها كطارات الحياض
فقد انما كالمسألة وكان بسبب الكوري
لا من اليهود في عاد كشمسها مؤتمرا
في مساهمة لتسوية الحداد كالمسألة
بمن كالمسألة مع اعاد كشمسها مؤتمرا
كشمسها مؤتمرا في ال ١٥٠ مليون
بالحال من العدل إلى ١٥٠ مليون
في سنة كشمسها كطارات الحياض
فقد انما كالمسألة وكان بسبب الكوري
لا من اليهود في عاد كشمسها مؤتمرا
في مساهمة لتسوية الحداد كالمسألة
بمن كالمسألة مع اعاد كشمسها مؤتمرا
كشمسها مؤتمرا في ال ١٥٠ مليون

الخطوط - ١ من ١ أوضحت كالمسألة
السوية كشمسها مؤتمرا في ال ١٥٠ مليون
في سنة كشمسها كطارات الحياض
فقد انما كالمسألة وكان بسبب الكوري
لا من اليهود في عاد كشمسها مؤتمرا
في مساهمة لتسوية الحداد كالمسألة
بمن كالمسألة مع اعاد كشمسها مؤتمرا
كشمسها مؤتمرا في ال ١٥٠ مليون

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

(ج)

تستوعب القوتان حزام
التي قد كالمسألة مؤتمرا
في سنة كشمسها كطارات الحياض
فقد انما كالمسألة وكان بسبب الكوري
لا من اليهود في عاد كشمسها مؤتمرا
في مساهمة لتسوية الحداد كالمسألة
بمن كالمسألة مع اعاد كشمسها مؤتمرا
كشمسها مؤتمرا في ال ١٥٠ مليون

تستوعب القوتان حزام
التي قد كالمسألة مؤتمرا
في سنة كشمسها كطارات الحياض
فقد انما كالمسألة وكان بسبب الكوري
لا من اليهود في عاد كشمسها مؤتمرا
في مساهمة لتسوية الحداد كالمسألة
بمن كالمسألة مع اعاد كشمسها مؤتمرا
كشمسها مؤتمرا في ال ١٥٠ مليون

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

(د)

لم يكن الحادي حزام إمام كالمسألة
في سنة كشمسها كطارات الحياض
فقد انما كالمسألة وكان بسبب الكوري
لا من اليهود في عاد كشمسها مؤتمرا
في مساهمة لتسوية الحداد كالمسألة
بمن كالمسألة مع اعاد كشمسها مؤتمرا
كشمسها مؤتمرا في ال ١٥٠ مليون

لم يكن الحادي حزام إمام كالمسألة
في سنة كشمسها كطارات الحياض
فقد انما كالمسألة وكان بسبب الكوري
لا من اليهود في عاد كشمسها مؤتمرا
في مساهمة لتسوية الحداد كالمسألة
بمن كالمسألة مع اعاد كشمسها مؤتمرا
كشمسها مؤتمرا في ال ١٥٠ مليون

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

١١- أمانك موضوعات لها انسيابية مختلفة حول الصورة، حدد مدى يسر قرأتها بالنسبة لك ؟

(أ)

كتب إبراهيم ناصي
صدر عمر عبد الإبراهيم
محافظة الجيزة كرارا يوسف
اجتماعات لجنة الأمن
الذاهي، لابل في مسمى
وكان الدكتور عبدالحميد
حسن المحافظة السابق قد
شكل هذه اللجنة منذ سنة
انعام لها قرأ اعادة عقد
اجتماعات لجنة الامن
والامنية التنفيذية بعد ان
توفقت منذ انقضاء، طاهر
الإسسي المتكبر، العلم
السابق للمحافظة الى امته
الحكيم الفصيل مخلص
الوزراء، والذي كان يرأس
اجتماعات هذه اللجنة
وقد عقد المجلس



عمر عبد الإبراهيم

مدير عام مديرية التعليم
انه تولى القاء الفترة 1983
في العلم التراس الجديد
ومدارس المحافظة، بعد ان
وكان عددا على مايلاتها في
المستشفيات الاخرى
والمستشفيات الحديثة،
واعادة توزيع الكمامة على
المدارس والمهارة، وقصر
الدراسة في بعض المدارس
على عهد للفصول بوعيا
ملائم او انواع مطلوب
الفصول الملائمة تاحد
بحول القاء الفترة 1983
ومن ناحية اخرى وقصر
المهنة، جميع شعبه والذين
وزارة التعليم، الترخيص

الاجاس
لإعمالها بدون تراسة،
سوى خطة جديريتي
التعليم والامتنان ووضوح
المهنة، حتى الترخيص

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

(ب)

تصوير الشخصية المسلمون منها
استقلالاً للمفاهيم الاسلامية
بصحة الامتثال، تمسكاً لا، غير
سائر ولا ملة لا تقدر
وكنت القديرة في
بهاية الأسر ليسون
للمفاهيم الأخرى شبيهة
الادوية منها، غير
ان التمسك بالادوية
السابقة كفروا بالدين
الجديد، وانما في علمها
وتعاونوا مع الكفار
حتى قتل اليهود في
رسول حسن الأبياسم
للمسلمين ان ديننا
واللهذا يجب علينا من
دين المسلمين وما يصحون لوجه
وفي هذا نزكنا رسول الله كماله



المفتي منصور محمد

الرسول صلى الله عليه وسلم كان
يشقق نفسه بما يقره اليهود من
المسلمين اليوم يقتنعون ان
وأننا يكونون على ديننا
وكان الرسول يوقع وجوه
المسماة وسأل الله ان يقدر
لمنته من دينه الفديس ان
الكديرة، وهي بناء اسرافهم
وهذا حصر اسماءهم ودينه
وهمزة والمصنفات والاروة
وهو اسما، ومنه والقرآن
وهذه كلها اركان مقدسة،
وقد استعان، كنه عز وجل
ادعاء، سيدنا محمد صلى
الله عليه وسلم ورسول
كنا من دينه الفديس ان
الكديرة الشريعة، وكان ذلك بعد ان كان
المسلمون يتبعون ايها تايمة سنة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

الإدارية عند الانضمام
تضمن توفير توريد تمويلية
التدبيرية التأسيسية
وتأسيسها
الفرق بين الثلاثة والرابعة
من المادة ٨٢ للمقانون
ويتم ٤٨ لسنة ٧٨
بكون الخطوط الجوية
التي هي الإدارية بالنسبة
لجانب الوكالة الوطنية
وذلك بناء على طلب رئيس
مجلس الإدارة وأما
بالتسمية لترئيس مجلس
(المالية من ١٠ عمود)



عبد الرحمن مهنين
مدير المالية الجوهري
على مسؤولة رئيس
مجلس الإدارة
التدبيرية التأسيسية

كتبه على عيني :
طلب المستقل
عبد الرحمن مهنين مدير
المالية الإدارية من
أعضاء الهيئة الإدارية
ضرورة الحصول على
موافقة رئيس الجمعية
العمومية للشركة قبل
التطبيق مع رؤساء
مجلس إدارته
الطرفين الذين تسوية
اليوم التأسيسية
ويطلب العليا طلب

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

(د)

وحدة حسابات مركزى وبتدويرا لبريد
الوظائف بالاضافة الى حمام سباحة من
مساحة ٣٧٠٠م^٢ والحدود من الاعشاب
لثانية مركزا مضمنا كما تم الاقسام
بتحديد فنون ا لتدوير
بالقوية ومركز استقبال
ويطبخات خاصة بالذوق
عسكى يتناسب مع
مستوى الخدمات
ويتمتع بالخدمات
سواء من الخدمات
مجلس الإدارة
والمتدوير عن الترويج
والتمويل باله خلال
الفترة المالية قامت
ادارة المبيعات بتقديم
الخطط لتدوير التدبير
بطريقة تلحق بالمشروع

التي تم اختيار مواضعها وبها فائقة
حيث تعتبر من اجمل الشواطئ في راس
سفر بطول رأس مطارحة وبها كالمدينة
التي تامة وبها الفرزوية الصافية



هاشم الاسويدي

ومناجها الممثل طيار
العام. وله مسود م
طيارا زامو رئيس
مجلس الإدارة بين
مناجعات حولت بين
وأمر مسود تلحق بالكيلو
١٧: ٧٧ بعد تلقى الترشيد
أحمد حمدي حيث تم
تصديق الملتزمات
بالتدوير بالتماس مع
مجلس الزاد من أماكن
ترويجية ومسابقات
خمسرة واسعة وملاهي
التمتع بطعمات خاصة
ومطعم وكالمشروبات ولاعب مسجلة
وتكاليف وتكاليف التأسيس

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

١٢- أمامك مجموعة من العناوين المختلفة الأشكال، حدد مدى انفرانيتها بالنسبة لك ؟

(أ)

توزيع جوائز الأفلام المصرية في ختام مهرجان الإسكندرية

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

اضراب صامت في ١٥٠٠ مصنع للطوب الطقلي

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

قطرة ماء في بحر أزمة الإسكان

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

مهرجان الإسكندرية في الميزان

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

البرنامج الكامل لافتتاح الأوبرا الجديدة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

مقرر الوفد يلقى بصوته في انتخابات الممثلين

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

(ب)

أراض بتونكي لشباب الفريجين وصغار المنتفعين بأسعار رمزية

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

رئيس جمعية المستثمرين يطلب إلغاء رسوم الغرفة التجارية

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

رحلة العائلة الثمينة إلى أرض مصر

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

لا مسايس بالحقوق المكتسبة للممال

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

الصقيع يوقف النمو

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

مجانية التعليم باقية ولا الغاء للدعم

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

المملكة السعودية ومصر .. جزءان لا ينفصلان

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

حضور مشرف لمصر آثار الإعجاب الدولي !

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

(د)

إسرائيل تقرر استكمال بناء جدار الفصل العنصرى فى الضفة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

كلمة إبارك اليوم فى افتتاح مؤتمر الحزب الوطنى

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

شركة الملاحة تتهرب من دفع التأمينات

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

السجون المشددة ٥ سنوات لرئيس قسم بكهربية الريف

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

١٢- أمامك مجموعة من العناوين تم معالجتها بشكل مختلف، حدد مدى انقرايتها بالنسبة لك ؟

الثروة العقارية.. تستفيد بالقانون!

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

يوم بلا سيارات لي ١٢٢٠، مدينة أوروبية

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

تسارع في تأسيس وكسب رؤيتك الخمسة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

أبوالبسات والزوجة الأناجيد

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

ضحايا احتلال العراق

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

انتصارات الأهل والزمالك مستمرة..

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

١٤- أمامك مجموعة من العناوين مختلفة الاتساع، حدد مدى انقرايتها بالنسبة لك ؟

(أ)

ضبط ٤ تماثيل لاله هورس بمنزل
هرشد سياهى سابق قبل تهريبها للخارج

غرق ام واينها اثناء محاولتهما
انقاذ موزة، سقطت في البحر

٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

رسالة عرفان بالجميل لطبيب
الأمراض الصدرية ..

٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

(ب)

جامعة الإسكندرية تشارك
في القضاء علي الفاشيولا

ميت خلف يهدد
بالجوء للقضاء

٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

أشكو الأمراض ومن حقي
صرف مـعـاش والدي

٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

مصـر الـثـاـمـنـة في تصـاـير
الأسـمـنـت الأبيـض لأمـريـكا

٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

(→)

احتفالات القناة الثالثة
بمرور عامين على ارسالها

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

تحرك دبلوماسي مصري بالأمم المتحدة
لخدمة القضية الفلسطينية

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

المدن العسكرية أقيمت في الصحراء
لبناء مجتمعات جديدة وتوفير الراحة للجنود

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

(د)

موقع جديد لوزارة
الصناعة على الانترنت

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

تجديد تعيين
د. حامد طاهر

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

عدم امساك الدفاتر لا يعفى
الممول من الغرامة المالية

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

وزير البترول، تصدير الغاز الطبيعي المصري المسال إلى أوروبا وأمريكا
يضع مصر على خريطة المصدرين ويشجع الاستثمارات العالمية

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

١٥- أمامك مجموعة من طرز العناوين المختلفة، حدد مدى انقرايتها بالنسبة لك ؟

(أ)

قيادات

المعارضة

تجدد

اصرارها

« منافق الهندي »

في التليفزيون

تصنيع ٤٠ عربية نوم
لحساب هيئة السكك الحديدية

٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

حفلة لصالح
ضحايا السيول

٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

لبنان فوق فوهة بركان

٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

(ب)

الكونجرس الأمريكي
يوافق على تمويل أبحاث
أسلحة نووية جديدة

٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

دورات تدريبية
لأخصائي ثقافة الطفل

٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

ميثاق جديد للجامعة العربية

٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

مدرسة

للكاراتيه

بنادي

جمهورية

شبين

٢ سنوات سجنًا

مشهدًا لنصاب قتل

أختتام هيئة

الاتصالات

٣٠ نوفمبر.. الحكم في فرض

الحراسة على اتحاد الكرة

٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

(→)

المحامون في البرازيل

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

يبيعون الأطفال

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

لجنة مسابقات الطائرة

تجتمع ظهر غد

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

مدارس لراغبي الزواج

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

مصر في اجتماعات

الاتحاد الدولي

للدرجات

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

د . عاطف صدقي يهنئ

اللجنة الاولمبية

ببفولة الدورة الافريقية

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

الباز وسعيد كمال يبحثان

خطوات التنسيق

الأردني الفلسطيني

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

(د)

مليون وسبعمائة ألف جنيه

للأدوات الرياضية في

٣٩٤٨ مركزاً للشباب

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

تسوية موقف التجنيد

للمصريين بالخارج

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

الفتاح للوسم الثقالي للمتف العري

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

تسلسل

بمراحم

التضالين

الأولسي

والثانسة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

مصرع الأم واصابة

زوجها وابنها في تصادم

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

الصمغ العربي يحفظ

جودة الاسماك الجففة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

١٦- أمامك مجموعة من العناوين على أرضيات مختلفة، حدد مدى انقرايتها بالنسبة لك ؟

(١)

انخفاض الاستثمارات الزراعية إلى ٧٪ من الاستثمارات القومية

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

رأى الغرف وجوبى فى تشريعات الضرائب والجمارك والتأمينات

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

الضوء على جثة عامل متعقة داخل سكة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

معرفة بالرصاص بين تجار الفراخ بالشرابية

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

المشير طنطاوي يشهد الاحتفال بيوم تفوق المشاة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

قريبا.. الانتهاء من مشاكل مياه الشرب بقنا

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

اليوم.. انطلاق بطولة العالم للساح بكوبا

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

حوافز مالية لبراعم الألومنيوم

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

(→)

أول معهد لبعوث ابحاث العيون بمصر يفتتح بعد أيام

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

عقوبة الأعدام.. لزراعة النباتات المخدرة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

حسب ٣ أطباء وتورمى بروض الفرغ سموا بن وفاة تاجر أبناء عطية براهية !!

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

مبارك يؤكد على التكافل الاجتماعى ويستشهد بمقال سعيد منجبل

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

(د)

الذاتون، نسمع عن الرقابة فقط. ولا نسمع عن العقوبات!

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

لا طلائع إصابت بـ «الاريس» في مصر

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

متن ٣٠ عامما... والكافة ١٢ قرشا. مع اليوم

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

١٧- أمامك مجموعة من الصور لها قطع مختلف. حدد مدى انفرانيتها بالنسبة لك ؟

(أ)



٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١



٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١



٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١



٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

(ب)



٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١



٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١



٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

(→)



۹ ۸ ۷ ۶ ۵ ۴ ۳ ۲ ۱

۹ ۸ ۷ ۶ ۵ ۴ ۳ ۲ ۱

۹ ۸ ۷ ۶ ۵ ۴ ۳ ۲ ۱



۹ ۸ ۷ ۶ ۵ ۴ ۳ ۲ ۱

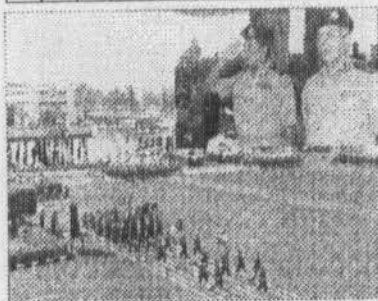
(۲)



۹ ۸ ۷ ۶ ۵ ۴ ۳ ۲ ۱

۹ ۸ ۷ ۶ ۵ ۴ ۳ ۲ ۱

۹ ۸ ۷ ۶ ۵ ۴ ۳ ۲ ۱



۹ ۸ ۷ ۶ ۵ ۴ ۳ ۲ ۱

١٨- أمامك مجموعة من الصور لها أشكال مختلفة، حدد مدى انقرايتها بالنسبة لك ؟

(١)



٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---



٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---



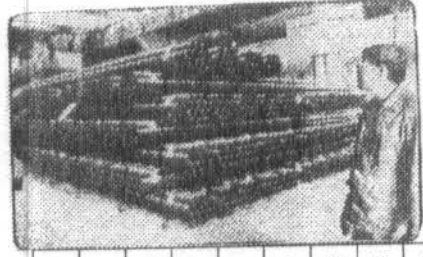
٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---



٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---



٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---



٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---



٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---



٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

(٢)



٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---



٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

(→)



۹ ۸ ۷ ۶ ۵ ۴ ۳ ۲ ۱

۹ ۸ ۷ ۶ ۵ ۴ ۳ ۲ ۱



۹ ۸ ۷ ۶ ۵ ۴ ۳ ۲ ۱

۹ ۸ ۷ ۶ ۵ ۴ ۳ ۲ ۱

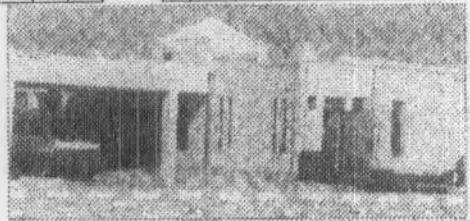
(۲)



۹ ۸ ۷ ۶ ۵ ۴ ۳ ۲ ۱

۹ ۸ ۷ ۶ ۵ ۴ ۳ ۲ ۱

۹ ۸ ۷ ۶ ۵ ۴ ۳ ۲ ۱



۹ ۸ ۷ ۶ ۵ ۴ ۳ ۲ ۱

۹ ۸ ۷ ۶ ۵ ۴ ۳ ۲ ۱

١٩- أمامك مجموعة من الصور لها إطارات مختلفة، حدد مدى انقراضها بالنسبة لك ؟

(أ)



٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١



٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

(ب)



٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١



٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

(ج)



٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١



٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

(د)



٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١



٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

٢٠- أمامك مجموعة صور، حدد مدى وضوحها بالنسبة لك ؟

(١)



٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

(ب)



٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

(ج)



٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

(د)



٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

٢١- أصابك مجموعة من الرسوم الكاريكاتورية مختلفة الأشكال، حدد مدى انقرايتها بالنسبة لك ؟

(١)



٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---



٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

(ب)

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---



٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

(ج)



٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---



٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

(د)



٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---



٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

٢٢- أمامك مجموعة من الرسوم، حدد مدى انقرايتها بالنسبة لك ؟

(١)



٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

(ب)



٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

(ج)



٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

(د)



٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

٢٣- أمامك مجموعة من الرسوم التعبيرية، حدد مدى إنقرايتها بالنسبة لك ؟

(أ)



٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

(ب)



٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

(→)



9	8	7	6	5	4	3	2	1
---	---	---	---	---	---	---	---	---

(↓)



9	8	7	6	5	4	3	2	1
---	---	---	---	---	---	---	---	---

٢٤- أمامك مجموعة من الاستخدامات المختلفة للألوان، حدد مدى انقرايتها بالنسبة لك

(١)

لأعبو التريانة يكرمون هشام السيد

يقدم لاعب التريانة حبل تزييم للاعب المحترف هشام السيد هذا الأربعة . ومن ثلثة اعري من مجلس إدارة نادي التريانة حريف معكافا اعزال لاعب ثلثع عشرة الالف جنبه من خراطة التدي اعري كحسب امواك صندوق اللاعبين . والمعروف ان هشام السيد كان يلعب في الفريق الأول منذ عام ٧٧ . بالاشارة الى انه كان ثلثا بكتدي منذ كان في فريق ١٢ سنة . وبعده مع الفريق في الحصول على كأس مصر . والفرقة في الصعود للدرجة الأولى حينما لعب منذ عدة سنوات للدرجة الثانية . هشام السيد من الفرغ لعب لنادي شركة مصر للاستيراد والتصدير .



هشام السيد

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

منتخب الناشئين تحت ١٦ سنة يبدأ الأعداد الجاد للدور النهائي في تصفيات كأس العالم

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

لوحات بـ ١٠ طيارات دولر كيف ستبدأ بيمانيا؟

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

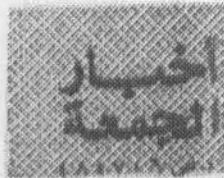
تصالوا إلى الحق قبل انفجار الأعصار

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

(→)

مناورة بالصواريخ المطورة

٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١



حلف بامية شعاري

٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

(د)

١٩٥٣
 وقد حضر الاجتماعات التي جرت في بغداد في أعقاب توقيع اتفاقية التعاون الاقتصادي بين العراق والجمهورية العربية السورية في عام ١٩٥٣. وقد حضر الاجتماعات في بغداد في أعقاب توقيع اتفاقية التعاون الاقتصادي بين العراق والجمهورية العربية السورية في عام ١٩٥٣. وقد حضر الاجتماعات في بغداد في أعقاب توقيع اتفاقية التعاون الاقتصادي بين العراق والجمهورية العربية السورية في عام ١٩٥٣.

في أول اجتماع عربي لتقرير الشؤون الاقتصادية في دمشق عام ١٩٥٣. وقد حضر الاجتماعات في دمشق عام ١٩٥٣. وقد حضر الاجتماعات في دمشق عام ١٩٥٣. وقد حضر الاجتماعات في دمشق عام ١٩٥٣. وقد حضر الاجتماعات في دمشق عام ١٩٥٣.

٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

مبارك في فرنسا لحضور قمة الثمانية اليوم

٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

الأهلي واتحاد الكرة في طريق مسدود

٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١



	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
--	---	---	---	---	---	---	---	---	---	--



٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---



٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---



٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---



٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
---	---	---	---	---	---	---	---	---

٢٥- الجنس :

ذكر

أنثى

٢٦- درجة التعليم :

- جامعي

- فوق متوسط

- متوسط

- أعرف القراءة والكتابة

(١-٢٧) الحى الذى تسكن فيه _____

(٢-٢٧) هل تمتلك الأسرة أياً من الأجهزة التالية

- سيارة

- كمبيوتر

(٣-٢٧) متوسط دخل الأسرة

- أقل من ٥٠٠ جنيه

- من ٥٠٠ جنيه إلى ١٠٠٠ جنيه

- من ١٠٠٠ إلى ٢٠٠٠ جنيه

- أكثر من ٢٠٠٠ جنيه

(٤-٢٧) كم عدد أفراد الأسرة _____

(٥-٢٧) عدد غرف المسكن

- حجرتان

- ثلاث حجرات

- أكثر من ثلاث حجرات

(٦-٢٧) وظيفة الأب _____

(٧-٢٧) وظيفة الأم _____

أشكرك على حسن تعاونك.....

الباحث

ملخص الدراسة

أولاً : الملخص باللغة العربية

ملخص الدراسة

مشكلة الدراسة :

- تتبلور مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة على السؤال التالي :
- ما تأثير استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة على انقرائية المراهقين التيبوغرافية والجرافيكية للصحف اليومية في مصر؟

- وفي سبيل الإجابة على هذا السؤال تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:
- ١- التعرف على تأثير استخدام الصحف اليومية المصرية لتكنولوجيا الإخراج الحديثة على انقرائية المراهقين التيبوغرافية والجرافيكية وذلك عن طريق اختبار العلاقة بين المتغيرات التيبوغرافية والجرافيكية وانقرائية المراهقين لها.
 - ٢- الكشف عن العلاقة بين نوع المراهق (ذكر - أنثى) والانقرائية التيبوغرافية والجرافيكية للصحف اليومية.
 - ٣- الكشف عن العلاقة بين انقرائية المراهقين التيبوغرافية والجرافيكية للصحف اليومية والمستوى الاجتماعي والاقتصادي لهم.
 - ٤- الكشف عن العلاقة بين انقرائية المراهقين التيبوغرافية والجرافيكية للصحف اليومية ودرجة تعليمهم.
 - ٥- رصد تأثير استخدام الصحف اليومية في مصر لتكنولوجيا الإخراج الحديثة على مظهرها وشكلها الخارجى. وذلك من خلال المقارنة بين صحف الدراسة قبل وبعد استخدام تكنولوجيا الإخراج الصحفى.

* إجراءات الدراسة :

- لتحقق هذه الأهداف اتبع الباحث في دراسته منهج المسح وذلك على مستويين :
- ١) مسح الوسيلة : بهدف التعرف على تأثير تكنولوجيا الإخراج الحديثة على عناصر البناء الإخراجى للصحف اليومية محل الدراسة عن طريق المقارنة بين الصحف قبل وبعد استخدامها تكنولوجيا الإخراج الحديثة.

٢) مسح جمهور المراهقين : بهدف التعرف على انقراطية المراهقين التيبوغرافية والجغرافية للصحف اليومية محل الدراسة.

عينة الدراسة :

- أ) عينة المراهقين : طبقت الدراسة على عينة متعددة المراحل من المراهقين بفترة المراهقة المتأخرة من سن (١٧-٢١) بمعدل ٤٠٠ مفردة.
- ب) عينة الصحف : طبقت الدراسة على عينة عشوائية منتظمة وفقاً لنظام الأسبوع الصناعي من صحيفتين يوميتين هما الوفد، الأخبار.

أدوات جمع البيانات :

استخدم الباحث أداتين من أدوات جمع البيانات وهما :

- ١- استمارة تحليل الشكل : لرصد مظاهر تكنولوجيا الإخراج الحديثة لصحف الدراسة وتأثير ذلك على الاستخدامات التيبوغرافية والجغرافية المختلفة من خلال تحليل شكل عينة من صحف الدراسة قبل وبعد استخدامها تكنولوجيا الإخراج الحديثة.
- ٢- استمارة الاستبيان : وذلك بهدف التعرف على تأثير تكنولوجيا الإخراج الحديثة لصحيفتي البحث على عينة القراء من المراهقين.

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

قام الباحث بتفريغ البيانات واستخراج التكرارات والنسب المئوية لكل من استمارة تحليل الشكل واستمارة الاستبيان، ثم قام باختبار صحة فروض الدراسة عن طريق استخدام الأساليب الإحصائية التالية :

- حساب t-test .
- استخدام تحليل التباين ANOVA .

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها :

توصلت الدراسة التحليلية إلى عدد من مؤشرات الفروق الإخراجية في كلاً من جريدتي الوفد والأخبار قبل وبعد استخدامهما تكنولوجيا الإخراج الحديثة. جاءت مع عدد منها زيادة في انقراطية المراهقين التيبوغرافية سواء لأشكال حروف المتن، جمع حروف

المتن على أرضيات مختلفة، انسيابية حروف المتن حول كتلة، أشكال حروف العناوين، طرز العناوين وجمع حروف العناوين على أرضيات مختلفة، بينما حدث هناك زيادة فى انقرائية المراهقين التيبوغرافية لعدد من الاستخدامات قبل تكنولوجيا الإخراج الحديثة وهى حروف المتن ذات المسافات المختلفة بين الكلمات والأعمدة، بينما لم تتأثر الانقرائية التيبوغرافية لأحجام حروف المتن، كثافة حروف المتن سواء قبل أو بعد استخدام صحيفتى البحث لتكنولوجيا الإخراج الحديثة فى حين جاءت انقرائية المراهقين الجرافيكية مرتفعة بعد استخدام الصور والرسوم، قطع الصور والرسوم، وضوح الصور والرسوم. وهذا يتفق مع ما توصلت إليه الدراسة التحليلية من وجود فروق فى الاستخدامات الجرافيكية قبل وبعد استخدام تكنولوجيا الإخراج الحديثة، هذه الفروق ناتجة عن الإمكانيات الهائلة لبرامج معالجة الصور.

* اختبار صحة فروض الدراسة :

- تشير النتائج إلى قبول صحة الفرض الأول، حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين انقرائية المراهقين التيبوغرافية والجرافيكية للصحف اليومية قبل وبعد استخدامها تكنولوجيا الإخراج الحديثة.
- كما ثبت صحة الفرض الثانى، حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الانقرائية التيبوغرافية والجرافيكية للمراهقين للذكور والإناث.
- أثبتت الدراسة أن متغير المستوى الاجتماعى الاقتصادى ليس متغيراً ذو تأثير على الانقرائية التيبوغرافية والجرافيكية للمراهقين، وبناء على ذلك فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الانقرائية التيبوغرافية والجرافيكية للمراهقين الأعلى والأقل فى المستوى الاجتماعى الاقتصادى.
- ثبت صحة الفرض الرابع، حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الانقرائية التيبوغرافية والجرافيكية للمراهقين حسب درجة تعليمهم.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين انقرائية المراهقين التيبوغرافية والجرافيكية للصحف اليومية حسب المنطقة الجغرافية التابعين لها.



ثانياً : الملخص باللغة الأجنبية



SUMMARY

Research problem :

The research problem is formulated in the following question :

- What is the effect of using modern layout technology on adolescent's typographic and graphic readability for daily Egyptian newspapers.

To answer the question, the research try to achieve the following aims :

- 1- Knowing the effect of daily Egyptian newspapers the modern layout technology on typographic and graphic readability by testing the relationship between typographic and graphic variables and their adolescents' readability.
- 2- Discovering the relationship between the adolescent sex (male-female) and typographic and graphic readability of daily newspapers.
- 3- Discovering the relationship of adolescents typographic and graphic readability of daily newspapers and their socioeconomic status.
- 4- Discovering the relationship of adolescents typographic and graphic readability of daily newspapers and their educational status.
- 5- Reporting the effect of daily Egyptian newspapers for modern layout technology on its shape and characteristics by comparing the research news before and after using journalism layout technology.

Research procedures :

To achieve the aims, the researcher followed the screening method on two levels :

- 1) **Means screening** : aiming to know the effect of modern layout technology on layout elements of daily newspapers under research by

- 1) comparing between these newspapers before and after using modern layout technology.
- 2) Adolescents' screening : aiming to know their typographic and graphic readability for daily newspapers under research.

Research sample :

- a) Adolescents sample : on multi-stage sample of adolescents in the late adolescence aged 17-21 yeas about 400 individuals.
- b) Newspapers sample : the study applied on systemic random sample according to the industrial week system of two daily newspapers El-Wafad and El-Akbar.

Data collection tools :

The research used two tools are :

- 1- Shape analysis form : to report the features of modern layout technology for research newspapers and their effect on different typographic and graphic uses by analyzing the shape of research newspapers before and after using modern layout technology.
- 2- Questionnaire form : aiming to know the effect of modern layout technology of both research newspapers on the readers sample of adolescents.

Statistical methods :

The research managed the data and got the frequencies and percentages for both shape analysis and questionnaire. Then tests the hypotheses using the following statistical methods :

- t-test.

- analysis of variance (ANOVA).

The most important results :

The analytic study found some indicators for layout difference in both El-Wafd and El-Akbar newspapers before and after using modern layout technology. Some showed increase in adolescents' typographic readability whether for text letters shape, collection of the text on different floors, the text wrapping around pictures, shapes of titles letters, styles of titles and collecting title letters on different floods, while some showed increased adolescents' typographic readability before using modern layout technology which is text letter on different spaces between words and columns, while the adolescents' typographic readability is not affected by size of text letters, density of text letters whether before or after using modern layout technology while the adolescents' graphic readability is high after using photos and drawings, cut of photos and pictures, clearance of photos and drawings. This is in agreement with the analytic study about the presence of differences in graphic uses before and after using modern layout technology , these differences are resulting from the highest facilities in photo management programs.

Testing research hypotheses :

- The results showed the validity of the first hypothesis as there are statistically significant difference between adolescents' typographic and graphic readability for the daily newspapers before and after using the modern layout technology.
- Also the validity of the second hypothesis, as there are statistically significant differences between adolescents' typographic and graphic readability between males and females.

- The study proved that the socioeconomic status has not effect on adolescents' typographic and graphic readability and so there is no statistically significant difference in adolescents' typographic and graphic readability between those high and low socioeconomic status.
- The fourth hypothesis proved effective, as there are statistically significant difference between adolescents' typographic and graphic readability according to their educational degree.
- There are statistically significant differences in adolescents' typographic and graphic readability of daily newspapers according to their geographic distribution.

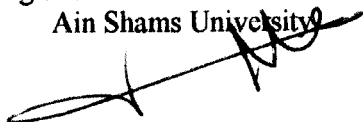
**Effect of Modern Layout Technology on The
Typography and Graphic Adolescents'
Readability and Daily Newspapers
in Egypt**

Thesis Submitted for The Requirements
of Doctorate degree in Information

Submitted by
Hani Ibrahim Ahmed El-Batal
Assistant Lecturer in Social Science and Information
in Faculty of Specific Education,
Suez Canal University

Supervised by

Dr.
Mahmoud Hassan Esmail
Associate Professor in Mass Communication
& Child Culture Dep., Institute of Post-
graduate Childhood Studies
Ain Shams University



Dr.
Sherif Darwish El-Laban
Associate Professor of Journalism,
Faculty of Mass Communication
Cairo University

